

المسرح
عزاه لله جل والذ

شَرْح
هَيَاثِمِيَا الْكَمِيَا
ابن زيد الأسيدي

بنفسه
أبي رياش أحمد بن إبراهيم القيسي

محقق
الدكتور داود سلوم
الدكتور نوري جمودي القيسي

مكتبة النهضة العربية

عالم الكتب

المسرح
عزاه لله جل والذ

شذوح

هائتميا الكيت

ابن زيد الاسدي

بنفسير

ابن رياس احمد بن ابراهيم القيسي

تحقيق

الدكتور

نوري جمودي القيسي

استاذ في كلية الآداب - جامعة بغداد
رئيس معهد البحوث والدراسات العربية

الدكتور

داود سلوم

استاذ في كلية الآداب
جامعة بغداد

مكتبة النهضة العربية

عالم الكتب



بيروت - المزرعة بناية الايمان - الطابق الأول - ص . ب . ٨٧٢٣
تلفون : ٣٠٦١٦٦ - ٣١٥١٤٢ - ٣١٣٨٥٩ - برقية : نابعلبيكي - تلکس : ٢٣٣٩٠



شرح
هائتمية الكمية
ابن زيد الأسدي

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للتأري

الطبعة الثانية

١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م

المقدمة

بين يدي الهاشميات

من الطبقات الأولى لهاشميات الكميت طبعة هورفتز في ليدن ١٩٠٤ ، والموشاة بشرح ابي رياش احمد بن ابراهيم القيسي المتوفى في سنة ٣٣٩ للهجرة ، وقد اعتمد المحقق عدداً من النسخ المتوافرة في اوربوا والشرق ، ولقد تم الطبعه واختلاف ما قبل بشأن النسخ المعتمدة وما عثر عليه من نسخ ولافتقارها الى الاضافة التي أصبحت مكملة للنسخة القديمة ولندرة الطبعة آثرنا إعادة طبع الكتاب بعد أن وفقنا الله سبحانه وتعالى الى العثور على نسخ تضاف الى النسخ المعتمدة . ففي دار الكتب وجدنا أربع نسخ من الشرح وعثرنا على ورقة واحدة من القصيدة العينية في المكتبة الظاهرية في دمشق ونسخة غير كاملة في مكتبة أمبروزيانا في ايطاليا .

وهنا أصبح من الضروري اعتماد نسخة هورفتز أصلاً وبقية النسخ التي لم يقف عليها للمقابلة والقراءة والتصحيح . . والغريب في المخطوطات أنها وقعت ضحية لتحريف بائن ، وتشويه استحوذ على كثير من الكلمات وتسرب حتى عم جميع النسخ وهنا يصبح المحقق في حيرة من الطريق الذي يسلكه للوقوف على النص الصحيح وتخليصه مما علق به أو حُرّف فيه فكان أمامنا طريق اعتماد النسخة المطبوعة أصلاً والاشارة الى ما يمكن الاشارة اليه في الهامش ليقف الباحثون على وجوه التحريف أو اختلاف القراءة أما النسخ التي اعتمدها فكانت على الوجه الآتي :

١ - نسخة دار الكتب أ. وهي مجموعة من النصوص تحمل رقم ١١٩٤ - أدب وكتب عليها تعليق يقول : مشتري من مسيو فنديك ، وأضيف في ٢٦ سبتمبر ١٨٩٣ وتحمل بعض

الأرقام وهي عمومية (٢٧٠٤٣) وخصوصية ١١٩٤ وعدد أوراق الهاشميات في هذا المخطوط ست وثلاثون ورقة ونسختها كاملة، ويمكن أن تكون من مخطوطات القرن الحادي عشر الهجري.

٢ - نسخة دار الكتاب ب. وهي مجموعة من النصوص تحمل رقم ١٤١ مجاميع، وكتبها الشيخ أحمد الدلنجاوي ومالكها حسن أفندي وبيعت سنة ١١٥٧هـ ومجموع أوراقها تسع وثلاثون ورقة وهي نسخة ناقصة تقف عند البيت:

فإن كان هذا كافياً فهو عندنا واني من غير اكتفاء لأوجل

ويمكن أن تكون من مخطوطات القرن التاسع الهجري أو أوائل القرن العاشر.
٣ - النسخة ظ. وهي ورقة واحدة تحمل رقم [٥١ ب] ق ٢٣٢٣ (الشعر: ٤) وتضم الورقة قصيدة: نفي عن عينك الأرق الهجوعاً...

وتفضل بإرسالها الينا المحقق الدكتور عزّة حسن مشكوراً ويبدو أنها قطعة من الهاشميات وخطها قديم ربما يرجع الى القرن السابع الهجري.

٤ - النسخة ز. وهي مجموعة تحمل رقم ARABOC 176 وهي في مكتبة امبروزيانا (ميلانو) وتضم نص الهاشميات مجرداً من الشرح وضمن مجموع شعري وقد سقطت منها الهاشمية رقم (٣) و (٤) وتقع في احدى عشرة ورقة كبيرة، كتب فيها الهاشميات على عمودين وتتخلل بعض الأبيات شروح قليلة ويرجح أن تكون من مخطوطات القرن التاسع الهجري.

٥ - نص هورفتز ورمزنا اليه (نه) وهي الطبعة الأوروبية، وقد بذل المحقق جهداً محموداً في تحقيق النص، ولكنها لن تخلو من خطأ طباعي أو سهو فأشرنا اليه في الهامش. وقد آثرنا أفراد كل بيت من الهاشميات مع شرحه برقم مستقل وأخذت كل هاشمية رقماً مستقلاً لتسهيل متابعة الأبيات وتستكمل قراءتها وتصبح القصيدة الواحدة متكاملة في اطار الأبيات المتكاملة من حيث الشرح والمتصلة من حيث الغرض ووضعنا على يمين

الشرح وفي هامش الصفحة أرقام صفحات نسخة هورفتز برمز (هـ) لمن يرغب الرجوع الى الطبعة الأوروبية .

وألحقنا بالنص اربعة مستدركات وهي :

الأول : مستدرك ابيات الهاشميات التي ذكرتها المراجع العربية أو بعض النسخ المخطوطة ولم ترد في غالبية النسخ ، فثبتناها كما وردت ، وأعطيناها رقم البيت الذي وردت قبله أو بعده مع الرمز (أ) للبيت السابق والرمز (ب) للبيت اللاحق .

الثاني : تعليق على النسخة المكية التي لم نستطع تصويرها فاكثفينا بوصف الدكتور نوري حمودي القيسي لها عام ١٩٧٠ حين كان يعمل في السعودية ومقارنته لها على طبعة محمود الرافعي التجارية ، ولما لم نعد منها في التحقيق بسبب ذلك تركنا التقرير عنها كما هو لمن اراد ان يعرف شيئاً عنها .

الثالث : نص كامل للنونية التي شرحها العالم الشيخ حمد الجاسر بعد ان اذن لنا مشكوراً وبعد ان كاتبه بخصوصها الدكتور داود سلوم لغرض تجميع شعر الكميت .

الرابع : مستدرك بعض ابيات من شعر الكميت بإذن جامع هذه الأبيات المحقق الأستاذ هلال ناجي وكتبه بخصوصها الدكتور داود سلوم .

أما الشارح ابورياش فهو محقق من علماء القرن الرابع الهجري ومن أفاضل اهل اللغة والنحو وقد أظهر قدرة عجيبة وعلماً جماً في شرح لغة النص ومعانيه .

وهو أبورياش أحمد بن ابراهيم أو أحمد بن أبي هاشم القيسي او الشيباني او اليمامي وأخطأ السيوطي في اسمه وقال هو : « ابراهيم بن أبي هاشم أحمد الشيباني » وقد توفي سنة ٣٣٩ هـ (١) .

لم نحاول في أصل النص تخريج أبيات الاستشهاد وهو ما اعتدنا عليه في كثير من النصوص لأننا وجدنا اختلافاً في بعضها وهذا يعني أن تبين الاختلافات

(١) راجع معجم الأدباء (ط . الرافعي) ١٢٣/٢ وبغية الوعاة للسيوطي (ط . أبو الفضل ابراهيم) ١/١٠٩ : القاهرة ١٢٨٤ هـ / ١٩٦٤ وأنباه الرواة لللفظي تحقيق ابو الفضل ابراهيم ١/٢٥ . القاهرة ١٣٦٩ هـ / ١٩٥٠ .

مرة أخرى يثقل الهامش باختلافات أخرى يتيه في اوجهها القارىء فحرصنا على إبقاء اختلافات النسخ.

والشكر هنا واجب لجميع الذين اعانونا وغمرونا بأفضالهم ونسأل الله أن يكافئهم بالخير، ونخص منهم الأستاذ الدكتور المحقق حسين علي محفوظ الذي تفضل وثبت اعمار النسخ وخطوطها وان كل ما قلناه هنا في هذه المقدمة عن عمر الخط هو من علمه. ونشكر للدكتور رزوق فرج رزوق فضله اذ قابل معنا النسخة المطبوعة على الآلة الكاتبة مع النسخة الأوروبية لغرض استخدامها أصلاً للتحقيق. ونشكر للأستاذ الدكتور عزة حسن تفضله بإرسال الورقة المخطوطة والمحفوظة في المكتبة الظاهرية. ونشكر للشيخ حمد الجاسر فضله وكرمه في السماح بإخراج طبعة ثانية للقصيدة النونية مرفقة بشرح ابي رياش وبالإشارة في مقدمة النص الى أنها من تحقيقه، وللدكتور عبد الجبار المطلبي جهده في تصوير مخطوطات دار الكتب المصرية حين كان يعمل ملحقاً ثقافياً في القاهرة.

ونشكر للأستاذ هلال ناجي كرمه لإذنه بإعادة طبع الأبيات التي استدرکها على شعر الكميت، وللأخ أبي محمد زكي حسين كاتب الطابعة والموظف في كلية الآداب ببغداد معاناته في كتابه الأصل المحقق على الآلة الكاتبة وهي معاناة لا يعرفها الا الذين يجربون هذا العمل. ونحن اذ نختم هذه المقدمة فإننا نريد أن نعتذر عن كل هفوة غير مقصودة قد يوقعنا فيها النسيان او الغفلة وإنما الأعمال بالنيات والكمال لرب العزة وحده.

والله نسأل أن يتقبل هذا العمل المتواضع، وأن يبارك فيه خدمة للغة العربية، التي خلدها القرآن العظيم فكانت بياناً للناس واسباباً من أسس توحدتهم وقناة من قنوات فكركم وثقافتهم.

المحققان

بغداد ٢٧/٢/١٩٨٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ^(٥) (١)

هذه الهاشميات للكميت بن زيد الأسدي بتفسير أبي رياش أحمد بن ابراهيم القيسي رَجَمَهُمَا اللَّهُ رَحْمَةً بَرَةً^(٢) مراراً^(٣) آمين^(٤).

قال الكميت بن زيد بن الورد^(٥) بن ربيعة بن قيس بن الحارث بن عامر بن ذؤيب بن خنيس بن مُجالد^(٦) بن وهيب بن عمرو^(٧) بن مالك بن سعد بن ثعلبة بن دؤدان بن أسد بن خزيمة بن مُدركة بن الياس بن مُضر بن نزار يمدح بني هاشم^(٨).

١ - مَنْ لِقَلْبٍ مُتِيْمٍ مُسْتَهَامٍ غَيْرِ مَا صَبُوَةٍ وَلَا أَحْلَامٍ

متيم: مستعبد، ومنه تيم الله، وفلان تيمه الحب: أي استعبده، يقول: ليس لصبوة صبا ولا لطروق^(١) أحلام ولا أذكار غوان بل ذلك لهوى^(٢)
(١ هـ) بني هاشم والاستكثار لمحبتهم

(د) - (١) سقطت البسمة في أ، ز (٢) في أ رحمه الابرار (٣) مرارا: سقطت في أ.

(٤) هذه الهاشميات... إلى آمين سقطت في ب، ز، ويرد في ب فقط بدل ذلك بعد البسمة. «وصل الله على محمد وآله وصحبه».

(٥) سقط نسب الكميت في ب وفيها: «قال الكميت بن زيد رحمه الله تعالى يمدح بني هاشم عليهم السلام» (٦) في ز: «مخالد» (٧) سقطت «عمرو» في ز. (٨) في أ: «جرهم».

(١/١) - (١) سقط: «الطروق» في ز (٢) في أ، ب: «هوى».

٢ - طَارِقَاتٍ وَلَا أَدْكَارَ غَوَانٍ وَأَضْحَاتِ الْخُدُودِ كَالْأَرَامِ
 الطَّرِيقُ: لَا يَكُونُ إِلَّا بِاللَّيْلِ، وَالطَّارِقُ: الْمَلِيْمُ لَيْلًا، وَأَصْلُ الطَّرِيقِ: الضَّرْبُ^(٢)
 وَالطَّوَارِقُ بِالْحَصَى: الضَّوَارِبُ^(٣) بِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ:
 لَعْمَرُكَ مَا تَذْرِي الطَّوَارِقُ بِالْحَصَى وَلَا زَاجِرَاتُ الطَّيْرِ مَا اللَّهُ صَانِعُ
 وَالغَوَانِي^(٤): النِّسَاءُ كُلُّهُنَّ غَوَانٍ، فَبَعْضُهُنَّ غَنِيَتٌ^(٥) بِزَوْجِهَا، وَبَعْضُهُنَّ غَنِيَتٌ
 بِجَمَالِهَا^(٦).

وَأَضْحَاتِ الْخُدُودِ: بِيضُهَا.

وَالْأَرَامُ: الطَّبَاءُ الْبِيضُ، الْوَاحِدُ رِثْمٌ.

٣ - بَلْ هَوَايَ الَّذِي أَجْنُ^(١) وَأُبْدِي لِيَبْنِي هَاشِمٍ فُرُوعِ الْأَنَامِ
 أَجْنٌ: أَيُ^(٢) أَسْتَرُ، وَالْمِجْنُ: التَّرْسُ، وَالْجَيْنُ: مَا فِي بَطْنِ الْحَامِلِ لِأَنَّهُ
 مُسْتَتِرٌ.

وَأُبْدِي: أَظْهَرُ، وَالْبَادِي: الظَّاهِرُ^(٣).

وَالْفُرُوعُ: الْأَعَالِي وَفُرْعُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ.

وَالْأَنَامُ: الْخَلْقُ.

٤ - لِلْقَرِيبِينَ مِنْ نَدَى وَالْبَعِيدِ مَنْ مِنَ الْجَوْرِ فِي عُرَى الْأَحْكَامِ
 وَاحِدُ الْأَحْكَامِ: حُكْمٌ، وَالْأَحْكَامُ: كُلُّ أَمْرٍ مُحْكَمٍ.

٥ - وَالْمُصِيبِينَ بَابَ مَا أَخْطَأَ النَّاسُ وَسُومِ قَوَاعِدِ الْإِسْلَامِ
 مُرْسِيٌّ: مُثَبَّتٌ، يُقَالُ: أَرَسَيْتُ^(١) الشَّيْءَ فَرَسَا^(٢) يَرْسُو.
 وَالْقَوَاعِدُ: الْعُمَدُ^(٣)، الْوَاحِدَةُ قَاعِدَةٌ.

(١/٢) - (١) فِي ز: «وَأَضْحَاتِ» (٢) فِي أ «الضرب بالحصى»، (٣) فِي أ «الصواب به» (٤) فِي أ

«غواني» (٥) فِي ز «غنين» (٦) فِي أ: «بحالها»

(١/٣) - (١) فِي ن: «أجن» فِي أ: «أجن» (٢) سَقَطَتْ (أَي) فِي أ، ب (٣) فِي ز: «الظاهر».

(١/٥) - (١) فِي أ: «رسيت» وَفِي ب: «رست» وَفِي ز: «رست بالشيء». (٢) فِي ب: «مرسى»

(٣) فِي ز: «العهد».

٦- (٢ هـ) الوَحْمَاءُ (١) الكَفَاءَةُ فِي الْحَرْبِ ان لَفَّ ضِرَامًا وَقُودَهَا (٢) بِضِرَامِ
 الْحَمَاءَةِ: جَمْعُ حَامٍ وَهُوَ الذَّابُّ عَنِ الْحُرْمِ الَّذِي يَحْمِي مَا يَحِقُّ عَلَيْهِ، وَمِثْلُهُ
 حَامِي (٣) الْحَقِيقَةُ وَحَامِي الذِّمَارِ (٤).
 وَالْكَفَاءَةُ: جَمْعُ كَافٍ.

وَالضِرَامُ: الْوَقُودُ، وَالْوَقُودُ: الْحَطْبُ، وَالْوَقُودُ: النَّارُ. وَأَبُو زَيْدٍ يَذْكُرُ (٥) وَقُودَ
 بِضَمِّ الْوَاوِ، يُقَالُ (٦): أَضْرَمْتُ النَّارَ إِضْرَامًا: أَجَجْتُهَا (٧).
 ٧ - وَالغَيْوِثُ الَّذِينَ إِنْ أَعْمَلَ النَّاسُ فَمَا أَوْى حَوَاضِنِ الْإِيْتَامِ
 الْغَيْثُ: الْحَيَا (١).

وَأَمَحَلَ النَّاسُ: أَجْدَبُوا، وَالْمَحَلُّ: الْجَدْبُ وَالْقَحْطُ (٢)، وَالْمُمَجَّلُ:
 الْمُجْدِبُ (٣) وَالْجَمْعُ مُحْوَلٌ (٤)، وَالزَّمَنُ الْمَاجِلُ: الْقَاحِطُ (٥).
 يَقُولُ هُمْ غِيَاثُ (٦) الْإِيْتَامِ فِي هَذَا الزَّمَانِ، وَالغَيْثُ: الْمَطَرُ.
 قَالَ: وَسُئِلَ ذُو الرُّمَّةِ عَنِ الْمَطَرِ، فَقَالَ: غَثْنَا (٧) مَا شِئْنَا.

٨ - وَالْوَلَاةُ الْكَفَاءَةُ لِلأَمْرِ ان طَرَّقَ يَتَنَا بِمُجْهَضٍ أَوْ تَمَامِ
 الْيَتَنِ (١): أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَوْلُودِ مَا خَيْرُهُ (٢) مِنَ الرَّحِمِ قَبْلَ مَقَادِيمِهِ، يَعْنِي رَجُلِيهِ قَبْلَ
 يَدِيهِ. وَالْيَتَنُ مِنَ الْكَلَامِ: الْمَقْلُوبُ الْمُعْوَجُّ.
 وَالْمُجْهَضُ: الَّذِي أَلْقَتْهُ أُمُّهُ قَبْلَ تَمَامِهِ، وَهُوَ الْجَهِيضُ أَيْضًا.
 وَقَوْلُهُ: طَرَّقَ يَتَنَا يُقَالُ: طَرَّقَتِ الْمَرْأَةُ: إِذَا خَرَجَ شَيْءٌ مِنَ الْمَوْلُودِ وَبَقِيَ مِنْهُ شَيْءٌ،
 وَمَنْهُ: كَالْقَطَاةِ (٣) الْمَطْرَقِ.

(١/٦) - (١) فِي أ: «الحمات» (٢) فِي ب، ز: «وقوده» (٣) فِي أ: «حامي» (٤) سَقَطَتِ (الذمار)
 فِي أ. (٥) فِي ب: «ينكر» (٦) فِي أ: «ويقال» (٧) سَقَطَتِ (أججتها) فِي أ. ز.

(١/٧) - (١) فِي ب: «الحيا والخصب» (٢) سَقَطَتِ (والقحط) فِي أ (٣) فِي أ: «المحل: الجذب»
 (٤) فِي أ، ب، ز: «المحول» (٥) فِي أ: «القحط» وسَقَطَتِ الْكَلِمَةُ فِي ب (٦) فِي ب:

«غيوث» (٧) فِي أ، ب: «اغثنا»

(١/٨) - (١) فِي أ: «اليتين» (٢) فِي أ: «مآخيره» (٣) فِي ب: «الخطاة»

وَعَضَلَتِ الْمَرْأَةُ: إِذَا نَشَبَ وَلَدُهَا وَضَاقَتْ^(٤) بِهِ. وَعَضَلَتِ الْأَرْضُ بِالْجَيْشِ: إِذَا ضَاقَتْ.

قال الشاعر:

(إِذَا الْأَمْرُ^(٥) أَعْضَلَا)

أي: اشْتَدَّ وَضَاقَ^(٦).

٩ - (٣ هـ) وَالْأَسَاةُ الشُّفَاةُ لِلدَّاءِ ذِي الرَّيْبِ سَةِ وَالْمُدْرِكِينَ بِالْأَوْغَامِ
الْأَسَاةُ: الْأَطِبَّاءُ الْوَاحِدُ آسٍ كَمَا تَرَى، وَيُقَالُ: أَسَوْتُ الْجُرْحَ إِذَا دَاوَيْتُهُ أَسُوهُ^(١)
أَسُوًّا^(٢).

وَأَسَيْتُ مِنْ أَسِيٍّ أَسَى^(٣) مِنَ الْحُزْنِ، وَالْأَسْوَانُ: الْحَزِينُ^(٤).
وَقَوْلُهُ: الْأَوْغَامُ: أَي^(٥) الْأَوْتَارُ وَاحِدُهَا وَغَمٌ، وَالْأَوْتَارُ: جَمْعُ وَتْرٍ، وَالتِّرَةُ: مِثْلُ
الْوَتْرِ يُقَالُ فَلَانَ مَوْتُورًا فِي قَوْمِهِ: أَي لَمْ يَأْخُذْ طَائِلَةً^(٦) الْمَقْتُولِ، وَيُقَالُ وَتَرْتُ^(٧)
الرَّجُلَ^(٨) أَتْرَهُ وَأَوْتَرْتُ الْقَوْسَ.

١٠ - وَالرَّوَايَا الَّتِي بِهَا يَحْمِلُ النَّاسُ سُ وَسُوقَ الْمُطَبَّعَاتِ الْعِظَامِ
الرَّوَايَا: الْإِبِلُ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا.
وَالرَّوَايَا مِنَ النَّاسِ: الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْحَمَالَاتِ^(١)، شَبَّهَهُم بِالْإِبِلِ، وَقَالَ حَاتِمُ
طِيءٍ:

عُدُّوا الرَّوَايَا وَلَا تَبْكُوا لِمَنْ قُتِلَا

ويروى عُدُّوا الرَّوَايَا، ويقال إنه لرأية^(٢) من رَوَايِي قَوْمِهِ: أَي شَرِيفٌ مِنْ
أَشْرَافِهِمْ.

(٤) «وضاقت به... إذا ضاقت» سقط في ب. (٥) في ب: «المرء» (٦) في أ: «ضاق واشتد».

(١/٩) - (١) في أ: «أسوة» (٢) «أسوا» سقط في أ (٣) في أ: «أسي اساء» وفي ز: «أسأ أسأ» (٤) في أ: «الحزن» (٥) في ب: «يعني» (٦) في ب: «طائلة» (٧) «وترت» سقط في ب (٨) في ز، نه: «الرميل» والصواب من أ.

(١/١٠) - (١) في ز: «الجمالات» (٢) في ز: «الرأية»

والسوق: الأحمال الواحد وَسُق^(٣)، والمطَبَّعات: المملوءات يقال: نهر مطبَّع: أي مُمتلئ. يقال: طبَّعت الإناء: أي ملأته.

١١ - والبُحور التي بها تُكشَفُ الحرَّةُ والداء من غليل الأوامِ
الجرَّة: العطش، والحرارة: أوار^(١) العطش، وإبل حرارى^(٢) أي عطاش.
والغلة: أيضاً العطش، ومثله الغليل^(٣).
الأوام^(٤): الحر من العطش.

١٢ - لكثيرين طيبين من الناسِ وبرين صادقين كرام
البرُّ والبارُّ واحد، وفلان بارُّ بأهله وبرُّ بهم: أي يتعهدهم بنائله وفضله^(١).

١٣ - (٤هـ) وَأَضْحِي أَوْجِهَ كَرِيمِي^(١) جُدُودٍ وَأَسْطِي نِسْبَةَ لِهَامِ فَهَامٍ،
رَوَى أَبُو رِيَاشٍ: «واضحى^(٢) نسبة»، والواضح: البين، والوضح: البيان،
ومنه: وضح النهار، يعنى به ضوءه.

وَأَسْطِي نِسْبَةَ: أي لافي العلولا في الذنوب^(٣) قَدْ تَوَسَّطَ النِّسْبَةَ^(٤). وَتَدَاخَلَتْ
كُلُّ نِسْبَةٍ شَرِيفَةٍ^(٥).

ويقال: فلان هامة قوميه: أي شريفهم^(٦)، وهو من هام القوم: أي من أشرفهم.
وقوله: فهام: الفاء عطف على الهام، والهام: جمع هامة، وهامة الرجل:
أعلى الرأس منه، ويقال إن الهامة طائر يخرج^(١) من الدماغ والهام: أنثى البوم.
قال ذو الرمة: «يَدْعُو هَامَهُ الْبُومُ»

= (٣) سقط: «والسوق»... وسق في ز.

(١/١١) - (١) في أ: «اوان» (٢) في أ: «حرارى» (٣) في ز: «الغليل» (٤) في أ: «والادام».

(١/١٢) - (١) «فضله» سقط في أ، ب، ز

(١/١٣) - (١) في أ، ب: «كرامي» وفي ز: «كريمي خدود» (٢) في ب: «واسطي» وفي ز: «نسبه»

واسطي (٣) في ب: «الادن» في ز «لاقي... لاقى الادن» (٤) «النسبة» سقط

في ب. (٥) نسبة شريفة سقط في ب (٦) «اي شريفهم» سقط في ب، ز.

(١) في ز: «نخرج».

١٤ - لِلذَّرَى^(١) فَالذَّرَى مِنَ الْحَسْبِ الثَّا قِبَ بَيْنَ الْقَمَمَامِ فَالْقَمَمَامِ ذِرْوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ.

وَالثَّا قِبَ: الْمُضِيءُ كَمَا نَقَبْتُ^(٢) النَّارُ وَيُقَالُ نَقَبْتُ النَّارُ تَنْقَبُ^(٣): إِذَا أَضَاءَتْ، وَأَنْقَبْتُهَا أَنَا: إِذَا أَضَاءْتُهَا.

وَقَوْلُهُ الْقَمَمَامُ: فَإِنَّهُ^(٤) السَّيِّدُ، وَهُوَ الْبَحْرُ يَشْبَهُ الرَّجُلَ بِهِ وَالْقَمَمَامُ: فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ الْقَرَادُ.

١٥ - رَاجِحِي الْوَزْنَ كَامِلِي الْعَدَلِ فِي السَّيْرَةِ طَبِينٌ بِالْأُمُورِ الْجِشَامِ^(١) الطَّبُّ: الرَّفِيقُ^(٢) الْحَاذِقُ، وَيُقَالُ: فَلَانٌ طَبُّ لَبٍّ وَطَبِيبٌ لَبِيبٌ وَيُقَالُ مَا أَطَبَّ فَلَانًا: أَيِ مَا أَحْدَقَهُ بِالْأُمُورِ^(٣).

١٦ - (٥ هـ) فَضَلُوا النَّاسَ فِي الْحَدِيثِ حَدِيثًا وَقَدِيمًا فِي أَوَّلِ الْقُدَامِ الْقُدَامُ: الْمُتَقَدِّمُ وَالْقُدَامُ فِي غَيْرِ هَذَا^(١) الْمَكَانِ: الْمَلِكُ، وَهُوَ جَمْعُ قَادِمٍ أَيْضًا وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

«نَقِيعَةٌ^(٢) الْقُدَامِ».

وَتَصْغِيرُ قُدَامٍ: قُدَيْدِيمَةٌ.

١٧ - مُسْتَفِيدِينَ مُتَلِفِينَ مَوَاهِبَ بَ مَطَاعِمَ غَيْرِ مَا أُبْرَامَ أَيِ يَسْتَفِيدُونَ وَيُتَلَفُونَ: أَيِ يُعْطُونَ النَّاسَ مَا يَسْتَفِيدُونَ وَيَهْبُونَ.

وَالْبَرَمُ: الَّذِي لَا يَأْخُذُ مَعَ الْقَوْمِ اللَّحْمَ فِي الْمَيْسِرِ^(١) وَلَا يَدْخُلُ^(٢) فِي قِمَارِهِمْ وَلَا يُهْدِي حِينَ يُهْدَى إِلَيْهِ وَالْجَمْعُ اِبْرَامَ.

(١/١٤) - (١) فِي أ: «لِلذَّرَى» (٢) فِي أ، ب، ز: «نَقِبَ» (٣) فِي أ، ز: «وَنَقَبَ» (٤) فِي ب: «فَإِنَّهُ

بِعَنِي السَّيِّدِ».

(١/١٥) - (١) فِي أ: «الْحَسَامُ» وَفِي ب: «الْعِظَامُ». (٢) فِي ز، ن: «الرَّفِيقُ» (٣) سَقَطَ: «بِالْأُمُورِ» فِي ز.

(١/١٦) - (١) سَقَطَتْ «هَذَا» فِي أ (٢) فِي ب: «بَقِيعَةٌ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(١/١٧) - (١) فِي أ: «السَّيْرُ» (٢) فِي ب: «يَدْخُلُ مَعَهُمْ»

وَالْيَسْرَ وَالْيَاسِرَ: الذي يدخل في الميسر^(٣).

قال أبو ذؤيب^(٤):

يَسْرُ يُفِيضُ عَلَى^(٥) الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ

١٨ - مُسْتَعْفِينَ مَفْضِلِينَ مَسَامِيحَ حَ مَرَاجِيحَ فِي الْخَمِيسِ اللَّهُامِ

مَسَامِيحَ: أجواد، وقال: ولا واحد للمراجيح.

وَالْخَمِيسُ: الجَيْشُ.

وَاللَّهُامُ: الذي يَلْتَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ أَي يَتَلَعَهُ^(١).

١٩ - وَمَدَارِيكَ لِلدُّحُولِ^(١) مَتَارِيءٌ كَ وَإِنْ أَحْفِظُوا لِعُورِ الْكَلَامِ

مداريك الدحول^(٢): أي يذركونها حتى لا يفوتهم دحل^(٣) ولا يتعدر عليهم أخذًا

الطائفة.

وَالدُّحُلُ^(٤) واحد الدُّحُولِ^(٥) وهي الأحقاد.

يقول: إن وترهم إنسان لم يعجزهم ولم يفوتهم^(٦)، فإن شاءوا أخذوا، وإن شاءوا

تركوا.

وإن أحفظوا: أي أغضبوا، والحفيظة^(٧): الغضب.

وعور الكلام: قبيحه^(٨) ومنه الكلمة العوراء وهي واحدة العور وكانه أعور

٦ هـ. من الكلام قبيح^(٩).

٢٠ - لَا حُبَّاهُمْ أَتَحَلُّ لِلْمَنْطِقِ الشُّغْبَ بَ وَلَا لِطَّامِ يَوْمِ اللَّطَامِ

= (٣) في أ: «الميسر» (٤) في ب: «أبو ذؤيب الهذلي» (٥) في أ: «علي» وسقط شرح

البيت في ز.

(١/١٨) - (١) سقط شرح البيت في ز.

(١/١٩) - (١) في ب: «للدخول» في ز: «للدحول» (٢) في أ «الدحول» وفي ب: «الدخول».

(٣) في ب، ز «دحل» (٤) في ب، ز: «الدخل» (٥) في ب، ز: «الدحول» (٦) في أ:

«لم يفوتهم ولم يعجزهم» (٧) في ب: «الحفيظة» (٨) في أ: «قبحه».

(٩) في ز: «قبيح».

يصفهم بالزكّانة والرّزانة^(١) وانهم لا يخفون^(٢) ولا يطيشون ولا يحلون حباهم
 عند كلّ شغب وكلّ أمر ولكن يثبتون فيمن^(٣) ثبت .
 واللّطام: السبّاب، قال حاتم طيء:
 وَلَا طَمْتُ^(٤) اللَّيِّمِ الْمُطَمَّامَا
 : أي شاتمته .

ويقال^(٥) فرسٌ لطيّمٌ : إذا كان بياضٌ في وجهه مائل^(٦) إلى أحدِ خدّيه، كأنه لطمَ
 بالبياضِ واللّطيّمُ : فعيلٌ من اللّطمِ على معنى ملطوم . واللّطيمةُ^(٧) : غيرُ الطيبِ ،
 ويقال^(٨) : سُوِّقَ بِياعٌ فيه الطيبُ ، وجمعه^(٩) اللّطائمُ^(١٠) ، قال النّابغةُ الذّبْيانيّ :
 على ظَهْرِ مِبناةٍ جَدِيدِ سُورِها يَطُوفُ بِها وَسَطُ اللَّطِيمَةِ بائِعُ
 فدلّ على أنّها سُوِّقَ ، وقال ذو الرّمة :
 «لَطَائِمِ الْمِسْكِ يَحْوِيها وتُنْتَهَبُ» .

٢١ - أَبْطَحِيَّيْنَ أَرْجِيَّيْنَ كالأند جُم ذات الرُّجُومِ والأعلامِ
 الأَرْجِيّ : السّخِيّ الذي يَرْتاحُ للمعروفِ ، وقال الأَعشى :
 أَرْجِيّ صَلْتُ يَظَلُّ^(١) لَهُ القَوُّ مُ رُكُوداً^(٢) قِيامهم^(٣) للهلالِ
 والرُّجُومُ : الكواكِبُ التي يُرْجَمُ بِها .
 والأعلامُ : منها التي يُهْتَدَى بِها . يقولُ هُمُ أعلامٌ مِثْلُ الكواكِبِ يُسْتَهْدَى^(٤)
 بهم .

(١/٢٠) (١) - (١) في ب : «بالرزانة والزكّانة» (٢) في أ : «لا يخفون» . (٣) في ب : «في من»
 (٤) في أ : «ولاطمة» (٥) في ب : «يقال» (٦) في ب : «حائلا» (٧) في ب : «غير»
 (٨) في ب : «يقال السوق الذي يباع فيه اللطيم» . (٩) وجمعه سقط في ب .
 (١٠) في ب : «لطائم» . (١١) في أ : «مبناه حديد ستورها» ، وسقط شرح البيت في ز .
 (١/٢١) - (١) في أ ، ب : «نظل» (٢) في أ : «ركودهم» (٣) سقطت «قيامهم» في أ (٤) في أ :
 «يستقى» وسقط شرح البيت في ز .

٢٢ - (٧ هـ) غَالِبِيْنَ هَاشِمِيَّيْنَ^(١) فِي الْعِدِّ م رَبَوًا مِنْ عَطِيَّةِ الْعَلَامِ

غَالِبِيَّيْنَ: يَعْنِي^(٢) أَوْلَادَ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ^(٣).

وَهَاشِمِيَّيْنَ^(٤): أَوْلَادَ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ.

وَرَبَوًا: نَشَأَ مِنْ قَوْلِكَ رَبَوْتُ فِي حِجْرِهِ وَيُقَالُ: رَبَوْنَا: عَظَمُوا وَكَبُرُوا^(٥).

مِنْ قَوْلِكَ رَبَا^(٦) السُّوقُ إِذَا كَثُرَ وَنَمَى، وَالْعَلَامُ^(٧): اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى^(٨).

٢٣ - وَمُصَفِّيْنَ فِي الْمَنَاسِبِ مَخْضِيٍّ مِّنْ خِضْمِيْنَ كَالْقُرُومِ السُّوَامِي

مُصَفِّيْنَ مِنَ الدَّغْلِ وَالذَّنَسِ وَالشُّبَيْهِ^(١).

وَالْمَخْضُ: الْخَالِصُ وَهُوَ اللَّبْنُ^(٢) الَّذِي ذَهَبَتْ رَعْوَتُهُ فَلَمْ يُمَزَّجْ بِمَاءِ

وَخَلِصَ مِنَ الْقَدَى.

وَالخِضْمُ: السَّخِيُّ الْمِعْطَاءُ^(٣).

وَالقُرُومُ: الْفُحُولُ الْوَاحِدُ قَرَمٌ.

وَالسُّوَامِي: الرَّافِعَةُ رُؤُوسَهَا سَامِيَةً.

وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ: الْخِضْمُ: الْكَثِيرُ الْمَعْرُوفِ. وَيُقَالُ فَلَانٌ يَخْضِمُ^(١): إِذَا

أَكَلَ الرُّطْبَ^(٢) وَيَقْضِمُ: إِذَا أَكَلَ الْيَابِسَ.

وَيُقَالُ: فِي الْمَثَلِ: «اخْضِمُوا فَإِنَّا نَقْضِمُ» أَي كَلُوا الرُّطْبَ فَإِنَّا نَأْكُلُ

الْيَابِسَ.

٢٤ - وَإِذَا الْحَرْبُ أَوْمَضَتْ بَسْنَا^(١) الْبِرَّ قِ وَسَارَ الْهُمَامُ نَحْوَ الْهُمَامِ

(١/٢٢) - (١) فِي أ: «هَاشِمِيْنَ» (٢) سَقَطَتْ «يَعْنِي» فِي أ. (٣) سَقَطَتْ «بِ بْنِ مَالِكٍ» فِي أ (٤) سَقَطَتْ

«هَاشِمِيْنَ» فِي أ وَ«هَاشِمِيْنَ أَوْلَادِهِ» فِي ب (٥) فِي أ «كَبُرُوا» وَفِي ب «كَبُرُوا» فِي أ:

«رَبِي» (٧) فِي ب: «هُوَ الْعَلَامُ» (٨) فِي ب: «وَتَعَالَى» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(١/٢٣) - (١) فِي ب: «رَمِي النَّسْبَةَ» (٢) فِي ب: «الْكَبِيرُ». (٣) فِي ب: «الْمَعْظَمُ».

(١) فِي أ: «تَخْضِمُ» (٢) فِي ب: «الرُّطْبُ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(١/٢٤) - (١) فِي أ، ي: «لَسْنَا» وَفِي ز: «بَسْنَا الْحَرْبَ»

أَوْمَضَتْ: أَبْرَقَتْ، وَالْوَمِيضُ: لَمَعَانُ الْبَرَقِ، يُقَالُ: أَوْمَضَ الْبَرَقُ يَوْمِضُ
إِيمَاضًا: إِذَا شَرِي (٢) فِي اللَّمَعَانِ.

وَالهُمَامُ: الْمَلِكُ وَإِنَّمَا سُمِّيَ هُمَامًا لُبُعْدِ هِمَّتِهِ، وَالهُمَامُ (٣): الْأَسَدُ
وَالسَّنَا: ضَوْءُ الْبَرَقِ وَهُوَ مَقْصُورٌ، وَالسَّنَا: نَبَتْ أَيْضًا.

٢٥ - وَرَأَيْتُ الشَّرِيحَ (١) يَخِينُ وَالنَّبَّ عَ بِمَكْسُورَةِ الظُّهَارِ اللَّوَامِ
(٨ هـ). الشَّرِيحَ (٢): قَضِيبٌ يُشَقُّ وَيُتَّخَذُ (٣) مِنْهُ قَوْسَانِ وَهُوَ (٤) الْفَلْقُ أَيْضًا
وَالفَلِيقُ (٥) وَالْفَرْعُ: قَضِيبٌ وَاحِدٌ لَا يُشَقُّ.
وَيَخِينُ: مِنَ الْخَيْنِ.

وَالظُّهَارُ: أَجْوَدُ الرَّيْشِ.
وَاللُّوَامُ: الْمُتَفِقُّ يَكُونُ (٦) الْبَطْنُ مَعَ الظُّهْرِ وَالظُّهْرُ مَعَ الْبَطْنِ.
وَاللُّغَابُ (٧): يَكُونُ (٨) الْبَطْنُ مَعَ الْبَطْنِ وَهُوَ أَرْدَا (٩) مَا يَكُونُ وَأَنْشَدَ
لِشَرِّ بْنِ أَبِي حَازِمٍ (١٠) الْأَسَدِيَّ:

فَإِنَّ الْوَائِلِيَّ أَصَابَ قَلْبِي بِسَهْمٍ لَمْ يَكُنْ مُكْسَى لُعَابًا (١١)
٢٦ - فَهَمُّ الْأَسَدِ فِي الْوَعَى لَا اللَّوَاتِي بَيْنَ خَيْسِ الْعَرِينِ (١) وَالْأَجَامِ (٢)
وَيُرْوَى: «العرين ذي (٣) الاجام».

= (٢) فِي أ، ب: «سرى» (٣) فِي هَامِشِ ب: «الهمام»: «بفتح الهاء هو من جملة اسماء
الاسد» وسقط شرح البيت في ز.

(١/٢٥) - (١) فِي ب: «الشرح» (٢) فِي ب: «الشريح» (٣) فِي أ، ب: «فتتخذ» (٤) فِي أ: «وهي»
(٥) فِي ب: «التفليق». (٦) فِي أ: «يكون بلون» وفي ب: «بلون الظهر مع البطن» وسقطت
«بكون» (٧) فِي أ: «اللغاب» (٨) فِي ب: «بلون الظهر مع البطن» (٩) فِي أ: «أردى»
(١٠) فِي أ: «بن حازم» وفي ب: «بن أبي حازم» (١١) فِي أ، ب: «لعابا» وسقط شرح البيت
في ز.

= (١/٢٦) - (١) فِي أ: «العرين» (٢) فِي أ: «ولا الاجام» (٣) فِي ب: «ذوي»



وَالْوَعَى: الضَّجِيحُ فِي الْحَرْبِ.

وَالخَيْسُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا (٤) يَكُونُ فِيهِ الْا (٥) السُّبُعُ.

وَالعَرِينُ: الْأَجْمَةُ وَلَمْ يُسْمَعْ (٦) لَهُ بِجَمْعٍ.

يَقُولُ: هُمُ الْأَسَدُ فِي الْحَرْبِ لَا أُسُودُ الْغِيَاضِ.

٢٧ - أُسُدُ حَرْبٍ غُيُوثٌ جَذِبَ بِهَالِيهِ لُ مَقَاوِيلُ غَيْرُ مَا أَفْدَامُ

يَقُولُ: إِذَا رَكِبُوا فَهَمُّ كَالْأُسُودِ فِي الْحَرْبِ، يُتَّقُونَ فِي الْحَرْبِ جُرْأَةً

وَاقْدَامًا (١) وَبَأْسًا وَإِذَا وَهَبُوا فَهَمُّ كَالغَيْثِ عِنْدَ الْقَحْطِ وَالخِصْبِ عِنْدَ الْمَحْلِ.

وَبِهَالِيلُ: جَمْعُ بُهْلُولٍ وَهُوَ الضُّحُوكُ.

وَأَفْدَامُ: جَمْعُ فَدَمٍ وَهُوَ الثَّقِيلُ الْغَبِيُّ (٢).

يَقُولُ: هُمُ مَقَاوِيلُ (٣) لَيْسُوا (٤) بِأَفْدَامٍ.

الْأَضْمَعِيُّ: الْبُهْلُولُ: الطَّيِّبُ النَّفْسِ، وَأَنْشَدَ.

وَعَارَةٌ كَحَفِيفِ الرِّيحِ زَعَزَعَهَا مِسْعَارُ حَرْبٍ كَصَدْرِ السَّيْفِ بُهْلُولُ

وَيَقَالُ: مَقَاوِيلُ: مُلُوكُ الْوَاحِدِ مَقُولٌ.

(٩ هـ) وَالْمَقُولُ: أَيْضًا الرَّجُلُ الْمُتَكَلِّمُ.

٢٨ - لَا مَهَاذِيرَ فِي النَّدِيِّ مَكَائِدَ رَ وَلَا مُضْمَتَيْنِ بِالْإِفْحَامِ

مَهَاذِيرٍ: جَمْعُ مَهْدَارٍ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ.

وَالنَّدِيُّ وَالنَّادِي: الْمَجْلِسُ يَقُولُ لَا يَتَكَلَّمُونَ فِي الْمَجْلِسِ وَلَا (١)

يُضْمَتُونَ أَي يُسَكْتُونَ.

= (٤) سَقَطَتْ (لَا) فِي ب (٥) سَقَطَتْ (الَا) فِي ب (٦) فِي ب: «بِجَمْعٍ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(١/٢٧) - (١) سَقَطَتْ «وَاقْدَامًا» فِي أ. (٢) سَقَطَتْ «الغَبِيُّ» فِي أ. (٣) فِي أ: «مَقَاوِيلُ»: مُلُوكُ الْوَاحِدِ مِنْهُمْ مَقُولٌ وَالْمَقُولُ الرَّجُلُ الْمُتَكَلِّمُ (٤) سَقَطَ «لَيْسُوا... الْبُهْلُولُ» فِي أ وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(١/٢٨) - (١) فِي ب: «وَلَا مَا تَدُلُّ وَلَا يَضْمَتُونَ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

٢٩ - سَادَةٌ ذَادَةٌ عَنِ الْخُرْدِ الْبَيْدِ ضِرٌّ إِذَا الْيَوْمُ كَانَ كَالْأَيَّامِ
سَادَةٌ: جَمْعُ سَيْدٍ.

وَذَاذَةٌ: جَمْعُ ذَائِدٍ، وَهُوَ الَّذِي يَذُودُ وَيَحْمِي عَنِ أَهْلِهِ يُقَالُ: ذُدْتُ الشَّيْءَ
أَي مَنَعْتُهُ، وَالذَّائِدُ: الْمَانِعُ، وَالْمَذُودُ: هُوَ (١) الْمَمْنُوعُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:
«وَالذَّائِدُ أَرْدِحَامُ الْمَذُودِ»

وَالْخُرْدُ: الْحِسَانُ (٢) جَمْعُ خَرِيدَةٍ.

وَقَوْلُهُ: كَانَ كَالْأَيَّامِ: يَعْنِي فِي طُولِهِ لِأَنَّهَا فِي الْحَرْبِ.

٣٠ - وَمَغَايِيرَ عِنْدَهُنَّ مَغَاوِرَ رَ مَسَاعِيرَ لَيْلَةَ الْإِلْجَامِ
مَغَايِيرٌ: الْوَاحِدُ مِنْهُمْ (١) مَغْيَارٌ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْغَيْرَةُ، وَمَغَاوِيرٌ: وَاحِدُهُمْ
مَغَوَارٌ مِنَ الْغَارَةِ، وَالْأَوَّلُ مِنَ الْغَيْرَةِ.

مَسَاعِيرٌ لِلْحَرْبِ: يُوقِدُونَهَا الْوَاحِدُ مِسْعَرٌ وَمِسْعَارٌ، قَالَ رُوْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ:
مِسْعَارُ حَرْبٍ يَقْرَعُ (٢) الصَّنَادِداَ أَنْتَ ابْنُ أَقْوَامٍ بَنَوْا مَحَامِداَ
وَلَيْلَةَ الْإِلْجَامِ: لَيْلَةَ الْحَرْبِ.

٣١ - لَا مَعَازِيلَ فِي الْحُرُوبِ تَنَائِبِ لَ وَلَا رَائِمِينَ بَوَّ آهْتِضَامِ
(١٠ هـ) الْمَعَازِيلُ الَّذِينَ لَا سِلَاحَ مَعَهُمُ الْوَاحِدُ مِعْزَالٌ، وَرَجُلٌ أَعَزَلٌ: لَا
سِلَاحَ مَعَهُ وَقَرَسٌ أَعَزَلٌ إِذَا مَالَ الذَّنْبُ نَاجِيَةً مِنْ صَلَوبِهِ (١).
وَالْأَعَزَلُ (٢): كَوَكَبٌ يُمَطَّرُ بِهِ.

وَالْتَنَائِبُ: الْقِصَارُ الْوَاحِدُ تَنْبَالٌ، قَالَ جَرِيرٌ:

«لِكُلِّ هَبْتَقِعٍ (٣) تَنْبَالٌ».

(١/٢٩) - (١) سقط «هو» في أ (٢) في أ: «الحسنات» وسقط شرح البيت في ز.

(١/٣٠) - (١) سقط «الواحد منهم» في أ، وجاء بدلها: «جمع مغيار» (٢) في أ: «يفزع» وسقط
«يفرع» في ز.

(١/٣١) - (١) في أ، ب: «صلوبه» (٢) سقط «و» في ب (٣) في أ: «هنتع»

٣٧ - رَأَيْهِ فِيهِمْ كَرَأْيِ ذَوِي الثَّلَّةِ فِي الثَّائِبَاتِ (١) جُنَحَ الظَّلَامِ

فيهم: يعني في الناس، كراي صاحب الغنم.
والثائبات (٢): الضأن يقال: ثاجت ثؤاجاً (٣) وَيَعَرَّتْ يُعَارُ (٤)، واليُعَارُ (٥):
للمعز والثؤاج (٦): للضأن والأطيط: للإبل قال (٧) الأعمش:
وَلَسْتَ ضَائِرَهَا (٨) مَا أَطَتِ الْإِبِلُ (٩)

: أي صاحت.

وَجُنَحَ الظَّلَامِ (١٠): أي عند الظلام (١١) اذا أظلم، وَجَنَحَ على الأرض
والجُنُوحُ: الميَلُ، والجَانِحُ: المَائِلُ، ومنه: «وان جَنَحُوا لِلسُّلَمِ».

٣٨ - جَزُّ ذِي الصُّوفِ وَأَنْتِقَاءُ (١) لَدِي الْمُخَّةِ وَأَنْتَقَ وَدَعَدَعَا بِالْبِهَامِ (٢).

يقال: أَنْتَقَ هذا العَظْمَ: أي خُذْ نَقِيه.
وَأَنْتَقَ: يَأْمُرُه (٣) أن يَنْتَقَ بها أي يَصِيحَ بها.
وَدَعَدَعَا: أي ازجر بها (٤)، والدَّعْدَعَةُ: رَجْرُ البِهَائِمِ خاصة (٥).
والبِهَامُ: جَمْعُ بَهْمٍ.

٣٩ - مَنْ يَمْتُ لَا يَمْتُ فَقِيداً وَمَنْ يَحْ سَى فَلَا ذُو إِلٍ وَلَا ذُو (١) ذِمَامٍ

الإلُّ: الحِلْفُ، والإلُّ: العَهْدُ، والإلُّ: الله عَزَّ وَجَلَّ ذِكْرُه (٢) والإلُّ:
القَرَابَةُ وفي كونه القَرَابَةُ (٣) قال حَسَّانُ بن ثابت:

(١/٣٧) - (١) في أ: «التابجات» وفي ز: «ذوي الثلثة» (٢) في أ: «التابجات» (٣) في أ: «ناحت نواحا»

(٤) في أ: «ونفرت نفارا» وفي ب: «نعتت المعز نعارا» (٥) في أ، ب: «النعار»

(٦) في أ: «النواجا» (٧) في ب: «وقد قال» (٨) في ب: «صائرها» (٩) في أ: «وما اطب

الإبل» وباء الإبل غير معجمة (١٠) سقطت «الظلام» في ب (١١) في ب: «وعند

الظلام: أي وقت الظلام» وسقط شرح البيت في ز

(١/٣٨) - (١) في أ: «وانتقاء» (٢) في أ: «بالبهائم» (٣) في ب: «بامر» (٤) في أ: «ازجرها»

(٥) سقطت في ب «خاصة... بهم». (٦) في أ: «والبهائم» وسقط شرح البيت في ز.

(١/٣٩) - (١) في ز: «ذوا... ذوا» (٢) سقط في أ «ذكرة» (٣) سقط في أ: «في كونه القربة» (٤)

في أ: «وال».

لَعَمْرُكَ ان إِلَّكَ من قُرَيْشٍ كَأَلِ السَّقْبِ من رَأْلِ (٤) النَّعَامِ
 ٤٠ - (١٢هـ) فَهُمُ الْأَقْرَبُونَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَهُمْ الْأَبْعَدُونَ مِنْ كُلِّ دَامٍ
 الذَّمُّ: هو العَيْبُ (١) يقال: ذَمْتُهُ أي عَيْبْتُهُ، وهو الذَّمُّ والذَّمِيمُ والعَابُ
 والعَيْبُ، وأنشَد:

«وَقَدْ لَا تَعْدَمُ الْحَسَنَاءُ دَامًا» (٢)

: أي دَمًا وَعَيْبًا وهو المَثَلُ (٣): «لكلِّ حَسَنَاءٍ دَامٌ»: أي ليست تخلو مع
 حُسْنِهَا من عَائِبٍ يَطْلُبُ لَهَا عَيْبًا حَسَدًا مِنْهُ (٤).

٤١ - وَهُمْ الْأَرَأْفُونَ بِالنَّاسِ فِي الرَّأْفَةِ وَالْأَحْلَمُونَ فِي الْأَحْلَامِ
 والرَّأْفَةُ (١): الرَّحْمَةُ وَمِنْهُ (٢) اللهُ رَوْوْفٌ بِالْعِبَادِ: أي رَجِيمٌ بِهِمْ، يقال:
 فلان ما كان رَوْوْفًا، ولقد رَوْوْفٌ: مثل شَرَفٌ وَكَرَمٌ (٣).

٤٢ - بَسَطُوا أَيْدِيَ النَّوَالِ وَكَفُّوا أَيْدِيَ الْبَغْيِ عَنْهُمْ وَالْعُرَامِ (١)
 النَّوَالُ: الْعَطَاءُ، يقال: نَالَهُ (٢) وَنُوِلَهُ وَرَجُلٌ نَالَ مَالًا (٣).
 والعُرَامُ (٤): الْجَهْلُ، وَرَجُلٌ عَارِمٌ: أي جَاهِلٌ.
 وَحِيَّةٌ (٥) عَرَمَاءٌ: مُنْقَطَةٌ.

٤٣ - أَخَذُوا الْقَصْدَ وَاسْتَقَامُوا (١) عَلَيْهِ حِينَ مَالَتْ زَوَامِلُ الْأَثَامِ
 الزَّوَامِلُ: التي يُحْمَلُ (٢) عَلَيْهَا الْحَمُولَةُ مِنَ الْإِبِلِ، وَشَبَّ حَمَلَةَ الْأَثَامِ
 بِالزَّوَامِلِ. وَالزَّمْلُ: الْجَمْلُ.

(١/٤٠) - (١) في أ: «دام: عيب» (٢) في أ: «اذاما» (٣) في ب: «وهو المثل السائر، يقال في المثل»

(٤) في أ: سقط «حسدا منه» وسقط شرح البيت في ز

(١/٤١) - (١) سقط: «و» في ب (٢) في ب: «ان الله» (٣) سقط في ب «اكرم» وسقط شرح البيت في ز.

(١/٤٢) - (١) في ز «الغرام» (٢) سقط في ب «و» (٣) في أ، ب: «مالأ» (٤) في أ، ب: «الغرام والعرامة» (٥) سقط في أ، ب: «حية عرماء منقطة»، وسقط شرح البيت في ز.

(١/٤٣) - (١) في ب: «فاستقاموا» (٢) في ب: «تحمل»

والزَّمِيلُ^(٣): الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الْأَحْمَقُ، وهو أيضاً: الزُّمَالُ والزَّمِيلَةُ ومنه قول أمّ تَابِطٍ شَرًّا فِي ابْنِهَا:

لَيْسَ بِزُمَيْلٍ ضَرُوبٍ بِالذُّبِيلِ كَمُقَرَّبِ الْخَيْلِ شَرُوبٍ^(٤) لِلْقَيْلِ

٤٤ - (٥١٣هـ) عَيْرَاتُ الْفَعَالِ وَالْحَسْبُ الْعَوْدُ^(١) إِلَيْهِمْ مَخْطُوطَةُ الْأَعْكَامِ

عَيْرَاتُ: جمع العَيْرِ^(٢)، والعود: من كلُّ شيءٍ: القديم.

ومثله العِدَّةُ^(٣): وهو الماء الكثير القديم وقال رؤبَةُ:

لِلْعِدَّةِ^(٤) إِذْ خَلْفَهُ^(٥) مَاءُ الطَّرْقِ

وَالْأَعْكَامُ: الْأَعْدَالُ الْوَاحِدُ: عَيْكُمُ.

٤٥ - أُسْرَةُ الصَّادِقِ الْحَدِيثِ أَبِي الْقَا سِمِ فَرَعِ الْقُدَامِسِ الْقُدَّامِ

أُسْرَةُ الرَّجُلِ: قَوْمُهُ وَرَهْطُهُ.

وَفَرَعُ الْقُدَامِسِ: الشَّرْفُ^(١) وَرَجُلٌ قُدْمُوسٌ: أَي شَرِيفٌ، وَالْقُدَّامُ:

الْقَدِيمُ، وَفَرَعُ الْقُدَامِسِ: أَعْلَى الشَّرْفِ.

٤٦ - خَيْرِ حَيٍّ وَمَيِّتٍ مِنْ بَنِي آ دَمَ طُرًّا^(١) مَأْمُومِهِمْ وَالْإِمَامِ

طُرًّا: جَمِيعًا^(٢) بِضَمِّ الطَّاءِ وَالطَّرُّ^(٣): الْقَطْعُ وَهُوَ نَبَاتُ الشَّعْرِ أَيْضًا وَنَبَاتُ

الْوَبْرِ^(٤)، وَقَالَ الشَّاعِرُ^(٥):

مِنَا الَّذِي هُوَ مَا إِنْ طَرَّ شَارِبُهُ وَالْعَانِسُونَ وَمِنَا الْمُرْدُ وَالشَّيْبُ

٤٧ - كَانَ مَيِّتًا جِنَازَةً خَيْرٌ مَيِّتٍ غَيَّبَتْهُ حَفَائِرُ الْأَقْوَامِ

(٣) في أ: «الزمل» (٤) في ب: «سروب» وسقط شرح البيت في ز.

(١/٤٤) - (١) في ب: «العود». (٢) في ب: «العير» (٣) في ب: «العد» (٤) في ب: «للعد»

(٥) في أ: «اخلفه» وسقط شرح البيت في ز.

(١/٤٥) - (١) في ب: «الشرف» (٢) في أ: «اهل» وسقط شرح البيت في ز.

(١/٤٦) - (١) في ز: «مأمومهم معاً» (٢) في ب: «جمعاً» (٣) في ب: «والطر بالفتح» (٤) في ب:

«بنات» (٥) في ب: «وكذلك قال» وسقط شرح البيت في ز.

يقال: مَيَّتْ وَمَيَّتَ سَوَاءٌ، ويقال: بَلَ مَيَّتْ يَمُوتُ بَعْدُ وَمَيَّتَ فاعِلٌ مِثْلُ قاضٍ^(١)، وقال الشاعر وسوى بينهما:

(١٤ هـ). لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَاخَ بِمَيَّتٍ إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ

٤٨ - وَجَنِينًا وَمَرْضِعًا^(١) سَاكِنَ الْمَهْـدِ وَبَعْدَ الرِّضَاعِ عِنْدَ الْفِطَامِ
الْجَنِينُ: مَا فِي بَطْنِ أُمِّهِ لَمْ يُوَلَّدْ بَعْدُ وَكُلُّ^(٢) مَا اسْتَرَّ عَنْكَ فَهُوَ جَنِينٌ

ويقال للترس: مِجَنٌّ لِأَنَّهُ يَسْتُرُكَ.

وَالْجِنُّ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِاسْتِتَارِهِمْ.

وَالْجَنِينُ: الْقَبْرُ.

وَالْجَنَّةُ: الدَّرْعُ.

وَالْجِنَّةُ^(٣): الْجَنُّ.

٤٩ - خَيْرٌ مُسْتَرْضِعٍ وَخَيْرٌ فَطِيمٍ وَجَنِينٍ أَقْرَفٍ فِي الْأَرْحَامِ

٥٠ - وَغُلَامًا وَنَاشِئًا ثُمَّ كَهْلًا خَيْرٌ كَهْلٍ وَنَاشِئٍ وَغُلَامٍ

٥١ - أَنْقَذَ اللَّهُ شِلُونًا مِنْ شَفَا النَّارِ بِهٖ نِعْمَةٌ مِنَ الْمِنْعَامِ

شِلُونًا: أَجْسَادَنَا، وَالشَّلْوُ: بَقِيَّةُ النَّفْسِ وَجَمْعُهُ أَشْلَاءٌ.

وقوله به: أَيُّ النَّبِيِّ (ﷺ).

وَالْمِنْعَامُ: اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَكَرَهُ^(١) أَيُّ هُوَ كَثِيرُ النِّعَمِ، وَهُوَ مِفْعَالٌ مِثْلُ:

مِعْطَارٌ وَمِنْفَاقٌ، أَيُّ كَثِيرُ الْإِنْفَاقِ وَكَثِيرُ اسْتِعْمَالِ الطِّيبِ.

٥٢ - لَوْ فَدَى الْحَيُّ مَيِّتًا قُلْتُ نَفْسِي وَبَنِيَّ الْفِئْدَى لِيَتْلِكَ الْعِظَامُ

(١/٤٧) - (١) في أ: «فاض» وسقط شرح البيت في ز.

(١٧/٤٨) - (١) في ز: «مرضعاً» (٢) في ب، نه: «كلمة» سقط في أ: «والجنة: الجن».

(١/٥١) - (١) سقط: «ذكره» في أ، وسقط شرح البيت في ز.

٥٣ - طَيْبِ الْأَصْلِ طَيْبِ الْعُودِ فِي الْبِنْدِ يَةِ وَالْفَرْعِ يَثْرِبِي تَهَامِي
أَي هُوَ شَجَرَةٌ طَيِّبَةُ الْأَصْلِ وَالْفَرْعُ (٢).

وَيَثْرِبُ (٣): مَدِينَةُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا (٤) كَثِيرًا.

٥٤ - أَطْحِي بِمَكَّةَ اسْتَقْبَ اللَّهُ هُ ضِيَاءَ الْعَمَى بِهِ (١) وَالظَّلَامِ
اسْتَقْبَ اللَّهُ جَلَّ اسْمُهُ (٢) بِالنَّبِيِّ ﷺ: أَي أَضَاءَ وَكَشَفَ الْعَمَى عَنِ الْأُمَّةِ،
يَقَالُ: ائْتَقَبْتُ النَّارَ وَتَقَبْتُهَا (٣).

وَالثَّاقِبُ: الْمُضِيءُ، وَمِنْهُ فَلَانٌ فِي حَسَبِ ثَاقِبٍ وَفَلَانٌ ثَاقِبُ الْعِلْمِ وَثَاقِبُ
الدِّرَايَةِ.

٥٥ - (١٥ هـ) وَإِلَى يَثْرِبَ التَّحَوُّلَ عَنْهَا لِمَقَامٍ عَنْ غَيْرِ دَارٍ مَقَامٍ

٥٦ - هِجْرَةٌ حَوْلَتْ مِنْ (١) الْأَوْسِ وَالْحَزْزِ رَجَّ أَهْلَ الْفَسَيْلِ وَالْأَطَامِ

وَيُرْوَى: «هِجْرَةٌ» بِالنُّصْبِ عَلَى الْحَالِ.

وَالْفَسَيْلُ: النَّخْلُ الصِّغَارُ وَالْجَمْعُ الْفُسْلَانُ.

وَالْأَوْسُ وَالْحَزْرَجُ: الْأَنْصَارُ، وَيُسَمَّى الذِّئْبُ أَوْنَسًا وَلَا جَمْعَ لِهَذَا اللَّفْظِ.

وَالْأَطَامُ: الْجَوَاسِقُ وَيُقَالُ: أَطَمَ وَأَطَامَ: وَهِيَ الْجِبَالُ.

٥٧ - غَيْرَ دُنْيَا مُحَالِفًا وَأَسَمَ صِدْقٍ بَاقِيًا مَجْدُهُ بَقَاءَ السَّلَامِ

وَالْمُعَاهِدُ وَالْمُحَالِفُ وَاحِدٌ، وَالْجَلْفُ: الْعَهْدُ.

وَالسَّلَامُ: الْحِجَارَةُ الْوَاحِدَةُ سَلِمَةٌ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

«يَرْمِي وَرَآئِي بِأَمْسِهِمْ وَأَمْسَلِمَهُ»

وَالْمَجْدُ: الشَّرْفُ، وَالْمَاجِدُ: الشَّرِيفُ.

(١/٥٣) - (١) فِي أ: «وَهَام» (٢) فِي أ: «الْفَرْع» فِي ب: «وَيَثْرِبُ هِيَ الْمَدِينَةُ الْمُنُورَةُ عَلَى سَاكِنَيْهَا أَفْضَلُ

الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ» (٤) سَقَطَ فِي أ: «تَسْلِيمًا كَثِيرًا»: وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(١/٥٤) - (١) فِي ز: «الْعِمَايَةُ» (٢) فِي أ، ب: «ذَكَرَهُ» (٣) فِي ب: «اِئْتَقَبْتُهَا وَاتَّقَبْتُهَا غَيْرِي»

(١/٥٦) - (١) فِي أ، ب، ز: «إِلَى» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(١/٥٧) - (١) فِي أ: «عَر» (٢) فِي ز: «السَّلَامِ» (٣) فِي ب: «بِمَسْهُمْ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

٥٨ - ذُو الْجَنَاحَيْنِ وَأَبْنُ هَالَةَ^(١) مِنْهُمْ أَسَدُ اللَّهِ وَالْكَمِيُّ الْمُحَامِي
 ذُو الْجَنَاحَيْنِ: يَعْنِي جَعْفَرًا^(٢) الطَّيَارَ فِي^(٣) الْجَنَانِ.
 وَابْنُ هَالَةَ: يَعْنِي حَمَزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَأُمُّهُ هَالَةُ بِنْتُ وَهَيْبٍ^(٤) ابْنِ
 عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زَهْرَةَ^(٥) بْنِ كِلَابٍ.

٥٩ - لَا أَبْنُ عَمٍّ يُرَى كَهَذَا^(١) وَلَا عَدَمٌ كَهَذَا^(٢) سَيِّدُ الْأَعْمَامِ
 ابْنِ عَمٍّ: يَعْنِي جَعْفَرًا^(٣) وَلَا عَمًّا كَهَذَا: يَعْنِي حَمَزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

٦٠ - وَالْوَصِيُّ الَّذِي أَمَالَ التَّجْوُ بِيْ بِهِ عَرْشَ أُمَّةٍ لَانْهَادِمِ^(١)
 التَّجْوُبِيُّ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ يَحْيَى بْنِ مُلْجَمٍ لَعْنَهُ^(٢) اللَّهُ، وَهُوَ^(٣)
 قَاتِلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٤).

وَتَجُوبٌ: بَطْنٌ مِنْ جَمِيْرٍ وَعِدَادُهُمْ فِي مُرَادِ.
 (١٦ هـ). وَالْعَرْشُ: السَّرِيْرُ، وَكُلُّ مُرْتَفَعٍ عَرْشٌ

٦١ - كَانَ أَهْلَ الْعَفَافِ وَالْمَجْدِ وَالْخَيْ^(١) رٍ وَنَقَضَ الْأُمُورَ وَالْإِبْرَامَ
 الْمَجْدُ: الشَّرْفُ، وَرَجُلٌ مَاجِدٌ: شَرِيْفٌ، وَقَوْمٌ أَمْجَادٌ: أَيِ^(٢) أَشْرَافٌ وَقَدْ
 مَجَّدَ الرَّجُلُ مِثْلَ شَرْفٍ، وَفِي الْمَثَلِ^(٣): «فِي كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ وَاسْتَمَجَدَ
 الْمَرْخُ^(٤) وَالْعَفَارُ^(٥)».

وَقَوْلُهُ: نَقَضَ الْأُمُورِ: نَكَّثَهَا كَمَا يُنْقَضُ الْحَبْلُ.

(١/٥٨) - (١) فِي نَه: «هَالَةَ» (٢) فِي ب: «جَعْفَرًا» (٣) سَقَطَ فِي ب: «الطَّيَارَ» (٤) فِي أ، ب

«وَأَهْيَبَ» (٥) فِي أ، ب: «زَهْرَةَ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(١/٥٩) - (١) فِي ب: «هَكَذَا» (٢) فِي ب: «بَلْ كَهَذَا» (٣) فِي ب: «جَعْفَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» وَسَقَطَ
 شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(١/٦٠) - (١) فِي أ: «لَا أَنْهَادِمِ» (٢) فِي أ: «اللَّهُ تَعَالَى» بَدَلَ لَعْنَةِ اللَّهِ. (٣) سَقَطَ فِي أ: «هُوَ»
 (٤) فِي أ: «قَاتِلُ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(١/٦١) - (١) فِي ز «الْحَرَمُ» دُونَ نَقَطِ (٢) سَقَطَ فِي أ: «أَيِ اشْرَافٍ» (٣) فِي أ: «مِثْلَ» (٤) فِي أ: «
 «الْمَرْخُ» (٥) فِي ب: «الْعَفَارُ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

والإبرام: إحكامُ الفتل، يُقال: أبرمتُ الفتلَ، وحبلٌ مُبرمٌ: أي مَفْتُولٌ
وحبلٌ سَحِيلٌ.

ومَحْمَلَجٌ ومُغَارٌ، أي مَفْتُولٌ.

٦٢ - والوصيُّ الوليُّ والفارسُ المُعْ لِمُ تَحْتَ العَجَاجِ غَيْرُ الكَهَامِ
والمُعْلِمُ: الذي يَجْعَلُ على نفسه علامةً لِيُعْرَفَ مَكَانَهُ.
والعَجَاجُ: العُبَارُ، والعَجَاجَةُ: مثله.

والكَهَامُ: الجَبَانُ والكَهَامُ: من الحَدِيدِ: ما لا يَقْطَعُ، وَرَجُلٌ كَهَامٌ
وكَهَامَةٌ: إذا كَانَ يَنْقَطِعُ وَيَكِلُ في المُحَاجَّةِ والخِطَابِ.

٦٣ - كَمْ لَهُ ثم كَمْ لَهُ من قَتِيلٍ وَصَرِيحٍ تَحْتَ السَّنَابِكِ دَامِي
السَّنَابِكُ: مُقَدِّمُ الحَافِرِ ومُؤَخَّرُهُ وَجَمْعُهُ (١) السَّنَابِكُ.

دام (٢): أي قد دَمِيَ (٣) من الدَّمِ.

٦٤ - وَخَمِيسٌ (١) يَلْقُهُ بِخَمِيسٍ وَفِئَامٌ حَوَاهُ بَعْدَ فِئَامِ
الْخَمِيسُ: الجَيْشُ ولا جَمْعٌ (٢) له من لَفْظِهِ.

والفِئَامُ: الجَمَاعَةُ من النَّاسِ لا يَكُونُ من غَيْرِهِم.

ويقال لَجَمَاعَةِ الخَيْلِ: رَعِيْلٌ ومِقْتَبٌ، ولَجَمَاعَةِ حَمِيرٍ (٣) الوَخْشُ: عَانَةٌ،

(١٧ هـ). ولَجَمَاعَةِ (٤) الظُّلْمَانُ: خَيْطٌ، ولَجَمَاعَةِ الطُّبَاءِ والقَطَا: سِرْبٌ.

٦٥ - وَعَمِيْدٌ مُتَوَجِّحٌ حُلٌّ عَنْهُ عَقْدُ النَّاجِ بالصَّنِيْعِ الحُسَامِ
العَمِيْدُ: السَّيْدُ الذي يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ في المُلِمَّاتِ، يُقالُ فلانٌ عَمِيْدٌ قَوْمِهِ:

إذا كَانَ سَيِّدَهُم.

(١/٦٢) - (١) في أ، ب: «المحاجة» وسقط شرح البيت في ز.

(١/٦٣) - (١) في ب: «وجماعته» (٢) في أ: «دوامي» (٣) في أ: «دميت» وسقط شرح
البيت في ز.

(١/٦٤) - (١) في ز: «حميس» (٢) في ب: «واحد» (٣) في أ: «حمر» (٤) في ب: «الجماعة

النعام» (٥) في ب: «ظلمان» (٦) سقط في ب: «خيطة» وسقط شرح البيت في ز.

وقوله: بالصَّنِيعِ الحُسَامِ: فالصَّنِيعُ: السَّيْفُ الجَيِّدُ العَمَلِ، والحُسَامُ: القاطِعُ، ومنه حَسَمْتُ الشيءَ: إذا قَطَعْتَهُ، وفي المَثَلِ: «الْكَيُّ لِلدَّاءِ»^(١) أَحْسَمُ أي أَقْطَعُ.

٦٦ - قَتَلُوا يَوْمَ ذَلِكَ إِذْ قَتَلُوهُ حَكَمًا لَا كَغَابِرِ الحُكَّامِ وَبُرُوءِي: «لا كَسَائِرِ الحُكَّامِ» وقوله: كَغَابِرِ: أي كَبَاقِي الحُكَّامِ، ومنه غَابِرُ الدُّهُورِ: أي بَاقِيهَا، ويقال: غَبِرْتُ فِي مَوْضِعٍ كَذَا حَوْلًا: أي بَقِيْتُ فِيهِ^(١).

٦٧ - رَاعِيًا كَانَ مُسْجِحًا فَفَقَدْنَا هُ وَفَقَدُ المُسَيِّمِ هَلْكَ السَّوَامِ المُسْجِحُ: الرِّفِيقُ السَّهْلُ^(١)، وَمِنْهُ فُلَانٌ ذُو خُلُقٍ سَجِيحٍ^(٢): أي لَيِّنٍ مَوْطِيًا سَهْلًا.

والمُسَيِّمُ: هو الرُّاعِي، وَيُقَالُ: أَسَامَ إِلَيْهِ: أي أَرْسَلَهَا^(٣) تَسْوَمُ: أي تَزَعَى^(٤) وَيُسَيِّمُهَا إِسَامَةً وَالسَّوَامُ: مَا رُعِيَ^(٥) مِنَ المَالِ^(٦)، يَقُولُ: فَقَدُ الرُّاعِي هَلَاكُ الإِبِلِ السَّائِمَةِ: أي تَعِيثُ^(٧) فِيهَا السِّبَاعُ وَتَشْرُدُ^(٨)، يُرِيدُ بِذَلِكَ: الإِمَامَ وَرَعِيَّتَهُ.

٦٨ - نَالْنَا فَقْدَهُ وَنَالَ سِوَانَا بِاجْتِدَاعٍ مِنَ الأنُوفِ أَصْطِلَامِ سِوَانَا: غَيْرَنَا وَهُوَ مَقْصُورٌ إِذَا كَسَرَتْ السِّينَ فَإِذَا فَتَحْتَهَا مَدَدْتَهَا^(١) وَهْنَا لَا نُجُوزُ إِلَّا القَصْرُ.

١/٦ - (١) في أ: «الملم الدار احسم»، وسقط شرح البيت في ز.

١/٦ - (١) سقطت: «فيه» في أ، ب وسقط شرح البيت في ز.

١/٦ - (١) سقطت: «السهل» في ب (٢) في أ: «سجج» (٣) سقطت: «ارسلها» في ب

(٤) سقطت: «وه» في ب (٥) في أ: «روعي» (٦) في ب: «الابل» (٧) في أ: «تعبت»

(٨) في أ: «يسرد» وسقط شرح البيت في ز.

١/٦ - (١) فب أ: «مددت».

وَأَصْطَلَامٍ^(٢): اسْتَيْعَابُ الْقَطْعِ وَاسْتَيْصَالُهُ.

(١٨ هـ): ويقال: جَدَعْتُ أَنْفَهُ: أَي قَطَعْتُهُ، قَالَ عَدِيَّ بن زَيْدٍ

كَقَصِيرٍ^(٣) إِذْ لَمْ يَجِدْ غَيْرَ أَنْ جَدَّ عَ أَشْرَافِهِ لِنُكْرِ قَصِيرٍ^(٤)

٦٩ - وَأُسْتَتْ^(١) بِنَا مَصَادِرُ شَتَّى بَعْدَ نَهْجِ السَّبِيلِ ذِي الْأَرَامِ

أُسْتَتْ: فُرِّقَتْ وَالتَّشْيِيتُ: التَّفْرِيقُ وَشَيَّتُ: أَي مُفَرَّقٌ، يُقَالُ: شَتَّ هُوَ

وَأُسْتَتْهُ اللهُ^(٢).

وَالْمَصَادِرُ: الطَّرُقُ عَنِ الْمَاءِ فِي الرَّجُوعِ.

وَالنَّهْجُ: الْوَاضِحُ.

وَالْأَرَامُ: الْأَعْلَامُ الْوَاحِدُ أَرِيمٌ.

يَقُولُ^(٣): أُسْتَتْ الطَّرُقُ^(٤) بَعْدَ أَنْ كَانَتْ وَاضِحَةً.

٧٠ - جَرَدَ السَّيْفُ تَارَتَيْنِ مِنَ الدَّهْرِ بِرِ عَلَى جِينِ دِرَّةٍ مِنْ صَرَامٍ

وَيُرْوَى: «صَرَامٍ».

يَقُولُ: قَاتَلَ الْمُشْرِكِينَ تَارَةً وَقَاتَلَ^(١) الْخَوَارِجَ تَارَةً وَهُمْ الَّذِينَ أَرَادُوا هُدَى

اللَّهِ فَأَخْطَأُوهُ.

وَقَوْلُهُ: صَرَامٍ مَعْدُوْلَةٌ عَنِ صَارِمَةٍ مِثْلَ قَطَامٍ وَحَدَامٍ.

قَالَ النَّبِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

«وَقَدْ حَلَبْتُ^(٢) صَرَامٍ لَكُمْ صَرَاهَا^(٣)»

وَصَرَامٍ: يَعْنِي الْحَرْبَ وَهُوَ الدَّاهِيَةُ وَالذَّرَةُ اللَّبْنُ.

= (٢) فِي أ، ب: «وَالْأَصْطَلَامُ» (٣) فِي أ: «الْقَيْصَرُ» (٤) فِي أ: «قَيْصَرٌ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(١/٦٩) - (١) فِي أ: «فَاشَتْ» (٢) فِي أ: «يَقَالُ شَتَّ اللهُ وَشَتَّ هُوَ» وَسَقَطَتِ كَلِمَةُ الْجَلَالَةِ فِي ب

(٣) سَقَطَتِ «يَقُولُ» فِي ب (٤) فِي ب: «الطَّرِيقُ»، وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(١/٧٠) - (١) فِي أ: «قَالَ» (٢) فِي أ: «جَلَبْتُ» (٣) فِي أ: «صَرَاهَا» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

٧١ - في مُرِيدَيْنِ مُخْطِئَيْنِ هُدَى اللَّذِّ ۖ وَمُسْتَقْسِمِينَ بِالْأَزْلَامِ
يَعْنِي الْخَوَارِجَ.

وَالْأَزْلَامُ: الْقِدَاحُ، وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَضْرِبُ بِهَا وَتَقَامِرُ عَلَيْهَا الْوَاحِدُ زُلْمٌ وَهُوَ
مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ
الشَّيْطَانِ﴾^(١).

٧٢ - وَوَصِيُّ الْوَصِيِّ ذِي الْخُطَّةِ الْفَصْدِ^(١) ۖ لِمَنْ وَمُرْدِي الْخُصُومِ يَوْمَ الْخِصَامِ
وَوَصِيُّ^(٢) الْوَصِيِّ: يَعْنِي الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

وَالْوَصِيُّ^(٣): أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ^(٤) عَلَيْهِ السَّلَامُ.

(١٩ هـ) وَالْخُطَّةُ: الْخِصْلَةُ الَّتِي تُفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ.

وَمُرْدِي الْخُصُومِ: أَي يُرْمَى بِهِ^(٥) الْخُصُومُ فَيَقْطَعُهُمْ وَيَفْلُجُ^(٦) عَلَيْهِمْ،
وَالْمِرْدَاةُ: الْحَجَرُ يُرْدَى بِهِ: أَي يُرْمَى بِهِ.

٧٣ - وَقَتِيلٌ بِالطَّفِ غُودِرَ مِنْهُ بَيْنَ غَوْغَاءِ^(١) أُمَّةٍ وَطَعَامِ
الْقَتِيلِ: الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

وَالطَّفُ: شَاطِئُ الْفُرَاتِ.

وَالطَّعَامُ: السَّفِيلَةُ مِنَ النَّاسِ، يُقَالُ: رَجُلٌ طَعَامٌ وَطَعَامَةٌ وَقَوْمٌ طَعَامَةٌ.

٧٤ - تَرَكَبُ الطَّيْرَ كَالْمَجَاسِدِ مِنْهُ مَعَ هَابٍ مِنَ التُّرَابِ هَيَامٍ^(١)

الْمَجَاسِدُ: الثِّيَابُ الْمَصْبُوغَةُ بِالْحِجَادِ، وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ وَالوَاحِدُ مَجَسَدٌ.

وَالهَيَامِيُّ: السَّاكِنُ مِنَ التُّرَابِ.

(١/٧١) - (١) في ب «من عمل الشيطان فاجتنبوه» وسقط شرح البيت في ز.

(١/٧٢) - (١) في ز: «الفضل» (٢) سقط «و» في ب (٣) سقط: «والوصي»... السلام» في ب
(٤) سقط: «علي بن أبي طالب» في أ (٥) سقط: «به» في أ، (٦) في أ، ب: «يفلج»

وسقط شرح البيت في ز.

(١/٧٣) - (١) في أ: «غوغاء» وسقط شرح البيت في ز.

(١/٧٤) - (١) في أ، ب، ز «هيام»

والهَيَامُ^(٢): الكَثِيرُ الذي لا يَتَمَاسِكُ.

٧٥ - وَتَطِيلُ الْمُرَزَّاتُ الْمَقَالِيْدُ تٌ عَلَيْهِ الْقُعُودَ بَعْدَ الْقِيَامِ
الْمُرَزَّاتُ: اللاتِي رَزَّتْ بِأَوْلَادِهِنَّ: أَي أُصِنَ بِهِمْ، الْوَاحِدَةُ مُرَزَّاةٌ.
وَالْمَقَالِيْتُ: مِنَ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي لَا يَبْقَى لَهُنَّ أَوْلَادٌ، الْوَاحِدَةُ مِقْلَاتٌ^(١)،
وقال الشَّاعِرُ:

بُعَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحاً وَأُمُّ الصَّقْرِ^(٢) مِقْلَاتٌ^(٣) نَزُورٌ^(٤)
واصله^(٥): الْقَلْتُ وهو الهلاك.

ومنه الحديث: «إِنَّ الْمُسَافِرَ وَمَتَاعَهُ لَعَلِيٌّ^(٦) قَلَّتْ إِلَّا مَا وَقَى اللهُ».
ويقال: إِنَّ الْمَرْأَةَ الْمِقْلَاتَ^(٧) إِذَا طَافَتْ بِقَتِيلٍ كَرِيمٍ عَاشَ وَلَدُهَا، وَمِنْهُ
قَوْلُ بَشَرَ^(٨):

«يَقْلَنَ أَلَا يُلْقَى عَلَى الْمَرْءِ مِثْرٌ»

٧٦ - يَتَعَرَّفَنَّ حُرٌّ وَجْهٍ عَلَيْهِ عِقْبَةُ السَّرْوِ ظَاهِراً وَالْوَسَامِ
(٢٠ هـ) الْعُقْبَةُ: السِّيمَاءُ وَالْأَثَرُ يُقَالُ: إِنَّ عَلَيْهِ عُقْبَةً مِنْ جَمَالٍ وَعُقْبَةٌ مِنْ
سَرْوٍ وَجَمَعُهَا^(١) عَقْبٌ.
وَالْوَسَامُ أَي الْحُسْنُ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَوْسِيمٌ بَيْنَ الْوَسَامَةِ وَالْوَسَامِ أَي^(٢)
الْحُسْنُ.

٧٧ - قَتَلَ الْأَدْعِيَاءَ إِذْ قَتَلُوهُ أَكْرَمَ الشَّارِبِينَ صَوَّبَ الْعَمَامِ
الْأَدْعِيَاءُ: عُبَيْدُ اللهِ بْنِ زِيَادٍ لَعَنَهُ اللهُ.

= (٢) في أ، ب: «الهيام» وسقط شرح البيت في ز.
(١/٧٥) - (١) في ب: «مقلاة» (٢) في أ: «القصر» (٣) في أ: «مقلاة». (٤) في نه: «نزور»
(٥) في ب: «واصله من» (٦): سقطت «العل» في ب: (٧) في أ، ب: «المقلاة»
(٨) في ب: «قول الشاعر» وسقط شرح البيت في ز.
(١/٧٦) - (١) في ب: «وجامعتها» (٢) سقطت: «اي» في ب، وسقط شرح البيت في ز.

وَالصَّوْبُ: الْمَطْرُ يُقَالُ صَابَ الْمَطْرُ يَصُوبُ عَلَيْهِ صَوْبًا وَصَبِيًّا.
وَالغَمَامُ: السَّحَابُ الْأَبْيَضُ (١).

٧٨ - وَسَمِيَّ النَّبِيِّ بِالشُّعْبِ ذِي الْحَيْدِ فِي طَرِيدِ الْمُجَلِّ بِالْأَحْرَامِ.
سَمِيَّ النَّبِيِّ ﷺ: يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ الْحَنْفِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ (١) عَنْهُ.
وَالْمُجَلُّ: الَّذِي أَحَلَّ مَا لَا يَحِلُّ: يَعْنِي (٢) عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ (٣) أَحَلَّ
الْقَتْلَ بِمَكَّةَ.

٧٩ - وَأَبُو الْفَضْلِ إِنْ ذَكَرَهُمُ الْحُلُ (١) وَبِنَفْيِ الشِّفَاءِ لِلْأَسْقَامِ.
أَبُو الْفَضْلِ: هُوَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطَّلِبِ سَلَامَ اللَّهُ عَلَيْهِ عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (٢).

٨٠ - فِيهِمْ كُنْتُ لِلْبَعِيدِ (١) آبِنَ عَمِّ وَأَتَهَمْتُ الْقَرِيبَ أَيَّ اتِّهَامِ.
يَعْنِي: عَلْقَمَةَ الْحَضْرَمِيِّ (٢) الَّذِي اتَّهَمَهُ أَيَّ اتِّهَامِ.

٨١ - صَدَقَ النَّاسَ فِي حُنَيْنٍ بِضَرْبٍ شَابَ مِنْهُ مَفَارِقُ الْقُمْمَامِ.

٨٢ - وَتَنَاوَلْتُ مِنْ تَنَاوَلَ بِالغَيْدِ جَبَةً أَعْرَاضَهُمْ وَقَلَّ أَكْتَامِي (١)
الْأَعْرَاضُ: جَمْعُ عِرْضٍ وَهُمْ أَسْلَافُ الرَّجُلِ مَنْ مَضَى مِنْهُمْ. وَمَنْ بَقِيَ
وَيُقَالُ: إِنْ (٢١ هـ) عِرْضَ الرَّجُلِ نَفْسُهُ (٢).

٨٣ - وَرَأَيْتُ الشَّرِيفَ فِي أَعْيُنِ الْقَوْمِ وَضِيعًا وَقَلَّ مِنْهُ أَحْشَامِي

(١/٧٧) - (١) سقط شرح البيت في ز.

(١/٧٨) - (١) في ب: «الله تعالى»، (٢) سقط: «يعني» في ب (٣) سقط «بن الزبير» في أ وسقط
شرح البيت في ز.

(١/٧٩) - (١) في نه: «الحلو» بالضم (٢) سقط: «ابو الفضل...» في ب وسقط شرح البيت
في ز.

(١/٨٠) - (١) في ب: «للبيدتين»، (٢) في أ: «علقمة بن الحضرمي» وسقط شرح البيت في ز.

(١/٨٢) - (١) في ز: «اكتام»، (٢) سقط شرح البيت في ز.

- مُعَلِّناً لِلْمُعَالِينِ^(١) مُسِرّاً لِلْمُسِرِّينَ غَيْرَ دَحْضِ الْمَقَامِ
 أَي: أُعْلِنُ فِيمَنْ يُعْلِنُ وَأَكْتُمُ فِيمَنْ يَكْتُمُ^(٢) يَعْنِي^(٣): حُبَّهُمْ.
 وَالِدَحْضُ: الزَّلْتُ وَيُقَالُ: أَدْحَضَ اللَّهُ حُجَّتَهُ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ^(٤) وَتَعَالَى:
 حُجَّتَهُمْ دَاخِضَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴿٤٠﴾
 وَقَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ:

وَحِدْتُ^(٥) كَمَا حَادَ^(٦) الْبَعِيرُ عَنِ الدَّحْضِ

٨ - مُبْدِياً صَفْحَتِي عَلَى الْمَرْقَبِ الْمُعْدِ لَمْ بِاللَّهِ قُوَّتِي وَأَعْتَصَامِي
 أَبْدَيْتُ: أَي أَظْهَرْتُ، صَفْحَتِي: جَانِبِي.
 وَالْمَرْقَبُ: الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ يَقَعُدُ فِيهِ الرَّبِيعَةُ^(١) يَرْبَأُ^(٢) لِلْقَوْمِ يَنْفُضُ^(٣)
 لَهُمُ الطَّرِيقَ.

وَالرَّقِيبُ: الْحَافِظُ، وَالرَّقِيبَةُ: الْحِفْظُ^(٤) وَالْمُرْتَقَبُ: الْمَحْفُوظُ.
 وَالْمُعْلَمُ: الْمَكَانُ الْمَعْرُوفُ.

٨٦ - مَا أَبَالِي إِذَا حَفِظْتُ أَبَا الْقَا سِمِ^(١) فِيهِمْ مَلَامَةَ اللُّوَامِ
 ٨٧ - مَا^(١) أَبَالِي وَلَنْ أَبَالِي فِيهِمْ أَبْدأ رَغَمَ سَاخِطِينَ رَغَامِ
 يُقَالُ: أُرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ أَي أَلْصَقَهُ بِالرَّغَامِ: وَهُوَ التَّرَابُ الرَّقِيقُ وَيُقَالُ: لَا
 أَفْعَلُ ذَلِكَ وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُكَ.
 وَيُقَالُ لِلتَّرَابِ: التَّرْبَاءُ وَالتَّرْبَةُ.

(١/٨٤) - (١) فِي أ: «لِلْعَالِينِ» (٢) فِي ب: «يَكْتُمُ حُبَّهُمْ» (٣) سَقَطَتْ: «يَعْنِي» فِي أ، ب (٤)
 سَقَطَتْ: «تَبَارَكَ» فِي ب (٥) فِي ب: «وَجِدْتُ» (٦) فِي ب: «جَادَ» وَسَقَطَ شَرْحُ
 الْبَيْتِ فِي ز.

(١/٨٥) - (١) فِي أ: «الْبَرِيدِ» (٢) فِي أ: «يَرْبَأِي لِلْقَوْمِ» وَسَقَطَتْ فِي ب (٣) فِي أ: «بَعْضُ» فِي ب:
 «يَنْعَمُ» (٤) فِي أ: «حَفِظَهُ» وَسَقَطَتْ «الرَّقِيبَةُ: الْحِفْظُ» فِي ب، وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ
 فِي ز.

(١/٨٦) - (١) فِي ز: «الْقِسْمُ».

(١/٨٧) - (١) فِي أ، ب: «لَا» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

٨٨ - فَهُمُ شِيعَتِي وَقِسْمِي مِنَ الْأُمَّةِ حَسْبِي مِنْ سَائِرِ الْأَقْسَامِ
الْقِسْمُ: النَّصِيبُ مِثْلُ الشَّرْبِ.

(٢٢ هـ) وَالْقِسْمُ: مَصْدَرٌ قَسَمْتُ الشَّيْءَ قِسْمًا نَحْوَ قَطَعْتُهُ قِطْعًا^(١)

٨٩ - إِنْ أُمَّتٌ لَا أُمَّتٌ وَنَفْسِي نَفْسًا نِ مِنَ الشُّكِّ فِي عَمِيٍّ أَوْ تَعَامِي

٩٠ - عَادِلًا غَيْرَهُمْ مِنَ النَّاسِ طُ رَأً بِهِمْ لَا هَمَامَ بِي لَا هَمَامَ
طُرًّا: أَي جَمِيعًا^(١).

وقوله: لَا هَمَامَ بِي لَا هَمَامَ: لَا أَهْمُ^(٢) بِشَيْءٍ.

٩١ - لَمْ أُبِغْ دِينِي الْمُسَاوِمَ بِالْوَكِّ سِ وَلَا مُغْلِيًّا مِنَ السُّوَامِ

الْمُسَاوِمُ: الْمُغَالِي الْمُرْتَفِعُ فِي السُّوَمِ^(١).

وَالِإِغْلَاءُ^(٢): الِارْتِفَاعُ فِي السُّوَمِ وَغَيْرِهِ.

وَالْوَكْسُ^(٣): النُّقْصَانُ يُقَالُ: وَكَسَ وَمَكَسَ^(٤) وَيُقَالُ: بَعَتِ السِّلْعَةَ

بِالْوَكْسِ أَي بِالنُّقْصَانِ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ وَبِالْمَكْسِ أَيْضًا.

٩٢ - أَخْلَصَ اللَّهُ لِي هَوَايَ فَمَا أُغْرِقُ نَزْعًا وَلَا تَطْيِشُ سِهَامِي

أُغْرِقُ فِي النَّزْعِ: أَي بَالِغٌ وَمَدَّ إِلَى أَقْصَاهُ.

وَطَاشَ السَّهْمُ يَطْيِشُ طْيِشًا: إِذَا عَدَلَ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا وَلَمْ يَقْصِدْ.

وَبَلَّغْنَا أَنَّ الْكُمَيْتَ أَنْشَدَ مُحَمَّدًا^(١) بِنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ^(٢) هَذَا الشِّعْرَ فَلَمَّا

أَنْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ: «فَمَا أُغْرِقُ نَزْعًا وَلَا تَطْيِشُ سِهَامِي» قَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ:

(١/٨٨) - (١) سقط شرح البيت في ز.

(١/٨٩) - (١) في ز: «ان امت ونفسي نفسان».

(١/٩٠) - (١) في أ: «جماعاً» (٢) في ب: «القسم» وسقط شرح البيت في ز.

(١/٩١) - (١) في ب: «في السوم، والسوم» (٢) سقطت «الاعلاء» في ب: (٣) في أ: «الوكس

هو...» (٤) في ب: «مكس ووكس» وسقط شرح البيت في ز.

(١/٩٢) - (١) في أ: «الباقر» بدل محمد بن علي بن الحسين (٢) في أ، ب: «عليه السلام»

مَنْ لَمْ يُغْرِقْ^(٣) النَّزَعُ لَمْ يَتَلُغْ غَايَتَهُ بِسَهْمِهِ وَلَكِنْ لَوْ قَلتَ^(٤): «فَقَدْ أُغْرِقُ نَزْعًا
وَلَا تَطْيِشُ سِهَامِي».

٩٣ - وَلَهتْ نَفْسِي الطَّرُوبُ إِلَيْهِمْ وَلَهَا حَالٌ دُونَ طَعْمِ الطَّعَامِ
وَلَهتْ: أَشْتَاقتُ^(١) مِنَ الْوَالِدِ وَالْوَالِدَةُ^(٢): الطَّرُوبُ^(٣) الْمُسْتَخْفُ.
وَالطَّرِبُ: خِيفَةٌ تَلْحَقُ الْإِنْسَانَ مِنَ الْفَرَحِ وَالْغَمِّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:
(٢٣ هـ) وَأَرَانِي^(٤) طَرِبًا فِي إِثْرِهِمْ طَرِبَ الْوَالِدُ^(٥) أَوْ كَالْمُخْتَبِلِ

٩٤ - لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تُمْ هَلْ آتَيْنَهُمْ أَمْ يَحُولَنَّ دُونَ ذَلِكَ حِمَامِي
يَقَالُ: حَالٌ بَيْنِي وَبَيْنَهُ يَحُولُ^(١) حَوْلًا، وَحَالُ الرَّجُلِ عَلَى نَهْرِ الْفَرَسِ إِذَا
أَسْتَوَى عَلَيْهِ، وَحَالَتِ النَّاقَةُ وَالنَّخْلَةُ تَحُولُ حِيَالًا^(٢)، وَحَالٌ عَنِ الْعَهْدِ
حَوْلًا وَلَا^(٣).

وَالْحِمَامُ: الْقَدْرُ^(٥)، وَيَقَالُ: حُمَّ لَهُ ذَلِكَ: أَي قَدِرَ لَهُ.

٩٥ - إِنْ تُشِيعَ بِي الْمَذَكْرَةُ الْوَجْدَ نَسَاءً تَنْفِي لِعَامَهَا بِلُغَامِ
تُشِيعُ: تَعْدُو، وَالتُّشِيعُ: السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ.
وَالْمَذَكْرَةُ: الَّتِي يُشْبِهُ خَلْقَهَا خَلْقَ الذُّكُورِ.
وَالْوَجْنَاءُ: الْعَظِيمَةُ الْوَجِنَاتِ، وَيَقَالُ: أُخِذتْ مِنْ وَجِينِ الْأَرْضِ: هُوَ
الصُّلْبُ.
وَاللُّغَامُ: الزَّبْدُ^(١).

(٣) فِي أ: «يَعْرِفُ» (٤) فِي ب: «لَوْ قَلتَ عَوْضُ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.
(١/٩٣) - (١) سَقَطَتْ «أَشْتَاقتُ» وَثَبِتَ مَكَانُهَا «فَعَلتُ» فِي أ وَفِي ب: «أَشْتَاقتُ فَعَلتُ» (٢) فِي ب:
«الْوَالِدُ» (٣) فِي أ «الضَّرُوبُ» (٤) فِي أ، ب: «وَأَدَابِي» (٥) فِي أ، ب: «الْوَالِدُ»
وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.
(١/٩٤) - (١) فِي ن: «وَهَوْلًا» (٢) فِي أ: «حَوْلًا» (٣) فِي أ: «حَوْلًا» (٤) فِي أ: «الْمَقْدُورُ» وَسَقَطَ
شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.
(١/٩٥) - (١) فِي أ: «أَي الزَّبْدِ».

٩٦ - عَتْرِيْسُ شِمْلَةٌ ذَاتُ لَوِثٍ هَوَجَلٌ مَيْلَعٌ^(١) كَتُومُ البُغَامِ
عَتْرِيْسٌ: شَدِيدَةٌ.
وَشِمْلَةٌ: خَفِيفَةٌ.

ذَاتُ لَوِثٍ: أَي ذَاتُ قُوَّةٍ، وَاللَوِثُ: القُوَّةُ.
وَقَوْلُهُ: مَيْلَعٌ^(٢): أَي سَرِيعَةٌ وَيُقَالُ: مَلَعَتِ^(٣) النَّاقَةُ تَمْلَعُ مَلْعًا^(٤)
أَسْرَعَتْ.

وَقَوْلُهُ: كَتُومُ البُغَامِ أَي لَا تَرْعُو^(٥) وَلَا تَضَجِرُ وَإِنَّمَا تَرْعُو مِنَ الضَّجْرِ
وَالْبُغَامُ: الصَّوْتُ وَيُقَالُ: بَغَمْتَ تَبْغَمُ^(٦) بُغَامًا.

٩٧ - تَصِلُ الشُّهْبُ بِالشُّهُوبِ إِلَيْهِمْ وَصَلَ خَرْقَاءُ رُمَةً فِي رِمَامِ
الشُّهْبُ: الفَلَاةُ الوَاسِعَةُ، وَالشُّهُوبُ: جَمْعُ شُهْبٍ.
وَالخَرْقَاءُ: الَّتِي لَا تُحَسِّنُ العَمَلَ.

وَالرُّمَةُ: القِطْعَةُ مِنَ الحَبْلِ تَبْقَى فِي الوَيْدِ وَبِهِ سُمِّيَ ذُو الرُّمَةِ، وَيُقَالُ
سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ خَرَجَ عَلَيْهِ الشَّرِيُّ^(١) وَجُعِلَ^(٢) فِي عُنُقِهِ رُمَةٌ وَيُقَالُ سُمِّيَ^(٣)
بِقَوْلِهِ:

«أَشَعَتْ بَاقِي رُمَةَ التَّقْلِيدِ»

(٢٤ هـ): يَعْنِي الوَيْدَ .

٩٨ - رَدَّهْنُ الكَلَالُ حُدْبًا حَدَائِبٍ رَ وَحَدُّ الإِكَامِ بَعْدَ الإِكَامِ
الكَلَالُ وَالكَالَلَةُ: التَّعَبُ وَالإِعْيَاءُ يُقَالُ: لَقَدْ كَلَّتِ النَّاقَةُ تِكَلُّ كَلَالًا، وَكَلَّ
السَّيْفُ يَكَلُّ كَلُولًا، وَكَلَّ بَصْرُهُ يَكَلُّ كِلَةً.

(١/٩٦) - (١) فِي ز: «مَيْلَعٌ» (٢) فِي ز: «مَيْلَعٌ» (٣) فِي ز: «مَلَعَتْ» (٤) فِي ز: «تَمْلَعُ مَلْعًا»

(٥) فِي ب: «تَضَعُو» وَفِي ز: «تَضَعُوا» (٦) فِي ز: «تَبْغَمُ».

(١/٩٧) - (١) فِي أ: «السَّرِيُّ» (٢) فِي أ: «فَجُعِلَ» (٣) فِي ب: «لِقَوْلِهِ» وَسَبَقَ شَرْحُ البَيْتِ فِي ز.

وَالْحَدَابِيرُ: الْمَهَازِيلُ الْوَاحِدُ جِدْبَارٌ، وَقَوْلُهُ: حُدْبًا مِنَ الضُّمُورِ^(١) قَدْ أَحَقَّقْتُ.

وَالْإِكَامُ: جَمْعُ أَكْمَةٍ وَهِيَ تَلٌّ لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ جَبَلًا^(٢).

٩٩ - فِي حَرَاجِيحِ^(١) كَالْحِنِيِّ مَجَاهِيْدٌ ضَّعْفٌ يَخِذْنَ الْوَجِيْفَ وَخَذَ النَّعَامِ الْحَرَاجِيْحُ^(٢): الْإِبِلُ الطُّوَالُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ الضُّمُورِ الْوَاحِدُ حَرْجُوجٌ^(٣).

كَالْحِنِيِّ: أَي كَالْقِسِيِّ أَي: فِي أَنْحِنَائِهَا^(٤) وَأَعْوَجَاجِهَا.
وَالْمَجَاهِيْضُ: اللَّاتِي^(٥) طَرَحْنَ سِخَالَهُنَّ^(٦) قَبْلَ التِّمَامِ وَيُقَالُ^(٧):
أَجْهَضَتِ النَّاقَةُ فِيهِ جَهِيْضٌ.
وَالْوَلْدُ: جَهِيْضٌ.

وَالْوَحْدُ^(٨): ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ، يُقَالُ: وَخَذَتِ النَّاقَةُ تَخِذًا^(٩) وَخَذًا. وَوَخَذَتْ تَخِذِي^(١٠) خَذِيًّا.

وَالْوَجِيْفُ: السَّيْرُ الَّذِي يَكُونُ بِسُرْعَةٍ.

١٠٠ - يَكْتَنِفَنُ^(١) الْجَهِيْضَ^(٢) ذَا الرَّمَقِ الْمُعَدِّ لِحَلِّ بَعْدَ الْحِنِيِّ بِالْإِرْزَامِ^(٣)
وَفِي نَسْخَةٍ: «يَكْتَنِفَنُ الْوَجِيْفَ^(٤)».

يَكْتَنِفَنُ: أَي يَعْطِفُنَ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ وَجْهِ.

وَالْجَهِيْضُ: السَّقْطُ^(٥) وَأَصْلُهُ مَجْهُوْضٌ^(٦) فَرَدَّ مَفْعُوْلٌ إِلَى فَعِيلٍ.

(١/٩٨) - (١) فِي ب: «الضمير» (٢) فِي ب: «جبل بل دونه» وسقط شرح البيت فِي ز.

(١/٩٩) - (١) فِي ن: «حراجيح» (٢) فِي ب: «حراجيح» (٣) فِي ن: «حرجوح» (٤) فِي أ: «أبي

انحنائها» (٥) فِي ب: «اللواتي» (٦) فِي ب: «سخالها» (٧) سقط «و» فِي ب

(٨) فِي أ: «الوخذ» (٩) فِي أ: «تخذ» (١٠) فِي أ: «الخدي» (١١) فِي أ:

«والوجيف سريع من السير» وسقط منه: «السير... بسرعة»، وسقط الشرح فِي ز.

(١/١٠٠) - (١) فِي أ: «يكشفن» (٢) أ، ب، ز: «الوجيف» (٣) فِي أ: «بالارزان»

(٤) فِي ب: «الجهيض» (٥) سقط فِي أ: كلمة «السقط» (٦) فِي ب: «جهوض»

وَالرَّمَقُ: بَقِيَّةُ النَّفْسِ .

وَالرِّزَامُ: الصَّوْتُ وَالرِّزْمُ: الضَّمُّ، وَمِنْهُ الرِّزْمَةُ .

وَالْمَرَازِمُ^(٧): الْبَعِيرُ الَّذِي يَأْكُلُ رَطْبًا وَيَابِسًا^(٨)، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاعِي:

(٢٥ هـ) كُلِّي الْحَمَضَ بَعْدَ الْمُفْحِمِينَ وَرَازِمِي إِلَى قَابِلٍ ثُمَّ اعْذِرِي بَعْدَ قَابِلٍ

وَيُرْوَى^(٩) «الْمُعْجِمِينَ»^(١٠) .

وَيَقَالُ: رَزَمَ الْبَوْلُ: إِذَا قَطَعَهُ .

١٠١ - مُنْكَرَاتٍ بِأَنْفُسٍ عَارِفَاتٍ بِعُيُونٍ هَوَامِلِ التَّسْجَامِ

يَقُولُ وَلَدَهَا الَّذِي تُلْقِيهِ تَعْرِفُهُ بِأَعْيُنِهَا وَتُنْكِرُهُ بِأَنْفُسِهَا لِأَنَّهُ غَيْرُ تَامٍ .

وَيُرْوَى: «هَوَامِعِ التَّسْجَامِ» وَهُوَ بِمَعْنَى هَوَامِلِ .

يَقَالُ: هَمَلَتِ الْعَيْنُ وَهَتَلَتْ وَهَتَّتْ وَهَمَعَتْ وَذَرَفَتْ وَسَجَمَتْ وَهَطَلَتْ^(١) .

١٠٢ - مَا أَبَالِي إِذَا أُنْخِنَ^(١) إِلَيْهِمْ نَقَبَ الْخُفِّ وَأَعْتَرَقَ السَّنَامِ

أَعْتَرَقَ السَّنَامِ: الَّذِي لَا يُبْقِي عَلَى الْعَظْمِ شَيْئًا^(٢) مِنَ اللَّحْمِ .

يَقَالُ: اعْتَرَقْتُ الْعَظْمَ وَيَقَالُ لِذَلِكَ الْعَظْمُ عِرَاقٌ أَيْ أَكَلٌ وَذَهَبَ سَنَامُهُ وَمِنْهُ يُقَالُ:

فَرَسٌ مَعْرُوقٌ لِلَّحْيَيْنِ: إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ لَحْمٌ .

وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ: أَيُّ الطَّعَامِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ: ثَرِيدَةٌ دَكْنَاءٌ مِنَ الْفُلْفُلِ رَقَطَاءٌ مِنْ

الْجَمِّصِ لَهَا جَنَاحَانِ مِنْ عِرَاقٍ^(٣) أَضْرِبُ فِيهَا ضَرْبَ الْيَتِيمِ الْجَانِعِ عِنْدَ وَلِيِّ^(٤)

السُّوءِ .

(٧) في أ، ب: «الرزام» (٨) سقط: «يابسا» في ب (٩) في أ: «ويرى»

(١٠) في أ، ب: «المقحمين» وسقط شرح البيت في ز.

(١/١٠١) - (١) سقط شرح البيت في ز.

(١/١٠٢) - (١) في ب: «نحن» (٢) في أ: «شيء» (٣) في أ: «عراقات» (٤) سقطت في أ:

«والى» وفيها «السوء الجائع»، وسقط شرح البيت في ز.

١٠٣ - يَقْضِ زَوْرٌ هُنَاكَ حَقَّ مَزْوَرِيٍّ - مِنْ وَيَحِبُّ^(١) السَّلَامَ أَهْلُ السَّلَامِ
الزَّوْرُ^(٢): الزَّائِرُ، يُقَالُ رَجُلٌ زَوْرٌ وَرَجُلَانِ وَرِجَالٌ وَامْرَأَةٌ وَنِسَاءٌ زَوْرٌ مِثْلَ صَوْمٍ وَعَدْلٍ
وقال الشَّاعِرُ:

كَمَا تُمَشِّي الْفَتَيَاتُ الزَّوْرُ
(٢٦ هـ) وَالزَّوْرُ عِظَامُ الصَّدْرِ^(٣).

(١/١٠٣) - (١) في أ: «يجبوا» وسقط شرح البيت كله في أ. (٢) في ب: «الزور بفتح الزاي وهو الزائر» (٣) سقط: «والزور عظام الصدر»

(د) (١)

- ٢ -

١- طَرِبْتُ وما شوقاً إلى البيضِ أَطْرَبُ وَلَا لِعِبَاءٍ مِنِّي أذُو (١) الشَّيْبِ يَلْعَبُ وَيُرَوِّى (٢):
«وذو الشَّيْبِ يَلْعَبُ».

وَالطَّرَبُ: اسْتِحْفَافُ الْقَلْبِ فِي حُزْنٍ أَوْ (٣) لَهْوٍ.
وَالْبَيْضُ: النِّسَاءُ اللَّوَاتِي لَسَنَ بِسُودِ نَقِيَّاتِ الْأَلْوَانِ:
يقول: لم أَطْرَبْ شوقاً إلى البيضِ ولا طَرِبْتُ لِعِبَاءٍ وَأَنَا ذُو شَيْبٍ وَلَكِنْ طَرِبِي إِلَى
أَهْلِ الْفَضَائِلِ.
وذو الشَّيْبِ: خَبْرٌ وَلَيْسَ بِاسْتِفْهَامٍ (٤).

٢ - ولم يُلْهِنِي دَارٌ وَلَا رَسْمٌ مَنَزَلٍ ولم يَتَطَرَّبْنِي بَنَانٌ مُخَضَّبٌ
قوله: ولم يُلْهِنِي يقال: أَلْهَاهُ يُلْهِمُهُ إِلهَاءٌ وَيُقَالُ لَهَيْتُ عَنْهُ أَلْهَيْتُ لَهِيًّا. الكِسَائِيُّ
لَهَيْتُ وَلَهَوْتُ وَهُوَ أَنْ تَدَعَ (١) الشَّيْءَ وَتَرْفُضَهُ (٢).

يقول: لم يَتَطَرَّبْنِي بَنَانٌ مُخَضَّبٌ لِأَنِّي مُجْتَنِبُ اللَّهْوِ وَالنِّسَاءِ، قال الفَرَزْدَقُ:
إَيْنَا مِنَ الْقَصْرِ الْبَنَانُ الْمُخَضَّبُ

(د) - (١) في أ: «قال الكميث رحمه الله تعالى» وفي ب، ز: «وقال الكميث رحمه الله تعالى
ورضي عنه».

(٢/١) - (١) في ب: «وذو» (٢) في ب، ز: «اذو» (٣) في أ: «و» (٤) في أ: «وخبِر الاستفهام»
وسقط شرح البيت في ز.

(٢/٢) - (١) في ز: «لا تلهي» (٢) في أ، ب: «يدع الشيء ويرفضه»

وأنشد:

تَمَّتْ ثَلَاثًا أَوْ تَزِيدُ بَنَانَةً بِالسَّيْرِ (٣) ظَاهِرُ عَجْسِهَا (٤) مَكْفُوفٌ (٥)
فَقَالَ (٦) فِي وَاحِدِ بَنَانٍ بَنَانَةٌ يَقُولُ هِيَ ثَلَاثَةٌ أُذْرِعُ أَوْ تَزِيدُ بَنَانَةً أَيِ إِصْبَعًا (٧) وَالِدَلِيلُ
عَلَى أَنَّ الْبَنَانَ الْإِصْبَعُ قَوْلُهُ فِي صِفَةِ قَوْسٍ:
(٢٧ هـ) أَرْمِي عَلَيْهَا وَهِيَ فَرْعٌ أَجْمَعُ وَهِيَ ثَلَاثٌ (٨) أُذْرِعُ وَإِصْبَعُ
وَلَمْ يَقُلْ «مُخَصَّبَةٌ» رَدَّهُ عَلَى لَفْظِ الْبَنَانِ لِأَنَّ لَفْظَهُ لَفْظُ الْوَاحِدِ.

٣ - وَلَا أَنَا مِمَّنْ يَزْجُرُ الطَّيْرَ هَمُّهُ أَصَاحَ غُرَابٌ أَمْ تَعَرَّضَ ثَعْلَبٌ
يَقُولُ لَسْتُ (١) مِمَّنْ هَمُّهُ زَجْرُ الطَّيْرِ لِأَنِّي جَرَبْتُ الْأُمُورَ وَيُقَالُ صَاحَ الْغُرَابُ وَنَعَقَ
وَنَعَبَ فَمَا نَعَبَ (٢) فَهُوَ أَنْ يَمُدَّ عُنُقَهُ لِلصَّوْتِ (٣) وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ يَنْعَبُ فِي عَدْوِهِ وَيَمُدُّ
عُنُقَهُ (٤).

وَتَعَرَّضَ ثَعْلَبٌ: أَيِ أَحَدِ يَمِينًا وَشِمَالًا.
قَالَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ يُخَاطِبُ نَاقَتَهُ:
تَعَرَّضِي مَدَارِجًا وَسُومِي تَعَرَّضَ الْجَوَازِءِ لِلنُّجُومِ
هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ فَاسْتَقِيمِي

٤ - وَلَا السَّانِحَاتُ الْبَارِحَاتُ عَشِيَّةً أَمْرٌ سَلِيمٌ الْقَرْنِ أَمْ مَرَّ أَعْضَبُ
السَّانِحُ الَّذِي يَجِيءُ مِنْ يَسَارِكَ إِلَى يَمِينِكَ (١) وَيُؤَلِّقُ مِيَامِنَهُ (٢).

(٣) فِي ب: «الشير» (٤) فِي أ: «عجها» (٥) فِي أ: «مكفوف» (٦) فِي ب: «وقال»
(٧) فِي ب: «اصبع» (٨) فِي أ: «ثلاثة» وسقط شرح البيت في ز.
(٢/٣) - (١) فِي ب: «ما انا ممن» فِي ز: «يقول ممن» (٢) سقط: «فاما نعب» فِي ب وَفِي ز:
«تعب... اما تعب» (٣) سقط «للصوت» فِي ب (٤) سقط: «وكذلك... عنقه»
فِي ب (٤) فِي ب: «ياخذ»
(٢/٤) - (١) فِي ب: «يمينك والبارح فيوليك» (٢) فِي أ: «فتوليك بيامنها».

وأهل الحِجَازِ يَتَشَاءُ مُؤَنَ بالسَّانِحِ . والبَوَارِحُ من الظِّبَاءِ والطَّيْرِ وَغَيْرِهَا مَا تَجِيءُ (٣)
 من مَيَامِينِكَ إِلَى مَيَاسِرِكَ (٤) فَتَوْلِيكَ مَيَاسِرَهَا .
 وَأَهْلُ نَجْدٍ يَتَشَاءُ مُؤَنَ بِالْبَوَارِحِ (٥) .
 والنَّاطِحُ : مَا يَسْتَقْبِلُكَ .
 والقَعِيدُ (٦) : مَا يَجِيءُ مِنْ خَلْفِكَ .
 ويقالُ : بَرَحَتْ بُرُوحًا وَسَنَحَتْ (٧) سُنُوحًا .
 وقوله : «أمرُ سَلِيمِ القَرْنِ» الذي يُتِمَّنُ بِهِ «أُمٌّ مَرَّ اعْضَبُ» (٨) الذي يُتَشَاءُ بِهِ .
 والأَعْضَبُ (٩) : المَكْسُورُ أَحَدُ قَرْنَيْهِ (١٠) .

٥ - (٢٨ هـ) وَلَكِنْ إِلَى أَهْلِ الفَضَائِلِ والنُّهْيِ وَخَيْرِ بَنِي حَوَاءَ والخَيْرِ يُطَلَّبُ
 يَقُولُ طَرِبِي إِلَى أَهْلِ الفَضَائِلِ والنُّهْيِ وَهُمْ بَنُو هَاشِمٍ .
 والنُّهْيُ : العُقُولُ واجِدُهَا (١) نُهْيَةٌ ومِثْلُهُ (٢) حِجَاةٌ وَحَصَاةٌ وَأَضَاءَةٌ أَي عَقْلٌ قال
 طرفة :

«حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ» (٣) لَدَلِيلٌ
 وَجَمْعُ حِجَاةٍ (٤) حَجَبِيٌّ وَمِنْهُ أَوْلُو الحَجَبِيِّ وَأَوْلُو النُّهْيِ .

٦ - إِلَى النِّفْرِ البَيْضِ الَّذِينَ بِحَبِيبِهِمْ إِلَى اللَّهِ فِيمَا سَأَلِي أَتَقَرَّبُ
 يَعْنِي بَنِي هَاشِمٍ .

(٣) فِي أ، ب : «مَا يَجِيءُ» (٤) مَكْسُورٌ عَلَى مِثْلِهِ فِي ب . (٥) فِي أ : «الْبَارِحُ»
 (٦) فِي أ، ب : «القَعِيدُ» (٧) فِي ب : «سَنَحَتْ» (٨) فِي أ : «وَالأَعْضَبُ» (٩) فِي أ :
 «الأَعْضَبُ» وَفِي ب : «الأَعْضَبُ هُوَ» (١٠) فِي ب : «القَرْنَيْنِ» وَسَقَطَ شَرْحُ
 البَيْتِ فِي ز .

(٢/٥) - (١) فِي ب : «الواحدة» (٢) فِي أ : «مِثْلُ» (٣) فِي أ : «اعوداته» (٤) فِي ب : «حِجَاةٌ»
 وَسَقَطَ شَرْحُ البَيْتِ فِي ز .

أبو عمرو: النَّفْرُ ما بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى العَشْرَةِ وإلى أَكْثَرَ.
والرَّهْطُ: مِنَ العَشْرَةِ إِلَى أَكْثَرَ.

والعُصْبَةُ: مِنَ العَشْرَةِ إِلَى الأَرْبَعِينَ.

والعِدْفَةُ^(١): ما بَيْنَ العَشْرَةِ إِلَى الخَمْسِينَ وَجَمْعُهُ عِدْفٌ^(٢).

ويقال: جاءَ فلانٌ^(٣) في عَيْنِ أي في جَماعَةٍ وَأَنشَدَ^(٤):

إِذَا^(٥) رَأَيْتَ خَالِيًا أَوْ فِي عَيْنِ يَعْرِفُنِي أَطْرَقَ إِطْرَاقًا^(٦) الطُّحْنُ
وَالطُّحْنُ دُوَيْبَةٌ تَحْتَ الأَرْضِ.

وقوله: «فِيمَا نَأْبِي أَتَقَرَّبُ» يُرِيدُ الَّذِيْنَ بِحَبِيْهِمِ وَالتَّقَرُّبُ إِلَيْهِمِ وَالمَيْلُ إِلَيْهِمِ.
وَالقُرْبُ: الجَنْبُ وَالجَمْعُ أَقْرَابٌ^(٨).

وَالقَرَبُ: اللَّيْلَةُ الَّتِي يُصْبِحُ فِيهَا عَلَيَّ^(٩) المَاءِ.

وَالقُرْبَانُ: مَصْدَرُ قَرِبْتُ مِنْهُ قُرْبَانًا.

وَسَيْفٌ مَقْرُوبٌ: أَي مُعَدٌّ فِي قُرَابِهِ.

ويقال: أَتَيْتُكَ قُرَابَةَ العَيْدِ أَي قَرِيْبًا مِنْهُ.

٧ بَنِي هَاشِمٍ رَهْطُ النَّبِيِّ فَإِنِّي بِهِمْ وَلَهُمْ أَرْضِي مِرارًا وَأَغْضَبُ
(٢٩ هـ) أَي أَغْضَبُ لَهُمْ وَبِهِمْ أَرْضِي وَبَنِي هَاشِمٍ عِبارةٌ عَنِ النَّفْرِ وَهَاشِمُ اسْمُهُ
عَمْرُو بْنُ عَبْدِ مَنْفٍ وَاسْمُهُ المَغْيِرَةُ بْنُ قُصَيٍّ وَاسْمُهُ زَيْدُ بْنُ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ
لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ وَاسْمُهُ عَمْرُو بْنُ

(٢/٦) - (١) في أ: «العِدْفَةُ» وفي ب: «العِدْفَةُ» (٢) في ب: «عِدْفٌ» (٣) في ب: «فلان جاء»

(٤) في ب: «وانشد قول الشاعر» (٥) في أ: «اني» (٦) في أ: «اراني» (٧) في ب: «اطراف»

(٨) في ب: «والجمع اقرب» (٩) سقط «على» في ب، وسقط شرح البيت في ز.

إلياس بن مُضَر بن نِزار. وأمُّ هاشِم عاتكة بنتُ مُرة بن هلال بن فالج^(١) بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة^(٢) بن سليم بن منصور وهي إحدى العواتك يقول: أَرْضَى بِهِمْ فِي أَمْرِ دِينِي وَأَغْضَبُ لَهُمْ إِذَا عَابَهُمْ عَائِبٌ.

٨ - حَفِضْتُ لَهُمْ مِنِّي جَنَاحِي مَوَدَّةً إِلَى كَنْفِ عِطْفَاهُ أَهْلٌ وَمَرْحَبٌ أَي لَيْتُ لَهُمْ جَانِبِي وَجَنَحْتُ^(١) لَهُمْ بِالْمَوَدَّةِ وَالْجَنَاحِ^(٢) أَي أَحَدُ شِقْيَيْهِ وَيُقَالُ الْيَدُ قَالِ^(٣) الْمَرَّارُ^(٤):

وَكَمْ مِنْ كَمِيٍّ قَدْ ضَمَمْنَا جَنَاحَهُ بِأَسْمَرٍ مَاضٍ مِنْ وَرَاءِ السِّنُورِ^(٥)
أَرَادَ بِجَنَاحِهِ^(٦) يَدَهُ^(٧).

وقوله: «إلى كنف» أي مع كنف ويقال إن الكنف: الصدر وقال الاضمعي هو الناحية ومنه ناقة كنف أي تبرك^(٨) في ناحية من الإبل ويقال كنف الرجل أي ضمته إليّ ويقال أكففته أعتته.
وعطفاه: ناحيته الواحد عطف^(٩).

٩ - وَكُنْتُ لَهُمْ مِنْ هُوَلَاكَ وَهُوَلَا قَوْلُهُ لَهُمْ^(١) أَي لِبَنِي هَاشِمٍ.
مِنْ هُوَلَا^(٢): يعني^(٣) الحرورية.
وهو لا: المرجئة فمن أراد نقيصة بني هاشم كنت مجنأ أقيهم وأذب
(٣٠ هـ) عَنْهُمْ بِلِسَانِي.

(٢/٧) - (١) في أ، ب: «فالج» (٢) في أ: «نهية» وفي ب: «بهية» وسقط شرح البيت في ز.
(٢/٨) - (١) في ب: «جنحت» (٢) في أ، ب: «والجنحان» (٣) في ب: «وقال» (٤) في أ: «المراد»
(٥) في أ: «السور» (٦) في ب: «بجناحيه» (٧) في ب: «يديه» (٨) في أ: «ينزل» (٩) سقط: «الواحد عطف» في ب وسقط شرح البيت في ز.
(٢/٩) - (١) سقط: «قوله لهم» في ب (٢) في ب: «هؤلاءك» (٣) سقط يعني في أ، ب (٤) في ب: «كنت لهم».

والمَجْنُ: التُّرْسُ.

وَأَقْصَبُ: أَي أُشْتَمُ وَيُقَالُ (٥) قَصَبْتُ الرَّجُلَ أَقْصَبُهُ قُصْبًا وَجَدْبُهُ أَجْدَبُهُ جَدْبًا (٦) وَهُوَ مَقْصُوبٌ وَمَجْدُوبٌ (٧) أَي مَشْتُومٌ وَمَنْ تَعَلَّلَ جَادِبَهُ (٨) أَي طَلَبَ عِلَّةً يَجْدُبُهُ (٩) بِهَا.

وَالْقَصَبُ: الْقَطْعُ وَمَنْ يَقَالُ قَصَيْتُ اللَّحْمَ وَالْقَصَابُ مِنْهُ.

وَالْقَاصِبُ: الزَّائِرُ وَالْجَمْعُ قُصَابٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

وَبَرَبَطْنَا مُعْمِلٌ صُبْحَةً

وَالْمُسْمِعَاتُ بِقُصَابِهَا (١٠)

وَبِعِيرٌ (١١) قَاصِبٌ أَي يَقَطَعُ الشَّرْبَ فَلَا يَسْتَوْعِبُهُ.

١٠ - وَأَرْمِي وَأَرْمِي بِالْعَدَاوَةِ أَهْلَهَا وَإِنِّي لَأَوْذِي (١) فِيهِمْ وَأَوْئِبُ أَرْمِي بِالْعَدَاوَةِ أَي يَرْمُونِي بِهَا فِي مَيْلِي إِلَى بَنِي هَاشِمٍ وَأَرْمِي (٢) أَهْلَهَا أَي أَهْلَ الْعَدَاوَةِ (٣).

وَأَوْئِبُ: أَوْئِخُ (٤) وَالتَّائِبُ التَّوْبِخُ (٥) أَنْبَتَ (٦) الرَّجُلَ أَي ذَكَرَتْ مَسَاوِيَهُ.

١١ - فَمَا سَاءَ نِي قَوْلُ امْرَأِي إِذِي عَدَاوَةٍ بِعَوْرَاءٍ فِيهِمْ يَجْتَدِينِي فَيَجْدُبُ (١) الْعَوْرَاءُ الْكَلِمَةُ الْقَبِيحَةُ وَعَوْرَاءُ (٢) الْكَلَامُ قَبِيحُهُ. فِيهِمْ (٣): أَي فِي الصِّنْفَيْنِ.

(٢/٩) - (٥) سقط «يقال» في ب (٦) في أ: «حدثه احديه حدبا» وفي ب: «جذبته اجذبه جذبا» (٧) في ب: «مجدوب» (٨) في ب: «جادبه» (٩) في ب: «تجدبه» (١٠) في هـ: «والمسمعات بقصاها وبربطنا معمل صبحة» وفي ب: «صبحة» (١١) في أ: «ومعنى» بدل بعير وسقط شرح البيت في ز.

(٢/١٠) - (١) في أ: «لا اوزي» (٢) في ب: «وارمي انا» (٣) في ب: «العداوة» واني لاوذي أي يؤذيني باغضهم، أي يوبخني ويلومني سقط: «واؤب واوبخ» في ب (٥) في ب: «هو التوبخ» (٦) في ب: «أنبت» وسقط شرح البيت في ز. (٢/١١) - (١) في أ: «فاحذب» وفي ب: «فاحذب» (٢) في أ، ب: «عور»

يجتدبني: أي يجيئني^(٤) ويسأل^(٥) الجذاء وهي العطيئة.

فَيَجْدُبُ^(٦): أي يَعِيبُ^(٧).

(٣١ هـ) ويقال: أُعَوَّرَ في كلامه إذا أتى قبيحاً.

١٢ - قُلْ لِلَّذِي فِي ظِلِّ عَمِيَاءِ جَوْنَةٍ يَرَى الْجَوْرَ عَدْلًا أَيْنَ لَا أَيْنَ تَذْهَبُ^(١)

الْعَمِيَاءُ الْجَهَالَةُ وَالْعَمَى الْجَهْلُ.

وَجَوْنَةٌ: أي سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ لَا يُهْتَدَى^(٢) بِهَا إِلَى الرُّشْدِ ويقال الْعَمِيَاءُ الْفِتْنَةُ

أَي نَيْسَ لَكَ مَذْهَبٌ.

١٣ - بِأَيِّ كِتَابٍ أُمُّ بَيَّاتٍ سُنَّةٍ^(١) تَرَى حُبَّهُمْ عَارًا عَلَيَّ وَتَحَسِبُ

يَقُولُ بِأَيِّ كِتَابٍ جَاءَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى أُمُّ سُنَّةٍ جَاءَتْ عَنْ^(٢) الرَّسُولِ^(٣) ﷺ

تَحَسِبُ حُبًّا^(٤) آلَ مُحَمَّدٍ عَارًا وَتَحَسِبُ تَسْتَيْقِنُ وَحَسِبْتُ وَظَنَنْتُ يَكُونَانِ يَقِينًا

وَشَكًّا.

١٤ - أَسْلَمَ مَا تَأْتِي بِهِ مِنْ عَدَاوَةٍ وَبُغْضٍ لَهُمْ لِأَجْبِرِ بَلْ هُوَ أَشْجَبُ

أَسْلَمَ مِنَ السَّلَامَةِ يَقُولُ فَاتِي^(١) الْأَمْرَيْنِ أَسْلَمَ^(٢) لَكَ عَدَاوَتُهُمْ أَوْ

بُغْضُهُمْ.

لِأَجْبِرِ: حَقًّا وَيُقَالُ لِأَجْبِرِ: أَجَلٌ وَأَنْشَدَ:

مَتَى تُفْشِي^(٣) يَمِينَكَ فِي مَعَدِّي يَقُلُ تَصْدِيقَكَ الْعِلْمَاءُ جَيْرِ

(٣) سقط: «فيهم» في ب (٤) في أ: «يجني» وفي ب: «يجني»، وفي نه: «يجني» (٥) في

ب: «فيسأل» (٦) في ب: «فيجذب» (٧) في ب: «يعتب» (٨) سقط «و» في

ب وسقط شرح البيت في ز.

(١) في ز: «أذهب» (٢) في أ: «ولا يهدي» وسقط شرح البيت في ز.

(١) في أ: «سيرة» (٢) في ب: «من» (٣) في ز: «عن رسول الله» (٤) سقط «آل» في ز.

(١) في ب: «بأي» (٢) في أ: «وتسلم». (٣) في أ: «وتنساء».

أَشَجِبُ^(٤): أَغْطَبُ وَأَهْلِكُ يُقَالُ شَجِبَ يَشْجُبُ شَجْبًا وَأَشَجَبَهُ اللَّهُ.
وَجَيْرٌ: يَمِينٌ.

١٥- (٣٢ هـ) سَتَقَرَّعُ مِنْهَا سِنَّ^(١) خَزْرِيَانَ نَادِمٍ
إِذَا السَّيُّومُ ضَمَّ النَّكَاشِينَ الْعَصْبِصِبُ^(٢)

منها: من العداوة وخزيان مستحي يقال خزري يخزى خزاية قال ذو الرمة:
خَزَايَةٌ^(٣) أَذْرَكَتُهُ بَعْدَ جَوْلَتِهِ
من جانب الجبل^(٤) مخلوطاً بها الغضب

وَالنَّاكُثُونَ هُمُ النَّاقِضُونَ يُقَالُ نَكَثَ الْحَبْلُ أَي نَقَضَهُ يَقُولُ نَكَثُوا الْعَهْدَ
وَرَجَعُوا عَنْهُ.

وَعَصْبِصِبٌ: شَدِيدٌ وَيُقَالُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
وَضَمٌّ: جَمَعَ^(٥).

١٦ - فَمَا لِي إِلَّا آلَ أَحْمَدَ شِيعَةً وَمَا لِي إِلَّا مَشْعَبَ الْحَقِّ مَشْعَبٌ
أَي لَا أَتَوَلَّى^(١) غَيْرَهُمْ.

وَمَشْعَبٌ^(٢) الْحَقُّ: طَرِيقُهُ وَيُقَالُ شَعَبَ إِذَا ذَهَبَ وَأَشْعَبَ إِذَا هَلَكَ
وَشَعُوبُ الْمَنِيَّةِ وَلَا يُنَوَّنُ.

وَالشَّعِيبُ^(٣): الْمَزَادَةُ وَالْقَرْيَةُ وَالشَّعْبُ^(٤) الصَّدْعُ.

= (٤) في ب: «وأشجب» وسقط شرح البيت في ز.

(١/٥) - (٢) في ز: «سنا» (٢) في ز: «العصصب» (٣) في نه: «خزاية» (٤) في ب: «الحيل»

(٥) سقط: «وضم جمع» في ب، وسقط شرح البيت في ز.

(١/٦) - (٢) في ب: «اتولى» (٢) في أ: «شعب» (٣) في ب: «الشعوب» (٤) في نه: «والشعب»

وسقط شرح البيت في ز.

١٧ - وَمَنْ غَيْرَهُمْ أَرْضَى لِنَفْسِي شِيعَةً وَمَنْ بَعْدَهُمْ لَا مَنْ أَجَلٌ وَأَرْجَبُ

يقول مَنْ أَرْضَى غَيْرَ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ شِيعَةً لِنَفْسِي وَمَنْ أَجَلٌ وَأَرْجَبُ أَي لَيْسَ بَعْدَهُمْ أَحَدٌ أَعْظَمُهُ أَي أَهَابُ^(١) أَنْ أَتَخَطَى^(٢) إِلَى غَيْرِهِمْ وَيُقَالُ رَجَبْتُهُ أَي هَبْتُهُ وَعَظَّمْتُهُ وَمَنْ سَمِيَ رَجَبٌ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُعَظِّمُونَهُ وَيَتْرَكُونَ الْعَزْوَ فِيهِ فَيَسْمُونَهُ مُنْصِلَ الْآلِ^(٣)، قَالَ الْأَعَشَى:

(٣٣ هـ) تَدَارَكَهُ^(٤) فِي مُنْصِلِ الْآلِ بَعْدَمَا وَقَالَ كَثِيرٌ: فِي يَرْجُبُ: أَي يُعَظِّمُ^(٦).

فِيَا عَزُّ إِنْ وَاشِ وَشَى بِي عِنْدَكُمْ فَلَا تَرْجُبِيهِ أَنْ تَقُولِي لَهُ مَهْلًا

١٨ - أُرَيْبُ رِجَالًا مِنْهُمْ^(١) وَتُرَيْبِي خَلَائِقُ مِمَّا أَحَدْتُوا^(٢) هُنَّ أُرَيْبُ

أَرَابُ^(٣) الرَّجُلُ يُرَيْبُ^(٤) إِرَابَةً إِذَا أَتَى بِرِيَّةٍ وَرَابَ يُرَيْبُ رِيَّةً وَرَيْبًا إِذَا رَأَيْتَ مِنْهُ مُنْكَرًا وَيُقَالُ رَابَنِي وَأَرَابَنِي بِمَعْنَى يَقُولُ هِيَ مِمَّا أُرَيْبْتُ فِيهِ^(٥) فَمَا اسْتَرَابُوا مِنِّي.

١٩ - إِلَيْكُمْ ذَوِي آلِ النَّبِيِّ تَطَلَّعَتْ نَسَاوِعُ مِنْ قَلْبِي ظِمَاءً وَالْبَبُ

ذَوِي^(١) آلِ النَّبِيِّ ﷺ الْعُلَمَاءُ مِنْهُمْ وَذَوُو^(٢) الرَّأْيِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ ذَوِي آلِ النَّبِيِّ وَصَلًا لِلْكَلامِ كَمَا يُقَالُ هَذَا ذُو رَجُلٍ . وَتَطَلَّعَتْ: أَشْرَفَتْ شَوْقًا.

(١٧/٢) - (١) فِي ب: «هَانَ» (٢) فِي أ: «بِحَطَى» (٣) فِي ب: «الْأول». (٤) فِي أ: «تَدَارَكَتُهُ»

(٥) فِي ب: «ذَادَاء» (٦) سَقَطَ: «فِي يَرْجُبُ أَي يُعَظِّمُ» فِي ب وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(١٨/٢) - (١) فِي أ: «فِيهِمْ» (٢) فِي ب، ز: «حَدَثُوهُمْ» (٣) فِي أ: «أُرَيْبُ» (٤) سَقَطَ «يُرَيْبُ»

فِي ب (٥) سَقَطَ «فِيهِ» فِي أ وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز

(١٩/٢) - (١) فِي أ: «ذَوَا» وَفِي ب: «ذَوُو» (٢) فِي أ: «ذُو»

وَنَوَازِعُ: أَي حَانَةٌ وَكُلُّ حَانٍ إِلَى وَطْنِهِ فَهُوَ نَوَازِعٌ إِلَيْهِ .
ظَمَاءٌ: عِطَاشٌ إِلَى مَحَبَّتِكُمْ وَلِقَائِكُمْ وَالْعَرَبُ تَقُولُ عَطِشْتُ إِلَى لِقَائِكَ
وَحَنَنْتُ .

وَالْبُبُّ: جَمْعُ بُبٍ فِي الْعَدَدِ الْقَلِيلِ وَهُوَ الْعَقْلُ .
يَقَالُ (٣): تَطَلَّعْتُ (٤) نَوَازِعَ قَلْبِي إِلَيْكُمْ شَوْقًا وَحُبًّا كَمَا يُقَالُ أَلْقَى عَلَيْهِ
شَرَّاشِرَهُ أَي (٥) مَحَبَّتَهُ .

٢٠ - (٣٤ هـ) فَإِنِّي عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي تَكَرَّهُونَهُ
بِقَوْلِي وَفِعْلِي مَا اسْتَطَعْتُ لِأَجْنَبٍ

أَي أُجْتَنِبُ (١) الْأَمْرَ الَّذِي تَكَرَّهُونَهُ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ .
ويقال: إِنَّكَ عَنِ هَذَا الْأَمْرِ لِأَجْنَبٍ أَي مُعْتَزِلٌ .
يَقَالُ رَجُلٌ جَانِبٌ وَجُنُبٌ أَي غَرِيبٌ .
ويقال: جَنِيبٌ أَي غَرِيبٌ، وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ:
لَسْتُ لِهِنْدٍ إِنْ تَمَّ حَجُّهُمْ وَلَمْ أُرْزَمْ زِيَارَةَ الْجُنُبِ
أَي (٢) الْغَرِيبِ وَقَالَ الْقُطَيْبِيُّ:
فَسَلَّمْتُ وَالتَّسْلِيمُ لَيْسَ يَسْرُهَا وَلَكِنَّهُ مِنِّي عَلَى كُلِّ جَانِبٍ
أَي (٣) غَرِيبٍ .

٢١ - يُشِيرُونَ بِالْأَيْدِي إِلَيَّ وَقَوْلُهُمْ أَلَا خَابَ هَذَا وَالْمُشِيرُونَ أُخِيبُ

= (٣) فِي ب: «يَقُولُ» (٤) فِي ب: «طَلَعْتُ» (٥) فِي ب: «أَيِ الْقَى عَلَيْهِ مَحَبَّتَهُ» وَسَقَطَ
شرح البيت في ز.
(١) فِي أ: «اجنب» (٢) فِي ب: «أَيِ زِيَارَةَ الْغَرِيبِ» (٣) فِي ب: «عَلَى كُلِّ جَانِبٍ، أَيِ
غَرِيبٍ» وَسَقَطَ شرح البيت في ز.

يقول الذين يُشِيرُونَ^(١) هُمْ أَخِيْبٌ مِنِّي لِأَنِّي مُحِبٌّ وَهُمْ مُبْغِضُونَ.
وَالْحَيْبَةُ: الْخُسْرَانُ^(٢).

٢٢ - فَطَائِفَةٌ قَدْ أَكْفَرْتَنِي بِحُبِّكُمْ^(١) وَطَائِفَةٌ^(٢) قَالُوا مَسِيءٌ وَمُذْنِبٌ
طَائِفَةٌ يُرِيدُ مِنَ الْحَرُورِيَّةِ.
وَطَائِفَةٌ: مِنَ الْمُرْجِئَةِ.

(٣٥ هـ) وَيُرْوَى: «أَنْفَرْتَنِي بِحُبِّهِمْ» مِنْ^(٣) النَّافِرَةِ وَنَفَرْتُ مِثْلَ أَنْفَرْتُ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ .

٢٣ - فَمَا سَاءَنِي تَكْفِيرُ هَاتِيكَ مِنْهُمْ وَلَا عَيْبُ هَاتِيكَ الَّتِي هِيَ أَعْيَبُ
وَيُرْوَى: «فَمَا سَاءَنِي تَنْفِيرُ هَاتِيكَ مِنْهُمْ».

وقوله: تَكْفِيرُ هَاتِيكَ يَقُولُ سَرَّنِي تَكْفِيرُهُمْ لِأَيِّ لَأَيِّ عَلَى يَقِينٍ مِنْ
الصَّوَابِ فِي حُبِّي لَهُمْ^(١) وَهَاتِيكَ يَعْنِي^(٢) الْحَرُورِيَّةَ وَلَا عَيْبُ هَاتِيكَ يَعْنِي
الْمُرْجِئَةَ^(٣)، أَعْيَبُ^(٤) أَي أَكْثَرُ عَيْبًا.

٢٤ - يُعْيُونَنِي مِنْ حُبِّهِمْ وَضَلَالِهِمْ عَلَى حُبِّكُمْ بَلْ يَسْخَرُونَ وَأَعْجَبُ

(٢١/٢) - (١) فِي ب: «يَشِيرُونَ إِلَى بِالْحَيْبَةِ» (٢) سَقَطَ: «الْخُسْرَانُ» فِي ب وَابْدَلَتْ ب - هِيَ الْحَيْبَةُ
وَالْخُسْرَانُ وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(٢٢/٢) - (١) فِي ز: «بِحُبِّهِمْ» (٢) فِي أ: «وَطَائِفَةٌ وَطَائِفَةٌ» مَكْرَرَةٌ (٣) فِي ب: «أَي مِنْ» وَسَقَطَ
شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(٢٣/٢) - (١) بِسَقَطَ: «حُبِّي» فِي ب وَوَرَدَ النَّصُّ: «حُبِّي لَكُمْ يَا بَنِي هَاشِمٍ لِقِيَامِي بِوَجِبِ حُبِّكُمْ»
(٢) فِي ب: «يَعْنِي فِرْقَةً» (٣) فِي ب: «الْمُرْجِئَةُ» الَّتِي هِيَ (٤) فِي ب: «أَعْيَبُ: يَعْنِي
الَّتِي هِيَ اعْظَمُ عَيْبًا عَلَى زَعْمِهِمْ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

يَقَالُ سَخْرٌ يَسَخِرُ سُخْرِيَةً وَسُخْرِيًّا^(١) وَقَالَ بَعْضُهُمْ سَخَّرَ وَسَخَّرَ وَمِنْهُ^(٢):
 إِنِّي أَتْتَنِي لِسَانٌ لَا^(٣) لَا أَسْرُ بِهَا مِنْ عَلٍّ^(٤) لَا عَجَبَ فِيهَا وَلَا سَخْرَ
 وَالضَّلَالُ الْكُفْرُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ .

٢٥ - وَقَالُوا تُرَابِي هَوَاهُ وَرَأَيْهِ بِذَلِكَ أَدْعَى فِيهِمْ وَالْقَبُّ
 يَرِيدُ الْحُرُورِيَّةَ وَالْمُرْجِئَةَ .

وَيَعْنِي بِقَوْلِهِ^(١): تُرَابِي النَّسَبَةُ إِلَى حُبِّ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَكُنِّيَّتِهِ بِأَبِي
 تُرَابٍ وَذَلِكَ حِينَ نَفَضَ^(٢) النَّبِيُّ ﷺ التُّرَابَ عَنْ ظَهْرِهِ فَقَالَ: «قُمْ يَا أَبَا تُرَابٍ»
 (٣٦ هـ) فَجَعَلَ ذَلِكَ بَنُو أُمَيَّةَ مِنْ حَسَدِهِمْ^(٣) دَمًا لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٦ - عَلَى ذَلِكَ إِجْرِيَايَ فِيكُمْ ضَرِيَّتِي وَلَوْ جَمَعُوا^(١) طُرًّا عَلَيَّ وَأَجْلَبُوا

يَقُولُ ذَلِكَ^(٢) الَّذِي ذَكَرْتُ مِنَ الْمَيْلِ إِلَيْهِمْ وَالذَّبِّ عَنْهُمْ إِجْرِيَايَ .

يَقَالُ: جَرَى فَلَانٌ عَلَى إِجْرِيَا حَسَنَةٍ أَيْ حَالَةٍ حَسَنَةٍ وَطَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ

وَقَوْلُهُ^(٤): ضَرِيَّتِي أَيْ طَبِيعَتِي وَمِثْلُهُ النَّجِيزَةُ^(٥) وَالشِّمَالُ وَقَالَ^(٦) الشَّاعِرُ:

وَمَا لَوْمِي أُخِي مِنْ شِمَالِيَا

وَالنُّحَاسُ مِثْلُهُ قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ نُحَاسِي قَصَّرَ مِقْيَاسُكَ عَنْ مِقْيَاسِي

(٢٤/٢) - (١) سَقَطَ فِي ب: «سَخْرِيَا» وَسَقَطَ «سَخْرِيَّة» فِي ز (٢) فِي أ: «سَخَّرُوا وَسَخَّرُوا مِنْهُ» وَفِي ز

«سَخَّرُوا مِنْهُ» وَفِي ب: «سَخَّرُوا سَخْرًا» (٣) فِي ب: «مَاء» (٤) فِي ب: «عَلُو» .

(٢٤/٢) - (١) سَقَطَ: «بِقَوْلِهِ... وَذَلِكَ» فِي ز وَجَاءَ: «بِعَنِي عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ...» (٢) فِي

نَه: «أَنْفَضَ» (٣) سَقَطَ: «حَسَدِهِمْ» فِي أ فِي ز: «فَجَعَلَهُ بَنُو أُمَيَّةَ دَفَاءً وَسَقَطَ الْبَاقِي

(٢٤/٢) - (١) فِي ز: «جَمَعُوا» (٢) فِي ب: «ذَلِكَ» .

(٢٤/٢) - (٤) فِي ب: «يَقَالُ» (٥) فِي ب: «الْبَحِيرَةُ» وَالْبَاءُ غَيْرُ مَنْقُوطَةٌ (٦) سَقَطَ «و» فِي ب،

وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز .

وقوله آجَلُّوْا أَيِ أَعَانُوا وَإِجْلَابُ الْعَوْنِ وَالْمُجْلِبُ الْمُعِينُ .
وَطَرًا: جَمِيعًا .

٢٧ - وَأَحِيلُ أَحْقَادَ الْأَقَارِبِ فِيكُمْ وَيُنْصَبُ (١) لِي فِي الْأَبْعَدِينَ فَأَنْصُبُ
يقول من حَقَّدَ عَلَيَّ مِنْ أَقَارِبِي فِي الْمَيْلِ إِلَيْكُمْ أَحْتَمَلْتُ مِنْهُ حِقْدَهُ عَلَيَّ
فِي حُبِّكُمْ (٢) وَعَرَكْتُ بِجَنبِي تَقَرُّبًا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ نَاصَبَنِي مِنَ الْأَبْعَدِينَ
فِي حُبِّي لَكُمْ (٣) نَصَبْتُ لَهُ الْعَدَاوَةَ (٤) .

٢٨ - (٣٧ هـ) بِخَاتِمِكُمْ غَضَبًا تَجُوزُ (١) أُمُورُهُمْ فَلَمْ أَرْ غَضَبًا مِثْلَهُ يَتَغَضَّبُ
ويروى: «بِخَاتِمِكُمْ كُرْهًا... فَلَمْ أَرْ كُرْهًا» يريد خَاتِمَ النَّبِيِّ ﷺ وهو
خَاتِمَ الْخِلَافَةِ .

يقول: بِخَاتِمِ بَنِي هَاشِمٍ تَجُوزُ أُمُورُ بَنِي أُمَيَّةٍ فِي الرَّعِيَّةِ فَلَمْ أَرْ مِثْلَ هَذَا
الْغَضَبِ حِينَ يُغَضَّبُ عَلَى الْخِلَافَةِ وَأَنْتُمْ أَحَقُّ بِهَا (٢) .

٢٩ - وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَامِئِمَ آيَةً تَأْوَلَهَا مِنَّا تَقِيٌّ وَمُعْرَبٌ
لَكُمْ: لِبَنِي (١) هَاشِمٍ وَالْآيَةُ (٢) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا
الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ .

(٢/٢٧) - (١) في أ: «تنصب» (٢) سقط: «حقده علي في حيكم . .» في أ (٣) في ب: «لكم عداوة»

(٤) في ب: «العداوة ولا ابالي»، وسقط شرح البيت في ز.

(٢/٢٨) - (١) في ز: «تجوز». (٢) سقط: «وانتم أحق بها» في ب وسقط شرح البيت في ز

(٢/٢٩) - (١) ورد في آبيت زائد مع شرحه وهو:

وبدلت الأشرار بعد خيارها وجد بهلا من امة وهي تلعب

الأشرار: بنو أمية، بعد خيارها: يعني علي بن ابي طالب والحسن والحسين كرم الله

وجهمهم وبني هاشم عليهم السلام وجذبها: اي اريد بها الجذب: وهو الحق، وهو خلال

الاهزل، اي جد بها في نقض آجالهم وهي تلعب. وورد في ز أيضاً.

(٢/٢٩) - (١) في ب: «اي بني» (٢) في أ: «ولاية»

=

قال إِنَّمَا أَرَادَ احْفَظُونِي لِقَرَابَتِي مِنْكُمْ لِأَنَّهُ لَيْسَ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا وَقَدْ وُلِدَهُ.

والمُعْرَبُ: المُبِينُ أَي بَيَّنَ الخُرُوجَ مَعَهُمْ يَقَالُ إِنَّهُ لَعَرَبِيٌّ بَيْنَ العَرَابَةِ. وروى أبو عمرو: «تَقِيٌّ وَمُعْرَبٌ» بالزاي أي خَالٍ من الخَيْرِ^(٣).

٣٠ - وَفِي غَيْرِهَا آيَا وَأَيًّا تَتَابَعَتْ لَكُمْ نَصَبٌ فِيهَا لِذِي الشَّكِّ مُنْصَبٌ يَرِيدُ^(١) فِي غَيْرِ آلِ حَامِيمٍ آيَاتٌ كَثِيرَةٌ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ^(٢) وَتَعَالَى اسْمُهُ^(٣): ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾. وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ﴾.

(٣٨ هـ) وقوله جَلَّ اسْمُهُ^(٤): ﴿فَإِنَّ لِلَّهِ حُسْنَ اسْمِهِ^(٥) وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ﴾. وَقَوْلُهُ: لَكُمْ نَصَبٌ مُنْصَبٌ أَي^(٦) مُتَعَبٌ لِلشَّكِّ فِيهَا لَا يَقْدَرُ أَنْ يَتَأَوَّلَ هَذِهِ الآيَاتِ فِي غَيْرِكُمْ.

٣١ - بِحَقِّكُمْ أُمَسَتْ قُرَيْشٌ تَقُودُنَا وَبِالْفَدِّ مِنْهَا وَالرَّدِيفَيْنِ نُرْكَبُ يَعْنِي بِحَقِّ هَاشِمٍ تَقُودُنَا بِنِوَأُمِيَّةٍ^(١) وَتَسُوسُ أُمُورَنَا. أَي: غَضَبُوكُمْ عَلَى حَقِّكُمْ فَصَارُوا إِلَى الخِلَافَةِ. وَالفَدُّ: يُرِيدُ الفَرْدَ وَيَعْنِي بِالفَدِّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَالرَّدِيفَانِ وَلِيًّا عَهْدِهِ هَاهُنَا^(٣) يَزِيدُ بْنَ مُعَاوِيَةَ وَمُعَاوِيَةَ بْنَ يَزِيدٍ.

= (٣) فِي أ: «الخَيْرِ يَعْنِي مُعْرَبٌ» وَفِي ب: «الخَيْرِ يَعْنِي مُعْرَبًا» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز. (٢/٣٠) - (١) فِي أ: «يَقُولُ» (٢) سَقَطَ: «تَبَارَكَ وَهُ» فِي ب. (٣) سَقَطَ: «اسْمُهُ» فِي ب (٤) «اسْمُهُ»: وَاعْلَمُوا أَنَّ مَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَاغْنِمُوا فِي أ: «فَإِنَّ لِلَّهِ» (٥) فِي ن: «حُسْنُهُ» (٦) فِي ب: «وَالْمَعْنَى» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز. (٢/٣١) - (١) فِي أ: «وَبَنِي» (٢) سَقَطَ: «هَاهُنَا» فِي ب (٣) سَقَطَ: «هَاهُنَا» فِي ب =

يقول: نُؤَدَى وَنُرَكَّبُ بِالْخَلِيفَةِ وَبِوَلِيِّ عَهْدِهِ.

وَمِنْهَا^(٤): يُرِيدُ مِنْ قُرَيْشٍ.

يُقَالُ لِأَحَدِ سِهَامٍ الْمَيْسِرِ الْفَدُّ.

٣٢ - إِذَا اتَّضَعُونَا كَارِهِينَ لِبَيْعَةٍ أَنَاخُوا لِأُخْرَى وَالْأَزْمَةُ تُجَذَّبُ
اتَّضَعُونَا رَكْبُونَا قَهْرًا وَنَحْنُ كَارِهُونَ لَهُ وَالْإِضْضَاعُ أَنْ يَأْخُذَ^(١) بِرَأْسِ الْبَعِيرِ
فَيَمُدُّ عُنُقَهُ وَيَضْرِبُ^(٢) بِجِرَانِهِ الْأَرْضَ^(٣) ثُمَّ يَرْكَبُهُ عَلَى عُنُقِهِ.

يقول: إِذَا فَعَلُوا هَذَا بِنَا^(٤) عَلَى كُرْهِ مَنَا قَرَّبُوا إِلَى بَيْعَةٍ أُخْرَى وَأَنَاخُوا لَهَا
بَعِيرًا آخَرَ وَجَذَبُوا زِمَامَهُ حَتَّى يَذَلَّ^(٥) فَيَضْرِبُ لِلْبَيْعَةِ وَالْقَهْرُ عَلَيْنَا مَثَلًا مِثْلَ^(٦)
إِنَاخَةِ الْبَعِيرِ وَجَذْبِهِ بِالزِّمَامِ وَهُوَ يَأْتِي ذَلِكَ فَنَحْنُ^(٧) كَذَلِكَ نَابَاهُ وَتَتَكَرَّرُهُ.

٣٣ - رُدَّافِي^(١) عَلَيْنَا^(٢) لَمْ يُسَيِّمُوا رَعِيَّةً وَهَمَّهُمْ^(٣) أَنْ يَمْتَرُواهَا فَيَحْلُبُوا
(٣٩ هـ) أَي يَرْكَبُهَا وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ عَلَى كُرْهِ مَنَا يُبَايِعُونَ لَهُ وَلَوْلَاهُ
فَيَتَرَادَفُونَ عَلَيْنَا.

وقوله^(٤): لَمْ يُسَيِّمُوا رَعِيَّةً أَي لَمْ يَرْعُوا وَلَمْ يَسُوسُوا أُمَّةً^(٥) غَيْرَنَا.

يَقَالُ أَسَامَ الْمَاشِيَّةِ يُسَيِّمُ إِسَامَةً: إِذَا رَعَاهَا.

وَهَمَّهُمْ: أَي هَمَّ بَنِي أُمَيَّةٍ أَنْ يَسْتَدِرُّوا أَي يُوظَّفُوا^(٦) عَلَى الرَّعِيَّةِ الْخِرَاجِ
وَالرِّشَا ظُلْمًا فَيَحْتَلِبُونَ كَمَا تُسْتَدَرُّ النَّاقَةُ يُطَلَّبُ مِنْهَا الدِّرَّةُ.

(٤) سقط: «يزيد بن معاوية... ومنها» في أ، ب، وسقط شرح البيت في ز.

(١/٣٢) - (١) في أ، ب: «يمد» (٢) في ب: «يضع» (٣) في ب: «بالارض» (٤) في ب: «بنا هذا»

(٥) في أ: «يزل» وفي ب: «يزل» (٦) في أ: «قبل» (٧) في نه: «فيحن» وسقط شرح

البيت في ز.

(١/٣٣) - (١) في أ، ز: «ردافا» (٢) في ب: «عليها» (٣) في ز: «وهم» «هوا». (٤) سقط: «قوله»

في ب (٥) في ب: «رعية» (٦) في أ: «يطرفوا» وفي ب: «يوظفوا» وسقط شرح

البيت في ز.

٣٤ - لِيَتَّبِعُوهَا فِتْنَةً بَعْدَ فِتْنَةٍ (١) فَيَفْتَصِلُوا أَفْلَاءَهَا ثُمَّ يَرْبُّوهُا (٢)
أَي لِيَتَّبِعُوا (٣) هَذِهِ الْأُخْرَى ثُمَّ (٤) الَّتِي (٥) أَنَاخُوهَا فِتْنَةً بَعْدَ (٦) فِتْنَةٍ أَي
بِئَعَةٍ بَعْدَ بِئَعَةٍ.

فَيَفْتَصِلُوا (٧) أَفْلَاءَهَا (٨): أَوْلَادَهَا بَعْدَ تَمَامِ الرِّضَاعِ ثُمَّ يُرِيحُونَهَا (٩)
وَيَرْبُّونَهَا لِبِئَعَةٍ وَفِتْنَةٍ أُخْرَى.

ثُمَّ يَرْبُّوهُا (١٠): يُقَالُ رَبَّبْتُهُ أَرَبُّهُ رَبَابًا إِذَا غَدَّبْتُهُ. أَبُو عَمْرٍو إِذَا شَدَّدْتُهُ يُقَالُ
رَبَّبْتُهُ (١١) وَرَبَّبْتُهُ وَيُرْوَى: «ثُمَّ يُرَبِّوهُا» يُقَالُ رَبَّبْتُ (١٢) الْقَوْمَ أَي مَلَكَتْهُمْ وَيُقَالُ
فَصَلَّتْهُ عَنِ أُمِّهِ وَقَلَّوْتُهُ بِمَعْنَى. قَالَتْ لَيْلَى:
«أَنْ يُفَارِقَ مُفْلِيًا» (١٣)

٣٥ - أَقَارِبُنَا الْأَدْنُونَ مِنْهُمْ لِعَلَّةٍ وَسَاسْتُنَا مِنْهُمْ ضِبَاعٌ وَأَذُوبٌ
لِعَلَّةٍ (١) لِأَمْهَاتٍ شَتَّى وَهُمْ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ.

وَأَذُوبٌ: جَمْعُ ذُوبٍ.

مِنْهُمْ (٢): مِنْ بَنِي أُمِّيَّةٍ هُمْ لَنَا فِي الْعَدَاوَةِ كَعَدَاوَةِ بَنِي الْعَلَاتِ.

يَقُولُ: سِيَاسَتُهُمْ لَنَا كِسِيَاسَةِ الذَّنَابِ أَي يَعِيشُونَ فِينَا

(٤٠ هـ) كَمَا تَعِيَتْ السِّبَاعُ فِي الْبَهَائِمِ.

(٢/٣٤) - (١) فِي ب، ز: «فِتْنَةٌ بَعْدَ فِتْنَةٍ» (٢) فِي أ، ب، ز: «يَرْكَبُوهَا» (٣) فِي ب: «لِيَتَّبِعُوا»

(٤) فِي ب: «بَعْدَ» (٥) فِي ب: «الَّذِي» (٦) فِي ب: «فِتْنَةٌ بَعْدَ أُخْرَى بَعْدَ فِتْنَةٍ»

(٧) فِي ب: «فَيَفْتَصِلُوا» (٨) فِي ب: «أَفْلَاءُهَا أَي» (٩) فِي ب: «يَرْبُّوهُا» (١٠) فِي

ب: «يَرْبُّوهُا» وَالْبَاءُ غَيْرُ مَعْمُومَةٍ (١١) فِي ب: «رَبَّبْتُهُ» (١٢) فِي ب: «رَبَّبْتُ»

(١٣) فِي أ، ب: «مُفْلِيًا» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(٢/٣٥) - (١) سَقَطَ: «لِعَلَّةٍ» فِي ب (٢) فِي ب: «أَي بَدَلَ مِنْهُمْ» (٣) سَقَطَ: «مِنْ بَنِي» فِي أ،

وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

٣٦ - لَنَا قَائِدٌ مِنْهُمْ عَنِيفٌ وَسَائِقٌ يُقَحِّمُنَا تِلْكَ الْجَرَائِمَ مُتَعِبٌ
القَائِدُ: يُرِيدُ بِهِ الخَلِيفَةَ. مِنْهُمْ: مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ.
والعَنِيفُ: الذي يُعْتَفُ بِهِمْ وَيَخْرَقُ.
والسَائِقُ: عامِلُهُمْ.

يُقَحِّمُنَا: يَحْمِلُنَا عَلَى القَحْمِ وهي الأُمُورُ الصَّعْبَةُ.
والجَرَائِمُ: أَصُولُ الشَّجَرِ الوَاحِدَةُ جُرُومَةٌ.
مُتَعِبٌ: من أَتَعَبَهُمُ السَّائِقُ إِذَا جَسَّمَهُمْ^(١) مَا لَا طَاقَةَ لَهُمْ بِهِ.

٣٧ - وَقَالُوا وَرِثْنَاها أَبَانَا وَأُمَّنَا وَمَا وَرَثْتُهُمْ ذَاكَ أُمَّ وَلَا أَبٌ
يَعْنِي الخِلَافَةَ وَكَذَّبَهُمْ^(١) فَقَالَ مَا وَرَثْتُهُمْ ذَاكَ أُمَّهُمُ وَلَا آبُوهُمُ.
وَقَوْلُهُ: «ذَاكَ» يُرِيدُ أَمْرَ الخِلَافَةِ.
يُقَالُ: وَرِثَ يَرِثُ وَرِثَانَةً وَإِرْثًا وَكَانَ أَصْلُهُ^(٢) وَرِثًا^(٣) فَقَلِبْتَ الوَاوَ أَلِفًا فَصَارَ
إِرْثًا.

٣٨ - يَرُونَ لَهُمْ فَضْلًا^(١) عَلَى النَّاسِ وَاجِبًا سَفَاهًا وَحَقَّ الهَاشِمِيِّينَ أَوْجِبُ

٣٩ - وَلَكِنْ مَوَارِيثُ آبِنِ آمِنَةَ الَّذِي بِهِ دَانَ شَرْقِي لَكُمْ وَمَغْرِبُ
مَوَارِيثُ جَمْعُ مِيرَاثٍ وَمُورِثٍ^(١) وَإِرْثٍ وَتَرَاثٍ.

وَأَبْنُ آمِنَةَ: يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ، آمِنَةُ أُمُّهُ بِنْتُ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ
ابنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ^(٢)
ابنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ^(٣) بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ اليَاسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ

(١) - (٢/٣٦) - (١) في أ: «حملهم» وسقط شرح البيت في ز.

(٢) - (٢/٣٧) - (١) في ب: «فكفرهم» (٢) في ب: «اصل» (٣) في ب: «ارثا»، وسقط شرح البيت في ز.

(٢) - (٢/٣٨) - (١) في ب: «حقاً».

(٢) - (٢/٣٩) - (١) في أ: «موارث» (٢) في أ «النصر» (٣) سقط: «خزيمة» في ب =

(٤١ هـ) عدنان^(٤) وأمها برة بنت عبد العزى بن عبد الدار ابن قصى بن كلاب ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة. وقوله: «به دان»: أي أطاع ودل.
والشرفي والغربي: من نزل الشرق والغرب يقال فلان شرق في البلاد وغرب^(٥).

٤٠ - فدى لك موروثاً أبي وأبو أبي ونفسي. ونفسي بعد بالناس أطيّب يريد النبي ﷺ موروثاً قد ورثوك ونصب «موروثاً» على الحال.
يقول: فهؤلاء الذين ذكرتهم فنفسي بعد بالناس أطيّب كما قال أيضاً:
نفسي فداء رسول الله قل له مني ومن بعده أذني لتقليل

٤١ - بك أجمعت أنسابنا بعد فرقة فنحن بنو الإسلام ندعى وننسب يقول ذهب الترات التي^(١) كانوا عليها في الجاهلية وأثلفت قلوب الناس على الإسلام بك^(٢).

٤٢ - حياتك كانت مجدنا وسنا^(١) وموتك جدع للعرائن مرعب «حياتك»، يخاطب النبي ﷺ.
والمجد: الشرف والسنا بالمد الرفعة.

= (٤) سقط: «معد بن عدنان» في أ (٥) في ب: «غرب... وشرق»، وسقط شرح البيت في ز.
(٢/٤٠) - سقط شرح البيت في ز.
(٢/٤١) - (١) في أ: «الذين» (٢) سقط «بك» في ب وزاد: «فصارت كقلب واحد» وسقط شرح البيت في ز.
(٢/٤٢) - (١) في ز: «حياتك كانت مجدنا وسناؤنا» =

وَالجَدُّعُ: قَطْعُ الأنْفِ يُقَالُ جَدَعْتُ أَنْفَهُ وَأَجْدَعُ اللَّهُ أَنْفَ فُلَانٍ وَمِثْلُهُ كَشِمْتُ أَنْفَهُ.

والعرانين: الواحد^(٢) عرينين وهو مَقْطَعُ الأنْفِ.

وأوعبتُ: استأصلت والموعب^(٣) المستأصل.

٤٣ - وَأَنْتَ أَمِينُ اللَّهِ فِي النَّاسِ كُلِّهِمْ عَلَيْنَا وَفِيمَا احْتَازَ شَرْقٌ وَمَغْرِبٌ

٤٤ (٤٢ هـ) وَنَسْتَخْلَفُ الْأَمْوَاتَ غَيْرَكَ كُلَّهُمْ وَنُعْتَبُ لَوْ كُنَّا عَلَى الْحَقِّ نُعْتَبُ

وَيُرَوَّى وَتُسْتَخْلَفُ الْأَمْوَاتُ غَيْرَكَ كُلَّهُمْ أَيِ يَجْعَلُونَ عَلَى كُلِّ مَنْ مَاتَ

خَلْفًا يَقُومُ مَقَامَهُ يُوصِي إِلَيْهِ^(٢) وَهُمْ يَزْعَمُونَ أَنَّكَ لَمْ تَوْصِ بِأَمْرِ الْأُمَّةِ عَتَبُوا

عَلَيْنَا فَلَوْ كُنَّا نُعْتَبُ عَلَى الْحَقِّ لَعَتَبْنَا وَلَكِنَّا نُعْتَبُ^(٣) عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ.

يقول: إِذَا مَاتَ غَيْرَكَ وَجَدْنَا عَنْهُ^(٤) خَلْفًا وَأَنْتَ لَا خَلْفَ لَكَ فِي الدُّنْيَا

يُرِيدُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ نَحْنُ^(٥) عَاتِبُونَ لَوْ كُنَّا نُعْتَبُ عَلَى قَوْمِ أَحْيَاءٍ يُرَاجِعُونَ

وَإِنَّمَا نُعْتَبُ عَلَى الْأَمْوَاتِ.

٤٥ - وَبُورِكَتَ مَوْلُودًا وَبُورِكَتَ نَاشِئًا^(١) وَبُورِكَتَ عِنْدَ الشَّيْبِ إِذْ أَنْتَ أَشِيْبٌ

٤٦ - وَبُورِكَ^(١) قَبْرٌ أَنْتَ فِيهِ وَبُورِكَتَ بِهِ وَلَهُ أَهْلٌ لِذَلِكَ يَشْرِبُ

يقول بوركت^(٢) يشربُ وَبِهِ وَبِالقَبْرِ وَهُوَ أَهْلٌ لِذَلِكَ.

وَيَشْرِبُ: مَدِينَةُ الرَّسُولِ ﷺ وَعَلَى^(٣) أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَطْهَارِ الْأَخْيَارِ^(٤).

= (٢) فِي ب: «جَمْع» (٣) فِي أ: «المواعب» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(٤٣/٢) - (١) فِي أ: «اِحْتَازَ» وَفِي ب: «اِحْتَارَ».

(٤٤/٢) - (١) فِي ب: «تَسْتَخْلَفُ» (٢) سَقَطَ: «يُوصِي إِلَيْهِ» فِي أ (٣) فِي أ: «نُعْتَبُ» (٤) فِي أ:

«مَنْهُ» (٥) فِي ب: «نَحْنُ نَحْنُ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(٤٥/٢) - فِي أ: «وَالدَّاءُ» وَفِي حَاشِيَتِهَا: «نَاشِئًا».

(٤٦/٢) - (١) فِي ز «وَبُورِكَتَ» (٢) فِي أ، ب: «بُورِكَ» (٣) سَقَطَ: «وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ» فِي ب وَزَادَ:

«وَأَلْ» (٤) سَقَطَ: «الْأَخْيَارِ» فِي أ وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

٤٧ - لَقَدْ غَيَّبُوا بَرًّا وَصِدْقًا وَنَائِلًا عَشِيَّةً وَأَرَاكَ الصَّفِيحُ الْمُنْصَبُ
أَي غَيَّبُوا بِدْفَنِكَ بَرًّا وَصِدْقًا.

وَالنَّائِلُ: الْعَطِيَّةُ يُقَالُ نَالَهُ وَرَجُلٌ نَائِلٌ وَهُوَ الَّذِي يُنِيلُ النَّاسَ بِمَعْرُوفِهِ. أَبُو
زَيْدٍ: رَجُلٌ (١) نَالَ بِالْمَعْرُوفِ وَمَا كَانَ نَالًا وَقَدْ نَالَ يَنَالُ (٢) نَائِلًا وَنَيْلًا،
وَالصَّفِيحُ: الْحِجَارَةُ الْعِرَاضُ عَلَى الْقَبْرِ.
وَالْمُنْصَبُ: الْمَنْصُوبُ.

وَالصَّفِيحُ: جَمْعُ صَفِيحَةٍ وَمُنْصَبٌ بِلَا هَاءٍ لِأَنَّ لَفْظَهُ الْوَاحِدُ (٣).
وَوَارَاكَ (٤): أَي سَتَرَكَ.

٤٨ - (٤٣ هـ) يَقُولُونَ لَمْ يُوْرَثْ وَلَوْلَا تَرَاهُ لَقَدْ شَرِكْتَ فِيهِ بِكَيْلٍ وَأَرْحَبُ
تَقُولُ بَنِي أُمَيَّةَ لَيْسَتْ الْخِلَافَةُ مِنْ تَرَاثِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَوْلَا أَنَّهُمَا (١) وَرَأْتَهُ لَكَانَ
لِبِكَيْلٍ (٢) وَأَرْحَبُ وَهُمَا حَيَّانٍ مِنْ هَمْدَانَ نَصِيبٌ فِيهَا.
وَلَقَدْ (٣) لَأَمْ الْقَسَمُ (٤) قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

كَذَبْتَ لَقَدْ أَصِيبِي (٥) عَلَى الْمَرْءِ عِرْسَهُ فَأَمْنَعُ عِرْسِي أَنْ يَزِنَ (٦) بِهَا الْخَالِي (٧)
٤٩ - وَعَكَ وَلَحْمٌ وَالسُّكُونُ وَحِمِيرٌ وَكِنْدَةُ وَالْحَيَّانُ بَكَرٌ وَتَغْلِبُ
أَي وَشَرِكْتَ فِيهِ عَكَ وَلَحْمٌ وَهَذِهِ الْقَبَائِلُ فِي الْخِلَافَةِ لَوْلَا إِنَّهَا مِيرَاثُ.
قَالَ (١) ابْنُ الْكَلْبِيِّ: النَّسَابُونَ مِنْ مَعَدٍّ يَقُولُونَ عَكَ بْنُ عَدْنَانَ أَخُو مَعَدٍّ بْنِ
عَدْنَانَ وَيَحْمِلُونَ بَيْتَ الْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسِ:

وَعَكَ بْنُ عَدْنَانَ أَخُو مَعَدٍّ بِمِثْرَانِ
وَعَكَ بْنُ عَدْنَانَ أَخُو مَعَدٍّ بِمِثْرَانِ حَتَّى طُرِدُوا كُلَّ مَطْرِدٍ

(١) - (٤٧) - (١) في أ: «رحال» (٢) في ب: «يسر» (٣) في أ: «الواحد» وتلك مشتركة (٤) سقط:
«وواراك أي سترك» في أ.

(٥) في أ: «أصبي» في ب: «يكيول» (٦) في أ، ب: «ولقد لأمه» (٧) في ب: «القاسم»
٥٥: في أ: «أصبي» (٦) في ب: «يردن» (٧) في أ: «الحال» وسقط شرح البيت في ز.
(٨) - (٤٨) - (١) سقط: «قال» في أ (٢) في ب: «تلقوا».

وأهل اليمَن يقولون عَكُّ بن عُذْثان^(٣) بن النضر بن عبد الله بن الأزْد
ويحتجون^(٤) بتليبتهم في الحج.

وكانت التليبة: عَكُّ إِيْلِكَ عَائِيَةَ

عِبَادُكَ الِيمَانِيَةَ^(٥)

كَمَا تَحُجُّ الثَّانِيَةَ

ولَحْمُ اسْمِهِ مَالِكُ بنِ عُفَيْرٍ^(٦) بنِ عَدِي بنِ الحَارِثِ بنِ مُرَّةِ بنِ ادَدٍ^(٧)
وكندة وحمير^(٨) ابنا سبأ بن يشجب^(٩) بن يعرب بن قحطان بن الهميسع بن
تيمن^(١٠) بن نبت^(١١) وبكر وتغلب ابنا وائل بن قاسط بن أفصى بن دُعْمَى
(٤٤ هـ) بن جديلة^(١٢) بن أسد بن ربيعة بن نزار .

٥٠ - وَلَا تَنْشَلَتْ^(١) عِضْوَيْنِ^(٢) مِنْهَا يُحَابِرُ وَكَانَ لِعَبْدِ الْقَيْسِ عِضْوٌ مُؤَرَّبٌ
انْتَشَلَتْ: أَخَذَتْ^(٣) مِنْهَا نَصِيْبًا وَالْإِنْشَالُ: اسْتِخْرَاجُ اللَّحْمِ مِنَ الْقِدْرِ
بِالْمِنْشَالِ .

يقول: لولا ترائه لنال^(٤) يُحَابِرُ مِنْهَا أَيْضًا وَيُحَابِرُ بنِ مَالِكِ بنِ ادَدِ بنِ زَيْدِ
وهو مُرَادٌ وَإِنَّمَا سُمِّيَ مُرَادًا لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ تَمَرَّدَ بِالْيَمَنِ عَبْدُ^(٥) الْقَيْسِ بنِ لُكَيْزِ
ابنِ أَفْصَى بنِ دُعْمَى بنِ جَدِيلَةَ .
وَمُؤَرَّبٌ: تَامٌ .

يقول: لولا ترائه لأصابَ عَبْدُ الْقَيْسِ عِضْوًا تَامًا^(٦) لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ .

(٣) في أ، ب: «عدنان» (٤) في ب: «وهم يحتجون» (٥) في ز: «الثمانية» (٦) في

ب: «غفير» (٧) في ب: «اد» (٨) في أ: «كندة وحمير» وفي ب: «كندة بن حمير»

(٩) في أ: «ابن سبأ بن يسجب» (١٠) في أ: «تيمن» وفي ب: «تيمر» (١١) في

أ: «ترتيب» وفي ب: «نبت» (١٢) في أ: «دحيلة»

(٢/٥٠) - (١) في ب: «لانتشرت» (٢) في ز: «عضوين» (٣) في ب: «اخذت عضوين منها اي

اخذت. . .» (٤) في ب: «لنا» (٥) في أ، ب، ز «وعبد القيس» (٦) في أ، ز: «عضو تام» .

يقول: عَضُوٌّ وَعُضُوٌّ.

٥١ - وَلَا تَنْتَقَلَتْ^(١) مِنْ خِنْدِفٍ فِي سِوَاهُمْ وَلَا اقْتَدَحَتْ^(٢) قَيْسٌ بِهَا ثُمَّ انْقَبُوا
يقولُ كَانَتْ تَنْتَقِلُ مِنْ خِنْدِفٍ فِي سِوَى خِنْدِفٍ.
وَأَقْتَدَحَتْ بِهَا قَيْسٌ^(٣): أَي^(٤) أَوْقَدَتْ بِهَا^(٥) نَارًا.
وَالْإِنْتِقَابُ^(٦): إِشْعَالُ النَّارِ.
وَخِنْدِفُ بِنْتُ حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ^(٧) بْنِ قِضَاعَةَ بْنِ مَالِكِ
زَوْجَةِ^(٨) الْيَاسِ بْنِ مِضَرَ.
انْقَبُوا نَارًا: أَوْرَوْهَا^(٩) يُقَالُ ثَقَبَتِ النَّارُ وَانْتَقَبْتُهَا.

٥٢ - وَمَا^(١) كَانَتْ الْأَنْصَارُ فِيهَا أَذِلَّةً وَلَا غُيَّبًا عَنْهَا^(٢) إِذَا النَّاسُ غُيِبَ^(٣)
يقولُ لَوْلَا تَرَاثُ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَّ أَهْلَ بَيْتِهِ أَحَقُّ بِالْخِلَافَةِ وَهُمْ وَرَثَتُهُ^(٤) لَكَانَ
مِنْ ذَكَرْتُ مِنَ الْقَبَائِلِ كُلِّهِمْ شُرَكَاءَ فِي الْخِلَافَةِ وَكَانَتْ قَرِيشُ وَغَيْرُهَا
(٤٥ هـ) سِوَاءَ فِي ذَلِكَ وَالْأَنْصَارُ خَاصَّةٌ كَانُ يَكُونُ لَهُمْ^(٥) أَوْفَرُ النَّصِيبِ
لِنُصْرَتِهِمْ رَسُولُ^(٦) اللَّهِ ﷺ إِذَا النَّاسُ^(٧) غُيِبَ^(٨) عَنِ طَلْبِ الْخِلَافَةِ وَالْأَمْرِ
وَلَكَانَتْ الْأَنْصَارُ لَا تَغِيبُ عَنْهَا لَوْلَا تَرَاثُ النَّبِيِّ ﷺ.
ويقال: غَيْبٌ وَغُيَّبٌ.

٥٣ - هُمْ شَهِدُوا بَدْرًا وَخَيْبَرَ بَعْدَهَا وَيَوْمَ حُنَيْنٍ وَالْيَمَامَةِ تَصِيبُ
يقول: الْأَنْصَارُ شَهِدُوا هَذِهِ الْحُرُوبَ وَأَثَرُوا فِيهَا أَثْرًا جَمِيلًا^(١).

(١) (٢/٥١) - (١) فِي ب: «وَلَا تَنْتَقَلَتْ» (٢) فِي ب: «وَلَا اقْتَدَحَتْ» (٣) فِي ب: «وَأَقْتَدَحَتْ قَيْسٌ مِنْهَا»
(٤) سَقَطَتْ: «أَي» فِي أ (٥) سَقَطَتْ: «بِهَا» فِي ب (٦) فِي ن: «وَالْإِنْتِقَابُ» (٨) فِي ب:
«الْحَارِثُ» (٧) فِي أ: «ابْنُ زَوْجَةٍ» (٩) فِي ب: «أَوْرَوْهَا» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.
(٢/٥٢) - (١) فِي ب: «وَلَا» (٢) سَقَطَ: «عَنْهَا» فِي أ (٣) فِي ز: «وَأَوْفَرُ» (٤) فِي هـ: «وَرِثَتُهُ» (٥):
سَقَطَ: «لَهُمْ» فِي أ (٦) فِي ب: «لِرَسُولِ» (٧) فِي أ: «إِذَا النَّاسُ» (٨) فِي ب: «وَأَوْفَرُ»
وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.
(٢/٥٣) - (١) سَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

٥٤ - وَهُمْ رَئِمُوا^(١) غَيْرَ ظَارٍ وَأَشْبَلُوا عَلَيْهَا بِأَطْرَافِ الْقَنَا وَتَحَدَّبُوا
أَي رَئِمُوا^(٢) دَعْوَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْإِسْلَامِ أَي قَبَلُوهَا وَعَطَفُوا^(٣)
عَلَيْهَا كَمَا تَرَّأَمُ^(٤) النَّاقَةُ وَلَدَهَا يَقْبَلُهَا.

غَيْرَ ظَارٍ: أَي قَبَلُوا دَعْوَةَ الْإِسْلَامِ وَلَمْ يُكْرَهُوا عَلَى قَبُولِهَا.
وَأَشْبَلُوا^(٥): أَشْفَقُوا.

بِأَطْرَافِ الْقَنَا: أَي قَاتَلُوا عَلَيْهَا طَائِعِينَ. وَأَطْرَافِ الْقَنَا: يَرِيدُ الْأَسِنَّةَ.
وَتَحَدَّبُوا: أَشْفَقُوا.

رَئِمُوا^(٦): يَعْنِي^(٧) الْأَنْصَارَ قَبَلُوا الطَّاعَةَ لِم^(٨) يَعْطِفُوا^(٩) ظَالِمِينَ وَلَا
كَارِهِينَ لَهَا^(١٠).

وَالظَّارُّ: الْعَطْفُ يُقَالُ ظَارَتْ^(١١) عَلَيْهِ وَظَارَتْهُ أَنَا عَلَى كَذَا^(١٢) وَكَذَا^(١٣)
أَي عَطَفْتُهُ أَنَا عَلَيْهِ هَذَا قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو.

٥٥ - فَإِنْ هِيَ لَمْ تَصْلُحْ لِحَيِّ سِوَاهُمْ فَإِنَّ ذَوِي الْقُرْبَى أَحَقُّ وَأَقْرَبُ
ذَوُو^(١) الْقُرْبَى بَنُو هَاشِمٍ يَقُولُ فَإِنْ كَانَتْ الْخِلَافَةُ لَمْ تَصْلُحْ فِي أَحَدٍ مِنَ
الْعَرَبِ إِلَّا فِي قُرَيْشٍ لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَدْ أَبَانَ^(٢) النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ^(٣)
(٤٦ هـ) عَلِيًّا^(٣) عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٤) أَحَقُّ مِنْ قُرَيْشٍ وَسِوَاهُمْ^(٥) يُرِيدُ سِوَى قُرَيْشٍ
بِقَوْلِهِ^(٦) فَإِنْ هِيَ لَمْ تَصْلُحْ يَعْنِي الْخِلَافَةَ^(٧).

(١/٥٤) - (١) فِي ب، ز: «رَائِمُوا» (٢) فِي أ، ب: «رَائِمُوا» (٣) فِي أ: «عَطَفُوا» (٤) فِي ب: «تَرَام»
(٥) فِي ب: «أَشْبَلُوا أَي أَشْفَقُوا» (٦) فِي ب: «يَرِيدُ بِقَوْلِهِ رَائِمُوا» (٧) سَقَطَ «بِعْنِي»

فِي ب (٨) فِي ب «وَلَمْ» (٩) فِي أ: «وِعَطَفُوا» (١٠) سَقَطَ «لَهَا» فِي ب (١١) فِي ب
«وَتَرَّتْ» (١٢) فِي ب «كَذَا وَطَأَتْ عَلَيْهِ» (١٣) سَقَطَ كَذَا فِي ب وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز

(١/٥٥) - (١) فِي أ: «ذَوَا» (٢) فِي ب: «فَقَرَابَاتُ» (٣) سَقَطَ: «أَنَّ» فِي أ: وَفِي ب: «عَلَى»
(٣) فِي ب: «عَلَى» (٤) سَقَطَ: «عَلَيْهِ السَّلَامُ» فِي ب (٥) فِي ب «سِوَاهُمْ» (٦) سَقَطَ
(٧) فِي ب (٧) فِي ب: «الْخِلَافَةُ وَوَلَايَتُهَا» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

٥٦ - وَإِلَّا فَقُولُوا غَيْرَهَا تَتَعَرَّفُوا^(١) نَوَاصِيهَا تَرْدِي بِنَا وَهِيَ شُرْبُ
غَيْرَهَا: يريد^(٢) هذه الكَلِمَةُ أَي الأئمة من قريش فإن زَعَمْتُمْ أَنهَا تَصْلُحُ
في غير قريش تَتَعَرَّفُوا نَوَاصِي^(٣) الخَيْلِ لِأَنَّكُمْ تُغزَوْنَ^(٤) إِنْ أَدَعَيْتُمْ بِهَا وَلَمْ
يَذْكُرِ الخَيْلَ فَقَالَ نَوَاصِيهَا وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ فِي الشَّعْرِ، قَالَ طَرْفَةُ:
عَلَى مِثْلِهَا أَمْضِي إِذَا قَالَ صَاحِبِي أَلَا لَيْتَنِي أَفْدِيكَ مِنْهَا وَأَفْتَدِي^(٥).

وَتَرْدِي: مِنَ الرَّدْيَانِ وَالرَّدْيُ ضَرْبٌ مِنْ مَشْيِ الخَيْلِ .
شُرْبٌ: ضَوَامِرٌ مِنْ طُولِ المِضْمَارِ وَهُوَ جَمْعُ شَارِبٍ وَيُقَالُ شُسِبُ وَشُرْبُ
فَهِ^(٦) شَاسِبٌ وَشَارِبٌ.

٥٧ - عَلَامٌ إِذَا زَارَ الزُّبَيْرَ وَنَافِعًا بَغَارَتِنَا بَعْدَ المَقَابِ بِمَقْنَبُ
عَلَامٌ يَرِيدُ: عَلَى مَاذَا زَارَ الزُّبَيْرَ^(١) وَنَافِعًا بَغَارَتِنَا بِمَقْنَبُ مَنَا لِأَنَّهُمَا^(٢)
أَدْعِيَا^(٣) الخِلَافَةَ وَالزُّبَيْرُ هُوَ ابْنُ المَاحُوزِ^(٤) الشَّارِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ كَانَ
خَارِجِيًّا وَاسْمُ مَاحُوزِ^(٥) يَزِيدُ بْنُ مَسَاحِقِ^(٦) بْنِ زَيْدِ بْنِ ضَبَابِ بْنِ زَبِيدِ^(٧) بْنِ
(٤٧ هـ) سَلِيطِ بْنِ يَرْبُوعَ قَتَلَهُ عَتَابُ^(٨) بْنِ وَرْقَاءَ^(٩) اليَرْبُوعِيِّ عَلَى بَابِ
أَصْبَهَانَ وَدَانَ عَتَابُ وَاليَا عَلَيْهَا وَنَافِعُ بْنُ الأَزْرَقِ كَانَ خَارِجِيًّا .
ووَاحِدُ المَقَابِ بِمَقْنَبُ وَهُوَ جَمَاعَةٌ مِنَ الفُرْسَانِ .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَالزُّبَيْرُ بْنُ مَاحُوزِ^(١٠) التَّمِيمِيِّ وَنَافِعُ بْنُ الأَزْرَقِ الحَنْفِيُّ
مِنْ بَنِي الدُّوَلِ .

(١/٥٦) - (١) فِي أ: «تَتَعَرَّفُوا» (٢) فِي أ: «يَرِيدُ غَيْرَ هَذِهِ» (٣) فِي أ: «نَوَاصِي» (٤) فِي أ: «تَغزَوْنَ»
وَتَحَارُونَ» (٥) فِي أ: «وَأَقْتَدِي» (٦) فِي أ: «وَهِيَ» وَقَدْ سَقَطَ شَرْحُ هَذَا البَيْتِ كُلِّهِ

مِنَ النُّسخَةِ ب، ز.

(٢/٥٧) - (١) سَقَطَ: «زَارَ الزُّبَيْرَ» وَجَاءَ بِدَلِّهَا «زَرْنَا» (٢) فِي ب: «لَأَنَّهُمْ» (٣) فِي ب: «أَدْعُوا»
(٤) فِي أ: «المَاحُوزِ الشَّازِي» وَفِي ب: «المَاجُور» (٥) فِي أ: «مَاحُور» وَفِي ب:
«مَاجُور» (٦) فِي أ: «سَاحُوا» (٧) فِي أ: «زَيْد» (٨) فِي أ: «غِيَاث» (٩) فِي أ: «زَرْقَاءُ»
(١٠) فِي أ: «مَاحُور» وَفِي ب: «مَاجُور»

والمِقْنَبُ: أَلْفُ فَارِسٍ إِلَى خَمْسِينَ فَارِسًا يَرِيدُ زَارَهُ مِنَّا مَقَانِبُ^(١١).
ويروى: «عَلَامٌ إِذَا زُرْنَا»^(١٢) الزبير وَنَافِعًا.

٥٨ - وَشَاطُ^(١) عَلَى أَرْمَاجِنَا بَادَعَائِهَا وَتَحْوِيلُهَا عَنْكُمْ شَيْبٌ وَقَعْنَبُ
وَشَاطُ^(٢): هَلَكٌ وَهُدِيرٌ دَمُهُ. قَالَ الْأَعْشَى:

وَقَدْ يَشِيْطُ عَلَى أَرْمَاجِنَا الْبَطْلُ
يقول من يَمْلِكُ إِذَا هَلَكَ^(٣) شَيْبٌ وَقَعْنَبُ لِأَنَّهُمَا هَلَكَا وَكَانَا أَدْعِيَا
الْخِلَافَةِ. وَهُوَ شَيْبٌ^(٤) بن يَزِيدَ بن نُعَيْمَ بن عمرو بن شَرَّاحِيلَ بن مُرَّةَ بن
الْهَمَّامِ الْخَارِجِيِّ عَلَى الْحَاجِّ. وَقَعْنَبُ مِنْهُمْ خَارِجِيٌّ أَيْضًا.
وقوله: «وَتَحْوِيلُهَا عَنْكُمْ» أَرَادَ تَحْوِيلُهَا عَنْ قَرِيْشٍ.
قال أبو عمرو: وَقَعْنَبُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ^(٥)، أَدْعِيَا الْخِلَافَةِ.

٥٩ - تُقْتَلُهُمْ^(١) جَيْلًا فَجَيْلًا نَرَاهُمْ^(٢) شَعَائِرَ قُرْبَانٍ بِهِمْ يُتَقَرَّبُ^(٣)
جَيْلًا فَجَيْلًا^(٤) جَيْشًا فَجَيْشًا وَخَلْقًا بَعْدَ خَلْقٍ.

وَالشَّعَائِرُ: الْبُدُنُ الَّتِي تُهْدَى إِلَى الْبَيْتِ تُشْعَرُ^(٥) بِسَهْمٍ أَوْ حَدِيدَةٍ وَوَأَحَدُ
الشَّعَائِرِ شَعِيرَةٌ.

(٤٨ هـ) يَقُولُ: نَجْعَلُ قَتْلَ الْخَوَارِجِ قُرْبَةً إِلَى اللَّهِ^(٦) كَمَا تُقَرَّبُ الشَّعَائِرُ
إِلَى اللَّهِ^(٧).

= (١١) فِي أ: «مَقَانِبُ» (١٢) فِي أ: «زَارَهُ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(٥٨/٢) - (١) فِي ز: «وَشَاطُ» (٢) سَقَطَ: «و» فِي ب (٣) فِي أ: «هَلَكْتُ» (٤) فِي ب: «وَشَيْبُ»
هُوَ (٥) فِي أ: «شَيْبَانُ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز

(٥٩/٢) - (١) فِي أ: «هَتْلُهُمْ» (٢) فِي أ: «نَرَاهُمْ» (٣) فِي ز: «يَتَقَرَّبُوا» (٤) سَقَطَ: «فَجَيْلًا» فِي ب
(٥) فِي أ: «بُشْعَرُ» (٦) فِي ب: «يَجْعَلُ» (٧) سَقَطَ: «كَمَا تُقَرَّبُ الشَّعَائِرُ إِلَى اللَّهِ» فِي ب=

وقوله: بهم: أي بالخوارج.
قال أبو عمرو: وقوله جَيْلاً بَعْدَ جَيْلٍ أَي أُمَّةً بَعْدَ أُمَّةٍ وَشَعَائِرُ ذَبَائِحُ.

٦٠ - لَعَلَّ عَزِيزًا أَمِنَا سَوْفَ يُبْتَلَى (١) وَذَا سَلَبٍ مِنْهُمْ أَيْتِي سَيُسَلَبُ
أَي لَعَلَّ عَزِيزًا قَدْ أَمِنَ الْآفَاتِ عِنْدَ نَفْسِهِ سَوْفَ يُبْتَلَى بِبَلِيَّةٍ وَلَعَلَّ رَجُلًا
مِنْهُمْ ذَا (٢) سَلَبٍ أَي لَهُ مَا يُسَلَبُ وَهُوَ مُعْجَبٌ بِنَفْسِهِ وَعِزِّهِ وَأَمْنِهِ (٣)
سَيُسَلَبُ (٤).
أَيْتِي: أَي مُعْجَبٌ.

٦١ - إِذَا أَتَجُّوا (١) الْحَرْبَ الْعَوَانَ حُورَاهَا وَحَنَ شَرِيحٍ بِالْمَنَايَا (٢) وَتَنْضُبُ
قوله: إِذَا أَتَجُّوا الْحَرْبَ الْعَوَانَ يُرِيدُ إِظْهَارَ السَّلَاحِ مِنْهَا وَتَهْيِيجَهَا وَكَثْرَةَ
الْقَتْلِ كَمَا وَضَعَتِ النَّاقَةُ مَا فِي بَطْنِهَا فَضْرَبَهُ (٣) مَثَلًا لِلْحَرْبِ.
يُقَالُ: أَتَجَّتِ النَّاقَةُ إِذَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ بِقُرْبِهَا أَحَدٌ وَتَجَّهَا أَهْلُهَا وَتَنَجَّتُهَا
أَنَا إِذَا وَلَيْتَ تَعَهَّدَهَا.

وقوله: شَرِيحٍ وَتَنْضُبُ أَرَادَ الْقَوْسَ لِأَنَّهَا تَتَّخِذُ مِنْهَا وَالشَّرِيحُ أَنْ يُشَقَّ الْعُودُ
فَيَتَّخِذُ مِنْ كُلِّ شِقَّةٍ قَوْسٌ وَالْمَنَايَا السِّهَامُ لِأَنَّ فِيهَا الْمَوْتَ وَتَنْضُبُ: شَجَرَةٌ
وَحَنَ (حِينَ) أَنْبَضُوا (٤) عَنْهَا فَرَمُوا.
وَالْعَوَانُ: الَّتِي حُورِبَ قَبْلَهَا مَرَّةً أُخْرَى فَهِيَ أَشَدُّ وَأَقْوَى لِأَنَّهَا قَدْ مَرَّتْ.
قَالَ حَسَنُ شَرِيحٍ أَي صَوَّتَتْ فِيهَا الْقَوْسُ.

= وسقط شرح البيت في ز.

(٢/٦٠) - (١) في أ: «بتلى» (٢) سقط «ذا» في ب (٣) في ب: «وامنه وقوله» (٤) سقط:
«سلسب» في ب وذكرها بعد «معجب» وسقط شرح البيت في ز.
(٢/٦١) - (١) في «انتجوا» (٢) في أ: «للمنايا» (٣) في ب: «وقصد به» (٤) في أ: «انتضوا»
وسقط شرح البيت في ز.

٦٢ - (٤٩ هـ) - فَا لَكَ أَمْرًا قَدْ أَشْتَتَ أُمُورَهُ وَدُنِيَا^(١) أَرَىٰ أَسْبَابَهَا تَتَقَضَّبُ قَوْلُهُ فَيَالِكَ أَمْرًا أَي أَمْرًا^(٢) عَجِيْبًا وَيَالِكَ مِنْ أَمْرٍ: عَظَمَ الْأَمْرَ وَتَعَجَّبَ مِنْهُ^(٣).

وَأَشْتَتَ^(٤) تَفَرَّقَتْ وَيَقَالُ شَتَّتَ وَأَشْتَتَ قَالَ الطَّرِمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ: شَتَّتَ^(٥) شَعْبُ الْحَيِّ بَعْدَ الْبَيْتَامِ وَشَجَاكَ الْيَوْمَ رَبُّعُ الْمَقَامِ أَي يَا لَكَ مِنْ أَمْرٍ مَا كَانَ أَعْجَبَ شَأْنَهُ وَقَدْ أَشْتَتَ أُمُورَهَا الْيَوْمَ وَيَا لَكَ مِنْ دُنْيَا أَرَىٰ^(٦) أَسْبَابَهَا تَتَقَضَّبُ وَتَتَقَطَّعُ.

قَالَ^(٧) أَبُو عَمْرٍو: تَفَرَّقَتْ أَسْبَابُهَا: أَحْبَالُهَا^(٨) الْوَاحِدُ سَبَبٌ. وَتَقَضَّبُ: تَتَقَطَّعُ وَالْقَضْبُ الْقَطْعُ يُقَالُ قَضَبَهُ يَقْضِبُهُ وَسَيْفٌ^(٩) قَضَابٌ. قَالَ^(١٠):

وَيَسِيْبُ^(١١) رِيْحُ الْمَوْتِ مِنْ تِلْقَائِهِمْ وَخَشِيْتُ وَقَعَ مُهْنِدِ قَضَابٍ^(١٢)

٦٣ - يَرُوضُونَ دِينَ اللَّهَ^(١) صَعْبًا مُحْرَمًا بِأَفْوَاهِهِمُ وَالرَّائِضُ الدِّينَ أَصْعَبُ يَرُوضُونَ^(٢) دِينَ أَرِ يُفَسِّرُونَهُ عَلَىٰ مَا يَهُوونَ يُسَهِّلُونَ فِيهِ وَيُرْخِصُونَ^(٣) مَا لَمْ يُرْخِصْهُ^(٤) اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

وَالْمُحْرَمُ^(٥): الصَّعْبُ^(٦) الَّذِي لَا يُذَلَّلُ^(٧) بِالرُّكُوبِ يُقَالُ بَعِيرٌ مُحْرَمٌ^(٨).

(١) في أ: «ودينا» (٢) سقط: «أي أمرا» في ب (٣) سقط «منه» في أ (٤) في ب:

«واشتت أي تفرقت» (٥) في أ، ب: «شتت» (٦) في أ: «اي» (٧) سقط: «وقال

ابو عمرو... سيب» في أ (٨) في ب: «اي احبالها» (٩) في أ: «سيب»

(١٠) سقط: «قال» في ب. (١١) في ب: «يشيب» (١٢) في ب: «قراضاب» وسقط

شرح البيت في ز

(١) في ب: «الحق» (٢) في ب: «يرضونه» (٣) في أ: «يرضون» (٤) في أ: «يرحض»

(٥) في ب: «المحرم» (٦) في أ: «الصعب المصب» (٧) سقط: «لا» في أ (٨) في ب:

«محرم»

وفي المثل: «يَرْكَبُ الصَّعْبَ مِنْ لَا ذَلُولَ لَهُ» أَي يَتَجَشَّمُ مِنَ الْأَمْرِ مَا لَا
بَدَّ مِنْهُ عَلَى مَشَقَّةٍ مِنْهُ أَضْطِرَّاراً إِلَيْهِ.

ويقال: بَلَّ يَرُوضُونَ: يُذَلِّلُونَ بِالسِّتِيمِ يَقُولُ الَّذِينَ يَرُوضُونَ أَصْغَبُ
وَأَحْوَجُ إِلَى الرِّيَاضَةِ حَتَّى يَرْجِعُوا إِلَى الْحَقِّ.

قال أبو عمرو: الْمُحْرَمُ^(٩) مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي لَمْ يُرَكَبْ وَمِنْ^(١٠) السِّيَاطِ
الَّذِي لَمْ يُضْرَبْ بِهِ وَقَالَ الْأَعَشِيُّ:

(٥٠ هـ) تَرَى عَيْنَهَا صَعْوَاءَ فِي جَنْبِ مَا فِيهَا تُرَاقِبُ^(١١) كَفِّي وَالْقَطِيعَ الْمُحْرَمًا^(١٢)

٦٤ - إِذَا شَرَعُوا يَوْمًا عَلَى الْغَيِّ فِتْنَةً طَرِيقَهُمْ فِيهَا عَنِ الْحَقِّ أَنْكَبُ
شَرَعُوا: أَظْهَرُوا.

ومنه قولُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى «شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ».

أَي: أَظْهَرَ.

وَرَدُّوا^(١) السَّنَةَ الَّتِي شَرَعَهَا النَّبِيُّ^(٢) إِذْ^(٣) قَالَ: «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ
الْحَجْرُ لَا يَضُرُّهُ عُهُرُهُ» وَادَّعُوا زِيَاداً وَقَوْلُهُمْ فِي الْعُهُرِ إِنَّهُ الزِّنَا.

فَطَرِيقَهُمْ^(٤): يَعْنِي^(٥) السَّنَةَ الَّتِي سَنَاهَا مُنْكَبَةً لِسَنَةِ النَّبِيِّ ﷺ جَائِزَةً^(٦)
عَنِ الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ وَالْحَقِّ الْبَيِّنِ.

وَأَنْكَبُ: مَاثِلٌ وَالْجَمْعُ نُكْبٌ.

٦٥ - رَضُوا بِخِلَافِ الْمُهْتَدِينَ وَفِيهِمْ مُخَبَّأَةٌ أُخْرَى تُصَانُ وَتُحَجَّبُ
الْمُهْتَدِينَ يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ وَأَهْلَ بَيْتِهِ.

= (٩) فِي ب «الْمُحْرَمِ» (١٠) سَقَطَ «و» فِي ب (١١) فِي ب: «تَرَاقِبُ» (١٢) فِي ب:
«الْمُحْرَمًا» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(٢/٦٤) - (١) فِي ب: «وَرَدُّ» (٢) سَقَطَ لَفْظُ «النَّبِيِّ» فِي أ (٣) فِي ب: «إِلَى الْإِن» (٤) فِي ب:
«وَطَرِيقَهُمْ» (٥) سَقَطَ: «يَعْنِي» فِي أ (٦) فِي ن هـ: «جَائِزَةً» وَالتَّصْوِيبُ عَنْ أ، ب
وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

مُخَبَّأَةً: خَصَلَةٌ قَدْ خَبِئَتْهَا^(١) حِنْدَهُمْ لَا يُظْهِرُونَهَا.

وقالوا: الْمُخَبَّأَةُ: أَنَّهُمْ قَالُوا: الْخَلِيفَةُ أَفْضَلُ مِنَ الرَّسُولِ^(٢) حَتَّى قَامَ إِلَى هِشَامٍ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْلَيْفَتُكَ الَّذِي خَلَفْتَهُ فِي مَالِكَ وَأَهْلِكَ هُوَ أَعْظَمُ قَدْرًا عِنْدَكَ أَمْ رَسُولُكَ الَّذِي تُرْسِلُهُ فِي حَاجَتِكَ قَالَ بَلْ خَلِيفَتِي قَالَ فَأَنْتَ أَعْظَمُ قَدْرًا عِنْدَ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ.

وقال أبو عمرو: وَمُخَبَّأَةٌ ضَلَالَةٌ يَكْتُمُونَهَا عِنْدَهُمْ عَنِ النَّاسِ.

٦٦ - وَإِنْ زَوَّجُوا أَمْرَيْنِ جَوْرًا وَبِدْعَةً أَنَاخُوا لِأُخْرَى ذَاتٍ وَذَقِينَ تُحْطَبُ زَوَّجُوا جَمَعُوا^(١) بَيْنَ الْجَوْرِ وَالبِدْعَةِ.

وقوله: جَوْرًا وَبِدْعَةً تَفْسِيرٌ لِقَوْلِهِ أَمْرَيْنِ.

ويقال: إِنَّهُ لِيَزُوجُ كَلَامَهُ وَأَمْرَهُ وَيُزَاوِجُ^(٢).

وَيُرَوَى: «أَطَافُوا لِأُخْرَى» أَي دَارُوا حَوْلَ بِدْعَةٍ أُخْرَى ذَاتٍ وَذَقِينَ.

قال أبو عمرو: وَإِنَّهَا الْحَيَّةُ وَوَدَقَاهَا حُجْرَاهَا^(٣) فَشَبَّهَ الدَّاهِيَةَ بِهَا

(٥١ هـ) يَقُولُ إِنْ يَجْمَعُوا بَيْنَ بِدْعَةٍ وَجَوْرٍ التَّمَسُّوا أُخْرَى لِيَضْمُوهَا إِلَيْهَا^(٣).

وَتُحْطَبُ: تُضَافُ^(٤) إِلَى غَيْرِهَا.

قال أبو عمرو: زَوَّجُوا جَمَعُوا أَمْرًا إِلَى أَمْرٍ آخَرَ^(٥) ذَاتٍ وَذَقِينَ.

٦٧ - أَلْجُوا وَلَجُوا^(١) فِي بَعَادٍ وَبِغْضَةٍ فَقَدْ نَشَبُوا فِي حَبْلِ غَيٍّ وَأَنْشَبُوا

يَقُولُ لَجُوا^(٢) هُمْ وَالْجُوا غَيْرَهُمْ فِي تَبْغِضِ آلِ الرَّسُولِ ﷺ.

وَبِعَادٍ: مِنَ الْمُبَاعَدَةِ وَالبِغْضَةِ.

(٢/٦٥) - (١) فِي نَهْ: «خَبِئَتْهَا» (٢) فِي ب: «الرَّسُولُ ﷺ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(٢/٦٦) - (١) فِي أ: «اجْمَعُوا» (٢) فِي أ: «بِرَاخ» (٣) فِي أ، ب: «حِجْرَاهَا» (٣) سَقَطَ «يَقُولُ إِنْ

يَجْمَعُوا... إِلَيْهَا» فِي ب (٤) فِي أ: «يُحْطَبُ بِضَافٍ» وَفِي ب: «تُحْطَبُ... غَيْرَهَا»

تَأَخَّرَتْ عَنْ قَوْلِهِ: «قَالَ أَبُو عَمْرٍو الخ...» (٥) سَقَطَ: «آخِر» فِي ب.

(٢/٦٧) - (١) فِي ب: «الْحَوْ وَالحَوْ» (٢) فِي ب: «الْحَوْ وَالحَوْ»

وَنَشَبُوا: عَلِقُوا فِي حَبْلِ غَيٍّ وَأَنْشَبُوا غَيْرَهُمْ أَيِ أَعْلَقُوا^(٣).

٦٨ - تَفَرَّقَتِ الدُّنْيَا بِهِمْ وَتَعَرَّضَتْ لَهُمْ بِالنِّطَافِ الْأَجْنَاتِ فَأَشْرَبُوا
ويروى^(١) فَأَشْرَبُوا أَيِ تَفَرَّقَتِ الدُّنْيَا وَتَعَرَّضَتْ لَهُمْ بِالنِّطَافِ وَهِيَ الْمَاءُ
الكَثِيرُ وَالْقَلِيلُ جَمِيعًا.
وَيُقَالُ: لِلْبَحْرِ نُطْفَةٌ.

وَالْأَجْنَاتُ: جَمْعُ آجِنٍ وَهُوَ الْمُتَغَيِّرُ يُقَالُ آجِنَ الْمَاءِ يَاجِرُ وَيَاجِرُ أَجُونًا
وَأَجِنًا.

وَأَشْرَبُوا: أَيِ سَقُوا^(٢) يُقَالُ (٣) شَرِبْتُ أَنَا وَأَشْرَبْتُ غَيْرِي وَمَنْ رَوَى^(٤)
فَأَشْرَبُوا أَيِ كَذَّبُوا وَيُقَالُ أَشْرَبُوا خُلِطُوا بِالْحَرَامِ أَيِ خَالَطَ قُلُوبَهُمْ حُبَّ الدُّنْيَا.

ومنه: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ﴾.
أَيِ: حُبِّ الْعِجْلِ^(٥).

وقوله: بِالنِّطَافِ الْأَجْنَاتِ أَيِ بِالْمِيَاهِ الْمُتَغَيِّرَةِ ضَرَبَهُ مَثَلًا لِلْحَرَامِ.
يَقُولُ^(٦): أَنَشَقَّتِ^(٧) الدُّنْيَا عَلَيْهِمُ بِالْمَأْكَلِ وَالْمَشْرَبِ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ.

٦٩ - حَنَانِيكَ رَبِّ النَّاسِ مِنْ أَنْ يَغُرَّنِي كَمَا غَرَّهُمْ شُرْبُ الْحَيَاةِ الْمُنْضَبِ
(٥٢ هـ) حَنَانِيكَ: رَحْمَتِكَ أَيِ أَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ أَنْ يَغُرَّنِي مَا غَرَّهُمْ فِيمَا أَرْتَكِبُوهُ^(١)
مَنْ ظَلَمَ أَهْلَ الْبَيْتِ^(٢) يَعْنِي بَنِي أُمِّيَّةَ.

وَالْمُنْضَبُ: الذَّاهِبُ وَقَوْلُهُ حَنَانِيكَ أَيِ حَنَانًا حَنَانًا كَمَا يَقُولُ^(٣) ضَرْبًا ضَرْبًا

= (٣) فِي ب: «اعلقوا غيرهم» وسقط شرح البيت في ز
(١) سقط «ويروى» في ب (٢) في ب: «كذبوا» (٣) في ب: «ويقال» (٤) سقط:
«شربت... روى» في ب (٥) سقط «حب العجل» في أ (٦) سقط: «حب
العجل... يقول» في ب (٧) في أ، ب: «انسقت» وسقط شرح البيت في ز.
(١) في أ: «أركبوه» (٢) في ب: «اهل البيت عليهم السلام» (٣) في ب: «تقول» =

تَكَرَّرَ بِرَأْفَتِهَا^(٤) فِي لَفْظِ الْإِيْجَازِ. وَأَرْتَفَعَ شُرْبُ بِيْعُرِّي أَرَادَ مِنْ^(٥) أَنْ يَغْرِي
شُرْبُ الْحَيَاةِ كَمَا غَرَّهُمْ.

ويقال: نَضَبَ الْمَاءُ وَنَضَبَ وَاحِدٌ مُخَفَّفًا وَمُشَدَّدًا.

٧٠ - إِذَا قِيلَ هَذَا الْحَقُّ لَا مَيْلَ دُونَهُ فَأَنْقَاضُهُمْ فِي الْغَيِّ حَسْرَى وَلُغْبٌ
ويروى: «فَأَنْضَاؤُهُمْ^(١)» جَمْعُ نَضُو نَقَضٌ وَأَنْقَاضٌ وَيُقَالُ نَضُو سَفَرٍ وَنَقَضُ
سَفَرٍ وَيَلُو سَفَرٍ أَيْ رَجَعَ^(٢) سَفَرٍ.
ويقال: أَنْضَاهُ السَّفَرُ أَيْ هَزَلَهُ.

وَالْحَسْرَى: جَمْعُ حَسِيرٍ^(٣) بِمَعْنَى مَحْسُورٍ وَهُوَ التَّعَبُ.

وَلُغْبٌ: جَمْعٌ لِأَغْبٍ وَهُوَ الْمَعْيِي^(٤) يَقُولُ مَوْضِعٌ إِبْلَهُمْ فِي الْبَاطِلِ دَائِمًا فَهِيَ
طَلْحٌ مَعْيِيَّةٌ^(٥) وَرَفَعَ الْحَقُّ بِهَذَا وَهَذَا بِالْحَقِّ.
ويقال حَسَرَتْ إِبْلَهُمْ وَلَا يُقَالُ حُسِرَتْ^(٦).

٧١ - وَإِنْ عَرَضَتْ دُونَ الضَّلَالَةِ حَوْمَةٌ^(١) أَخَاضُوا إِلَيْهَا^(٢) طَائِعِينَ وَأَوْثَبُوا
أَخَاضُوا إِلَيْهَا^(٣) أَيْ إِلَى الْحَوْمَةِ وَحَوْمَةٌ كُلُّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ وَمُجْتَمَعُهُ.
ويقال: وَثَبَ هُوَ وَأَوْثَبَ غَيْرُهُ يَقُولُ هُمْ يَتَّبِعُونَ الضَّلَالَ وَالْفِتْنَةَ فَإِذَا عَرَضَتْ فِتْنَةٌ
أَوْ ضَلَالٌ دَخَلُوا إِلَيْهَا.

وَعَرَضَتْ: ظَهَرَتْ^(٤).

يريد: أَخَاضُوا إِلَيْهَا خَيْلَهُمْ أَيْ^(٥) إِلَى الْفِتْنَةِ وَهُمْ ضِعَافٌ فِي الْحَقِّ فَأَوْثَبُوا
خَيْلَهُمْ طَائِعِينَ رَاضِينَ بِذَلِكَ.

(٤) فِي ب: «فَجَمَعَهَا» (٥) سَقَطَ «مِنْ» فِي ب وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(٢/٧٠) - (١) فِي نَه: «فَأَنْضَاؤُهُمْ» (٢) فِي ب: «رَجَعَ مُفْرَدًا» (٣) سَقَطَ: «جَمْعُ حَسِيرٍ» فِي ب

(٤) فِي أ، ب: «الْمَعْيِي» (٥) فِي ب: «أَي مَعْيِيَّة» (٦) فِي أ: «حَسَتْ... حَسْرَتٍ» وَفِي

ب «حَسْرَتٍ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(٢/٧١) - (١) سَقَطَ: «حَوْمَةٌ» فِي ز (٢) سَقَطَ: «الْبِيهَا» فِي ز (٣) سَقَطَ «الْبِيهَا» فِي ب (٤) فِي ب:

«ظَهَرَهُ» (٥) سَقَطَ «أَي» فِي ب وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

٧٢ - (٥٣ هـ) وقد دَرَسُوا الْقُرْآنَ وَأَفْتَلَجُوا^(١) بِهِ فَكُلُّهُمْ رَاضٍ بِهِ مُتَحَرِّبٌ

يَقُولُ هُمْ دَرَسُوا الْقُرْآنَ وَعَرَفُوا مَا فِيهِ .

وَأَفْتَلَجُوا^(٢) بِهِ : من الفَّلَجِ^(٣) أَي ظَفِرُوا بِمَا يُرِيدُونَ فَكُلُّهُمْ رَاضٍ بِذَلِكَ
وَمُتَحَرِّبٌ مُجْتَمِعٌ .

٧٣ - فَمِنْ أَيْنَ أَوْ أَنَّى وَكَيْفَ ضَلَّالَهُمْ هُدًى وَالْهَوَى شَتَّى بِهِمْ مُتَشَعَّبٌ

يَقُولُ كَيْفَ ضَلَّالَهُمْ هُدًى^(١) وَالْهَوَى قَدْ تَشَعَّبَ بِهِمْ وَفَرَّقَهُمْ عَلَى مَا أَحْبَبُوا

وَأَزْتَكَبُوا مِنَ الْهَوَى .

وَشَتَّى : مُتَفَرِّقَةٌ وَهُوَ مِنَ الشَّتَاتِ . وَالشَّتَّى : التَّفَرُّقُ وَالشُّعْبُ مِثْلُهُ وَمِنْهُ ظَنِّيُّ

أَشْعَبٌ وَظَبَاءٌ شُعْبٌ .

وَقَالَ الْإِيَادِيُّ :

نَبَاجٌ^(٢) مِنَ الشُّعْبِ

وَالضَّلَالُ^(٣) : رُفِعَ^(٤) بِكَيْفٍ^(٥) .

وَهُدًى : نُصِبَ عَلَى الْحَالِ .

٧٤ - فَيَا مُوقِداً نَاراً لَعَيْرِكَ ضَوْءُهَا وَيَا حَاطِباً فِي غَيْرِ حَبْلِكَ تَحْطِبُ^(١)

يَا مُوقِداً نَاراً ضَرْبَهُ مِثْلاً .

يَقُولُ : تَتَعَصَّبُ لِمَنْ لَا تَنْفَعُكَ الْعَصِيَّةُ لَهُ أَي تَسْعَى^(٢) فِي غَيْرِ انْتِفَاعٍ مِنْهُ^(٣)

(٢/٧٢) - (١) في أ: «افتلجوا» (٢) في أ: «افتلجوا» (٣) في أ: «الفلج» وقد سقط شرح البيت في ز.

(٢/٧٣) - (١) في ب: «هذا» (٢) في أ: «يتاج» وفي ب: «نتاج» (٣) في أ: «الضلال وهدى

نصب على الحال، وسقط: «بكيف» في أ (٤) سقط: «رفع» في ب (٥) في ب:

«بكيف» .

(٦) في ب: «وهذا» وسقط شرح البيت في ز.

(٢/٧٤) - (١) في ز: «حاطباً... يحطب» (٢) في ب: «أي تسمى، أي تسمى» (٣) سقط: «منه»

في ب .

وَتَحْتَقِبُ الْإِثْمَ^(٤) من غير مرزئة^(٥) ولا نفعٍ كَالْحَاطِبِ لِغَيْرِهِ .
وَنَصَبَ مُوقِداً وَحَاطِباً: لَأَنَّهُمَا نَكِرَةٌ موصوفة^(٦) بالنارِ .
وَضَوْءُهَا: رُفِعَ بِاللَّامِ .
وَالْمَعْنَى: لَغَيْرِكَ مَنَّفَعْتُهَا وَأَرَادَ بِهَا نَارَ الْحَرْبِ .
وقوله: فِي غَيْرِ حَبْلِكَ تَحْطُبُ: «في»^(٧) من صِلَةٍ تَحْطُبُ .

٧٥ - أَلَمْ تَرِنِي مِنْ حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ أروحُ وَأَعْدُوا^(١) خَائِفاً أَتَرَقَّبُ^(٢)

٧٦ - كَأَنِّي جَانٍ مُنْجِدٌ وَكَأَنَّمَا بِهِمْ يُتَّقَى^(١) من خَشِيَةِ الْعُرِّ أَجْرَبُ
(٥٤ هـ) جَانٍ مِنَ الْجِنَايَةِ يَقُولُ كَأَنِّي قَدْ جَنَيْتُ ذَنْباً أَوْ أَحْدَثْتُ بِدْعَةً حَتَّى
أُجَنَّبُ^(٢) وَأَقْصَى كَأَنِّي^(٣) أَجْرَبُ أَتَّقَى بِآلِ مُحَمَّدٍ ﷺ .
وَالْعُرُّ: الْجَرَبُ يَقُولُ كَمَا يُتَّقَى بَعِيرٌ أَجْرَبُ بِاتِّقَاءِهِمْ إِيَّايَ .
وَرَفَعَ «أَجْرَبُ»^(٤) بِبِتَّقَى بِهِمْ: مِنْ صِلَةٍ يُتَّقَى .

٧٧ - عَلَيَّ أَيُّ جُرْمٍ أَمْ بِأَيَّةِ سِيرَةٍ أُعْنَفُ فِي تَقْرِيطِهِمْ وَأُؤَنَّبُ
أُعْنَفُ الْأُمُّ يُقَالُ: عَنَّفَهُ تَعْنِيفاً إِذَا عَدَلَهُ .
وَالْتَقْرِيطُ: مَدْحُ الرَّجُلِ حَيًّا وَالشَّنَاءُ عَلَيْهِ يُقَالُ قَرَّطَهُ يَقْرِطُهُ تَقْرِيطاً .
وَالتَّأْبِينُ مَدْحُ الرَّجُلِ مَيِّتاً .

(٢/٧٤) - (٤) في أ، ب: «بالإثم» (٥) سقط: «غير مرزئته» في أ وجاء بدله «ضرب به» (٦) في أ:
«موصولة» (٧) في ب: «اي في غير صلة» وسقط شرح البيت في ز .
(٢/٧٥) - (١) في نه: «واعدوا» (٢) في ز: «اترقبوا» وسقط شرح البيت في ز .
(٢/٧٦) - (١) في ب: «اتقي» (٢) في ب: «اجنب» (٣) في ب: «وكانني كاني» (٤) في ب:
«الاجرب» وسقط شرح البيت في ز .
(٢/٧٧) - (١) في نه: «التأبين» وفي أ، ب: «التأبين» والتصويب منها .

وَأَعْنَفُ: أَوْتَبُ وَالتَّائِبُ التَّوْبِيخُ أَي عَلَى أَي جُرْمٍ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ^(٢) أَعْنَفُ أُمَّ
بِأَيَّةِ^(٣) سَيِّرَةٍ: أَي جَوْرٍ سَارُوا فِي^(٤) النَّاسِ.

٧٨ - أَنَسٌ بِهِمْ عَزَّتْ قُرَيْشٌ فَأَصْبَحُوا وَفِيهِمْ حِبَاءُ الْمَكْرُمَاتِ الْمُطْنَبُ
وَيُرَوَى «فَأَصْبَحَتْ» يَعْنِي قَرَيْشًا.

فَأَصْبَحُوا: يَعْنِي بَنِي هَاشِمٍ يَقُولُ عَزَّتْ قُرَيْشٌ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
وَفِيهِمْ: يَعْنِي فِي بَنِي هَاشِمٍ.

حِبَاءُ الْمَكْرُمَاتِ الْمُطْنَبُ: الْمَمْدُودُ بِالطُّنْبِ وَهُوَ حَبْلُ الْخَيْمَةِ وَجَمَعَهُ أَطْنَابٌ.
وَيُرَوَى: وَفِيهِمْ بِنَاءُ الْمَكْرُمَاتِ الْمُطْنَبُ أَي مَمْدُودٌ وَلَا يَزُولُ عَنْهُمْ أَبَدًا^(١).

٧٩ - مُصَفَّوْنَ فِي الْأَحْسَابِ مَحْضُونَ نَجْرُهُمْ هُمُ الْمَحْضُ مِنَّا وَالصَّرِيحُ الْمَهْدَبُ
النَّجْرُ اللَّوْنُ وَالنَّجْرُ الْأَصْلُ وَكَذَلِكَ النَّجَارُ.

وَالْمَحْضُ: الْخَالِصُ وَكَذَلِكَ الصَّرِيحُ وَمِنْهُ أَبَدَى الصَّرِيحُ عَنِ الرَّغْوَةِ^(١).
وَالْمَهْدَبُ: الَّذِي لَا خِلْطَ فِيهِ نَقِيٍّ مِنَ الْمَعَائِبِ^(٢).

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَيُّ الرَّجَالِ^(٣) الْمَهْدَبُ.

(٥٥ هـ) مُصَفَّوْنَ: مُبْرَأُونَ مِنَ الدَّنَسِ.

وَالرَّفْعُ فِي النَّجْرِ: بِمَحْضُونَ أَي مَحْضٌ نَجْرُهُمْ.

٨٠ - حِضْمُونَ^(١) أَشْرَافٌ لَهُامِيمٌ سَادَةٌ مَطَاعِيمٌ أَيْسَارٌ إِذَا النَّاسُ أَجْدَبُوا

(٢/٧٧) - (٢) فِي ب: «وَعَمَدٌ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ» (٣) فِي ب: «بِأَي» (٤) فِي أ: «سَاوَا فِي» وَسَقَطَ
شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(٢/٧٨) - (١) سَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(٢/٧٩) - (١) فِي أ، ب: «الدَّعْوَةُ» (٢) فِي ب: «الْعَائِبُ» (٣) فِي ب: «الرَّجُلُ الرَّجُلُ»

(٤) سَقَطَ: «بِمَحْضُونَ» فِي ب (٥) سَقَطَ: «وَالرَّفْعُ... نَجْرُهُمْ» فِي أ.

(٢/٨٠) - (١) فِي أ: «حِضْمُونَ»

خِضْمُونَ: سَادَةُ الْوَاحِدِ خِضْمٌ. قَالَ رُوْبَةُ:
«فَاجْتَمَعَ الْخِضْمُ وَالْخِضْمُ»
وَلِهَامِيمٌ^(٢) أَيْضاً السَّادَةُ الْوَاحِدُ لَهُمُومٌ.
وَأَجْدَبُوا: فَحَطُوا وَالْجَدْبُ الْقَحْطُ وَالْمُجْدِبُ الْمُقْحِطُ.
وَقَوْلُهُ: أَيَسَارُ أَي يَضْرِبُونَ بِالْقِدَاحِ الْوَاحِدِ يَسْرٌ.
وَيُرْوَى: «إِذَا النَّاسُ جَنَّبُوا»^(٣) أَي إِذَا قَلَّتْ أَلْبَانُهُمْ^(٤).

٨١- إِذَا مَا الْمَرَضِيُّعُ الْخِمَاصُ تَأَوَّهَتْ^(١) مِنْ الْبَرْدِ إِذْ مِثْلَانِ سَعْدٌ وَعَقْرَبٌ
الْمَرَضِيُّعُ جَمْعُ مُرْضِعٍ.
وَالْخِمَاصُ: الْجِيَاعُ وَالْخَمِصُ الْجُوعُ.
وَسَعْدٌ وَعَقْرَبٌ: نَجْمَانِ.
يَقُولُ: مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ وَكَلَبِ الزَّمَانِ صَارَا سَوَاءً^(٢) وَإِذَا أَشْتَدَّ الزَّمَانُ آسْتَوَى
السَّعْدُ وَالنَّحْسُ وَذَلِكَ إِذَا صَارَتِ الشَّمْسُ فِي الْعَقْرَبِ فَهُوَ أَشَدُّ الْبَرْدِ.

٨٢- وَحَارَدَتِ النُّكْدُ الْجِلَادُ وَلَمْ يَكُنْ لِعُقْبَةِ قِدْرِ الْمُسْتَعِيرِينَ مُعْقِبٌ
وَيُرْوَى «الْمُكْدُ الْجِلَادُ».
وَحَارَدَتْ: قَلَّتْ أَلْبَانُهَا مِنْ شِدَّةِ الزَّمَانِ.
وَالنُّكْدُ: الَّتِي مَاتَتْ أَوْلَادُهَا، الْوَاحِدَةُ نَكْدَاءُ.
وَالْجِلَادُ: الشِّدَادُ عَلَى الْبَرْدِ يُقَالُ نَاقَةٌ جَلْدَةٌ.

= (٢) فِي ب: «وَاللِهَامِيمُ» (٣) فِي أ، ب: «خَبِيوَا» (٤) فِي ب: «الْبَانِ اِبْلَهُمُ» وَسَقَطَ
شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.
(٢/٨١)- (١) فِي أ: «تَوَهَّتْ» (٢) فِي أ: «سَوَى» وَفِي ب: «أَسَوَى». وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.
(٢/٨٢)- (١) فِي ز: «حَادَرَتْ».

والعُقْبَةُ: ما يَبْقَى في القَدْرِ من الطَّيِّخِ (٢).
 والمُعْقَبُ (٣): المَصْدِرُ يقالُ أَعْقَبَ إِعْقَاباً ومُعْقَباً أي لا يَرُدُّونَ (٤) القَدْرَ
 (٥٦ هـ) إلا فَارِغَةً لِشِدَّةِ الزَّمَانِ.
 والمُكْدُ: جَمْعُ مَكْرَدٍ وَهِيَ النَّاقَةُ يَدُومُ لَبْنُهَا وَإِذَا ذَهَبَ لَبْنُ المَكْرَدِ (٥) فَغَيَّرَهَا
 أُولَى (٦) بِالذَّهَابِ.

٨٣ - وَبَاتَ وَلَيْدُ الحَيِّ طَيَّانٌ سَاغِباً وَكَاعِبُهُمْ ذَاتُ العِفَاوَةِ (١) أُسْعَبُ
 وَيُرْوَى: «القَفَاوَةُ».

وَأُسْعَبُ طَيَّانٌ: أي جَائِعٌ طَاوٍ وَالسَّاعِبُ الجَائِعُ والسَّعْبُ الجُوعُ.
 وَالكَاعِبُ: المَرْأَةُ قَدْ كَعَبَ (٢) نَذْيَاهَا.
 والقَفَاوَةُ (٣): الأَثَرُ وَالكَرَامَةُ.
 يقال: أَقْفَيْتُهُ أي آثَرْتُهُ وَأَكْرَمْتُهُ.

وَأُسْعَبُ: أي أَجوعُ وَهَذَا في أَشَدِّ ما يَكُونُ من الزَّمَانِ لِأَنَّهُمْ يُؤَثِرُونَ أَوْلَادَهُمْ
 عَلَى أَنفُسِهِمْ فَإِذَا بَاتَ (٤) الصَّبِيَّانُ (٥) كَذَلِكَ فَقَدْ دَلَّ عَلَى شِدَّةِ الوَقْتِ.

٨٤ - إِذَا نَشَأَتْ مِنْهُمُ بِأَرْضٍ سَحَابَةٌ
 فَلَا النَّبْتَ مَحْظُورٌ (١) وَلَا البَرِّقُ خُلْبُ
 أَوْلُ ما يَنْشَأُ من السَّحَابِ النُّشْءُ (٢) وَهُوَ سَحَابٌ أَسْوَدٌ يَنْشَأُ من أَقْطَارِ السَّمَاءِ.
 وَقَوْلُهُ: مَحْظُورٌ أي مَمْنُوعٌ وَالْحَظْرُ المَنْعُ.

(٢/٨٢) - (٢) سقط: «الطيخ» في ب (٣) في أ: «الطيخ والمعقب الذي يترك في القدر»

(٤) في أ: «لا يرون» (٥) في أ: «المكور» (٦) في أ: «اجدر» وسقط شرح البيت في ز.

(٢/٨٣) - (١) في أ: «القفاوة» وهي رواية (٢) في ب: «تكعب» (٣) في ب: «والعفاوة القفاوة»

(٤) في أ: «مات» (٥) في ب: «الصبي» وسقط شرح البيت في ز.

(٢/٨٤) - (١) في ز: «مخطور» (٢) في أ: «النشق» وفي ب: «النشو»

وقوله: ولا البرق خلْبُ وهو^(٣) الذي لا مطر فيه يُريدُ إذا وعدوا لم يُخلفوا.
ومنهم^(٤): من بني هاشم.

٨٥- إذا^(١) أدلّمت ظلماً أمرينِ حنْدِسُ فبدرُ لهم فيها مضيءٌ وكوكبٌ
أدلّمت اشتدت ظلّمها.

والحنْدِسُ: الظلّمةُ وجمعه الحنْدِسُ^(٢).

(٥٧هـ) يقول: إذا أشكل^(٣) على الناس أمرانِ كانوا هداةً لهم ويُرِيدُ أمرينِ
مُخْتَلِفَيْنِ من أمور^(٤) الدينِ فبنو هاشمِ فيها كالبدرِ في البيانِ.

٨٦- وإنّ حاجَ نبتِ العلمِ في الناسِ لم تزلْ لهم تلعّةٌ خضراءُ منهم وميدنب^(١)
هَاجَ النَّبْتُ هَيَجًا.

والتلعةُ: مَجْرَى المَاءِ إلى الرِّياضِ.

وميدنبٌ وذُنَابَةُ الوَادِي: وهي أَيْضًا مَجْرَى المَاءِ والجمْعُ مَدَانِبُ.

وقوله: لهم: أي للناسِ ومنهم: من بني هاشمِ.

ويروى: «منه» أي من العلمِ تلعّةٌ خضراءُ كثيرةُ النَّبْتِ وشبه العلمِ بكثرةِ النَّبَاتِ
في هذه المَوَاضِعِ وقوله هَاجَ يُريدُ به قِلَّةُ العلمِ.

٨٧- لهم رُتْبٌ فَضْلٌ على الناسِ كلِّهمِ فَصَائِلُ يَسْتَعْلِي بِهَا الْمُتَرْتَبُ
الرُّتْبُ جَمْعُ رُتْبَةٍ وهي المَنْزِلَةُ يَسْتَعْلِي بِهَا أي يَرْتَفِعُ بِهَا بِالرُّتْبِ.

= (٣) في ب: «وهو المطر الذي لا ماء فيه» (٤) في ب: «ومنهم أي...» وسقط شرح
البيت في ز.

(٢/٨٥)- (١) في أ: «اذ» (٢) سقط: «ادلست... الحنادس» في أ، ب من اول الشرح وورد في
أخره. (٣) في ب: «اشكل الامر» (٤) سقط «امور» في ب وجاء البيت في أ، ب،
ز تاليا للبيت ٨٦ وسقط شرح البيت في ز.

(٢/٨٦)- (١) ورد تسلسله في أ، ب، برقم ٨٥ وسقط شرح البيت في ز.

والمُتَرْتَبُ: صَاحِبُ الرُّتْبَةِ وَالتَّرْتِيبِ وَالتَّالِيفِ.

يقول: ما أَفْضَلَ^(١) رُتْبَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ رُتْبَةً وَإِنَّمَا يَسْتَعْلِي مِنْ تَقَرُّبٍ إِلَى اللَّهِ بِحُبِّهِمْ.

ويُرْوَى: فَضْلاً عَلَى النَّاسِ وَالرَّفْعَ مِنْ نَعْتِ^(٢) الرُّتْبِ.

٨٨ - مَسَامِيحٌ مِنْهُمْ قَائِلُونَ وَفَاعِلٌ وَسَبَّاقُ غَايَاتٍ إِلَى الْخَيْرِ مُسَهَّبٌ مَسَامِيحٌ أَجْوَادٌ جَمْعُ مَسْمَحٍ.

يقول: إِذَا قَالُوا شَيْئًا فَعَلُوهُ أَيَّ لَا يُخْلِفُونَ مَوَاعِيدَهُمْ.

وَمُسَهَّبٌ: جَوَادٌ، وَالْمُسَهَّبُ بِالْكَسْرِ الَّذِي يَحْفِرُ فَيَقَعُ عَلَى الرَّمْلِ وَالْمُسَهَّبُ بِالْفَتْحِ الْكَثِيرُ الْكَلَامُ فَهُوَ مُسَهَّبٌ وَالْمُسَهَّبُ بِالْكَسْرِ الْعَطَشُ^(١) يَقُولُ يُصَدِّقُ (٥٨ هـ) قَوْلَهُ فَعَلَهُ

٨٩ - أَوْلَاكَ نَبِيُّ اللَّهِ مِنْهُمْ وَجَعْفَرٌ وَحَمْزَةٌ لَيْثُ الْفَيْلِقَيْنِ الْمُجْرَبُ

يعني جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبِ الطَّيَّارِ ذَا الْجَنَاحَيْنِ^(١) وَحَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ كَانَ

يُقَالُ^(٢) لَهُ أَسَدُ اللَّهِ.

وَالْفَيْلِقُ: الْجَيْشُ.

أَوْلَاكَ: يَعْنِي الْمَسَامِيحَ.

وَيُقَالُ: الْفَيْلِقُ: الْكَيْبَةُ.

(١/٨٧) - (١) في ب: «فضل» (٢) سقط «نعت» في ب وسقط شرح البيت في ز.

(٢/٨٨) - (١) في أ: «المعطش» وسقط شرح البيت في ز.

(٢/٨٩) - (١) سقط: «ذا الجناحين» في ب وابدؤها بـ «في الجنان» (٢) سقط: «يقال» في ب وسقط

شرح البيت في ز.

٩٠ - هُمْ مَا هُمْ وَتَرَأُ وَشَفَعَا لِقَوْمِهِمْ لِفَقْدَانِهِمْ مَا يُعْذَرُ^(١) الْمُتَحَوِّبُ
وَتَرَأُ وَشَفَعَا عَلَى الْحَالِ.

وما يُعْذَرُ: صِلَةٌ^(٢) وتكون اللَّامُ مِنْ صِلَةٍ يُعْذَرُ.

وَالْمُتَحَوِّبُ: الْبَاكِي مِنَ التَّحَوِّبِ^(٣) وَهُوَ الْبُكَاءُ.

وَالْوِتْرُ: النَّبِيُّ ﷺ (وَجَعَفَرُ وَحَمْزَةٌ).

وَالشَّفَعُ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٩١ - قَتِيلُ التَّجْوِبِيِّ الَّذِي اسْتَوَارَتْ بِهِ يُسَاقُ بِهِ سَوْقًا عَنِيفًا وَيُجَنَّبُ^(١)

قَتِيلُ التَّجْوِبِيِّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٢).

وَتَجْوِبُ: قَبِيلَةٌ مِنْ جَمِيرٍ وَهُمْ فِي مُرَادٍ.

اسْتَوَارَتْ بِهِ: نَفَرَتْ بِهِ أَي بَعَلِيَّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^(٣).

وَيُرْوَى: «اسْتَوْرَدَتْ بِهِ» يَعْنِي مِنْ أَجْلِهِ^(٤) تُورَدُ إِلَى النَّارِ.

وَيُرْوَى: «يُسَاقُ بِهَا» يَفْعَلْتَهُ^(٥) وَبِهَا بِالضَّرْبَةِ الَّتِي أُوقِدَتْ النَّارُ مِنْ أَجْلِهَا

وَيُجَنَّبُ إِلَى جَنْبِهِ^(٦).

(٥٩ هـ) ٩٢ - مَحَاسِينُ مِنْ دُنْيَا وَدِينٍ كَأَنَّمَا بِهَا حَلَقَتْ^(١) بِالْأَمْسِ عَنَقَاءُ مُغْرَبٌ

بِهَا أَي بِالْمَحَاسِينِ. مُغْرَبٌ: مُبْعَدٌ.

يُقَالُ أَغْرَبَ يُغْرَبُ إِغْرَابًا فَهُوَ مُغْرَبٌ وَأَغْرَبَ^(٢) فُلَانٌ فِي الْبِلَادِ أَي أَبْعَدَ

وَحَلَقَ^(٣) الطَّائِرُ فِي الْجَوِّ: إِذَا أَرْتَفَعَ.

(٢/٩٠) - (١) فِي ز: «يَعُدُّ» (٢) فِي أ: «مَاصِلَةٌ». (٣) فِي أ، ب، ز: «النَّحِيبُ».

(٢/٩١) - (١) فِي أ: «تُجَنَّبُ» (٢) فِي ب: «كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ» (٣) فِي ب: «عَلَيْهِ السَّلَامُ» (٤) فِي أ:

«مَرَايِلُهُ» (٥) سَقَطَ: «بِفَعْلَتِهِ» فِي أ (٦) فِي أ: «حِينَهُ» وَسَقَطَ الشَّرْحُ فِي ز.

(٢/٩٢) - (١) فِي ز «حَلَفَتْ» (٢) فِي ب: «غَرَبَ» (٣) فِي أ، ب «تَحَلَّقَ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

٩٣ - لِنِعْمَ طَيْبِ الدَّاءِ مِنْ أَمْرِ (١) أُمَّةٍ تَوَاكَلَهَا ذُو الطِّبِّ وَالْمُتَطِّبُ
تَوَاكَلَهَا يُرِيدُ وَكَلَّهَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ .
وَهَذَا مَثَلٌ : يُرِيدُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ طَيْبُ الدَّاءِ أَيِ الْعَالَمِ
بِالْأُمُورِ .

وَالطِّبُّ : الْعَالِمُ . الْمُتَطِّبُ (٢) الَّذِي يَطْلُبُ عِلْمَ الطِّبِّ .

٩٤ - وَنِعْمَ وَلِيُّ الْأَمْرِ بَعْدَ وِلَايَةِ وَتَمْتَجُّ التَّقْوَى وَنِعْمَ الْمُؤَدِّبُ
وَلِيُّ الْأَمْرِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (١) بَعْدَ وِلَايَةِ أَيِّ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

وَأَصْلُ الْإِنْتِجَاعِ : طَلَبُ الْكَلَاءِ (٢) .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ يَنْتَجِعُ فُلَانًا أَيَّ يَطْلُبُ مَا عِنْدَهُ وَالنُّجْعَةُ الْإِنْتِجَاعُ وَيُقَالُ كَلَاءٌ
نَاجِعٌ .

٩٥ - سَقَى جُرْعَ الْمَوْتِ ابْنَ عُثْمَانَ بَعْدَمَا تَعَاوَرَهَا مِنْهُ وَوَلِيدٌ وَمَرْحَبٌ
ابْنُ عُثْمَانَ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ
قُصَيِّ قَتَلَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْهُ (١) يَوْمَ أُحُدٍ وَمَعَهُ لِيَاءُ (٢) الْمُشْرِكِينَ (٣) .

وَقَتَلَ عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ وَمَرْحَبًا (٤) الْيَهُودِيَّ وَالْوَلِيدَ بْنَ عُتْبَةَ .

تَعَاوَرَهَا (٥) : الْهَاءُ رَاجِعَةٌ إِلَى الْجُرْعِ وَمِنْهُ الْهَاءُ رَاجِعَةٌ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٦) لِأَنَّ وُلِيدًا وَمَرْحَبًا أَرَادَا (٧) قَتْلَهُ .

(١/٩٣) - (١) في أ: «بعده» (٢) في أ: «المتطيب» وسقط شرح البيت في ز.

(٢/٩٤) - (١) في ب: «كرم الله وجهه» (٢) في أ: «الكلام» وسقط شرح البيت في ز.

(٣/٩٥) - (١) في أ: «عليه السلام» (٢) في أ: «أول» (٣) سقط «المشركين» في أ.

(٤) في ب: «مرحب» (٥) في ب: «وتعاورها» (٦) في ب: «كرم الله وجهه» (٧) في أ:

«أراد» وسقط شرح البيت في ز.

٩٦ - (٦٠ هـ) وَشَيْبَةَ قَدِ اثْوَى بِيَدْرِ يَنْوُشُهُ غُدَافٌ مِنَ الشُّهْبِ الْقَشَاعِمِ أَهْدَبُ

يعني شَيْبَةَ بن رَيْبَعَةَ بن عَبْدِ شَمْسٍ .

وَالْأَهْدَبُ : الكَثِيرُ الرَّيْشِ .

وَيَنْوُشُهُ : يَتَنَاوَلُهُ وَالتَّنَاوُشُ التَّنَاوُلُ .

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَإِنِّي لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾ .

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

بَاتَتْ تَنْوُشُ الحَوْضَ نَوْشًا مِنْ عَلَا نَوْشًا بِهِ تَقْطَعُ^(١) أَجْوَازَ الفَلَا

وَالْقَشَعْمُ الكَبِيرُ مِنَ النِّسُورِ وَالنَّسْرُ إِذَا كَبُرَ أبيضُ .

وَعُدَافٌ^(٢) : أَرَادَ نَسْرًا قَدِ أسَوْدَ .

وَأَعْدَفَ اللَّيْلُ : أَسْبَلَ ظُلْمَتَهُ .

وَالْعُدَافُ : نَوْعٌ مِنَ الغُرْبَانِ أسَوْدُ .

٩٧ - لَهُ عُوْدٌ لَا رَافَةَ يَكْتَنِفَنَّهُ وَلَا شَفَقًا مِنْهَا حَوَامِعُ تَعْتَبُ

لَهُ : يَعْنِي شَيْبَةَ .

عُوْدٌ : جَمْعُ عَائِدٍ يَعْدَنُ^(١) أَي يَأْكُلُنَ لَحْمَهُ .

وَالْحَوَامِعُ : الضِّبَاعُ لِأَنَّهَا تَحْمَعُ فِي مِشِيَّتِهَا .

وَتَعْتَبُ : تَضَلَعُ .

يَقُولُ : يَزُرُّنَهُ لِيَأْكُلَنَّهُ لَا لِرَافَةِ مِنْهُنَّ^(٢) وَلَا لِشَفَقَةِ^(٣) عَلَيْهِ^(٤) .

(١) في أ: «يقطع» (٢) سقط «و» في ب وسقط شرح البيت في ز

(٢) في ب: «يعتدنه» (٣) في ب: «منهن به» (٣) في ب: «شفقة» (٤) في ب: «عليه بل

لا يأكل لحمه» وسقط شرح البيت في ز.

٩٨ - لَهُ سُتْرَتَا بَسِطٍ فَكَفَّ بِهِدِهِ يُكْفُ وَبِالْآخَرَى الْعَوَالِي تُخَضَّبُ لَهُ: أَي لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَالْعَالِيَّةُ مِنَ الرَّمْحِ: دُونَ السِّنَانِ بِذِرَاعٍ وَالْجَمْعُ الْعَوَالِي وَقَوْلُهُ بِهِدِهِ يُكْفُ لَا يُقْتَلُ.

٩٩ - وَفِي حَسَنِ كَانَتْ مَصَادِقُ لِاسْمِهِ رِثَابٌ لِصَدْعَيْهِ الْمُهَيْمِنُ يَرْأَبُ^(١) قَوْلُهُ: مَصَادِقُ كَانَتْ فِيهِ مَا يُصَدِّقُ اسْمَهُ مِنَ الْفِعَالِ الْحَسَنَةِ لِأَنَّ اسْمَهُ حَسَنٌ. (٦١ هـ) وَيَرْأَبُ^(٢): مِنَ الرَّأْبِ يُقَالُ رَأَيْتُ الْقَدْرَ إِذَا شَعَبَتْهُ أَرْأَبُهُ رَأْبًا إِذَا أَصْلَحَتْهُ. وَرِثَابٌ^(٣): هُوَ حَسَنٌ رَفَعَهُ عَلَى الْاسْتِثْنَاءِ.

١٠٠ - وَحَزْمٌ^(١) وَجُودٌ فِي عَفَافٍ وَنَائِلٍ إِلَى مَنْصِبٍ مَا مِثْلُهُ كَانَ مَنْصِبٌ يُقَالُ أَنَّهُ فِي مَنْصِبِ صِدْقٍ وَفِي نِصَابِ صِدْقٍ وَفِي مَخْتَدٍ^(٢) صِدْقٍ وَبُؤْبُؤُ صِدْقٍ وَضِضْيِءٍ صِدْقٍ وَتُرْسٍ صِدْقٍ وَهُوَ مِنْ صِيَابَةٍ^(٣) الْقَوْمِ أَي مِنْ خِيَارِهِمْ. وَإِلَى^(٤): بَمَعْنَى مَعَ.

١٠١ - وَمِنْ أَكْبَرِ الْأَحْدَاثِ كَانَتْ مُصِيبَةٌ عَلَيْنَا قَتِيلُ الْأَدْعِيَاءِ الْمُلْحَبُ الْقَتِيلُ هُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ^(١) عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

(١) سقط شرح البيت في ز.

(٢/٩٩) - (١) في أ: «ميراب» وفي ز: «مراب» (٢) في أ: «مأرب» (٣) في أ: «رياب» وسقط شرح البيت في ز.

(٢/١٠٠) - (١) في أ: «وجزم» (٢) في أ، ب: «حبة» (٣) في أ: «صيابة» مع حذف نقطتي الياء ونقطة الباء (٤) في ب: «في قوله الى منصب» وسقط شرح البيت في ز.

(٢/١٠١) - (١) في ب: «علي بن أبي طالب رضوان الله عليه» =

وَأَرَادَ بِالْأَدْعِيَاءِ: عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ.
وَالْمُلْحَبُ: الْمُقَطَّعُ بِالسُّيُوفِ.
قَتِيلٌ: رُفِعَ بِكَانَ وَمُصِيبَةٌ خَيْرُهُ وَأَنْتَ كَانَتْ لَتَأْنِيثِ الْمُصِيبَةِ.
وَيَقَالُ: لَحَبْتُهُ بِالسَّيْفِ قَطَعْتُهُ.

١٠٢ - قَتِيلٌ بِجَنْبِ الطَّفِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ يَا لَكَ لَحْمًا لَيْسَ عَنْهُ مَذْيِبٌ^(١)

١٠٣ - وَمُنْعَفِرُ الْخَدَيْنِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ إِلَّا حَبْدًا ذَاكَ الْجَبِينُ الْمُتَرَبُّ
الْعَفْرُ التَّرَابُ وَالْأَعْفَرُ الَّذِي يُشْبَهُ لَوْنُهُ لَوْنُ التُّرَابِ يُقَالُ غَزَالٌ أَعْفَرٌ وَظَبِيَّةٌ
عَفْرَاءٌ^(١).

١٠٤ - قَتِيلٌ كَانَ الْوَلَةُ النُّكْدُ^(١) حَوْلَهُ يَطْفَنُ بِهِ شَمَّ الْعَرَائِنِ رَبْرَبُ
الْوَلَةُ جَمْعٌ وَآلِهِ وَهُوَ^(٢) الْحَزِينُ وَالْوَلَةُ الْحُزْنُ وَالْوَلَهَاءُ الْحَزِينَةُ.
(٦٢ هـ) وَالنُّكْدُ: جَمْعٌ نَكُودٍ وَهِيَ الَّتِي لَا يَعْيشُ لَهَا وَلَدٌ وَإِذَا طَافَتْ^(٣) بِسَيِّدِ
عَاشَ وَلَدَهَا.

وَالرَّبْرَبُ: جَمَاعَةٌ مِنَ الْبَقَرِ^(٤). وَشَمٌّ: نُصِبَ عَلَى الْمَدْحِ. وَرَبْرَبٌ رُفِعَ خَيْرٌ
كَانَ.

١٠٥ - وَلَنْ أَعْرِزَ الْعَبَّاسَ صِنُو نَبِينَا وَصِنَوَانُهُ مِمَّنْ أَعَدُّ وَأَنْدُبُ

= (٢) فِي أ: «عَلَيْهَا السَّلَامُ وَرِضْوَانُ اللَّهِ» (٣) فِي ب: «أَي قَطَعْتُهُ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(١٠٢/٢) - (١) فِي أ: «مَذْيِبٌ» وَفِي ز: «مَذْنَبٌ»

(١٠٣/٢) - (١) فِي ب: «عَفْرَاءُ أَي لَوْنُهَا كَلَوْنِ الْعَفْرِ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(١٠٤/٢) - (١) فِي ب: «الْعَفْرُ» (٢) فِي أ: «وَالَهُ» (٣) فِي أ، ب: «ظَلْعُنْ»

(٤) فِي ب: «بَقَرِ الْوَحْشِ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

الصِنُونِ الْمِثْلُ وَصِنَوَانٍ مِثْلَانٍ وَجَمْعُ وَأَثْنَانٍ وَوَاحِدٌ وَأَصْلُهُ مِنَ النَّخْلَةِ الْوَاحِدَةِ
لَهَا ثَلَاثُ نَخْلَاتٍ وَصِنَوَانٌ وَصِنَوَانٌ يَفْتَحُ (١) الصَّادُ أَوْ كَسْرُهَا وَاحِدٌ.
وَأَنْدَبٌ (٢): مِنَ النَّدْبَةِ (٣) أَي أذْكَرُهُ وَأَدْعُوهُ. وَمَنْ: مِنْ صِلَةِ (٤).

١٠٦ - وَلَا أَبْنِيَّ عَبْدَ اللَّهِ وَالْفَضْلَ إِنِّي جَنِيْبٌ بِحَبِّ الْهَاشِمِيِّينَ مُصْحَبٌ
يَعْنِي ابْنِي الْعَبَّاسِ يَعْنِي لَا أَعَزَلَ عَنْهُمْ وَجَنِيْبٌ يَتَّبِعُ يَقُولُ (١) جَنِيْبَةٌ فَهُوَ جَنِيْبٌ
وَمُصْحَبٌ وَمُنْقَادٌ (٢).

ويقال: عَرَفَ وَأَصْحَبَ وَأَنْقَادَ.

وَالجَانِبُ: الْغَرِيبُ وَالجُنْبُ (٣) أَيْضاً الْغَرِيبُ (٤).

١٠٧ - وَلَا صَاحِبَ الْخَيْفِ (١) الطَّرِيدُ مُحَمَّدًا وَلَوْ أَكْثَرَ الْإِيْعَادُ لِي وَالتَّرْهُبُ
الطَّرِيدُ يَعْنِي (٢) مُحَمَّدَ بْنَ الْحَنْفِيَّةِ رَحِمَهُ اللَّهُ (٣).

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ إِنَّهُ دَخَلَ شِعْبَ رَضْوَى مَعَ أَصْحَابِهِ فَلَمْ يُعْرِفْ لَهُ خَبْرٌ
بَعْدَ ذَلِكَ وَفِيهِ يَقُولُ كَثِيرٌ:

تَعَيَّبَ لَا يُرَى فِيهِمْ سِنِينًا بِرَضْوَى عِنْدَهُ عَسَلٌ وَمَاءٌ
وَالْإِيْعَادُ مِنَ الْوَعِيدِ وَالتَّهْدِيدِ.

(٦٣ هـ) تقول (٤): وَعَدْتُهُ خَيْرًا وَأَوْعَدْتُهُ شَرًّا.

١٠٨ - مَضَوْا سَلْفًا لَا بُدَّ أَنْ مَصِيرَنَا إِلَيْهِمْ فَغَادِ نَحْوَهُمْ مُتَأَوِّبٌ
سَلْفًا أَي مَاتُوا وَأَنْقَرَضُوا. إِلَيْهِمْ أَي إِلَى السَّلْفِ.

(٢/١٠٥) - (١) في ب: «بكسر الصاد وفتحها» (٢) في ب: «واعده» (٣) في أ: «الندبة»

(٤) في ب: «صلته» وسقط شرح البيت في ز.

(٢/١٠٦) - (١) في أ، ب: «يقال» (٢) سقط «وه» في ب. (٣) في ب: «جنبته» (٤) في أ:

«الغريب جنبه ي...» وسقط شرح البيت في ز.

(٢/١٠٧) - (١) في ز: «الختف» (٢) في ب: «هو» (٣) في ب: «رضي الله عنه»

(٤) في ب: «يقال» وسقط شرح البيت في ز.

فَعَادِ: سن الغُدُو.
والمَتَأَوَّبُ: الرَّاجِعُ عِنْدَ اللَّيْلِ.
ويقالُ: آبَ إِلَيْهِ أَيْ رَجَعَ إِلَيْهِ.
قالَ الحُطَيْبَةُ:

إِذَا قُلْتُ إِنِّي آئِبٌ أَهْلَ بَلَدَةٍ وَضَعْتُ بِهَا عَنْهُ الحَوِيَّةَ بِالهِجْرِ^(١)

١٠٩ - كَذَلِكَ المَنَايَا لَا وَضِيْعاً رَأَيْتُهَا^(١) تَخْطِي وَلَا ذَا هَيْبَةٍ تَتَهَيَّبُ
يقولُ إِنَّ المَنَايَا لَا تَدْعُ وَضِيْعاً وَلَا شَرِيْفاً أَيْ تَأْتِي عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ لَا تُغَادِرُ
أَحَدًا عَزَّ أَوْ ذَلَّ.

١١٠ - وقد غَادَرُوا فِينَا مَصَابِيْحَ أَنْجَمًا لَنَا ثِقَةً أَيَّانَ نَخْشَى وَنَرَهَبُ
ويروى: «ثِقَةٌ» بالضم.

وقوله: مَصَابِيْحَ يعني أولادهم عليهم السلام.
أَيَّانَ: أي حين نَخْشَى وَنَرَهَبُ من الرَهْبَةِ والخوفِ أي هم ثِقَتُنَا عند الخَوْفِ
وغيائِثُنَا عند الفَقْرِ والاختِلَالِ^(١).

١١١ - أولئك^(١) إن شِطَّتْ بِهِمُ غُرْبَةُ النَّوَى أمانِي نَفْسِي وَالهُوَى حَيْثُ يَسْقُبُوا^(٢)
شَطَّتْ بَعْدَتْ تَشَطُّ تَبَعْدُ، قال عمر بن أبي ربيعة:

تَشَطُّ غَدًا دَارُ جِيرَانِنَا وَلِلدَّارِ بَعْدَ غَدٍ أَبْعَدُ

(١٠٨/٢) - (١) في أ: «الجهر» وسقط شرح البيت في ز.

(١٠٩/٢) - (١) في ز: «رأيتها» وسقط شرح البيت في ز.

(١١٠/٢) - (١) سقط شرح البيت في ز.

(١١١/٢) - (١) في نه: «وأولئك» (٢) في ب: «تسقب» وفي ز: «يسقب»

وَالنَّوَى البُعد، وَالنِّيَّة (٣) فِي السَّفَرِ حَيْثُ يَنوون (٤) أَنْ (٥) يَأتوه.
وَالغُرْبَةَ: البَعِيدَةُ وَالغُرْبُ السَّهْمُ الَّذِي لَا يُعْرَفُ رَامِيهِ.
وَيروى: «يَسْقُبُ» يَدنو (٦) وَيَصْقُبُ بِالصَّادِ يَقولُ إِذَا بَعَدُوا تَمَيَّتَ أَنْ
(٦٤ هـ) أَرَاهمَ وَإِذَا قَرَّبُوا رَضِيَتْ بِهِمُ دُونَ (٧) النَّاسِ كُلِّهِمُ.

١١٢ - فَهَلْ تُبَلِّغْنِيهِمْ عَلَى نَائِي (١) دَارِهِمْ نَعَمْ بِبِلَاغِ اللَّهِ وَجَنَاءِ ذِغْلِبُ (٢)
النَّائِي البُعدُ وَالنَائِي البَعِيدُ وَالشَّاطِنُ أَيْضاً البَعِيدُ وَالنَّاصِبُ البَعِيدُ أَيْضاً.
وَالوَجَنَاءُ: مِنَ النُّوقِ العَظِيمَةِ الوَجَنَاتِ وَيُقَالُ أَيْضاً الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ، كَأَنَّهَا
تُشْبِه (٣) الأَرْضَ. الوَجِينُ (٤) وَهُوَ الصُّلْبُ.
وَذِغْلِبُ (٥): سَرِيعَةٌ.
وَجَنَاءُ رَفَعُ بِتَبْلِيغِنِيهِمْ وَنَعَمْ اعْتَرَضَ بِالجَوَابِ وَالبَاءُ (٦) فِي بِلَاغٍ مِنْ صِلَةٍ تُبَلِّغُ
أَي هَلْ تَبْلِيغِنِيهِمْ بِبِلَاغِ اللَّهِ تَعَالَى.

١١٣ - مُذَكَّرَةٌ لَا يَحْمِلُ السَّوْطَ رَبُّهَا وَلَايَاً مِنَ الإِسْفَاقِ مَا يَتَعَصَّبُ
مُذَكَّرَةٌ تُشْبِه الذُّكُورَ فِي خَلْقِهَا وَبِنْيَتِهَا.
وَقولُهُ: لَا يَحْمِلُ السَّوْطَ رَبُّهَا لِأَنَّهُ لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ لِأَنَّ (١) تَحَوُّجَهُ إِلَى الضَّرْبِ
وَالتَّحْرِيكَ لِأَنَّهَا سَرِيعَةٌ.
وَلَايَاً: أَي بُطْأاً (٢)، وَاللَّأْيُ البُطْءُ (٣).

= (٣) فِي أ، ب: «النِّيَّة» (٤) فِي أ: «سَوْنٌ» وَسَقَطَتْ نَقَطَتَا البَاءِ وَفِي ب: «يَنوون»
(٥) سَقَطَتْ: «ان» فِي أ (٦) فِي أ: «تَدنو» (٧) سَقَطَتْ: «دُونَ» فِي أ وَسَقَطَ شَرْحُ
الْبَيْتِ فِي ز.

(٢/١١٢) - (١) فِي أ: «بَعْدُ» (٢) فِي ب: «دَعْلِبُ» وَفِي ز «ذِغْلِبُ» (٣) فِي ب: «خَشْبَةٌ»
(٤) فِي أ: «الْوَجِينُ» (٥) فِي ب: «دَعْلِبُ» (٦) فِي أ «البَاقِي» بِدَلِّ «البَاءِ» فِي « وَسَقَطَ
شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(٢/١١٣) - (١) فِي ب: «لَا نَهَالَا» (٢) فِي أ: «وَلَا يَأْمَنُ ان يَطِيَا» (٣) فِي ب: «الْإِبْطَاءُ» =

وَيَتَعَصَّبُ: يَتَعَمَّمُ وَالْعِصَابَةُ الْعِمَامَةُ يَعْنِي مِنْ حَدِيثِهَا وَنَشَاطِهَا وَمِثْلُهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

تَطِيرُ^(٤) إِذَا مَسَّ الْعِمَامَةَ بِالْيَدِ^(٥)
أَي مِنْ الْإشْفَاقِ عَلَى نَفْسِهِ مَا يَتَعَصَّبُ خَوْفًا مِنْ أَنْ تَرْمِيَهُ.

١١٤ - كَانَ ابْنُ آوَى مُؤْتَقً تَحْتَ زَوْرِهَا يُظْفِرُهَا طَوْرًا وَطَوْرًا يُنَيِّبُ
الزَّوْرُ اللَّبَانُ وَهُوَ الصَّدْرُ وَعِظَامُهُ يَقُولُ كَأَنَّهَا مِنْ نَشَاطِهَا وَسَرْعَتِهَا يَخْدِشُهَا ابْنُ
آوَى وَيُنَيِّبُ بِالنَّابِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَنْتَرَةَ:
(٦٥ هـ) هِرٌّ جَنِيْبٌ كَلِمَا عَطَفْتُ^(١) لَهُ أَهْوَى إِلَيْهَا بِالْيَدَيْنِ وَبِالْفَمِ

١١٥ - إِذَا مَا أَحْرَأَلْتُ^(١) فِي الْمَنَاخِ تَلَفْتُ^(٢) بِمَرْعُوْبَتِي هَوَجَاءَ وَالْقَلْبُ أَرْعَبُ
إِحْرَأَلْتُ ارْتَفَعْتُ وَتَجَافَتِ عَنِ الْأَرْضِ مِثْلُ التَّخْوِيَةِ^(٣).
بِمَرْعُوْبَتِي^(٤): بِأَذْنِي نَاقَةٍ.
وَهَوَجَاءُ: تَنَفَّرُ^(٥) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ لِجَدِّتِهَا وَهَوَجَاءُ تَأْنِيثُ أَهْوَجَ وَهُوَ الْمَسْلُوسُ^(٦)
الذَّاهِبُ الْعَقْلَ وَالْقَلْبَ.

أَرْعَبُ: يُرِيدُ قَلْبُهَا أَرْعَبُ^(٧) مِنْ أَذْنِهَا يَصِفُهَا بِالذِّكَاةِ وَالخِفَّةِ.

١١٦ - إِذَا أَنْبَعَثْتُ مِنْ مَبْرُكٍ غَادَرْتُ بِهِ ذَوَابِلَ صُهَبًا لَمْ يَدْنِهِنَّ^(١) مَشْرَبُ

= (٤) فِي ب: «يَطِيرُ» (٥) فِي ب: «وَالِيهِ»

(١١٤/٢) - (١) فِي ب: «انْعَطَفْتُ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(١١٥/٢) - (١) فِي ب: «إِحْرَأَلْتُ» (٢) فِي أ، ز: «تَلَفْتُ» (٣) فِي أ: «السَّحْوَةُ» وَفِي ب:

«التَّجْوَهُ» وَسَقَطَتْ فِي أ نَقَاطُ الْحُرُوفِ الْمَعْجَمَةِ وَفِي ب سَقَطَتْ نَقَطَتَا الْيَاءِ.

(٤) فِي ب: أَي بِمَرْعُوْبَتِي (٥) فِي ب: «أَي تَنَفَّرُ» (٦) فِي ب: «السَّلُوسُ»

(٧) سَقَطَتْ «أَرْعَبُ» فِي أ وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز

(١١٦/٢) - (١) فِي أ: «يَدْنِهِنَّ»

الذوايل^(٢) أراد البعْر أي^(٣) قد ذُبلت^(٤) لَطُولِ العَهْدِ بالأكلِ والشَّرْبِ .
 وقوله: لم يَدِينُهُنَّ^(٥) أي لم يُلْهِنَ يقال وَدَنْتُ النُّعْلَ في المَاءِ فَأَنَا أَدْنَاهَا وَدَنًا .
 وقيل: لابنة الخُسِّ^(٦): «احذي لنا من الصُّخْرِ نِعْلًا» فقالت: «دِينوه لي» أي
 بلّوه .

غادرت^(٧): خَلَقْتُ^(٨) بَعْرًا والمُعَادِرِ التَّارِكِ والمُعَدُّورِ المَتْرُوكِ .

١١٧ - إذا أعصِصتْ في أَيْنِقٍ فكأنما بِزَجْرَةٍ أُخْرَى في سِوَاهُنَّ تُضْرَبُ
 اعصِصت اجتمعت^(١) يقول إذا زَجَرَ غَيْرَهَا فكأنما هي تُضْرَبُ بِزَجْرِ غَيْرِهَا
 وهي تَخِذُ^(٢) وتُسْرِعُ من زَجْرِ غَيْرِهَا .

وأينقٍ: جَمْعُ نَوْقٍ على غير القِيَّاسِ^(٣) وقوله في أينقٍ أي مع أينقٍ .
 والباء: في قوله بزجرة من^(٤) صلة تُضْرَبُ وفي من صلة أُخْرَى .

١١٨ - تَرَى المَرَّوَ والكُدَّانَ^(١) يَرْفُضُ تَحْتَهَا كما أَرْفُضُ قَيْضَ الأَفْرُخِ المَتَّقِيبِ
 المَرَّو الخشن^(٢) من الحِجَارَةِ والكُدَّانِ^(٣) الرُّخْوُ منها^(٤) .
 يَرْفُضُ: يَتَفَرَّقُ .

(٦٦ هـ) والقَيْضُ: قَشْرُ البَيْضَةِ الأَعْلَى .

والقُوبُ: الفَرُخُ . وقال^(٥):

«كَمَا بَرِئْتُ قَائِبَةً^(٦) مِنْ قُوبٍ»

= (٢) في ب: «يريد» (٣) سقط «أي» في ب (٤) في أ: «خلطت» (٥) في أ: «يلدين»

(٦) في أ، ب، ز: «الحسين» (٧) في ز: «غادرة» (٨) في أ: «حلقت» وفي ب:
 «خلفت به» .

(١١٧/٢) - (١) في أ: «اجمعت» (٢) في أ: «تحد» وفي ب: «تحود» (٣) في ب: «قياس»
 (٤) سقط: «من» في ب وسقط شرح البيت في ز .

(١١٨/٢) - (١) في أ، ب: «الكُدَّان» (٢) في ب: «الحسن» (٣) في أ، ب: «الكُدَّان»
 (٤) في ب: «منه» (٥) في جميع النسخ «وانشد» (٦) في أ: «قاييه» =

وهذا مثلُ والمُتَقَوَّبُ أصلُه المُتَقَشَّرُ ومنه قولُ ذي الرُّمَّة:
تَقَوَّبَ عن غريبان^(٧) أوراكِها^(٨) الخَطْرُ
ومنه القوباء .

١١٩ - تُرَدِّدُ بِالنَّابِئِينَ بَعْدَ حَيْنِهَا صَرِيْفًا كَمَا رَدَّ الْأَغَانِي أَخْطَبُ
صَرِيْفًا صَوْتًا مِنْ أَنْيَابِهَا يَحْكُ بَعْضُهَا بَعْضًا كَأَنَّهُ صَوْتُ الْأَخْطَبِ وَهُوَ الصُّرْدُ.

والأغاني^(١): جمع أغنية^(٢).
يقولُ: تَصْرِفُ بِهَا بَعْدَ مَا تَحْنُ إِلَى أوطانِهَا.
والحنينُ: أشدُّ الشُّوقِ وأحرقُه^(٣).

١٢٠ - إِذَا قَطَعْتَ أَجْوَازَ بَيْدٍ كَأَنَّمَا
أَلْأَجْوَازُ الْأَوْسَاطُ الْوَاحِدَ جَوْزًا.

والبَيْدُ: الصَّحَارِيُّ جَمْعُ بِيْدَاءٍ.
والتَّوْحُ: جَمَاعَةٌ مِنَ النِّسَاءِ يَنْحَنُ وَالتَّوْحُ الصَّوْتُ.
قال: أبو عمرو بن^(١) الجصاص^(٢) وحماد يقولان تَوْحٌ لِلنِّسَاءِ اللَّاتِي يَنْحَنُ
ولم^(٣) أسمع أحداً من العرب يقول تَوْحُ.
والمَالِي: جمع مِثْلَةٌ^(٤) وهي^(٥) الخِرْقَةُ^(٦) التي تشيربها^(٧) النَّائِحَةُ إِذَا نَاحَتْ.
والمُسَلِّبُ: التي تلبس السواد وأراد مآلي نوح فقلبه. المُسَلِّبُ عليهن السلب
وهي ثيابُ المُصَيِّبَةِ قال لبيد بن أبي ربيعة:

= (٧) في أ: «عريان» (٨) في أ: «ادراكها» وسقط شرح البيت في ز.
(١/١١٩) - (١) سقط: «و» في ب (٢) في أ: «غانيه» (٣) في ب: «والحرقة» وسقط شرح البيت في ز.
(٢/١٢٠) - (١) في نه: «ابن» (٢) في ب: «الخصاص» (٣) في ب: «قال ابو عمرو ولم
اسمع...» (٤) في ب: «ملاءة» (٥) سقط: «هي الخرقه» في أ.
(٦) في ب: «الحذوة» (٧) في أ: «تستر بها»
=

(٦٧ هـ) فِي السَّلْبِ السُّودِ^(٨) وَفِي الْأَمْسَاحِ^(٩)

١٢١ - تَعَرَّضَ قُفٌّ^(١) بَعْدَ قُفٍّ يَقُودُهَا إِلَى سَبَسَبٍ مِنْهَا دِيَامِيمٌ سَبَسَبُ الْقُفِّ مَا غَلَطَ مِنَ الْأَرْضِ وَجَمَعَهُ قِفَافٌ.
يَقُولُ: يَقُودُهَا سَبَسَبٌ إِلَى سَبَسَبٍ.
وَالدِّيَامِيمُ: الْفَلَوَاتُ الْوَاحِدَةُ دَيْمُومَةٌ.
وَالسَّبَسَبُ مَا اسْتَوَى مِنْهَا.
تَعَرَّضَ: جَوَابٌ إِذَا قَطَعْتَ يَقُولُ إِذَا قَطَعْتَ أَجْوَارَ يَبِيدُ تَعَرَّضَ قُفٌّ فَسَارَتْ فِيهِ وَلَمْ تَهَبْهُ وَسَبَسَبٌ وَسَبَسَبٌ وَجَمَعَهَا سَبَائِبٌ وَسَبَائِبٌ.

١٢٢ - إِذَا أَنْفَذْتَ أَحْضَانَ نَجْدِ رَمِي^(١) بِهَا أَخَاشِبَ شُمَّاً مِنْ تِهَامَةَ أَخْشَبُ أَحْضَانٌ جَمْعُ حِضْنٍ وَهُوَ أَسْفَلُ الْجَبَلِ وَجَانِبُهُ وَحِضْنٌ بِتَحْرِيكِ الضَّادِ اسْمُ جَبَلٍ.

وَفِي الْمَثَلِ: «أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضَنَا» أَي صَارَ إِلَى نَجْدٍ مِنْ رَأَاهُ.
وَأَخَاشِبُ: جَمْعُ أَخْشَبٍ وَهِيَ الْجِبَالُ الْغِلَاطُ وَكُلُّ جَبَلٍ أَخْشَبُ.
وَالشُّمُّ: الطُّوَالُ الْوَاحِدُ أَشَمُّ.
وَأَخْشَبُ: رَفَعَ بِقَوْلِهِ رَمَى بِهَا.

١٢٣ - كَتُومٌ إِذَا ضَجَّ الْمَطِيَّ كَأَنَّمَا تَكَرَّمُ عَنْ أَخْلَاقِهِنَّ وَتَرَعَبُ كَتُومٌ أَي لَا تَرَعُو أَي لَا تَضَجِرْ فَتَرَعُو.

= (٨) فِي أ: «الاسود» (٩) فِي أ: «المصباح»، وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.
(١) فِي ب، ز: «قفا» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.
(١) فِي ز: «رما» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

ومثله: قول السُّمَّاحِ بنِ ضِرَارٍ:
 جُمَالِيَّةٌ لَوْ (١) يَجْعَلُ السِّيفُ عَرَضَهَا عَلَى حَدِّهِ لَأَسْتَكْبِرْتُ (٢) أَنْ تَضُورَا
 وَالْمَطِيَّةُ سَمِيَتْ مَطِيَّةً لِأَنَّهَا يُعْطَى بِهَا فِي السَّيْرِ أَي يُمَدُّ (٣) بِهَا.
 وقوله: أَخْلَاقُهُنَّ أَي أَخْلَاقِ النَّوْقِ.
 ١٢٤- مِنَ الْأَرْحِيَّاتِ الْعِتَاقِ كَأَنَّهَا شُبُوبٌ صَوَارٍ (١) فَوْقَ عَلِيَاءَ (٢) قَرَّهَبٌ
 الْأَرْحِيَّاتُ مَنْسُوبٌ (٣) إِلَى أَرْحَبٍ (٤) وَهُوَ فُحْلٌ مَعْرُوفٌ.

(٦٨ هـ) وَالْعِتَاقُ: الْكِرَامُ

وَالشُّبُوبُ: وَالشَّبَبُ الثَّورُ الْمَسِينُ يُقَالُ أَشْبُّ يُشِبُّ فَهُوَ مُشِبٌّ قَالَ أَبُو

ذُؤَيْبُ:

شَبَبٌ أَقْرَتُهُ الْكِلَابُ مَرُوعٌ

وقوله: فَوْقَ عَلِيَاءَ لِأَنَّهَا أَشَدُّ اسْتَوَاءً مِنَ الْمُنْخَفَضِ فَهُوَ أَشَدُّ لَعْدُوهُ وَيُقَالُ
 أَنَّهُ أَعْظَمُ لَخْلَفِهِ (٥).

١٢٥ - لِيَاحُ كَأَنَّ بِالْأَتْحِمِيَّةِ مُشْبَعٌ إِزَارًا وَفِي قُبْطِيَّةٍ مُتَجَلِبِبُ
 اللَّيَاحِ الثَّورُ الْأَبْيَضُ يُقَالُ لِيَاحٍ وَلِيَاحٌ مُشْبَعٌ قَدْ أَشْبَعُ إِزَارًا أَي ثَوْبًا لَبِيَاضِهِ.
 وَالْأَتْحِمِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ.
 وَالْقُبْطِيَّةُ: ثَوْبٌ أَبْيَضٌ.
 قَالَ زُهَيْرٌ:

كَمَا دَنَسَ الْقُبْطِيَّةَ الْوَدَّكَ

(١/١٢٣) - (١) فِي ب: «إِن» (٢) فِي ب: «لَأَسْتَكْبِرْتُ» (٣) فِي أ: «تَمَدُّ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.
 (٢/١٢٤) - (١) فِي ز: «ضَوَارٍ» (٢) فِي ز: «عَلِيَاءَ» (٣) فِي ب: «مَنْسُوبَةٌ» (٤) فِي هَامِشِ ب جَاءَ
 مَا يَلِي: «قَوْلُهُ: «أَرْحَبٌ» فَحْلٌ سَهُوٌ مِنْهُ. وَتَمَّا أَرْحَبُ لِقَبِ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ
 اسْمُ مَرْءٍ بِنِ الدَّعَامِ بْنِ صَعْبِ بْنِ دَرْمَانَ وَكَانَ فِي ابْنِهِ مِنْحَلٌ جَيِّدٌ، وَكَانَتْ ابْنُهُ
 جِيَادٌ فَنَسَبَ إِلَيْهِ. كَاتِبُهُ أَحْمَدُ الدَّلَنْجَاوِيُّ» (٥) فِي أ: «خَلَعَهُ» وَسَقَطَ شَرْحُ
 الْبَيْتِ فِي ز.

مُتَجَلِّبٌ مِنَ الْجَلْبَابِ وَهُوَ الْقَمِيصُ يُرِيدُ أَنْ قَوَائِمَهُ مُوشَاةٌ وَجَسَدُهُ (١) أبيضٌ .

١٢٦ - وَتَحْسِبُهُ ذَا بُرْقِعٍ وَكَأَنَّهُ بِأَسْمَالِ جَيْشَانِيَّةٍ مُتَنَقِّبٍ
أَي تَحْسِبُ الثَّوْرَ ذَا بُرْقِعٍ .

وَالْأَسْمَالُ: الْخُلُقَانُ الْوَاحِدُ سَمَلٌ (١) .

وَقَوْلُهُ: جَيْشَانِيَّةٌ ثِيَابٌ (٢) حَمْرٌ فِي بِياضٍ وَيُقَالُ بَرُودٌ سَوْدٌ .

يَقُولُ: إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ رَأَيْتَهُ كَأَنَّهُ فِي عَضْبِ الْيَمَنِ يَرِيدُ أَنْ رَأْسَهُ فِيهِ سَوَادٌ
وَخَصَّ الْخُلُقَانَ لِأَنَّهَا مُتَنَقِّبَةٌ بِهَا (٣) .

(٦٩ هـ) - ١٢٧ - تَضَيَّفَهُ (١) تَحْتَ الْأَلَاءِ مَوْهِنًا بِظُلْمَاءٍ فِيهَا الرَّعْدُ وَالْبَرْقُ (٢) صَيَّبَ
تَضَيَّفَهُ (٣): جَاءَهُ ضَيَّفًا (٤) .

وَالْأَلَاءُ: شَجَرَةٌ (٥) تَأْوِيهَا الثَّيْرَانُ لِبَرْدِ ظِلِّهَا (٦) فِي الصَّيْفِ وَلِتَوْقِي الْمَطْرِ فِي

الْشِّتَاءِ .

مَوْهِنًا: بَعْدَ عَتَمَةٍ وَكَذَلِكَ وَهِنًا .

وَيُقَالُ: مَضَى مِنَ اللَّيْلِ وَهْنٌ (٧) وَمَوْهِنٌ وَهَزِيحٌ وَرَوْبَةٌ (٨) وَهَوِيٌّ أَيْ

تَقِطَعَةٌ (٩) .

وَصَيَّبَ: صَائِبٌ .

بِظُلْمَاءٍ: بَلِيلَةٌ مَظْلَمَةٌ .

وَصَيَّبَ: مَرْتَفِعٌ بِتَضَيَّفِهِ (١٠) .

(١) (٢/١٢٥) - (١) فِي أ: «وَجَسَدُ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز .

(٢) (٢/١٢٦) - (١) فِي ب: «سَمَلُ» (٢) فِي ب: «أَي ثِيَابُ» (٣) سَقَطَ «بِهَا» فِي ب وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي

ز .

(٣) (٢/١٢٧) - (١) فِي ب، ز: «تَضَيَّفَهُ» (٢) فِي أ: «الْبَرْقُ وَالرَّعْدُ» (٣) فِي ب: «تَضَيَّفَهُ» (٤) فِي ب:

«صَيَّفًا» (٥) فِي ب: «شَجَرَةٌ» (٦) فِي أ، ب: «ظِلٌّ» (٧) سَقَطَ: «و» فِي ب

(٨) فِي أ، ب: «رَوْبَةٌ» (٩) فِي أ: «قِطْعَةٌ» (١٠) فِي ب: «بِتَضَيَّفِهِ» =

وَالصَّيْبُ^(١١): الْمَطْرُ.

وَبظَلَمَاءَ: مِنْ صِفَةِ تَضَيَّفَهُ^(١٢).

١٢٨ - مُلِثٌ مُرِبٌّ^(١) يَحْفِشُ^(٢) الْأُكْمَ وَذَقَهُ شَائِبٌ مِنْهَا وَادِقَاتٌ وَهَيْدَبٌ

مُلِثٌ يَعْنِي الْمَطْرَ أَي دَائِمٌ^(٣) يُقَالُ أَلِثَ^(٤) بِمَكَانٍ^(٥) كَذَا أَي أَقَامَ.

وَيَحْفِشُ^(٦): يَسِيلُ.

وَذَقَهُ: مَطَرُهُ يُقَالُ وَذَقَتِ السَّمَاءُ تَدِقُ وَذَقًا وَوَادِقَاتٌ صَابَاتٌ^(٧).

وشَائِبٌ: مَا تَقَدَّمَ مِنْهُ.

وَالهَيْدَبُ^(٨): الْمُتَدَانِي مِنَ السَّحَابِ مُشْتَقٌّ مِنْ هُدْبِ الثَّوْبِ وَالْأُكْمُ دُونَ

الْجِبَالِ^(٩).

وَالوَدْقُ رُفِعَ بِيَحْفِشُ^(١٠) ثُمَّ بَيْنَ الْمَطَرِ فَقَالَ هُنَّ^(١١) شَائِبٌ وَادِقَاتٌ دَانِيَاتٌ

وَهَيْدَبٌ سَحَابٌ مُتَدَلٍّ.

١٢٩ - كَانُوا الْمَطَافِيلَ الْمَوَالِيَةَ وَسَطَهُ . يُجَاوِبُهُنَّ الْخَيْرَانَ الْمُثَقَّبُ

الْمَطَافِيلُ الَّتِي مَعَهَا أَوْلَادُهَا الْوَاحِدَةُ مُطْفِلٌ.

وَالْمَوَالِيَةُ: الَّتِي تَشْتَقُّ إِلَى أَوْلَادِهَا لِأَنَّهَا تُنْحَرُ^(١) وَالْوَلَةُ الْحُزْنُ وَيُقَالُ وَلِهَتْ

تَلَهُ^(٢).

وقوله^(٣): الْخَيْرَانَ أَرَادَ الْمَزَامِيرَ شَبَّهَ صَوْتَ الرَّعْدِ بِحَيْنِ الْإِبْلِ وَفِيهِ مَزَامِيرٌ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ:

(١١) فِي أ، ب: «صَيْب» (١٢) فِي ب: «يَصِيْفُهُ».

(١/١٢٨) - (٢) فِي أ: «مَرَّت» (٢) فِي أ، ب: «يَحْفِشُ» (٣) فِي ب: «الدَّائِمُ» (٤) فِي أ: «لِثَ»

(٥) فِي ب: «بِالْمَكَانِ» (٦) فِي أ، ب: «يَحْفِشُ» (٧) فِي ب: «صَابَاتٌ» (٨) فِي أ:

«الهُدْبُ» (٩) فِي أ: «الْجَيْلُ» (١٠) فِي أ، ب: «يَحْفِشُ» (١١) سَقَطَ «هَنَّ» فِي أ

وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(١/١٢٩) - (١) فِي ب: «سَحَر» (٢) سَقَطَ «تَلَهُ» فِي ب (٣) سَقَطَ «و» فِي ب (٤) فِي أ: «مَزَامِيرُ» =

وَسَطُهُ كَالْيِرَاعِ أَوْ سُرُجِ الْمِجْدِ بدل (٥) حيناً يَخْبُو وحيناً يُبِيرُ^(٦)
(٧٠ هـ) وَالْيِرَاعُ الْقَصَبَةُ لِلزَّمْرِ

١٣٠ - يُكَالِيءُ مِنْ ظُلْمَاءِ دَيْجُورٍ جِنْدِسٍ إِذَا سَارَ فِيهَا غَيْهَبٌ حَلَّ غَيْهَبُ^(١)

يُكَالِيءُ يَحَافِظُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ هَرْمَةَ:

«إِنَّ سُلَيْمِيَّ وَاللَّهُ يَكْلَاهَا»

أَي (٢): يَحْفَظُهَا.

وَيَقَالُ لَيْلَةَ دَيْجُورٍ وَمُظْلَمَةً وَجِنْدِسٌ بِمَعْنَى .

وَسَارَ فِيهَا: أَي فِي اللَّيْلَةِ.

وَعَيْهَبٌ: أَسْوَدٌ..

يُكَالِيءُ: حَتَّى يَنْقُضِيَ وَتَطْلُعَ الشَّمْسُ.

إِذَا سَارَ: أَي إِذَا ذَهَبَ غَيْهَبٌ جَاءَ غَيْهَبٌ لَطُولِ اللَّيْلِ.

١٣١ - فَبَاكِرَةٌ^(١) وَالشَّمْسُ لَمْ يَبْدُ قَرْنُهَا بِأُحْدَانِهِ^(٢) الْمُسْتَوْلِغَاتِ الْمُكَلَّبِ

بَاكِرَهُ يَعْنِي الْمُكَلَّبَ صَاحِبَ الْكِلَابِ صَائِدٍ.

بِأُحْدَانِهِ^(٣): أَي وَاحِدٍ بَعْدَ وَاحِدٍ^(٤).

وَالْمُسْتَوْلِغَاتِ: الَّتِي^(٥) عُوْدَتْ^(٦) أَنْ تَلِغَ الدَّمَاءَ يَقَالُ وَلَغَ وَلَوْغًا، وَأَوْلَغَهُ

صَاحِبُهُ^(٧).

= (٥) فِي أ: «الْمَجْدِ» (٦) فِي أ «تَبِيرٌ» وَفِي ب: «مَبِيرٌ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(١٣٠/٢) - (١) فِي ز: «عَيْهَبٌ»: «عَيْهَبٌ». (٢) فِي ب: «أَيُّ اللَّهِ...»

(١٣١/٢) - (١) فِي ز: «فَبَاكِرَةٌ» (٢) فِي ب: «بِأُحْدَانِهِ». (٣) فِي ب: «بِأُحْدَانِهِ» (٤) فِي أ، ب:

«بَعْدَ وَاحِدٍ، لَمْ يَبْدُ قَرْنُهَا أَي لَمْ يَظْهَرِ يَعْنِي بَعْدَ الْفَجْرِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ»

(٥) فِي ب: «وَالَّتِي» (٦) فِي ب: «عُوْدَتْ» (٧) فِي أ: «وَلَغَ وَلَغًا إِذَا أَوْلَغَهُ صَاحِبُهُ»

وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

١٣٢ - مَجَازِيْعٌ فِي فَقْرٍ^(١) مَسَارِيْفٌ فِي غِنَى سَوَابِحَ تَنْطَفُو تَارَةً ثُمَّ تَرْسُبُ
 يَقُولُ أَنَّهُمْ مَجَازِيْعٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ شَيْءٌ فَإِذَا أَصَابُوا شَيْئاً أُسْرَفُوا فِي أَكْلِهِ .
 تَنْطَفُو: تَرْتَفِعُ^(٢) كَانَهَا لَا تَعْدُو عَلَى الْأَرْضِ .
 وَتَرْسُبُ تَثْبِتُ، وَالرَّاسِبُ الثَّابِتُ .

١٣٣ - (٧١ هـ) فَكَانَ آدْرَاكاً وَأَعْتْرَاكاً كَأَنَّهُ عَلَى دُبُرٍ يَحْمِيهِ غَيْرَانُ مُوَابٍ
 الْاَعْتْرَاكُ: الْاَزْدِحَامُ .

وقوله: على دُبُرٍ أَي يَحْمِي أَدْبَارَ الْقَوْمِ .
 مُرَابٌ: مُخْزَى مِنَ الْإِيْبَةِ^(١) وَهُوَ الْإِسْتِحْيَاءُ يُقَالُ أُوَابُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:
 إِذَا الْمَرْتِي^(٢) شَبَّ^(٣) لَهُ نَنَاتٌ^(٤) عَصَبِنُ^(٥) بَرَأْسِهِ إِيْبَةٌ وَعَارَا

١٣٤ - يَدُوْدٌ بِسَحْمَاوِيهِ مِنْ ضَارِيَاتِهَا مَدَاقِيْعَ^(١) لَمْ يَغْتِثْ عَلَيْهِنَّ مَكْسَبُ
 يَدُوْدٌ يَمْنَعُ وَالذِّيَادُ الْمَنْعُ .

بِسَحْمَاوِيهِ^(٢): بِقَرْنِيهِ أَي يَدُوْدٌ عَنْ نَفْسِهِ بِقَرْنِيهِ .
 وَالضَّارِيَاتُ: الْكَلَابُ وَالذُّكْرُ مِنْهُنَّ ضِرْوُ^(٣) وَالْأُنثَى ضِرْوَةٌ^(٤) وَالْوَاحِدُ ضَارٍ .
 وَالْمَدَاقِيْعُ^(٥): الَّذِينَ يَرْضُونَ بِالذُّوْنِ مِنَ الشَّيْءِ^(٦) .
 يَغْتِثُ^(٧): يَصِيرُ غَثًّا وَيُقَالُ لَمْ يَفْسُدْ أَغْثٌ^(٨) الْجُرْحُ إِذَا أَنْفَسَدَ وَالغَثِيْثَةُ مَا
 يَخْرُجُ مِنَ الدَّمِ وَالْقَيْحِ مِنَ الْجُرْحِ .

(١/١٣٢) - (١) فِي أ، ز: «فقر»، (٢) فِي ب: «أَي تَرْتَفِعُ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز
 (٢/١٣٣) - (١) فِي أ: «الايه» وَفِي ب: «الايبة» (٢) فِي أ: «ابلا» وَفِي ب «التراي» (٣) فِي أ:
 «سب» (٤) فِي أ: «ناب» (٥) فِي أ: «عصين» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز .
 (٢/١٣٤) - (١) فِي أ: «مدافيع» (٢) فِي ب: «أَي فقرنيه» (٣) فِي أ: «سرب» (٤) فِي أ: «سرب»
 (٥) أ، ب: «مدافيع» (٦) سَقَطَ: «مِنَ الشَّيْءِ» فِي ب (٧) سَقَطَ «يغث» فِي ب .
 (٨) فِي ب: «ومنه قيل» اغث وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز .

١٣٥ - فَرَابٍ وَكَابٍ (١) خَرَّ لِلوَجْهِ فَوْقَهُ جَدِيَّةٌ (٢) أَوْذَاجٍ عَلَى النَّحْرِ تَشْخُبُ رَابٍ مِنَ الرَّبُوِ أَيْ أَصَابَهُ الرَّبُوِ وَهُوَ الْبُهْرُ.
 وَكَابٍ: سَاقِطٌ لَوَجْهِهِ يُقَالُ كَبَا الْفَرَسُ يَكْبُو كَبْوَةً وَيُقَالُ لِكُلِّ صَارِمٍ نَبْوَةٌ وَلِكُلِّ جَوَادٍ كَبْوَةٌ (٣).
 وَقَوْلُهُ: جَدِيَّةٌ (٤) أَوْذَاجٍ أَيْ طَرِيقَةُ الدَّمِ وَجَمَعَهُ جَدَايَا (٥).
 وَتَشْخُبُ: تَسِيلُ.

١٣٦ - وَوَلِيٌّ بِأَجْرِيَا وَلَافٍ كَأَنَّهُ (١) عَلَى الشَّرْفِ الْأَعْلَى يُسَاطُ وَيُكَلَّبُ إِجْرِيَا مِنَ الْجَرِيِّ.
 وَوَلَافٍ: مِنَ الْوَلَافِ وَهُوَ (٢) الْمُوَالَفَةُ وَالشَّرْفُ مَا عَلَا.
 وَيُسَاطُ: يُضْرَبُ (٣) بِالسُّوْطِ.
 (٧٢ هـ) وَيُكَلَّبُ: مِنَ الْكَلَّابِ أَيْ يُحَسَّ بِهِ فَيَطِيرُ (٤).

١٣٧ - أَذْكَ لَا بَلَّ تَيْكَ غِبٌّ وَجِيفُهَا إِذَا مَا أَكَلَ الصَّارِحُونَ وَأَنْقَبُوا أَذْكَ الثَّوْرُ أَمْ تَلْكَ النَّاقَةُ.
 غِبٌّ (٢) وَجِيفُهَا: أَيْ بَعْدَ سَيْرِهَا وَالْوَجِيفُ سَيْرٌ سَرِيعٌ.
 وَالصَّارِحُونَ: الَّذِينَ يَصِيحُونَ عَلَى دَوَابِّهِمْ إِذَا كَلَّتْ إِبْلَهُمْ وَتَعَبَتْ.
 وَأَكَلَ: مِنَ الْكَلَالِ وَهُوَ التَّعَبُ وَالْجُهْدُ.
 وَأَنْقَبُوا: مِنَ الْحَفَاءِ يُقَالُ نَقَبَ (٣) الْخُفَّ يَنْقَبُ (٤) نَقْبًا إِذَا حَفِيَ.

(١/٢٣٥) - (١) فِي ب: «فَكَابٍ» (٢) فِي ب: «حَدِيدَةٌ» (٣) فِي أ: «لِكُلِّ نَبْرَةٍ كَبْوَةٌ» وَفِي ب: «لِكُلِّ كَبْوَةِ نَبْوَةٍ» (٤) فِي ب: «حَدِيدَةٌ» (٥) فِي ب: «حَدَايَا» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.
 (٢/١٣٦) - (١) فِي أ: «كَأَنَّهَا» (٢) فِي ب: «وَهِيَ» (٣) فِي ب: «أَيُّ يَضْرَبُ» (٤) فِي أ: «يَجْرُ حَتَّى يَطِيرُ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.
 (٢/١٣٧) - (١) فِي أ: «عَبٌّ» (٢) فِي ب: «نَقَبَتْ» (٣) فِي ب: «تَنْقَبُ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

١٣٨ - كَانَ حَصَى الْمَعْرَاءِ بَيْنَ فُرُوجِهَا نَوَى الرَّضِخِ يَلْقَى الْمُضْعِدَ الْمُتَصَوِّبَ

الْمَعْرَاءُ أَرْضٌ فِيهَا حَصَى صِغَارٌ بَيْنَ فُرُوجِهَا أَيْ خِلَالَ قَوَائِمِهَا.

وَالرَّضِخُ: الدَّقُّ وَالرَّاضِخُ الَّذِي يَدُقُّ النَّوَى وَالْمِرْضِخَةُ^(١) الْمِدْقَةُ يَصِفُ تَطَايُرَ

الْحَصَى بَيْنَ قَوَائِمِهَا كَأَنَّهُ تَطَايُرُ النَّوَى عِنْدَ^(٢) الدَّقِّ^(٣).

وَالْمُضْعِدُ: الَّذِي فَوْقَ.

وَالْمُتَصَوِّبُ: الَّذِي أَسْفَلَ لِأَنَّهَا تَدُقُّ بَيْنَ اثْنَيْنِ^(٤).

١٣٩ - عِرْضَنَةُ لَيْلٍ فِي الْعِرْضَنَاتِ جُنْحًا أَمَامَ رِجَالِ خَلْفِ تَيْكَ وَأَرْكُبُ

الْعِرْضَنَةُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ فِي آعْتِرَاضٍ وَنَشَاطٍ وَعِرْضَنَاتُ جَمَاعَةٌ.

وَجُنْحًا^(١): مِيلًا^(٢) فِي السَّيْرِ وَالْجَانِحُ الْمَائِلُ.

وَأَرْكُبُ: جَمْعُ رَكْبٍ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ.

١٤٠ - إِذَا مَا قَصَّتْ مِنْ أَهْلِ يَثْرَبٍ مَوْعِدًا فَمَكَّةَ مِنْ أَوْطَانِهَا وَالْمُحْصَبُ

يَعْنِي: نَاقَتَهُ.

(٧٣ هـ) وَيَثْرَبُ: مَدِينَةُ الرَّسُولِ^(١) ﷺ تَسْلِيمًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ^(٢).

(١/١٣٨) - (١) فِي ب: «الرَّضِخَةُ» (٢) سَقَطَ «عِنْدَ» فِي ب (٣) سَقَطَ: «يَصِفُ... الدَّقُّ»

فِي أ (٤) فِي أ: «أَسْنٍ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(٢/١٣٩) - (١) فِي ب: «جُنْحَاتُ» (٢) فِي ب: «مِيلَاتُ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(٢/١٤٠) - (١) فِي ب: «النَّبِيِّ» (٢) سَقَطَ: «وَسَلِمَ... فِيهِ» فِي ب وَجَاءَ مَكَانَهُ: «وَشَرُفٌ

وَكُرْمٌ.

تَمَّتِ الْقَصِيدَةُ مَتْنًا وَشَرْحًا» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(د) (١)

- ٣ -

١ - أَنَّى وَمِنْ أَيْنَ آبِكَ الطَّرْبُ مِنْ حَيْثُ لَا صَبَوَةٌ وَلَا رَيْبٌ
أَنَّى بِمَعْنَى كَيْفَ .

يقول: من أين الطرب أتك وغشيك .

وآبك: أتك ليلاً والأيب الرجع بالليل والأوبه الرجوع .

يقول: إنما طربك إلى (١) بني هاشم لا صبوة في صبا ولا ريب أي لا ريبة .

والطرب: الخفة من حزن وفرح جميعاً .

ومن (٢) حيث: جواب الاستفهام .

٢ - لَا مِنْ طِلَابِ الْمُحَجَّاتِ إِذَا أَلْقَى دُونَ الْمَعَاصِرِ الْحُجُبُ

يقول هذا الذي غشيك (١) لا من طلاب المحجبات ولا من حمول غدت (٢) .

والمعصير: التي (٣) دنا (٤) حيضها وأنشد:

جارية بسفوان دارها قد أعصرت أو قد دنا (٥) إعصارها

ينحل من غلمتها (٦) إزارها تمشي الهوينا جائلاً حمارها

(د) - (١) في ب: «وقال الكمي بن زيد رحمه الله تعالى ورضي عنه». وسقطت القصيدة متنا
وشرحاً في ز .

(٣/١) - (١) في أ: «ألى» (٢) في ب: «وقوله من حيث»

(٣/٢) - (١) في ب: «بك» (٢) في ب: «عدت» (٣) في ب: «هي التي» (٤) في ب: «دن»

(٥) في ب: «دن» (٦) في ب: «علتها» .

والْحُجْبُ جمع حِجَابٍ .

والمَعَاصِرُ: جمع مُعْصِرٍ .

٣ - ولا حُمُولٍ غَدَتٌ ولا دِمَنٍ مَرَّ لها من بَعْدِ حِقْبَةٍ حِقْبُ
الدِمْنُ أَنَارُ الرَّمَادِ وما سُودٌ والواحدةُ دِمْنَةٌ والدِمْنَةُ أَيضاً الحِقْدُ والجمع دِمْنٌ في
غير هذا الموضع يقال في قلبه عليه دِمْنَةٌ .

والْحِقْبُ: جمع حِقْبَةٍ وهي السَّنَةُ .

(٧٤ هـ) يقول: لم تَتَطَّرِبْنِي ^(١) حُمُولٌ غَدَتٌ مُفَارِقَةٌ لي ولا دِمْنٌ وَقَفْتُ ^(٢) بها
أَتَذَكَّرُ فيها أَهْلِهَا ^(٣) .

٤ - ولم تَهْجِنِي ^(١) الطُّوَارُ في المَنْزِلِ ^(٢) القَفْرِ بُرُوكاً وما لَهَا رُكْبُ
الطُّوَارِ الأَثافي الواحدُ ^(٣) ظَنْرٌ ^(٤) مُشَبَّهَةٌ بالناقة تَرَأْمٌ ولدٌ غيرها فَكَانَ ^(٥) الأَثافي
تَرَأْمٌ بعضها بعضاً وما للأَثافي رُكْبُ أي أَرْجُلُ .

٥ - جُرْدٌ جِلَادٌ مُعْطَفَاتٌ على الـ أَقْرَنِ ^(١) لا رِجْعَةٌ ولا جَلْبُ
قوله مُعْطَفَاتٌ على الأورق أي على الرَّمادِ في لونه سوادٌ وبياضٌ .

وقوله: لا رِجْعَةٌ أي ^(٢) لا تُرْدُ ^(٣) إلى البيتِ تُشْتَرَى .

ولا جَلْبُ: أي ^(٤) تُجَلَّبُ من الباديةِ إلى السُّوقِ .

وجُرْدٌ: جمع أَجْرَدٍ ^(٥) لا وَبَرٍ عليها ولا شَعْرٍ .

وجِلَادٌ: أَقْوِيَاءٌ على البَرْدِ والحَرِّ شِدَادٌ يعني الأَثافي كَأَنَّهَا عَطِفَتْ على الرَّمادِ
كغيرها من النُّوقِ .

(٣/٣) - (١) في أ: «تطربني» وفي ب: «يطربني» (٢) في ب: «دمنه قد» (٣) سقط: «اهلها» في أ.

(٣/٤) - (١) في أ: «يهجني» (٢) في ب: «الملل» (٣) في ب: «واحدتها» (٤) في ب: «ظائر»
(٥) في ب: «فكان»

(٣/٥) - (١) في أ، ب: «الأورق» (٢) سقطت: «أي» في ب، (٣) في ب: «لا يرد» (٤) في ب:
«ابل» (٥) في أ: «جراداً» .

أبو عمرو: الرِّجَعَةُ أن يَأْتِيَ الرجلُ بِإِبلِهِ إلى السُّوقِ فيبيِعُهَا ويشتريَ مكانَهَا يقول إن هذه الأثافيَ لم تُرْجَعْ كَهذِهِ الإِبلِ.

٦ - ولا مَخَاضٌ ولا عِشَارٌ مَطَاً فيلٌ ولا قُرْحٌ ولا سُلْبٌ
أبو عمرو يقالُ للناقةِ أولُ ما تَحْمِلُ قَارِحٌ ثم خِلْفَةٌ ثم مَخَاضٌ وهي خِلْفَةٌ ثم
عُشْرَاءُ.

والسُّلْبُ: جمع سَلُوبٍ وهي التي تُلقِي ولِدها ولا تَرَامُ فإن رَزِمَتْ وَلِدها أو
غيره فهي صَعُودٌ وجمعها صُعُودٌ ومنه: لا آتِيكَ^(١) ما حَنَّتِ الصُّعُدُ.
(٧٥ هـ) والمَرِيّ: التي تَدْرُ^(٢) على يدِ الراعي وغيره ليس لها ولد وإنما قيل
لها مَرِيّ لأنه يَمْرِيها^(٣) بيده.
والمَطَافِيلُ: ذوات الأَطْفَالِ.

٧ - أُنخَنَ أَدَمًا فَصِرَنَ دُهْمًا وما غَيْرُهُنَّ الهِنَاءُ وَالْجَرَبُ
أُنخَنَ يعني الأثافي أَدَمًا بِيضًا.
والأَدَمَاءُ: السوداء^(١) من كلِّ شيء إلا من الإِبلِ والظِّباء^(٢).

قال الراعي:

«وَأَدَمَاءٌ مِنْ سِرِّ الْمَهَارِي نَجِيَّةٌ»

أي بِيضَاءُ.

وما غَيْرُهُنَّ الهِنَاءُ^(٣): أي لم تَجَرَّبْ فَتَطْلِي بِالْقَطِرَانِ لأنها ليست بِإِبلٍ.
ويقال: هَنَأَتِ البعيرُ أَهْنُوهُ^(٤).
ومنه قولُ الخنساء^(٥):

(٣/٦) - (١) في نه: «لأتيك» والتصويب من ب (٢) في ب: «لا تدر» (٣) في ب: «يمترها».
(٣/٧) - (١) في أ: «السوداء» (٢) في ب: «الظباء» (٣) في ب: «الهناء والجرب» (٤) في أ: «أهونه»
(٥) في ب: «خنساء»

يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ النَّقَبِ
دَهْمًا سُودًا مِنْ النَّارِ

٨ - كَانَتْ مَطَايَا الْمُضْمَنَاتِ مِنَ الْجُوعِ دَوَاءَ الْعِيَالِ أَنْ سَغَبُوا^(١)
مطايا يعني الأثافي .

والمُضْمَنَاتِ: القُدُورُ ضُمَّنَتِ اللَّحُومَ وَغَيْرَهَا.

ودواء العيال: أي طعامهم وَسَغَبُوا جَاعُوا وَالْجُوعُ^(٢) السَّغْبُ.

٩ - وَلَا شَجِيحُ أَقَامَ فِي دِمْنَةِ الْهَمَنِ لَا نَاكِحٌ وَلَا عَزْبٌ^(١)
وَلَا شَجِيحٌ يَعْنِي الْوَيْدَ سَمِيَّ^(٢) شَجِيحًا لِأَنَّهُ يُضْرَبُ بِالْفِهْرِ رَأْسُهُ.
أَقَامَ فِي دِمْنَةِ الْمَنْزَلِ: لِأَنَّهُمْ رَحَلُوا عَنْهُ وَتَرَكَوهُ لَا نَاكِحٌ وَلَا عَزْبٌ مِثْلَ أَيِّ هِي
عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ.

(٧٦ هـ) يَقُولُ: لَمْ يَسْتَخْفِنِي طَرَبٌ لِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي ذَكَرْتُهَا.

١٠ - أَشَعْتُ ذُو لِمَّةٍ تَخْطَأُهُ الْهَمَنِ^(١) لِدُهْنٍ غَنِيًّا وَمَا لَهُ نَشْبٌ
أَشَعْتُ يَعْنِي الْوَيْدَ أَيَّ قَدْ شَعْتُ^(٢) رَأْسُهُ مِنَ الدَّقِ وَكَثْرَةِ^(٣) مَا يُضْرَبُ غِنَى
عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ.

وَمَا لَهُ نَشْبٌ: أَيُّ مَالٍ وَالنَّشْبُ الْمَالُ وَالْوَفْرُ وَالرِّيَاشُ الْمَالُ^(٤).

وَاللِّمَّةُ: الشَّعْرُ شَبَّهَ تَشْطِي رَأْسِهِ بِالشَّعْرِ الْمُشَعَّتِ الَّذِي قَدْ طَالَ عَهْدُهُ
بِالدُّهْنِ.

١١ - قَلَّدَهُ كَالْوِشَاحِ جَالًا^(١) عَلَى الْهَمَنِ كَعَابٍ مِنْ مُنْهَجَاتِهِ الطُّنْبُ

(٣/٨) - (١) فِي ب: «شبعوا» (٢) فِي ب: «ويقال الجوع. . .»

(٣/٩) - (١) فِي أ: «غرب» (٢) سقط: «سمي» فِي ب (٣) فِي أ، ب: «التي عنا ذكرها».

(٣/١٠) - (١) فِي ب: «الدهر» (٢) فِي ب: «شقت» (٣) سقط: «و» فِي ب (٤) سقط: «والوفر»
وَالرِّيَاشُ الْمَالُ فِي أ، ب.

(٣/١١) - (١) فِي ن: «جال».

=

قَلَدَهُ يَعْنِي الْوَتْدَ .

كالوِشَاحِ : يَعْنِي الرِّمَّةُ الَّتِي عَلَيْهِ .
وَالْمُنْهَجَاتُ (٢) : الْخُلُقَانُ يُقَالُ نَهَجَ الثَّوْبُ وَأَنْهَجَ وَسَمَلَ وَأَسَمَلَ وَخَلَقَ الثَّوْبُ
وَأَخْلَقَ وَمَحَّ وَأَمَحَّ (٣) وَشَبَّهَ الرِّمَّةُ الَّتِي عَلَيْهِ بِالْوِشَاحِ عَلَى الْكَاعِبِ وَهِيَ الَّتِي قَد
كَعَبَ ثَدْيَاهَا وَنَاهَزَتْ الْبُلُوغَ .
وَالطُّنْبُ : حَبْلُ الْخَيْمَةِ وَجَمَاعَتُهُ (٤) الْأَطْنَابُ .
وَمُنْهَجَاتُهُ : الْهَاءُ الثَّانِيَةُ تَرْجِعُ عَلَى الطُّنْبِ أَي قَلَدَهُ الطُّنْبُ حَبْلًا .

١٢ - وَلَا كَمِدْرَى الصَّنَاعِ الْقِي ف حي الدِّمْنَةُ لَامُصْفَحٍ وَلَا خَشِيبُ
الْمِدْرَى الَّذِي يُحَلَّ (١) بِهِ نَبْتُ (٢) الشَّعْرِ وَالْجَمْعُ الْمَدَارَى وَقَالَ الْحَطِيبَةُ :
تَفَرَّقَ بِالْمِدْرَى أَيثًا نَبَاتُهُ عَلَى وَاضِحِ الذِّفْرَى (٣) أَسِيلَ الْمُقْلِدِ
الصَّنَاعِ الْمَرْأَةُ الْحَاذِقَةُ بِالشَّيْءِ وَالرَّجُلُ صَنَعُ .
وَالْمُصْفَحُ (٤) : الْعَرِيضُ .
وَالْخَشِيبُ : الَّذِي لَمْ يَعْمَلْ عَمَلًا جَيِّدًا يَعْنِي الْخِلَالَ (٥) .
وَالدِّمْنَةُ : آثَارُ الْقَوْمِ وَمَا سَوَّدُوا أَي وَلَمْ (٦) يَهْجَنِي خِلَالَ (٧) كِمْدَرَى
(٧٧ هـ) الصَّنَاعِ شَبَّهَ بِالْمِدْرَى .

١٣ - وَلَا دَوَادٍ (١) أُذِلَّ مِنْهُنَّ لَدَ - وَوَلَدَةٌ مَا جَرَّوْا وَمَا (٢) سَحَبُوا

= (٢) فِي ب : «المنهجان» (٣) فِي أ : «ورمحه وارمحه» (٤) فِي ب : «وجماعة» .
(٣/١٢) - (١) فِي أ : «نخل» (٢) فِي أ : «بيت» (٣) فِي أ : «الدوي» (٤) فِي ب : «المصقح»
(٥) فِي ب : «الحلال» (٦) سَقَطَ : «و» فِي ب (٧) فِي ب : «حلال» .
= (٣/١٣) - (١) فِي ب : «ذواد» (٢) ب : «ولا»

الدوادي (٣) آثارُ أراجيحِ الصبيانِ وذلك أنه يُكنس (٤) الحصى (٥) حتى تبدو الأرضُ ويجرُّ (٦) بعضهم بعضاً (٧) في لعبهم الواحدة دَوْدَاةً .
وما: رفع بأذلّ منهن للولدة .
جرّها (٨): سحبها (٩) .

١٤ - مَا لِي فِي الدَّارِ بَعْدَ سَاكِنِهَا وَلَوْ تَذَكَّرْتُ أَهْلَهَا أَرَبُ
الأَرَبُ الحاجةُ والأَرَبَةُ العُقْدَةُ والإرْبَةُ العقلُ (١) .
قال اللهُ عزَّ (٢) وجلَّ ذكرُه: ﴿غَيْرَ (٣) أُولِي الإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ﴾ .
والإَرَبُ: الفضلُ .

١٥ - لَا الدَّارُ رَدَّتْ جَوَابَ سَائِلِهَا وَلَا بَكَتْ أَهْلَهَا إِذَا (١) اغْتَرَبُوا
يقول لا تُنطقُ للدَّارِ فيكلّمها سائلٌ ولا إِذَا رَحَلَ عنها (٢) أَهْلُهَا بَكَتْهُمُ كَمَا يَفْعَلُ
المُفَارِقُ والمعنى أن الوقوفَ على الدِّيارِ باطلٌ .

١٦ - أَهْلَانِ لِلدَّارِ مِنْهُمُ الأَنْسُ الظَّا عِن (١) مِنْهُمُ بِأَكِّ وَمُكْتَتِبٌ
الأَنْسُ الحيُّ المقيمُ .
والظَّاعِنُ: الراحِلُ يقال ظَعَنَ يَظْعَنُ ظَعْنًا إِذَا آرَتْحَلَ .
والمُكْتَتِبُ: الحَزِينُ والكَّابَةُ مِنَ الحُزْنِ وَيَبِينُ عَنِ الأَهْلِيْنَ فَتَمَالُ بِأَكِّ
وَمُكْتَتِبٌ (٢) .

= (٣) في ب: «الدواد» (٤) في ب: «يكنس آثار» (٥) في أ: «الحصى» (٦) في أ:
«يجر» بدون تنطق . (٧) في أ: «... بعضا في بعضهم بعضا» (٨) في ب: «جرّها»
(٩) سذ: «و» في ب .
(٣/١٤) - (١) سقط: «والأربة العقل» في أ (٢) سقط: «عز و...» في ب (٣) سقط: «غير» في أ .
(٣/١٥) - (١) في ب: «اذ» (٢) في ب: «منها»
(٣/١٦) - (١) في ب: «الظاعن الانس» (٢) سقط: «و» في أ

١٧ - وَالْوَحْشُ بَعْدَ الْأَيْسِ قَاطِنَةٌ لِكُلِّ دَارٍ مِنْ أَهْلِهَا عَقَبُ
(٧٨ هـ) يَقُولُ قَدْ رَحَلَ عَنْ هَذِهِ الدَّارِ أَهْلُهَا وَمَضَوْا فَخَلَفْتَهُمْ^(١) فِيهَا الْوَحْشُ^(٢)
قَاطِنَةٌ سَاكِنَةٌ.

وَالْقَاطِنُ: الْمُقِيمُ.

وَعَقَبُ: أَي يَعْقِبُهَا الْوَحْشُ وَقِيلَ: يَذْهَبُ قَوْمٌ وَيَجِيءُ نَوْمٌ.

١٨ - لَا هَوْلًا أَجْتَوْتُ وَلَا نَكْرًا وَلَا عَلَيَّ هَوْلًا كَ تَنْتَجِبُ
اجْتَوْتُ كَرِهْتُ وَالْاجْتَوَاءُ الْكُرْهُ.
يَقَالُ: نَكِرْتُ وَأَنْكَرْتُ.

وَتَنْتَجِبُ: تَبْكِي مِنَ النَّجِيبِ وَهُوَ الْبُكَاءُ.

لَا هَوْلًا: يَعْنِي الْوَحْشُ^(١).

وهؤلاءك: يعنى أهلها من الأيس لم تبك عليهم.

١٩ - يَا بَاكِي التَّلْعَةِ الْقِفَارِ وَلَمْ تَبْكْ عَلَيْكَ التِّلَاعُ وَالرَّحْبُ
التَّلْعَةُ مَا ارْتَفَعَ مِنْ مَجَارِي الْمَاءِ وَتِلَاعٌ جَمْعُ تَلْعَةٍ وَهِيَ الرِّبْوَةُ مِنَ الْأَرْضِ.
وَالرَّحْبُ وَالرَّحْبَةُ: الْمَكَانُ الْوَاسِعُ وَمِنْهُ رَحْبَةُ الْمَسْجِدِ وَيُقَالُ رَحْبَةٌ وَرَحْبٌ.

٢٠ - أَبْرَحُ بِمَنْ كُفِّ الدِّيَارُ^(١) وَمَا تَزْعُمُ فِيهِ الشَّوَاجِحُ النَّعْبُ
أَبْرَحٌ أَكْبَرُ.

ومنه قول الأعشى^(٢):

أَبْرَحَتِ رَبًّا وَأَبْرَحَتِ جَارًا

(١/٣) - (١) في أ: «فخلفهم» (٢) في ب: «الوحش».

(٢/٣) - (١) في ب: «يعني الوحش لا هؤلاء».

(٣/٢٠) - (١) في أ: «ابرح من... الدار» (٢) في أ، ب «فابرحت».

وَالشَّوَايِحُ: الْغَرْبَانُ الْوَاحِدُ شَايِحٌ (٣) وَيُقَالُ شَحَجَ (٤) وَنَعَبَ وَنَعَقَ.
 قَالَ الْأُمَوِيُّ: «مَا أَبْرَحَ هَذَا أَيُّ مَا أُعْجِبُهُ وَيُقَالُ لَقَدْ لَقِيتُ مِنْهُ الْبَرَحَ» (٥)
 وَالْبَرَحِينَ أَيُّ الدَّوَاهِي.

٢١- وَالْأَطْيَبِيُّ (١) الْبَارِحَاتِ هَلْ كَانَ فِي الْ- أَقْرُنٍ مِنْهَا أُمَّ لَمْ يَكُنْ عَضْبُ
 أَيُّ أَبْرَحَ مِنْ كَلْفِ الدِّيَارِ وَالْأَطْيَبِيُّ (٢) الْبَارِحَاتِ.
 وَالْبَارِحُ: الَّذِي يَجِيءُ مِنْ مَيَامِنِكَ إِلَى مَيَامِينِكَ وَيُؤَلِّقُ مَيَامِينَهُ (٣)
 (٧٩ هـ) وَأَهْلُ نَجْدٍ (٤) يَتَشَاءَمُونَ بِالْبَارِحِ.
 وَالسَّانِحُ: الَّذِي يَجِيءُ مِنْ (٥) مَيَامِينِكَ إِلَى مَيَامِينِكَ فَيُؤَلِّقُ مَيَامِينَهُ (٦) وَيُتَمِيمُنَ (٧)
 بِالسَّانِحِ.

وَرَوَى الْأُمَوِيُّ: الْأَقْرُنُ بِضَمِّ الرَّاءِ وَأَبُو عَمْرٍو بَفَتْحِهَا.
 وَالْأَقْرُنُ: جَمَاعَةُ الْقَرْنِ مِثْلُ كَلْبٍ وَأَكْلَبِ.
 وَالْأَعْضَبُ: الَّذِي لَا قَرْنَ لَهُ وَالْعَضْبُ الْاسْمُ يَرِيدُ مِنْ كَلْفِ الدِّيَارِ وَالْأَطْيَبِيُّ (٨)
 يَزْجُرُهَا هَلْ كَانَ فِيهَا (٩) مَا (١٠) يَتَشَاءَمُ بِهِ أُمَّ لَا وَأَرَادَ أَهْلُ كَانِ فِيكَ فَكَنَى.
 وَمِثْلُهُ: «حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِّكَ وَجَرَيْنَ بِهِمْ».
 أَيُّ: بِكُمْ فَكَنَى عَنْهُمْ.

٢٢- هَذَا ثَنَائِي عَلَى الدِّيَارِ وَقَدْ تَأَخَذْتُ مِنْ الدِّيَارِ وَالنَّسْبُ
 النَّسْبُ يَرِيدُ النَّسِيبَ بِهَا يُقَالُ نَسَبَ بِهَا (١) يَنْسَبُ (٢) نَسَبًا (٣).

(٣) سقط: «الواحد شايح» في ب (٤) سقط: «ويقال شحج» في أ (٥) في ب: «البراح».
 (١) في ب: «والأطيب» (٢) في ب: «الاطباء» (٣) في أ، ب «وتوليك ميامرها».
 (٤) في أ: «النجدة» (٥) سقط: «من» في أ (٦) في ب: «وتوليك ميامنها» (٧) في أ:
 «تيامن» (٨) في ب: «الاطباء» (٩) سقط: «فيها» في ب (١٠) في ب: «فيها».
 (١) سقط: «بها» في أ (٢) في نه: «بنسب» والتصويب من أ، ب (٣) سقط: «نسبا»
 في أ (٤) في أ، ب: «الشمر»

تأخذُ مني: أي كنت أهواها.

ويقال: النَّسِيبُ جمع نَسَبَةٍ وهي ما يَنْسِبُ بها الشاعر^(٤).

٢٣ - وَأَطْلُبُ الشَّوْءَ مِنْ نَوَازِعِ الدَّلِّ^(١) هُوَ وَالْقَى الصِّبَا فَنَصْطَجِبُ
الشَّوْءَ السَّبْقُ.

والنَّوَازِعُ: التي تَنْزِعُ إلى اللِّهْوِ وترتاحُ إليه.

٢٤ - وَأَسْتَبِي الكَاعِبَ العَقِيلَةَ إِذْ أَسْهَمِي الصَّائِبَاتِ وَالصُّيْبُ^(١)
ويروى الصائِدَاتِ وَالصُّيْبُ^(٢).

أَسْتَبِي: أذهبُ بعقلها من السَّبِي.

والعَقِيلَةُ: الكَرِيمَةُ على أهلها.

ومنه قول طَرْفَةَ بن العَبْد:

(٨٠ هـ) عَقِيلَةُ شَيْخِ كَالْوَيْلِ يَلْنَدِدِ^(٣)

وجمعها عَقَائِلُ.

وواحد الصُّيْبِ صَيُوبٌ وَصَائِبٌ.

وأسهمه: يعني^(٤) عينه يقول إذا رَمَيْتَهُنَّ بَطْرَفِي أَجِينَ وَصَلِي وَمَلَنَ إِلَيَّ يعني

في شَيْئِي.

تقول: صاب^(٥) السَّهْمُ يَصُوبُ وَأَصَابَ يُصِيبُ لَغْتَانِ.

٢٥ - وَأَشْغَلُ الفَارِغَاتِ مِنْ أَعْيُنِ الدِّ بَيْضٍ وَنَسْلُبُنِي وَأَسْتَلِبُ

الفَارِغَاتُ اللواتي^(١) لا أزواجَ لهنَّ.

(١) (٣/٢٣) - (١) في أ: «للهم».

(٢) (٣/٢٤) - (١) في أ: «الصب» (٢) في أ: «الصب» (٣) في أ: «الندد» (٤) في أ، ب: «يريد»

(٥) في أ، ب: «اصاب»

(٣/٢٥) - (١) في أ: «اللاتي»

من أَعْيِنِ الْبَيْضَ : أي من النساءِ الْحِسانِ .
 ويقال: هذا الشيءُ من أَعْيِنِ المَتاعِ وأَعْيِنِ السُّوقِ أي من خِيَارِهِ .
 قال الأمويُّ: أشغلهن أي لا يُردنَ غيري .
 والبَيْضُ : النساءُ الكرائم (٣) .

٢٦ - إِذْ لِمَتِي جَنَلَةٌ أَكْفَيْهَا (١) يُضْحِكُ مِنِّي الْغَوَانِي الْعَجَبُ
 إِذْ لِمَتِي مِنْ صِلَةٍ أَشْغَلُ يَرِيدُ أَشْغَلُهُنَّ فِي شَبَابِي وَلِمَتِي هِيَ الشَّعْرُ .
 وَجَنَلَةٌ : أَي كَثِيرَةٌ يَقَالُ شَعْرٌ جَنَلٌ (٢) وَوَحْفٌ (٣) .
 أَكْفَيْهَا (٤) : أَقْلَبَهَا وَأَمِيلُهَا إِذَا رَأَتْهَا الْغَوَانِي أَعْجَبَتْهُنَّ وَضَحِكْنَ مِنْ حُسْنِهَا .
 وَالْغَوَانِي : النِّسَاءُ اللَّاتِي غَيَّنَ بِحُسْنِهِنَّ عَنِ الزَّيْنَةِ (٥) الْوَاحِدَةُ غَانِيَةٌ .

٢٧ - فَاسْتَبَدَّلْتُ بِالسَّوَادِ أَيْضًا لَا يَكْتُمُهُ بِالْخِضَابِ مُحْتَضِبٌ
 فَاسْتَبَدَّلْتُ يَعْنِي اللَّيْمَةَ صَارَتْ بَيْضَاءَ بَعْدَ مَا (١) كَانَتْ سَوَادًا أَي لَيْسَ يَنْفَعُهُ
 الْخِضَابُ لِأَنَّ الْبَيَاضَ قَدْ اشْتَعَلَ فِيهَا وَشَاعَ فَمَا (٢) يَكْتُمُ الْخِضَابُ هَذِهِ (٣)
 الْحَالَةَ (٤) .

٢٨ - (٨١ هـ) وَصِرْتُ عَمَّ الْفَتَاةِ تَتَيْبُ الْكَاعِبُ مِنْ رُؤْيِي وَأَتَيْبُ
 أَي كَبُرْتُ وَالنِّسَاءُ (١) يَدْعُونِي الْعَمَّ بِاسْمِ الشَّيْخِ .
 تَتَيْبُ : تَسْتَجِي .

وَالْإِبَةِ (٢) : الْحَيَاءُ وَأَتَيْبُ أَنَا مِنْهُنَّ لِأَنِّي شَيْخٌ مُسِنٌَّ وَالْحَيَاءُ هُوَ التَّوْبَةُ (٣) .

= (٢) فِي أ: «عَيْن» وَفِي ب: «مِنْ عَيْن» (٣) فِي أ: «الكرام»
 (٣/٢٦) - (١) فِي ب: «اكفؤوها» (٢) فِي ب: «جتل اي كثير» (٣) فِي ب: «ووجف» (٥) فِي أ:
 «يمن بحسنا عن الدنيا» .
 (٣/٢٧) - (١) فِي أ: «بعد ان كانت» (٢) فِي أ: «شاع فيها» (٣) فِي أ: «ما هذه» (٤) فِي أ:
 ب: «حاله»
 (٣/٢٨) - (١) فِي ب: «فالنساء» (٢) فِي ب: «الآته» بدون نقط (٣) فِي ب: «التوبة» دون نقط انباء

٢٩ - يَحْسُنَ لِي فِي السَّنِينَ خَمْسِينَ تَكُ بِسِرِّي وَالْأَرْبَعِينَ أَحْتَسِبُ
أَي يَزْعُمَن لِي خَمْسِينَ سَنَةً وَأَنَا ابْنُ الْأَرْبَعِينَ فِي حَسَابِي أَي يَزِدُنْ فِي سَنِي
عَشْرًا.

٣٠ - مُنْطَوِيَاتٍ كَمَا أَنْطَوَيْتُ وَقَدْ يُقْبَضُ بَعْدَ انْبِسَاطِهِ السَّبَبُ
منطويات عني كما انقبضت وقد يقبض^(١) بعد انبساطه السبب أي الحبل^(٢).
قال الأموي: يقول ولا مُتَقَبِّضَاتٍ^(٣) يقربني^(٤) كما انطويت عنهن لا أنبسط
إليهن.

٣١ - فَأَعْتَبَبَ الشُّوقُ مِنْ فَوَادِي وَالْ شِعْرُ إِلَى مِنْ إِلَيْهِ مُعْتَبَبٌ
أَعْتَبَبَ أَي انصرفت ويقال اعتب فلان إلى فلان إذا مضى إليه.
والمُعْتَبَبُ: المذهب.

قال الأموي: ذهب إلى من إليه مذهب^(١).

قال خالد: أَعْتَبَبَ مَا بَقِيَ^(٢).

قال^(٣) الأَصْمَعِيُّ: أَعْتَبَبَ رَجَعَ^(٤)

قال الحُطَيْئَةُ:

«وَحَافَ الْجَوْرَ فَاعْتَبَبَا»

أي: رَجَعَ لِمَا رَأَى غِلْظًا وَجَفَاءً^(٥) مِنَ الْكَلَامِ.

٣٢ - إِلَى السِّرَاحِ الْمَنِيرِ أَحْمَدَ لَا تَعْدِلْنِي^(١) رَغْبَةً وَلَا رَهْبًا
(٨٢ هـ) يَقُولُ أَعْتَبَبَ الشُّوقُ وَالشِّعْرُ إِلَى السِّرَاحِ الْمَنِيرِ يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ.

(٣٠/٣) - (١) في أ: «قبض» (٢) في أ: «الجليل» (٣) في أ: «متقبضات» (٤) غير واضحة الرسم.

(٣١/٣) - (١) في أ: «يترهب» (٢) في أ: «مايعي» (٣) في ب: «وقال» (٤) في أ: «ارجع»

(٥) في أ: «خفاء»

(٣٢/٣) - (١) في أ: «تعذلني»

لا تَعْدِلُنِي (٢): لا تَصْرِفْنِي (٣) عنه رغبة (٤) في مالٍ ولا رَهْبَةً منه وموضع لا تَعْدِلُنِي (٥) حال.

٣٣ - عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ وَلَوْ رَفَعَ الـ نَاسٌ إِلَيَّ الْعِيُونَ وَأَرْتَقِبُّوا قَوْلُهُ رَفَعَ النَّاسُ إِلَيَّ الْعِيُونَ أَي أَوْعَدُونِي.

٣٤ - وَقِيلَ أَفْرَطْتُ (١) بِل (٢) قَصَدْتُ وَلَوْ عَنَّفَنِي الْقَائِلُونَ أَوْ ثَلَبُوا عَنَفَنِي لَامَنِي (٣).

وَتَلَبُّوا: عَابُوا (٤) يُقَالُ تَلَبَّ (٥) يَتَلَبُّ تَلَبًّا (٦).

أفراطت (٧): زِدْتُ (٨) فِي مَحَبَّتِهِمْ.

٣٥ - إِلَيْكَ يَا خَيْرَ مَنْ تَضَمَّنْتَ الـ أَرْضُ وَإِنْ عَابَ قَوْلِي الْعَيْبُ يعني به الرسول (١) ﷺ وقد عَيْبَ عَلَيْهِ مَا قَالَ (٢) فِي الْبَيْتِ وَالَّذِي (٣) يَلِيهِ رُدُّ عَلَى قَوْلِهِ إِلَى السِّرَاجِ.

٣٦ - لَجَّ بِتَفْضِيلِكَ اللِّسَانُ وَلَوْ أَكْثَرَ فِيكَ الضَّجَاجُ وَاللَّجْبُ الضَّجَاجُ وَالضَّجِيجُ وَاحِدٌ وَهُوَ الْجَلْبَةُ وَقَوْلُهُ اللَّجْبُ وَهُوَ الصَّوْتُ وَأَطْنَهُ مِنَ الْمَقْلُوبِ جَلَبٌ وَلَجَبٌ مِثْلُ جَدَبٌ وَجَبَدٌ.

٣٧ - أَنْتَ الْمُصَفَّى الْمُهْدَبُ الْمَحْضُ فِي الـ نِسْبَةِ إِنْ نَصَّ قَوْمَكَ النَّسَبُ الْمُهْدَبُ: النَّقِيُّ مِنَ الْعِيُوبِ.

= (٢) فِي ب: «يَعْدِلُنِي» (٣) فِي ب: «يَصْرِفْنِي» (٤) سَقَطَ: «رَغْبَةً» فِي ب (٥) فِي ب: «لَا يَعْدِلُنِي»

(٣/٣٤) - (١) فِي نَه: «أَفْرَطْتُ» وَفِي أ: «أَخْطَرْتُ» (٢) فِي أ: «أَوْ» (٣) فِي ب: «أَي لَامَنِي» (٤) فِي ب: «أَي عَابُوا» (٥) فِي ب: «أَي عَابَ» (٦) فِي ب: «أَي عَابَ» (٧) فِي ب: «وَأَفْرَطْتُ» (٨) فِي ب: «زِدْتُ».

(٣/٣٥) - (١) فِي ب: «النَّبِي» (٢) فِي ب: «قِيلَ» (٣) فِي ب: «وَفِي الَّذِي»

وَنَصَّ: بَيْنَ وَرَفَعِ وَمِنَ الْمَنْصَةِ وَيُقَالُ نَصَّصْتُ الْحَدِيثَ إِلَى فُلَانٍ أَي رَفَعْتَهُ إِلَيْهِ.

(٨٣ هـ) وَالْمَحْضُ: الْخَالِصُ.

٣٨ - أَكْرَمَ عِيدَانِنَا وَأَطْيَبَهَا عُوْدُكَ عُوْدُ النُّصَارِ لَا الْغَرْبُ
النُّصَارُ أَكْرَمُ الْعِيدَانِ وَأَصْلُهَا هُوَ الْأَثْلُ وَهُوَ خَيْرُ الْخَشَبِ وَلَا تُتَّخَذُ الْأَقْدَاخُ
الرِّقَاقُ إِلَّا مِنْهُ لَا يَحْتَمِلُ أَنْ يَرِيقَ غَيْرُهُ فَلِلذَلِكَ فَضَّلُوهُ عَلَى غَيْرِهِ^(١) وَالْغَرْبُ^(٢)
حَوَارٍ^(٣) رَخْوًا لَا نَفْعَ فِيهِ.

٣٩ - مَا بَيْنَ حَوَاءَ إِنْ نُسِبَتْ إِلَى آمَنَةَ أَعْتَمَّ نَبْتُكَ الْهَدْبُ
آمَنَةُ بِنْتُ وَهَبِ بْنِ أَهْيَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ وَالِدَةِ النَّبِيِّ ﷺ.
وَأَعْتَمَّ طَالَ وَكَثُفَ.

وَالْهَدْبُ: الْكَثِيرُ الْوَرَقِ وَالْغَصُونِ لَيْسَ بِالْمُتَجَرِّدِ.
وَالْمَعْنَى: أَعْتَمَّ^(١) نَبْتُكَ مَا بَيْنَ حَوَاءَ إِلَى آمَنَةَ وَمَوْضِعٌ مَا نَصَّبَ عَلَى
الظَّرْفِيَّةِ^(٢).

٤٠ - قَرْنَا فَقَرْنَا تَنَاسُخُوكَ لَكَ الْـ فِضَّةُ^(١) مِنْهَا بَيْضَاءُ وَالذَّهَبُ
بَيْضَاءُ خَالِصَةٌ لَمْ يُخَاطَ بِشَيْءٍ وَلَا شَابَهُ^(٢) مَا يُفْسِدُهُ.

٤١ - حَتَّى عَلَا بَيْتُكَ الْمُهَذَّبُ مِنْ خِنْدِفِ عَلِيَاءَ تَحْتَهَا الْعَرَبُ
وَيُرْوَى بَيْتِكَ^(١).

وَالْعَلِيَاءُ: ارْتِفَاعُ أَيِّ أَنْتَ فَوْقَ الْعَرَبِ كُلِّهَا.

(٣٧/٣) - (١) فِي أ: «المنقى»

(٣٨/٣) - (١) سَقَطَ: «عَلَى غَيْرِهِ» فِي أ (٢) سَقَطَ: «لَا الْغَرْبُ» فِي أ، ب (٣) فِي أ: «حَوَارٍ».

(٣٩/٣) - (١) فِي أ: «أَعْتَمَّ مِنْ» (٢) فِي ب: «الصفة» وَزَادَ بَعْدَهَا «أَي صَارَ نَبْتُكَ طَائِلًا بَيْنَهُمَا».

(٤٠/٣) - (١) فِي أ: «لِكَالْفِضَّةِ» (٢) فِي ب: «وَيْشِبُهُ».

(٤١/٣) - (١) سَقَطَ: «وَيُرْوَى بَيْتِكَ» فِي ب

بيته: يعني البطحاء تحتها أي العلياء.

٤٢ - (٨٤ هـ) يَنْشَقُّ عَنْ حَدِّهَا الْآتِيُّ (١) كَمَا شُقَّتْ مَالِي الْمَاتِمِ (٢) الْقَشْبُ
قال الأُمويُّ عن حَدِّهَا الْآتِيُّ يريد حَدَّ (٣) العلياء.
وَحَدُّهُ: يريد حَدَّ الْبَيْتِ.

وَالْآتِيُّ: السَّيْلُ لِعَزِهِ وَارْتِفَاعِهِ وَهُوَ مَثَلُ.
وَالْآتِيُّ: السَّيْلُ الْغَرِيبُ يَأْتِي مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَمِنْهُ رَجُلٌ أَتَاوَى أَي غَرِيبٌ.
وَالْمَالِي: جَمْعُ مِثْلَةٍ (٤) وَهِيَ خِرْقَةٌ تُمَسِّكُهَا النَّائِحَةُ إِذَا نَاحَتْ تُشِيرُ بِهَا.
وَالْقَشْبُ: الْجُدُّ الْوَاحِدُ قَشِيبٌ وَجَعَلَهُ قَشِيبًا لِأَن عُلِيَاءَهُ فِي مَكَانٍ نَقِيٍّ فَالسَّيْلُ
فِيهِ أَبْيَضٌ.

والمعنى: أنه إذا أتى على بيتك (٥) تفرَّق (٦) يميناً وشمالاً.

٤٣ - وَالسَّابِقُ الصَّادِقُ الْمُوَفَّقُ وَالْخَاتِمُ لِلْأَنْبِيَاءِ إِذ (١) ذَهَبُوا
من (٢) قال خَاتِمُ الْأَنْبِيَاءِ فَهُوَ الَّذِي خُتِمَ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ وَمَنْ قَالَ خَاتِمٌ فَهُوَ جَمَالُ
الْأَنْبِيَاءِ (٣)، يُقَالُ فَلَانٌ خَاتِمٌ قَوْمِهِ أَي أَحْسَنَهُمْ (٤).

٤٤ - وَالْحَاشِرُ الْأَخِرُ الْمُصَدِّقُ لِلدَّاءِ أَوَّلِ فِيمَا تَنَاسَخَ الْكُتُبُ
الْحَاشِرُ أَرَادَ الْحَدِيثَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِي خَمْسَةٌ أَسْمَاءُ أَنَا مُحَمَّدٌ
وَأَحْمَدُ وَالْمَاجِي وَالْحَاشِرُ وَالْعَاقِبُ.

(١) في أ: «اللاتي» (٢) في أ: «المائم» (٣) في ب: «جد» (٤) في أ: «ميلة»

(٥) في أ: «إذا علا السيل بيتك» (٦) في ب: «تفوق في الجور».

(٣/٤٣) - (١) في أ: «ان» (٢) سقط: «قال» في أ (٣) في أ: «للأنبياء» (٤) في ب: «احسنهم
واجملهم».

وقوله: الْمُصَدِّقُ لِلأول يقول أنه^(١) صدَّق موسى عليه السلام.
 الأموي^(٢): الحَاشِرُ آخِرُ الأُمِّ يَحْشُرُهُم وَيَتَّبِعُهُمْ وَيُصَدِّقُ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ مِنَ
 الأنبياء^(٣) فيما تَنَاسَخَ الكُتُبُ أي هذه صِفَتُهُ فِي كُتُبِ الأنبياء صلوات الله^(٤) عليهم
 أجمعين.

٤٥ - وَالرَّاكِبُ الطَّالِبُ المُسَخَّرُ الـ رِيحٌ لَهُ ناصِرِينَ وَالرُّعْبُ
 (٨٥ هـ) يَقُولُ سُخِّرَتِ الرِّيحُ لِلنَّبِيِّ ﷺ أربَعِينَ يَوْمًا وَمِنهُ الخَبْرُ أُيِّدْتُ
 بِالرِّيحِ.

وَالرُّعْبُ: وهو الخَوْفُ تقول آرْتاعَ الرَّجُلُ إذا فزعَ.
 والرُّوعُ: القلبُ والرِّيعُ الطريقُ.

وَالرَّاكِبُ: الذي^(١) يجيء يومَ القِيامَةِ رَاكِبًا.
 وَطالِبُ^(٢): الشَّافِعُ^(٣).

والمُسَخَّرُ: الرِّيحُ، يعني يومَ الأَحْزابِ.

ومنه قوله تعالى^(٤): ﴿وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ﴾

يَوْمَئِذٍ: قال عليه السلام أُيِّدْتُ بالصَّبَا وَأَهْلَيْكَ عَادًا بالدُّبُورِ.

٤٦ - وَالطَّيِّبُونَ المُسَوِّمُونَ أولو^(١) الـ أَجْنَحَةِ المُدْرِكُونَ ما طَلَبُوا
 يعني الملائكةَ عليهم السَّلَامُ.

وَأَرَادَ قَوْلَهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿يُمَدِّدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلافٍ مِنَ الملائكةِ مُسَوِّمِينَ﴾
 وهم: المُعَلِّمُونَ على أنفُسِهِم بِعَلَامَةٍ وَمِنهُ الخَيْلُ^(٣) المُسَوِّمَةُ وذلك إنَّ

(١/٤٤) - (١) سقط: «انه» في أ (٢) في ب: «قال الاموي» (٣) سقط: «من الانبياء» في ب
 (٤) في ب: «صلوات الله البر الرحيم وسلامه عليهم».

(٣/٤٥) - (١) سقط: «الذي» في أ وزاد فيه: «اي يجيء ﷺ راكبا» (٢) سقط: «الطالب» في ب
 (٣) في أ: «السافع». (٤) سقط: «وقوله تعالى» في أ.

(٣/٤٦) - (١) في أ: «اولى» (٢) سقط: «يعددكم ربكم» في أ (٣) في نه: «الخيال»

المَلَائِكَةُ سَجَرُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ حَتَّى قَاتَلُوا مَعَهُ.

٤٧ - مُبَشِّرًا مُنْذِرًا ضِيَاءً^(١) بِهِ أَنْكَرَ فِينَا الدُّوَارَ وَالنُّصْبَ
وِيرَى مَبَشَّرٌ مُنْذِرٌ.

والدُّوَارُ: أَسْمُ صَنْمٍ أَوْ حَجَرٍ يَدُورُونَ حَوْلَهُ شِبْهَ الْبَيْتِ يُقَالُ دُوَارٌ وَأَدْوَرَةٌ.
وَالنُّصْبُ: أَرَادَ حِجَارَةً تُنْصَبُ كَذَلِكَ يُطِيفُونَ^(٢) بِهَا وَنَصَبَ مُبَشِّرًا حَالًا مِنْ
النَّبِيِّ ﷺ.

٤٨ - مِنْ بَعْدِ إِذْ^(١) نَحْنُ عَاكِفُونَ لَهَا بِالْعَتْرِ تِلْكَ الْمَنَاسِكُ الْخَيْبُ
الْعَاكِفُ الْمُقِيمُ عَلَى الْأَمْرِ وَالْمُعْتَكِفُ^(٢) مِثْلُهُ.
(٨٦ هـ) وَالْعَتِيرَةُ: الذَّبِيحَةُ وَالْعَتْرُ الذَّبِيحُ^(٣) بَفَتْحِ الْعَيْنِ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ
حَلَزَةَ^(٤):

كَمَا تُعْتَرُّ^(٥) عَنِ حَجْرَةِ الرَّيْضِ الظَّبَاءِ

يُرِيدُ بَعْدَ^(٦) الْوَقْتِ وَكَانُوا يَذْبَحُونَ الْعَتِيرَةَ فِي رَجَبٍ لِلْأَصْنَامِ.
وَقَالَ خَيْبٌ: أَي لَا مَنْفَعَةَ فِيهَا يَقُولُ^(٧) خَابَ مَا عُمِلَ فِيهَا.
وَالْمَنَاسِكُ: آثَارٌ مِنْ دَمٍ وَغَيْرِهِ الْوَاحِدُ^(٨) مَنَسِكٌ^(٩).

٤٩ - وَمِلَّةَ الزَّاعِمِينَ عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ^(١) الَّذِي هُوَ مَا صَوَّرُوا وَمَا صَلَّبُوا
أَي أَنْكَرْتَ الْجَمْلَةَ وَمَا صَوَّرُوا أَي كَذَّبُوا وَمَا صَلَّبُوا قَالُوا عَيْسَى قَدْ صَلَّبَ وَالزَّعْمُ
الْكَذِبُ^(٢) وَالزَّعِيمُ^(٣) الْكَافِيْلُ وَمِنْهُ الْخَبْرُ: الزَّعِيمُ غَارِمٌ وَزَّعِيمُ الْقَوْمِ خَطِيئَتُهُمْ.

(٣/٤٧) - (١) فِي نَه: «ضِيَاء» (٢) فِي أ: «يَطُوفُونَ».

(٣/٤٨) - (١) فِي أ: «إِذَا» (٢) فِي أ: «الْمُعْتَكِفُ الْمَعْتَكِفُ» (٣) سَقَطَ «وَالْعَتْرُ الذَّبِيحُ» فِي ب (٤) فِي أ:

«حَلْوَةٌ» (٥) فِي أ: «يَعْتَرُّ». (٦) سَقَطَ: «بَعْدَ» فِي ب (٧) فِي ب: «يُقَالُ» (٨) فِي ب: «الوَاحِدُ مِنْهَا»

(٩) فِي ب: «مَسَكٌ وَهِيَ الذَّبِيحَةُ».

(٣/٤٩) - (١) فِي أ، ب: «ابْنُ مَا لِلَّهِ» (٢) فِي ب: «كَذِبٌ» (٣) فِي ب: «وَالزَّعِيمُ أَيضًا» =

وَمِلَّةٌ: رَفَعُ نَسَقٌ عَلَى النَّصْبِ يَرِيدُ أَنْكَرَ فِينَا الدَّوَارُ وَالنُّصْبُ.
 ومِلَّةُ الزَّاعِمِينَ وَمَا صَوَّرُوا: يَعْنِي عَيْسَى صَوَّرُوهُ فِي الْبَيْعَةِ وَصَلَبُوا مِنْ نَقَشٍ (٤)
 الصُّلْبَانِ فِي هَيَاكِلِهِمْ.

٥٠ - مُهَاجِرًا سَائِرًا (١) وَقَدْ شَالَتِ الْحَرْبُ لِقَاحًا لُغْبِرِهَا الْكُثْبُ
 وَيُرَى: مُهَاجِرًا سَائِرًا.

وَشَالَتِ الْحَرْبُ: ارْتَفَعَتْ.

وَلِقَاحًا: مُصَدَّرٌ لِقَحَتِ النَّاقَةُ تَلْقَحُ لِقَاحًا.

وَلُغْبِرِهَا (٢): يَعْنِي غَبِرَ (٣) اللَّقَاحُ وَهُوَ (٤) بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ وَالْجَمْعُ

أَغْبَارٌ (٥) قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلِيزَةَ (٦):

لَا تَكْسَعُ الشُّوْلَ بِأَغْبَارِهَا إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِحِ

وَالْكُتْبَةُ: اللَّبْنُ نِصْفُ الْقَدَحِ أَوْ ثُلُثُهُ وَجَمْعُهَا الْكُثْبُ (٧) وَلَقِحَتْ

(٨٧ هـ) مِثْلَ أَيِّ كَمَا تَشُولُ النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا إِذَا لَقِحَتْ وَامْتَنَعَتْ مِنَ الْفَحْلِ

يُضْرَبُ مِثْلًا لِشِدَّةِ الْحَرْبِ وَقَدْ شَالَتْ (٨) فِي حَالٍ يَقُولُ تَحْلِبُ هَذِهِ الْحَرْبُ دَمًا.

٥١ - مَبْسُورَةٌ شَارِفًا مُضْرَمَةً مَحْلُوبُهَا الصَّابُ جِئْنَ تُحْتَلَبُ

مَبْسُورَةٌ: مَقْهُورَةٌ وَالْأَسْمُ الْمَبْسُورُ وَهُوَ أَنْ يُضْرَبَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ (١) عَلَى غَيْرِ

ضَبْعَةٍ (٢) أَيُّ يُكْرِهُهَا.

وَمُضْرَمَةٌ: قَدْ انْقَطَعَ خِلْفُهَا مِنَ الضَّرَّةِ (٣) وَرَبْمَا كَوَّوْا الْخِلْفَ.

وَالصَّابُ (٤) وَالسَّلْعُ: شَجَرٌ يَقْتُلُ سَمُهُ (٥).

(٤) فِي أ: «نَفْس».

(٣/٥٠) - (١) فِي ب: «سَائِلًا» (٢) فِي ب: «الْغَيْرِهَا» (٣) فِي ب: «غَيْر» (٤) فِي أ: «وَهِيَ»

(٥) فِي ب: «أَغْيَار» (٦) فِي أ: «حَلْوَةٌ» (٧) فِي أ: «الْكُتْبِ» (٨) فِي أ: «شَال».

(٣/٥١) - (١) فِي ب: «عَلَى النَّاقَةِ» (٢) فِي أ: «صَنَعَةٌ» (٣) فِي ب: «الصَّر» (٤) سَقَطَ: «وَهُ» فِي ب

(٥) فِي أ، ب: «سَمٌ يَقْتُل».

وَالشَّارِفُ: الْمُسِنَّ الْهَرَمُ وَجَمْعُهُ شُرْفٌ.

٥٢ - فِي مَرْنٍ يَنْتَهِي إِلَى مَرْنٍ عَنْهُ أَنْصِرَافاً وَالْحَالُ يَنْقَلِبُ^(١)
فِي مَرْنٍ أَي فِي حَالٍ يُرِيدُ الْحَرْبَ تَقُولُ الْعَرَبُ وَاللَّهُ لِأَفْعَلَنَّ بِكَ كَذَا وَكَذَا
فِيحْيِيهِ صَاحِبُهُ أَوْ مَرِناً^(٢) مَا أُخْرَى^(٣) أَي أَوْ نَرَى^(٤) غَيْرَ ذَلِكَ أَوْ^(٥) تَجِيءُ حَالٌ إِلَى
مَرْنٍ غَيْرِهَا أَي حَالٌ أُخْرَى.

وَيُرَوَّى: يَنْبَغِي إِلَى مَرْنٍ.

٥٣ - فِي طَلَّقِي مِيْحَ لِلْأَوْسِ وَالخَزْرَجِ مَا لَا تَضَمَّنُ الْقَلْبُ
فِي طَلَّقَ أَي فِي وَجْهِهِ وَالطَّلَقُ قَبْلُ أَنْ يَرِدَ الْمَاءُ بِيَوْمٍ.
وَالقَرَبُ: اللَّيْلَةُ الَّتِي يُصْبِحُ^(١) فِيهَا الْمَاءُ مِنْ عَدَاتِهَا.
وَالْأَوْسُ وَالخَزْرَجُ: مِنَ الْأَنْصَارِ.

وَمِيْحٌ: جُمِعَ كَمَا يَجْمَعُ الْمَائِحُ الْمَاءَ^(٢) فِي الدَّلْوِ يَقُولُ مِنْ وَجْهِهِ أُسْقِي
(٨٨ هـ). لِلْأَوْسِ وَالخَزْرَجِ مَا لَا يُمْكِنُ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْآبَارِ

٥٤ - مَجْدٌ حَيَاةٌ وَمَجْدٌ آخِرَةٌ سَجْلَانٍ لَا يَنْزَحَانِ مَا شَرِبُوا
الْمَجْدُ الشَّرْفُ وَالسَّجْلَانُ^(١) الْوَاحِدُ سَجْلٌ أَي دَلْوٌ فِيهَا مَاءٌ^(٢) وَيَنْزَحَانِ:
يَنْضَبَانِ^(٣).

وَمَجْدٌ: رُفِعَ بِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ أَي مِيْحٌ مَجْدٌ وَسَجْلَانٍ تَرْجَمَةٌ عَنْ^(٤)
الْمَجْدِينَ.

وَالسَّجْلُ: النَّصِيبُ.

(٣/٥٢) - (١) فِي أ: «تَنْقَلِبُ» (٢) فِي ب: «أَوْ مَرْنٍ» (٣) فِي أ، ب: «مَا اجْرَى» (٤) فِي أ: «تَرَى»
(٥) فِي ب: «و».

(٣/٥٣) - (١) فِي ب: «بِحْيِيءٍ» (٢) سَقَطَ: «الْمَاءُ» فِي ب

(٣/٥٤) - (١) سَقَطَ: «السَّجْلَانِ» فِي ب (٢) سَقَطَ: «مَاءٌ» فِي ب (٣) فِي ب: «يَنْضَبَانِ» (٤) فِي =

وما: في موضعٍ نَصَبٍ على الوقتِ أي لا يَنْزَحانِ (٥) أبداً.

٥٥ - وأَسْمُ هو المستفادُ لا النَّبْرُ الـ كاذِبٌ مَنْ قَالَهُ ولا اللَّقْبُ النَّبْرُ أن يُدعى (١) الرَّجُلُ بِلَقَبٍ دونَ أَسْمِهِ الذي سُمِّيَ به .
قال اللهُ تعالى (٢): ﴿ولا تَنابَزُوا بِالْألقابِ﴾ .
وقوله: أَسْمٌ: يريدُ الأَنصارَ وهو فائدةٌ من اللهُ تعالى لا وِرائةٌ عن (٣) آبائِهِمْ .
ومن: رُفِعَ بِكَاذِبٍ (٤) وكاذِبٌ رُفِعَ بمن قاله .
واللَّقَبُ: نَسَقٌ على النَّبْرِ .

٥٦ - لا من تِلادٍ (١) ولا تُراثٍ أبٍ إلا عطاءَ الذي له غَضِبُوا التِلادُ والتَلِيدُ والتَالِدُ واحدٌ وهو المَالُ القَدِيمُ .
والطَّارِفُ والطَّرِيفُ والمِطْرَفُ: المَالُ الحَدِيثُ الذي يَكْتَسِبُهُ الرَّجُلُ حَدِيثاً .

٥٧ - يا صاحِبَ الحَوْضِ يَوْمَ لا شَرِبَ لَدِـ وَارِدٌ إلا ما كانَ يَضْطَرِبُ الوِرْدُ المَاءَ بعينِهِ .
والوِرْدُ: القَوْمُ الذين يَرِدُونَ المَاءَ .
(٨٩ هـ) والوِرْدُ: العِطاشُ .
ومنه: «إلى جَهَنَّمَ وِرْدًا» .
ويضطربُ: يجمعُ يقالُ اضْطَرِبَ في سِقائِكَ أي إجمَعُ .

٥٨ - نَفْسِي فَدَتُ أعْظَمًا تَضَمَّنْها قَبْرُكَ فِيهِ العَفافُ والحَسْبُ

٥٩ - أَجْرُكَ عِنْدِي مِنَ الأوْدِ لِقْرَبائِكَ سَجِيَّاتُ نَفْسِي الوُظْبُ

= ب: «عن» (٥) في ب: «لا يبرحان» .

(٣/٥٥) - (١) في أ: «يدعى» (٢) في أ: «تعالى تبارك» (٣) في أ: «من» (٤) سقط: «بكاذب»

واصبحت العبارة: «ومن رفع وكاذب»

(٣/٥٦) - (١) في ب: «سلاف» .

الْوُظْبُ: الدائمة والمُؤَاطِبُ^(١) الدائم ومنه المُؤَاطِبَةُ على الشيء مثل المُثَابِرَةِ عليه.

والسَّجِيَّاتُ: الطَّبَائِعُ الوَاحِدَةُ سَجِيَّةً.
يقال: رَجُلٌ وِدٌ^(٢) ورجال أودُّ إذا كانوا يودونك.
ذهبَ إلى قولهِ تعالى: ﴿لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾.
يقول: أَجْرُكَ أَنْ أودُّكَ فِي قَرَابَتِكَ.
وَالْوُظْبُ: نَعْتُ السَّجِيَّاتِ وَيُقَالُ سَجَايَا أَيْضاً.

٦٠ - فِي عُقْدٍ مِنْ هَوَايَ^(١) مُحْكَمَةٍ ظُوهِرَ مِنْهَا الْعِنَاجُ وَالكَرْبُ
ظُوهِرَ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ.

وَالكَرْبُ: الْعِقْدُ الَّذِي عَلَى الْعِرَاقِيِّ^(٢) وَالْعِنَاجُ إِذَا كَانَ الدَّلْوُ^(٣) غَرِباً أُخِذَ
حَبْلٌ فَشُدَّ فِي أَسْفَلِهِ ثُمَّ شُدَّ بِالْعِنَاجِ ثُمَّ شُدَّ إِلَى الْحَبْلِ فَإِذَا انْقَطَعَتِ الْأَوْذَامُ^(٤) بَقِيَ
مَشْدُوداً بِالْعِنَاجِ وَهُوَ حَبْلٌ أَوْ خَيْطٌ وَالْعِرَاقِيُّ الصَّلِيبُ الَّذِي عَلَى الدَّلْوِ وَيُضْرَبُ
ذَلِكَ مَثَلاً فِي أَحْكَامِ الْأَمْرِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحُطَيْثَةِ:

قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْداً لِحَارِهِمْ شَدَّوا الْعِنَاجَ وَشَدَّوا فَوْقَهُ الْكَرْبَا
يَقُولُ فِي إِحْكَامٍ مِنْ مُودَّتِي وَعَقْدِي أَي حُبِّي لَهُمْ وَثِقُوا لَا يُحَلُّ سَرِيعاً.

٦١ - (٩٠ هـ) واصلية آجراً بأولها^(١) تَنَخَّلُوا صَفْوَهَا وَمَا خَشَبُوا
تَنَخَّلُوا اخْتَارُوا وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ مُتَنَخِّلاً^(٢) يَقُولُ هُمْ يُجِيدُونَ^(٣) عَمَلٌ^(٤)

(١) في أ: «الوظب» وفي ب: «الواظب» (٢) في أ: «ودود».
(٢) في أ: «هواك» (٢) في أ: «العراق» (٣) في ب: «الولد»
(٤) في أ، ب: «ينحل».
(١) في أ: «أولا بأخرها» (٢) في ب: «منخلا» (٣) في ب: «يجدون»
(٤) في أ: «علم»

الشيء أي قد أخذوا صَفَوْ مَوَدَّتِي ولم يُخَلِّطُوا بشيء، واصلة: نَعْتُ لِعَقْدِ.
يقول: كُلُّ يَوْمٍ يَزِيدُ^(٥) عَقْدًا وَإِحْكَامًا.

وما خَشَبُوا: عملوه^(٦) جيداً^(٧) أي هم بِخِلَافِ ذَلِكَ إِذَا^(٨) أَرَادُوا^(٩)
الشيء أَجَادُوا عَمَلَهُ وَأَحْكَمُوهُ^(١٠).

٦٢ - قَوْمٌ إِذَا أَمْلَوْحَ الرِّجَالَ عَلَى أَفْوَاهِ مِنْ ذَائِقِ طَعْمَهُمْ عَذَّبُوا
أَمْلَوْحَ أَي صَارَ مِلْحًا لَا يُشْرَبُ ضَرْبُهُ مَثَلًا.

٦٣ - إِنْ نَزَلُوا فَالغَيْوُثُ بَاسِكِرَةٌ وَالْأَسْدُ أَسْدُ الْعَرِينِ إِنْ رَكِبُوا
الْعَرِينُ الْأَجْمَةُ وَيُقَالُ لِلْأَجْمَةِ^(١) الْخِذْرُ وَالْخَيْسُ^(٢) وَالْعَرَيْسَةُ.

أي: هم فِي السِّلْمِ يُقْرُونَ الضَّيْفَ فَيَقُومُونَ مَقَامَ الغَيْثِ لِلنَّاسِ بِاِكْرَةٍ لَمْ
تَتَأَخَّرْ^(٣) عَنْهُمْ فَهَمَّ أَكْثَرُ الْمَنَافِعِ^(٤) وَإِذَا كَانُوا فِي حَرْبٍ دَفَعُوا عَنِ الْحَرِيمِ
وَمَنَعُوا الضَّيْمَ كَالْأَسْدِ^(٥) تَحْمِي عَنِ الْخَيْسِ^(٦) بِهَمَّتِهَا^(٧).

٦٤ - لَا هُمْ مَفَارِيحُ عِنْدَ نَوَاتِيهِمْ وَلَا مَجَازِيْعُ إِنْ هُمْ نَكِبُوا
النُّوبَةَ الدَّوْلَةَ يَعْنِي الْمَلِكُ وَالسُّلْطَانُ.

وَلَا هُمْ مَجَازِيْعُ إِنْ نَكِبُوا: أَي^(١) أُصِيبُوا وَأَدْبِلَ عَلَيْهِمْ^(٢).

(٩١ هـ) وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا

تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾ .

= (٥) فِي أ: «يَرِيدُ» (٦) فِي ب: «مَا عَمَلُوهُ» (٧) فِي أ: «وَجَبَدًا» وَفِي ب: «وَحِيدًا»
(٨) فِي ب: «وَأَذَا» (٩) فِي أ: «أَرَادَ شَيْئًا» (١٠) سَقَطَ: «وَأَحْكَمُوهُ» فِي أ وَجَاءَ فِي
ب: «فَأَحْكَمُوهُ».

(٣/٦٣) - (١) فِي ب: «الْأَجْمَةُ» (٢) فِي أ: «الْخَيْسُ» (٣) فِي ب: «يَتَأَخَّرُ» (٤) فِي ب: «لِلْمَنَافِعِ»
(٥) فِي ب: «كَالْأَسْدِ فِي الْعَرِينِ» (٦) فِي ب: «الْخَيْسُ» (٧) فِي نَه: «بِهَمَّتِهَا» دُونَ
تَشْدِيدِ، وَسَقَطَتْ «بِهَمَّتِهَا» فِي أ.

(٣/٦٤) - (١) فِي ب: «أَيَّ أَنْ» (٢) فِي ب: «عَلَيْهِمُ الْغَيْرِ».

٦٥ - هَيِّنُونَ لَيْتُونَ فِي بَيْتِهِمْ^(١) سِنْخُ التَّقَى وَالْفَضَائِلُ الرَّتْبُ
 وِيروى في خلايقهم ويقال هَيْنَ لَيْنٍ وَهَيْنٌ لَيْنٌ بِمَعْنَى، قَالَ الْهَدَلِيُّ:
 وَلَكِنَّهُ هَيْنٌ لَيْنٌ كَعَالِيَةِ الرَّمْحِ عَرْدٌ نَسَاهُ^(٢)
 وَالسِنْخُ^(٣) الْأَصْلُ^(٤) وَالْجَمْعُ أَسْنَاخٌ.
 وَالرَّتْبُ: الْقِيَمَةُ.
 وَالرَاتِبُ: الثَّابِتُ.

وموضع «في»: حال أي في بيوتهم التَّقَى والرَّتْبُ^(٥).

٦٦ - وَالطَّيِّبُونَ الْمُبْرِّوُونَ مِنَ الْ- آفَةِ وَالْمُنْجِبُونَ وَالنُّجُبُ
 مُنْجِبُونَ يَلْدُونَ النَّجْبَاءَ وَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ نُجْبٌ يَرِيدُ أَنْجَبُ^(١) آبَاؤُهُمْ
 بِهِمْ. نُجْبٌ: جَمْعُ نَجِيبٍ.

٦٧ - وَالسَّالِمُونَ الْمُطَهَّرُونَ مِنَ الْ- عَيْبِ وَرَأْسُ الرُّؤُوسِ لَا الذَّنْبِ
 رَأْسُ الْقَوْمِ: رَأْسُهُمْ.
 مُطَهَّرُونَ: مِنَ الْمَعَايِبِ وَالذَّنْسِ.

كما قال الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ
 وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾.

٦٨ - زُهْرٌ أَصْحَاءٌ لَا حَدِيثُهُمْ وَاوٍ وَلَا فِي قَدِيمِهِمْ عَطْبُ
 زُهْرٌ بِيضُ الْوَاحِدُ أَزْهَرُ.
 وَالْوَاهِي: الضَّعِيفُ.
 وَقَدِيمُهُمْ: أَوْلَاهُمْ.

(١) - (٣/٦٥) - (١) في أ: «فضائلهم» (٢) في ب: «سناه» وسقط: «عردسناه» في أ

(٣) في أ: «الاسنخ» (٤) في أ: «الاصيل» (٥) في هـ: الرتب.

(١) - (٣/٦٦) - (١) سقط: «انجب» من ب.

وقوله: عَطَبُ أَي فَسَادٌ.

يقول: أولهم^(١) وآخرهم واحد في الكرم والشجاعة.

٦٩ - والعارفو الحق للمدل^(١) به والمستقلو كثير ما وهبوا
٧٠ - (٩٢ هـ) والمُحْرِزُو السَّبَقُ فِي مَوَاطِنَ لَا نَجْدَ عِلُّ غَايَاتِ أَهْلِهَا الْقَصْبُ
الْقَصْبُ: قَصَبُ الرِّهَانِ يَقُولُ ذَلِكَ فِي الدِّينِ أَي سَبَقَهُمْ فِي الدِّينِ لَا فِي
سَبَقِ الْخَيْلِ.

٧١ - وَالكَاشِفُو الْمُفْطَعُ^(١) الْمُهِمُّ إِذَا الـ تَفَّ^(٢) بِتَصْدِيرِ أَهْلِهَا الْحَقْبُ
الْمُفْطَعُ^(٣): الْعَظِيمُ.
والتَّصْدِيرُ: الْحَبْلُ الْمُؤَخَّرُ.
وَالْحِيَالُ^(٤): حَبْلٌ يُشَدُّ مِنَ الْحَقْبِ إِلَى الْبِطَانِ لثَلَا يَتَقَدَّمَ وَيَتَأَخَّرُ^(٥) فَإِذَا
صَارَ التَّصْدِيرُ إِلَى الْحَقْبِ فَذَلِكَ أَشَدُّ الْأَمْرِ.
أَي: يَكْشِفُونَ الْأَمْرَ^(٦) فِي أَشَدِّ مَا يَكُونُ.

٧٢ - وَأَسْتَقَبَ الشَّرُّ مِنْ مَقَادِحِهِ وَكَانَ فِي ظَهْرِ آلِهِ^(١) حَدَبٌ
وَيُرْوَى «وَأَسْتَوْرَى الشَّرُّ».
وَيُرْوَى: «فِي ظَهْرِ آلِهِ حَدَبٌ^(٢)» وَهُوَ أَجُودٌ يَعْنِي آلَ الشَّرِّ^(٣).
وَالْأَلُ^(٤): الشَّخْصُ وَهُوَ شَخْصُ الشَّرِّ.
وَحَدَبٌ: أَنْجِدَابٌ^(٥).

(٣/٦٨) - (١) سقط: «وأحرم» في ب.

(٣/٦٩) - (١) في أ: «للمدل».

(٣/٧١) - (١) في ب: «المفضع» (٢) في أ: «التفت». (٣) في ب: «المفضع» (٤) في أ: «الجدال»

وفي ب: «والحوال». (٥) في ب: «ولا يتأخر» (٦) في ب: «الامر المهم»

(٣/٧٢) - (١) في أ: «حاله» (٢) في أ: «جدب» (٣) سقط: «يعني آل الشر» في ب

(٤) في ب: «الاول» (٥) في أ: «بحداب» دون نقط الاول.

يقول: إذا لم تستقيم الأمور أقاموا ميلها.

٧٣ - وكان كالأزوق^(١) الأكس من الـ سنجدة والكرب بعده الكرب

الأروق^(٢): الطويل الأسنان والجمع روق^(٣).

قال المفضل النكري:

«يَوْمَ كُسِ الْقَوْمِ رُوقٌ»

والأكس: القصير الأسنان والجمع كس.

والنجدة: النضرة يقال استنجدته^(٤) وأنجدني^(٥) أي أعانني. ويقال رجل

نجد ونجد ونجيد ونجيد من النجدة ورجل منجود أي مكروب وقد نجد.

قال: والنجد العرق قال النابغة:

«بعد الأين والنجد^(٦)»

والأين: التعب.

٧٤ - (٩٣ هـ) فهم هناك الأساة للداء ذي الرية والرائيون ما شعبوا

الأساة الأطباء^(١) الواحد آس.

والرائيون: الشاعيون^(٢) يقال رأبت القدح أي شعبته.

والداء^(٣) ذو^(٤) الرية: الذي لا يدري كيف علاجه وهذا مثل^(٥).

الأموي: والمرابون^(٦) ما شعبوا ورجل مرأب مصلح للأشياء.

٧٥ - لا شهد للخنا ومنطقه ولا عين الحلم والنهي غيب

ويروى «لا شهد» والخنا^(١): الكلام القبيح.

(٣/٧٣) - (١) في أ: «الاورق» (٢) في أ: «الاورق» (٣) في أ: «روق» (٤) في ب: «استنجدني»

(٥) في ب: «فانجدته» (٦) في ب: «والنجد والنجدة».

(٣/٧٤) - (١) في أ: «الظبا» (٢) في أ: «الساعيون» (٣) في أ: «الداوي» (٤) سقط: «ذو» في أ

(٥) في ب: «مثل ضربه» (٦) في هـ: «المرابون».

والنهي: جمع نهيته وهي العقل.
وغيب^(٢): جمع غائب.

٧٦ - بَرُون سَرُون فِي خِلَاتِهِمْ حِلْفُ التَّقَى وَالسَّاءِ وَالرَّغَبِ
ويروى: «في خلاتهم من خير^(١) ما أتى آتاهم الأدب».
يعني: النبي ﷺ.

ويقال رجل بر سر، بأرون سارون جمع.

٧٧ - لَمْ يَأْخُذُوا الْأَمْرَ مِنْ مَجَاهِلَةٍ وَلَا أَنْتَحَلَّأَ مِنْ حَيْثُ يُجْتَلَبُ^(١)

٧٨ - خِيَارَ مَا يَجْتَوْنَ فِيهِ إِذْ أَلَّ جَانُونَ فِي ذِي أَكْفِهِمْ أَرَبُوا
أربوا: كاسوا وضمنوا بما في أيديهم.

وقيل أربوا من الذهء وقال قيس بن الخطيم^(١):

أَرَبْتُ بِدَفْعِ^(٢) الْحَرْبِ^(٣) لَمَّا رَأَيْتَهَا عَلَى الدَّفْعِ لَا تَزْدَادُ غَيْرَ تَقَارُبِ
وقوله خيار ما يجتنون فيه أي فيما اجتنوا.
(٩٤ هـ) يقول لا يأخذون الخيار ويدعون الرذال.

٧٩ - وَلَمْ يُقَلِّ بَعْدَ زَلَّةٍ لَهُمْ كُرُوا الْمَعَاذِيرَ إِنَّمَا حَسِبُوا
كُرُوا الْمَعَاذِيرَ أَي لَمْ يُخْطِئُوا فَيَكْرُوا الْعُذْرَ إِنَّمَا^(١) حَسِبُوا أَي^(٢) ظَنُّوا أَي
لَمْ يُقَلِّ زَلُّوا فَأَعْتَذَرُوا أَي يَأْتُونَ بِالْحَقِّ^(٣).

٨٠ - وَالْوَازِعُونَ الْمُقْرَبُونَ مِنْ أَلِّ أَمْرِ وَأَهْلِ الشِّغَابِ أَنْ شُغِبُوا

(٣/٧٥) - (١) سقط: «و» في ب (٢) في أ: «والغيب»

(٣/٧٦) - (١) في أ: «غير».

(٣/٧٧) - (١) في أ: «يجتلب»

(٣/٧٨) - (١) في نه: «الخطيم» وفي أ، ب: «الخطيم» (٢) في ب: «يدفع» (٣) في أ: «الشر».

(٣/٧٩) - (١) في أ: «بما» (٢) سقط: «أي» في ب (٣) سقط: «ب» في ب.

الوازيغُونَ الكَافُونَ النَّاسَ عَنِ الْمُنْكَرِ يُقَالُ وَرَعَهُ (١) وَأَنَا أَرَعُهُ .
 ومنه قولُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ: «لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ وَرَعَةٍ» .
 أي: مَنْ يَكْفُهُمْ .
 والمُقَرَّبُونَ مِنَ النَّاسِ: أي لَا يُبْعَدُونَ عَنْهُمْ .
 وروى الأَمْوِيُّ: «وَالْوَادِعُونَ وَالْمُقَرَّبُونَ» (٢) .
 وَيُقَالُ: سَيَّرَ وَاذَعُ: أي لَيَّنَّ .

٨١ - لَا يُضْدِرُونَ الْأُمُورَ مُبْهَلَةً وَلَا يُضْيِعُونَ دَرَّ مَا حَلَبُوا
 مُبْهَلَةً: مُهْمَلَةٌ .
 ومنه قولُ الْأَعْرَابِيِّ لِرُؤُوسِهِمَا: «وَأَتَيْتُكَ بِأَهْلَةٍ غَيْرِ ذَاتِ صِرَارٍ» (١) .
 والمعنى: أَنَّهُمْ لَا يُضْيِعُونَ الْفِيءَ بَلْ يَضْعُونَهُ فِي مَوَاضِعِهِ .
 وَالذَّرُّ: اللَّبْنُ .
 وَيُقَالُ: فُلَانٌ (٢) أَصْدَرَ الْأُمُورَ مَصَادِرَهَا أَي أَحْكَمَهَا .

٨٢ - إِنْ أَصْدَرُوا الْأَمْرَ أَصْدَرُوهُ مَعًا أَوْ أَوْرَدُوا أَبْلَغُوهُ مَا قَرَّبُوا
 يَقُولُ إِنَّهُمْ حِكْمَاءُ يُورِدُونَ فِي مَوَاضِعِ الْوَرْدِ وَيُضْدِرُونَ فِي مَوَاضِعِ
 الصُّدْرِ .
 وَقَرَّبُوا: طَلَبُوا وَهُوَ مِنْ قَرَبِ الْمَاءِ وَهُوَ الْقَرَبُ وَالطَّلَقُ .
 قَوْلُهُ: أَصْدَرُوهُ مَعًا أَي مُجْتَمِعًا لَا مُتَفَرِّقًا مِنْ حِكْمَتِهِمْ مَا قَرَّبُوا مِنْ لَيْلَةٍ
 الْقَرَبِ .

(٣/٨٠) - (١) فِي ب: «وَزَعَتْ» (٢) سَقَطَ: «وَهُ فِي ب (٣) فِي أ: «وَيُرْوَى»

(٣/٨١) - (١) فِي أ: «ضَرَارَةٌ» (٢) سَقَطَ: «فُلَانٌ» فِي ب

٨٣ - (٩٥ هـ) نَبَعْتُهُمْ فِي النَّضَارِ^(١) وَاسِطَةَ^(٢) أَحْرَزَهَا الْعَيْصُ عَيْصُهَا الْأَشْبُ
النُّضَارُ الْأَثْلُ وَهُوَ أَجْوَدُ الْخَشْبِ فِي الْخَرْطِ .
ومنه :

«عُودُكَ عُودُ النَّضَارِ لَا الْغَرَبِ»

وَالْعَيْصُ^(٢) : الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ^(٣) .

وَالْأَشْبُ : مِثْلُهُ وَاسِطَةُ بَيْنَ الشَّجَرِ فَهُوَ أَرْوَى وَأَغْضُ وَالنَّبْعَةُ وَالشَّجْرَةُ^(٤)
يُرِيدُ أَنْ أَصْلَهُمْ أَكْرَمُ الْأُصُولِ .

٨٤ - أَخْرَجَ قِدْحِيهِمُ الْمُفِيضُونَ لِلْمَجْدِ أَمَامَ الْقِدَاحِ إِنْ ضَرَبُوا
الْمُفِيضُ الَّذِي يَضْرِبُ بِالْقِدَاحِ .
يقال : أَفَاضَ بِالْإِزْبَةِ^(١) يُفِيضُ إِفَاضَةً .
وَالْمَجْدُ : الشَّرْفُ .

وقدحيتهم : يعني الرقيب له ثلاثة أنصباء فأحرزوا المجد كله .
وأمام القداح : أي أنهم فائزون .

٨٥ - فَازُوا بِهِ لَا مُشَارِكِينَ كَمَا أَحْرَزَ صَفْوَ النَّهَابِ مُتَهَبٌ
فَازُوا بِهِ أَي بِالْمَجْدِ كَمَا أَحْرَزَ أَمِيرَ الْجَيْشِ صَفْوَ الْغَنَائِمِ .

٨٦ - إِذْ دُونَهُ لِلْمُرَشَّحِينَ ذَوِي الْـ
الْمُرَشَّحُونَ الْمُرَبُّونَ وَالتَّرْشِيحُ التَّرْبِيَةُ .
وذوو^(١) الْعُلَّةُ^(٢) : أَي لَا يَكُونُونَ^(٣) تَهَيَّبُوا لِذَلِكَ أَوْ لَا يَكُونُ عِنْدَهُمْ سِلَاحٌ
وَلَا هَيْئَةٌ .

(١/٨٣) - (١) في أ : «النظار» (٢) في أ : «الغيض» (٣) في أ : «الملتف» (٤) سقط : «و» في أ ، ب .

(٣/٨٤) - (١) في نه : «بالربابة» والتصويب من أ ، وسقط البيت ٣/٨٤ وشرحه من ب .

(٣/٨٦) - (١) في أ : «وذوا» (٢) في نه : «الغلة» وفي ب : «الغله» بدون تاء (٣) في نه : «لا يكونوا» .

وَيَرُومُهُ: يَطْلُبُهُ دُونَ الْمَجْدِ.
الْأُمُويُّ: الْمُرْتَشِحُونَ أَرَادَ الصِّغَارَ.

٨٧ - صَعَدَهُمْ فِي كَوُودِهِ^(١) الرَّبْوُ^(٢) تَوَّ هَيْنُ قُوَى وَالسَّعَاءُ لَا السَّوْبُ
كَوُودُهُ^(٣): شِدَّتُهُ.

والتَّوْهِينُ: الَّذِي صَعَدَهُمْ.

وَالْقُوَى: جَمْعُ قُوَّةٍ.

وَالسَّعَاءُ: الَّذِينَ يَسْعَوْنَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ وَلَا يَثْبُونُ^(٤) الْوَاحِدُ سَاعٍ
(٩٦ هـ) وَقُوَى^(٥) الْحَبْلِ طَاقَاتُهُ^(٦).

وقوله: صَعَدَهُمْ شَقٌّ عَلَيْهِمْ أَي عَلَى بَنِي أُمِيَّةٍ.

وَالرَّبْوُ: الارتفاعُ.

والتَّوْهِينُ: الضَّعْفُ.

وَكُودُهُ^(٧): كُودُ الْمَجْدِ أَي جَشَمَهُمْ^(٨) الرَّبْوُ لِأَنَّهُمْ رَامُوا أَنْ يُدْرِكُوا
مَجْدَ بَنِي هَاشِمٍ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ فَشَقَّ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ وَصَعَبَ مَطْلَبُهُ.

٨٨^(١) - وَأَدْرَكُوا^(٢) دُونَهُ أَحَاطِي^(٣) فِي حَيْثُ مَدَى الْوَابِطِينَ^(٤) إِذْ لَعَبُوا

أَدْرَكُوا يَعْنِي بَنِي أُمِيَّةٍ دُونَ مَجْدِ بَنِي هَاشِمٍ.

وَالهَاءُ: تَعَوَّدُ عَلَى الْمَجْدِ.

(٣/٨٧) - (١) فِي ب: «كُودُهُ» (٢) فِي أ: «الرَّبْوَةُ» (٣) فِي أ، ب: «كُودُهُ» (٤) فِي أ، ب:

«يَثْبُونُ» (٥) فِي ب: «اقْوَى» (٦) فِي ب: «طَاعَاتِهِمْ» (٧) فِي ب: «كُودُهُ»

(٨) فِي ب: «حَشَمَهُمْ».

(٣/٨٨) - (١) الْبَيْتُ ٨٨ كَانَ تَسْلِسُهُ فِي أ (٩٠) وَالْبَيْتُ ٨٩ تَسْلِسُهُ فِيهَا (٨٨) وَالْبَيْتُ ٩٠ تَسْلِسُهُ
(٨٩)

(٢) فِي أ، ب: «فَادْرَكُوا» (٣) فِي أ: «أَحَاطِي» (٤) سَقَطَ «الْوَابِطِينَ» فِي ب.

أَحَاطِي: قد فَازَ بِهَا بنو هَاشِمٍ فِي حَيْثُ أَدْرَكُوا فِي حَيْثُ غَايَةَ الوَابِطِينَ^(٥) وَهُمْ الضُّعْفَاءُ الوَاحِدُ وَابِطٌ^(٦) وَهُوَ الضُّعِيفُ. وَلِغَبُوا: أَعْيُوا يُقَالُ لَغِبَ الرَّجُلُ يَلْغَبُ لَغَبًا وَلُغِبًا وَيُقَالُ يَلْغَبُ مِثْلَ يُشَجِبُ^(٧). وَقَالَ^(٨) الأَمَوِيُّ: أَدْرَكُوا دُونَ حُطُوطِ لَبْنِي هَاشِمٍ فِي لُغُوبٍ مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ وَضَعْفٍ.

٨٩ - يَا خَيْرَ مَنْ ذَلَّتِ المَطِيُّ لَهُ أَنْتُمْ فُرُوعُ العِضَاهِ^(١) لَا الشَّدْبُ وَيُرْوَى: «المَطِيُّ لَهُم». الفُرُوعُ: الأَعَالِي. والشَّدْبُ: القُشُورُ. والعِضَاهُ^(٢): جَمْعُ عِضَّةٍ^(٣) وَهِيَ شَجَرَةٌ مَشُوكَةٌ. يَقُولُ^(٤): أَنْتُمْ شُجَعَانٌ^(٥) تَغْشُونَ الحَرُوبَ فِي كَرَاتِهَا.

٩٠ - أَنْتُمْ مِنَ الحَرْبِ فِي كَرَاتِمِهَا بَحِيثٌ يُلْفَى مِنَ الرَّحَى القُطْبُ أَي: تَكُونُونَ مِنَ الحَرْبِ كَالقُطْبِ مِنَ الرَّحَى. والقُطْبُ: الحَدِيدَةُ الَّتِي تَدُورُ عَلَيْهَا الرَّحَى. (٩٧ هـ) وَيُقَالُ: رَحَى وَأَرْحَاءُ وَقَفَا^(١) وَأَقْفَاءُ^(٢) وَلَا يُقَالُ أَرْحِيَّةٌ وَلَا أَقْفِيَّةٌ. والرَحَى: أَرَادَ مُعْظَمَ الحَرْبِ وَحَيْثُ يَسْتَدِيرُونَ وَيَجُولُونَ^(٣).

٩١ - إِذَا بَدَتْ بَعْدَ كَسَائِبِ رَوْدٍ شَمْطَاءٌ مِنْهَا اللِّحَاءُ وَالصَّخْبُ نَصَبَ شَمْطَاءَ عَلَى الحَالِ وَبَدَتْ يَعْنِي الحَرْبَ.

(٣/٨٨) - (٥) فِي أ، ب: «الوابطين» (٦) فِي أ: «أبط» وَفِي ب: «وابطي» (٧) فِي أ: «تسخت»، وَفِي ب: «شخب» (٨) سَقَطَ «و» فِي ب.
(٣/٨٩) - (١) فِي ب: «العضاة» (٢) فِي ب: «العضاة» (٣) فِي ب: «عضه» (٤) فِي ب: «يقال»، (٥) فِي ب: «شجعا».
(٣/٩٠) - (١) فِي ب: «قفي» (٢) فِي ب: «اقفي» (٣) فِي ن: «يحولون»

وَرَوْدٍ: نَاعِمَةٌ.

وَاللِّحَاءُ^(١): الشُّتْمُ وَالْمُلَاحَاةُ.

يقول^(٢): إِذَا بَدَتِ الْحَرْبُ وَهِيَ تُشَبَّهُ فِي أُولَاهَا بِالْعُرُوسِ الشَّابَةِ لِتَزِينِهَا
وَفِي آخِرِهَا بِالْعَجُوزِ مِنْ تَفْنُجِهَا^(٣) بِالِاسْتِكْتَارِ مِنَ الْقَتْلِ. وَاللِّحَاءُ^(٤) وَالصَّخْبُ
وَاحِدٌ وَمِثْلُهُ كَذِبًا وَمَيِّنًا.

وَاللِّحَاءُ^(٥): قِشْرُ الْعَصَا^(٦).

ومنه: «بَيْنَ الْعَصَا وَلِحَائِهَا»^(٧).

وَالكَاعِبُ: الَّتِي قَدْ تَكَعَبَ ثَدْيَاهَا^(٨).

٩٢ - مَحْلُوقَةُ الرَّأْسِ لَا تَجْرُدُ بِالْحُسْنِ وَلَا بِالْحَيَاءِ^(١) تَأْتِيْبُ^(٢)
تَأْتِيْبُ^(٢) تَفْتَعِلُ مِنَ الْإِثْبِ^(٣) وَهُوَ الْقَمِيصُ الرَّقِيْقُ أَي لَا تَلْبَسُ^(٤) إِثْبًا^(٥)
مِنَ الْحَيَاءِ.

٩٣ - وَأَخْتَضِرَ الْمُوقِدُونَ إِذْ عَزَلَ الـ وَاعِلٌ^(١) مِنْهَا الْيَفَارُ وَالزَّبُّ
الْوَاعِلُ الضَّعِيفُ وَهُوَ الدَّاخِلُ عَلَى الْقَوْمِ وَهُمْ^(٢) يَشْرَبُونَ وَلَمْ يُدْعَ
لِضَعْفِهِ.

وَالْيَفَارُ: عَزَلَ الْوَاعِلُ^(٣).

وَالزَّبُّ: النَّفُورُ يُقَالُ زَبَّ يَزَبُّ زَبًّا وَلَا يَكُونُ الْأَزْبُ إِلَّا نَفُورًا^(٤).

وَالْأَزْبُ: الْكَثِيرُ شَعْرِ الْأَشْفَارِ وَالْحَوَاجِبِ وَالْأَذْنِينَ^(٥).

(٣/٩١) - (١) في أ: «اللحاء» (٢) في أ: «فقول» (٣) في أ: «نفتحها» وفي ب: «تفتحها»

(٤) في أ: «اللحاء» (٥) في أ: «اللحاء» (٦) في ب: «العضا» (٧) في ب: «العضا»

(٨) سقط: «والكاعب... ثدياها» في أ، ب.

(٣/٩٢) - (١) في أ: «بالحياة» (٢) في أ: «تأتيب»، وفي ب: «تتشب» (٢) في أ: «تأتيب» (٣) في ب:

«الايب» (٤) في أ: «يلبس» (٥) في أ: «اتيا»، وفي ب: «ايا».

(٣/٩٣) - (١) في ب: «الواعل» (٢) سقط: «وهم» في أ، ب (٣) في نه: «الواعل» بالفتح (٤) في

ب: «نفور» (٥) سقط: «الأذنين» في ب

٩٤ - قِذْرَيْنِ لَمْ يَقْتَدِيحْ وَقُودَهُمَا بِالْمَرْخِ تَحْتَ الْعَفَارِ مُتَّصِبٌ
أي واحتضر^(١) الموقدون قِذْرَيْنِ .

والعَفَارُ والمَرْخُ: شَجْرَانِ فِيهِمَا النَّارُ فَإِذَا قَدَحَ أَحَدُهُمَ أَخَذَ عُودَ مَرْخٍ
(٩٨ هـ) فَفَرَضَ^(٢) فِيهِ فُرْضَةً^(٣) أَي جَعَلَ فِيهِ جُحْرَةً ثُمَّ أَخَذَ عُوداً مِنْ
عَفَارِ^(٤) فَأَخَذَ رَأْسَ الْعُودِ فَأَدَخَلَهُ الْفُرْضَةَ^(٥) ثُمَّ قَدَحَ .

فقال: هَاتَانِ الْقِدْرَانِ لَمْ يُقَدِّحْ لِهَمَا بِذَلِكَ الْمَرْخِ وَالْعَفَارِ وَذَلِكَ أَنَّهُمَا
يُورِيَانِ سَرِيعاً .

وفي المثل: «فِي كُلِّ عُودِ نَارٍ^(٦) وَأَسْتَمَجِدِ الْمَرْخَ وَالْعَفَارَ»^(٧) .
مُتَّصِبٌ^(٨): يَعْنِي نَاصِبٌ الْقِدْرَيْنِ أَي قَدَّرُ هُوَلاءِ وَقَدَّرُ هُوَلاءِ^(٩) .
يقول: هَمَا قَدَّرَا حَرْبٍ لَا قَدَّرَا طَبِيعٍ .

٩٥ - لَا بِالْجِعَالَيْنِ يُنْزَلَانِ وَلَا بِالشَّيْخِ يُذَكِّي سَنَاهُمَا اللَّهْبُ
الْجِعَالُ الْخِرْقَةُ^(١) الَّتِي يُنْزَلُ بِهَا الْقِدْرُ^(٢) .
وَيُذَكِّي: يُشْعِلُ .

وَالسَّنَا: مَقْصُوراً^(٣) الضُّوْءُ وَفِي الشَّرَفِ السَّنَاءُ^(٤) مَمْدُودٌ .
وَاللَّهْبُ: النَّارُ .
قال ذو الرُّمَّة:

« كَأَنَّهُ حِينَ يَغْلُو عَاقِرًا لَهْبٌ »
يعني: الثُّورُ^(٥) .

(٣/٩٤) - (١) في ب: «واختصر» (٢) في أ: «قرض» (٣) في أ: «قرضة» (٤) في ب: «عفار»
(٥) في أ: «القرضة» (٦) في نه: «نار» بالسكون (٧) في ب: «العفار»
(٨) في ب: «ومتصّب» (٩) سقط: «وقدر هؤلاء» .
(٣/٩٥) - (١) في أ: «الخرقة» (٢) في أ: «القدر ولكادها» (٣) في أ، ب: «مقصور»
(٤) في أ: «السنا» (٥) سقط: «يعني الثور» في أ .

٩٦ - في إِرْتِي^(١) فَيَلْقَيْنِ بَيْنَهُمَا من غَيْرِ نَارِ الْقَوَابِسِ الشُّهُبُ
الإِزَّةُ الحُفْرَةُ التي تُوقَدُ فِيهَا النَّارُ.
وَقِيلَقَانِ^(٢): كَيْبِتَانِ.

وَالْقَوَابِسُ: التي تَقْتَبِسُ النَّارَ.
ويعني بذلك: الحَرْبَ يقول هي مَوْضِعُ نارٍ لا كَهَيْذِهِ النَّارِ التي تُوقَدُ.
وَشُهُبٌ: جَمْعُ شِهَابٍ.

٩٧ - وفي السَّيِّئِ الغَيُوثِ بَاكِرَةً إِذْ لا يُدِيرُ العَصُوبَ مُعْتَصِبٌ
يقول هُمْ في الحُرُوبِ كما وَصَفْتُ وفي السَّيِّئِ الممحلَّةِ^(١) الغيُوثِ.
وَالعَصُوبُ: النَّاقَةُ التي لا تَدِرُّ حَتَّى تُعْصَبَ فَخَذَهَا لِسوءِ^(٢) خُلُقِهَا
وَالْمُعْتَصِبُ الفَاعِلُ.

أي: يَجُودُونَ في مِثْلِ هَذَا الزَّمَانِ يقول إذا لم يكن زَرْعٌ ولا نَبْتُ
(٩٩ هـ) ولا لَبَنٌ ولا جَوَادٌ.

٩٨ - أَبْرَقَ لِلْمُسْتَيْتِينَ عِنْدَكُمْ بِالجَوْدِ فِيهَا اليَهَاءُ والعُشْبُ
المُسْتَيْتُونَ: المُجْدِبُونَ يقال أُسْنَتَ الرَّجُلُ إِذَا قَحِطَ وَإِنَّمَا قالوا
مُسْنِتٌ لأنهم شَبَّهوا^(١) الهَاءَ في السَّنَةِ بهَاءٍ لا تُعَلِّ^(٢) إِذْ كانت ثالِثةً فكأنَّها من
نَتْرِ الحُرُوفِ.

وَالجَوْدُ: هو المَطَرُ يقال جَادَتِ السَّمَاءُ تُجودُ جَوْدًا.
وَاليَهَاءُ: الغُدْرَانُ واحداً نَهْيٌ ونَهْيٌ^(٣).
وَأَبْرَقَ العَيْثُ: أي أَضَاءَ.

(٣/٩٦) - (١) في أ: «ارتي» (٢) سقط: «و» في أ.
(٣/٩٧) - (١) في ب: «المجدبة» (٢) في ب: «السوء».
(٣/٩٨) - (١) في ب: «شبهوا الساء الهاء» (٢) في أ: «لا يصل» دون نقط، وفي ب: «لا يصل»
(٣) في أ: «ونها».

قال الراجز:

بَرَقَ الْحَيَا لَيْسَ كَبَرَقِ الْخُلْبِ
وَالْخُلْبُ: البرق الذي لا مطر معه.
وَالْعُشْبُ الْكَلَاءُ.

٩٩ - هَلْ تُبَلِّغُنِيكُمْ الْمَذْكَرَةَ الْوَجْنَاءُ وَالسَّيْرُ مِنْهُ الدَّابُّ
الْمَذْكَرَةُ: الناقة التي تشبه الذكر خلقاً وعظماً.
وَالْوَجْنَاءُ: العظيمة الوجنات وقيل بل هو من (١) وَجِنِ الْأَرْضِ الصُّلْبِ
منها.

وَالدَّابُّ: السُرعة يقال: ذاب ذاباً وتؤوباً (٢) وهو السير الدائم السريع.
١٠٠ - هَوَجَاءُ كَالْفَحْلِ هَوَجَلٌ سُرْحٌ (١) تَنْشَقُّ (٢) عَنْهَا الْهَوَاجِرُ الْنُؤُبُ
هَوَجَاءُ: فيها هوج من نشاطها.

وَالهَوَجَلُ: السريعة.
وَالسُرْحُ: التي (٣) تَعْطِيكَ (٤) ما عندها عَفْوًا.
وَالنُّؤُبُ: التي يجيء حرها من كل وجه.
وَالهَوَاجِرُ: جمع (٥) هَاجِرَةٍ وهي وقت انتصاف النهار.
وَالنُّؤُبُ: من صفة الهواجر (٦).

١٠١ - إِذَا الْإِكَامُ إِكْتَسَتْ مَالِيهَا وَكَانَ زَعَمَ اللُّوَامِعِ الْكُذِبُ
الْإِكَامُ: الجبال الصغار الواحدة أكمة.

(٩٩/٣) - (١) سقطت: «من» في أ (٢) في أ: «دابا ودوبا»
(١٠٠/٣) - (١) في أ: «سرج» (٢) في أ: «ينشق» (٣) سقطت: «التي» في أ (٤) في أ: «يعطيك»
(٥) في أ: «جمع» (٦) سقطت: «والنؤب من صفة الهواجر» في ب.
(١٠١/٣) - (١) في أ: «اكتسبت»

(١٠٠ هـ) والمآلي: جمع مثلاة^(٢) خِرقة^(٣) تُمسكها النائحة تُشير^(٤) بها وهو يعني بذلك السراب.

واللوامع: اللاتي^(٥) يَلْمَعْنَ بالسراب وهذه اللوامع في شدة الحر^(٦) الكذب يحسبها الرجل ماءً فيكذبه ظنه^(٨).

١٠٢ - بِمُضْمَحِلٍ مُؤْمِلٍ خَادِعٍ لِأَرْكَبٍ^(١) عَمَّا تَضَمَّنَ الْقِرْبُ يَعْنِي^(٢): السراب يقول يخدع الركب عن فضول أسقيتهم حتى يصبوها ويسرفوا في شربها فيظنون أنهم قد وردوا الماء. وقوله عما تَضَمَّنَ الْقِرْبُ: يعني الماء.

١٠٣ - لَمْ يَقْتَعِدْهَا الْمُعْجِلُونَ وَلَمْ يَمْسَحْ مَطَاها الْوُسُوقُ وَالْقَتَبُ وَيُرْوَى: «يمسخ^(١)».

والمُعْجِلُونَ: الذين معهم الإعجاله وهي اللبن إلى أهاليهم أي كريمة لم تُركب.

يقول: هل تبلغنيكم^(٢) المذكرة الوجناء التي لم يقتعدها المعجلون أي لم يجعلوها قعدة^(٣).

ولم يمسح مطاها: أي لم يُدِيرَ ظهرها.

والمطا: الظهر يقال مسح^(٤) يمسح.

والوسوق: جماعة وسق وهي الأعدال.

= (٢) في أ: «ميلة» (٣) في أ: «خرقة» بالفتح (٤) في أ: «يشير» (٥) في ب: «اللواني» (٦) العبارة في أ: «وهذه في شدة الحر رغم اللوامع» (٨) سقط: «ظنه» في أ ولكن في ب جاء: «ظنه بذلك».

(٣/١٠٢) - (١) في ب: «بالمضمحل المؤمل الخادع للاركب» (٢) في ب: «يعني بالمضمحل».

(٣/١٠٣) - (١) في أ: «يمسح» (٢) في أ: «ويبلغنيكم» (٣) في أ: «فقدته» (٤) سقط: «مسح» في أ.

١٠٤ - كَانَتْهَا النَّاشِطُ الْمُوَلَّعَ ذُو الِ عَيْنَةَ مِنْ وَحْشِ لَيْنَةِ الشَّيْبِ
 النَّاشِطُ: الثَّوْرُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ.
 وَالْمُوَلَّعُ^(٢): الَّذِي بِهِ تَوَلَّعَ مِنْ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ.
 وَذُو الْعَيْنَةِ: يُقَالُ (٣) ثَوْرٌ أُعِينَ بَيْنَ الْعَيْنَةِ وَالْعَيْنِ إِذَا كَانَ وَاسِعَ الْعَيْنِ.
 وَالشَّيْبُ: الَّذِي تَمَّتْ أَسْنَانُهُ يُقَالُ ثَوْرٌ مُشَبَّبٌ وَشَبَّبَ.
 (١٠١ هـ) وَلَيْتِنَا: اسْمُ مَكَانٍ وَشَبَّهَ النَّاقَةَ بِهَذَا الثَّوْرِ.

١٠٥ - هَاجَتْ لَهُ^(١) الْحَرَجَفُ الْبَلِيلُ بِصُرٍّ إِذِ جَهَامٍ وَالْحَاصِبُ الْحَصِيبُ
 الْحَرَجَفُ: الرِّيحُ الْبَارِدَةُ.
 وَالْبَلِيلُ: الَّتِي فِيهَا نَدَى^(٢).
 وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ^(٣):
 «وَهَاجَتْهُ بَلِيلٌ زَعَزَعٌ»
 وَالصُّرَادُ^(٤): سَحَابٌ رَقِيقٌ بَارِدٌ^(٥) وَهُوَ جَمْعٌ وَوَاحِدٌ.
 وَالجَّهَامُ: السَّحَابُ الَّذِي هَرَّاقٌ^(٥) مَاءَهُ^(٦).
 وَالْحَاصِبُ: الثَّلْجُ وَالْبَرْدُ.
 وَيُقَالُ: الَّذِي فِيهِ حَصَى^(٧) مِنْ شِدَّةِ ضَرْبِهِ لِلْوَجْهِ يَعْنِي الثَّلْجَ.

١٠٦ - ثَوْبَاهُ مِنْهُ الصَّقِيعُ تَلْحَفُهُ^(١) وَالتَّرْبُ مِنْ سَافِيَاتِهِ^(٢) التَّرْبُ
 يَعْنِي: ثَوْبِي^(٣) الثَّوْرُ مِنْهُ مِنْ^(٤) الثَّلْجِ . وَالصَّقِيعُ، وَالْجَلِيدُ، وَالضَّرِيبُ:
 وَاحِدٌ وَالسَّافِيَاءُ^(٥): مَا تَسْفِي الرِّيحَ^(٦).

(٣/١٠٤) - (١) فِي ب: «المولغ» (٢) فِي ب: «المولغ» (٣) فِي أ: «يعني ثورا».

(٣/١٠٥) - (١) فِي أ: «به» (٢) فِي أ: «نذا» (٣) فِي أ: «دوب» (٣) فِي ب: «الصر»

(٤) فِي ب: «بارد رقيق» (٥) فِي أ: «هراء» (٦) فِي أ: «وماء»

(٧) فِي أ: «حصا».

(٣/١٠٦) - (١) فِي ب: «تلفحه» (٢) فِي أ: «سفياته» وَفِي ب: «سافياته» فِي أ، ب: «ثوب»

(٤) فِي ب: «اي من» (٥) فِي أ، ب: «والسافيات» (٦) فِي ب: «الرياح» =

والتُّرْبُ: ذو التُّرْبِ ويقال للتُّرْبِ الشَّرِي(٧) والأَثْلُبُ والدَّقْعُمُ(٨)
والتُّورُبُ(٩).

وتَلْحَفُهُ: حال من الحَرْجَفُ.

والتُّرْبُ(١٠): نَسَقٌ عَلَى مَا تَلْحَفُهُ(١١) أَي الحَرْجَفُ من فوقه والتُّرْبُ من
تحتِهِ.

ويقال(١٢): لَحَفَ يَلْحَفُ وَالْحَفَ فِي السَّوَاءِ(١٣).

١٠٧ - فِي كِنِّ أَرْضَاتِهِ يَلُودُ بِهَا ضَيْفًا قِرَاهُ الشُّهَادُ وَالْوَصْبُ
وَيُرْوَى: «النَّصْبُ».

يقول: يَسْتَكِنُ(١) بِالْأَرْضَاتِ وَهِيَ شَجَرَةٌ فَهُوَ يَتَوَقَّى الْمَطَرَ بِهَا(٢) وَالْبَرْدَ.
وقوله: الشُّهَادُ وَالنَّصْبُ أَي لَا يَنَامُ مِنَ الْمَطْرِ.

١٠٨ - لَيْلِكَ ذَا لَيْلِكَ الطُّوَيْلِ كَمَا عَالَجَ تَبْرِيحَ غُلِّهِ الشَّجْبُ

قال: بَاتَ الثَّورُ لَيْلَهُ الطُّوَيْلِ عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ كَأَنَّهُ قَالَ الزَّمُ لَيْلِكَ الطُّوَيْلِ

كما(١) عَالَجَ وَلَزِمَهُ حَتَّى بَدَأَ الصُّبْحُ فَانْتَفَى بِقَوْلِهِ حَتَّى بَدَأَ.

ومثله قوله تعالى ذِكْرُهُ(٢): «أَنْ أَضْرِبَ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ(٣) فَانْفَلَقَ».

(١٠٢ هـ) أَي(٤) فَضْرَبَهُ(٥) فَانْفَلَقَ.

قال أبو عمرو يُخَاطَبُ(٦) الثَّورُ: أَي يَلُودُ بِهَا اللَّيْلَ كُلَّهُ.

= (٧) فِي ب: «البري»، (٨) فِي أ: «الاثلب»، (٩) فِي أ: «التورب»، (١٠) سَقَطَ: «الترب»

فِي ب: (١١) فِي ب: «يلحفه»، (١٢) سَقَطَ «و» فِي أ (١٣) فِي أ: «السوي»

(١٠٧/٣) - (١) فِي أ، ب: «يستكن»، (٢) فِي أ، ب: «به».

(١٠٨/٣) - (١) سَقَطَ: «كما» فِي ب (٢) سَقَطَ: «ذكره» فِي ب. (٣) فِي ب: «الحجر» (٤) سَقَطَ:

«أي» فِي ب. (٥) فِي ب: «فضرب به»، (٦) فِي أ: «يخاطب نفسه».

والتَّبْرِيحُ: ما بُرِحَ بهِ وعَبَّرَ بهِ (٧).
والشُّجْبُ: الهَالِكُ وَشَبَّهَ المَغْلُولَ (٨) الذي مَنَعَهُ (٩) يُقْلَ غُلَّهُ (١٠) من النُّومِ.
به (١١).

١٠٩ - حتى بَدَأَ حَاجِبٌ من الشَّمْسِ والـ حَاجِبٌ مِنْهَا الشَّرْقِيّ مُحْتَجِبٌ
حَاجِبُ الشَّمْسِ: نَاحِيَةٌ مِنْهَا.

قال أعرابي (١) لآخرَ وهما يَأكَلانِ رَغِيْفًا: «كل من حَوَاجِبِهِ».
قال قيسُ بن الحَظِيمِ (٢):

تَبَدَّتْ لَنَا كَالشَّمْسِ تَحْتَ غَمَامَةٍ بَدَأَ حَاجِبٌ مِنْهَا وَضَنَّتْ بِحَاجِبِ
مُحْتَجِبٌ: أَي فِي اللَّيْلِ.

١١٠ - ثُمَّ غَدَا يَنْفُضُ الجَلِيدَ كَمَا سَاقَطَ عَنْهُ الهَشِيمُ مُحْتَطِبٌ
غَدَا الثَّوْرُ يَنْفُضُ عَنْ نَفْسِهِ الجَلِيدَ الذي قَدْ سَقَطَ عَلَيْهِ طَوْلَ لَيْلِهِ.
والهَشِيمُ: ما يَبَسَ من الشَّجَرِ وَالوَرَقِ.
وَمُحْتَطِبٌ: أَي يَأْخُذُ الحَطْبَ.

١١١ - فَاسْتَلَحَمْتُهُ الضَّرَاءُ فِي هَبْوَةِ النَّدَى قَعَّ بِجِدِّ كَأَنَّهُ اللَّعِبُ
أَسْتَلَحَمْتُهُ: الهَاءُ لِلثَّوْرِ أَي أَحَاطَتْ بِهِ الكِلَابُ.
يقال: فَارَسَ مُسْتَلَحَمًا إن (١) أَحَاطَتْ بِهِ الفُرْسَانُ من كُلِّ وَجْهِ.
والضَّرَاءُ: الكِلَابُ (٢)، الذُّكْرُ ضِرْوُ (٣) وَالأنثى ضِرْوَةٌ (٤).
والهَبْوَةُ (٥): الغُبَارُ الرقيقُ وَالنَّقْعُ (٦): الغُبَارُ الكَثيفُ.

= (٧) في ب: «عبر به» دون نقط الباء فيها. (٨) في ب: «والاشبه المجلول» (٩) في أ:

«معه» وفي ب: «به» (١٠) في أ: «غلبة» وفي ب: «علة».

(٣/١٠٩) - (١) في أ: «الأعرابي» (٢) في أ: «الحطيم».

(٣/١١١) - (١) في ب: «إذا» (٢) في أ: «الكلاب، يعني عدوها وطلبها» (٣) في ب: «ضرب»

(٤) في ب: «ضروءة» (٥) في أ: «المهوبة: الدقيق» (٦) في أ: «النقع: الغبار الكثيف».

(١٠٣ هـ) بِجِدِّ : أي بِجِدِّ مِنَ الْكِلَابِ يَعْنِي عَدُوَهَا وَطَلَبَهَا .

١١٢ - فَجَالَ فِي رَوْعَةِ الْفُجَاءَةِ مُثًى سَوْنِي عِطْفٍ وَالْقَلْبُ مُتَّخَبٌ
أَي جَالَ الثَّورُ عِنْدَمَا فَجَأَتْهُ الْكِلَابُ أَي جَالَ مُتَّوْنِي عِطْفٍ غَيْرَ مُبَالٍ
بِالْكِلَابِ قَدْ تَنَّى عِطْفَهُ . وَالْقَلْبُ مُتَّخَبٌ : أَي ذَاهِبٌ مُسْتَلَبٌ وَيُقَالُ : أَتَانَا فَلَانٌ
ثَانِي عِطْفَهُ : إِذَا أَتَاكَ (١) مُسْتَكْبِرًا .

يقول : كَانَ الثَّورَ قَدْ فَرَعَ مِنْ أَوْلِهِ لَمَّا فَجَأَتْهُ (٢) الْكِلَابُ ثُمَّ لَمْ يَبَالِ
وَمَضَى (٣) .

١١٣ - ثُمَّ أَرْعَوَى حِينَ أَفْرَخَ (١) الرَّوْعَ فَاسَ
تَخْرَجَ مِنْهُ الْحَفِيظَةُ الْغَضْبُ

أَرْعَوَى (٢) : أَي رَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ وَخَزِي مِنَ الْفِرَارِ حِينَ أَفْرَخَ (٣) رَوْعَهُ أَي
ذَهَبَ رَوْعَهُ وَخَوْفَهُ وَعَلِمَ مِنْ أَي شَيْءٍ هُوَ .

وَالْحَفِيظَةُ : الْمُحَافَظَةُ عَلَى مَا يَجِبُ عَلَيْهِ حِمَايَتَهُ يُقَالُ قَدْ أَحْفَظَنِي أَي
أَغْضَبَنِي . وَالْحَفِيظَةُ الْغَضْبُ فَاسْتَخْرَجَ : نَسَقَ عَلَى أَرْعَوَى (٤) وَهُوَ أَجْوَدُ مِنْ أَنْ
يَكُونَ نَسَقًا عَلَى أَفْرَخَ (٥) .

١١٤ - فَرَدَّهَا بِالصَّرِيعِ ذِي الرَّمَقِ الْكَارِبِ يَدْمَى حَشَاهُ وَالْقُرْبُ
أَي رَدَّ الثَّورُ الْكِلَابَ لَمَّا حَمَلَ عَلَيْهَا صَرَخَ كَلْبًا فَتَرَكَه بَأَخْرَ رَمَقِي .
وَالْكَارِبُ : الَّذِي قَدْ دَنَا (١) مِنَ الْمَوْتِ وَيُقَالُ كَرَبَتِ الشَّمْسُ لِلغُرُوبِ أَي
دَنَتْ .

(٣/١١٢) - (١) فِي أ : (أَي أَتَانَا) (٢) فِي أ : (فُجَاءَةٌ) (٣) فِي أ ، ب : (وَمَضَى) .

(٣/١١٣) - (١) فِي أ : (أَفْرَجَ) ، (٢) فِي أ : (أَرْعَوَى) ، (٣) فِي أ : (أَفْرَجَ) ، (٤) فِي أ : (أَرْعَوَى) ، (٥) فِي

أ : (أَفْرَجَ) .

(٣/١١٤) - (١) فِي ب : (دَنَا) .

وَحَشَاءُ: يعني حَسَا الكَلْبِ.
وَالْقُرْبُ: الْجَنْبُ^(٢) وهما قُرْبَان^(٣) وَالْأَقْرَابُ الْجَمْعُ.
يَذْمَى^(٤): حالٌ من الصَّرِيحِ.

١١٥ - وَنَالَ مِنْهَا الشَّوْىَ نَوَافِذُ كَالِ خَاصِيفٍ أَوْهَى نِعَالَهُ النَّقْبُ
الشَّوْىَ^(١): الْأَطْرَافُ.

وَنَوَافِذُ: يعني طَعَنَاتٍ طَعَنَهَا الثَّورُ الْكِلَابَ.
وَأَوْهَى: أضعَفَ وَالْوَهْيُ الضَّعْفُ.
وَالنَّقْبُ: الْحَفَاءُ^(٢).

(١٠٤ هـ) وَالْخَاصِيفُ: الَّذِي يَخْصِيفُ نَعْلَهُ.

وَالنَّقْبُ: أَنْ يُنْقَبَ^(٣) النَّعْلُ شَبَهَ طَعَنَ الثَّورِ الْكِلَابَ بِقَرْنِهِ^(٤)
بِالْمِخْصِيفِ^(٥) فِي نَعْلِ^(٦).

ابو عمرو^(٧): يَنْصِبُ نَوَافِذَ، يُجْعَلُ^(٨) الشَّوْىَ مَوْضِعَ رَفْعٍ لِأَنَّ مَا نَالَكَ فَقَدْ
بَلَّتَهُ.

وَالْمَعْنَى: نَالَ^(٩) مِنْهَا الثَّورُ نَوَافِذَ^(١٠) فِي مَوْضِعِ الشَّوْىَ: وَهِيَ الْأَطْرَافُ.

١١٦ - فَيْتَلَّكَ لَا ذَاكَ وَهِيَ بِالْمُحْرِمِ الشَّاحِبِ^(١) فِي مُحْرَمَيْنِ قَدْ شَحَبُوا^(٢)

وَيُرْوَى كَذَلِكَ^(٣) مَا تَيْتَكَ^(٤) أَي كَذَلِكَ الثَّورُ^(٥) مَا تَيْتَكَ^(٦) النَّاقَةَ وَمَا صَلَّةُ.

= (٢) فِي أ: «الحنب» (٣) فِي أ، ب: «قربا» (٤) فِي أ: «تذمي».
(٣/١١٥) - (١) فِي أ: «الشوا» (٢) فِي ب: «الخف» (٣) فِي ب: «ينتقب» وَفِي نَه: «ينقب»
(٤) سَقَطَ: «بقرنه» فِي ب (٥) فِي أ: «يخسف» وَفِي ب: «يخسف» (٦) فِي ب:
«نقل» (٧) فِي أ: «قال أبو عمرو» (٨) فِي أ، ب: «يجعل» (٩) سَقَطَ: «منها»
فِي ب (١٠) فِي أ: «نوافذ».
(٣/١١٦) - (١) فِي ب: «الشاحب» (٢) فِي ب: «شحبوا» (٣) فِي ب: «كذلك»
(٤) فِي ب: «هاتيك» (٥) فِي ب: «أبي بدل ماء» (٦) فِي ب: «هاتيك»

ويروى^(٧): في المُحْرِمِينَ ما شَحَبُوا
وَالشَّاحِبُ: الْمُتَغَيِّرُ اللَّوْنِ وَالْمُحْرِمُ شَاحِبٌ
وهي بِالْمُحْرِمِ^(٨): في موضع حال يريد وهي الْمُحْرِمُ^(٩)
وفي الْمُحْرِمِينَ: من صلة^(١٠) الْمُحْرِمِ.

١١٧ - تَحْمِلُ كَثِيرَانَهُمْ عَلَى الْأَيْنِ وَالْ
كَثِيرَانَهُمْ: رِحَالَهُمْ^(١) الْوَاحِدُ كُورٌ
وَالْأَيْنُ: الْإِعْيَاءُ^(٢).
وَالْأَيَانِقُ: جَمْعُ أَيْنَقٍ
وَالشُّرْبُ. الضُّوَامِرُ الْوَاحِدُ شَارِبٌ

١١٨ - إِنْ قِيلَ قِيلُوا فَفَوْقَ^(١) أَرْحِلْهَا
قِيلُوا: مِنَ الْقَيْلُولَةِ.

وَعَرَسُوا^(٣): مِنَ التَّعْرِيسِ وَهُوَ التَّزْوُلُ فِي السَّحْرِ.
وَالذَّمِيلُ وَالخَبَبُ: ضَرْبَانِ مِنَ السَّيْرِ.
يَقُولُ: لَا مَقِيلَ لَهُمْ وَلَا تَعْرِيسَ
وَالْمَقِيلُ: نِصْفُ النَّهَارِ
وَالتَّعْرِيسُ: فِي السَّحْرِ.
يَقَالُ^(٤) عَرَسَ الْقَوْمُ السَّفْرُ

١١٩ - لَا يَتَدَاوَى بِنَزَلَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا حُدْنَفٌ مِنْ هَيْضَةِ الْكَرَى الْوَصْبُ

= (٧) فِي أ: «وَتَرْدِي» (٨) سَقَطَ: «فِي مَوْضِعِ حَالٍ يَرِيدُ وَهِيَ الْمَحْرَمُ» فِي ب: (٩) فِي أ:
«الْمَحْرَمُ سَائِرَةٌ» (١٠) فِي ب: «صِفَةٌ».
(١) فِي ب: «أَي رِحَالَهُمْ» (٢) فِي أ: «الْإِعْيَاءُ».
(٣) فِي أ: «عَرَسُوا» (٤) فِي أ:
«وَيَقَالُ».

(١٠٥هـ) المَدْنَفُ: العَلِيلُ وأرادَ بِهِ العَلِيلَ^(١) من السَّهَادِ وَتَرَكَ النَّوْمَ وَهَيْضَةً الكَرَى: شِدَّتُهُ^(٢)

يقال: كَرِيَ يَكْرِي كَرَى.

والكَرَى^(٣) ايضاً: دَقَّةُ السَّاقِ يقال رجل أَكْرَى وامرأة كَرَوَاءُ^(٤) والكَرَى: ^(٥) طائرٌ ومنه:

أَطْرِقَ كَرَى^(٦) أَطْرِقَ كَرَى^(٧) إِنَّ النِّعَامَ فِي القَرَى^(٨)
يقول لا تَنْزِلُ فَتَنَامَ فيكونُ النَّوْمُ دَوَاءً^(٩).

١٢٠- الا لِحَمْسِ هِيَ المُنِيخَةُ بالِ أَرْكَبِ حَيْثُ تُتَكَأُ^(١) الجَلْبُ
يقولُ لا يَنْزِلُونَ الا لِلصَّلواتِ الحَمْسِ والجَلْبُ: مواضِعُ السُّجودِ
والواحدة الجُلْبَةُ^(٢).

يقال: جَلَبَ الجُرْحُ وَأَجَلَبَ اِي عَلَنَهُ الجُلْبَةُ وَهِيَ القِشْرَةُ التي تَعْلُو^(٣)
الجُرْحَ لِلإِنْدِمَالِ^(٤).

١٢١- كَأَنَّهُنَّ المَعْجَلاتِ الى الـ أَفْرُخِ^(١) بالمُدْلِهِمَةِ العُصْبُ
المَعْجَلاتُ: القَطَا
والمُدْلِهِمَةُ^(٢): الليلية^(٣) والمُدْلِهِمُ السَّوَادُ
والعُصْبُ والزُّمْرُ: الجَماعاتُ

(١١٩/٣) - (١) في أ: «عليل» (٢) في ب: «شدته»، «والكرى النوم»
(٣) في أ: «يكري كرى والكرى» (٤) في أ، ب: «كروى» (٥) في أ: «والكروي»
(٦) في أ: «كرا» (٧) في أ: «كري» (٨) في أ: «القرى» (٩) في ب: «ذراه».
(١٢٠/٣) - (١) في أ، ب: «تتكى» (٢) في أ: «الحلبه» وفي ب: «جلبة» (٣) في أ: «تعلو البرء»
وفي ب: «تعلو البرء للاندمال بعد الشدة» (٤) سقط: «الجرح للاندمال» في ب.
(١٢١/٣) - (١) في ب: «الافراخ» (٢) سقط: «وو» في ب (٣) في ب: «الليالي».

ويقال لجماعة القَطَا سِرْبٌ وشبهه النُّوقُ بالقَطَا في السُّرعةِ وقيل لهن مُعْجَلَاتٌ لأنَّهُنَّ يُعْجَلْنَ إلى الفِرَاحِ .

١٢٢- يَحْمِلُنَ فَوْقَ الصُّدُورِ أَسْقِيَةً لَغَيْرِهِنَّ العِصَامُ والخُرْبُ العِصَامُ: الحَبْلُ الذي تُحْمَلُ (١) به القِرْبَةُ .

والخُرْبُ: جَمْعُ خُرْبَةٍ وهي العُرْوَةُ .

وأسْقِيَةٌ: جَمْعُ سِقَاءٍ .

والعِصَامُ: الحَبْلُ الذي تُعَصَّمُ (٢) به القِرْبَةُ أي تُمْسَكُ بِهِ

وأسْقِيَةٌ: يعني حواصلَ القَطَا شَبَّهَهَا بالأسْقِيَةِ

(١٠٦ هـ) والخِفَاءُ: الكِساءُ الذي يُغَطَّى بِهِ رَأْسُ القِرْبِيَّةِ وقال أَوْسُ بن حَجْرٍ:

وَخَرَكَمَا خَرَّ الخِفَاءُ (٥) المُجَدَّلُ

١٢٣- لم يَجْسَمِ الخَالِقَاتُ فَرِيَّتَهَا ولم يَغِضُ مِنْ نِطَافِهَا السَّرِبُ

يَجْسَمُ (١): يَتَكَلَّفُ (٢) جَسِمَ (٣) فلان اليك يَجْسَمُ جَسْمًا إذا تَكَلَّفَ ذلك .

والخَالِقَاتُ: المُقَدَّرَاتُ وهنَّ (٤) الخَارِزَاتُ .

قال (٥) زهير:

ولأنتِ تَفْرِي ما خَلَفْتَ وَبِعَضُ الـ قَوْمِ يَخْلُقُ ثم لا يَفْرِي

يَخْلُقُ (٦): يُقَدِّرُ (٧) .

وَفَرِيَّتَهَا: خَرَزَهَا .

(٣/١٢٢) - (١) في أ: «يحمل» (٢) في أ: «يعتصم» (٣) في أ: «الحفاء» (٤) في أ: «حجر»

(٥) في أ، ب: «الحفاء»

(٣/١٢٣) - (١) في ب: «يجسم» (٢) في ب: «تتكلف» (٣) في ب: «يقال جسم»

(٤) في أ: «وهي» (٥) في أ: «وقال» (٦) في أ: «تخلف» (٧) في أ: «تقدر» =

ولم يَغِيضُ^(٨): أي لم يَنْقُصُ^(٩) ويقال غاص الماء يَغِيضُ غِيضًا.
والنِّطَافُ: الماء قليلًا^(١٠) كان أو كثيرًا.
والسَّرْبُ: الماء الذي بين البئر والحوض.

١٢٤ - إلى تَوَامٍ كأنها قَرْدٌ الـ عِهِنِ بَيْدَاءَ لَأَمَّهَا الزَّعْبُ
إلى: (١) من (٢) صلة يَحْمِلُنَّ

وتَوَامٍ: اثنين اثنين شبه فِرَاحِهَا بالتَوَامِ من الإنسانِ وتَوَامٍ فِرَاحٍ يَعْنِي فِرَاحَ
القَطَا شَبَّهَهَا بِقَرْدِ الصُّوفِ ما يجمع منه ولَأَمَّهَا دروعها^(٣) الواحدة^(٤) لَأَمَةٌ يقول
دِرْعُهَا زَعْبُهَا.

١٢٥ - لم يَطْعَنَ الرِّيشُ في مَطَاعِنِهِ مِنهَا ولم يَتَتَّعَشْ بِهَا القَصْبُ
يريدُ: قَصَبَ الرِّيشِ يقول لم يَشْتَدَّ بَعْدُ وَكُلُّ عَظْمٍ مُجَوِّفٌ فَهُوَ قَصَبٌ.
يَتَتَّعَشُ: (١): يَشْتَدُّ^(٢)

١٢٦ - مُتَخِذَاتٍ مِنَ الخِرَاشِيِّ كَالِ حَلِيَّةٍ مِنهَا السُّمُوطُ والحُقْبُ
الخِرَاشِيُّ: قَشُورُ البَيْضِ الواحدِ خِرْشَاءُ

(١٠٧هـ) وقوله: السُّمُوطُ فانها جمع سِمَطٍ وهو خَيْطٌ يُنْظَمُ^(١) فيه الخَرْزُ.
والحُقْبُ: جمع حِقَابٍ وهو خَيْطٌ يُشَدُّ على الحَقْوِ.

والغِرْقِيُّ^(٢) والخِرْشَاءُ: واحد^(٣) والغَلِيظُ من القَشْرِ^(٤) القَيْضُ والرَّقِيْقُ
الغِرْقِيُّ.

= (٨) في أ: «يغيض»، (٩) في أ: «ينقص»، (١٠) في ب: «القليل أو الكثير».
(٣/١٢٤) - (١) في أ: «الي»، (٢) سقط: «من» في ب (٣) في أ: «درعها»، (٤) في أ: «الواحد».
(٣/١٢٥) - (١) في ب: «ويتتعش أي انتعش جسمه»، (٢) في ب: «أي اشتد»
(٣/١٢٦) - (١) سقط: «وينظم» في ب (٢) في أ: «والغرقي»، وفي ب: «والغرقاء»
(٣) سقط: «واحد» في ب (٤) في ب: «قشر البيض»، (٥) في أ: «الغرقي»،
وفي ب: «الغرقاء».

١٢٧- مثل الكلا غير ان أرؤسها تَهْتَرُ فيها السُمومُ والشَّعْبُ^(١)
يعني: الفراخ.

والسُمومُ: جمع سَم وهي الاعين والأذان والمناخِرُ وكلُّ ثَقِبٍ فهو سَمٌ
وسَمٌ^(٢) وكذلك السَّمُ القاتل سَمٌ وسَمٌ
والشَّعْبُ: المناخِرُ وهي القِطْعُ المُتَّصِلَةُ مثل شُعبِ الرَّأسِ اتِّصَالاً
وانفِصَالاً^(٣).

١٢٨- لا شَاكِراتٍ اذا غَنَيْنَ ولا : في فِقْرِهِنَّ الجَفَاءُ مُرْتَابٌ
غَنَيْنَ: اسْتَعْنَيْنَ

مُرْتَابٌ: يقول فِقْرُهُنَّ لا يُرْتَابُ ولا يُشْعَبُ يعني الفِرَاحُ

١٢٩- أولاك لا هؤلا اذا أَنْجَضَ النَّبِيُّ شُدَّ السِّنَافُ واللَّبُّبُ
أَنْجَضَ: النَّبِيُّ: ذَهَبَ الشَّحْمُ والنَّبِيُّ: الشَّحْمُ ومنه ناقةٌ نَاقَةٌ ونوقٌ نِوَاءٌ^(١)
والنَّبِيُّ^(٢): اللَّحْمُ، قال الشاعر:

كَمَيْتٌ كَمَاءِ النَّبِيِّ لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ^(٣) ولا خَلَّةٌ يَكْوِي^(٤) الشُّرُوبَ^(٥) شِهَابُهَا
والسِّنَافُ: البِطَانُ
واللَّبُّبُ: الصَّدْرُ.

أولاك: يعني الإبل

وهؤلا: القَطَا

١٣٠- يُوْغَلَنَ بِالْأَرْكَبِ العِجَالِ وَيُعَفَّ بِذَوْنِ السَّيَاطِ ان عَتَبُوا

(١) في ب: «العشب» (٢) سقط: «و» في أ (٣) سقط: «اتصلا وانفصلا» في أ

(٢) في أ: «نواء» (٢) سقط: «و» في أ (٣) في أ: «بحمطة»

(٤) في ب: «بروي» (٥) في أ: يروي اول العجز هكذا: «ولا حمله لملوى السروب»

ولم ينقط اول الكلمة الثانية.

يُوغِلْنَ: يَذْهَبْنَ فِي الْأَرْضِ (١) مِنَ السَّرْعَةِ يَقُولُ لَا يُخَوِّجَنَّ إِلَى السُّوْطِ (٢)
(١٠٨هـ) يُضْرَبْنَ بِهِ.

وقوله يُعْتَبِنَ (٣): أَي يَرْجِعُنَّ يَقَالُ اعْتَبَكَ الدَّهْرُ أَي رَجَعَ لَكَ كَمَا تُحِبُّ.

١٣١ - شُعْتُ مَدَالِجُ قَدْ تَعَوَّلْتُ الْاَرْضُ بِهِمْ فَالْقِفَافُ فَالْكُتُبُ
تَعَوَّلْتُ: تَلَوْتُ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ (١) الْغِيْلَانُ لِتَلَوْنَهُمْ
فَالْقِفَافُ (٢): جَمْعُ قُفٍّ وَهُوَ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ
وَالْكُتُبُ: جَمْعُ كَثِيبٍ وَهُوَ الْحَبْلُ مِنَ الرَّمْلِ.

١٣٢ - تَرْفَعُهُمْ تَارَةً وَتَخْفِضُهُمْ إِذَا طَفَّوْا فَوْقَ آلِهَاتِ رَسَبُوا

طَفَّوْا: عَلَوْا. الطَّافِي: الْعَالِي

وَالْأَلُ: السَّرَابُ فِي آخِرِ النَّهَارِ لِأَنَّهُ يَأْوِلُ أَي يَرْجِعُ.

وَالْأَلُ: الشَّخْصُ وَالْأَلُ: جَمْعُ آلَةٍ (١) وَهِيَ (٢) الشَّخْصُ وَالْأَلُ الْاَهْلُ وَمِنْهُ

قَوْلُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ:

نَجَلِ قِيَاضٍ وَمِنْ آلِ سَبَلٍ (٣)

وَرَسَبُوا: ثَبَّتُوا (٤)

وَالرَّاسِبُ: الثَّابِتُ.

١٣٣ - إِلَى مَزُورَيْنِ فِي زِيَارَتِهِمْ نَيْلُ التَّقَى (٢) وَاسْتَيْمَّتِ الْحِسْبُ

(٣/١٣٠) - (١) فِي أ: «الارض» (٢) فِي أ: «سوط» (٣) فِي أ: «يعتين»

(٣/١٣١) - (١) فِي ب: «سمي» (٢): فِي أ، ب: «والقفاف» (٣) فِي ن: «الحبل»

(٣/١٣٢) - (١) فِي ب: «اله» (٢) فِي ب: «وهو» (٣) فِي أ: «سمل مناص ومن آل سل» دون نقط.

(٤) فِي أ: «اثبتوا»

(٣/١٣٣) - (١) فِي أ: «النقي»

الجِسْبُ: جمع جِسْبَةٍ وهي الأجرُ
ومنه قولهم: «عند الله يَحْتَسِبُهُ».
(١٠٩هـ) الى: من صلة يُوغَلَنُ الى مَزُورَيْنِ (٢).

(٢) سقط شرح البيت كله في ب، وجاء بعد آخر بيت ما يلي: «في تمت القصيدة متنا
وشرحا والحمد لله على ما اعان من فضله».

وقال الكميْتُ ايضاً^(٥) (١)

١ - أَلَا هَلْ عَمَّ فِي رَأْيِهِ مُتَأَمِّلٌ وَهَلْ مُدْبِرٌ بَعْدَ الْإِسَاءَةِ مُقْبِلٌ
يَقُولُ هَلْ مَنْ يَجْهَلُ فِي رَأْيِهِ مُتَأَمِّلٌ أَي يَنْظُرُ وَهَلِ الَّذِي تَرَكَ الْحَقَّ يَرْجِعُ
إِلَيْهِ .

يُقَالُ: قَدْ عَمِيَ يَعْمَى (١) عَمَى (٢) فَهُوَ عَمٍ إِذَا جَهِلَ
وَمِنْهُ قَوْلُ زَهِيرٍ:

وَأَعْلَمُ عِلْمَ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ (٣) وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمِ مَا فِي غَدٍ عَمِي
أَي جَاهِلٌ

وقوله: أَلَا: تنبيهٌ للمنادي وما يجيء بعده استئنافٌ ومثله في الاستفهام
أَلَا هَلْ قَامَ زَيْدٌ وَلَوْ قَلَّتْ هَلْ قَامَ زَيْدٌ لَكَانَ تَاماً وَقَالَ الشَّاعِرُ:

أَلَا: هَلْ هَاجَكَ الْأَطْعَا نٌ إِذْ جَاوَزْنَ مُصْطَحِبَا (٤)
وَالْعَرَبُ لَا تَكْتَفِي بِهَا جَوَاباً حَتَّى (٥) تَجِيءَ بِهَا وَنَعَمْ فَيَقُولُونَ أَلَا لَا وَأَلَا
نَعَمْ وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ حِزَامٍ: (٦)

أَلَا حَبِّذَا مِنْ حُبِّ عَفْرَاءٍ مُلْتَقَى نَعَمْ وَأَلَا لَا حَيْثُ يَلْتَقِيَانِ
(١١٠هـ) أُوَيْقَالَ: أَعْمَى (٧) الْعَيْنُ بِالْأَلْفِ وَعَمِي (٨) الْقَلْبُ بِالْأَلْفِ وَهَذَا
الصَّحِيحُ لِدَيْهِمْ .

(٥) - (١) فِي أ: «قَالَ الْكَمِيْتُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى» وَفِي ب: «... بِنَ زَيْدِ الْأَسَدِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ

تَعَالَى وَرَضِي عَنْهُ» وَسَقَطَ: «إِيضاً» فِي ب وَسَقَطَتِ الْقَصِيدَةُ مَتْنًا وَشَرَحًا فِي ز .

(٤/١) - (١) فِي أ: «بِعَنِي» (٢) فِي أ: «عَمَا» (٣) سَقَطَ صَدْرُ الْبَيْتِ فِي أ (٤) فِي أ: «مُصْطَحِبَا» (٥)

سَقَطَ: «حَتَّى» فِي أ (٦) فِي أ: «خَرَامٌ» (٧) فِي أ: «عَمَا» (٨) فِي ب: «وَأَعْمَى الْقَلْبَ بِالْيَاءِ» .

٢ - وهَلْ أُمَّةٌ مُسْتَيْقِظُونَ لِرَشْدِهِمْ . فَيَكْشِفُ عَنْهُ النَّعْسَةَ الْمُتَزَمِّلُ
مُسْتَيْقِظُونَ^(١) لَدِينِهِمْ فَيَتَّبِعُوا^(٢) لِأَمْرِ دِينِهِمْ فَيَفْتَحُ عَيْنِيهِ مِنْ نَوْمِهِ .

وَالْمُتَزَمِّلُ : الَّذِي قَدْ تَزَمَّلَ بِثِيَابِهِ .

النَّائِمُ^(٣) وَالنَّعْسَةُ : النَّوْمَةُ .

فَيَكْشِفُ : جَوَابٌ هَلْ ، أَي كَأَنَّ الْأُمَّةَ تَنَامُ^(٤) لِسُكُونِهِمْ^(٥) وَإِقْرَارِهِمْ عَلَى
جَوْرِ بَنِي أُمِيَّةَ .

وَالْمُتَزَمِّلُ : الْمُتَلَفُّ بِثِيَابِهِ .

٣ - فَقَدْ طَالَ هَذَا النَّوْمُ وَأَسْتَخْرَجَ الْكَرَى
مَسَاوِيَهُمْ لَوْ أَنَّ ذَا الْمَيْلِ يَعْذِلُ
الْكَرَى : النَّوْمُ وَالْكَارِي : النَّائِمُ .

وَالْمَسَاوِيءُ : وَاحِدُهَا مَسَاءَةٌ (وَقَالَ أَبِي عَمْرٍو أَسْوَاءٌ جَمَعَ عَلَى غَيْرِ

لَفْظٍ وَاحِدٍ) كَمَا قِيلَ الْخَيْلُ تَجْرِي عَلَى مَسَاوِيهَا .

وَقَوْلُهُ : لَوْ أَنَّ ذَا الْمَيْلِ يَعْذِلُ أَي لَوْ أَنَّ مِنْ جَارِ عَدَلٍ

يَقُولُ : قَدْ طَالَ تَغْمِيضُهُمْ فَاسْتَخْرَجَ ذَلِكَ عُيُوبَهُمْ أَي أَظْهَرَ مَسَاوِيَهُمْ

وَيُرْوَى : « لَوْ أَنَّ ذَا الْمَيْلِ » بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ارَادَ هَذَا الْمَيْلُ وَمَنْ ارَادَ بِهِ

هَشَامًا وَهُوَ ذُو الْمَيْلِ .

وَالْمَيْلُ : الْجَوْرُ وَالْمَيْلُ فِي الْقَضَاءِ .

٤ - وَعَطَّلَتِ الْأَحْكَامُ حَتَّى كَأَنَّهَا عَلَى مِلَّةٍ غَيْرِ الَّتِي^(١) تَنْتَحِلُ

الْمِلَّةُ : الدِّينُ .

(٤/٢) - (١) فِي نَهْ : «مُسْتَيْقِظُونَ» (٢) فِي نَهْ : «فَيَتَّبِعُوا» فِي أ : «فَيَتَّبِعُونَ» (٣) سَقَطَ : «و» فِي أ

(٤) فِي ب : «بِنَامُونَ» (٥) فِي أ : «بِسُكُونِهِمْ» وَفِي ب : «سُكُونِهِمْ»

(٤/٣) - (١) فِي ب : «أَنَّ كَانَ» (٢) فِي ب : «وَأَسْتَخْرَجَ» .

(٤/٤) - (١) فِي ب : «الَّذِي» .

ومنه: «مِلَّةٌ أَيْبِكُمْ اِبْرَاهِيمَ»
 وقوله: غير التي نَتَّحِلُّ أَي كَانَا عَلَى غَيْرِ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ لِمَا قَدْ بَدَّلَتْ
 الْأَحْكَامَ وَالسُّنَنُ.

٥ - كَلَامُ النَّبِيِّنَ الْهُدَاةِ كَلَامُنَا وَأَفْعَالُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ نَفَعَلُ
 (١١١هـ) يَقُولُ: كَلَامُنَا الْإِنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَأَفْعَالُنَا مِثْلُ أَفْعَالِ
 الْجَاهِلِيَّةِ (١) يَعْنِي (٢) بَنِي مُرَوَانَ يَتَكَلَّمُونَ (٣) بِالْحَقِّ وَيَأْمُرُونَ (٤) بِهِ وَيَفْعَلُونَ
 خِلَافَ ذَلِكَ.

٦ - رَضِينَا بِدُنْيَا لَا نُرِيدُ فِرَاقَهَا عَلَى أَنَّنَا فِيهَا نَمُوتُ وَنُقْتَلُ
 يَقُولُ: نَحْنُ رَاضُونَ (١) بِالْدُنْيَا كَأَنَّهَا تَقِينَا مَا نَخَافُهُ مِنَ الْمَوْتِ وَالْقَتْلِ أَي
 نَجِبُهَا وَنَعْلَمُ أَنَّا سَنَمُوتُ وَنُقْتَلُ (٢).

٧ - وَنَحْنُ بِهَا الْمُسْتَمْسِكُونَ (١) كَأَنَّهَا لَنَا جُنَّةٌ مِمَّا نَخَافُ وَمَعْقِلٌ
 الْجُنَّةُ مَا يَجُنُّكَ وَيَسْتُرُكَ وَمَهْمَا يُسْتَرُ عَنْكَ فَهُوَ جَنِينٌ، وَمِنْهُ (٢) جُنَّ فُلَانٌ
 فِي قَبْرِهِ وَقِيلَ لِلْمَوْلُودِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ جَنِينٌ
 وَالتُّرْسُ: جُنَّةُ الرَّجُلِ.

وَالْمَعْقِلُ: الْحِرْزُ يَقُولُ نَحْنُ نَمُوتُ بِهَذِهِ الدُّنْيَا وَنُقْتَلُ وَنَحْنُ بِهَا
 مُسْتَمْسِكُونَ كَأَنَّهَا لَنَا حِصْنٌ أَوْ مَلْجَأٌ نَتَخَلَّصُ بِهِ مِمَّا يُرَادُ بِنَا.

٨ - أَرَأْنَا عَلَى حُبِّ الْحَيَاةِ وَطُولِهَا يُجَدُّ بِنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ وَنَهْزِلُ

(٤/٥) - (١) فِي أ: «الْجَاهِلِيَّةِ وَلَا نَفْعَلُ» (٢) فِي أ: «تَعْنِي» (٣) سَقَطَ «يَتَكَلَّمُونَ» فِي ب (٤) فِي ب:
 «وَيَأْمُرُونَ».

(٤/٦) - (١) فِي أ: «رَضِينَا» (٢) فِي أ: «نَقْتَلُ وَيُرْوَى نَقْتَلُ».

(٤/٧) - (١) فِي أ: «مُسْتَمْسِكُونَ» (٢) فِي نَه: «وَمَا» وَالتَّصْوِيبُ مِنْ أ. (٣) فِي أ: «مُسْتَمْسِكُ
 مُسْتَمْسِكُونَ».

الجدُّ^(١): في معنى الحقِّ يقول نُجِبُّ أن تطولَ حياتنا ونحنُ كلُّ يومٍ
نقربُ الى آجالنا.

والجدُّ: ضدُّ الهزلِ يقالُ جدُّ في الأمرِ وأجدُّ.

وهزلَ يهزلُ: اذا لعبَ

يقولُ: نحنُ غافلونَ عما اليه مصيرُنا ونحنُ نلعبُ.

(١١٢هـ) ٩- نعالجُ مُرمِّقاً من العيشِ فانياً له حاركُ لا يحملُ العيبَ أجزلُ
والمُرمِّقُ: الرقيقُ^(١) يقالُ إرْمَقُ الشيءُ يَرْمَقُ وأرْماقٌ يَرْماقُ إرْماقاً اذا قلَّ
ما عندهُ وهو من الرَمَقِ وهو ما اقام النفسَ

يقولُ: نعالجُ عيشاً قد رَقَّ شِبُه^(٢) جلدٍ قد دُبغَ فهو يخلُقُ سريعاً فكذلك
هذا العيشُ يَفنى^(٣) عاجلاً.

وقوله: حاركُ أجزلُ^(٤) يعني العيشَ

والأجزلُ: المُقطعُ^(٥) الكتفينِ والمنكبينِ وهو الجَزَلُ

يقولُ: نحنُ في عيشٍ خسيسٍ ضعيفٍ لا نقدِرُ انْ نحملَ عليه

والحاركُ: موصِلُ^(٦) العُنُقِ في الصُّلبِ

والعيبُ: الثَّيْلُ يقولُ نحنُ في دهرٍ فاسدٍ ذهبَ خيرُهُ وبقي شرُّه فنحنُ

نُداويه^(٧) كهذهِ الحالِيةِ^(٨).

١٠- كحالِيةٍ عن كُوعِها وهي تبتغي صلاحَ أديمٍ ضيَّعتهُ وتعملُ

الحالِيةُ: المرأةُ التي تَضَعُ^(٩) الاديمَ على يدها وتأخذُ ما عليه من الوسخِ

يقالُ: حَلَّاتُ الأديمِ فانا أحلاه حلاً.

(٤/٨) - (١) في أ: «الحق».

(٤/٩) - (١) في أ: «الرقيق» (٢) في أ: «شبيه». (٣) في ب: «يعني» (٤) سقط: «اجزل» في أ.

(٥) في ب: «المقطع من» (٦) في ب: «مفصل» (٧) في ب: «بواديه» (٨) في ب: «الحال».

(٤/١٠) - (١) في أ: «كحالية» (٢) في أ، ب: «تصبخ»

وَتَعْمَلُ: تَبُّلُ الأَدِيمِ ثُمَّ تَلْفَهُ لِتَتَمَعَطَ شَعْرَهُ فَتَتْرَكُهُ حَتَّى يَفْسُدَ
 يَقُولُ: هِيَ تُرِيدُ إِصْلَاحَهُ بَعْدَ مَا أَفْسَدَتْهُ
 وَقَالَ: التَّحْلِيُّءُ (٣) قَشُورُ الأَدِيمِ وَالبَيْضِ
 وَتَعْمَلُ: وَهُوَ أَنْ يُؤْخَذَ الجِلْدُ حِينَ يُسْلَخُ وَهُوَ رَطْبٌ (٤) فَيُلْفُ ثُمَّ يُدْخَلُ
 فِي مَاءٍ وَطِينٍ نَمَّ يَخْرُجُ أَحْمَرَ فَذَلِكَ هُوَ المَغْمُولُ.
 قَالَ: وَالكُرُوعُ طَرْفُ عَظْمِ الزَّنْدِ مِمَّا يَلِي الإِبْهَامَ (٥).
 وَالكُرُوعُ: طَرْفُ عَظْمِ الزَّنْدِ مِمَّا يَلِي الخِنَصِرَ (٦) يَقُولُ نَحْنُ كَهَذِهِ المَرَأَةُ الَّتِي
 تَبْتَغِي (٧) إِصْلَاحَ هَذَا (٨) الأَدِيمِ كَذَلِكَ نَبْتَغِي إِصْلَاحَ امْرَأَتِنَا بَعْدَ مَا أَفْسَدْنَا
 (١١٣هـ) وَقَوْلُهُ: كَحَالِئَةِ الكَافِ مِنْ صِلَةِ نُعَالِجُ
 وَالمِحْلَاةُ: الحَدِيدَةُ الَّتِي يُقَشَّرُ بِهَا الأَدِيمُ.

١١ - فَأَصْبَحَ بَاقِي عَيْشِنَا وَكَأَنَّهُ لَوَاصِفِهِ هَذَا الخِبَاءِ المُرْعَبِلُ
 الهَذْمُ: الثَّوْبُ الخَلْقُ وَالجَمْعُ أَهْدَامُ
 وَقَوْلُهُ: المُرْعَبِلُ أَي المَقْطَعُ المُشَقَّقُ يُقَالُ رَعِبَلْتُ الثَّوْبَ وَشَبَرَقْتُهُ (١)
 وَقَدَدْتُهُ إِذَا خَرَقْتُهُ.

وَتَوْبٌ رَعَابِلُ: أَي مُخَرَّقٌ وَامْرَأَةٌ رَعِبِلٌ (٢) تُخَرِّقُ (٣) ثَوْبَهَا مِنْ حُمُقِهَا.
 قَالَ أَبُو النُّجْمِ:
 أَهْدَامُ خَرَقَاءُ تُلَاجِي (٤) رَعِبِلُ
 يَقُولُ قَدْ أَصْبَحَ عَيْشِنَا مِثْلَ هَذَا الخِبَاءِ الخَلْقِ المُقْطَعِ فَالشَّمْسُ تَدْخُلُ فِيهِ

(٣) فِي أ: «اليحلي» وَفِي ب: «المتحلي» (٤) فِي أ: «يرطب» (٥) فِي ب: «الخنصر»
 (٦) سَقَطَ: «والكرسوع طرف الزند مما يلي الخنصر» فِي ب. (٧) فِي أ: «بتبغى»
 (٨) سَقَطَ: «هذا» فِي ب.
 (٩/١١) - (١) فِي أ: «شققته» (٢) فِي أ: «رعيبيل» وَفِي ب: «رعبل» (٣) فِي ب: «اي تخرق»
 (٤) فِي أ: «فلي حي» وَفِي ب: «بل حي»

فلا يُسْتَظَلُّ بِظِلِّهِ وكذلك نحنُ ليس علينا ظِلٌّ إذا أَصْلَحْنَا جَانِبًا دَخَلْنَا مِنْ جَانِبِ
آخِرِهِ»^(٥).

ويقال: ثَوْبٌ هَدْمٌ وَثِيَابٌ^(٦) أَهْدَامٌ وقد تَهَدَّم الثَّوْبُ إذا خَلِقَ.

١٢.. إذا حِصَّ^(١) مِنْهُ جَانِبٌ رَاعٍ جَانِبٌ يَفْتَقِنُ يَضْحَى^(٢) فِيهِمَا الْمُتَظَلُّ
حِصَّ^(٣): خِيَطَ يَقَالُ حِصَّتْ أَحْيَصُ حِيَاصَةً^(٤) أَي حِيَاطَةً وَحُصَّتْ
أَحْوَصٌ^(٥) حَوْصًا^(٦) إِذَا خِطَّتْهُ.

ورَاعٍ: أَفْرَعٌ إِذَا خِيَطَ^(٧) مِنْهُ جَانِبٌ^(٨) تَخَرَّقَ جَانِبٌ آخَرَ.

يَضْحَى: يَظْهَرُ^(٩) لِلشَّمْسِ يَعْنِي^(١٠) عِلْمًا هَذَا^(١١) الْمُتَظَلُّ الَّذِي يَسْتَرُّ
مِنَ الشَّمْسِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَأَنَّكَ^(١٢) لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى»^(١٣).

وَأَمَّا أَرَادَ بِذَلِكَ مَثَلًا.

(١١٤هـ) وِرَاعٌ^(١٤) أَيْضًا: رَجَعَ وَيُقَالُ يَضْحَى يَبْرُزُ^(١٥) مِنْهُ وَمِنْهُ:

ضَوَاجِي البَصْرَةَ مَا بَرَزَ مِنْهَا إِلَى البَادِيَةِ وَقَوْلُهُ يَفْتَقِنُ مِنْ جَانِبَيْهِ.

يقول: كَلِمَا قَدَرْنَا أَنْ نُصَلِّحَ شَيْئًا مِنْ دَهْرِنَا فَسَدَ لكَثْرَةِ فَسَادِهِ وَتَفَاقُمِهِ

ويقال: ضَحِيَ يَضْحَى إِذَا أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ وَأَضْحَى يَضْحَى إِذَا صَارَ وَقْتُ

الضُّحَى مِنَ النَّهَارِ.

١٣ - فِتْلِكَ أَمُورُ النَّاسِ أَضْحَتْ كَأَنَّهَا أُمُورٌ مُضْغِعٌ آثَرَ النَّوْمِ بَهْلٌ

يقولُ أَمُورُ النَّاسِ مَهْمَلَةٌ مَنشُورَةٌ لَا مُدَبِّرَ لَهَا كَالْإِبِلِ المُهْمَلَةِ الَّتِي لَا قِيَمَ

لِهَا وَلَا رَاعِي يَحْفَظُهَا.

(٤/١١) - (٥) سقط: «آخر» في ب (٦) في ب: «الثواب»

(٤/١٢) - (١) في ب: «خيص» (٢) في أ: «يضحي» (٣) في ب: «إذا خيص أي...»

(٤) في ب: «خصت احيص خاصة» (٥) في أ: «لصوص» (٦) في ب: «خصت»

«أحوص حوصا» (٧) في ب: «خطت» (٨) في ب: «جانبا»

(٩) في ب: «تظهر» (١٠) سقط: «يعني» في ب (١١) سقط: «على» في أ

(١٢) في ب: «وانك» (١٣) سقطت الآية: «وانك... تضحي» في أ.

والبُهْلُ: جمعُ باهٍل وهي التي لا صِرَارَ عَلَيْهَا مِنَ الْإِبْلِ فَلَبْنُهَا مَبَاحٌ وَإِنَّمَا يَعْنِي هِشَامٌ بِنَ عَبْدِ الْمَلِكِ آثَرَ الذَّعَةِ عَلَى النَّظْرِ فِي دِينِهِ وَأَمْرَ رَعِيَّتِهِ كَمَا آثَرَ هَذَا (١) الْمُضَيِّعَ تَضْيِيعَ (٢) أَبِيهِ وَغَنِمَهُ بِأَهْمَالِهَا.
وَبُهْلٌ: مِنْ نَعَبِ الْأُمُورِ.

١٤ - تَمَقَّقَ أَخْلَافَ (١) الْمَعِيشَةِ مِنْهُمْ رِضَاعًا وَأَخْلَافَ الْمَعِيشَةِ حُفْلٌ الْمَتَمَقَّقُ (١): الَّذِي يَرِضِعُ (٢) مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَهُوَ شَبَعَانٌ يَقُولُ يَمْتَلِيءُ جَوْفُهُ وَلَا تَمْتَلِيءُ (٣) عَيْنُهُ (٤).
وَتَمَقَّقَ: يَعْنِي الْمُضَيِّعُ.
وَالْحُفْلُ (٥): الْمَمْتَلِئَةُ (٦) لَبْنًا.

يقول: قد إسترخت أخلاف المعيشة من طول ما رَضِعُوهَا (٧) وكانت حُفْلًا أَي مَمْتَلِئَةً.

يقول: النَّاسُ خَيْرُهَا الْقَلِيلُ (٨).
قال (٩) الْأُمَوِيُّ: تَمَقَّقَ يَعْنِي الْإِمَامَةَ رِضَاعًا أَي لَا يَحْتَلِبُهَا مِنْ لُؤْمِهِ بَلْ يَمْضُهَا مَضًا لِللُّؤْمِ وَمِنْهُ بَخِيلٌ رَاضِعٌ.
وَالْتَمَقَّقُ: أَسْوَأُ (١٠) الرِّضَاعِ وَأَقْلَهُ (١١٥هـ) وَيُقَالُ: تَمَقَّقَ عَيْشُهُ أَي يُقَلِّلُهُ وَيُقَتِّرُ عَلَى نَفْسِهِ

١٥ - مُصِيبٌ عَلَى الْأَعْوَادِ يَوْمَ رُكُوبِهَا لِمَا قَالَ فِيهَا مُخْطِيءٌ حِينَ يَنْزِلُ

(٤/١٣) - (١) في أ: «بهذا» (٢) في ب: «على تضييع ان...»
(٤/١٤) - (١) في ب: «أخلاف» (٢) في أ: «يرضعها» (٣) في ب، نه: «يمتلئ»
(٤) في أ: «عنبه» (٥) في أ: «الحفل» يعني الممتلئة (٦) في أ: «امتلاء» في ب: «الممتلئ»
(٧) في أ: «تضموها» (٨) في أ: «بالقليل» (٩) سقط: «قال» في أ (١٠) في ب: «أسوأ»

يقول: هو مُصِيبٌ فيما يقولُ اذا كان^(١) على المنبرِ واذا نَزَلَ خالفَ فعَلُهُ ما تكلم^(٢) يعني هِشاماً.

والأعوادُ: ارادَ بِها^(٣) المنبرُ

ويروى: «يوم ركوبه» واللام في لِمَا من صِلَة مُصِيبٍ وفيها: يريدُ في الخُطبةِ فَكَنَى عنها.

ويقال: فيها بمعنى عليها اي على المنبرِ^(٤).

١٦ - يُشَبِّهُهَا الْأَشْبَاهَ وَهِيَ نَصِيئُهُ لِه مَشْرَبٌ مِنْهَا حَرَامٌ وَمَأْكُلٌ

ويروى: «وهي نُصِيئُهُ» ايضاً يشبه الدنيا وما فيها بالاشياء اي يَضْرِبُ^(١)

الامثال^(٢) للدنيا في خُطْبَتِهِ يَعِظُ النَّاسَ وَهُوَ احْتِقُ بِالْوَعْظِ لِانْهُ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ

حَرَاماً فِي خِلَافَتِهِ يُضَيِّعُ أُمُورَ النَّاسِ^(٣)

وقوله: وهي نَصِيئُهُ يعني^(٤) الدنيا

وَتُصِيئُهُ: يعني الخطبة [على الرواية الثانية]

١٧ - فِيا سَاسَتَا هاتوا لنا من جوابكم ففيكم لَعَمْرِي ذو افانين مِقُولُ

اراد ساسة الناس يعني القيام بأمرهم وهذا على جهة الهزاء^(١) بهم.

وأفانين: أي^(٢) ضروب الكلام. الواحدُ فَنٌّ وفُنونٌ وأفنانٌ ويجمع^(٣) أفنان

على^(٤) أفانين.

والمِقُولُ: اللِّسَانُ^(٥) الْمُتَكَلِّمُ البَلِيغُ.

(١/٥٤) - (١) في أ: «علا» (٢) في ب: «تكلم به» (٣) سقط: «بها» في أ (٤) سقط: «أي على المنبر» في ب.

(١/١٦) - (١) سقط: «يضرب» في ب وفي أ ورد: «يضرب بها» (٢) في ب: «الامثال لها أي للدنيا» (٣) في أ: «ولا يضع امور الناس مواضعها» بدل: «يضيع... الناس» (٤) في ب: «يريد» (٥) في ب: «يريد».

(١/١٧) - (١) في أ: «الهزاء به بهم» وفي ب: «الهداية لهم» (٢) سقط: «اي» أ (٣) في أ: «وجمع» (٤) سقط: «عل» في أ.

وأراد: يا سَاسَتَاهُ^(٦) فحذف الهاء يقول للأمرء اجيبوا عما نسألُكم
(١١٦ هـ) هاتوا ما عندكم من الجوابِ .

١٨ - أَأَهْلُ كِتَابٍ نَحْنُ فِيهِ وَأَنْتُمْ عَلَى الْحَقِّ نَقْضِي بِالْكِتَابِ وَنَعْدِلُ
يَقُولُ يَا سَاسَةَ^(١) النَّاسِ بغيرِ حَقٍّ كَيْفَ صَبَرْتُمْ أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ^(٢) وَأَنْتُمْ فِيهِ عَلَى سَوَاءٍ^(٣) .

ونقضي^(٤): حال

أي: في قضائنا^(٥) .

١٩ - فَكَيْفَ وَمِنْ أُنَى وَإِذْ نَحْنُ خِلْفَةٌ فَرِيقَانِ شَتَى تَسْمُنُونَ وَنَهْزُلُ
يَقُولُ^(١): نَحْنُ مُخْتَلِفُونَ

وفريقانِ لَوْنَانِ أَيِ أَنْتُمْ فِي الرَّفَاهِيَةِ وَالِدَّعَةِ وَنَحْنُ فِي الشَّقَاءِ وَالْجُوعِ أَيِ
كَيْفَ صَبَرْتُمْ^(٢) أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنَّا وَمِنْ أَيْنَ لَكُمْ هَذَا الْفَضْلُ^(٣) .

وَشَتَى: مُتَّفَرِّقٌ وَمِنْهُ تَشَتَّتَ الْأَمْرُ إِذَا تَفَرَّقَ وَشَتَى تَرْجَمَةٌ عَنْ قَوْلِهِ فَرِيقَانِ
وَإِذْ^(٤) نَحْنُ خِلْفَةٌ: حَالٌ

٢٠ - لَنَا وَتِلَاعُ الْأَرْضِ حُوٌّ مَرِيْعَةٌ سَنَامٌ أَمَلْتُهُ الْخَطَائِطُ أُمَيْلُ
يَقُولُ لَنَا سَنَامٌ أُمَيْلُ أَيِ مَهْزُولٌ قَدْ مَالَ مِنْ هَزَالِهِ .

وقوله حُوٌّ مَرِيْعَةٌ أَيِ خَصِيْبَةٌ

وَالْحُوُّ: الَّتِي^(١) تَضْرِبُ^(٢) خُضْرَتِهَا^(٣) إِلَى السُّوَادِ مِنْ شِدَّةِ^(٤) الرِّيِّ .

(٤/١٧) - (٥) في أ: «اللسن» واطنه الصواب (٦) في ب: «ياستاه»

(٤/١٨) - (١) سقط: «يا ساسة الناس بغير حق» ، في أ (٢) في أ: «بهذا الامر احق» (٣) في أ:

«السواد» (٤) في أ: «ويقضي» (٥) في أ، ب: «او في حال قضائنا» بدل:

«حال، اي في قضائنا» .

(٤/١٩) - (١) في أ: «خلفة» يقول... (٢) في أ: «صحرتم» (٣) في أ: «الفعل» (٤) سقط: «و» في

ب

(٤/٢٠) - (١) في أ: «الذي» (٢) في أ: «يضرب» (٣) في ب: «بخضرتها» (٤) في أ: «سدة»

وقوله: خَطَائِطُ جَمْعِ خَطِيئَةٍ: اَرْضٌ لَمْ تُمَطَّرْ بَيْنَ اَرْضَيْنِ مَمَطُورَتَيْنِ كَأَنَّهَا
أَخْطَأَهَا الْغَيْثُ.

والمعنى: إنا^(٥) نَزَعْنَا حَيْثُ لَا مَرَعَى

وَالْتِيْلَاعُ: مَجَارِي الْمَاءِ إِلَى الْوَادِي

يَقُولُ: فَأَيُّ عَدْلٍ هَذَا^(٦)؟

٢١- ام الْوَحْيِيُّ مَنبُودٌ وِرَاءَ ظُهُورِنَا فَيَحْكُمُ فِينَا الْمَرْزُبَانَ الْمَرْفُلُ

يَقُولُ: نَحْنُ^(١) مُشْرِكُونَ قَدْ نَبَذْنَا كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى^(٢) وِرَاءَ ظُهُورِنَا فَيَحْكُمُ

فِينَا الْمَرْزُبَانَ الْمَرْفُلُ أَيِ الْمُسَوِّدُ

(١١٧ هـ) وَالرَّفْلُ فِي^(٣) الْثِيَابِ: أَنْ يَجْرَهَا.

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إِذَا نَحْنُ رَفَلْنَا امْرَأً^(٤) سَادَ قَوْمَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلُ ذَلِكَ يُذَكَّرُ

رَفَلْنَاهُ: سَوَدْنَاهُ^(٥) جَعَلْنَاهُ سَيِّدًا

يَقُولُ: أَنَحْنُ^(٦) أَهْلُ كِتَابٍ أَمْ لَا كِتَابَ لَنَا.

وَالْوَحْيِيُّ: الْكِتَابُ^(٧) يُرِيدُ الْقُرْآنَ.

مَنبُودٌ: مَرْمِيٌّ

وَالْمَرْزُبَانُ: الْمَلِكُ الْفَارِسِيُّ يُرِيدُ هِشَامًا.

٢٢- لَنَا رَاعِيَا سَوَاءٍ مُضِيْعَانِ مِنْهُمَا أَبُو جَعْدَةَ الْعَادِي وَعَرَفَاءُ جِيَالُ

رَاعِيَا سَوَاءٍ: يَعْنِي^(١) هِشَامًا وَخَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ وَكَانَ عَلَى الْعِرَاقِ.

(٥) سقط: «انا» في أ (٦) في ب: «هذا الذي» تزعمون عدلا؟

(٤/٢١) - (١) في أ، ب: «أنحن» (٢) في أ: «جل ذكره» (٣) سقط: «في» في أ

(٤) في أ: «امراء» وفي ب: «امروء» (٥) في أ: «سودنا» (٦) في ب: «نحن»

(٧) سقط: «الكتاب» في ب.

(٤/٢٢) - (١) في أ: «يريد»

وابو جَعْدَةَ: يعني الذئبَ شَبَّهَ به هِشاماً لَجَوْرِهِ.
وقال عَمِيْدُ بن الأَبْرَصِ:

هي الخَمْرُ^(٢) يَكُونُهَا بِالطَّلَا كما الذئبُ يُكْنَى أبا جَعْدَةَ^(٣)
والعَرَفَاءُ: الضَّبُعُ لها عُرْفٌ وَيُرِيدُ بها خالداً القَسْرِيُّ^(٤) لفساده وَسُمِّيَتْ
عَرَفَاءً لِتَنَبُّهَا^(٥) يقال عَرَفَ طَيِّبَةً وَخَبِيْثَةً
والجَيَّالُ: ^(٦) الكبيرُ^(٧) شَبَّهَ هِشاماً بالذئبِ وخالداً بالضَّبُعِ .
وقوله مُضِيْعانِ: أي للرَّعِيَّةِ والذِّينِ .

٢٣ - أَتَتْ غَنَمًا ضَاعَتْ وَغابَ^(١) رُعاؤُها^(٢) لها فُرْعُلٌ فيها شَرِيْكٌ وفُرْعُلٌ^(٣)
أَتَتْ يعني^(٤) الضَّبُعُ غَنَمًا لا راعي لها ولا مانعَ يَمْنَعُها^(٥) فَعائَتْ فيها
والفُرْعُلُ: ولد الضبيع والانثى فُرْعلة شَبَّهَ النَّاسَ بلا إمامٍ بالغنمِ التي لا
راعي لها فضاغتْ وعائَتْ فيها^(٦) السَّبَاعُ
(١١٨هـ) وفيها: أي في الغنمِ اي شارَكهم أولادهم في دماننا.

٢٤ - أَتَصْلُحُ دُنِيانًا جَمِيعًا وديننا على ما بِهِ ضاعَ السَّوَامُ الْمُؤَبَّلُ
ويروى: «أَتَصْلُحُ^(١) دُنِيانًا جَمِيعًا وديننا» .
وقوله^(٢): السَّوَامُ الْمُؤَبَّلُ يعني ما رُعي من المال
يقال: سَامَتِ الماشِيَةُ تَسُومُ سَوْمًا .
والمُسِيْمُ: الراعي
ومنه قوله ايضاً: وهُلْكَ المُسِيْمِ هُلْكَ السَّوَامِ

= (٢) في أ: «للخمر» (٣) في هـ: «جعدته» (٤) سقط: «القسري» في أ (٥) في أ: «لنته»
(٦) في أ: «الجليل» وفي ب: «الجليل» (٧) في ب: «الكثير» .
(٤/٢٣) - (١) في أ: «عات» (٢) في نه: «رعاءها» (٣) في أ: «فرعل» (٤) في أ: «هذه»
(٥) سقط: «يمنعها» في أ (٦) في ب: «فيها الذباب و...»
(٤/٢٤) - (١) في أ: «أنصلح» (٢) سقط «و» في أ

المُؤَبَّلُ: الكثير^(٣) يقول اتصلح الدنيا والدين على جوركم وفسادكم وعلى ما ضاع السوام أي على الراعي الردي^(٤) الذي ضاع به السوام أراد ديننا ودنيانا جميعا فقدّم للتوكيد^(٥) ومثله قول علقمة:
من الأجن جناء معاً وصيب^(٦)

٢٥- ولو ولي الهوج الثوايح بالذي ولينا به ما دعدع المترخيل^(١)
يقول ولو وليت الغنم بمثل^(٢) ما ولينا به لم^(٣) يتق منها شيء اي ذهبت كلها.

والثوايح: الضأن يقال ثأجت ثأج ثواجاً وانشد:
إذا ثأجوا^(٤) كثواج الغنم

ما دعدع: ما زجر الراعي أي لم يكن له غنم يزجرها.
والمترخيل^(٥): صاحب الرخال، الواحدة رخل ومثله ظئر وظوار وربى ورباب^(٦).

قال ابو عمرو الشيباني: ما سمعت فصيحاً قط قال رحلة بمعنى رحلة وهو الحمل^(٧).
(١١٩ هـ) يقول: لو أن الراعي ولي غنمه بمثل ما يلوننا به لهلكت غنمه وذهبت

٢٦- برينا كبري القدح أو هن منته من القوم لا شار ولا متبيل
برينا: قطعنا كما يقطع القدح ويبرى

= (٣) في أ: «الكثير». (٤) سقط: «الردي» في أ، ب | (٥) في أ، ب: «التوكيد»
(٦) سقط الشطر كله في أ.
(٧/٤) - (١) في ب: «الترحل»، (٢) في أ: «بما» (٣) في أ: «لم ولم» (٤) في أ: «ثأجوا»
(٥) في ب: «الترحل» (٦) في نه: «ردي» وفي ب: «ودنا وديات» بدل ربي وربات
(٧) في ب: «رحلة»

قوله^(١): أَوْهَنَ مَتْنَهُ أَي أضعفه

والشَّارِي: البَائِعُ

والمُتَنَبِّلُ^(٢): صَاحِبُ النَّبْلِ

ولا: بمعنى غير. وإذا وَلِيَ^(٣) نَحَتَ^(٤) القِدَاحِ غير حَازِقٍ به أدقُّه وأفسدُهُ.

وَالقِدْحُ مالم يكن عليه نَصْلٌ

ومِن: صلة أَوْهَنَ.

الأُمُويّ: الشَّارِي: المُصْلِحُ يقال شَرَاهُ^(٥) بمعنى أَصْلَحَهُ.

٢٧ - وَآيَةٌ سِلْعَانِ^(١) أَلْفٌ كَأَنَّهُ من الرَّهَقِ المُخْلُوطِ بِالنُّوكِ أَثُولٌ

السِّلْعَانُ: الذِّئْبُ قال الرَّاجِزُ

وَيْلُ أُمِّ سَعِيدٍ سَعْدًا^(٣) قد وَلدَتْ سِلْعَانًا^(٤)

وَالأَلْفُ: الأَحْمَقُ

وَالرَّهَقُ: الخُبْتُ وهو هنا الفُسْقُ

يقال فِيهِ رَهَقٌ أَي ركوب ما لا خَيْرَ فِيهِ والمُرْهَقُ الَّذِي قد يُؤْتَى وَيُغْشَى^(٥)

وهو^(٦) مَدْحٌ أَي تُغْشَى نارُهُ^(٧) وَيُطَلَّبُ فَضْلُهُ

وَالأَثُولُ: المَجْنُونُ^(٨)

وَالنُّوكُ: الحُمَّقُ^(٩) ورجل أَنوكُ

وَالسِّلْعَانُ: الأَحْمَقُ المُضْطَرَبُ^(١٠).

(٤/٢٦) - (١) فِي أ: «وقوله» (٢) سقط «و» فِي أ (٣) فِي ن: «ولي» (٤) فِي ب: «تحت» (٥) فِي ب: «شاره».

(٤/٢٧) - (١) فِي أ: «السِّلْعَانِ» (٢) فِي أ: «السِّلْعَانِ» (٣) فِي أ: «سعدى»

(٤) فِي أ: «سِّلْعَانِ» (٥) فِي أ: «يغشى ويوق» و فِي ب: «يؤتى ويغشى ناره»

(٦) سقط: «وهو مدح» فِي ب (٧) سقط: «أى تغشى ناره» فِي ب (٨) فِي أ: «المحتنون»

(٩) فِي أ: «والاحمق» (١٠) فِي ن: «المضطرب».

ويقال: سَلَّغْتُ خَافِيَةً^(١١) ايضاً.

ويقال: اصل السِّلْغَةِ الذي لم يَنْصَحْ^(١٢) ثم جُعِلَ لكلِّ فاسِدٍ^(١٣)

٢٨ - هو الأَضْبَطُ الهَوَّاسُ فينا شَجَاعَةٌ وَفِيْمَنْ يُعَادِيهِ الهِجَفُ المَثْقَلُ (١٢٠ هـ) الأَضْبَطُ: الشَّدِيدُ يعني الأسدُ يقول هو علينا كالأسدِ وعلى اعدائه كالهَجَفِ: وهو الظُّلْمُ

والأَضْبَطُ: هو الذي يَعْمَلُ بِكِلْتَا يَدَيْهِ
والهَوَّاسُ: الذي يَجِيءُ وَيَذْهَبُ بِاللَّيْلِ يقول هو على اهل دولته أَسَدٌ
جائر وعلى اعدائه نَعَامَةٌ من ضَعْفِهِ.

٢٩ - كَأَنَّ كِتَابَ اللَّهِ يُعْنَى بِأَمْرِهِ وَبِالنَّهْيِ فِيهِ الكَوْدِيُّ المُرْكَلُ
يُعْنَى^(١) بِأَمْرِهِ: اي بالأمرِ فيه وبالنَّهْيِ

والكَوْدِيُّ: البَلِيدُ كَأَنَّهُ كَوْدَنٌ أَي بَرْدُونٌ شَبَّهَهُ فِي تَثاقُلِهِ^(٢) بِالْبَرْدُونِ
والمُرْكَلُ: الذي يَضْرِبُهُ رَاكِبُهُ بِرِجْلِهِ فِي مَرَاحِلِهِ^(٣) يَسْتَحْتُهُ من بُطْئِهِ.

٣٠ - أَلَمْ يَتَدَبَّرْ آيَةَ^(١) فَتَدَلَّهُ^(٢) عَلَى تَرْكِ مَا يَأْتِي ام^(٣) القَلْبُ مُقْفَلٌ

ويروى: «راية»^(٤)

يقال^(٥): آيَةٌ وَآيٌ وَرَايَةٌ وَرَايٌ وَحَاجَةٌ وَحَاجٌ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ^(٦):

وَحَاجَةٌ غَيْرُ مَرْجَاةٍ مِنَ الحَاجِ

والحَاجِ^(٧): القاصِدُ للشيءِ

وَالأَلْفُ وَاللَّامُ فِي القَلْبِ: بَدَلٌ مِنْ هَاءِ ذَاهِبَةٍ^(٨) اراد ام قَلْبُهُ مُقْفَلٌ^(٩).

(١١) في أ: «خفيفاً» (١٢) في ب: «ينضح» (١٣) في ب: «حاسد»

(١٢٩/٤) - (١) سقط: «يعني» في أ (٢) في أ: «وتناقله» (٣) سقط: «في مراكله» في أ.

(٣٠/٤) - (١) في أ: «راية» (٢) في أ: «فبدله» (٣) في أ: «أو» (٤) في أ: «آية» وفي ب: «انه»

(٥) في ب: «قال» (٦) في أ: «وحره» وفي ب: «وجرة» (٧) في ب: «والحاج ايضاً»

(٨) سقط: «ذاهبة» في أ (٩) في أ: «مغفل».

٣١ - فَتَلَكَ وِلَاةُ السَّوِّءِ قَدْ طَالَ مَلِكُهُمْ^(١) فَحَتَّامَ حَتَّامٍ^(٢) الْعَنَاءُ الْمُطَوَّرُ
 وِلَاةُ السَّوِّءِ: يَعْنِي الْمَلُوكَ فِي مَلِكُهُمْ وَسُلْطَانِهِمْ
 وَحَتَّامٌ^(٣): بِمَعْنَى^(٤) إِلَى^(٥) مَتَى
 (١٢١ -) وَالْمُطَوَّرُ: الطَّوِيلُ

٣٢ - رَضُوا بِفِعَالِ السَّوِّءِ فِي أَهْلِ دِينِهِمْ فَقَدْ أَيَّمُوا طَوَّرًا^(١) عِدَاءً^(٢) وَأَتَكَلَّوْا
 فِعْلُ^(٣) السَّوِّءِ: الظُّلْمُ
 وَالْعِدَاءُ: الْمُوَالَاةُ بَيْنَ الشَّيْئِينَ
 قَالَ أَمْرُؤُ^(٤) الْقَيْسِ:
 فَعَادَى عِدَاءً بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعَجَةٍ

أَي وَالْيَ طَعَنَ هَذِهِ وَهَذِهِ
 وَيُرْوَى: «طَوَّرًا عِدَاءً» وَالْعِدَاءُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ الظُّلْمُ يَرِيدُ بِهِ ائْتِمَا الصَّبِيَّانِ
 وَأَتَكَلَّوْا الْأَمْهَاتِ بِقَتْلِ الْحُسَيْنِ وَزَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ^(٥).

٣٣ - كَمَا رَضِيَتْ بُخْلًا وَسُوءَ وِلَايَةٍ بِكَلْبَيْتِهَا فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ حَوْمَلُ
 حَوْمَلُ: كَانَتْ^(١) أَمْرَأَةً وَكَانَتْ لَهَا كَلْبَةٌ تَحْرِسُهَا إِذَا أَظْلَمَتْ وَكَانَتْ
 تُجِيعُهَا فَضَرَبَتْهَا الْعَرَبُ مَثَلًا يَقُولُ نَحْنُ كَذَلِكَ مِثْلَ هَذِهِ^(٢) الْكَلْبَةِ نَحْرُسُكُمْ
 وَتُسَيِّئُونَ^(٣) الْبِنَا كَمَا فَعَلَتْ حَوْمَلُ بِكَلْبَيْتِهَا.

٣٤ - نُبَاحًا إِذَا مَا اللَّيْلُ أَظْلَمَ دُونَهَا وَضَرْبًا وَتَجْوِيعًا خَبَالٌ مُخْبَلٌ

(٤/٣١) - (١) فِي أ: «مَكْتَهُمْ» (٢) فِي ب: «حَتَّى م حَتَّى م» (٣) فِي أ: «حَتَّى م» فِي ب: «حَتَّامَ حَتَّامٍ»
 (٤) فِي ب: «يَعْنِي بِمَعْنَى» (٥) سَقَطَ: «إِلَى» فِي ب.

(٤/٣٢) - (١) فِي أ: «طَوَّرَى» (٢) فِي أ: «عِدَائِي» (٣) فِي أ، ب: «فِعَالٌ» (٤) فِي ب:
 «أَمْرُؤُ» (٥) سَقَطَ: «رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ» فِي أ وَجَاءَ فِيهَا: «صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى جَدِّهِمْ
 وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ».

(٤/٣٣) - (١) فِي ب: «حَوْمَلُ أَمْرَأَةٌ كَانَتْ فِي مَن سَلَفٍ مِنَ الدَّهْرِ» (٢) فِي أ: «تَلَكَ»
 (٣) فِي هـ، ب: «تَسْتُونَ» وَفِي أ: «تَسْوَدُونَ».

نُبَاحًا عَنْهَا وَدُونَهَا ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ (١) خَبَالٌ مُخَبَّلٌ أَيْ فَسَادٌ مُفْسِدٌ
وَالنُّبَاحُ: النَّبْحُ

يقول: كانت تَجُورُ عَلَيَّ كَجُورِكَ عَلَيْنَا

٣٥- وما ضَرَبَ الْأَمْثَالَ فِي الْجُورِ قَبْلَنَا لِأَجُورٍ مِنْ حُكَّامِنَا الْمُتَمَثِّلِ
يقول ما ضَرَبَ (١) مَثَلًا مُتَمَثِّلٌ فِي الْجُورِ (٢) لِأَجُورٍ مِنْ (٣) حُكَّامِنَا وَمَعْنَى
يَضْرِبُ يَقُولُ

(١٢٢ هـ) مَثَلًا يَرِيدُ وَمَا ضَرَبَ الْمُتَمَثِّلُ مَثَلًا (٤) لَا جُورَ مِنْ حُكَّامِنَا.

٣٦- هُمْ خَوْفُونَا بِالْعَمَى هُوَّةَ الرَّدَى كَمَا سَبَّ نَارَ الْحَالِفِينَ الْمُهَوِّلِ
الْعَمَى: الْجَهْلُ يَقُولُ يُخَوِّفُونَا بِجَهْلِهِمُ الْقَتْلَ
وَالرَّدَى: الْهَلَاكُ
وَسَبَّ: أَوْقَدَ

وَالْمُهَوِّلُ: هُوَ الْمُسْتَخْلِفُ وَكَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَحْلِفُوا رَجُلًا
أَوْقَدُوا نَارًا وَالْقَوَا فِيهَا مِلْحًا وَقَالُوا أَنْ حَلَفْتَ كَاذِبًا لَمْ يَأْتِ عَلَيْكَ الْحَوْلُ وَلَكِ
مَالٌ وَإِرَادَ نَارَ الْقُرْبَانِ
يقول: خَوْفُونَا بِأَنْ جَعَلُونَا عُمِيًّا وَهَوَّلُونَا عَلَيْنَا بِالْمَوَاعِظِ الْكَاذِبَةِ (٣) وَهُمْ
الْعُمَى (٤).

٣٧- لَهُمْ كُلُّ عَامٍ بِدَعَةٍ يُحْدِثُونَهَا أَزَلُّوا بِهَا أَتْبَاعَهُمْ ثُمَّ أَوْحَلُوا (١)
أَزَلُّوا: مِنَ الزَّلَّةِ

(١) سقط «بعد ذلك» في أ.

(٢) سقط «...» في أ: «ما ضرب، ما قال...» (٢) في ب: «في جور» (٣) في ب: «اجوره» (٤) سقط: «مثلا» في أ.

(٣) سقط «...» في أ: «المستخلف» (٢) في ب: «بخوفونا بنار» (٣) في ب: «الكاذبة، أي تزجرهم» (٤) في هـ: «العمي»

(٤) سقط «...» في أ: «اوجلوا»

وَأَوْحَلُوا^(٢): من الوَحَلِ^(١) يقال وَحَلَ وَحَلٌ^(٤) الرَّجُلُ يَوْحَلُ^(٥).

٣٨- وَعَيْبٌ^(١) لِأَهْلِ الدِّينِ بَعْدَ ثَبَاتِهِ إِلَى مُحَدَّثَاتٍ لَيْسَ عَنْهَا التَّنْقُلُ
وعَيْبٌ: نَسَقٌ عَلَى بِدْعَةِ أَيِّ يَعْيبُونَ أَهْلَ الدِّينِ بِشَايِهِمْ عَلَى دِينِهِمْ
وقوله: إِلَى مُحَدَّثَاتٍ أَيِّ مَعَ مُحَدَّثَاتٍ وَرَفَعَ التَّنْقُلَ بِلَيْسَ
وعنها: الْمُحَدَّثَاتُ

ويروى: «عنه» أَيِّ عَنِ الدِّينِ
يقول: التَّنْقُلُ^(٢) عَيْبٌ لِأَهْلِ الدِّينِ إِنْ يَتَنَقَّلُوا^(٣) عَنْ دِينِهِمْ إِلَى مُحَدَّثَاتٍ
لَيْسَ الدِّينُ مِنْهَا.
ومنها: خَيْرٌ لَيْسَ.

٣٩- كَمَا آبَتَدَعَ الرَّهْبَانَ مَا لَمْ يَجِيءْ بِهِ كِتَابٌ وَلَا وَحْيٌ مِنَ اللَّهِ مُنْزَلٌ
(١٢٣هـ) إِنْ قَالَ قَائِلٌ كَيْفَ شَبَّهَ^(١) الْكُمَيْتُ بِدْعَةَ الرَّهْبَانِ بِدْعَةَ بَنِي أُمِيَّةَ
وَبِدْعَةَ الرَّهْبَانِ مَحْمُودَةً وَبِدْعَةَ بَنِي أُمِيَّةَ مَذْمُومَةً قِيلَ لَهُ إِرَادَ^(٢) الْبِدْعَةَ فَقَطْ
لَانِهِمْ غَيْرُوا مَا أَمَرَ^(٣) اللَّهُ بِهِ وَبَدَّلُوهُ وَحَوَّلُوا أَمْرَهُ وَنَهَيْهُ.

٤٠- تَجَلُّ دِمَاءُ الْمُسْلِمِينَ لَدَيْهِمْ وَيَحْرُمُ طَلْعُ النَّخْلَةِ الْمُتَهَدَّلُ
كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَزَارِقَةِ يَمْشِي بَيْنَ النَّخْلِ فَاصَابَ تَمْرَةً فَأَكَلَهَا فَلَامَهُ
صَاحِبُهُ فَقَالَ بَأَيِّ شَيْءٍ تَسْتَجِلُّ هَذَا ثُمَّ لَقِيَ اللَّائِمُ رَجُلًا فَقَتَلَهُ فَقَالَ^(١) أَكَلُ
التَّمْرَةَ أَنَا أَكَلْتُ تَمْرَةً فَلَمَتَّنِي عَلَيْهَا فَبَأَيِّ شَيْءٍ اسْتَحَلَلْتَ قَتْلَ الرَّجُلِ
وَالْمُتَهَدَّلُ: الْمُتَدَلِّي

(٢) فِي ب: «أَوْحَلُوا» (٣) فِي ب: «الْوَجَل» (٤) فِي ب: «وَجَل» (٥) فِي ب: «يَوْحَل»
فَهُوَ وَجَلٌ

(٤/٣٨) - (١) سَقَطَ «و» فِي ب (٢) فِي أ: «النَّقْل» (٣) فِي أ: «تَتَنَقَّلُوا»

(٤/٣٩) - (١) سَقَطَ: «شَبَّهَ» فِي أ (٢) فِي ب: «إِرَادَ بِالْبِدْعَةِ الْبِدْعَةَ» (٣) فِي أ: «أَمْرَهُمْ»

(٤/٤٠) - (١) فِي ب: «فَقَالَ لَهُ»

ويقال: إنهم لا يدعون أحداً يمشي بين نخله ويمسه حتى يؤدي خراجه فان هو مسه قبل ذلك^(٢) قُتِلَ.

٤١ - وَأَظْمَاؤُنَا^(١) الْأَعْشَارُ فِيهَا لَدَيْهِمْ وَمَرْتَعُنَا^(٢) فِيهِمْ أَلَاءٌ وَحَرْمَلٌ الْأَظْمَاءُ: جمع ظمء^(٣) وهو ما بين الشربتين^(٤) اولها الرفه^(٥) وهو ان تَشْرَبَ^(٦) متى شاءت^(٧) والغيب ان تَشْرَبَ^(٨) يوماً وتَدَعُ^(٩) يوماً وليس في^(١٠) الْأَظْمَاءِ ثَلَاثٌ وَالرَّبِيعُ ان تَتْرَكَ^(١١) ثلاثة^(١٢) ايام وتَشْرَبَ^(١٣) في اليوم الرابع. ويقال: رَجُلٌ ظَمَانٌ بَيْنَ الظَّمَاءِ^(١٤).

وَالْأَعْشَارُ: جمع عشر وهو ان ترد^(١٥) الماء بعد عشرة ايام وأَلَاءٌ وَحَرْمَلٌ: شَجَرَتَانِ تَعَافُهُمَا^(١٦) الماشية الواحدة أَلَاءٌ^(١٧) قال^(١٨) ابو عمرو وهو^(١٩) جيد للبواسير مُجْرَبٌ (١٢٤ هـ) وَحَرْمَلٌ: شَجَرٌ أَيْ وَأَظْمَاؤُنَا فِيهِمْ^(٢٠) آخِرُ^(٢١) الْأَظْمَاءِ وَمَرْتَعُنَا وَخِمٌّ رَدِيٌّ

٤٢ - وَلَيْسَ لَنَا فِي الْفِيءِ حَظٌّ لَدَيْهِمْ وَلَيْسَ لَنَا فِي رِحْلَةِ النَّاسِ أَرْحُلٌ الْفِيءُ: ما يُفِيءُ عليهم (الله)^(١) من الغنائم وَالرِّحْلَةُ: الأَرْتِحَالُ وَالرِّحْلَةُ الْوَجْهُ الَّذِي تَأْخُذُ^(٢) فِيهِ يَتَوَلَّى: حَظُّنَا عِنْدَهُمْ مَمْنُوعٌ وَحَظُّنَا لَدَيْهِمْ مَحْبُوسٌ.

(٢) في ب: «الخراج».

(٤/٤١) - (١) في نه: «أظمانا» (٢) في أ: «مربعنا» (٣) في ب: «ظميء» (٤) في أ: «الشربين»

(٥) في أ: «الترفه» (٦) في أ: «يشرب» (٧) في أ: «شاء» (٨) في أ: «يشرب»

(٩) في أ: «يدع» وفي ب: «بعد» (١٠) سقط: «في» في أ (١١) في ب: «يترك»

وفي أ: «يترك الشرب» (١٢) في أ: «ثلاث» (١٣) في أ: «ويشرب»

(١٤) في ب: «الظماء» (١٥) في أ: «يرد» (١٦) في أ: «تعافه» (١٧) في ب:

«الآء» (١٨) سقط: «قال» في أ (١٩) سقط «و» في ب (٢٠) في أ: «منهم»

(٢١) في أ: «اخر»

(٤/٤٢) - (١) كلمة الجلالة من زيادة هورفتز (٢) في أ: «وناخذ»

يقول: لَيْسَ لَنَا فِي الْفَيْءِ نَصِيبٌ أَي يَسْتَأْتِرُونَ بِهِ أَي لَيْسَ لَنَا مَا نَرَكُبُ عَلَيْهِ فَتَغْزُوا مَعَ النَّاسِ .

٤٣ - فَيَا رَبِّ هَلْ إِلَّا بِكَ النَّصْرُ نَبْتَعِي عَلَيْهِمْ وَهَلْ إِلَّا عَلَيْكَ الْمُعْوَلُ نَبْتَعِي (١) : نَطْلُبُ (٢)

وَالْمُعْوَلُ: الْمُشْتَكِيُّ وَالْمُسْتَعَاثُ
ومنه قولهم: « تَعْوِيلِي عَلَيْكَ فِي كَذَا (٣) »

٤٤ - وَمِنْ عَجَبٍ لَمْ أَقْضِهِ أَنْ خَيْلَهُمْ لِأَجْرَافِهَا تَحْتَ الْعَجَاجَةِ أَرْمَلُ الْعَجَاجَةُ وَالْعَجَاجُ: الْعُبَارُ وَالْأَرْمَلُ: الصَّوْتُ

يقول: لَمْ أَقْضِ (١) هَذَا الْعَجَبِ أَي لَمْ أَفْرَغْ مِنْهُ وَيُقَالُ فِي جَمْعِهِ أَرْمَلُ

٤٥ - هَمَاهِمٌ بِالْمُسْتَلْتِمِينَ عَوَاسٍ كَجِدَانٍ يَوْمَ الدَّجَنِ تَعْلُو وَتَسْفُلُ هَمَاهِمٌ: جَمْعُ هَمَمَةٍ وَهِيَ أَصَوَاتٌ لَا تَفْهَمُ

وقوله: مُسْتَلْتِمِينَ (١): الشَّاكِي السِّلَاحِ

وَالْعَوَاسُ: أَي الْكِرَارَةُ (٢) شَبَّهَ الْخَيْلَ بِالْعُقْبَانِ فِي خِفَّتِهَا وَاسْرَاعِهَا وَالجِدَانَ: جَمْعُ جِدَاةٍ (٣)

(١٢٥ هـ) وَهَمَاهِمٌ: مِنْ صِفَةِ الْخَيْلِ وَهِيَ (٤) هَمَاهِمٌ بِالْمُسْتَلْتِمِينَ وَالدَّجَنُ: الْبَاسُ (٥) الْغَيْمُ (٦) يَرُشُ. تَعْلُو وَتَسْفُلُ فِي جَوْلَانِهَا وَيُرْوَى: « كَعْقَبَانِ يَوْمَ الدَّجَنِ » .

(٤٣/٤) - (١) فِي أ: «يَتَعِي» (٢) فِي أ: «يَطْلُبُ» (٣) فِي ب: «كَذَا، أَي شَكَاوِي الْيَكِ»

(٤٤/٤) - (١) فِي أ: «يُقَالُ لَمْ أَقْضِهِ»

(٤٥/٤) - (١) فِي أ: «الْمُسْتَلْتِمِينَ» (٢) فِي نَه: «الْكِرَارَةُ» (٣) فِي ب: «حَدَا» (٤) فِي ب: «أَي هِيَ،

(٥) فِي ب: «الْبَاسُ» (٦) فِي أ: «الْمَقِيمُ» (٧) فِي أ: «جَوْلَانِهَا» .

٤٦ - إذا اسْتَلْبَثْنَهُنَّ الْأَمَاعِزُ هَبْوَةً وَأَعَقَبَهَا بِالْأَمْعَزِ السَّهْلِ قَسَطْلُ اسْتَلْبَثْنَهُنَّ: يعني الخيل.

يقول: إذا صارت في المَعَزَاءِ لم يَكُنْ لَهَا غُبَارٌ
والمَعَزَاءُ^(١): أَرْضُ ذَاتِ^(٢) حَصْبَاءٍ صِغَارٍ.

وَالهَبْوَةُ: الغُبَارُ.

وَالْقَسَطْلُ: الغُبَارُ.

يريد: اسْتَلْبَثَتِ الْأَمَاعِزُ الهَبْوَةَ عن الخيل لأنهم إذا كانوا في الْأَمَاعِزِ لم يَكُنْ لَهَا^(٣) غُبَارٌ فإذا أسْهَلُوا كان غُبَارُ^(٤) وأَعَقَبَهَا جاء^(٥) بَعْدَهَا.

٤٧ - يُحَلِّتَنَ^(١) عن ماءِ الْفُرَاتِ وَظِلِّهِ حُسَيْنًا ولم يُشَهِّرْ عَلَيْهِنَّ مُنْصَلٌ يُحَلِّتَنَ: يَمْنَعَنَّ يُقَالُ حَلَّاتُهُ أَحْلَيْتُهُ^(٢) تَحْلِيَتُهُ إذا مَنَعْتَهُ عن الماءِ.

وَالْمُنْصَلُ: السِّيفُ وهو النُّصْلُ.

يقول لم يُقَاتِلْ مع الْحُسَيْنِ عليه السَّلَامُ أَحَدًا^(٣) ولم يَذِبْ عَنْهُ

٤٨ - سَوَى عُسْبَةٍ فِيهِمْ حَبِيبٌ مُعَقَّرٌ قَضَى نَحْبَهُ وَالكَاهِلِيُّ الْمَزْمَلُ

عُسْبَةٌ: جَمَاعَةٌ وَحَبِيبٌ بن مظاهر^(١) الْفَقْعَسِيُّ وهو من بني^(٢) أسد

وَالكَاهِلِيُّ^(٣) هو أنس بن الحارث من بني اسد

وَالْمَزْمَلُ: يعني في الدَّمِ.

وقوله^(٤): قَضَى نَحْبَهُ: مات^(٥) كأنه كان^(٦) نَذْرًا^(٧) عليه

وَالنَّذْرُ: النُّحْبُ^(٨)

(٤/٤٦) - (١) في ب: «والمعز» (٢) في أ: «ذات ارض» (٣) سقط «لها» في أ (٤) في ب: «غبارها» (٥) في ب: «أي جاء».

(٤/٤٧) - (١) في أ: «يجلين» (٢) سقط: «احلته» في أ (٣) في ب: «احدا»

(٤/٤٨) - (١) في أ، ب: «مظهر» (٢) في أ: «ابن» (٣) في أ: «الكاهل» (٤) سقط: «وقوله» في أ

(٥) في ب: «أي مات» (٦) سقط: «كان» في ب (٧) في ب: «نذر» (٨) سقط:

«والنذر النحب» في ب

٤٩ - وَمَالَ أَبُو الشَّعْثَاءِ أَشَعَثَ دَائِمًا وَإِنَّ أَبَا جَحَلٍ قَتِيلٌ مُجَحَّلٌ^(١)
(١٢٦ هـ) ابو الشعثاء: رَجُلٌ من بني^(٢) كِنْدَةَ أَشَعَثَ الرَّأْسَ^(٣) لآنه

قَتِيلٌ وَاِبْوُ جَحَلٍ مُسْلِمٌ بِنِ^(٤) عَوْسَجَةَ
وَمُجَحَّلٌ^(٥): أَي مَصْرُوعٌ. يُقَالُ لَقِيَ فُلَانٌ فُلَانًا فَجَحَلَهُ^(٦) أَي صَرَعَهُ
وَهَؤُلَاءِ قَتَلُوا مَعَ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٧) وَمَنْ فَتَحَ أَنْ أَرَادَ سِوَى عَصَبَةٍ^(٨)
وَسِوَى أَنْ^(٩) أَبَا جَحَلٍ وَمَنْ كَسَرَهَا اسْتَأْنَفَ

٥٠ - وَشَيْخُ بَنِي الصَّيْدَاءِ قَدْ فَاضَ قَبْلَهُمْ^(١)
وَإِنَّ أَبَا مُوسَى أَسِيرٌ مُكَبَّلٌ

شَيْخُ بَنِي الصَّيْدَاءِ: قَيْسُ بْنُ مُسَهَّرٍ

وَأَبُو مُوسَى: هُوَ الْمُوقِعُ بْنُ ثُمَامَةَ الْأَسَدِيِّ

وَفَاضَ: مَاتَ

قَالَ^(٢):

(لَا يَذْفَنُونَ مِنْهُمْ مَنْ فَاضَ)^(٣)

وَالْمُكَبَّلُ: الْمُقَيَّدُ وَالْكَبْلُ الْقَيْدُ^(٤)

٥١ - كَانَ حُسَيْنًا وَبِهَالِيلَ حَوْلَهُ لِأَسْيَافِهِمْ مَا يَخْتَلِي الْمُتَبَقِّلُ

الْبِهَالِيلُ: جَمْعُ بُهْلُولٍ وَهُوَ الضُّحُوكُ

وَقَوْلُهُ: مَا يَخْتَلِي الْمُتَبَقِّلُ شَبَّهُهُمْ بِالْخَلَى^(١) وَهُوَ الرُّطْبُ^(٢) يَجْزُهُ^(٣)

٤٩/٤ - (١) فِي ب: «مَجَّلٌ» (٢) سَقَطَ: «بَنِي» فِي ب (٣) سَقَطَ: «الرَّأْسُ» فِي ب

(٤) سَقَطَ: «وَأَبُو جَحَلٍ مُسْلِمٌ بِنِ» مِنْ أ (٥) فِي ب: «مَجَلٌ» (٦) فِي ب: «فَجَحَلَهُ»

(٧) سَقَطَ: «رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» فِي أ وَثَبَتَ فِي ب وَزَادَ عَلَيْهَا: «وَعَنْهُمْ» فِيهَا (٨) سَقَطَ:

«سِوَى عَصَبَةٍ» فِي ب (٩) سَقَطَ: «أَنْ» فِي ب.

٥٠/٤ - (١) فِي ب: «قَتَلَهُمْ» (٢) سَقَطَ: «قَالَ» مِنْ أ (٣) سَقَطَ الشَّرْطُ مِنْ أ (٤) سَقَطَ: «وَالْكَبْلُ

الْقَيْدُ» مِنْ أ

٥١/٤ - (١) فِي أ: «وَالْخَلَى» (٢) فِي أ، ب: «الرُّطْبَةُ» (٣) فِي أ، ب: «يَنْجِرُهُ»

الْمُتَبَقِّلُ وهو الذي يأخذ^(٤) البَقْلَ

معناه: اسْتَحَلُّوا دِمَاءَنَا كَمَا يَسْتَحِلُّ أَخَذُ الْبَقْلِ الْبَقْلَ^(٥).

٥٢ - يَخُضَنَ بِهِمْ^(١) من آلِ أَحْمَدَ في الْوَعَى
دَمًا ظَلُّ مِنْهُمْ كَالْبَهِيمِ الْمُحَجَّلُ

الْوَعَى وَالْوَعَى^(٢) وَالْوَحَى^(٣): الْجَلْبَةُ وَالصُّوْتُ في الْحَرْبِ
وَالْبَهِيمُ: الَّذِي عَلَى شِبْهِ وَاحِدٍ^(٤)

يَخُضَنَ: يَعْنِي الْخَيْلَ

وَالدَّمُ: هُوَ مِنْ آلِ أَحْمَدَ لِأَنَّهُ قَدْ سَأَلَ مِنْهُمْ

(١٢٧ هـ) يَقُولُ: الْمُحَجَّلُ مِنَ الْخَيْلِ كَالْبَهِيمِ مِنَ الدَّمِ السَّائِلِ^(٥)

٥٣ - وَغَابَ نَبِيُّ اللَّهِ عَنْهُمْ وَفَقَدَهُ عَلَى النَّاسِ رُزْءٌ مَا هُنَاكَ مُجَلَّلُ
الرُّزْءُ وَالرُّزْيَةُ: الْمُصِيبَةُ^(١)

وما: صِلَةٌ

وَالْمُجَلَّلُ: الْجَلِيلُ الْعَامُ^(٢) وَالْمُجَلَّلُ الْمُعْظَمُ

يَقُولُ: لَمَّا غَابَ النَّبِيُّ ﷺ^(٣) لَمْ يَحْفَظُوا حَقَّهُ فِي وِلْدِهِ وَلَمْ يَخْفِرُوا

دِمَائِهِ

٥٤ - فَلَمْ أَرْ مَخْذُولًا أَجَلٌ مُصِيبَةٌ وَأَوْجَبَ مِنْهُ نُصْرَةً حِينَ يُخَذَلُ
يعني بِالْمَخْذُولِ: الْحَسِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(١) خَذَلُوهُ وَلَمْ يُقَاتِلُوا عَنْهُ

(٤) سقط: «ياخذ» في التصوير في أ (٥) سقط: «البقل» في أ.

(٤/٥٢) - (١) في ب: «به» (٢) في أ: «الوغاء» (٣) في ب: «الوحاء» (٤) سقط: «على شبه واحد» في ب، وورد بدل القول: «له سنة واحدة» (٥) سقط: «السائل» في ب

(٤/٥٣) - (١) في أ: «والمصيبة» (٢) سقط: «العام» في أ (٣) في ب: «عليه افضل الصلاة وأزكى السلام عنهم».

(٤/٥٤) - (١) في أ: «صلوات الله على جده وعليه»

اراد: وأوجب نصره منه واكتفى بمنه^(٢) مرة واحدة^(٣).

٥٥ - يُصِيبُ بِهِ الرَّامُونَ عَنْ قَوْسٍ غَيْرِهِمْ فَيَا آخِرًا سَدَى^(١) لَهُ الْغَيُّ أَوْلُ
فِي^(٢) آخِرًا يَعْنِي: هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ
سَدَى^(٣) لَهُ الْغَيُّ أَوْلُ: يَعْنِي مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ. يُصِيبُ بِهِ الرَّامُونَ عَنْ
قَوْسٍ يَزِيدُ لَعْنَهُ اللَّهُ.

وَيُصِيبُ بِهِ: وَيُصِيبُهُ وَاحِدٌ كَقَوْلِكَ خُذْ الْخِطَامَ وَخُذْ بِالْخِطَامِ
وَسَدَى^(٤): أَصْلَحَ مِنْ سَدَى الثُّوبِ

٥٦ - تَهَافَّتْ ذُبَابٌ^(١) الْمَطَامِعِ حَوْلَهُ فَرِيقَانِ شَتَى ذُو سِلَاحٍ وَأَعَزَلُ
تَهَافَّتْ^(٢): تَسَاقَطَتْ وَتَتَابَعَتْ.
وَالْأَعَزَلُ: الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ وَفَرَسٌ أَعَزَلٌ إِذَا عَزَلَ ذَنْبُهُ نَاحِيَةً مِنْ
صَلَوَيْهِ.

وَالسِّمَّاكُ الْأَعَزَلُ: نَجْمٌ
وَذُبَابٌ^(٤) الْمَطَامِعِ: أَصْحَابُ يَزِيدَ لَعْنَهُ اللَّهُ^(٥) لِأَنَّهُمْ طَمِعُوا فِي عَرْضِ
(١٢٨ هـ) الدُّنْيَا شَبَّهَهُمْ بِالذُّبَابِ^(٦) فِي حِسْتِهِمْ^(٧) وَطَمِعِهِمْ وَوَقُوعِهِمْ فِي
الْأَشْيَاءِ^(٨).

٥٧ - إِذَا شَرَعَتْ فِيهِ الْأَسِنَّةُ كَبُرَتْ عُوَاتِهِمْ فِي كُلِّ أَوْبٍ وَهَلَّلُوا
شَرَعَتْ: وَرَدَّتْ^(١) وَالشَّارِعُ الْوَارِدُ الْقَاصِدُ

(٢) فِي أ: (مِنْهُ) (٣) سَقَطَ: شَرَحَ الْبَيْتَ كُلَّهُ فِي ب.
(٤/٥٥) - (١) فِي ب: «أَسَدِي» (٢) سَقَطَ: «فِيهِ» فِي أ (٣) فِي أ، ب: «أَسَدِي» (٤) فِي ب: «أَسَدِي».
(٤/٥٦) - (١) فِي ب: «ذُبَابٌ» (٢) فِي أ: «تَهَافَّتْ» (٣) كَلِمَةٌ «نَجْمٌ» زِيَادَةٌ فِي أ
(٤) سَقَطَ: «ذُبَابٌ» فِي أ؛ وَفِي ب: «ذُبَابٌ» (٥) سَقَطَ: «لَعْنَةُ اللَّهِ» فِي أ
(٦) فِي أ: «بِالذُّبَابِ» وَفِي ب: «بِالذُّبَابِ» (٧) فِي أ: «حِسْتِهِمْ» (٨) فِي ب:
«الْأَشْيَاءُ» وَالْمُرْجَبَةُ لِهَلَاكِهِمْ
(٤/٥٧) - (١) سَقَطَ: (و) فِي ب

أوقوله: من كُلِّ أَوْبٍ أَي من كُلِّ وَجْهِ وَنَاحِيَةٍ .
يقال: شَرَعَ^(٢) الرَّمْحُ وَاشْرَعَتْهُ إِذَا أَمَلَتْهُ لِلطَّعْنِ بِهِ .

وَعُوَاتِهِمْ: يَعْنِي أَصْحَابَ يَزِيدَ لَعَنَهُ اللَّهُ^(٣)
وَهَلَّلُوا: مِنَ التَّهْلِيلِ .

٥٨ - فَمَا ظَفَرَ الْمُجْرِي^(١) إِلَيْهِمْ بِرَأْسِهِ وَلَا عَدَلَ الْبَاكِي عَلَيْهِ الْمُؤَلُّو
إِلَيْهِمْ^(٢): أَي إِلَى بَنِي أُمِيَّةَ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَالْمُؤَلُّو: الْمُقْلِقُ

وَيُرْوَى: «الْمُجْرِي^(٣) إِلَيْهِمْ بِرَأْسِهِ» .
فَالْمُجْرِي^(٤): الرَّسُولُ

وَالْمُجْرِي إِلَيْهِ: يَزِيدُ لَعَنَهُ اللَّهُ^(٥)

يَقُولُ: مَا صَارَ فِي يَدِهِ بِقَتْلِهِ مَا يَنْفَعُهُ بَلْ مَا يَضُرُّهُ

وَلَا^(٦) عَدَلَ الْبَاكِي: أَي لَا يُلَامُ عَلَى بُكَائِهِ عَلَى الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَيُرْوَى^(٧): «و^(٨) مَا عَدَلَ^(٩) الْبَاكِي» أَي مَا أَنْصَفَ حِينَ لَمْ يُقَاتِلْ مَعَهُ حَتَّى
يُقْتَلَ . لَمْ^(١٠) يُنْصَفَ فِي قُعُودِهِ عَنْهُ

٥٩ - فَلَمْ أَرِ مَوْتُورِينَ أَهْلَ بَصِيرَةَ وَحَقَّ لَهُمْ أَيْدٍ صِحَاحٍ وَأَرْجُلُ

الْمَوْتُورُ: مَنْ قُتِلَ وَوَلِيَهُ

وَالْبَصِيرَةُ: الْبَقِيَّةُ

= (٢) فِي أ: «شَرَعَتْ» (٣) سَقَطَ: «لَعَنَهُ اللَّهُ» فِي أ .
(٤/٥٨) - (١) فِي ب: «الْمُجْرِي» (٢) سَقَطَ: «إِلَيْهِمْ» فِي أ (٣) فِي ب: «الْمُجْرِي»
(٤) فِي ب: «الْمُجْرِي» (٥) سَقَطَ: «لَعَنَهُ اللَّهُ» فِي أ (٦) فِي ب: «وَمَا»
(٧) فِي أ: «وَيُرْوَى» (٨) سَقَطَ: «و» فِي أ (٩) فِي ب: «عَدَلَ» (١٠) فِي ب:
«أَي لَمْ»

لهم أيدي: وَلَهُمْ أَيِّدٍ^(١)

قالوا^(٢) وَحَالَ يَقُولُ لَمْ أَرِ مِثْلَ اصْحَابِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يُدَافِعُوا
عنه وَلَهُمْ أَيِّدٍ وَأَرْجُلٌ صِحَاحٌ^(٣).

٦٠ - (١٢٩ هـ) كَشِيعَتِهِ وَالْحَرْبُ قَدْ تُفِيَّتْ لَهَا أَمَامَهُمْ قَدْرٌ يَجِيشُ وَمِرْجَلٌ
كَشِيعَتِهِ: الكاف من صلة لم أر.

وقوله: قَدْرٌ أَي قَدْرٌ لِلْحَرْبِ.

ويروى^(١): «قَدْرٌ يُحْسُ» أَي يُوقَدُ.

وقوله^(٢): تُفِيَّتْ جُعِلَ^(٣) لَهَا أَثَافِيٌّ وَشَبَّهَ الْحَرْبَ بِقَدْرِ قَدْ جُعِلَتْ لَهَا أَثَافِيٌّ
وهي ما تُنْصَبُ عَلَيْهِ^(٤) وَأَمَامَهُمْ قَدَامَهُمْ.

٦١ - فَرِيقَانِ هَذَا رَاكِبٌ فِي عَدَاوَةٍ وَبَاكِ عَلَى خِذْلَانِهِ الْحَقُّ مُعْوَلٌ
ويعني^(١): عُيِّدَ^(٢) اللَّهُ بِنَ الْحَرِّ.

ويروى: «رَاكِبٌ فِي عَمَائِيَّةٍ».

يريد: واحِدٌ^(٣) قَدْ رَكِبَ الْحُسَيْنَ بِعَدَاوَةٍ وَآخِرُ بَاكِ عَلَى الْحَقِّ كَيْفَ
خَذَلَهُ.

٦٢ - فَمَا نَفَعَ الْمُسْتَأْخِرِينَ نَكِيضُهُمْ وَلَا ضَرَّ أَهْلَ السَّابِقَاتِ التَّعَجُّلُ

نَكَصَ يَنْكِصُ نَكِيضًا إِذَا أُدْبِرَ وَمِنْهُ نَكَصَ عَلَى عَقْبِيهِ إِذَا تَأَخَّرَ
وَالْمُسْتَأْخِرِينَ عَنْ نُصْرَةِ الْحُسَيْنِ بِنِ عَلِيٍّ^(١) عَلَيْهِمَا^(٢) السَّلَامُ.

وَنَكِيضُهُمْ: أَي إِدْبَارُهُمْ^(٤).

(٤/٥٩) - (١) في نه: «لهم ايد ولهم ايد» والتصويب عن ب (٢) في أ: «قالوا» وقال: ... (٣) في ب:
«صحاح، وايد تدبهم على القتال دونه».

(٤/٦٠) - (١) في أ: «ويروي» (٢) سقط: «وقوله» في أ (٣) في أ: «يجعل» (٤) سقط: «وشبه...
عليه» في أ.

(٤/٦١) - (١) سقط: «و» في ب (٢) في أ: «عبدالله» (٣) في ب: «واحد» وفي أ: «آخر».

(٤/٦٢) - (١) سقط: «بن علي» في أ (٢) في أ: «عليه» (٣) سقط: «أي» في أ (٤) في ب: «ادبارهم»، =

واهل السابقات: هم (٥) الذين تقدموا الى (٦) نصرته الحسين بن علي
عليهما (٧) السلام.

٦٣- فَإِنْ يَجْمَعُ اللَّهُ الْقُلُوبَ وَنَلْقَهُمْ لَنَا عَارِضٌ مِنْ غَيْرِ مُزْنٍ مُكَلَّلٌ
يقول (١): هذا العارض من غير مزن أي مطر وليس من سحب ولكنه
جيش كثيف مكمل بالرجال والسلاح.
يريد: ولنا عارض (٢).

والمزن: السحاب الأبيض.

(١٣٠ هـ) ومكمل: من نعت العارض (٣).

٦٤- لَنَا عَارِضٌ ذُو وَاِبِلٍ أَطْلَقَتْ لَهُ وَكَاءَ رَدَى الْأَبْطَالِ عَزْلَاءُ تَسْجَلُ
العارض: هاهنا جيش مجتمع.

ذو وابل (١): والوايل: المطر الشديد ومطره (٢) السهام.

والوكاء: الحبل الذي يُسندُ به.

والعزلاء (٣): القرية والراوية.

وتسجل (٤): تصب أراد ان هذه المزة أطلقت وكاء الهلاك اي (٦) صببت

عليهم الموت وأطلقت أي (٧) حلت وله اي (٨) وللعارض والأبطال الشجعان
ويسمى بطلاً لانه تبطل (٩) شجاعة غيره عنده.

ويقال: تبطل عنده الدماء فلا يؤخذ منه الشار وشبه الجيش

بالسحاب (١٠).

= وتأخرهم عن نصرته (٥) سقط: «هم» في أ (٦) في ب: «في» (٧) في أ: «عليه»
(٤/٦٣) - (١) في أ: «عارض، يقول: ...» (٢) في ب: «عارض»، مطر، ما ذكر، لا المطر المعروف
(٣) في ب: «للعارض».

(٤/٦٤) - (١) سقط: «ذو وابل» في ب (٢) سقط: «الهاء» في «مطره» في أ، ب
(٣) في أ: «عزلاء» (٤) في أ، ب: «تسجل» (٥) في أ: «تصبب» وفي ب: «تصيب»
(٦) سقط: «أي» في أ (٧) سقط: «أي» في أ (٨) سقط: «و» في ب
(٩) في أ: «يبطل» (١٠) في ب: «بالسحاب، لانه يجر على الارض كالسحاب».

٦٥ - سَرَابِيلُنَا فِي الرَّوْعِ بَيِّضٌ كَأَنَّهَا أَضَا اللَّوْبُ هَزَّتْهَا مِنَ الرِّيحِ شَمَالُ السَّرَابِيلِ: الدَّرْوَعُ

وَالرَّوْعُ: الْفَرْعُ وَيُقَالُ ارْتَاعَ الرَّجُلُ وَرَاعَ يَرُوْعُ ارْتِيَاعًا وَرَوْعًا وَشَبَّهَ الدَّرْوَعَ بِالْأَضَا وَهِيَ الْغُدْرَانُ جَمْعُ أَضَاةٍ مِثْلُ حَصَاةٍ وَحَصَى.

وَاللُّوْبُ: الْحِرَارُ وَيُقَالُ لَابَةٌ وَلَابٌ وَلُوْبٌ وَشَمَالٌ^(١) وَشَمْلٌ^(٢) وَشَامِلٌ وَهِيَ الرِّيحُ الشَّمَالُ^(٣) وَاللُّوْبُ سُودٌ وَالْمَاءُ أَشَدُّ بِيَاضًا فِيهَا.

يَقُولُ: نَحْنُ أَصْحَابُ حَرْبٍ فثِيَابُنَا أَبَدًا دُرُوعٌ^(٤) الْحَدِيدِ فَتَبْيِضُ^(٥) عَلَيْنَا^(٦) وَخَصَّ رِيْحَ الشَّمَالِ لِأَنَّهَا تُصَفِّي الْمَاءَ وَتُحْدِثُ عَلَيْهِ حُبْكَأً وَهِيَ الطَّرَائِقُ الْوَاحِدَةُ حَبِيْكَةٌ.

٦٦ - عَلَى الْجُرْدِ مِنْ آلِ الْوَجِيهِ وَلاَحِقِ تَذَكِّرُنَا أُوْتَارَنَا حِينَ تَصْهَلُ

(١٣١ هـ) الْوَجِيهِ وَلاَحِقِ: فَحْلَانِ نَجِيْبَانِ مَعْرُوفَانِ مِنْ حَيْلِ الْعَرَبِ.

وَالْحَيْلُ الْجُرْدُ الْقِصَارُ الشُّعُورِ الْوَاحِدُ أَجْرَدٌ وَالْأُنْثَى جَرْدَاءُ.

وَالْأُوْتَارُ: الذُّحُولُ^(١) الْوَاحِدُ وَتُرُّ

يَقُولُ: شَبَّهَ صَهْلَهَا^(٢) بِالْحَيْنِ فَتَذَكِّرُ قَتْلَانَا فَنَقَاتُلُ قِتَالًا^(٣).

وَعَلَى: مِنْ صِلَةِ نَلَقَهُمْ أَنْ نَلَقَهُمْ عَلَى الْجُرْدِ.

٦٧ - نَكِلُ^(١) لَهُمْ بِالصَّاعِ مِنْ ذَاكَ أَصْوَعًا^(٢) وَيَأْتِيَهُمْ^(٣) بِالسَّجْلِ مِنْ ذَاكَ أَسْجَلُ

وَيُرَى: « وَيَأْتِيَهُمْ »^(٤) بِبَلَاءٍ.

وَنَكِلُ^(٥): جَوَابُ نَلَقَهُمْ أَيِ إِنْ نَلَقَهُمْ نَكِلُ^(٦).

(٤/٦٥) - (١) فِي ب: «شمال» (٢) فِي ب: «وشمال» (٣) فِي أ: «الشمال» (٤) سقط: «دروع»

فِي أ (٥) فِي ب: «فبييض» (٦) فِي ب: «عليها» (٧) فِي أ: «ويحدث».

(٤/٦٦) - (١) فِي ب: «الدخول» (٢) فِي أ: «صهلها» (٣) فِي ب: «قتلا، يحق للثنا».

(٤/٦٧) - (١) فِي أ: «نكيل» (٢) فِي أ: «أصعاً» (٣) فِي أ: «ونأتيهم» (٤) فِي أ: «ونأتيهم»

(٥) فِي ب: «ونكيل» (٦) فِي ب: «ونكيل»

وَالصَّاعُ: كَيْلٌ.

وَالسَّجَلُ: الدَّلْوُ فِيهَا مَاءٌ وَالْجَمْعُ سِجَالٌ وَأَسْجُلُ جَمْعُ قِلَّةٍ (٨).

ومنه يقال: الْحَرْبُ سِجَالٌ.

ومعناه (٩): نَصْنَعُ بِهِمْ كَمَا صَنَعُوا بِنَا (١٠) وَنُضَاعِفُ لَهُمْ (١١). ذَلِكَ حَتَّى

نَزِيدَ عَلَى مَا عَمِلُوهُ بِنَا.

٦٨ - أَلَا (١) يَفْرُغُ الْأَقْوَامُ مِمَّا أَظْلَهُمْ وَلَمَّا نَجِئْتُهُمْ ذَاتٌ وَدَقَيْنِ ضَيْبِلٌ (٢)

ذَاتٌ وَدَقَيْنِ ذَاتٌ مَسِيلَيْنِ تَسِيلُ عَلَيْهِمُ بِالسُّوءِ.

وَالوَدُقُ: أَيْضًا الْمَطَرُ.

وَوَدَقْتُ الْبَيْتَ (٣): دَخَلْتُ (٤).

وَأَتَانٌ وَوَدِيقٌ: وَوَدِيقٌ أَيْ تَشْتَهِي النَّزْوَانَ.

وَوَدَقْتُ عَيْنَهُ: دَمَعْتُ.

وَالضَّيْبِلُ (٥): الدَاهِيَةُ وَيُقَالُ ذَاتُ الْوَدَقَيْنِ الدَّائِمُ الصَّوْبُ (٦) مِمَّا أَظْلَهُمْ

مِمَّا وَرَدَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْجَوْرِ (٧).

وَذَاتٌ وَدَقَيْنِ: مَثَلُ أَي (٨) مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ أَمْرٌ عَظِيمٌ لَا يَكُونُ لَهُمْ بِهِ

يَدَانِ وَلَا يَدْفَعُهُ عَنْهُمْ دَافِعٌ (٩).

٦٩ - (١٣٢ هـ) مِنَ الْمُصْمِتَاتِ الدَّالِيلِ قَدْ بَدَأَ لِذِي اللَّبِّ مِنْهَا بَرَقَهَا الْمُتَحَيَّلُ

الْمُصْمِتَاتِ: الذَّوَاهِي الشِّدَادُ الْوَاحِدَةُ مُصْمِتَةٌ (١) وَرَجُلٌ صُمَّلٌ إِذَا

اسْتَكْمَلَتْ سِنُهُ (٢) وَشِدَّتْهُ (٣).

= (٧) سَقَطَ: «فِيهَا مَاءٌ» فِي ب (٨) فِي ب: «قَلِيلٌ» (٩) فِي أ: «مِنْهُ» (١٠) سَقَطَ:

«بِنَا» فِي أ (١١) سَقَطَ «لَهُمْ» فِي أ.

(٤/٦٨) - (١) فِي ب: «لَمْ» (٢) فِي ب: «ظَلَّ» وَفِي أ: «ضَيْبِلٌ» (٣) فِي أ: «النَّبْتُ» (٤) سَقَطَ:

«دَخَلْتُ» فِي أ (٥) فِي أ: «الضَّيْبِلُ» وَفِي ب: «الظَّيْبِلُ» (٦) فِي ب: «الصَّوْتُ»

(٧) فِي ب: «الْجَوْرُ، وَعَمَّهُمْ» (٨) سَقَطَ: «أَي» فِي أ (٩) سَقَطَ «وَلَا يَدْفَعُهُ عَنْهُمْ دَافِعٌ» فِي أ.

(٤/٦٩) - (١) فِي ب: «ضُمَّتَةٌ» (٢) فِي ب: «سِنَةٌ شَدِيدَةٌ» (٣) فِي ب: «وَشِدَّتْهُ، وَقَوْلُهُ» =

والدَّالِيلُ^(٤): مثل المَصْمِيَّاتِ الواحدة دُولُولُ.

وَبَدَأَ: ظهرَ لذي اللَّبِّ أي^(٥) العَقْلِ.

وَالْمُتَحَيَّلُ: الذي قد تَحَيَّلَ للمَطَرِ أي^(٦) تَهَيَّأَ له^(٧).

وَالْمُخَيَّلَةُ: بفتح الميم السَّ تَابَةٌ بَعَيْنِهَا.

وَالْمُتَحَيَّلَةُ: الْمُتَهَيَّئَةُ^(٨) للمَطَرِ.

٧٠- إلى مَفْرَعٍ لَنْ يُنْجِيَ النَّاسَ مِنْ عَمَى وَلَا فِتْنَةٍ إِلَّا إِلَيْهِ التَّحَوُّلُ

المى: من صلة مَفْرَعٍ^(١)

وَالتَّحَوُّلُ: رُفِعَ يُنْجِي^(٢) يُرِيدُ إِلَى مَفْرَعٍ لَنْ يُنْجِيَ التَّحَوُّلُ لِلنَّاسِ مِنْ

عَمَى أَي لَا يُنْجِي التَّحَوُّلُ إِلَى أَحَدٍ إِلَّا إِلَيْهِ^(٣).

وَالْمَفْرَعُ^(٤): الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رُضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا^(٥).

٧١- إلى الهَاشِمِيِّينَ البَهَائِلِ لِنَهْمٍ لِحَاثِنَا الرَّاجِي وَمَلَاذُ وَمُوئِلُ

البَهَائِلِ: جَمْعُ بُهْلُولٍ هُوَ^(١) الرَّجُلُ الضُّحُوكُ

وَالْمُوئِلُ: الْمَلْجَأُ يَتَّصِمُونَ بِهِ وَمِثْلُهُ الْمَلَاذُ وَالهَاشِمِيِّينَ رَدُّ عَلَى قَوْلِهِ إِلَى

مَفْرَعٍ وَالبَهَائِلُ الطَّرْفَاءُ. لِحَاثِنَا الرَّاجِي أَي نَخَافُ^(٢) مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ وَنَرْجُو^(٣)

بَنِي هَاشِمٍ.

٧٢- إِلَى أَيِّ عَدْلٍ أَمْ لِأَيِّ سَيْرَةٍ سِوَاهُمْ يَوْمُ الظَّاعِنِ الْمُتَرَجِّلِ

وَيُرْوَى: «الْمُتَحَيَّلُ» يَوْمُ أَي يَقْصِدُ

(٤) فِي أ: «وَالدَّالِيلُ» (٥) فِي ب: «أَي ذِي» (٦) سَقَطَ: «أَي» فِي أ (٧) فِي ب:

«وَالْمُتَحَيَّلَةُ الْمُتَهَيَّئَةُ لِلْمَطَرِ، تَهَيَّأَ لَهُ» عَوْضًا عَنِ: «تَحَيَّلَ لِلْمَطَرِ أَي تَهَيَّأَ لَهُ» (٨) فِي ب:

«الْمُتَهَيَّأَةُ» وَفِي أ: «الْمُتَهَيَّاتُ».

(٤/٧٠) - (١) فِي نَه: «يَفْرَعُ» وَالتَّصْوِيبُ مِنْ أ (٢) فِي ب: «يُنْجِي» (٣) سَقَطَ: «إِلَّا إِلَيْهِ» فِي ب

(٤) فِي ب: «وَالْمَزْفَعُ» الرَّادِ فِي قَوْلِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: «إِلَى مَفْرَعٍ هُوَ» (٥) فِي أ: «عَلَيْهِمَا

أَجْمَعِينَ» وَفِي ب: «عَلَيْهِمَا السَّلَامُ».

(٤/٧١) - (١) فِي أ، ب: «وَهُوَ» (٢) فِي أ: «يُنْخَافُ» (٣) فِي أ: «يَرْجُو»

والأم: القَصْدُ يقال أمه يومه إذا قَصَدَه وحرده^(١)
(١٣٣ هـ) قال الرَّاجِزُ:

أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَحْرَدُ^(٢) حَرْدٌ^(٣) الْجَنَّةِ الْمُغْلَّةِ^(٤)
وَالظَّاعِنُ: الرَّاحِلُ يُقَالُ يَطْعَنُ يَطْعَنُ وَطُوعُنَا
ويروى: «أم إلى أي رَأْفَةٍ» يقول إذا لم يَقْصِدْ إلى الهاشمين فإلى مَنْ
يَقْصِدُ^(٥)

٧٣ - وَفِيهِمْ نُجُومُ النَّاسِ وَالْمُهْتَدَى بِهِمْ
إِذَا اللَّيْلُ أَمْسَى وَهُوَ بِالنَّاسِ أَلْيَلُ
ويروى: «المُقْتَدَى بِهِمْ»
ويقال: لَيْلٌ أَلْيَلٌ وَلَيْلَةٌ لَيْلَاءٌ أَيْ مُظْلِمَةٌ شَدِيدَةٌ الظُّلْمَةِ وَهَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ
لِظُلْمَةِ الْجَوْرِ وَفَسَادِ الدِّينِ

وَالْمُهْتَدَى بِهِمْ: يَعْنِي الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا^(١) السَّلَامُ
وَمَنْ رَوَى «بِهِ»: فَهُوَ نَسَقَ عَلَى النُّجُومِ وَالْوَاوِ^(٢) وَالْحَالِ^(٣) الَّتِي فِي
بِهِمْ^(٤) وَالْإِهْتِدَاءُ وَالْإِقْتِدَاءُ فِي مَعْنَى
٧٤ - إِذَا اسْتَحَنَكْتَ^(١) ظُلْمَاءَ أَمْرٍ نُجُومُهَا غَوَامِضٌ لَا يَسْرِي بِهَا النَّاسُ أَفْلٌ
اسْتَحَنَكْتَ^(٢): تَرَكَتْ ظُلْمَهَا ظُلْمَةً فَوْقَ ظُلْمَةٍ
وَأَفْلٌ: غَائِبَةٌ
وَعَوَامِضٌ: لَا تَرَى^(٣) وَلَا يَسْرِي بِهَا النَّاسُ لَيْلًا وَانْمَا هَذَا كُلُّهُ مَثَلٌ لِحَيْرَةٍ

(٤/٧٢) - (١) في أ، ب: «جرده» (٢) في ب: «يجرد» (٣) في ب: «جرد»

(٤) في أ: «المعلقة» في ب: «المغلة» (٥) في ب: «أفصد»

(٤/٧٣) - (١) في أ: «عليهم» (٢) سقط: «واو» في أ (٣) في أ: «حال» (٤) في نه: «فيهم»

(٤/٧٤) - (١) في أ: «استحكمت» وفي ب: «استحكت» (٢) وفي أ: «استحكمت» وفي ب:

«استحكت» بمعنى... (٣) في أ: «لا يرى»

النَّاسِ وَأَنَّهُمْ لَا يَتَّجِهُونَ^(٤) إِلَى الْخُرُوجِ مِمَّا هُمْ فِيهِ .
وَإِذَا: مِنْ صِلَةِ الْمُهْتَدَى يُرِيدُ فِيهِمُ الْمُهْتَدَى بِهِ إِذَا ضَلَّ^(٥) النَّاسُ
وَتَحْيَرُوا .

٧٥ - وَإِنْ نَزَلَتْ بِالنَّاسِ عَمِيَاءٌ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ بَصَرٌ إِلَّا بِهِمْ حِينَ تُشَكِّلُ^(١)
عَمِيَاءٌ: خَصْلَةٌ مُشَبَّهَةٌ

(١٣٤ هـ) وَتُشَكِّلُ: أَي تُلْبَسُ^(٢) يُقَالُ أَشْكَلَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ يُشَكِّلُ إِشْكَالًا
وَشَكَّلْتُ الْكِتَابَ وَالذَّابَّةَ شَكْلًا وَالشُّكْلُ الْمِثْلُ وَالشَّكْلَةُ الْخَاصِرَةُ وَعَيْنَانِ
شَكْلَاوَانِ^(٣) أَي يَغْلُو بِيَاضَهُمَا حُمْرَةً وَتُشَكِّلُ^(٤) يَعْنِي الْعَمِيَاءُ عَلَى ذِي الْحُنْكَ
وَالنَّظْرُ^(٥) فَبَنُو هَاشِمٍ يَدُلُّونَ النَّاسَ إِلَى الْحَقِّ وَالرَّشَدِ

٧٦ - فَيَا رَبِّ عَجَلْ مَا نُؤْمِلُ^(١) فِيهِمْ لِيَدْفَأَ مَقْرُورٌ وَيَشْبَعَ مُرْمِلٌ
الْمَقْرُورُ: الَّذِي أَصَابَهُ الْقَرُّ وَهُوَ الْبَرْدُ يُقَالُ لَيْلَةٌ قَرَّةٌ وَيَوْمٌ قَرٌّ وَالْقَرُّ الْبَرْدُ
وَقَالَ^(٢) حَاتِمُ الطَّائِي: ^(٣)

الليلُ يَا وَقَادَ لَيْلُ قَرٌّ وَالْبَرْدُ يَا وَقَادَ بَرْدٌ صِرُّ
وَأوقد^(٤) النَّارَ لَمَنْ يَمُرُّ إِنْ جَلَبْتَ ضَيْفًا فَانَّتْ حُرُّ

وَالْمُرْمِلُ: الَّذِي نَفِدَ زَادُهُ وَبَقِيَ مُنْقَطِعًا بِهِ فِيهِمْ فِي بَنِي هَاشِمٍ لِأَنَّهُ إِذَا
صَارَتِ الْخِلَافَةُ إِلَيْهِمْ عَدَلُوا فِي النَّاسِ وَأَعْطَوْا ذَوِي الْحُقُوقِ حُقُوقَهُمْ فَدَفِيءُ
الْمَقْرُورُ وَشَبَعَ الْمُرْمِلُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِيهِمْ لَبْنِي أَمِيَّةٍ مِنَ الْهَلَاكِ وَالنِّقْمَةِ^(٥)

= (٤) فِي أ: «يَنْجُونَ» (٥) فِي ب: «ضَلَّ، ضَلَّ»، (مَكْرُورٌ).
(٤/٧٥) - (١) فِي أ: «يُشَكِّلُ» (٢) فِي أ: «تَلْبَسُ» (٣) فِي ن: «شَكْلَوَانِ»
(٤) فِي أ: «تَشَكِّلُ» (٥) فِي أ: «وَالْبَصْرُ»
(٤/٧٦) - (١) فِي أ: «يُؤْمِلُ» (٢) سَقَطَ: «و» فِي أ (٣) فِي ب: «الطَّائِي لَعْبُهُ»
(٤) فِي ب: «وَأوقد» (٥) فِي ب: «وَالنِّقْمَةُ، لِأَنَّهُ إِذَا عَجَلَ فِيهِمْ ذَلِكَ بَلَغَ الْأَمَلُ»

٧٧- وَيَنْفَذُ فِي رَاضٍ (١) مُقَرَّرٌ بِحُكْمِهِ وَفِي سَاحِطٍ مِمَّا الْكِتَابُ الْمُعْطَلُ
 أَي يَنْفَذُ الْكِتَابُ الْمُعْطَلُ يُرِيدُ الْقُرْآنَ أَي يُحْمَلُ الْبُرْهَانُ عَلَى مَا فِي
 الْقُرْآنِ (٢) فَكُلُّهُمْ يَرْضَى بِهِ (٣) سُخْطًا (٤) أَوْ يَرْضَى (٥).
 وَيُرْوَى: « الْكِتَابُ الْمُنَزَّلُ »

٧٨ - (١٣٥ هـ) فَإِنَّهُمْ (١) لِلنَّاسِ فِيمَا يُنُوبُهُمْ
 غُيُوثٌ حَيًّا يَنْفِي بِهِ الْمَحْلُ الْمُحْلُ (٢)
 الْحَيَا: الْخِصْبُ وَهُوَ مَقْصُورٌ
 وَالْمَحْلُ: الْقَحْطُ وَالْجَذْبُ
 وَالْمُحْلُ: الَّذِي دَخَلَ فِي الْمَحْلِ .
 يُنُوبُهُمْ: أَي يَنْزِلُ بِهِمْ مِنَ الْجَذْبِ وَالْقَحْطِ وَالْفَقْرِ يَعْنِي إِنَّهُمْ يُغِيثُونَ
 الْفَقِيرَ وَيَعْطُونَ السَّائِلَ .

٧٩ - وَإِنَّهُمْ لِلنَّاسِ فِيمَا يُنُوبُهُمْ أَكْفٌ نَدَى تُجْدِي عَلَيْهِمْ وَتُفْضِلُ
 تُجْدِي: أَي تُعْطِي (١) وَالْجَدَا (٢) الْعَطِيَّةُ (٣) يُرِيدُ (٤) أَكْفًا مُعْتَادَةً لِلْعَطَاءِ (٥)
 وَتُفْضِلُ: (٦) أَي عَلَى الْعَطَاءِ وَالْجَدَا (٧) وَالْجَدْوَى بِمَعْنَى

٨٠ - وَإِنَّهُمْ لِلنَّاسِ فِيمَا يُنُوبُهُمْ عُرَى ثِقَةٍ حَيْثُ اسْتَقَلُّوا وَحَلَّلُوا

(١/٧٧) - (١) فِي ب: «ارضى» (٢) فِي ب: «القرآن، من الاحكام الشرعية»

(٣) فِي ب: «به، ان كان...» (٤) فِي أ: «سخط»

(٥) فِي ب: «رضى، فيعطى كل ذي حق حقه».

(١/٧٨) - (١) فِي ب: «وانهم» (٢) فِي أ: «تمحل».

(١/٧٩) - (١) سقط: «تجدي»، اي تعطي في أ (٢) فِي أ: «الجد» وفي ب: «الجلدي»

(٣) فِي أ: «العتاء» (٤) فِي ب: «يريد ان لهم»

(٥) فِي أ: «العتاء» وفي ب: «الاعطاء» (٦) فِي أ: «يفضل»

(٧) فِي ب: «الجلدي»

عُرَى: ثِقَةٌ: أَي مُعْتَمِدٍ يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ وَأَصْلُ الْعُرْوَةِ الشَّجَرُ^(١) تَبَقَى إِذَا جَفَّ الشَّجَرُ لِتَكَاثُرِهِ فَيَأْكُلُهُ^(٢) الْمَالُ إِذَا يَبَسَ^(٣) الشَّجَرُ فَيُشَبَّهُ بِنِي هَاشِمٍ بِالْعُرَى لِإِنْتِفَاعِ النَّاسِ بِهِمْ.
وَأَسْتَقَلُّوا: رَحَلُوا يُرِيدُ غِيَاثَ^(٤) الْمَسَافِرِينَ^(٥).
وَحَلَّلُوا^(٦): نَزَلُوا.

٨١ - وَإِنَّهُمْ لِلنَّاسِ فِيمَا يَنْوُمِهِمْ مَصَابِيحٌ تَهْدِي مِنْ ضَلَالٍ وَمَنْزِلٌ
ويروى: «وَمَسْأَلٌ» أَي يُسْأَلُونَ عَمَّا يُشْكُ فِيهِ
وقوله: مَصَابِيحٌ أَي سُرُجٌ وَمَسْأَلٌ مَطْلَبٌ مِنَ السُّؤَالِ فِيمَا يُشْكُ فِيهِ مِنَ
الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ^(١).

٨٢ - لِأَهْلِ الْعَمَى فِيهِمْ شِفَاءٌ مِنَ الْعَمَى مَعَ النُّصْحِ لَوْ أَنَّ النَّصِيحَةَ تُقْبَلُ
الْعَمَى: الْجَهْلُ
(١٣٦ هـ) شِفَاءٌ: دِلَالَةٌ عَلَى الْحَقِّ لِيُشْتَفَى^(١) بِهِ

٨٣ - لَهُمْ مِنْ هَوَايِ الصَّفْوِ مَا عِشْتُ خَالِصًا
وَمِنْ شِعْرِي الْمَخْزُونُ وَالْمُتَنَخَّلُ
الْمَخْزُونُ: هُوَ الْمُتَحَفِّظُ بِهِ
وَالْمُتَنَخَّلُ: الْمُخْتَارُ وَالصَّفْوُ الَّذِي لَمْ يُشَبَّهُ بِفَاقٍ. الْمَخْزُونُ^(١) يُرِيدُ^(٢)
الْمَخْزُونُ عَنْ غَيْرِهِمُ وَالْمُتَنَخَّلُ: الْمُتَخَيَّرُ^(٣)

(٤/٨٠) - (١) فِي أ: «تَعَا» (٢) فِي أ، ب: «فِيَاكُلُ»
(٤) سَقَطَ: «غِيَاثٌ» فِي ب (٥) فِي ب: «الْمَسَافِرِينَ فَانْهَمَ حَيْثُ اسْتَقَلُّوا وَحَلُّوا بِنِي هَاشِمٍ
كِرْمُوا» (٦) فِي ب: «حَلُّوا».
(٤/٨١) - (١) فِي ب: «وَالْبَاطِلُ فَلَا يَضِلُّ سَائِلُهُمْ عَنْ طَرِيقِ الْحَقِّ مَا اهْتَدَى بِهِمْ»
(٤/٨٢) - (١) فِي أ: «يَسْتَشْفِي» وَفِي ب: «يَشْتَفِي»
(٤/٨٣) - (١) فِي أ: «وَالْمَخْزُونُ» وَسَقَطَ: «الْمَخْزُونُ» فِي ب (٢) فِي ب: «وَيُرِيدُ» (٣) سَقَطَ:
«وَالْمُتَنَخَّلُ الْمُتَخَيَّرُ» فِي ب

٨٤- فَلَا رَغْبَتِي فِيهِمْ تَغِيضُ لِلْأَهْبَةِ وَلَا عُقْدَتِي فِي حُبِّهِمْ تَحَلُّلُ
تَغِيضُ: تَنْقُصُ وَتَذَهَبُ يُقَالُ غَاضَ الْمَاءُ إِذَا نَقَصَ
يقول: مَا عَقَدْتُ عَلَيْهِ قَلْبِي (١) مِنْ حُبِّهِمْ (٢) لَا يَتَحَلَّلُ (٣) أَي أَنَا وَإِنْ خُفْتُ
مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ فَلَا أَدْعُ حُبِّي لَهُمْ.

٨٥- وَلَا أَنَا عَنْهُمْ مُحَدِّثٌ أَجْنِبِيَّةٌ وَلَا أَنَا مُعْتَاضٌ بِهِمْ مُتَبَدِّلُ
يقول (١): لَا أَعْتَاضُ مِنْهُمْ بِأَحَدٍ.
ويقال: إِنْ فِي فَلَانٍ لِأَجْنِبِيَّةٍ إِذَا كَانَ يَتَجَنَّبُكَ
ويروى (٢): « وَلَا أَنَا مُقْتَاضٌ » يُقَالُ اقْتَضْتُ (٣) بِكَذَا مِنْ كَذَا (٤) أَي اعْتَضْتُ
عَنْهُ بِغَيْرِهِ فَهِيَ بَمَعْنَى وَاحِدٍ (٥).

٨٦- وَإِنِّي عَلَى حُبِّيهِمْ وَتَطَلُّعِي إِلَى نَصْرِهِمْ أَمْشِي الضَّرَاءَ وَأَخْتَلُّ
يقال: فُلَانٌ يَمْشِي الضَّرَاءَ لِفُلَانٍ إِذَا كَانَ يَدِبُّ (١) لَهُ وَيَخْتَلُّهُ وَالْخَمْرُ (٢)
مثله

وَالْخَتْلُ (٣): الْمَكْرُ

ابو عمرو: أَخْتَلُّ لَا أَجَاهِرُ بِحُبِّهِمْ لِأَنِّي أَقْدَفُ

٨٧- (١٣٧ هـ) تَجُودُ لَهُمْ نَفْسِي بِمَا دَوَّنَ وَثِيَّةٌ

تَظَلُّ لَهَا الْغَرَبَانَ حَوْلِي تَحْجُلُ

تَجُودُ لَهُمْ نَفْسِي بِالْمَوَدَّةِ وَلَا آئِبٌ (١) أَقَاتِلُ عَنْهُمْ أَي أَقْتُلُ (٢) فَأَصِيرُ

(١/٨٤) - (١) فِي ب: «يَقِينِي» (٢) فِي ب: «حُبِّهِمْ» وَاجْلَاهُمْ وَحَسَنَ مَدْحَتِهِمْ (٣) فِي ب: «لَا يَتَحَلَّلُ وَلَا تَفْصِمُهُ يَدُ الدَّهْرِ»

(٤/٨٥) - (١) فِي ب: «يَقُولُ، أَنَا» (٢) فِي أ: «وَيُرْوَى» (٣) فِي أ: «اقْتَضَيْتُ» (٤) فِي أ، ب: «مَنْ كَذَا بِكَذَا» (٥) سَقَطَ: «أَي... وَاحِدٌ» فِي أ

(٤/٨٦) - (١) فِي ب: «يَدِبُّ» (٢) سَقَطَ: «الْخَمْرُ» فِي أ (٣) فِي ب: «الْخَمْرُ»

(٤/٨٧) - (١) سَقَطَ: «آئِبٌ» فِي ب (٢) سَقَطَ: «أَي أَقْتُلُ» فِي ب

اِكْبِلَةٌ^(٣) لِلغَرْبَانِ أَي تَجُودُ لَهُم نَفْسِي بِالْقَوْلِ وَاللِّسَانِ دُونَ أَنْ أَقَاتِلَ^(٤) بِالسَّيْفِ
لأنهم^(٥) قد رَضُوا^(٦) مِنِّي بِذَلِكَ .

٨٨ - وَلَكِنِّي مِنْ عِلَّةٍ بِرِضَاهُمْ^(١) مُقَامِي حَتَّى الْآنَ بِالنَّفْسِ أَبْخُلُ
أَي^(٢) مِنْ^(٣) عِلَّةٍ مُعَلِّلٌ^(٤) يَقُولُ: لَا أَجُودُ بِنَفْسِي أَي أَبْخُلُ بِهَا
يَقُولُ: رَضِيتُ بِالْمُقَامِ عَنِ الْحَرْبِ كَمَا رَضُوا هُمْ بِذَلِكَ .
وَمُقَامِي: رُفِعَ بِمَنْ

وحتى: في معنى «الـى»

يريد^(٥): إِلَى أَنْ صِرْتُ أَبْخُلُ بِنَفْسِي لَمَا بَخِلُوا بِأَنْفُسِهِمْ

٨٩ - إِذَا سُمْتُ نَفْسِي نَضْرَهُمْ وَتَطَلَّعْتُ إِلَى بَعْضِ مَا فِيهِ الذُّعَافُ الْمُثْمَلُ
الذُّعَافُ: السُّمُّ^(١)

الْمُثْمَلُ: النَّاقِعُ وَأَصْلُ النَّاقِعِ الثَّابِتُ^(٢) وَمِنْهُ تَمِيلَةُ الْإِبِلِ لَمَا يَبْقَى فِي
كُرُوشِهَا .

والمثمل^(٣): المَجْمُوعُ

٩٠ - وَقُلْتُ لَهَا بِبَيْعِي^(١) مِنَ الْعَيْشِ فَأَيًّا بَبَاقٍ أَعَزَّيْهَا مِرَارًا وَأَعْدِلُ^(٢)
قُلْتُ: لَهَا: يَعْنِي لِلنَّفْسِ^(٣) وَأَعَزَّيْهَا أَصْبَرُهَا وَالْعَزَاءُ^(٤) الصَّبْرُ

= (٣) فِي ب: «اكلة» (٤) فِي ب: «اقاتل، عنهم فاقتل .

(٥) فِي ب: «لانهم، رضوان الله عليهم» (٦) سَقَطَ: «مَنِي» فِي أ .

(٤/٨٨) - (١) فِي ب: «برضائهم» (٢) سَقَطَ: «أَي» فِي أ (٣) فِي أ: «مع»

(٤) سَقَطَ: «معلل» فِي أ وَوَرَدَتْ فِي ب: «معلل»

(٥) فِي ب: «يقول»

(٤/٨٩) - (١) سَقَطَ: «السّم» فِي أ (٢) فِي أ: «السابت» دُونَ نَقْطِ الثَّاءِ

(٣) سَقَطَ: «والمثمل» فِي ب

(٤/٩٠) - (١) فِي أ: «تبغى» (٢) فِي ب: «اعدل» (٣) فِي ب: «لنفسه وقوله...»

(٤) فِي ب: «العز»

* ويقال: إِعْتَزَى فلانٌ الى فلانٍ أي اِنْتَسَبَ اليه وَهُوَ مُعْتَزِي اليه أي مُتَسَبِّبٌ^(٥)

(١٣٨ هـ) يقول: أَعْدِلْ نَفْسِي على تَرْكِ نُصْرَتِهِمْ^(٦)

٩١- وَالْقِي فَضَالَ الشُّكِّ عَنكَ بِتَوْبَةٍ^(١) حَوَارِيَّةٍ قَدْ طَالَ هَذَا التَّفَضُّلُ

الْفِضَالُ^(٢): الثِّيَابُ

ومنه قول امرئ^(٣) القيس:

لَمْ تَنْتَطِقْ عَن تَفَضُّلٍ

وَالْحَوَارِيَّةُ: الخَالِصَةُ الصَّادِقَةُ^(٤)

ويروى: «فِضَالُ الوَهْنِ عَنكَ»

والْفِضَالُ: من الثِّيَابِ ما يَنَامُ فِيهِ الرَّجُلُ وَيَعْمَلُ فِيهِ

يقول: أَلْقِي عَنكَ ثِيَابَ الشُّكِّ وَالوَهْنِ

وقوله حَوَارِيَّةٍ: أي ذاتُ نُصْرَةٍ لَأَنَّ حَوَارِي عَيْسَى ابنَ مَرْيَمَ عليه السلام

أَنْصَارٌ

يقول: تَحْزَمِي^(٥) لِلْحَرْبِ وَالْبَيْسِي ثِيَابَهَا فِي نُصْرَتِهِمْ^(٦)

وَالوَهْنُ: الضَّعْفُ

وَالْفِضَالُ: جَمْعُ فَضْلَةٍ وَهُوَ الثَّوْبُ الْوَاحِدُ على الرَّجُلِ^(٧).

٩٢- أَتَّشِي بِتَعْلِيلٍ وَمَتَّشِي الْمُنَى وَقَدْ يَقْبَلُ الْأُمِّيَّةَ الْمُتَعَلِّلُ

= (٥) في ب: «متسبب»، ويقال عزى فلان فلانا اي دعى (كذا) له بحسن الصبر»

(٦) في أ: «نصرتهم» دون نقط التاء وفي ب زاد عليه: «ولوكان فيه الخنف»

(٤/٩١) - (١) في ب: «عند ثبوته» (٢) في ب: «الفضل» (٣) في أ، ب: «امرء»

(٤) في ب: «الصادقة الخالصة» (٥) في أ: «تجزعي»

(٦) في أ، ب: «نصرهم» (٧) في أ: «الجليل».

٩٣- وَقَالَتْ مُعِدُّ أَنْتَ نَفْسَكَ صَابِرًا كَمَا صَبَرُوا أَيُّ الْقَضَاءِ يَنْعَجِلُ^(١)
يَعَجَلُ أَي^(٢) يَسْبِقُ يُقَالُ عَجَلْتُ أَعْجَلْتُ أَي سَبَقْتُ
ومنه قَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: «أَعْجَلْتُمْ^(٣) أَمْرَ رَبِّكُمْ»
وَأَعْجَلْتُهُ: أَي اسْتَحَشَّتُهُ^(٤)
والقَضَاءِ يَنْعَجِلُ: الْأَمْرَيْنِ قَدْ قَضِيَا إِمَّا مَوْتُ أَوْ قَتْلُ^(٥)

٩٤- أَمَوْتًا عَلَى حَقِّ كَمَا مَاتَ مِنْهُمْ أَبُو جَعْفَرٍ دُونَ الَّذِي كُنْتَ تَأْمَلُ
ويروى: «أَموت»^(١) بالرفع^(٢) وأبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^(٣) عَلَيْهِمُ السَّلَامُ^(٤).
وقوله^(٥): كُنْتَ تَأْمَلُ أَنْ يَمْلِكَ أَبُو جَعْفَرٍ
(١٣٩ هـ) ويقال: أَرَادَ بِهِ أَنَّهُ يَمُوتُ وَلَا يَنْأَلُ^(٦) أَمَلَهُ كَمَا مَاتَ
أبو جعفر^(٧)

٩٥- أُمُّ الْغَايَةِ الْقُضْوَى الَّتِي إِنْ بَلَغَتْهَا
فَأَنْتَ إِذَا مَا أَنْتَ وَالصَّبْرُ أَجْمَلُ
الغَايَةُ الْقُضْوَى: قَالُوا الْمَهْدِيَّ
وقالوا: دَوْلَتُهُمْ أَي أَنْتَ الْفَائِزُ الَّذِي فَازَ بِبُغْيَتِهِ وَيُقَالُ: هِيَ الْحَرْبُ.
فَأَنْتَ إِذَا مَا أَنْتَ، تَعَجَّبُ^(١). فَالصَّبْرُ أَجْمَلُ أَي اِحْتِمِلْ وَلَا تُقَاتِلْ^(٢)
وَاصْبِرْ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ اللَّهُ بِمَا تَأْمَلُ

(١/٩٣) - (١) فِي ب: «إِعْجَلُ» (٢) سَقَطَ: «أَي» فِي أ (٣) سَقَطَ: «و» فِي ب
(٤) فِي أ: «اسْتَحَشَّيْتُهُ» (٥) فِي ب: «وَالْقَضَاءِ فِي قَوْلِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ» «أَي الْقَضَاءِ»

أَي:

(١/٩٤) - (١) فِي ب: «أَموتَ عَلَى الْحَقِّ» (٢) سَقَطَ: «بِالرَّفْعِ» فِي ب (٣) سَقَطَ: «بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ» فِي ب (٤) فِي ب: «رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ»
(٥) سَقَطَ: «وَقَوْلُهُ» فِي أ (٦) فِي أ: «يُقَالُ» (٧) سَقَطَ: «كَمَا مَاتَ أَبُو جَعْفَرٍ» فِي أ.
(١/٩٥) - (١) فِي ب: «مَتَعَجَّبُ» (٢) فِي أ، ب: «يُقَالُ»

٩٦- اذا نَالَ مِنْهُمْ مِنْ نَهَابِ كَلَامِهِ وَرَدًّا عَلَيْهِ ظَلَّتِ الْعَيْنُ تَهْمِلُ
نَالَ مِنْهُمْ: ذَكَرَهُمْ بِالسُّوءِ وَالْمَكْرُوهِ

وَتَهْمِلُ^(١): تَسِيلُ^(٢) دَمْعًا وَالْهَمُولُ شِدَّةُ الْجَرِي وَالْهَمُولُ بفتح الهاء
الْجَارِي وَهَمَلَ الْمَطْرُ كَذَلِكَ إِذَا نَالَ^(٣) عَلَى الْمَنْبِرِ^(٤) مِنْ يَهَابِ كَلَامِهِ يَعْنِي
هِشَامًا يَشْتَمُهُم بِاللَّعْنِ عَلَى الْمَنْبِرِ فَلَا نَقْدِرُ أَنْ نَرُدَّ^(٥) عَلَيْهِ ظَلَّتْ عِيُونُنَا تَدْمَعُ

٩٧- وَلَا يَصِلُ الْجَبَّارُ أَسْوَأُ قَوْلِهِ بِعِيهِمْ إِلَّا اسْتَقَلَّكَ أَفْكَلُ

الْجَبَّارُ: اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

اسْتَقَلَّكَ: أَي اسْتَحَقَّكَ

وَأَفْكَلُ: رِعْدَةٌ وَشِدَّةٌ غَيْظٌ

قال ابو النُّجْم:

كَأَنَّهُ وَهُوَ بِهِ كَالْأَفْكَلِ مُبْرَقِعٌ مِنْ كُرْسُفٍ لَمْ يُغْزَلِ
وَالْمَعْنَى: لَا يَصِلُ كَلَامُهُ بِمَعْيِهِمْ إِلَّا أَخَذَتْنِي رِعْدَةٌ
وَأَفْكَلُ: أَرْتَعَاشٌ مِنَ الْغَيْظِ

٩٨- (١٤٠ هـ) فَإِنْ يَكْ هَذَا كَافِيًا فَهُوَ عِنْدَنَا وَإِنِّي مِنْ غَيْرِ أَكْتِفَاءٍ لِأَوْجَلِ

فَإِنْ كَانَ هَذَا كَافِيًا^(١) يُرِيدُ^(٢) الْجُلُوسَ وَتَرَكَ الْخُرُوجَ فِي نُصْرَتِهِمْ
لِأَوْجَلِ: أَي^(٣) لَوْجَلِ خَائِفٌ يُقَالُ وَجَلَّ يَوْجَلُ وَجَلًّا وَهُوَ وَجَلُّ أَي خَائِفٌ
وَرَجُلٌ مَزُودٌ: أَي خَائِفٌ

وَيُرْوَى: «عِنْدَهَا» أَي عِنْدَ نَفْسِهِ. قَوْلُهُ: «هَذَا» يَعْنِي الْجُلُوسَ فِي الْأَمَلِ

(١/٩٦) - (١) فِي ب: «يَهْمِلُ» (٢) فِي ب: «يَسِيلُ» (٣) فِي أ: «قَالَ»

(٤) سَقَطَ: وَالْمَنْبِرُ فِي ب (٥) فِي أ: «يَعْدُ»

(١/٩٨) - (١) سَقَطَ: «فَإِنْ كَانَ هَذَا كَافِيًا» فِي أ (٢) سَقَطَ: «يُرِيدُ» فِي ب وَزَادَ: «أَي إِنْ كَانَ».

(٣) أَي: هِيَ آخِرُ مَا فِي النُّسْخَةِ (ب) مِنَ الْهَاشِمِيَّاتِ

وقالوا^(٤) يريدُ إنَّ يكُ هذا الكلامُ بِلِسَانِي وَقَلْبِي فهو عندنا وأنا أخافُ ان لا أكتفي بهذا دُونَ ان أباشرَ الحربَ في نُصرتهم .

٩٩- وَلَكِنَّ لِي فِي آلِ أَحْمَدَ إِسْوَةٌ وَمَا قَدْ مَضَى فِي سَالِبِ الدَّهْرِ أَطْوَلُ
أُسْوَةٌ وَإِسْوَةٌ يُقَالُ إِنَّهُ يُرِيدُ أَنَا مُتَأَسِّ بِهَمَّ مَا قَعَدُوا عَنِ الطَّلَبِ فَان خَرَجُوا
كُنْتُ مَعَهُمْ

ولكنَّ: رَدُّ لِقَوْلِهِ من غيرِ أَكْتِفَاءٍ لِأَوْجَلُ يَعْنِي آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ صَبَرُوا
وَلَمْ يُقَاتِلُوا فَنَا أَنَا مُتَأَسِّ بِهَمَّ

١٠٠- عَلَى أَنِّي فِيمَا يُرِيبُ^(١) عَدُوَّهُمْ من العَرَضِ الأَذْنَى أَسْمٌ وَأَسْمَلُ

من العَرَضِ الأَذْنَى: يَعْنِي مِنَ الدُّنْيَا

ومنه: الدُّنْيَا عَرَضٌ^(٢) حَاضِرٌ يَأْكُلُ مِنْهُ البَرُّ وَالْفَاجِرُ

وَأَسْمٌ: مِنَ السُّمَّةِ

وَأَسْمَلُ: أَصْلَحُ وَيُقَالُ أَسَمَّ وَأَسْمَلُ بِمَعْنَى أَصْلَحَ

ويقال: سُمِلَتْ عَيْنُهُ بِمَعْنَى فُقِئَتْ يَعْنِي أَعْيُنُ الأَعْدَاءِ

وَأَسْمٌ: أَقْتَدِرُ^(٣)

ويقال: إِنْ قُبَّ وَأَسْمَلُ أُدْخِلُ فِيهِ الخَيْطَ

١٠١- وَإِنْ أَبْلَغَ القُصُوى أَخْضَ غَمراتِها إِذَا كَرِهَ المَوْتَ اليَرَّاعَ المُهَيَّلُ

القُصُوى: يَعْنِي القَائِمَ

وَعَمْرَةٌ^(١) الشَّيْءُ: مُعْظَمُهُ

(١٤١ هـ) وَالْيَرَّاعُ: الجَبَانُ

= (٤) فِي أ: «ويقول قالوا» .

(١٠٠/٤) - (١) فِي أ: «يريد» (٢) فِي أ: «عرضت» (٣) فِي أ: «يعني اقدر»

(١٠١/٤) - (١) فِي أ: «وعمره»

والمُهَلَّلُ: يقال حمل عليه فما هَلَّلَ ولا كَذَبَ ولا عَتَمَ اي جَبَنَ ولا

أَحْتَبَسَ

والمُهَلَّلُ: الفَارُ

١٠٢- نَضَخْتُ أُدَيْمَ الْوُدِّ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ بِأَصْرَةِ الْأَرْحَامِ لَوْ يَتَبَلَّلُ

نَضَخْتُ: بَلَّلْتُ

وَالْأَصْرَةُ: الْعَطْفَةُ يُقَالُ أَصْرْتُ الشَّيْءَ أَي عَطَفْتُهُ

وَالْأَوْصِرُ: الْأَرْحَامُ الْوَاحِدَةُ أَصْرَةٌ لِأَنَّهَا تَعْطِفُ عَلَى قَرَابَاتِهَا

يُقَالُ: أَصْرْتُهُ أَي عَطَفْتُهُ

قوله (١): يَتَبَلَّلُ أَي لَوْ يَنْفَعُهُ ذَلِكَ (٢)

يقول: أَخَذْتُ (٣) بِالرِّفْقِ وَاللَّيْنِ فَلَا يَنْفَعُنِي ذَلِكَ وَإِذَا أَرَادُوا خَرَزَ الْأَدِيمِ

بَلُوهُ لَثَلًا يَتَخَرَّمُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ يَعْنِي بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي أُمَيَّةَ.

١٠٣- فَمَا زَادَهَا إِلَّا يَبُوسًا وَمَا أَرَى لَهُمْ رَحِمًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تُوَصَّلُ

١٠٤- وَنَضَخِي (١) إِيَّاهُ التَّقِيَّاتِ مِنْهُمْ أَدَاجِي عَلَى الدَّاءِ الْمُرِيبِ وَأَدْمَلُ

يقول: نَضَخِي (٢) هَذَا الْأَمْرَ أَي أَبْلُهُ

والتَّقِيَّاتِ مِنْهُمْ: أَي اتَّقَيْتُهُمْ وَخَفْتُهُمْ

وَأَدَاجِي: أَدَارِي مِنَ الْمُدَاجَاةِ وَهِيَ الْمُدَارَاةُ أَي أَدَارِي الْعَدُوَّ عَلَى مَا قَدْ

أَضْمِرُ مِنَ الْعَدَاوَةِ وَالْبُغْضِ

وَأَدْمَلُ: أَصْلِحُ يُقَالُ دَمَلْتُ (٣) الشَّيْءَ أَصْلَحْتُهُ وَأَنْدَمَلَ الْجُرْحُ إِذَا بَرِيَ

وَفِي دَاخِلِهِ فَسَادٌ يَقُولُ لَا أَقْدِرُ أَنْخَبِرُ بِمَا فِي نَفْسِي

(١/١٠٢) - (١) فِي أ: «يُقَالُ» (٢) فِي أ: «ذَلِكَ» (٣) فِي أ: «أَخَذَ».

(١/١٠٤) - (١) فِي أ: «وَتَضَخِي» (٢) فِي أ: «يَضَخِي» (٣) فِي أ: «فَانْدَمَلَ»

١٠٥ - (١٤٢ هـ) وَإِنِّي عَلَى أَنِّي أَرَى فِي تَقِيَّةٍ أُخَالِطُ أَقْوَامًا لِقَوْمٍ لِمَزِيلٍ
يقال: فُلَانٌ مِخْلَطٌ مِزِيلٌ وَلَاجٌ خَرَّاجٌ يَقُولُ أُخَالِطُهُمْ^(١) فِي الْمَجَالِسَةِ
وَأَزَالُهُمْ فِي رَأْيِهِمْ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ لِمَزِيلٍ لَهُمْ فَكُنِي

١٠٦ - وَإِنِّي عَلَى إِغْضَاءِ عَيْنِي مُطْرَقٌ وَصَبْرِي عَلَى الْأَقْدَاءِ وَهِيَ تَجَلْجَلٌ
يقول: أَغْضِي^(١) عَلَى^(٢) الْقَدَى^(٣) وَأَصْبِرُ عَلَى مَا أَرَى
وَتَجَلْجَلٌ: تَحْرُكٌ وَتَقَلُّقٌ مِثْلُهُ
ويروى: مُطْرَقًا حَالًا^(٤) يَقُولُ أَطْرُقُ شَيْئًا أَمْ أُبَيِّتُ وَخَبَرُ أَنْ فِي الْبَيْتِ
بَعْدَهُ وَهُوَ قَوْلُهُ لِمُحْتَمِلٍ

١٠٧ - وَإِنْ قِيلَ لِمِ أَحْفَلٍ وَلَيْسَ مَبَالِيًا لِمُحْتَمِلٍ ضَبًّا أَبَالِيًا وَأَحْفَلٌ
الضَّبُّ: الْحَقْدُ وَالضَّبُّ: وَرَمٌ فِي صَدْرِ الْجَمَلِ وَالضَّبُّ: الْحَلْبُ
بِالْأَصَابِعِ

والضَّبُّ: طَلَعُ الْفُحَّالِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

يَطْفَنُ بِفُحَّالٍ كَأَنَّ^(١) ضِبَابَهُ بَطُونُ الْمَوَالِي يَوْمَ عَيْدٍ تَعَدَّتْ
يقول: أَحْتَمِلُ مِنْ أَحْقِدٍ عَلَيْهِ وَأَحْتَمِلُ لَهُ فِي الْمَوَدَّةِ بِلِسَانِي
وَأَصْلُ الْحَفْلِ^(٢): لِاجْتِمَاعِ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ وَأَحْفَلٌ حَالٌ

١٠٨ - فَذُونُكُمْوَمَا يَالَ أَحْمَدَ إِنَّهَا مُقَلَّلَةٌ لَمْ يَسْأَلْ فِيهَا الْمُقَلَّلُ
فَذُونُكُمْوَمَا يَعْنِي الْقَصِيدَةَ

لَمْ يَسْأَلْ فِيهَا: أَي لَمْ يُقَصِّرْ أَي قَدْ اجْتَهَدَ وَلَكِنَّهُ قَدْ يَرَى ذَلِكَ قَلِيلًا.

(١/١٠٥) - (١) فِي أ: «لِمَخَالِطُهُمْ»

(١/١٠٦) - (١) فِي أ: «إِغْضَاءِ» (٢) سَقَطَ: «عَلَى» فِي أ (٣) فِي أ: «الْقَدَا»

(٤) فِي أ: «حَالٌ»

(١/١٠٧) - (١) فِي أ: «لِالْكَنَانِ» (٢) فِي أ: «الْفَحْلُ»

١٠٩ - مُهَذَّبَةٌ غَرَاءُ فِي غَيْبِ قَوْلِهَا غَدَاةً غَدِ تَفْسِيرُ مَا قَالَ مُجْمِلٌ
(١٤٣ هـ) مُهَذَّبَةٌ نَفِيَّةٌ مِنَ اللَّحَنِ وَالزَّحَافِ لَا عَيْبَ فِيهَا وَكَذَلِكَ الْمُهَذَّبُ
مِنَ الرَّجَالِ وَمِنْهُ:

أَيُّ الرَّجَالِ الْمُهَذَّبُ

غَرَاءُ: بَيِّضَاءُ: أَي لَهَا غُرَّةٌ تُبَيِّنُ عَنْ نَفْسِهَا

وَقَوْلُهُ: تَفْسِيرُ مَا قَالَ مُجْمِلٌ.

يَقُولُ: أَنَا قَدْ أَجْمَلْتُ الْقَوْلَ وَالْمَعْنَى تُبَيِّنُ عَنْ نَفْسِهَا فِيمَا بَعْدَ أَي سَوْفَ

تُبَيِّنُونَهَا (١) بَعْدُ.

١١٠ - أَتَيْتَكُمْ عَلَى هَوْلِ الْجَنَانِ وَلَمْ تُطْعَ لَهَا نَاهِيًا مِمَّنْ يَبِينُ وَيَزْحَلُ (١)
الْجَنَانُ: الْقَلْبُ وَكُلُّ مُسْتَبْرٍ عَنْكَ (٢) لِأَنَّهُ فَهُوَ جَنَانٌ
وَمِنْهُ قَوْلُ دُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ:

وَلَوْلَا جَنَانُ الْأَرْضِ أَدْرَكَ رَكْضَنَا

وَيَزْحَلُ: يَنْتَحِي (٣) وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ:

يَكُنْ عَنْ قُرَيْشٍ مُسْتَمَارًا (٤) أَوْ مَزْحَلًا

يَبِينُ (٥): مِنَ الْأَيْبِ وَيَبِينُ يُبَيِّنُ (٦) يُقَالُ أَنْ عَلَى نَفْسِكَ أَي أَدْفُقْ

وَالْأَوْنَ: الرِّفْقُ وَالْفَتْرَةُ

١١١ - وَمَا ضَرَّهَا أَنْ كَانَ فِي التُّرْبِ نَأْوِيًا

زُهَيْرٌ وَأَوْدَى ذُو الْقُرُوحِ وَجَرَوْلٌ

(١٤٤ هـ) وَذُو (١) الْقُرُوحِ امْرَأُ (٢) الْقَيْسِ وَجَرَوْلٌ الْحَطِيئَةُ

(١٠٩/٤) - (١) فِي أ: «تُبَيِّنُونَهَا»

(١١٠/٤) - (١) فِي أ: «وَيَزْحَلُ» (٢) سَقَطَ: «عَنْكَ» فِي أ (٣) فِي أ: «وَيَنْحِي»

(٤) فِي أ: «مُسْتَمَارًا» (٥) فِي أ: «يَبِينُ» (٦) فِي أ: «يُقَالُ يُقَالُ»

(١١١/٤) - (١) وَقَبْلَهُ فِي أ: «وَفِي نَسْخَةٍ غَيْرِ هَذَا الْبَيْتِ» (٢) فِي أ: «امْرَأُ».

وقال الكميت أيضاً

١ - طَرِبْتُ وَهَلْ بِكَ مِنْ مَطْرَبٍ ولم تَتَصَابَ وَلَمْ تَلْعَبِ

٢ - صَبَابَةٌ شَوْقِي تَهِيجُ الْحَلِيمَ لا عَارَ فِيهَا عَلَى الْأَشْيَبِ

الصَّبَابَةُ: رِقَّةُ الشَّوْقِ يُقَالُ صَبَّ يَصْبُ صَبَابَةً

وَالْأَشْيَبُ: صَاحِبُ الشَّيْبِ يُقَالُ شَابَ الرَّجُلُ يَشِيْبُ شَيْبًا

٣ - وَمَا أَنْتَ إِلَّا^(١) رُسُومَ الدِّيَارِ وَلَوْ كُنَّ كَالخِلَلِ الْمُذْهَبِ

يريد: مَا أَنْتَ وَذَلِكَ

وَالخِلَلُ: جُفُونُ السِّوْفِ

ويقال: بَطَّائِنُ^(٢) الجُفُونِ الواحِدَةُ خِلَّةٌ^(٣)

قال الراجز:

جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ ابْنِ ثَعْلَبَةَ كَانَهَا خِلَّةٌ سَيْفٍ مُذْهَبَةٌ

٤ - وَلَا ظُنُّنُ الْحَيِّ إِذ^(١) أَدْلَجَتْ بَوَاكِرُ كَالِإِجْلِ وَالرَّبْرَبِ

أَدْلَجَتْ: تُدْلِجُ^(٢) إِذْلاجًا إِذَا سَارَتْ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ

وَالِإِجْلُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ الْبَقْرِ وَيُقَالُ لِجَمَاعَةِ الطِّبَاءِ إِجْلٌ وَيُقَالُ رَأَيْتُ إِجْلًا

مِنْ طِبَّاءٍ وَخَيْطًا مِنْ نَعَامٍ وَضَرَائِرُ^(٣) مِنْ بَقَرٍ وَعَانَةٌ^(٤) مِنْ حَمِيرٍ وَسِرْبًا مِنْ قَطَا

(١) في أ: «ايضا» رحمه الله تعالى» وفي ز: «رحمه الله تعالى ورضي عنه»

(٢/٥) - (١) في أ: «أما» (٢) في أ: «يطاين» (٣) في أ: «خلة» (٤) في ز: «وجارية»

(٥/٤) - (١) في أ: «إذا» (٢) في ز: «يدلج» (٣) في أ: «صوار» (٤) في هـ: «غابة» والصواب من أ =

وَقَوَاطًا مِنْ غَنَمٍ وَفَيْئًا^(٥) مِنْ طَيْرٍ وَرَعِيْلًا^(٦) مِنْ خَيْلٍ وَهَجْمَةً مِنْ إِبِلٍ وَفَيْئًا^(٧) (١٤٥ هـ) مِنْ النَّاسِ وَالرَّبْرَبُ الْجَمَاعَةُ أَيْضًا^(٨) .

٥ - وَلَسْتَ تَصَبُّ^(١) إِلَى الظَّاعِنِينَ إِذَا مَا خَلَيْتُكَ لَمْ يَصَبِّ يَصَبُّ: يُقَالُ صَبَيْتُ إِلَيْكَ فَأَنَا أَصَبُّ صَبَابَةً وَصَبًّا وَهُوَ شِدَّةُ الشُّوقِ .

وَالظَّاعِنِينَ: الْخَارِجِينَ وَالظَّاعِنُ الْخَارِجُ

وَالخَلِيْطُ: الْمُخَالِطُ لَكَ

٦ - فَذَعُ ذِكْرَ مَنْ لَسْتَ مِنْ شَأْنِهِ وَلَا هُوَ مِنْ شَأْنِكَ الْمُنْصَبِ

٧ - وَهَاتِ الثَّنَاءَ لِأَهْلِ الثَّنَاءِ^(١) بِأَصْوَبِ قَوْلِكَ فَالْأَصْوَبِ

٨ - بَنِي هَاشِمٍ فَهُمْ الْأَكْرَمُونَ بَنِي الْبَادِخِ الْأَفْضَلِ الْأَطْيَبِ

٩ - وَإِيَّاهُمْ فَاتَّخِذْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ ذِي النَّسَبِ الْأَقْرَبِ

١٠ - وَفِي حُجَيْبٍ فَاتَّخِذْ عَادِلًا نَهَاكَ وَفِي حَبْلِهِمْ فَاحْطَبِ

١١ - أَرَى لَهُمُ الْفَضْلَ وَالسَّابِقَاتِ وَلَمْ أَتَمَنَّ وَلَمْ أَحْسِبِ

قوله لم أتمنن ولم احسب يقول مدحي لهم ليس باماني ولم احسب: لم

اشتك^(١)

وقال غير أبي عمرو: لم^(٢) احسب: أي لم أر لهم رؤية من رأي العين

ولم احسب ولم اشك^(٣) أي^(٤) قد كان^(٥) .

١٢ - مَسَامِيحُ بَيْضُ كِرَامٍ الْجُدُودِ مَرَايِحُ فِي الرَّهَجِ الْأَصْهَبِ

المَسَامِيحُ: الْأَسْحِيَاءُ^(١)

(٥) في أ: «فياً» (٦) في أ: «عيلاً» (٧) في أ: «فياً» (٨) سقط: «ايضا» في أ

(٥/٥) - (١) في ز: «تصب»

(٥/٧) - (١) في ز: «العل»

(٥/١١) - (١) في ز: «سلك» (٢) في ز: «اني لم» (٣) في ز: «سلك» (٤) سقط: «قد» في أ

(٥) في أ: «وكان»

(٥/١٢) - (١) سقط: «الاسخياء» في أ

والمَرَاجِيحُ: الواحد مَرَجِحٌ.
والرَّهَجُ: الغَبَارُ يَصْفُهُم بِالْوَقَارِ وَالرَّزَانَةِ فِي الْحَرْبِ وَالصَّهْبَةُ غَيْرَةٌ كَلَوْنِ
التَّرَابِ.

١٣ - (١٤٦هـ) إِذَا ضَمَّ فِي الرَّوْعِ يَوْمَ الْهَيْبَا جِ أَجَزَ وَأَقْدِمَ إِلَى أَرْحَبِ
يَوْمَ الرَّوْعِ (١): وَيَوْمَ الْهَيْبَا جِ: يَوْمَ الْحَرْبِ (٢)
وَضَمٌّ: أَي جَمَعَ
وقوله: أَجَزَ أَي تَأَخَّرَ وَهُوَ زَجْرٌ إِلَى أَرْحَبِ وَهُوَ زَجْرُ الْفَرَسِ (٣)

١٤ - مَطَاعِيمٌ (١) حِينَ تَرُوحُ الشَّمَالُ بِشَفَانٍ قِطْقِطِهَا الْأَشْهَبِ
الشَّفَانُ (٢): الرِّيحُ الْبَارِدَةُ
وَالْقِطْقُطُ: الْبَرْدُ

١٥ - مَوَاهِبٌ لِلْمُنْفِسِ الْمُسْتَزَادِ لِأَمْثَالِهِ حِينَ لَا مَوْهَبُ
الْمُنْفِسُ: النَّفِيسُ الَّذِي لَهُ قَدْرٌ
وَالْمُسْتَزَادُ: الْمَطْلُوبُ
لَا مَوْهَبُ: أَي (١) لَا حِينَ (٢) هَيْبَةٌ وَهُوَ مَصْدَرٌ يُقَالُ وَهَبْتُ مَوْهَبًا وَهَيْبَةً وَأَرَادَ
مَوْهَبٌ بِالْإِضَافَةِ (٣).

١٦ - أَكَارِمٌ غُرٌّ حِسَانُ الْوُجُوهِ مَطَاعِيمٌ لِلطَّارِقِ الْأَجْنَبِ
غُرٌّ: جَمَعَ أَغْرَ وَهُمُ الْبَيْضُ.
الطَّارِقُ: الَّذِي يَطْرُقُ لَيْلًا يُقَالُ طَرَفَهُ طُرُوقًا إِذَا أَتَاهُ بِاللَّيْلِ
وَالْأَجْنَبُ: الْغَرِيبُ

(١/١٣) - (١) في أ: «الروع، يوم الحرب» (٢) سقط: «يوم الحرب» في أ وزاد «كذلك»

(٣) سقط: «ولعله» سقط في التصوير من أ وفي ز: «زجرا» وسقط: «الفرس».

(١/١٤) - (١) في أ: «مواهب» (٢) في أ: «الشفاة»

(١/١٥) - (١) سقط: «اي» في أ (٢) سقط: «حين» في أ (٣) في ز: «بالإضافة»

١٧ - مَقَارِي (١) لِلضَّيْفِ تَحْتَ الظَّلَامِ مَوَارِي لَلْقَادِحِ (٣) الْمُثْقَبِ

مَقَارِي: جَمْعُ مَقْرَى (٣)

وَالْقَادِحُ: الَّذِي يَقْدَحُ النَّارَ

وَالْمُثْقَبُ: الْمُضِيءُ يُقَالُ ثَقَبَتِ النَّارُ أَنْثَقَبْتُهَا أَنَا وَالثَّقِبُ الْمُضِيءُ

١٨ - إِذَا الْمَرْخُ لَمْ يُورِ تَحْتَ الْعَفَارِ وَضَنَّ بِقَدْرِ فَلَمْ تُعْقَبِ

الْمَرْخُ وَالْعَفَارُ: شَجَرَتَانِ تَوْرِيَانِ (١) النَّارَ

وَالْأَعْقَابُ: أَنْ يَسْتَعِيرَ الرَّجُلُ الْقَدْرَ مِنَ الْقَوْمِ فَذَا رَدَّهَا أَلْقَى

(١٤٧ هـ) فِيهَا مِمَّا طَبَخَ لِأَصْحَابِهَا وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ

..... وَلَمْ يَكُنْ لِعُقْبَةِ قَدْرِ الْمُسْتَعِيرِينَ مُعْقَبُ

١٩ - وَرَدْتُ مِيَاهَهُمْ صَادِيًا بِحَائِمَةٍ وَرَدَّ مُسْتَعْدِبِ

الصَّادِي: الْعَطْشَانُ

وَالصَّدَى: الْعَطْشُ

وَالْحَائِمَةُ: الَّتِي تَدُورُ حَوْلَ الْمَاءِ مِنَ الْعَطْشِ

وَقَوْلُهُ: وَرَدَّ مُسْتَعْدِبِ: أَرَادَ وَرَدَ طَالِبٍ لِلْمَاءِ الْعَذْبِ (١)

٢٠ - فَمَا حَلَاتِنِي عِصِي السَّقَاةِ (١) وَلَا قَيْلَ يَا أَبَعْدُ وَلَا يَا اغْرُبِ (٢)

حَلَاتِنِي: مَنَعْتَنِي وَرَدِي

يُقَالُ: حَلَّاتُهُ عَنِ الْمَاءِ

وَعِصِي السَّقَاةِ: أَي لَمْ أُطْرَدْ عَنِ الْمَاءِ لَمَّا وَرَدْتُهُ وَلَا قَيْلَ لِي أَبَعْدُ وَلَا

(١٧/٥) - (١) فِي ز: «مقاري» (٢) فِي أ: «الفادح» (٣) فِي أ: «مقرا»

(١٨/٥) - (١) فِي أ: «يوريان».

(١٩/٥) - (١) سَقَطَ: «طالب للماء العذب» فِي التَّصْوِيرِ فِي أ

(٢٠/٥) - (١) فِي أ: «السقااه» (٢) فِي ز: «يعزب»

اغْرَبُ أَي تَنَحَّ وَقِيلَ اغْرَبَ: اشْرَبَ مِنَ الْغَرَبِ لِلْمَاءِ الَّذِي يُهْرَاقُ مِنَ الدَّلْوِ
فَيَبْقَى بَيْنَ الْبَيْتِ وَالْحَوْضِ.

٢١- وَلَكِنْ بِخَاجَاةٍ^(١) الْأَكْرَمِينَ بِحَظِي^(٢) فِي الْأَكْرَمِ الْأَطِيبِ
الْجَاجَاةُ: أَنْ يُصَوَّتُ بِالْإِبِلِ إِذَا أَرَادَ أَنْ تَشْرَبَ^(٣) فَيَقُولُ جِيءْ جِيءْ^(٤)؛
وَيُقَالُ جَاجَاتُ بِالْإِبِلِ إِذَا صَوَّتَ بِهَا وَسَاسَاتُ بِالْحِمَارِ.

٢٢- لَئِنْ طَالَ شِرْبِي لَلْأَجْنَاتِ لَقَدْ طَابَ عِنْدَهُمْ مَشْرَبِي
الْأَجْنَاتُ: الْمِيَاهُ^(١) الْمُتَغَيِّرَةُ يُقَالُ أَجَنَ الْمَاءُ يَأْجُنُ أَجْنًا وَالْأَجْنُ الْمُتَغَيِّرُ
مَنْ طَوَّلَ الْوُقُوفَ وَيُقَالُ دَامَ الْمَاءُ يَدُومُ إِذَا وَقَفَ وَالْمَاءُ الدَّائِمُ الْوَاقِفُ

٢٣- (١٤٨ هـ) أَجِلُّ^(١) وَأَصْدُرُ عَنْ غَيْرِهِمْ بَرِيَّ الْمُحَلَّا وَالْمُؤَابِ
بَرِيَّ الْمُحَلَّا يُرِيدُ: أَصْدُرُ رِيَانٌ^(٢) مِمَّا أُشْتَمُ^(٣) وَمَا لَامُونِي^(٤) عَلَيْهِ
وَالْمُحَلَّا: الْمَمْنُوعُ
وَالْمُؤَابُ: الْمُرْجَعُ

٢٤- أَنَسَسَ إِذَا وَرَدَتْ بَحْرَهُمْ صَوَادِي الْغَرَائِبِ لَمْ تَضْرِبِ
الصَّوَادِي: الْعِطَاشُ الْوَاحِدَةُ صَادِيَةٌ.
وَالْغَرَائِبُ: الْإِبِلُ الَّتِي تَدْخُلُ فِي إِبِلِ الْقَوْمِ وَلَيْسَتْ مِنْهُمْ فَيَحْلِبُونَهَا
وَيَضْرِبُونَهَا لِأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْهُمْ

(١) في ز: «بجاجات» (٢) في أ: «يحظي» (٣) في أ: «يشرب» (٤) في أ، ز:

«حي حى»

(١) في ز: «المائة»

(١) في أ: «احل» (٢) في أ: «ايان» (٣) في أ: «اسم» وفي: ز «استم»

(٤) في أ: «ويقال مني»

٢٥- وَلَيْسَ التَّفَحُّشُ مِنْ شَأْنِهِمْ وَلَا طَيْرَةُ الغَضَبِ الْمُغْضَبِ
والتَّفَحُّشُ مِنْ شَأْنِهِمْ^(١): يُرِيدُ الكِبْرُ

وَالطَّيْرَةُ: سُرْعَةُ الغَضَبِ يَصِفُهُم بِالْحِلْمِ وَالتَّوَقُّرِ وَتَرْكِ الخِفَّةِ وَالطَّيْشِ

٢٦- وَلَا الطُّغْنُ فِي أَعْيُنِ الْمُقْبِلِينَ وَلَا فِي قَفَا المُذْبِرِ المُذْبِ

٢٧- نُجُومُ الأُمُورِ إِذَا أَدْلَمَسَتْ بِظُلْمَاءِ دَيُّجُورِهَا الأَشْهَبِ

أَدْلَمَسَتْ^(١): اشْتَدَّتْ ظَلَمَتُهَا

وَالغَيْهَبُ: الأَسْوَدُ

دَيُّجُورٌ مِثْلُهُ

٢٨- وَأَهْلُ القَدِيمِ وَأَهْلُ الحَدِيثِ إِذَا نُقِضَتْ جِبُودُ المُحْتَبِي

يُقَالُ جِبُودٌ وَحَبُودٌ وَهُوَ إِذَا جَمَعَ الرَّجُلُ رِجْلَيْهِ مِنْ قِيَامِ مِنَ الرَّجُلَيْنِ قَيْدِيرٌ

عَلَيْهِمَا إِزَارُهُ وَيَشُدُّ طَرْفَهُ فِي ظَهْرِهِ^(١) أَوْ يَعْقِدُهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَهُوَ قَاعِدٌ وَأَمَّا
يُوصَفُ الرَّجُلُ بِهِ عِنْدَ الرَّزَانَةِ

٢٩- (١٤٩ هـ) وَشَجَوُ لِنَفْسِي لَمْ أَنَسَهُ بِمُعْتَرِكِ الطَّفِّ فَالْمِجْنَبِ^(١)

شَجَوُ وَشَجُونٌ وَأَشْجَانٌ: أَي حُزْنٌ يَعْنِي قَتْلَ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا

السَّلَامُ

وَمِجْنَبٌ^(٢): مَوْضِعٌ وَطْفٌ مِنَ السَّوَادِ وَأَرْضُ العَرَبِ

٣٠- كَانَ خُدُودَهُمْ^(١) الوَاضِحَا^(٢) تِ بَيْنَ المَجَرِّ إِلَى المَسْحَبِ

الوَاضِحُ: الأَبْيَضُ المُشْرِقُ

(١) - (٥/٢٥) سقط: «التفحش من شأنهم» وفي ز: «ويروا التفحش»

(٢) - (٥/٢٧) في أ: «اسدلست».

(١) - (٥/٢٨) في ز: «رجلين» (٢) في نه: «ظهره» والصواب ما اثبتناه

(١) - (٥/٢٩) في أ: «فالمجتبي» (٢) في أ: «محتبي»

(١) - (٥/٣٠) في أ: «حدودهم» (٢) في هـ: «الواضحات»

وَالْوَضْحُ: الْبَيَاضُ وَالسَّحْبُ وَالْجَرُّ وَاحِدٌ وَالْمَسْحَبُ الْجَرُّ (٣)

٣١- صَفَائِحُ بِيضٌ جَلَّتْهَا الْقِيُونُ نَ مَا تُخَيِّرُنَ مِنْ يَشْرِبِ

صَفَائِحُ: جَمْعُ صَفِيحَةٍ وَهِيَ النَّصْلُ

وَجَلَّتْهَا الْقِيُونُ: صَقَلَتْهَا (١)

وَالْقِيُونُ: الْحَدَادُونُ.

يُرِيدُ: صَفَاءَ خُدُودِهِمْ كَصَفَاءِ السُّيُوفِ الصَّقِيلَةِ

وَيَشْرِبُ: مَدِينَةَ الرَّسُولِ ﷺ (٢)

٣٢- أَوْ مَلَّ عَدَلًا عَسَى أَنْ أَنَا لَ مَا بَيْنَ شَرْقِيٍّ إِلَى مَغْرِبِيٍّ

٣٣- رَفَعْتُ لَهُمْ نَاطِرِي خَائِفٍ عَلَى الْحَقِّ يُقَدِّعُ مُسْتَرْهَبٍ

يُقَدِّعُ: يُكْفُّ وَالْقَدِّعُ الْكَفُّ

مُسْتَرْهَبٍ: أَي (١) مِنَ الرَّهْبَةِ أَي خَائِفٍ

- (٣) وفي ز: «والمسحب والمجر واحد والسحب والجُر»

(٥/٣١) - (١) في ز: «حَلَّتْهَا» (٢) في ز: «وعلى آله»

(٥/٣٣) - (١) سقط: «اي» في أ

وقال الكميت ايضاً: (١)

١- نَفَى عَنْ عَيْنِكَ الْأَرْقُ الْهُجُوعَا وَهَمْ يَمْتَرِي مِنْهَا الدُّمُوعَا
نَفَى: طَرَدَ

وَالْأَرْقُ: السُّهَادُ وَيُقَالُ أَرَقَ الرَّجُلُ يَأْرُقُ أَرْقًا
(١٥٠ هـ) وَالْهُجُوعُ: النَّوْمُ يُقَالُ هَجَعَ يَهْجَعُ هُجُوعًا وَالْهَاجِعُ النَّائِمُ
وَيَمْتَرِي: يَحْتَلِبُ مِنْهَا: مِنَ الْعَيْنِ (١)

٢- دَخِيلٌ فِي الْفُؤَادِ يَهْبِجُ سُقْمًا (١) وَحَزْنًا كَانَ مِنْ جَذَلٍ مَنْوَعًا
الْجَذَلُ: الْفَرْحُ (٢) يُقَالُ جَذَلَ الرَّجُلُ يَجْذَلُ جَذَلًا (٣) وَالْجَاذِلُ الْفَرْحَانُ
وَالْجِذْلُ (٤): أَصْلُ (٥) الشَّجَرَةِ (٦) وَمِثْلُهُ (٧) الْجِذْمُ

٣- وَتَوَكَّأَ (١) الدُّمُوعَ عَلَى اِكْتِثَابِ (٢) أَحَلَّ (٣) الدَّهْرُ مُوجِعَهُ (٤) الضُّلُوعَا
الْاِكْتِثَابُ: الْحَزْنُ يُقَالُ اِكْتَابَ (٥) الرَّجُلُ يَكْتِثِبُ اِكْتِثَابًا أَي حَزَنَ
وَأَحَلَّ الدَّهْرُ: أَنْزَلَ وَالْحُلُولُ التُّزُولُ أَي أَنْزَلَ مُوجِعَةً يَعْنِي مُوجِعَ الدَّهْرِ
وَيُقَالُ مُوجِعَ الْهَمِّ

(٥) - (١) في أ، ز: «ايضا، رحمه الله تعالى»

(٦/١) - (١) سقط: «منها من العين» في ظ

(٦/٢) - (١) في ظ: «شوقا» (٢) في أ: «الجرح» (٣) في ز: «جذولا» (٤) في ز: «والجاذل»

(٥) في ز: «اصله» (٦) في ز: «الشجرة» (٧) في ز: «ومنه»

(٦/٣) - (١) في ظ: «وتوكاف» دون نطق التاء (٢) في ظ: «الساب» دون نطق أو همز مع سقوط الكاف.

(٣) في ظ: «اجل» (٤) موجعة (٥) في ز: «كتب»

٤ - يُرْفِرُقُ^(١) اسْجَمًا دِرْرًا وَسَكْبًا يُشْبَهُ^(٢) سَحَا غَرْبًا هُمُوعًا
 يُرْفِرُقُ^(٣): يعني الدُّمُوعُ أي جاءَ وَذَهَبَ في العَيْنِ
 وَأَسْجَمٌ: جَمْعُ سَجْمٍ^(٤) في العَدَدِ القَلِيلِ يُقَالُ سَجِمَ^(٥) وَأَسْجَمَ^(٦)
 والغَرْبُ: عِرْقٌ في العَيْنِ والغَرْبُ الدَّلُوفُ فيها ماءٌ
 والسُّحُ: الصَّبُّ
 والهَمُوعُ: السَّائِلُ

٥ - لِفُقْدَانِ الخَضَارِمِ مِنْ قُرَيْشٍ وَخَيْرِ الشَّافِعِينَ مَعَا شَفِيعًا
 الخَضَارِمُ: السَّادَاتُ الواحدِ خِضْرَمٌ والخِضْرَمُ البَحْرُ وإِنَّمَا شَبَّهَ السَّيِّدَ
 بِالْبَحْرِ لِكثْرَةِ المَنَافِعِ

٦ - (١٥١ هـ) لَدُنِي الرَّحْمَنِ يَصْدَعُ بِالمَثَانِي^(١) وَكَانَ لَهُ أَبُو حَسَنِ مُطِيعًا^(٢)
 يَصْدَعُ: يُنْفِذُ وَيَتَكَلَّمُ وَيُقَالُ صَدَعَ بِالشَّيْءِ صَدَعَيْنِ أَي قَسَمَ قِسْمَيْنِ
 وَالمَثَانِي: الحَمْدُ لِأَنَّهُ يُثْنِي مَعَ كُلِّ سُورَةٍ فِي الصَّلَاةِ وَالمَثَانِي القُرْآنُ
 يَقُولُ يَقْرَأُهَا وَيُخْبِرُ بِهَا النَّاسَ يَعْنِي أَبُو الحَسَنِ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَلَهُ أَي
 لِلنَّبِيِّ ﷺ^(٣)
 وَقَوْلُهُ: «فَأَصْدَعُ بِمَا تُؤْمَرُ»
 أَي أَنْفِذْ وَبَيِّنْ^(٤)

٧ - حَطُوطًا فِي مَسَرَّتِهِ وَمَوْلَى إِلَى مَرَضَاةٍ^(١) خَالِقِهِ سَرِيعًا
 أَي يَحُطُّ^(٢) فِي هَوَاهُ^(٣)

(١/٦) - (١) في ظ: «ترقوق» (٢) في ظ: «تشبه» (٣) في ز: «يرقوق اسحما» (٤) في ز: «واسحم
 جماعه سحم» (٥) في أ: «سم» (٦) في ز: «سحم واسحم».
 (٦/٦) - (١) في ظ: «بالمعاني» دون نقط الثاء والنون (٢) في أ: «قريعا»
 (٣) في ز: «وعلى آله» (٤) سقط: «وقوله... وبين» في أ، ز
 (٦/٧) - (١) في أ: «مرضات» (٢) في أ: «ينحط» (٣) في ز: «حواه»

وَمَوْلَى: إِبْنُ عَمِّ وَيُقَالُ مَوْلَى النَّاسِ كُلِّهِمُ وَالْمَوْلَى الْقَرِيبُ وَالْمَوْلَى
الْحَلِيفُ^(٤).

٨- وَأَصْفَاهُ النَّبِيُّ^(١) عَلَى اخْتِيَارٍ^(٢) بِمَا أَعْمَى الرُّفُوضَ لَهُ الْمُدْبِعَا
أَصْفَاهُ: اخْتَارَهُ

بِمَا أَعْمَى^(٣): بِالَّذِي أَعْمَى مَنْ رَفَضَ مِنْ ذِكْرِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا
السَّلَامَ فَلَمْ يَذْكُرْهُ بِخَيْرٍ وَأَعْمَى^(٥) الَّذِي أَدَاعَ^(٦) عَنْهُ أَنْ يَكْتُمَ إِخْتِيَارَ النَّبِيِّ
ﷺ وَفَضَائِلَهُ وَالْمُدْبِعُ الَّذِي يُشْبِعُ ذِكْرَهُ

٩- وَيَوْمَ الدُّوْحِ دَوْحِ غَدِيرِ حُثَمٍ أَبَانَ^(١) لَهُ الْوِلَايَةَ لَوْ أُطِيعَا
الدُّوْحُ: مُعْظَمُ أَصْلِ الشَّجَرَةِ وَالوَاحِدَةُ دَوْحَةٌ
أَبَانَ لَهُ: أَي بَيَّنَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ آلَاهُ وَعَادِ مِنْ عَادَاهُ وَأَنْصُرْ مَنْ
نَصَرَهُ وَأَخِذْ مَنْ خَذَلَهُ»

وقال: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ»
(١٥٢ هـ) فَقَالَ عُمَرُ: «طُوبَى لَكَ يَا عَلِيُّ أَصْبَحْتَ مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ
وَمُؤْمِنَةٍ»

١٠- وَلَكِنْ^(١) الرِّجَالُ تَبَايَعُوهَا فَلَمْ أَرْ مِثْلَهَا خَطَرًا مِثْلَهَا^(٢)

١١- فَلَمْ أَبْلُغْ بِهِمْ لَعْنًا وَلَكِنْ أَسَاءَ بِذَلِكَ أَوْلَهُمْ صَنِيعًا

١٢- فَصَارَ بِذَلِكَ أَقْرَبُهُمْ لِعَدْلِ إِلَى جَوْرِ وَأَحْفَظُهُمْ مُضِيْعًا

= (٤) سقط: «والمولى الخليف» في أ وذكر في أ: «الحلف»

(٦/٨)- (١) في ظ: «الني» (٢) في ظ: «اختيار» (٣) في ز: «اعيا» (٤) في ز: «اعيا»

(٥) في ز: «اعيا» (٦) في أ: «اراع»

(٦/٩)- (١) في ظ: «امام»

(٦/١٠)- (١) في ظ: «ولي» (٢) في ز: «حطرا»

(٦/١١)- (١) سقط البيت في ظ.

(٦/١٢)- كان تسلسل البيت ١١ في ظ

١٣ - أَضَاعُوا أَمْرَ قَائِدِهِمْ فَضَلُّوا وَأَقْوَمِهِمْ لَدَى الْحَدَثَانِ رِبْعًا^(١)

الرَّبِيعُ: الطَّرِيقُ

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: «أَتَّبِعُونَ بِكُلِّ رِبْعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ»

أَيُّ: طَّرِيقُ

وَالرُّوْعُ^(٢) وَالقَلْبُ وَالرُّوْعُ الْفَزْعُ

١٤ - فَقُلْ لِنَبِيِّ أُمِّيَّةٍ حَيْثُ حَلُوا وَإِنْ خِفْتَ الْمُهَنْدَ وَالْقَطِيعَا

الْمُهَنْدُ: السَّيْفُ الْهِنْدِيُّ

وَالْقَطِيعُ: السَّوْطُ

قَالَ الشَّمَاخُ:

تَطِيرُ مِنْ وَقَعِ الْقَطِيعِ

وَقَالَ الْأَعَشَى^(١):

تُرَاقِبُ^(٢) كَفَيْي وَالْقَطِيعَ الْمُحْرَمًا^(٣)

١٥ - أَلَا أِفْ لِدَهْرٍ كُنْتُ فِيهِ هِدَانًا^(١) طَائِعًا لَكُمْ مُطِيعًا^(٢)

الهِدَانُ: الْجَبَانُ

وَالهِدْمُ: الْجَبَانُ أَيْضًا وَهُوَ الْخَلْقُ^(٣)

١٦ - أَجَاعَ اللَّهُ مَنْ أَشْبَعْتُمُوهُ وَأَشْبَعَ مَنْ يَجُورِكُمْ أُجِيعَا

(١) (٦/١٣) - (١) كان تسلسل البيت ١٢ في ظ (٢) سقط: «و» في أ، وبلي هذا البيت في أ، ظ، ز البيت التالي:

نناسوا. حقه وبغوا عليه بلا ترة وكان لهم قريبا
وجاء شرحه في أ: «التره: الذحل. والقريع: الفحل والسيدة»

(١) (٦/١٤) - (١) سقط: «الاعشى» في أ (٢) في أ: «يراقب» (٣) في أ، ز: «المخرما»

(١) (٦/١٥) - (١) في أ: «هجانا» (٢) في ظ: في هامش البيت: «وقال الا فا؟»

(٣) سقط شرح البيت في أ

١٧- (١٥٣ هـ) وَيَلْعَنُ فَذُ أُمَّتِهِ جَهَارًا إِذَا سَأَسَ الْبَرِيَّةَ وَالْخَلِيْعًا^(١)
الْفَذُّ: الْفَرْدُ وَهُوَ أَوَّلُ الْفِدَاحِ
أَرَادَ^(٢): مُعَاوِيَةَ وَهُوَ الْفَرْدُ لِأَنَّهُ أَخَذَ الْمُلْكَ بِالسَّيْفِ
وَالْخَلِيْعُ: أَرَادَ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ^(٣).

١٨- بِمَرَضِي السِّيَاسَةِ هَاشِمِيَّ يَكُونُ حَيًّا لِأُمَّتِهِ رَبِيْعًا
الْحَيَا: مُقْصُورُ الْخِصْبِ وَالْحَيَاءُ مُمَدَّوْدُ الْإِسْتِحْيَاءِ
وَيَقَالُ: حَيَاءُ النَّاقَةِ مَمْدُودٌ أَيْضًا.

١٩- وَلَيْشَاءُ فِي الْمَشَاهِدِ غَيْرَ نِكْسٍ لِتَقْوِيمِ الْبَرِيَّةِ مُسْتَطِيْعًا
النِّكْسُ: الْجَبَانُ الرَّدِيُّ وَهُوَ السَّهْمُ يُنْكَسُ فَيُجْعَلُ أَسْفَلُهُ أَعْلَاهُ.

٢٠- يُقِيمُ أُمُورَهَا وَيَذُبُّ عَنْهَا وَيَتْرُكُ جَذْبَهَا أَبَدًا مَرِيْعًا
الْجَذْبُ: الْقَحْطُ^(١) يُقَالُ أَجَذَبَتِ السَّنَةُ إِذَا قَحِطَتْ
وَالْمَرِيْعُ: الْمُخْصِبُ^(٢)

(١) (٦/١٧) - ذكر البيت في هامش ظ (٢) في أ: «اراد، قاتل علي كرم الله وجهه»

(٣) سقط: «معاوية... عبد الملك»

(١) (٦/١٨) - في ز: «معصور»

(١) (٦/٢٠) - بعده في أ، ز: «وجمه جدوب» (٢) في ز: «الخصيب»

وقال الكميت أيضاً^(٥) (١)

١- سَلَّ الِهُمُومَ لِقَلْبٍ غَيْرِ مَتْبُولٍ وَلَا رَهِينٍ لَدَى بَيْضَاءِ عَطْبُولٍ

عَطْبُولُ: حَسَنَةُ الْعُنُقِ وَالْجَمْعُ عَطَابِيلُ

وَقَوْلُهُ: مَتْبُولٌ الَّذِي تَبَلَّهُ الْحُبُّ أَي أَفْسَدَ قَلْبَهُ وَالتَّبَلُ الْفَسَادُ وَالتَّبَلُ الْعِدَاوَةُ

فِي غَيْرِ هَذَا الْمَكَانِ

٢- (١٥٤ هـ) وَلَا تَقِفْ بِدِيَارِ الْحَيِّ تَسْأَلَهَا تَبْكِي مَعَارِفَهَا ضَلًّا^(١) بِتَضْلِيلِ

الضَّلِّ وَالضَّلَالُ وَاحِدٌ وَالتَّضْلِيلُ تَفْعِيلٌ مِنْهُ^(٢).

٣- مَا أَنْتَ وَالذَّارُ إِذْ صَارَتْ مَعَارِفَهَا

لِلرِّيحِ مَلْعَبَةً ذَاتِ الْغَرَابِيلِ

أَي صَارَتْ مَلْعَبَةً لِلرِّيحِ يَنْخُلُ عَلَيْهَا التُّرَابُ^(١)

٤- تُسَدِّي الرِّيَّاحُ بِهَا نَسْجًا وَتُلْجِمُهُ

ذَيْلَيْنِ مِنْ مُعْصِفٍ مِنْهَا وَمَشْمُولٍ

تُسَدِّي وَتُلْجِمُ مِنَ السَّدَى وَاللَّحْمَةِ وَيُقَالُ أَسَدَى وَسَدَى^(١).

وَمُعْصِفٌ: أَي عَاصِفٌ شَدِيدَةٌ^(٢)

وَمَشْمُولٌ: مِنَ الشَّمَالِ^(٣) وَيُقَالُ شَمَالٌ وَشَمَالٌ^(٤) وَشَامِلٌ وَشَمِلٌ

(٥) - (١) فِي أ، ز: «رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى»

(٢/٧) - (١) فِي أ: «طَلَا» وَفِي ز: «ضَلَّ» (٢) سَقَطَ: «مِنْهُ» فِي أ

(٣/٧) - (١) فِي ز: «يَنْخُلُ التُّرَابَ عَلَيْهَا»

(٤/٧) - (١) فِي ز: «سَدَى وَسَتَا» (٢) فِي ز: «شَدِيدٌ» (٣) فِي ز: «شَمَالٌ» (٤) فِي ز: «شَمَاتِلٌ» =

٥- نَفْسِي فِدَاءُ رَسُولِ اللَّهِ قِلُّ (١) لَهُ
مِنِّي وَمِنْ بَعْدِهِمْ أَذْنَى لِتَقْلِيلِ
يَقُولُ لَا أَسْتَقِيلُ لَهُمْ كَمَا اسْتَقِيلُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ (٢)

٦- نَفْسِي فِدَاءُ الَّذِي لَا الْغَدْرُ شِيَمَتُهُ
وَلَا الْمَعَاذِيرُ مِنْ بُخْلِ وَتَقْلِيلِ
الشَّيْمَةِ : الْخُلُقُ وَجَمْعُهَا شِيَمٌ يَقُولُ لَا يَعْتَذِرُ (١) مِنَ الْبُخْلِ وَلَا هُوَ مِنْ
عَادَاتِهِ

ويروى: «تَبْخِيلُ» (٢)

٧- الْحَازِمُ الرَّأْيِ وَالْمَيْمُونُ طَائِرُهُ
وَالْمُسْتَضَاءُ بِهِ وَالصَّادِقُ الْقَيْلُ
(١٥٥هـ) الْقَيْلُ وَالْقَالَ وَالطَّيْبُ وَالطَّابُ وَالطَّيْبُ وَالذَّامُ (١) وَالذِّيمُ (٢).

= واسقط الهمزة

(٧/٥) - (١) في نه: «قُلُّ» والصواب ما اثبتناه عن القاموس المحيط (٢) في ز: «وعلى آله، وتقليل
اي قليل»

(٧/٦) - (١) في أ: «يعذر» (٢) في أ: «ويتخل» في ز: «يجيل»

(٧/٧) - (١) في أ: «الدام» (٢) في أ: «والديم»

وقال الكميت أيضاً (٥) (١)

- ١ - أَمْوَى عَلِيّاً أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا
أَرْضِي بِشِثْمِ أَبِي بَكْرٍ وَلَا عُمَرَا
- ٢ - وَلَا أَقُولُ وَإِنْ لَمْ يُعْطِيَا فَذَكَأ^(١) بِنْتَ الرَّسُولِ وَلَا مِيرَاثَهُ كَفَرَا
- ٣ - اللَّهُ يَعْلَمُ مَاذَا يَأْتِيَانِ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عُدْرٍ إِذَا أَعْتَدَرَا
فَذَكَأ^(١) قَرِيَةَ رُوي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ^(٢) تَصَدَّقَ بِهَا عَلَى فَاطِمَةَ رَضْوَانًا^(٣) اللَّهُ
عليها.

- ٤ - إِنَّ الرَّسُولَ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَنَا
الْهُجْرُ: الْكَذِبُ^(٣) وَالْقَوْلُ الْقَبِيحُ
إِنَّ الْوَلِيَّ^(١) عَلِيٌّ غَيْرَ مَا هَجَرَا^(٢)
- ٥ - فِي مَوْقِفٍ أَوْقَفَ اللَّهُ النَّبِيَّ بِهِ لَمْ يُعْطِهِ قَبْلَهُ مِنْ خَلْقِهِ^(١) بَشَرًا
- ٦ - هُوَ الْإِمَامُ إِمَامُ الْحَقِّ نَعْرِفُهُ لَا كَالَّذِينَ اسْتَزَلَّانَا^(١) بِمَا اتَّخَمَرَا
- ٧ - (١٥٦ هـ) مَنْ كَانَ يُرْغِمُهُ رُغْمًا فَدَامَ لَهُ
حَتَّى يَرَى أَنْفَهُ بِالتَّرْبِ مُنْعَفِرًا

(٥) - (١) في أ: «رحمه الله تعالى» وما في ز غير واضح في المصورة (٢، ٨/٣) - (١) في أ:
«قوله: فذَكَأ...» والشرح في ز تحت البيت الثاني (٢) في ز: «وعلى آله» (٣) في ز:
«عليها السلام»
(٨/٤) - (١) في أ: «الامام» (٢) في ز: «جهرا» (٣) في أ: «الكذب والهجرة»
(٨/٥) - (١) سقط في ر: «من قبله»
(٨/٦) - (١) في ز: «استزالانا».

وقال ايضا (٥) (١)

- ١ - يُعَزُّ عَلِيٌّ أَحْمَدٌ بِالَّذِي أَصَابَ أَبْنَهُ أُمْسِرَ مِنْ يُوسُفَ (١)
يريدُ يُوسُفَ بنَ عمرِ الثَّقَفِيِّ وهو الذي قَتَلَ زَيْدَ بنَ عليِّ بنِ الحُسَيْنِ بنِ
عليِّ رضوان (٢) الله عليهم أجمعين
- ٢ - حَيْثُ مِنَ العُصْبَةِ الأَخْبِيثِينَ وَإِنْ قُلْتَ زَانِينَ لَمْ أَقْذِفِ

(٥) - (١) في أ، ز: «رحمه الله تعالى»
(٩/١) - (١) شرح البيت الاول يقع بعد البيت الثاني في أ
(٢) سقط: «رضوان الله عليهم»
أجمعين» في ز وفيه: «عليلم».

- ١٠ -

وقال ايضا (٥) (١)

- ١- دَعَانِي ابْنُ الرَّسُولِ فَلَمْ أُجِبْهُ
أَلْهَيْي لَهْفَ لِقَابِ الْفَرُوقِ
- ٢- جَذَارٌ مَنِيَّةٌ لَا بُدَّ مِنْهَا وَهَلْ دُونَ الْمَنِيَّةِ مِنْ طَرِيقِ

(٥) - (١) في أ، ز: «رحمه الله تعالى» وجاءت القطعة ١٠ تحت رقم ١١ في أفقط.

وقال ايضاً (۵) (۱)

- ۱ - (۱۵۷ هـ) دَعَانِي ابْنُ النَّبِيِّ فَلَمْ أُجِبْهُ
أَلْهَفِي لَهْفَ لِلرَّأْيِ الْعَبِينِ
- ۲ - فَيَا نَدْمًا غَدَاةً تَرَكْتُ زَيْدًا
وَرَأْيِي لِابْنِ أَمِنَةَ الْأَمِينِ

تمت الهاشميات^(۲) وعددها خمسمائة وثلاثة وستون بيتاً^(۳)
وتوفي رحمه الله عليه^(۴) سنة ست وعشرين ومائة وله من
العمر ست وستون سنة قتله جند^(۵) يوسف
(۱۵۸ هـ) ابن عمر الثقفي^(۶)

انتهى تحقيق الهاشميات بشرح ابي رياش في كانون الثاني عام ۱۹۸۳ فو
بغداد والحمد لله أولاً وآخراً.

(۵) - (۱) في أ: «رحمه الله تعالى» وجاءت القطعة ۱۱ تحت رقم القطعة ۱۰ في أ
(۲) في أ: «بحمد الله»
(۳) سقط: «وعدها بيتاً» في ز.
(۴) في أ: «رحمه الله تعالى» (۵) في ز: «جند بن»
(۶) سقط: «الثقفي» في ز وفيها: «وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله».

نسخ الهاشميات:

المطبوع:

١ - هاشميات الكميث بشرح أبي رياش القيسي البصري (٣٤٩هـ)
ترجمة: جوزيف هورفتز. ليدن (بريل) ١٩٠٤ (مع ترجمة النص الى
الالمانية)

٢ - القصائد الهاشميات لشاعر زمانه منقبة بني أسد، الكميث بن زيد الأسدي
الكوفي رحمه الله. اعتنى بتصحيحها وضبطها بالشكل العام وبيان معانيها
ورواياتها محمد شاعر الخياط النابلسي الازهري بعد ان تلقاها عن لسان
العرب وراوية علوم البلاغة والأدب العلامة اللغوي الشيخ محمد محمود
الشنقيطي حفظه الله. مطبعة الموسوعات بشارع باب الخلق بمصر. د.
ت

٣ - شرح الهاشميات للشاعر الشهير الكميث بن زيد الأسدي المتوفي سنة
١٢٦ هجرية.

بقلم محمد محمود الرافعي، ١٣٢٩هـ. مطبعة شركة التمدين الصناعية
بمصر.

المخطوط:

- ١ . نسخة دار الكتب المصرية. ادب ١١٩٤ (أ)
- ٢ . نسخة دار الكتب المصرية. ادب ١٤١ (ب) - «بخط احمد الدلتجاوي»
- ٣ . نسخة دار الكتب المصرية. ادب ١٨٤٢ (ج)
- ٤ . نسخة دار الكتب المصرية. مجاميع ٥٠١ (د)
- ٥ . نسخة مكتبة المتحف البريطاني ٣٧٨٦ شقيقات.
(ذكر هورفتز رقمها ٣٨٧٦ وهو خطأ)

٦. نسخة مكتبة المتحف البريطاني ١٩٤٠٣ (مشابهة لنسخة ليدن ٥٠٨)
٧. نسخة مكتبة المتحف البريطاني ٣١٥٧ شرفيات
٨. نسخة مكتبة المتحف البريطاني ٩٦٥٦ الملحق
٩. دار الكتب الظاهرية بدمشق (٥١ ب) ق - رقم ٣٣٢٣ (شعر ٤)
١٠. مخطوطة مكة المكرمة رقم ٣٩.
١١. نسخة ليدن ٥٠٨
١٢. نسخة امبروزونا - ميلانو - ايطاليا ARABO- C176

نسخ تحقيق نص الهاشميات في هذا الكتاب:

- ١ - نسخة أ (دار الكتب . ادب ١١٩٤)
- ٢ - نسخة ب (دار الكتب . ادب ١٤١)
- ٣ - نسخة ظ (دار الكتب الظاهرية . دمشق ٣٣٢٣)
- ٤ - نسخة ز (نص) (امبروزيانا - ميلانو - ايطاليا رقم C 176)
- ٥ - نه (نسخة هورفتز) وهذه مخطوطاته:
- م^١ (عند هورفتز) - (المتحف البريطاني ١٩٤٠٣/١٠٦٣)
- م^٢ (عند هورفتز) - (المتحف البريطاني ٣١٥٧/١٠٣٤)
- ل (عند هورفتز) - (ليدن ٥٠٨)
- ص^١ (عند هورفتز) - (نسخة مصرية غير معروفة لدينا)
- ص^٢ (عند هورفتز) - (نسخة مصرية غير معروفة لدينا)
- م^٣ (عند هورفتز) - (المتحف البريطاني ٣٨٧٦)
- م^٤ (عند هورفتز) - (المتحف البريطاني ٩٦٥٦/٦٤١)

www.alkottob.com

المستدركات

- ١ - مستدرک الهاشميات من مراجع الأدب العربي
- ٢ - تعليق الدكتور نوري حمودي القيسي على النسخة المكيّة لهاشميات الكميت
- ٣ - القصيدة النونية للكميت بن زيد الأسدي بتحقيق الشيخ الاستاذ حمد الجاسر
- ٤ - المستدرک على صناع الدواوين (. . . الكميت بن زيد) للمحقق الاستاذ هلال ناجي

المستدرک

(١)

مستدرک الهاشمیات من مراجع الأدب العربی

(تحمل الآیات المزیدة على النص المحقق
نفس رقم البيت الذي يسبقها مع حرف الألف
أو البيت الذي يليها مع حرف الباء أو الباء،
وقد وقعنا عليها اثناء تخريج شعر الكميت
الأسدي)

مستدرک الهاشميات في مراجع الأدب العربي

- الهاشمية الثانية -

- ١ -

التخريج: الحور العين ١٧٨

الخزانة ٥/٤

مجموعة المعاني ١١٢

هه (هامش هورفتن) (عن مخطوطة ٤)

(١٥/١) إذا الخيل واراها العجاج وتحت

غبار اثاره السُنابك اصهب

- ٢ -

التخريج: شعراء الشيعة ص ٦٦

(١٧/٢) أ) يعيرني جهال قدمي بحبهم

وبغضهم ادنى لعار واعطب

- ٣ -

التخريج: مجموعة المعاني ١٥١

(٢٠/٣) أ) واني لمن شايتم لمشايح

واني فيمن سبكم لمسبب

- ٤ -

التخريج: الأغاني ٣٤٨/١٦

(٢٥/٤) أ) فلا زلت فيهم حيث يتهموني

ولا زلت في اشياعهم اتقلب

- ٥ -

التخريج: الشعر والشعراء ٤٨٧
(٢٨/٥ أ) تبدلت الأشرار بعد خيارها
وجذبها من امّة وهي تلعب

- ٦ -

التخريج: ٨١ ب اللسان ٤٢٨/٣ (نكد)
٨١ أ، ٨١ ب التاج ٥١٨/٢
المخصص ١٢٠/٩
(٨١/٦ أ) اذا امت الأفاق حمراً جنوبها
لشيبان او ملحان واليوم اشيب
(٨١/٧ ب) ووحوح في حوض الفتاة ضجيعها
ولم يك في النكد المقاليت مشخب

- ٧ -

التخريج: سمط اللاكي، ٧٥٩
(٨٣/٨ أ) وما استنزلت في غيرنا قدر جارنا
ولا ثقيت الا بنا حين تُنصب

- ٨ -

التخريج: هه (هوامش هورفتز) عن مخطوطة ع
(١٣٠/٩ أ) فبات مكتسى تنقى بغصونها
من الأول الدلوي عزلاء تهضب
(١٣٠/١٠ ب) كأن جماناً واهي السلك فوقه
بما انهل من بيض يعاليل تسكب

الهاشمية الثالثة

- ٩ -

التخريج: هـ (هوامش هورفتز) المخطوطة رقم ١
(٥٦/١١ أ) مبارك تارك الهوى سالك ال
قصد عزيز عليه ما عطبوا

الهاشمية السادسة

- ١٠ -

التخريج: ١٠ أ عن هـ (هوامش هورفتز) مخطوطة ل
مخطوطة ظ، ز
١٠ بروضات الجنات ٥١١
(١٠/١٢ أ) تناسوا حقه وبغوا عليه
بلا ترة وكان لهم قريعاً
(١٠/١٣ ب) ولم أرَ مثل ذلك اليوم يوماً
ولم أرَ مثله حقاً أضيعاً

المستدرك

(٢)

تعليق الدكتور نوري حمودي القيسي على
النسخة المكيّة لهاشميات الكميت
(وهي مخطوطة في كلية مكة المكرمة تحمل
رقم ٣٩).

مكة المكرمة ٢٥ رجب ١٣٩٠
٢٦ أيلول: ١٩٧

اخي الدكتور داود

بعد التحية

أكتب إليك هذه الرسالة والساعة تقرب من الغروب وقد جلست على بعد
أذرع من الكعبة الشريفة وأذرع عن زمزم ودعوت الله ان ينعم عليك وعلى
الجميع بالخير والبركات

اخي ابا محمد

هذا عملي في الهاشميات وهو جهد بسيط ارجو قبوله وارجو موافاتي عن
تمامه ولك جزيل الشكر.

المخلص: نوري القيسي

تأتي هاشميات الكميت بعد قصيدة الأخطل التغلبي في كتاب جمهرة العرب (كذا) في الجاهلية والاسلام.. وفي آخره: تم كتاب الجمهرة بحمد الله تعالى وحسن عونه. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه. بخط الفقير الراجي عفو مولاه علي بن محمد بن مصطفى خوجه شمس الدين الجزائري نشأة المجاور بالمدينة المنورة على صاحبها افضل الصلاة وازكى التحية. كتبه للنبه الاديب الالمني الاديب حضرة الشيخ حمزة ظافر المدني حفظه الله وابقاه ومن كل سوء وقاه بجاه نبه ومصطفاه. وكان الفراغ من نسخة صبيحة يوم الاثنين المبارك خامس ربيع الثاني من شهور سنة ١٢٨٧ سبع وثمانين ومائتين والف من هجرة من له كمال العز وتمام المجد والشرف صلى الله عليه وسلم ومجد وعظم.

والهاشميات مفسرة تفسير ابي رياش احمد بن ابراهيم القيسي والشروح طويلة وكثيرة وهي تخالف الشرح المثبت في الهاشميات المطبوعة (النسخة التي طبقت عليها). وسأحاول تثبيت الخلافات بعد أن اضع الابيات المطبوعة في ارقام متسلسلة واثبت الرقم الذي اجد فيه خلافا في الدفتر مشيرا الى الاختلافات اما الابيات الجديدة فهي واضحة في الدفتر.

- ٤ - القرييين
- ٧ - ...
- ١١ - قدم البيت في المخطوط وجاء بعد الثامن في المطبوع... (اضنه خطأ)
- ١٢ - جاء بعده
- ١٣ - جاء بعده.. وردايتة كريمي جدود
- (تتسلسل الأبيات بالشكل الموجود في المطبوع... باستثناء البيت التاسع والعاشر).
- ١٥ - .. في السيرطيين في الأمور العجس
- (هنا يأتي البيتان التاسع والعاشر)
- وتستمر الابيات بتسلسلها..
- ١٧ - مستعيددين
- ١٨ - مستعفين
- ١٩ - روايته مضطربة..
- ٢٢ - ومصفين.. محصنين
- ٢٧ - سادة ذادة
- ٢٨ - نيلة الاحام
- ٣٢ - والمحلون محرمون مفسرون حل فزارة وحرام
- ٣٤ - ... أو سليمان
- ٣٦ - وانعق ودعدعا لبهام
- ٣٧ - ومن يحيى
- ٣٩ - وهم الأرافون

- ٤٠ - ... عنهم والغرام
- ٤٢ - غير ان الفعال والحسب العو ذ
- ٤٤ - آ دم مأمومهم معا والامام
- ٤٥ - غيبته حضائر الاقوام
- ٥١ - يثربي هشام
- ٥٥ - غير دنيا محالف
- ٦٣ - حل عنه عمد التاج ..
- ٦٥ - راعيا مسجحا فقدناه فقد المسيم هلك السوام
- ٧٤ - عقبة السرف ..
- الشرح: السرف والشرف والسوام: حسن الخلق
- ٧٨ - فيهم كنت للبعيد ابن عم
- ٨٠ - وقل اكتتام
- ٨١ - في اعين القوم
- ٨٣ - يا لله قوتي واعتصام
- ٨٥ - ما ابالي
- ٩٨ - يأتي البيت (٩٨) بعد البيت (٩٥) وروايته
- يكتنفن الوجيف
- ٩٩ وروايته ...
- هوامل التسجام
- ذكر البيتان (٩٦، ٩٧) في هامش المخطوط

(٢) ب

وقال الكميت ايضا

- ١- وذو الشيب يلعب
٢- ولم تلهني
٦- ...
نابني
في هامش النسخة اشارة تشير الى ان هذا البيت
يعيرني جهال قومي بحبهم وبغضهم ادنى لعار واعطب
يأتي بعد البيت الثامن الذي هو:
خفضت لهم مني
١٢- ظل عمياء حوية.. يرى العدل جورا لا الى أين يذهب
١٣- بأية سيرة
الآيات (١٦، ١٧، ١٨) حصل فيها تدخل فقد وضعت اعجاز
بعضها مع صدور البعض الآخر.
٢٠- واني على الأمر
في الهامش بعد البيت ١٩ اشارة تشير الى هذا البيت
واني لمن شايتمو لمشايح واني فيمن مسيكم لمسبب
وفي الهامش بعد البيت ٢٥ اشارة الى هذا البيت
فلا زلت فيهم حيث يتهمونني ولا زلت في اشياهم أتقلب
بعد البيت ٢٨ يأتي هذا البيت (غير مذكور في المطبوع)
وبدلت الاشرار بعد خيارها وجد لها من امة وهي تلعب
وهموا بها ان يمرؤها فيحلبوا
٣٣-
٣٤- ليتجوها قنية بعد قنية فيفتصلوا اولادها..
٣٥- وساستنا منكم

- ٣٧ - يروى في ...
 فذللك مؤدوقاً بي وابي أبي
- علينا وفيما اختار شرق ومغرب
 وتستخلف الامرات بعدك كلهم
 البيت (٤٦) غير مذكور في المخطوطة .
- ٥١ - ولا انتقلت
 ولا اقتدحت
- ٥٢ - وما كانت الانصار
 ٥٥ - فإن هي لم تصلح بحيّ
 ٦٢ - يروضون دين الله
 البيت (٦٥) غير مذكور في المخطوط .
- ٧١ - وان تعرضت دون الضلالة فرقة
 ٧٢ - القرآن وافتحلوا به وكلهم . .
 بهم يتقى من خشية العار . . .
 لعقبة دار
 رحا ذرت النكد . . ولم تكن
 فبدرهم فيها مضيء وكوكب
- ٩٣ - نعم طيب
 ٩٩ - المهمين مرآب
 كأن الولة النكد .
 العباس عم نبينا
 ولو كثر الابعاد
 لا وضيا رأية
 حيث يشعب
 علي نأي دارهم
 ١٢١ - تمرس قفا
 ١٢٥ - لياح كأن الاتحمية
 ١٢٨ - ملث مرب
 ١٣٣ - وكان

بعد البيت (١٣٥) يأتي في المخطوط البيت الآتي :
وولى باجريا ولاف كأنه على الشرف الأعلى من الأبرياء
وبعد البيت (١٣٧) يأتي في المخطوط البيت الآتي .
عرضة ليل في العرضة جناحا امام رجال خلف تلك واركب

(٣) ب

وقال الكميث ايضا (في الهاشميات ص ٥٦)

٤ - . . . في المنهل القفر

بعد البيت السادس تأتي هذه الأبيات

أنخن أوما فصرن دهما وما غيرهن الهناء والجرب
كانت مطايا المضمنات من الجوع ذو العيال ان سغبوا
ولا شحيح اقام في دمنه الع المنزل لا ناكح ولاعزب

الناكح: الذي له زوجة.

أشعث ذو لمة تخطأه الدهر ر غنيا وما له نشب
قلده كالوشاح حال على الكعاب من منهجياته الطنب
ولا كمدرى الصناعات في الدمع لا مصفح ولا خشب
المصفح: المعرض. والخشب: المقبل. والصناع: المرأة التي تتصنع
في تغيير عيونها. الدواد: راعي الابل، والتدليل ترميم الناقة للركوب
ولا داود ادلّ منهن للولساة ما جرروا وما سجبوا

ثم يأتي السابع والثامن

مالي . . .

لا الدار . . .

وتأتي ابيات اخرى هي:

اهلان للدار منهم الانس والظاعن منهم باك ومكتشب
والوحش بعد الانيس قاطنه لكل دار اهله عقب
يقول ان الوحش سكنت هذا الربع وصار بيتا بعد ان كان ذا أنس
بأهله، أي حزنت على المرتحلين ولا نكرت على الوحش اذ سكنتها.
لا هؤلاء اجتوت ولا ذكرت ولا على هؤلاءك تنتحب

ويأتي البيت التاسع والعاشر
يا باكي ...

ابوح بمن ...

ثم يأتي البيت:

والاطباء البارحات هل كان
في الاقران منها ام تكن غضب
ثم يأتي البيت الحادي عشر
هذا ثنائي ...

١٢ - واطلب الشاق

وبعده ...

واستبي الكاعب العقيلة اذ
سهمي الصبايات والصيب
العقيلة: الكريمة

وبعد البيت (١٤)

فاستبدلت بالسواد ابيض
لا بكتمة بالخضاب مختضب
الكتمة: شجر يخضب به الشيب

وبعد البيت (١٥)

يحسب لي في السنين خمسين
تكبيرى والاربعين احتسب
يحسب لي في السنين: اي في العمر، تكبيرى: كبرى

منطويات كما انطويت وقد
اي محدودبات الظهر. والسبب الحبل. والقبض: التعطف على

بعضه بعضها.

١٦ - فاعتب الشوق من فؤادي

١٨ - غير مذكور في المخطوط ..

٢٢ - انت المصفي المحض والمهذب ...

٢٥ - قرنا فقرنا .. لكالفضة منه

وبعده:

يشق عن حدها الآقي كما
اما كلمة قسطون او كلمة غير مقروءة
شقت .. الى الماتم القشب

الراكب: من اسماء رسول الله ﷺ في الانجيل. والرعب: يوم
الاحزاب.

وبعد البيت (٢٨)

والراكب الطالب المسخرة السر يح له ناصرين والرعب
والطيون المسمون أولسي الاجنحة المدركون ما طلبوا
٣١- وملة الزاعمين عيسى ابن الله

وبعد البيت (٣٢)

مسبورة مشارفا مصرمة محلولها الصاب تحتلب
في مرن ينتهي الي مرن عنه انصرافا والحال عنه تنقلب
٣٤- سجد الحياة ومجد آخرة سجلات لا ينزحون ما شربوا
مجد الحياة: اي اول الزمان وآخره. والسجل: الدلو وجمعه
سجلات

وبعده هذا البيت:

واسم هو المستفاد ولا البنرلللكاذب من قاله ولا اللقب
- نفسي فدى اعظم
٣٥- في عقد من هواي محكمة

بعد البيت (٤٩) تأتي الآيات الآتية:

والكاشفو المفظع المهم اذا التفت بتضرير اهلها الحقب
المفظع: الامر العظيم. والحقب: السنين انجدة
واستنقب التسر من مقادسه وكان في ظهر آلة حدب
وكان كالأورق الاكسر من النجدة والكرب بعده الكرب
الأورق الاكس: الجمل الاصفر الذي يميل إلى السواد

وبعد البيت (٥١) يأتي هذا البيت

برون سارون في خلائقهم خلف التقى والثناء والرغب
برون: من البر. سارون: فرحون. الخلف: الجيل من الناس
وبعد البيت (٥٢) يأتي هذا البيت:

خيار ما يجتبون فيه اذا الجا نون في ذي اكفهم أربوا

يقول ان قدروا على الجاني عفوا ولا يجنون

٥٤ - والورعون... .

ولا يضيعون ردّ ما جلبوا

٥٥ -

وبعد البيت (٥٥) تأتي الايات الآتية:

نبتتهم في النظار واسطة احرزها العيص عيصها الاشب
حرج قدحهم المفيضون للمسجد امام القداح ان ضربوا
فازوا به لا مشاركين كما احرز صفو النهاب منتهب
اذ دونه للمرشحين ذوي المسفلة ممن يرومه تعب
صعدهم في كودة الربو توهين قوى والسعاة لا الوثب
فأدركوا دونه اخاطي في حيث مدى الرائطين اذ لغبوا
النظائر: الامثال. العيص: الجد. الاشب: الكريم

القدح واحد القداح. والمفيض: الضارب بالقداح كانت تسميه الجاهلية
الصفو: الكرائم من كل شيء

المرشحين: العادلين

الكودة: العقبة العسيرة الصعود. يقال: عقبة كود وربوة كود.

والتوهين: الضعف. الرائط: العاجز عن السير. واللغب: التعب

٥٦ - البيت (٥٦) غير مذكور في المخطوط.

وتأتي بعد البيت (٥٨) الأيات الآتية:

اذ بدت بعد كاعب رؤد شمطاء منها اللحاء والصخب
محلوقة الرأس لا تجرد بالحسن ولا بالحياء تثب
واحتضى الموقدون اذ عزل الواغل منها النغار والريب
قدرين لم تقتدح وقودهما بالمرخ تحت العقار منتصب
لا بالجعالين ينزلان ولا بالسنع يذكي سنامهما اللهب
في ارثي فيلقين بينهما من غيرنا والقواس الشهب

المحلوقة الشمطاء: ضرب بها مثلا للسنة الجذبة ذات القحط

الواغل: الداخل على القوم. المنحرف عن الطريق بطرد الاضياف

المرخ والعفار: شجر تقدح العرب منها النار

الجبالين: موضع. والسنع موضع ليس فيهما عشب.
الفيلقين: الجيش العظيم. والقواسب: المستوقدين من النار
وبعد البيت (٦١) تأتي الآيات الآتية:

هوجاء كالفحل هوجل سرح ينشق عنها الهواجر النؤب
إذا الآكام اكتست مآلبها وكان زعم اللوامع الكذب
بالمضمحل المؤمل الخادع للارك ب عمّا تضمن القرب
الهوجل: الاحمق. سرح أي سريعة السير والنؤب وذواب: السراب
المآلب: الثياب السود التي تلبسها النساء بعد موت أزواجهن وبه يضرب
المثل الى اقبال الليل أو الظل. المضمحل: الظلام.

وبعد البيت (٦٣) تأتي الآيات الآتية:

هاجت له الحرجف البليل بصرأ د جهام والحاصب الحصب
ثوباه منه الصقيع تلفحه والترب من سافياته الترب
في كنّ ارطاته يلوذ بها ضيفا قراه السهاد والوصب
كفاك ذا ليلك الطويل كما عاج شريح علة الشحب
حتى اذا بدا حاجب الشمس والحاجب الشرقي منه منحجب
ثم عدا ينفض الجليد كما ساقط عنه الهشيم محتطب
فاستلحمته الضراء في هبوة النقع بحدّ كأنه اللعب
فجال في روعة الكماء مثنوني عطف والقلب منتحب
ثم ارعوى حين افرخ الروع فاستخرج الحفيضة الغضب
فردها بالصريع ذي الرمق الكارب يدمي حشاه والقرب
ونال منها الشوى بواقد كالخاصف اوهى نعاله النقب
فتلك لا ذاك وهم بالمحرم الشاحب في محرمين قد شحبوا
يحمل كيرانهم على الاين والفترة منها الايانق الشزب
ثم يأتي البيت (٦٤)

ان قيل...

وبعده تأتي الآيات الآتية:

لا يتداوى بنزلة منهم المد نو من هيضة الكرى والوصب

لا لخمس هي المنبّخة بالار ض في حيث تنكي الجلب
كأنهن المعجلات الى الا فرخ بالمدلهمة العصب
يحملن فوق الصدور اسقية لغيرهن العصام والحرب
لم يحشم الخالفات قربتها ولم يعض من نطافها السرب
الى قوام كأنها قردا بببيداء لامها الزغب
لم يطعن الريش في مطاعنه منها ولم تنتعش بها القضب
متحدات من الحراسي كالحلية منها السموط والحقب
مثل الكلى غير ان أرؤسها يهتز منها السموم والشعب
لا شاكرات اذا عنين ولا في فقرهن الحفاء مرتاب
اولاك لا هؤلاء اذا انتحص النسبي وشذ السناف واللبب
يوغلن بالاركب العجال ويعتبن بدون السياط ان عتبوا
ثم تأتي الايات (٦٥، ٦٦، ٦٧)

(٤) ل

وقال الكميت

يأتي بعد البيت الثامن

كخالية من كوعها وهي تبغي صلاح اديم ضيِّعته وتعمل
واصبح باقي عيشنا وكأنه لواصله هدم الخباء المرعب
اذا خيط منها جانب راع جانب امور مضيع آثر النوم بهل

عجز هذا البيت هو عجز للبيت العاشر في المطبوع

تمقق اخلاق المعيشة منهم رصاعا واحلاف المعيشة حفَل
مصيب على الاعواد يوم ركوبها لما قال فيها مخطيء حين ينزل
تشبهها الاشباه وهي تصبيه له مشرب منها حرام ومأكَل
التاسع وصدر العاشر غير مذكور في المخطوطة .

ثم يأتي البيت الحادي عشر وروايته :

فيا ساسة هاتوا لنا من جوابكم

وبعد البيت (١٣) تأتي الايات الآتية :

لنا وتلاع الارض حق مريعة سنام امالته الحطائط اميل
ام الوحي منبوذ وراء ظهورنا فيحكم فينا المرزبان المرقَل
لنا راعيا سوء مضيعان منهما ابو جعدة منهم وعرفاء جبال
أت غنما ضاعت وغاب رعاؤها لها فرعل فيها شريك يفرعل
ثم يأتي البيت (١٤) ويأتي بعده

ولو ولي الهوج الشوائح بالذي ولينا به ما ددع المترحل
ثم يأتي بعد البيت (١٦) البيت الآتي :

هو الاضبط الهواس فينا شجاعة وفيمن يعاديه الهجف المثقل
ازلوا بها عمالهم

..... - ٢٥

ويأتي بعده البيت الآتي :
وعيب لأهل الدين بعد ثباته
٢٩ - ويا رب هل الا بك النصر نبتغي
وبعد البيت (٣٢) تأتي الأبيات
سوى عصابة منهم حبيب معفر
ومال ابو الشعثاء اشعث داميا
وشيوخ بني الصيحاء قد فاض قتلهم
او خاض ..

قضى نحبه والكاھليّ المزمّل
وان ابا حجل قتيل تحجل
وان ابا موسى اميرا مكبل

ثم يأتي البيت (٣٣)
كأن حسينا

٤٦ - سرايلها في الروع

ويأتي بعد البيت (٤٩) البيت الآتي :
من المصمّلات الدلائل قد بدا
لدى اللب منها ترقها المتخيل
قدم البيت (٥٥) على البيت (٥٤) في المخطوط

٥٨ - فانهم في الناس

تظل لها الغربان

٦٧ - ...

بعد البيت (٧٥) تأتي الأبيات الآتية
اذا نال منهم من يهاب كلامه
ولا يصل الجبار اسوأ قوله
وردا عليه ظلت العين تهمل
يعينهم الا استقلك افكل
ثم يأتي البيت (٧٦) وروايته:
فان يك هذا

ورواية البيت (٨٢)

ونصحي اياه النقيات منهم
٨٤ - واني على اغضاء عيني مطرق

لها ناهيا

٨٨ -

(٥) ب

وقال الكميّ ايضا:

- ٣- وما أنت اما رسوم
٧- وهات الشاء لاهلي العلى
٨- بأصوب من قولك الاصوب
بني الباذخ
١١- اري لهم الفضل والسابقات
وبعد البيت (١٢) يأتي هذان البيتان:
اذا ضمّ في الروع يوم الوهاج
كذا في النسخة
مطاعيم حتى تروح الشمال
وبعد البيت (١٤) يأتي هذان البيتان
مقارى للضيف تحت الظلام
اذا المرخ لم يور تحت العفا
١٦- ولا قيل ابعده ولا تغرب
١٨- لئن طال شربي للأجنات
وبعد البيت (١٨) يأتي هذا البيت
أحلّ واصدر عن غيرهم
٢٢- برّي المحلاء والمؤدب
بظلماء ديجورها الاشهب
٢٣- اذا نقصت حبوة المحبتي

(٦) عا

وقال الكميث ايضا

بعد البيت الثاني يأتي البيتان:

احلّ الله موجعة الضلوعا وتو كاف الدموع على اكتساب
يشبه سحما غربا هموعا يرفرق اسحما درا وسكنا
وكان له ابو حسن مطيعا

- ٤

٩- فلم ابلغ بهم

(٧) ل

وقال ايضا

يأتي بعد البيت الثالث هذان البيتان

تسدى الرياح بها سحا وتلحمه ربلين من معصف منها ومشمول
نفسى فداء رسول الله قلّ له مني ومن بعدهم ادنى لتقليل
٥- الحازم الرأي والميمون طائره

(٨) را

وقال ايضا..

١- ارضى يشم ابي بكر ولا عمرا
٣- يوم القيامة من عذر اذا حضرا
٤- ان الولي علي غير ما هجرا
٥- في موقف اوقف الله النبي به

وبعد البيت الخامس يأتي هذا البيت
هو الإمام إمام الحق نعرفه لا كالذين استراؤا لانا بما أتموا
حتى يرى انه في الترب منعفرا - ٦

(٩)

وقال ايضا..

بيتان كما في المطبوع

(١٠)

وقال ايضا

كذلك بيتان

المستدرک

(٣)

القصيدۃ النونية

للکمیت بن زید الاسدي

بتحقیق الأستاذ الشیخ حمد الجاسر

عن مجلة العرب - للشيخ العالم حمد الجاسر
مع القراء في أسئلتهم وتعليقاتهم:

نونية الكميت

[كانت « العرب » نشرت في ص ٦٨٧ / ٧٧٠ من السنة الثالثة عشرة
قصيدة الكميت بن زيد الأسدي، وذكرت - بالتقدير - عمل الدكتور داود
سلوم - في جامعة بغداد - في محاولة جمع كثير من أبياتها.

وقد اطلع الدكتور على ما نشر في « العرب » فأفضل بهذا الكتاب
« العرب » تحيي في الباحث المحقق الجليل الدكتور داود عنانيته بشعر
الكميت، ويسر صاحبها أن يحقق تلك الرغبة الكريمة في نشر
« الهاشميات » مع « مستدرك شعر الكميت » ومنه تلك النونية التي له
الفضل أولاً وأخيراً في نشرها].

قسم اللغة العربية
كلية الآداب
جامعة بغداد
بغداد - العراق

سيدي وأخي الأستاذ/ حمد الجاسر المحترم
سلام عليكم ..

أنها لفرصة نادرة وسعيدة ان يتاح لي فيها الكتابة إليكم والتعرف على
حضرتمكم للاشادة بجهودكم الفذة والفريدة في خدمة اللغة العربية والتراث .
لقد سلمني الزميل الدكتور شاكر خصبك مسودة بحثكم القيم عن
« نونية » الكميت، وكم افرحني أن أجد نصاً جديداً يكتشف من شعر
الكميت، وكم اتمنى لو بعث الله تعالى على يديك بعض النصوص الأخرى
لهذا الشاعر الذي ضاع شعره « بين التوزع والتر» كما قال في بعض شعره .
واجد نفسي مديناً لهذا الكرم العربي، حيث اطلقت على عملي من

الصفات ما جعلني اخجل من نفسي، فقد اجتمع فيك - يا سيدي - العلم
وكرم الخلق، فوفقتك الله ووفاك حقلك من الجزاء.
ليس لي ملاحظات تذكر حول بحثكم إلا ما ورد في صفحة ٦٨٩ بعد
البيت.

وشطّ ولي النوي أن أن النوى قذف... البيت
حيث تفضلتم:

« وهذا يخالف وزن القصيدة ورويها ولا ادري لم اقحمه الدكتور داود بين
ابياتها... » أقول:

أن القصيدة وردت موزعة مشتتة، ولم اكن انوي جمعها على أنها قصيدة
واحدة بدليل إعطاء رقم مستقل لكل بيت أو بيتين حسب ورود الأبيات في
المصادر.

وكان البيت المذكور قد وقع على طريق القافية، وقد ورد تسلسله الزمني
من حيث المصدر الذي رواه في هذا المكان. فقد ذكر هناك لا على أنه من
نفس القصيدة وإنما لكونه أحد مرويات ذلك القسم ولكونه قد ظهر لي من
المصادر في فترة مبكرة قبل البيت الذي يليه في التسلسل وهذا كل ما هناك.
بقي شيء آخر:

أني أعدت هاشميات الكميت بشرح ابي رياش معتمداً على ما فات
(هورفتز) الالاماني من نسخ خطية ومعتمداً نسخته كأحد الأصول مع زيادة
في التخريج من المصادر قد يمتد الى صفحات لبعض الهاشميات فهل تسمح
أن انشر « النونية » مع بحثك فيها كمستدرك على شعر الكميت مع الاشارة إلى
اسمكم الكريم ومكان النشر في ورقة عنوان القصيدة داخل الكتاب. إذا
تفضلتم بالموافقة فأرجو أن تفضلوا بتزويدي بنسخة من البحث بعد طبعه في
المجلة، مع رسالة منكم بالموافقة لأدرجها في الكتاب عند اعداده. هذا
ليكون شعر الكميت مجموعاً للباحث في مكان واحد، مع الاحتفاظ لكل منا
بحقه فيما نشر.

وإني أرجو مخلصاً الا تكون هذه الرسالة إلا بداية سعيدة لمعرفة ارجولها
أن تدوم إن شاء الله. وإني اتمنى لك التوفيق والسلام عليكم.

www.alkottob.com

نونية الكميت بن زيد الأسدي وشرحها لأبي رياش اليمامي

تحقيق

الأستاذ الشيخ حمد الجاسر

(نشرت في مجلة العرب ج ١٠ و ٩ س ١٣ (الربيعات سنة ١٣٩٩هـ/ آذار - نيسان
(مارس/ ابريل - ١٩٧٩) ص ٦٨٧ - ٧٧٠. دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر.
(الرياض، المملكة السعودية)
وقد نشرت في هذا المستدرك بإذن محققها الأستاذ الشيخ حمد الجاسر .

www.alkottob.com

نُؤْيَةُ الكُمَيْتِ بْنِ زَيْدِ الأَسَدِيِّ وَشَرْحُهَا لِأَبِي رِيَاشِ اليَمَامِيِّ

شعر الكميت:

يعتبر الكميت من مكثري الشعراء، ومع ذلك فما وصل إلينا من شعره قليل، وهو قسمان « الهاشميات » وما جمعه الدكتور داود سلوم في جامعة بغداد بعنوان « شعر الكميت بن زيد الأسدي » وقد طبع سنة ١٣٩٠هـ (١٩٦٩م) بمطبعة النعمان في النجف في أقسام ثلاثة صفحاتها نحو ٦٢٦ يحوي القسم الأول من الشعر ما جمع قديماً، وأضاف الدكتور داود في القسم الثاني ما يرى صحة نسبه للشاعر وخصص القسم الثالث لما نسب للكميت ولغيره من الشعراء.

نونية الكميت:

ولا يُدْرِكُ جُهْدَ الدكتور داود في الحرص على جمع ذلك الشعر إلا من طالع بإمعان كل صفحات ذلك الكتاب.
يُعَدُّ الكميت من أقدم مُثِيرِي بواعث العصبية وموقدي نار الشقاق بين العدنانيين والقحطانيين، بل يعتبر أول من شبَّ أوارها على ما ذكر المسعودي في « مروج الذهب » من أنه بعد أن اتصل ببعض بني هاشم وأنشدهم ما قاله

(١) ٣-٣٤٤

فيهم من المدح في « الهاشميات » قال له أحدهم: (إن رأيت أن تقول شيئاً تغضب به الناس، لعل فتنة تحدث، فيخرج من بين أصابعها بعض ما نحب، وابتدأ الكميث وقال قصيدته التي يذكر فيها مناقب قومه بيني نزار، وأنهم أفضل من قحطان) ثم ذكر المسعودي غضب اليمانية وتحزب الناس وثورة العصبية في البدو والحضر، ثم انحرف اليمانية عن الدولة الأموية وقيام الدولة العباسية. وأورد المسعودي مطلع القصيدة:

أَلَا حُيِّيتِ عَنَّا يَا مَدِينَنَا وَهَلْ بَأْسُ بِقَوْلِ مُسْلِمِينَا
وَأَبْيَاتَا مِنْهَا.

كما أورد طرفاً من ذلك الأصفهاني في « الأغاني » وسَمَّى تلك القصيدة « المذمَّبة » وذكر بعض من عارضها من الشعراء.

وهذه القصيدة تقارب ثلاث مئة بيت، لم تصل إلينا كاملة، وقد رجع الدكتور داود سلوم إلى أمهات كتب اللغة والأدب فجمع سبعة وثمانين بيتاً، اتضح لي أن ثمانين بيتاً^(١) منها من تلك القصيدة، فهي تتفق مع أبيات القصيدة: (١٩٩ - ٥٠ - ٦٤ - ٢٥ - ١٨٧ - ١٦٦ - ٢٨٣ - ٧٠ - ٤٨ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ١٩٢ - ١٩٦ - ١١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ١٧٩ - ١٩٧ - ١٦ - ٥ - ٠ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨٣ - ٨١ - ٢٥٢ - ٢٥٣^(٢) - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٠ - ٢٤٨ - ١٤٤ - ١٤٥ - ٩٠ - ٩١ - ١٢ - ١٣ - ١٧٦ - ٢٦٧ - ٢٧٣ - ١١١ - ٩٢ - ١٥٩ - ٢٠٣ - ٠ - ٠ - ٤٧ - ٦ - ٠ - ٧ - ٨ - ١٠٧ - ٩٧ - ٢٦٢ - ٢٤٧ - ٧٤ - ١٦٩ - ٠ - ٢١٧ - ٢١٢ - ١٧١ - ١٥٧ - ٥٦ - ١٣٤ - ٤٦ - ١٦٠ - ٩٥ - ١٤٣ - ٢٠١ - ١٠٨ - ١١٧ - ١١٨ - ٢٠٥ - ١٨١ - ١٢٠ - ٢٠٢ - ١٠٣ - ٠ - ٠ - ١٦١ - ٠ - ٣٠^(٣)) .

(١) تقع في الجزء الثاني من « شعر الكميث » من ص ١٠٩ الى ١٣٤ .

(٢) هذا البيت كرر الدكتور ذكره لاختلاف روايته

(٣) قابلت ما أورد الدكتور من القصيدة بحسب ترتيبه هو - بما هو موجود في القصيدة بحسب ترقيمي لأبياتها الموجودة في الأصل الذي لدي، وما لم أجد مقابله وضعت مكانه نقطة سوداء. -

وثمانية أبيات لا توجد فيما اطلعت عليه منها، ولا شك أن واحداً منها هو مطلع القصيدة مما سقط من الأصل الذي اطلعت عليه، فقد سقط من أوله صفحات تحوي ذلك المطلع وغيره من أول القصيدة والأبيات الأخرى هي :
 وشطُّ ولي النوى إن النوى قُنْذَفُ تِيَاحَةً غَرِبَةً بِالدارِ أحياناً
 وهذا يخالف وزن القصيدة ورويها ولا أدري لِمَ أقحمه الدكتور داود بين أبياتها:

إِبادَ حينَ تُنْسَبُ من مَعَدِ وَإِنْ رَغِمَتْ أَنْوْفُ الرِاغِمِنا
 وَكَانُوا في السُّؤابَةِ مِنْ نِزارِ وَأَهْلِ لِوائِها مَنزَرِنا
 ويكاد يجزم المرءُ بأنَّ هذين البيتين من القصيدة، ولكن يعترض هذا عدم وجودهما فيها، والقول بأنَّهُما قد يكونان مما سقط من الأصل الذي وصل إلينا يردهُ أنَّ الساقط من أول القصيدة مما يتعلق بمخاطبة (مَدِينا) ووصف الديار.
 وكذا يقال في الأبيات الأخرى وهي :

وَصَمَّ قِواصِي الأَحِيايِ مِنْهُمُ فَقَدْ رَجَعُوا كَحَيِّ وَاحِدِنا
 ولعل المقصود به قصي بن كلاب، وهذا لم يرد له ذكر في القصيدة:
 كَأَنَّ بَنِي ذُؤِيبَةَ رَهْطَ قَرَدِ فِراشَ حَولَ نارِ يَصْطَلِنا
 يَضْفَنَ بِحَرِّها وَيَقَعْنَ فِيها وَلا يَدْرِينَ ماذا يَتَّقِنا
 هذان - إذا صَحَّتْ نَسَبُهُما لِلكَمِيتِ - كما في « المستقصى » للزمخشري
 فلعلهما من غير هذه القصيدة التي هجا فيها بطون القبائل الكبيرة هجاءً عاماً
 ولم يعترض للأفخاذ وكذا البيت:

وَلا تَلَجَنُ بِيُوتَ بَنِي سَعِيدِ وَلِو قالوا وِراءَكَ مُصْفِحِنا
 وليس من المستبعد أن تكون القصيدة رُوِيَتْ من أوجِهٍ أُخرى غير ما وصل إلينا، وفي تلك الأوجه زيادات على ما في النص المذكور، الذي نجد فيه

إشارات إلى روايات أخرى، فرواة شعر الكميت كثيرون، وكثير من قصائده تختلف الروايات فيها، ومن أمثلة ذلك قصيدته التي مطلعها:

أَلَا لَا أَرَى الْأَيَّامَ يَفْنَى عَجِيْبُهَا

فهي في مخطوطة (مكتبة الحرم المكي) من كتاب «جمهرة أشعار العرب» تزيد أبياتاً كثيرة على ما ورد في النسخ المطبوعة من هذا الكتاب ويُؤيّد القول باختلاف روايات القصيدة أن الهمداني في قصيدته «الدامغة» التي ناقض بها قصيدة الكميت هذه أشار إشارات موجزة إلى أبيات منها ليست موجودة في الأصل الذي وصل إلينا ومنها ما نجم بأنه من أول القصيدة فيما نقص من أول الأصل كقول الهمداني:

لَقَدْ سَرَقَ ابْنَ عَابِسَ بَعْضَ شِعْرٍ: (قفوا بالدارِ وَقَفَّةَ حَابِسِيْنَا) فهو يذكر أن عجز هذا البيت للكميت سرقه من شعر امرئ القيس ابن عابس:

قَفَ بِالذِّيَا وَوُفَّ حَابِسُ وَتَسَانَّ إِنَّكَ غَيْرُ آبِسٍ^(١)
وكقوله^(٢):

فكيف نُكُونُ فِي زَعَمِ ابْنِ زَيْدٍ عَلَى هَذَا (كَشْحَمَةَ مُشْتَوِينَا)
وَلَمْ أَجِدْ - فيما لديّ من قصيدة الكميت بيتاً بهذه القافية .
ويظهر أن الهمداني اطلع على أصل آخر للقصيدة، ويُستأنس لهذا بكونه روى بعض ما يتعلق بالكميت من غير طريق راوي الأصل الذي وصل إلينا فقد جاء في «شرح الدامغة^(٣)» ما نصّه: (الكميت - على ما خبّرني مولاه محمد بن ابراهيم بن الأسد - : من بني دودان مالكي).

أما ما وصل إلينا من القصيدة فهو برواية أحمد بن أبي ريش عن

(١) «شرح الدامغة»: ٥٨

(٢) «شرح الدامغة»: ١٦٩

(٣) ص ٢١٢

الهمداني - فيما يظهر - وبرز إشكال آخر هو: لماذا لم يعتمد الهمداني رواية ابن أبي رياس، ولماذا لم يستفد من شرحه للقصيدة، بل لماذا لم ترد إشارة إليه في « شرح الدامغة »؟ هذه أسئلة لم أجد لها جواباً أطمئن إليه .
 أما نَقْصُ ما وصل إلينا من القصيدة فهو - في رأيي - منحصر في أولها، في مخاطبة (مدينة) وفي وصف آثار الديار، وقد لا يتجاوز عشرة أبيات أو نحوها مما يقع في ورقة واحدة من ورق المخطوطة التي هي أصل ما سنشره .

أثر قصيدة الكميت من الناحية الأدبية :

بصرف النظر عن كون الكميت أُجِّجَ بشعره - هاشمياته وقصيدته هذه - أُجِّجَ نار العصبية بين القحطانية والعدنانية، ولكنه بهذه القَصيدة أثار في نفوس شعراء الشعين العظيمين من كَوامن البُغْضِ والحقد ما ظلُّ أوارهُ يشتعل إلى عصرنا الحاضر، وهو على سُوءِ بَواعِثِهِ وَحُبِّ مَعْبِيَّتِهِ أمدُّ الأدبِ برافد مستمر الجريان منذ عهد الكميت إلى عصرنا الحاضر .

فقد عارض الكميت شعراء كثيرين منهم حكيم بن عياش الأعور الكلبي وسراقة البارقي - وقد وردت إشارات إليهما في شرح قصيدة الكميت وهما معاصران له .
 كما عارضه دعبل بن علي الخزاعي الشاعر المعروف بقصيدته التي مطلعها:
 أفيقي من ملامك يا ظعينا كفاك اللوم مرُّ الأربعينا
 ومحمد بن أبي عيينة المهلبى - من معاصري دعبل - على ما ذكر الأصبهاني في « الأغاني » وعاصره شاعر يدعى أبا الذلفاء الحسن بن زيد فناصر الكميت، على ما ذكر « صاحب الأغاني » (١) بقصيدة سماها « الدامغة » مطلعها:

أما تنفك متبولاً حزينا تحب البيض تعصى العاذلينا

(١) ٢٠ - ١٨٦

وجاء الهمداني - أو كما وصف نفسه (لسان اليمن) - فعارض الكميت بقصيدته التي تجاوزت ست مئة بيت، افتتحها بقوله:

أَلَا يَا ذَا رُ لَوْلَا تَنْطِقِينَا فَإِنَّا سَائِلُونَ وَخَبِرُونَ
وقال فيها:

وَدَامِغَةَ كَمَثَلِ الْفَهْرِ تَهْوِي عَلَى بَيْضٍ فَتَتْرِكُهُ طَحِينًا
تَرُدُّ الطُّوْلَ لِلْأَسَدِيِّ عَرْضًا وَتَقْلِبُ مِنْهُ أَظْهَرُهُ بَطُونًا
وقد نشرها - مع شرحها - صديقنا الأستاذ الشيخ محمد بن علي الأكوخ^(١).
وكرت (الدوامغ) بعد ذلك. فقد ردّ على الهمداني شاعريدعي زيد بن محمد العمري
العدوي بقصيدة مطلعها:

طَرِبْتُ وَقَدْ هَجَرَتِ اللَّهْوُ جِنَانًا وَهَاجَ لِي الْهَوَى دَاءً دَفِينًا
وقد رأيتها مشروحة مع داميغة أخرى لرجل يدعى ابن حنش الصنعاني في مجلد
كتب عنوانه كتاب « الدوامغ » من كتب الشيخ عبدالله العمودي الذي كان قاضياً في
مدينة جازان.

وقد ردّ على العدوي محمد بن الحسن الكلاعي المتوفي سنة ٤٠٤ بقصيدة دعاها
« الداميغة » أولها:

أَبْتُ دِمْنُ الْمَنَازِلِ أَنْ تُبَيِّنَا إِجَابَةَ سَائِلِينَ مُعَرِّجِينَا
وَاسْتَهْرَ التُّهَاجِي - عَلَى هَذَا النَّمَطِ - وَخَاصَّةً بَيْنَ شِعْرَاءِ الْيَمَنِ، وَكَانَ آخِرَ مَنْ
قَرَأْنَا لَهُ شِعْرًا مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ وَزَيْرِ خَارِجِيَةِ آخِرِ أَيْمَةِ الْيَمَنِ الْأَسَازِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ
الشَّامِيِّ فَقَدْ نَشَرَ قَصِيدَةَ فِي سَنَةِ ١٣٨٦ دَعَاها « دَامِغَةُ الدَّوَامِغِ » مَطْلَعُهَا:

أَنْمُضِي فِي سَبِيلِ الْأَوْلِيَانَا فَنَمْدَحُ تَارَةً وَنَدْمُ جِنَانَا

(١) طبعت في مصر سنة ١٣٩٧ في ٦١٣ صفحة.

ناصر فيها الإمام البدر وقومه، وهجا مخالفيهم، وهي مطبوعة.
فردّ عليه - من الجانب الآخر - الأستاذ مطهر بن علي الأرياني بقصيدة مطلعها:
أَيَا وَطَنِي جَعَلْتُ هَوَاكَ دِينَا وَعِشْتُ عَلَى شَعَائِرِهِ أَمِينَا
وهي مطبوعة معروفة أيضاً^(١).

وهناك قصائد أخرى في محاكاة قصيدة الكميت مناقضة لها أو مؤازرة من بحرهما
ورويها، وأخرى تخالفها في البحر أو القافية، لا نرى الإطالة بذكرها، إذ الغرض إدراك
جانب من أثر هذه القصيدة يتضح بما تقدم.
ولكن مع ما لقصيدة الكميت من أثر، وما بلغته لدى الشعراء من شهرة لم
تصل إلينا كاملة.

الأصل الذي وصل إلينا:

حفظت خزائن علماء اليمن نفائس من المؤلفات القديمة في مختلف العلوم،
كمؤلفات قدماء المعتزلة، ومؤلفات علماء الزيدية في الفقه والحديث، وغيرها من
الكتب.

ومما يُحمد لعلماء الزيدية ولأئمتهم - وهم يشترطون أن يكون الإمام عالماً - مما
يُحمد لهم رحابة صدورهم، والإبقاء على مؤلفات مخالفيهم.
ومن تلك المؤلفات القصيدة التي هجا بها الهمداني العدنانية وردّ بها على
الكميت، ودعاها «الدامغة» وشرحها فقد حُفظت في خزائن القوم وهي في هجوهم،
ولم يضيّقوا ذرعاً بها، ووصلت إلينا في مجلد يضم معها قصائد أخرى لشعراء من
اليمن، ومعها قصيدة الكميت.

كانت (جامعة القاهرة) أرسلت بعثة إلى اليمن قبل عشرين عاماً وفي البعثة الدكتور
سليمان حزين والدكتور خليل يحيى نامي والأستاذ فؤاد السيد، لتصوير نوادر

(١) رجعت هنا إلى مقدمة كتاب «الدامغة وشرحها» للقااضي الشيخ الأكوخ في بعض ما ذكرت هنا.

المخطوطات، فكان مما صورت من (مكتبة الإمام يحيى) مُجلِّداً يحوي - فيما يحوي -

- ١ - قطعة من قصيدة نونية مشروحة تقع في صفحتين.
- ٢ - قطعة من قصيدة رائية تقع في صفحة واحدة.
- ٣ - قصيدة نشوان الحميري الحائية:

الأمرُ جدُّ وهُوَ غيرُ مُزاح فاعمل لنفسك صالحاً يا صاح

٤ - قصيدة البحر النعامي في ذكر الشهور الحميرية - التي نشرتها «العرب» (١).

٥ - كتاب «الدامغة» قصيدة الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني، المجاب

بها الكميت بن زيد الأسدي بتفسيرها ومعانيها.

ويقع هذا المجموع في ١٨٤ (مئة وأربع وثمانين ورقة) ويظهر أنه مختل من حيث

ترتيب الورق، وفيه نقص في القطعتين اللتين في أوله وفي قصيدة البحر النعامي، وفي آخر شرح «الدامغة».

والمجموع من مخطوطات القرن السابع. فقد جاء في آخر القصيدة الرائية

الموضوعة في أوله ما نصه (تمت القصيدة وهي ثلثمائة واثنان عشر بيتاً، وذلك في

النصف من شهر جمادى الأول (؟) من شهور سنة ثلاث وعشرين وستماية سنة، بقرية

مسلت من مظاهر بلد همدان، بحمد الله ومنه...).

وقد اقتنيت نسخة مصورة من هذا المجموع، وعُيّنت بدراسته فاتضح لي أن

القطعة التي في أوله من قصيدة الكميت، دلّ على ذلك بيته في قبيلة بارق وهوبيت

مشهور، مما جعلني أتوقع وجود القصيدة في إحدى مكاتب اليمن، إذ من المستبعد أن

يُقبلي علماؤه على قصيدة قيلت في هجائهم محفوظة متوارثة، ولا يهتمون بالقصيدة

التي قيلت في مدحهم.

(١) س ١٢ ص ٥١٠ - ٥٢٠.

ولما قدمت مدينة القاهرة سنة ١٣٩٧ وجدت مؤرخ اليمن الأستاذ الجليل القاضي محمد بن علي الأكوخ يقوم بنشر «الدامغة» بشرحها للهمداني وما أشدَّ سروري حينما رأيت عنده أصلاً ثانياً لتلك القصيدة، في مجموع يماثل المجموع الأول، إلا أن نَقْصَهُ بَسِيرٌ في أوله، حيث توجد القصيدة الكميتية مشروحة لا ينقصها سوى أبيات قليلة، وزاد سروري أن شارحها عالم لغوي مشهور هو أبو رياش أحمد بن أبي هاشم اليمامي المتوفي في منتصف القرن الرابع الهجري^(١)، والذي وُلِدَ في قرية الخَضْرَمَة^(٢)، التي درست، وكانت تقع في الشمال الشرقي من بلدة منفوحة غير بعيدة عنها، وكان يطلق على أطلالها اسم (المنفوشي) و(قصر المنفوشي) و(قصر الأعشى) إلى عهد غير قريب. فأشرت على الصديق الأستاذ الأكوخ بأن ينشر القصيدة الكميتية مع القصيدة «الدامغة» للصلة بين القصيدتين، فوعد بذلك، ويظهر أن ما قاساه من تعب أثناء الطبع، مع طول الوقت الذي أمضاه للإشراف على ذلك دفعه إلى الإقتصار على نشر القصيدة «الدامغة» مع شرحها.

وقد تحدث الأستاذ الأكوخ في مقدمة «الدامغة» عن المخطوطة التي توجد فيها القصيدة الكميتية^(٣)، فذكر أنها لدى أحد الأدباء اليمنيين، مشرف بن عبد الكريم المحرابي الجبلي - من مدينة ذي جبلة -.

وقد صورها (معهد المخطوطات) التابع لـ (الجامعة العربية) وهي تقع في ٢٠٤ من الورق، وتضم:

١ - القصيدة الكميتية وشرحها (١ - ٢٩) ٤٦ صفحة تبدأ بالبيت - من الصفحة

الثانية -:

(١) مترجم في «إنباه الرواة» لللفظي و«معجم الأدباء» لياقوت و«بغية الوعاة» للسيوطي وغيرها.
(٢) ذكر ياقوت أنها مشهورة بعظم البصل، وهي تقع بقرب ملتقى وادي البطحاء الوتر قديماً (بوادي الباطن) العرض قديماً، حيث يتجمع الغريف الذي يجرفه وادي البطحاء من أعالي فروعها.
(٣) ص ٧٢.

أَلَمْ تَتَعَجَّبِي مِنْ رَبِّ دَهْرٍ رَأَيْتَ ظُهُورَهُ قَلَبْتَ بُطُونًا
وتنتهي بما هذا نصه:

كَبَيْتِ الْعُنْكَبُوتِ وَجَدْتُ بَيْتًا يُمَدُّ عَلَى قَضَاعَةٍ أَجْمَعِينَا
نسب قضاعة إلى قلة العدد، كما قال الطرمّاح بن حكيم الطائي في هجوي بني
تميم:

وَلَوْ أَنَّ أُمَّ الْعُنْكَبُوتِ بَنَتْ لَهُمْ مَظَلَّتْهَا يَوْمَ اللَّقَاءِ أَظَلَّتْ
تمت القصيدة الكميّية بحمد الله ومّنه .

قال في نسخة الأصل: وكتبها الحسن بن يعقوب

قرأتها على أبي رياش أحمد بن أبي هاشم القيسي .

والحمد لله وحده، وصلاته على محمد وآله وسلامه، وكان الفراغ من نساخته يوم
الجمعة الثاني من شهر المحرم، أول شهور سنة ستّ وعشرين وست مئة سنة .

بخط الفقير إلى رحمة ربّه، علي بن زيد بن أحمد بن علي ابن عبد السلام بن أبي
يحيى، وهو يسأل الله المغفرة له ولوالديه ولجميع المسلمين، إنه قريب مجيب .

نسخ لخزانة الفقيه الأجل الأوحد الفاضل العالم العامل الكامل، الورع الزاهد،
تقي الدين أحمد بن موسى بن سعيد السحاري (؟) أدام الله سعادته .

للحسين بن علي القمي يهجو طيباً بنا داراً فأوسع بابها:

مَا طَوَّلَ الْبَابَ الطَّوِيلَ لِأَنَّهُ شَيْءٌ يَزِينُهُ
لَا كُنْهَ رَامَ الدُّخَانَ فَلَمْ تُطَاوِعْهُ قَرُونُهُ

٢ - وتبدأ الصفحة الثانية من الورقة الـ(٢٩) بما هذا نصه:

وقال محمد بن الحسن الكلاعي^(١) قصيدته المفحمة يجيب الفضل بن

تاروح الرومي:

(١) مترجم في كتاب «المحمدون من الشعراء» للقفطي . طبع (دار اليمامة).

خَلِيلِي هَل رُبَّعُ بِحُفَاك مُقْفِرُ يَرُدُّ لِشَكْوِي ذِي الْجَوَا أَوْ يُخَبِّرُ
وفي الصفحة الأولى من الورقة الـ(٤٠):

فَدُونُكَ دُقْ غِبُّ الَّذِي أَنْتَ صَانِعَا سَتَحْصُدُ كَفُّ الْمَرِّ مَا كَانَ يَنْدُرُ
سَيَكْشِفُ عَنْ عَيْنَيْكَ شِعْرِي دُجَى الْعَمَى
وَتُصْبِحُ مِنْ حَرِّ الْوُسُومِ تُحَرَّرُ
وَلَمْ يَنْهَ ذَا بَغِي كَمَثَلِ جَزَائِهِ
وفي البطشِ إِضْحَاءٌ لِمَنْ هُوَ مُسْكِرُ
وعندي أمثالٌ لها لا تَعَزُّنِي
وغيري يَغِيى دُونَ ذَاكَ وَيَحْصُرُ

تمت القصيدة وهي ثلاثماية واثنا عشر بيتاً وذلك في اليوم الرابع من شهر المحرم
أول شهر ر سنة ست وعشرين وستماية، بقرية حوث^(١) بحمد الله ومنه، وصلى الله على
خاتم النبيين محمد وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين).

وتقع هذه القصيدة في ٢٢ صفحة، يتخلل بعض أبياتها شروح.

٣ - وفي الصفحة الثانية من الورقة الـ(٤٠) بعد البسملة والحمدله: (قال
الشيخ الأجل نشوان بن سعيد في الزهد:

الأمرُ جدٌ وهو غير مزاح فاعمل لنفسك صالحاً يا صاح^(٢)

في ست صفحات والصفحة الأولى من الورقة الـ(٤٣) تنتهي بهذا البيت:

كَلَّا وَلَا بَعْسَاكِرَ وَدَسَاكِرَ وَجِحَافِلَ وَمَعَاقِلَ وَسِلَاحَ

٤ - وتبتدئ الصفحة الثانية من الورقة المذكورة - بعد البسملة والحمدله

(١) حوث في بلاد حاشد من ممدان «صفة جزيرة العرب» ص ٢٤٥ - طبع «دار اليمامة للبحث
والترجمة والنشر»

(٢) هي القصيدة الحميرية المعروفة وقد نشرت مع شرحها

والصلاة على النبي وآله بما هذا نصه : (وقال البحر النعماني من آل ذي نعامه . وهو جَمِيرِيٌّ من سكن صنعا يذكر الشهور، ويذكر فيه (؟) الكروم ، وما يصلح لفصول السنة من الأغذية :

أقامت كرومك في شهر (آب) من الماء تَفَهَّقُ مثل الجواب^(١) وتقع في سبع صفحات حيث تنتهي في الصفحة الثانية من الورقة الـ(٤٦) وقد أكملت الصفحة بأبيات من الشعر في معانٍ مختلفة لا ارتباط بينها.

٥ - وفي الصفحة التي بعدها أبيات لمحمد بن زياد الماربي المازني ، في هجو الأمير يحيى بن حمزة بن وهاس وأخرى لما قُتِل علي بن محمد الصليحي . وأبيات للأمير علي بن عيسى بن حمزة بن وهاس إلى الأمير هاشم بن فليته بن قاسم الموسوي لما حبس قوماً من الزيدية أهل صعدة بمكة ، وهي سبعة أبيات بعدها : (وهي طويلة ، فأخرجهم من السجن ، ووهب له جرمهم).

٦ - وفي الصفحة المتصلة بها ، وهي الثانية من الورقة الـ(٤٧) ما هذا نصه : (كتاب الدامغة ، قصيدة الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني ، المجاب بها الكميت بن زيد الأسدي بتفسيرها ومعانيها). وبقية^(٢) الصفحة خالية من الكتابة ويبدأ الكتاب بالصفحة الأولى من الورقة الـ(٤٨) وتنتهي بما نصه : وَحَسْبُكَ أَنْ جَهَلَ الْمَرْءُ يَضْحَى . عليه للعادة له ، مُعِينَا

وصلى الله على محمد وآله الأئمة الأطهار وسلم).

ثم قصيدة للهمداني هذا نصها - في الصفحة الثانية من الورقة الـ(٢٠٣) وفي الأولى من الورقة الـ(٢٠٤).

(١) نشرت في مجلة «العرب» - كما تقدم

(٢) وقع خطأ في ترقيم صفحات المجموع حيث وضع هنا (٤٩) والصواب (٤٨)

وهذا نصها: (ولما كان من أمر الحسن ما كان، وكثر عدوه ولائمه، أنشأ يقول^(١)):

لئن لامني قومٌ ولم أك مجرمًا
أما دوا علينا الأرض من كل جانب
ولا ناثرت منها علينا أكفهم
لهانت علينا في الجواب أمورهم
وهم بدأوا بالظلم أول مرة
فقلنا لهم: مهلا ألسنا وكورة
ونحن نراكم بغضنا بل نراكم
فلا تصدعوا الشعب الذي كان بيننا
ولا تركبونا بالعظيم فإننا
فلستم بأخبار الزمان وما جرى
(٢٠٤) وما كان فيكم ذو شبة مفوه
فمهلاً دعوا بحث الشرى بأكفكم
فلاقى بنييه من المرء كفه
فلما أبوا إلا الغواية صادفت
فكلت لهم بالصاع صاعين ظالمًا
بدايعة كالنجم خر عليهم
وما من فتى أربي على ظالم له
متى لامهم منهم على الشعر واحد
وإني للقرم الذي حفزت له
وحاز لواء الشعر عن كل شاعر

لأجل جوابي إذ أجبتهم لما
ولا قطرت فينا السماء لهم دما
إذا ما ارتقت في سلم الريح أنجما
جميعا سوى ما كان منهم تعسما
فأزكبهم فينا عقوقا ومائما
لكم يا بني عدنان فيما تقدما؟
لقرباكم منا أشقاء وإنما
فيصبح ذا فضلين في القوم أثلما
متى تركبوا نركبكم منه أعظما
به في بني حواء منا بأعلما
فصادف فينا منذ كنا مفتحما
قرب ثرى أبدى لدى البحث أرقما
فاتلفه من قبل أن يتكلما
جباههم عند التصادم صلدا
وكانوا ابتدوا بالظلم، لاشك أظلما
من الجور، أو موت أتاهم مصمما
بظلم فأضحى في الأنام ملوما
فالفيتة، إلا الذي البدء ألوما
قلوب بني عدنان لما تزعمنا
بشعر يقد الصخر، أو يفلح الفما

(١) أثرت إيرادها لصلتها بشرح الدامغة، ولا أدري لماذا لم يوردها صديقنا الأستاذ الأكرم في محلها من الشرح المذكور.

وكلُّ خروج البيت حدًّا فقد حَوَتْ أو ابْدَتْ تُبْقِي فِي قَفَا الدَّهْرِ مَيْسَمًا
يغوت بها في الشَّوْرِ مَنْ كَانَ غَابِرًا وتُلْحِقُهُ يَوْمًا بِمَنْ قَدْ تَقَدَّمَ
وإني مِنْ هَمْدَانَ فِي سِرِّ سِرِّهَا إِلَى (آل عَبِيدٍ) مِنْ (بَكِيلٍ) وَ(أَدَهَمَا)

تَمَّ الْكِتَابُ بِمَوْنِ اللَّهِ وَمَنَّةِ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَوَاتِهِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
النَّبِيِّ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِيِّ وَسَلَامِهِ . فَرَّغَ مِنْ نَسَاجَتِهِ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
وِثْوَابِهِ ، عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي يَحْيَى ، فِي
شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ شَهْرٍ سَنَةِ سِتِّ وَعِشْرِينَ وَسِتْمِائِيَّةِ سَنَةِ ، حَامِدًا اللَّهُ تَعَالَى ، وَمُصَلِّيًا
عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَكْرَمِينَ).

مما تقدم يتضح أن قصيدة الكميت بقيت محفوظة في بلاد اليمن وفي بلاد همدان
خاصةً، في (مسلت) وفي (حوث) ومعروف ميل قبيلة همدان إلى الهاشميين منذ بدء
الخلاف بين عليّ ابن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان وقول عليّ:

كُنْتُ تَوَابًا عَلَى بَابِ جَنَّةٍ لَقُلْتُ لَهُمْ دَانَ ادْخُلِي بِسَلَامٍ
وَبَقِيْ وَلَاؤُهُمْ لِلْهَاشِمِيِّينَ إِلَى عَصْرِنَا الْحَاضِرِ.

ويظهر أن الهمداني صاحب كتابي «الإكليل» و«صفة جزيرة العرب» وغيرهما
من المؤلفات هو الذي أدخلها إلى اليمن كما يتضح من جملة: (قال في نسخة الأصل:
وكتبها الحسن بن يعقوب: قرأتها على أبي رياش أحمد بن أبي هاشم القيسي).
فالهمداني هو الحسن بن يعقوب، إذ ينسب إلى جده يعقوب لأنه أشهر من أبيه،
يُردُّ هَذَا فِي كَثِيرٍ مِنَ الْكُتُبِ الَّتِي تُرْجَمُ فِيهَا^(١).

ولعله اتصل بأبي رياش أثناء مجاورته بمكة.

ويعترضنا إشكالٌ وهو أن الهمداني لما رجع إلى اليمن وأقام في صعدة حدث بينه

(١) انظر ترجمته وإفيّة في مقدمة كتاب «صفة جزيرة العرب» طبع (ودار اليمامة للبحث والترجمة والنشر).

وبين شعرائها ما دفعه إلى تأليف كتابه « شرح الدامغة » وكان الفه سنة ٣١٦ - ولكننا لا نجد في هذا الشرح ما يشير إلى صلته بأبي رياش، ولا نجد لشرح أبي رياش لقصيدة الكميت ذكراً في كتاب « شرح الدامغة » بل ذكر فيه ما يفهم منه أن مؤلفه استقى معلوماته عن الكميت من مصدر آخر - كما تقدمت الإشارة إلى ذلك.

كل ما يعيننا هنا أننا ظفرنا بأصل للقصيدة الكميتية يضيف جديداً إلى ما وصل إلينا منها، وعثرنا على ما يقرب من ثلاث مئة بيت من شعر أحد فحول شعرائنا المتقدمين، ويشرح لهذا الشعر لعالم لغوي كان ذا عناية بشعر الكميت خاصة، مع عنايته بشعر غيره، وفي هذا الشرح نصوص لغوية على جانب من الفائدة للمعنيين بالدراسات اللغوية.

كتابة الأصل:

سأكتفي بإيراد صور ثلاث صفحات من المخطوطة مكتفياً عن الإطالة بوصفها، ولرداءة التصوير، وعدم إتقان الخط، وردت كلمات كثيرة في الأصل لم أستطع قراءتها وضعت بعدها علامة استفهام (?) كما أبحث لنفسي زيادة حروف أو كلمات يسيرة لا يستقيم الكلام إلا بها وضعتها بين مربعين [. . .] .

ولم أجهد نفسي بمراجعة كتب الأدب لمقابلة أبيات القصيدة أو الاستزادة من أبيات لم ترد، لأن الدكتور داود سلوم - الذي عني أشد عناية بجمع شعر الكميت ونشره، لم يترك زيادة لمستزيد، حسبما ذكر من المؤلفات التي رجع إليها - لهذا اكتفيت بالإشارة في (الهوامش) إلى ما جمع من أبيات القصيدة، ورمزت لذلك بحرف (د) وهو جدير بأن يُذكر عمله مقروناً بالشكر والتقدير.

وهذا نص الموجود من القصيدة

١- أَلَمْ تَتَعَجَّبِي مِنْ رَبِّ دَهْرٍ رَأَيْتَ ظُهُورَهُ قُلِبْتَ بُطُونًا
٢- فَإِنَّكَ قَدْ رَأَيْتَ وَإِنْ تَعِيشِي تَرِي [ويرى] عجائب ما رَأَيْنَا
أَي تَرِي أَنْتِ، وَيَرَى غَيْرُكَ مَا رَأَى قَبْلِي^(١) (؟) ذَلِكَ

٣- رَأَيْتَ الْخُرْسَ تَنْطِقُ فِي زَمَانٍ يُكَلِّفُ أَهْلَهُ الْإِبِلَ الطَّحِينَا
٤- وَبُدِّلَتِ الْحَمِيرُ فَمَا فَرَعْنَا لِذَلِكَ مِنَ النَّهْيِ بِهِ الْحَيْنَا
النهيق للحمير، والحنين [للإبل] يقول: حملوا الفصيل على الأنان والجحش
على الناقة. أَي تَحْنُ الْحَمِيرُ كَمَا تَحْنُ الْإِبِلُ.

٥- وَعَطَفَتِ الضَّبَابَ أَكْفُ قَوْمٍ عَلَى فُتْحِ الضَّفَادِعِ مُرْتَمِينَا
الْفُتْحُ: الْمُنْفَخَةُ السَّمَانُ. وَالْأَفْتَحُ: الْعَرِيضُ. الْمُرْتِمُ وَالْمُرْتِمَةُ الْعَاطِفُ.

٦- وَذَلِكَ ضَرْبُ أَحْمَاسٍ أُرِيدَتْ لِأَسْدَاسٍ، عَسَى أَنْ لَا تَكُونَا
وَأَحْمَاسٍ وَأَسْدَاسٍ: إِبِلٌ تَرِدُ الْمَاءَ، الْخُمْسُ وَالسُّدَسُ، خَمْسَةَ أَيَّامٍ وَسِتَّةَ أَيَّامٍ.

٧- أَرَادُوا النَّاسَ مِنْ سَلَفِي نِزَارٍ أُمُورًا يَمْتَنِعْنَ وَيَمْتَرِينَا

٨- أَرَادُوا أَنْ تَزِيلَ خَالِقَاتٍ أَدِيمَهُمْ يَقْسَنَ وَتَفْتَرِينَا

الخالقات اللواتي يُقَدِّدْنَ السُّيُورَ وَالْأَدَمَ، وَهِنَّ الصَّانِعَاتُ، يُقَالُ مَا أَحْسَنَ مَا
خَلَقْتَ هَذِهِ الْمَرْأَةَ، أَي قَدَّدْتَ.

يَقْتَرِينَ: مِنَ الْفَرِيِّ، وَالْفَرِيُّ الْخُرْزُ، وَالْإِفْرَاءُ الْقَطْعُ. وَقَالَ:

وَلَأَنْتَ تَفْرِي مَا خَلَقْتَ وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ نَمَّ لَا يَفْرِي

٩- فَمَا وَجَدُوهُمْ إِلَّا أَدِيمًا يَرُدُّ مَوَاسِي الْمُتَحِفِينَا

(١) لعل الصواب: (ما رأينا قبل ذلك).

المتحيفون الذين يجيفون عليه في القَدِّ. وأرادوا أن يفرقوا بين ربيعة ومُضَر، فوجدوهم [البأ واحدا] مُتَحِيفٌ: يأخذ من حافيته، أي الجانبين.

١٠- عَكَظِيًّا أَبُوهُ أَبُو إِيَادٍ صَحِيحًا لَا عَوَارَ وَلَا دَهِينَا العوار [ضد] الصحيح، ويقال: دهين أحمر: مدهون، ولا يحمر حتى يدهن.

١١- لَهُ جَمَعُوا اللَّتَيْنِ إِلَى اللَّتِيَا فَلَا حِلْمًا لِقُوَّةِ وَلَا عَطِينَا ويروي:

له جمعوا اللتان إلى اللتيا.

واللتان: أمر، واللتيا: أصغر منه. والحلم: المثقب، والحلمُ القردان، الواحدة حلمة، له: لها نزار. والعطين: مدهون يعطن حتى يذهب وبه.

١٢- وَكَانَ يُقَالُ: إِنَّ ابْنِي نِزَارٌ لَعَلَّتْ فَأَمَسُوا تَوَامِينَا العَلَّت الواحدة علة، وهي الأمة، وأزاد بها الضرائر، تَوَامِينٌ: كأنهم ولدوا في بطن واحد، الواحد توأم.

١٣- تَبَّهَ بَعْدَ نَوْمَتِهِ نِزَارٌ لَهُمْ بِالْمُلْحِقَاتِ مُعَانِدِينَا أي الحَقَّهُم بالمُعَانِدِينَ وهم المخالفون. يقول: تنبه بالملحقات بالخصال التي تُلْحِقُهُمْ وتنميههم إلى أبيهم. يقول: لحق من عاند منهم بالتألف حلف اليمن.

١٤- فَضَمَّ قَوَاصِي الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ فَقَدْ أَمَسُوا كَحِيٍّ وَاحِدِينَا ١٥- وَقَدْ سَخَطَ اثْتِلَافُهُمْ رِجَالَ أَطَالَ اللَّهُ رَغَمَ السَّاحِطِينَا يعني ائتلاف ربيعة ومُضَر، واجتماعهم.

١٦- تَوَلَّفَ بَيْنَ ضَفْدَعَةٍ وَضَبٍّ وَتَعَجَّبُ أَنْ نَبَّرَ بَنِي أَيْنَا

١٧- لَعَمْرُهُمْ لَقَدْ وَجَدُوا نِزَارًا عَلَى الشَّوَاهِقِ مُبْتَنِينَا الشواهِق روس الجبال، الواحد شاهق.

١٨ - لَخَيْرِ أُبُوَّةٍ عَلِمَتْ فَعَالًا وَسَابِقَةً، وَخَيْرُهُمْ بَنِينَا

١٩ - [ونحن] أَوْلَاكَ أَنْجُمُ كُلِّ لَيْلٍ يُؤْمُ بِهَا، وَأَبْحُرُ مُظْمِينَنَا

يُؤْمُ: يُهْتَدِي. مُظْمِين: عطشت إبلهم.

٢٠ - بَلَّغْنَا النُّجْمَ مَكْرُمَةً وَعِزًّا وَفُتْنَا أَيْدِيَ الْمُتَطَاوِلِينََا

٢١ - وَتَلَفَى فِي الْجُدُوبَةِ أَهْلَ حَضْبٍ وَفِي ظُلْمِ الْحَنَادِسِ مُقْمِرِينََا

٢٢ - وَجَاوَزْنَا رَوَاسِيَ شَاهِقَاتٍ بِلَا تَعَبٍ، وَلَا مُتَطَاوِلِينََا

يعني رواسي الجبال، أي ثوابتها. يقول: أدركناها بلا كلفة ولا مشقة ونحن قعود

لم نتناول.

٢٣ - وَإِنْ يَعْظُمُ مِنَ الْحَدَثَانِ خَطْبٌ تَجِدْنَا فِيهِ غَيْرَ مُقْلَمِينَنَا

خطب: أمر. غير مُقْلَمِي الأظفار، أي معنا سلاح، وأظفار: يريد السلاح.

٢٤ - تَجِدُ أَسْيَافَنَا مُتَالِقَاتٍ يُحَاكِبِينَ الْبُرُوقَ إِذَا انْتَضَيْنَا

متألقات: يبرقن. والمتألق: البراق. وقوله: انتضين: يقال: انتضى سيفه، إذا

سله.

٢٥ - عَلَيْنَا كَالنَّهَائِ مُضَاعَفَاتٍ مِنَ الْمَادِي لَمْ تُؤِدِ الْمُتُونَا

مضاعفات: [الدروع] النهاء: الغدران، شبهها بها في صفاتها وبياضها

والواحد نهي. لم تؤد. أي ثقيل، يقال: آده، يؤوده: أثقله، أي ضعه (؟) والمتون:

الظهور، الواحد متن ويقال: متننة ومتنن.

٢٦ - فَتَنَحْنُ فَوَارِسُ الْهَيْجَا إِذَا مَا أَبَالَ الْحَاصِنَ الْحَدَثُ الْجَيْنِيَا

الحاصن: المرأة ذات زوج، والجنين: الولد في بطن أمه. يقول: هذا

الأمر شديد، يُسْقِطُ الحبل. وقوله: الهيجا: فإنها تُمَدُّ وتُقصر، يعني الحرب.

يقول: نحن فوارس الحرب إذا ناب هذا الأمر الفضيع.

٢٧- وَلَمْ نَفْتَأْ غَدَاةَ (هَب) وَ(هَال) لِخَيْرَاتِ الْكَوَاعِبِ مُجْتَلِيْنَا

٢٨- مَتَى نَنْزِلُ بِعَقْوَةِ أَهْلِ عَزْ نَطَاهُمْ وَطَاةَ الْمُشَاقِلِيْنَا

نَفْتَأُ: نزال. وَ(هَب) وَ(هَال) يُرْجَرُ الْخَيْلِ. وَعَقْوَةٌ: ساحة، يقال: نزلنا بعقوة دار فلان.

٢٩- إِذَا غَضِبْتَ سَيْوْفَ بَنِي نِزَارٍ عَلَى حِيٍّ رَجَعَنْ وَقَدْ رَضِينَا

٣٠- بِضَرْبِ تَتْبُعِ الْأَلْيِيِّ مِنْهُ فَتَاةُ الْحَيِّ وَسَطَهُمُ الرَّيْنِيْنَا

أَلْيِيٌّ: حكاية صوت المرأة إذا فزعت فولدت (؟) وَالرَّيْنُ الصَّوْتُ أَي تَتْبَعُ؟ الرَّيْنُ بِالْأَلْيِيِّ.

٣١- وَنَمْنَعُ بِالْأَسِنَّةِ مَا سَخِطْنَا مُكَابِرَةً وَنَأْخُذُ مَا هَوَيْنَا

الْأَسِنَّةُ: الزَّجَاجُ، الْوَاحِدُ سِنَانٌ.

٣٢- وَمَنْ يُطْرِفُ عَلَى الْأَقْدَاءِ وَهْنَا وَيُغْضِرُ عَلَى تَجَلُّجِهَا الْعُيُونَا

الإطراف: استرخاء الجفون. والتجلجل: التحرك: يقال: جلجل الشيء. إذا حركه. وَهْنَا: فِي اللَّيْلِ.

٣٣- فَإِنَّ الْأَكْرَمِينَ بَنِي نِزَارٍ عَلَى الْأَقْدَاءِ غَيْرُ مُغْمَضِينَ

وَيُرَى: عَلَى سَوَاهِكِهَا الْعُيُونَا. سَهَكِت: ذرقت.

٣٤- تَنَاوَلْنَا الْأَقَاصِيَّ مِنْ بَعِيدٍ وَقَلَّمْنَا أَظَافِرَ مَنْ يَلِينَا

٣٥- وَأَجْحَرْنَا أَسَاوِدَ كُلِّ حِيٍّ وَأَسْكَنْنَا نَوَابِحَ مُوسِدِينَا

أساود: جمع أسود وهي الحيات موسدون. أَي هُرَّارٌ يُوسِدُونَ كِلَابَهُمْ
يقال: أسدت الكلب على الصيد.

٣٦- إِذَا مَا نَحْنُ بِالشُّفَرَاتِ يَوْمًا عَلَى حِيٍّ وَإِنْ كَرُمُوا عَصِينَا

الشفرات: السيوف. يقول: جعلنا السيوف عصيًّا. وَالوَاحِدُ مِنَ الشُّفَرَاتِ. شَفْرَةٌ.

٣٧- رَجَعْنَا بِالطَّعَائِنِ مُرْدَفَاتٍ وَتَوَرَّنَا السُّوَادِي وَالْعُطُونَا
أراد جمع عطن، وهي مَبَارِك الإبل.

٣٨- وَلَمْ نُمْكِنُ قَتَادَتَنَا لِلنَّسْرِ وَلَا سَلْمَاتِنَا لِلْعَاصِيَيْنَا
قتادة: شجرة مشوكة، الجمع القتاد، سلمات: جمع سَلْمَةٍ، وهي
شجرة. ومنه: لِأَعْصِبَنَّكَ عَصَبَ السَّلْمَةِ.

٣٩- وَيَوْمًا بِاللَّدَانِ (؟) بَعْدَ يَوْمِ عَلَيْنَا اللَّأْمُ فِيهِ مُدْجِجِنَا
الحبرات: البرود، واحدهن حبرة (؟) واللأْمُ الدرع، جمعه لامة،
والمدجج: الداخل في سلاحه.

٤٠- لَنَا الْمِسْكُ الْفَتِيْتُ نُعَلُّ مِنْهُ جُلُودًا مَا تَفْلَنَ وَمَا عَرِينَا
٤١- فِي هَذَاكَ نَحْنُ لِيُوثُ حَرْبٍ فِي هَذَا يَمَالُ مُعْصِيِنَا
يقول: نحن في الدروع ليوث حرب، وفي المسك والمجالس غيوث
الضُعَافِ وَالْمَحَاوِيحِ.

٤٢- تَرَى الْجُرْدَ الْعِتَاقَ إِذَا فَرَعْنَا وَأَطْرَافَ الرِّمَاحِ لَنَا حُصُونَا
٤٣- وَنَجْلُو عِظْلِمَ الْهَبْوَاتِ عَنَّا بِغَرٍّ بِالْفِعَالِ مُحَجَّلِينَا
العِظْلِمُ: الظلمة، والهَبْوَاتُ: الواحدة هَبْوَةٌ، وهي الغبار. بِغَرٍّ: فِيهَا سَنَامُ
(؟)، أَبُو بَخِيلٍ.

٤٤- لَنَا الْجُرْدُ الْعِتَاقُ مُسُومَاتٍ مَعَادِنُهَا لَنَا الْأَوْلَى وَفِينَا
الْجُرْدُ: الْخَيْلُ الْقِصَارُ الشُّعُورُ، وَهِيَ عِلَامَةُ الْعِتَقِ. وَقَوْلُهُ: مُسُومَاتُ: أَي
فَحَلُّهَا مِنَ الْخَيْلِ الْمَوْسُومَةِ.

٤٥- غَرَائِبُ حِينَ تَخْرُجُ مِنْ زِيَارٍ لِكُلِّ إِنْ وَهَبْنَا وَإِنْ شُرِينَا
يقول: نحن أهلها، فإذا خَرَجَتْ عَنَّا فَهِيَ غَرِيْبَةٌ.

٤٦- نَعَلْمَهَا (مَب) و(مَلَا) و(أَرْحَب) وَفِي أَيْبَاتِنَا وَلَنَا افْتُلِينَا
هذه كلمات زجر للخيل، وافتلين: أي فصلن عن الأمهات للقطام.

٤٧- تَرَى أَبْنَانَنَا غُرْلًا عَلَيَّهَا وَنَنكَاهُمْ بِهِنَّ مُحْتَبِينَا
الغُرْلُ: جمع أغرل، وهو الغلام لم يُظْهَر بَعْدُ، أي يُرَكَّبُونَهَا الغلمان وهم
صغار.

٤٨- نَعَلْمُهُمْ بِهَا مَا عَلَمْتَنَا أُبُونَنَا، جَوَارِي أَوْ صُفُونَا
أي نَعَلْمُ الأبناء ما علمتنا آباؤنا من الركوب. والصفون: الوقوف، يقال:
خَيْلٌ صَوَافِنُ، أي وقوف.

٤٩- نُرِيهِمْ مِنْ مَحَاسِنِهَا وَمِمَّا نَخَافُ مِنَ الْمَسَاوِيءِ مَا أُرِينَا
٥٠- وَأَيْسَارٌ إِذَا الْأَبْرَامُ أَمَسُوا لِتَعْنَانِ الدَّوَاحِنِ الْفِينَا
أيسارٌ: جمع يسر، وهو المقامر. والأبرام: جمع برم وهو الذي لا يدخل
في الميسر، والتعنان: تفعال من العنان وهو الدخان.

٥١- كَشَفْنَا الْجُوعَ ذَا الْهَبَوَاتِ عَنْهُمْ وَأَطَعَمْنَا ضَرَائِكَ تَعْتَرِينَا
الهبوات: أراد الغبرة والقحط، والضرائك: الضعاف الواحد ضريك
وتعترينا: تطلب ما عندنا.

٥٢- كَانَ جِفَانَنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ لِوَاصِفِهَا جَوَابِي مُتْرَعِينَا
الجوابي: الحياض، الواحدة جابية. ومترع: مُمتلي.

٥٣- تُكَلَّلُ بِالسَّدِيفِ كَانَ فِيهَا إِذَا وَضِعَتْ أَنْفَاحَ مُلْبِثِينَا
السديف: قطع السنام، والأنافح جمع إنفحة، وهو الجدي.
والملبث: الذي يطبخ اللبأ.

٥٤- تَرَى الْهَلَاكَ يَتَّجِعُونَ مِنْهَا دَوَاءَ الْجُوعِ غَيْرَ مُؤْنِنِينَ
الْهَلَاكَ: الضعفاء، الواحد هالك. مُؤْنَبٌ: عاذل، من التائب.

٥٥- وَأَجْجْنَا بِكُلِّ يَفَاعٍ أَرْضٍ وَقُوْدَ الْمَجْدِ لِلْمُتَنَوِّرِينَ
أَجَّجَتِ النَّارُ: أوقدتها. وَالْيَفَاعُ: المرتفع مِنَ الْأَرْضِ.

٥٦- وَبِالْعَدَوَاتِ مَنَّبِتْنَا نُضَارًا وَنَبِيعًا، لَا فَصَافِصَ فِي كُنِينَا
الْعَدَوَاتُ: أَرْضُونَ طَيِّبَةٌ، الْوَاحِدَةُ عِدَاةٌ. نُضَارٌ: خِيَارُ الشَّجَرِ،
وَفَصَافِصٌ: رَطْبَةٌ. وَكُنِينٌ: سَمَادٌ.

٥٧- فَتِلْكَ نِيَابُ إِسْمَاعِيلَ فِينَا صِحَاحًا مَا دَنَسْنَا وَمَا بَلَّيْنَا

٥٨- وَإِنَّ لَنَا بِمَكَّةَ أَبْطَحِيهَا وَمَا بَيْنَ الْأَخَاشِبِ وَالْحُجُونَا

٥٩- وَبَيَّتُ اللَّهُ نَحْنُ لَهُ وِلَاةٌ وَخُزَانَ عَلَيْهِ مُسَلِّطُونَا

٦٠- وَزَمْزَمَ وَالْحَطِيمَ وَكُلَّ سَاقٍ يَرَى أَهْلَ الْخِصَاصِ لَهُ قَطِينَا

الْخِصَاصُ: مِنَ الْخِصَاصَةِ، وَهِيَ الْحَاجَةُ. وَالْقَطِينُ: الْجَارُ.

٦١- وَمُطْرِدُ الدَّمَاءِ وَحَيْثُ تَلَقَى ضَفَائِرَ مَا دُهِنٌ وَمَا فُلِينَا

مُطْرِدُ الدَّمَاءِ: بِمَكَّةَ. وَالضَفَائِرُ: الْغَدَائِرُ مِنَ الشَّعْرِ.

٦٢- وَأَطْنَابُ الْقِبَابِ مُمَدَّدَاتٍ بِخَيْفٍ مِنِّي عَلَى الْمُسْتَادِنِينَ

٦٣- عَلَى شُمَّ الْأُنُوفِ أَبُو إِيَادٍ أَبُوهُمْ مُتْلِفِينَ وَمُخْلِفِينَ

إِيَادٌ: ابْنُ مَعَدٍّ. يَتْلِفُونَ الْمَالَ، وَيَخْلِفُونَ: مِنَ الْخَلْفِ.

٦٤- وَجَمْعًا حَيْثُ كَانَ يُقَالُ: (أَشْرَقَ ثَبِيرٌ) أَنَا لَدَفَعَهُ (?) وَأَقْفِينَا

ثَبِيرٌ: جَبَلٌ كَانُوا يَقْفُونَ عَلَيْهِ، فَيَقُولُونَ: أَشْرَقَ ثَبِيرٌ، كَيْمَا نُغَيِّرُ حَتَّى يَأْتُوا

مَنِي، فَيَقْبُضُونَ مَنَاسِكَهُمْ، وَهَذَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ. وَرَوَى عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ،

عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

«خُزَاعَةُ عَمْرُو بْنِ لُحَيٍّ، دَفَعَتْ مِنْ مُزْدَلِفَةَ قَبْلَ الشَّمْسِ، فَكَانَ يُسَمَّى ذَلِكَ

الشرق، فلذلك يقول الذي يدفع من مزدلفة: أَشْرِقُ نَبِيرٌ، كَيْمَا نُغِيرُ، فلما بعث الله محمداً ﷺ - رَدَّ الْمِيقَاتِ إِلَى مَا كَانَ فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ - صلى الله عليهما.

٦٥- وَمَوْقِفُهُمْ لِأَوَّلِ دَفْعَتَيْهِمْ عَلَيْنَا فِيهِ غَيْرُ مُخَالِفِينَا أَي لَا يَخَالِفُونَنَا فِي ذَلِكَ لِأَنَّا أُيِّمْتُهُمْ فِي ذَلِكَ، لَا يَدْفَعُونَ حَتَّى نَدْفَعَ نَحْنُ، وَدَفَعْتُهُمْ دَفْعَةَ عَرَافَاتٍ وَدَفْعَةَ الْمُزْدَلِفَةِ، فَجَعَلَهُ اللَّهُ فِي الْإِسْلَامِ كَذَلِكَ.

٦٦- وَقُوفًا يَنْظُرُونَ بِهِ إِلَيْنَا لِقَائِلِنَا الْمَوْقِفِ مُنْصِتِينَ بِه: الهاءُ للمقام، ينظرون بذلك الموقف. والقائل: الخطيب، والمُنْصِتُ: السَاكِتُ.

٦٧- وَنَجْدًا حَيْثُ أُرْزِقُ كُلُّ عُوْدٍ وَأَنْتَ نَبْتُهُ الْمُتَأَنِّقِينَ يُقَالُ: تَأَنَّتُ تَأَنَّاءً، وَهُوَ الْإِعْجَابُ، إِذَا أَعْجَبَكَ الشَّيْءُ وَاشْتَهَيْتَهُ فَقَدْ أَنْتَقَ.

٦٨- وَوَجًّا، وَالذِّينَ سَمَوْا لَوْجًا لِأَلَاتِ الْحُرُوبِ مُظَاهِرِينَ كَانَتْ وَجًّا - وَهِيَ مِنَ الطَّائِفِ - لِلْيَمَنِ، فَأَخْرَجْتَهَا تَقْيِفٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَنْهَا، فَهِيَ الْيَوْمَ لِثَقِيفٍ، وَهِيَ الطَّائِفُ وَمَا يَلِيهَا. وَالذِّينَ سَمَوْا لَوْجًا: يَعْنِي تَقْيِفًا أَي ارْتَفَعُوا لَهُ وَأَتَوْهُ.

وقوله: لِأَلَاتِ: يَعْنِي مَتَاعَ الْحَرْبِ مِنَ الدَّرُوعِ وَغَيْرِهَا مِنَ السَّلَاحِ مُظَاهِرِينَ: قَدْ ظَاهَرُوا لَهُ - السَّلَاحِ.

٦٩- فَحَلُّوا دَارَ مَكْرَمَةٍ وَعِزٍّ عَنْهَا أَعَادِي شَانِئِينَ أَي نَفَوْا عَنْهَا.. الشَّانِيَةُ (؟) وَشَانِئِينَ: مَبْغُضِينَ، مِنْ شَيْتَ الرَّجُلِ أَي أَبْغَضْتَهُ.

٧٠- وَبُرِّ الْأَرْضِ بَعْدُ، وَكُلُّ بَحْرٍ أَقْلُ الْفُلْكِ مَرْكَبَهُ الشَّحِينَا
يقول: أقل مركبه: أي استقله. ومركبه: مركب الفلك من البحر،
والشحين: المملوء.

٧١- وَأَبْطَحَ ذِي الْمَجَازِ وَحَيْثُ تَلْقَى رَجَالَ عِكَازٍ لِلْمُتَنَبِّئِينَ
ذو المجاز: قريب من مكة. والمتنبئين: المخبرين يتذكرون الفعال
يقول: كانت آباؤنا تفعل كذا وكذا، وكان كذا وكذا.

٧٢- وَيَبِيعَاتُ الْهُدَى مُتَّابِعَاتٍ إِلَيْنَا وَابْنِ آمِنَةَ الْأَمِينَا
قال: كان النبي صلى الله عليه يدعو الناس إلى البيعة ، فيقولون: على
ما في أنفسنا فجاء أبو سنان بن محصن الأسدي يوم بيعة الرضوان فقال: يا
رسول الله ابسط يدك أباعك على ما في نفسك، فبسط يده صلى الله عليه
فبايعه، ثم تبعه المهاجرون والأنصار.
ويبيعاتُ الهدى: بيعة الرضوان.

وابن آمنة: هو النبي صلى الله عليه. وأمّه آمنة بنت وهب ابن عبد مناف
ابن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ابن فهر.

٧٣- وَكُلُّ خَلِيفَةٍ وَوَلِيِّ عَهْدٍ وَمُنْتَظَرٍ لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ
٧٤- وَفِي أَيَّامِ (هات) بِ (هاك) يَلْقَى إِذَا رَزَمَ النَّدَى مُتَحَلِّبِينَ

يقول: من قال لنا: (هات). قلنا له: (هاك) يلقي ذلك هو القائل (هات)
اعطنا. فنقول: (ها) خذ في أيام الشدائد وعند الحاجة.

ورزم الندى: انقطع المطر. ومنه حديث النبي ﷺ حين بال عليه الحسين
بن علي فقال: «دعى ابني لا تُرْزِمِيهِ» أي لا تقطعي عليه بوله. وقال
بعضهم: وفي أيام. يقول: وفي أيام الشدائد التي لا يُفْضَلُ فيها أحدٌ على
أحدٍ إلا بمكافأة، كُنَّا حِينَئِذٍ مُتَحَلِّبِينَ كما تُحَلِّبُ الشاة، أي تدر.

٧٥- بُيَارِي الرِّيحَ مَا بَرَدَتْ وَفَتِينَا لِأَمْوَالِ الْغَرَائِبِ ضَامِنُونَ
وفينا: من لم يهزم قال: ضامنون، ومن هزم قال: ضاميننا، وبلا همز
أجود.

نباري: نُطْعِمُ فيها. وفئنا: رجعنا لأموال الغرائب ضامين حال، يريد
غرائب النساء، إذا كانت غريبةً ضَمَّنًا مَالَهَا. قال ابن أنس: كان أهل مكة
يقسمون الرياح، الصَّبَا لِقَوْمِ، والجنوب لقوم، والشمال لقوم.
وفئنا: من فئتُ أفيءُ، فَيْئًا وفُيُوءًا.

٧٦- لَنَا قَمَرَا السَّمَاءِ وَكُلُّ نَجْمٍ تُشِيرُ إِلَيْهِ أَيْدِي الْمُهْتَدِينَ
قمر السماء: الشمس والقمر، فَعَلَّبَ القمر على الشمس، والعرب تفعل
هذا كثيراً، كقولهم: (القمرين) و(العمرين) يعنون أبا بكر وعمر، وقمر
السماء: الخليفة وولي العهد.
وكلُّ نجم: أي رجل معروف، يُضِيءُ كَضَوْءِ النُّجْمِ فِي عِلْمِهِ وَذِكْرِهِ،
وَأَنشُدُ لِأَبِي الْجَوْزَاءِ:

لَنَا قَمَرَا السَّمَاءِ وَكُلُّ نَجْمٍ يُضِيءُ لَنَا إِذَا الْقَمَرَانِ غَارَا

٥

وَمَنْ يَفْخَرُ بِغَيْرِ ابْنِي نَزَارٍ فَلَيْسَ بِأَوَّلِ الْخُطْبَاءِ جَارَا
أي متكلم بالجور.

٧٧- وَجَدْتُ اللَّهَ إِذْ سَمَى نَزَارًا وَأَنْزَلَهُمْ بِمَكَّةَ قَاطِنِينَ
يقول: وجدت آيات الله، كما يقال: قد قال القول، وعمل العمل، إذا
رأيت بعض ذلك. قاطنين: أي ساكنين.

٧٨- لَنَا جَعَلِ الْمَكَارِمِ خَالِصَاتٍ وَلِلنَّاسِ الْقَفَا وَلَنَا الْجِينَا
يقول: للناس الإدبار ولنا الإقبال، يقول: لهم ما أذبر، ولنا ما أقبل.

٧٩- وما ضربت هجانَ بني نزار فوالجُ من فحول الأعجمينا
يعني اليمن والحبشة والفرس، كانوا دخلوا عليهم. يقول: ما نكحت
كرائم نسائهم فحولُ الأعاجم، وذلك أنَّ كسرى كان أخرج إلى أهل اليمن وهزراً
في ستِّ مئة رجل من أهل السَّجن، فقال: إن غرقوا ففتح (؟) فنجنا منهم
وغرق منهم.

والفالج من الإبل ذو السنَّامين. قال أبو عثمان: عني بهذا البيت الحبشة
والفرس الذين تزوجوا منهم.

٨٠- وَمَا حَمَلُوا الْحَمِيرَ عَلَى عَتَاقِ مُطَهَّمَةٍ فَيُلْفُوا مُبْغَلِينَا
ضربه مثالا لهم، أي زوجتم الحبشة والفرس فخرج من بينهم بغالٌ ونزارٌ
لم يحملوا العبيد على كرائم النساء كما تُحمل الحمير على الخيل والمطهَّمةُ:
العظامُ من الخيل، ومنه سُمي الرجل طهمان.

والمبغلين: الذين يُنتجون البغال، يقال: أبغل فلاناً إذا أنتج له البغال،
يقول: لم يضرب فيهم غيرُ جنسهم فيختلفُ نجرُهُم، كما أنَّ الحمار إذا نزا
على الفرس خرج بينهما بغل.

٨١- وَمَا وَجَدَتْ بَنَاتُ بَنِي نَزَارٍ حَلَائِلَ أُسُودَيْنِ وَأَحْمَرَيْنَا
يقول: كذلك ما افترشتهم السودان، يعني الحبشة، والحمران: الفرس.
والأحمر في كل شيء عند العرب الأبيضُ وأنشد الأصمعيُّ:

وَأَحْمَرُ جَعْدٌ عَلَيْهِ السُّوْرُ، وَفِي صَدْرِهِ ثَعْلَبٌ مُنْكَسِرُ
يعني بالأحمر الأبيض.

٨٢- أَبِي آبَاؤُهُنَّ فَلَمْ يَشُوْبُوا بِسَمْنِهِمْ إِهَالَةً حَاقِيْنَا
يريد أبي آباء البنات - يريد نزار - فلم يشوبوا - أي لم يخلطوا بسمنهم
الإهالة، وهي الودك. يقول: لَمْ يَعْشُوا حَسْبَهُمْ بغيره كما يُعشُّ السَّمْنُ

بالإهالة، وهو وَدُكُ الأَلِيَّةِ. والحاقن الذي يَصُبُّ في السقاء. احقن في سقائك أي صُبُّ فيه. يقول: لم يخلطوا بخالِصِهِمْ كِدْرًا. ويقال في المثل: أنا من هذا الأمر كَحَاقِنِ الإِهَالَةِ. أي أنا عالمٌ به، كعلمها (?) بما تحقن في السقاء.

٨٣- وَمَا سَمَّوْا أَبْرَهَةَ اغْتِبَاطًا بِشَيْنِ حُتُونَةٍ مُتْرِيْنِنَا
أَبْرَهَةَ بن الصَّبَّاح، ملك من ملوك اليمن، وكان مَلِكُ الحَبْشَةِ - واسمه أَبْرَهَةَ الأَشْرَمُ، وكان يُكْنَى أبا يَكْسُومَ، وهو الذي قَاتَلَ الفُرْسَ، وكان النَّجَاشِيُّ وَجَّهَ به لِيَنْصُرَ النُّصْرَانِيَّةَ، حين وثب على النصارى ذو نُوَاسٍ - وبه سُمِّيَ أَبْرَهَةَ بن الصَّبَّاحِ.

يقول: فلم نُسَمِّ بِنِينَا بما سَمَّيْتُمْ أَنْتُمْ بِنِيكُمْ، بالذي يشينكم تُرِيدُونَ التَّزْيِينَ به وهو عليكم شَيْنٌ، لَأَنَّ أَبْرَهَةَ نَكَحَ فِيهِمْ، وَغَضِبَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ.

٨٤- بَنِي الأَعْمَامِ زَوَّجْنَا الأَيَامَى وَبِالأَعْمَامِ سَمَّيْنَا الأَبِينَا
الأَيَامَى اللواتي لا أزواج لهنَّ، واحدتهنَّ أَيْمٌ، قال عمر بن الخطاب: لَمَّا تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ من حُنَيْسِ بنِ حُدَافَةَ السَّهْمِيِّ. ومنه حديث النبي ﷺ: « الأيِّمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا، وَالبِكْرُ تُسْتَأْذَنُ فِي نَفْسِهَا، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا » - أي سَكُونُهَا.

٨٥- وَلَمْ نُمَلِّكَ بِغَيْرِ بَنِي نِزَارٍ وَلَمْ نُعْطِ الإِتَاوَةَ مُجْتَبِينَا
الإِتَاوَةَ: الخراج، أي لم يملكنا أحدٌ من غير قومنا، كما ملكتهم الحَبْشَةُ، والإِتَاوَةَ: الرشوة، يقال: أَتَوْتُ الرَّجُلَ أَتَوَهُ أَتَوًّا، قال الشاعر:

فَفِي كُلِّ أَشْرَاقِ البِلَادِ إِتَاوَةٌ وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ امْرُؤٌ وَكَسَ دِرْهَمَ
ويروى: مكس، وهو الجباية. يقال: مَكَسْتُهُ مَكْسًا.

٨٦- فَمَلِكُ قَنَاتِنَا لَمْ تُبَلِّ ضَعْفًا وَلَا خَوْرًا ثِقَافَ الغَامِرِينَا
يقول: لم نعط الثقاف خوراً أي لِينَا. وقناتنا: عودنا. أي لم نلن ولم

نُعْمَزُ كما تلين القناة للثقاف يُقَوْمُها كيف شاء. يقال للرجل إذا لم يهديده (؟)
الكبير أو الهموم: إِنَّهُ لَصَلْبُ القناة.

يقول: قناتنا لَمْ تُبَلَّ ضَعْفًا، أي لم يوجد فيها ضعفًا.
والخور: الرخاوة.

والثَّقَافُ: أن تُقَوْمَ القناة بِالْعُودِ المثقوب والنار.

٨٧- وَكُنَّا فِي الْحُرُوبِ مَتَى نُوجِّهُ إِلَى قَوْمٍ كَنَّا بِنَا الشَّيْنَا
الشَّيْنُ: الجماعة، الواحدة ثُبَّة، وقال زهير:
وقد أَعْدُوْا عَلَى ثُبَّةِ كِرَامِ.

ثُبَّةٌ وَثَبَاتٌ وَثَبِينٌ، ومنه قوله جُلُّ وَعَزٌّ: ﴿انْفِرُوا ثُبَاتٍ﴾.

والكتائب: الجماعات، يقال: تَكْتَبُوا إذا اجتمعوا وكثر عددهم، ويقال
للقوم إذا كانوا كثيرًا: لَا يُكْتَبُونَ وَلَا يُحْصَنُونَ وقال الهذلي: لَا يُكْتَبُونَ وَلَا
يُكْتُ عديدهم.
يكت: أي ينقص.

٨٨- بِيضٌ يَتَّمُونَ إِلَى زِرَارٍ مُهَيَّبِي سَاسَةَ وَمُؤَيَّبِيْنَا
بيض: رجال ينتسبون إلى نزار.

مُهَيَّبِي: أي دُعاة إلى ملك، يقال: أَهَابَ بِهِ، دعاه إليه، قال عدي بن
زيد:

يَوْمَ ينادون بآلِ بَرَبِرٍ وَالْيَكْسُومِ لَا يُفْلِحُنْ هَاتِبًا وَمُؤَيَّبِيْنَا.

أي يقول: أهي أهي، إذا دعاه، من أَيَّهْتُ بِهِ إذا دعوته، وَأَيَّهَ بِهِ، أي هم
أمرأءُ يأمرون وَيَنْهَوْنَ.

٨٩- عَلَوْا شُعَبَ الرَّحَالِ عَلَى الْمَطَايَا بِأَسْمَالِ الْمِلَاءِ مُعْصِيْنَا
يعني البيض. والشعبتان قَادِمَتَا الرَّحْلِ ومؤخره، وأكثر كلام العرب: آخر

الرَّحْل، والأسمال الخِلْقَانُ، الواحد سَمَلٌ، مُعَصِّينَ: مُعْتَمِنِينَ، أي طَال بهم السفر، فاخْتَلَقَتْ عمامتهم، صارت خِلْقَانِ (?).

٩٠- تَضِيْقُ بِنَا الْفِجَاجِ وَهَنْ فُتْحٌ وَنُجْهٌ مَاءَهَا السُّدْمُ الدَّفِينَا الفِجَاجُ: الطرق في الجبال، واحدها فِجٌ، والْفُتْحُ الواسِعَةُ، يقال أَفْتَحَ، وَنُجْهٌ نُظْهَرُهُ وَنُخْرَجُهُ بَعْدَ مَكْتِهِ حِينًا لَا يُسْتَقِي مِنْهُ يَقَالُ: جَهْرَتْ [الماء] إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ وَشَاءَ جَهْرَاءً: لَا تَبْصِرُ بِالنَّهَارِ. والاجْتِهَارُ مِنَ الرَّكِيٍّ إِذَا كَانَتْ عَمِيقَةً لَا يُقَدِّرُ عَلَيْهَا مِنْ عَمَقٍ أَوْ ضَبِيقٍ (?). أَخَذُوا حَجْرًا ثَقِيلًا فَشَدَوْهُ فِي حَبْلِ، وَضَرَبُوا بِهِ قَعْرَهَا أَبَدًا حَتَّى تَتَوَرَّ حَمَاتُهَا وَكُلُّ شَيْءٍ فِيهَا، ثُمَّ يَنْزَحُونَهَا. فهذا الاجتهار.

والسُّدْمُ: المياه المتغيرة المندفنة.

أبو عمر [و]: هو الماء المتغير الطعم، المصفرُّ، يقال: ماءٌ سَدَمٌ، ومياه أسدام.

أبو عمرو: جهرت الماء: شربته كله.

٩١- وَنَارِيْمٌ كُلُّ نَابِتَةٍ رَعَاءٌ وَحَشَاشًا لَهْنٌ وَحَاطِيبِيْنَا أَرَمَةٌ، يَأْرِمُهُ أَرْمًا، إِذَا أَكَلَهُ رَعِيًّا. ويقال: يَأْرِمُ: يستأصل، ومنه أروم الرجل أصله.

حشاشا: من الحشيش للخيل، وحطاباً للقدور.

٩٢- يَرَوْنَ الْجَدْبَ مَا تَرَكَوهُ خَصْبًا مُحَافِظَةً، وكالأنف الدَّرِينَا يقول: هاؤلاءِ البيض الذين عَلَوْا شُعَبَ الرَّحَالِ، يرون ما أقاموا فيه و(ما) في معنى (الذي) ينزلونه خصبًا، محافظة على أحسابهم، والأنف: أول الرعي الذي لم يُرْعَ، ويقال لكل ما استقبله الرجل أنف، وكذلك الكأس والقصة إذا كانتا ممتلئتين أنف قال:

وَالْقَيْنَةُ الْحَسَنَاءُ، وَالكَاسُ الْأُنْفُ.

والدَّرين: اليابس من النَّصي، وهو نبات كأنه الحلفاء دقيقة العود فإذا كاد أخضر قيل له نصي، وهو من الحصة؟ فإذا يبس فهو (الدَّرين) فإذا اخضر يابسفه فهو الخليس، يقال: قد أخلس النبات إخلاصاً، فإذا طالت خوصته فهي السهنة، وذلك إذا تحجب (?) أعاليه. فإذا تحأت فوق علي (الأرض) فهو الهني، والسال (?) ويقال أيضاً: أتى عليه هني من الدهر أي حين من الدهر، فإذا أكل أعالي الحلي قيل: بقي من أصوله الركبه، فإذا أسودَّ وعفن فهو الدرين. قال أبو عمرو: إذا كان قد أكل ثم نبت قيل لذلك النبات الخلفة وجمها خلف، قال:

وَنُقْمٌ فِي دَارِ الْحَفَازِ بِيُوتِنَا رَتَعَ الْحَمَائِلَ (?) فِي الدَّرِينِ الْأَسْوَدِ

٩٣- نَدَعُهُمْ مِثْلَ بَارِقٍ أَوْ كَجَرْمٍ وَبِئْسَ بَقِيَّةَ الْمُسْتَظْعِنِينَ

بارق: بطن من الأزد، وجرم بطن من قضاة يقول: بارق وجرم بئس بقية الموتى، ويقال: بارق جبل نزله سعد بن عدي بن حارثة ابن عمرو بن عامر بن حارثة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن مراد (?) بن الأزد، فسُموا بذلك.

يقول: كنا متى نوجه إلى قوم ندعهم مثل بارق أو جرم. قال: بئس بقية المستظعنينا أي هم مضوا. والمستظعن الميت. يقول: فجرم بئس بقية من مضى، ويقال: المستظعنين الذين أخرجوا من ديارهم.

٩٤- [كما] خَطَرْتُ أَسْتِنَّا بِعَمْرٍو أَبِي الْمَلَكِينَ، غَيْرَ مُدْعِدِينَا
عمرو بن المقصور بن الحارث، آكل المرار- الكندي، والملكان
شرحيل وحجر.

وقوله: كما خطرت أَسْتَنَّا، هو مردود على: (ندعهم مثل بارق) يقول:
نفعل بأولئك كما فعلت أَسْتَنَّا بعمر.

وخطرت: قتلت وذهبت به. يقول: قد سألت به شولان البعير بذنبه.
والعرب تقول في كلامها: خاطر فلان بين قَتِيلَيْن، وذلك إذا أتى على قَتِيلَيْن،
فالأصل فيه من خطر البعير بذنبه، إذا شاله، فكأن سنانه فعل بالقتيل ذلك وهو
عمر بن حُجْر بن معاوية بن كِنْدَةَ، وهو أبو الملكين الحارث ابنه مَلَكٌ مَعْدًا،
وحُجْر بن الحارث مَلَكٌ بني أسد.

وكناية غير مُدْعَدَيْنَا: أي لم يُقَلْ لنا: (دَعَّ دَعَّ).

ويقال: بل أراد غير محبوسين.

وقتل ابناه شرحبيل وسلمة، وكان ملكاً على تميم.

ابن كناسة: كانا على ضَبَّة وعكل والرباب وتغلب وبكر وإيل.
وقيل: مددعين: أي نحن أصحاب خيل، لسنا بأصحاب غنم يُدْعَدُ
بِالْبُهْمِ وهو أولاد الغنم، الواحدة بهمة.

٩٥- وغادرنا على حُجْر بن عمرو قَشَاعِمَ يَنْتَهَشِنَ وَيَنْتَقِينَا
غادرنا: تركنا وكذلك الْغَدِيرُ إنما سمي غديراً لَأَنَّ الْمَاءَ تَرَكَهُ، وكذلك
الغدر إنما هو ترك الوفا.

وإنما أراد حُجْر بن عمرو المقصور- لأنه قصر على ملك أبيه - أي
حبس- وهو آكلُ المُرَارِ- بن عمرو بن معاوية بن ثور بن مُرْتَع. وسمي مُرْتَعاً
لأن الناس كانوا يقولون له: أَرْتَعْنَا من أَرْضِكَ كذا وكذا، فَيُرْتَعُهُمْ، ومُرْتَع هو
ابن معاوية بن كندة بن عُفَيْر بن الحارث ابن مرة بن أدد بن يشجب بن يعرب
بن قحطان.

والقشاعم النسور الكبار.

ينهشن اللحم، ويتقمن المخ، وهو النقي. العظم، ونقيته ونقوته إذا
استخرجت ما فيه من المخ، يقال له النقا ونقوان. والجمع أنقاء، ولما توجه
حُجْرٌ إلى بني أسد ورد ماء الحلبة (؟) رجل من بني أسد، يقال له فضالة بن
كلدة بن عبد مرارة بن سواة بن الحارث بن سعد ابن مالك بن ثعلبة بن
دودان بن أسد، وأخذ حُجْرٌ أكْفًا من حمص فرمى به في الماء، ثم قال: يا
عوف أورد مالك ثلاث مرّات يُرَدُّها - فركب فضالة بن كلدة بن عبد مرارة بن
سواة بن الحارث بن سعد ابن مالك فأتى بني أسد، فأخبرهم أن حُجْرًا قد
سار إليهم بجمع كثير من اليمن، وكانت بنو أسد بتهامة، وكانت تهامة منزل
ولد معدّ ابن عدنان، فاجتمعت بنو أسد إلى عوف الكاهن. فقالوا: ما عندك؟
قال: تَزَوَّدُوا ما قدرتُم وارتحلوا، ففعلوا، فلما ساروا ثلاثاً جَمَعَهُمْ فقال: لمن
الصلهب؟ - فرس كان لحُجْر - الغالب غير المغلب، قالوا: هو لك. قال:
لمن العتاق، وهي غدا تُساق؟ قالوا: هي لك. قال: لِمَنْ سَلِمَى، ذات الفم
الأظمأ، غداً أول من يُسبَى؟! قالوا: هي لك، وسَلِمَى قِيْنَةٌ كانت لِحُجْر. ثم
قال: لِيَقُمَ رجل من بني مالك ابن ثعلبة: فقام إليه رجل منهم فقال: اجلس
أنت ابن سوداء ذَفِرَة، حملت به في ليلة غير مُقْمِرَة، وهي من الرجال مُكثِرَة.
ثم قال: يا ابن السموقه - وهو رجل من بني مالك بن ثعلبة - فعقد له، فقال
من القوم يعقد له وهو فاجر. فقال عوف لابن السموقه، وكان قصيراً دَحْدَاحاً،
عظيم الرأس والبطن -: أنت ابن بيضاء عَطِرَة، حملت به في ليلة مُقْمِرَة،
وهي من الرجال غير مُكثِرَة، له رأس كالدبّة، وبطن كالقُرْبَة. فأتى على
محوره أحنه (؟) فعقد له، ثم قال: سِرِّبني مالك ابن ثعلبة: حتى تأتي موضع
ما، فإنك تجد عليه مقدمة حُجْرٍ ومطابِخُه وقبَابُه، فخذ ما قدرت وأقم، فإني
في أترك، ونحن ظافرون بالرجل فسار ابن السموقه حتى وافى ذلك الموضع،
فوجد الأمر على ما أخبره به عوف، وتبعه سائر بني أسد، وأقبل حُجْرٌ حتى

التقوا بذلك الموضع، فاقتتلوا قتالا شديداً، فأسرت بنو أسد حُجراً وانهزم أصحابه، بعد ما قُتِلَ مَنْ قُتِلَ منهم، فستر في فسطاط وأقعد معه من يحفظه. وقال لهم عوف الكاهن: لا تحدثوا فيه حادثة حتى أصعد هذا الأبرق - جبيل - فأنظر. فقال له: ربيط خلوا سبيله ومثوا عليه، فإنكم إن فعلتم ذلك كان لكم الملك فيكم إلى يوم القيامة، وكان علباء بن الحارث الكاهن قاتل حُجْر قد قُتِلَ له أخ في المعركة، فدخل على حُجْر وقد غفل الحُرَّاسُ فضربه بسيفه حتى سكت، وضجَّ الناسُ، فسمع عوف الصَّوتَ فأنحدر مُقبلاً، فقال: ما هذا؟ فقيل: علباء بن الحارث قتل حُجراً. فأقبل على رأسه يضربه، ويتنفُّ لِحَيْتِهِ، ثم قال: يا بني أسد، مُلك شهر، وهلاك دهر، أما إنكم لا تكونون ملوكاً ولا ذوي يدٍ عند الملوك، فبنو أسد كذلك وانصرف الناسُ بالغنائم.

٩٦- يُشَارِكُنَ الذُّنَابَ وَأُمَهَاتٍ جُمِعْنَ بِعَامِرٍ لَمَّا كُنِينَا
يقول: القشاعم يشاركن الذناب.

بعامر: يعني الضباع، أراد أن الضبع تُكنى بِأَمِّ عامر.

٩٧- سَقِينَا الْأَزْرَقَ الْيَزْنِيَّ مِنْهُ وَأَكْعَبَ صَعْدَةَ، حَتَّى رَوِينَا
منه: أي من حُجْر، ووصف السنان بصفاء الحديد وصقاله.

واليزنيُّ والأزنيُّ: منسوب إلى يزن، وهي أرض باليمن.

والصعدة القناة، وقيل: التي ليس فيها السَّنان، وأكعبها أنابيها روينَا: ردهُ على الأكعب.

وذلك أن رجلاً من بني أسد، وهو علباء بن الحارث بن جحيش الكاهن طعن حُجراً في رجله بعكازه، فمات، وكان حجر أبو امرئ القيس في أسد يأخذ من كل رجل في كل عام جزَّتِي صُوفٍ وجزَّتِي شعر، وجزَّتِي [وبر] ونيخين من سمن، وفرقاً من أقط، وكبشا. وحبل (?) بذلك دَهراً ثم بعث

إليهم جابيه الذي كان يجيبهم، فمنعوه ذلك، وبلغ ذلك حُجراً وهو يومئذ
 بتهامة، فسار إليهم بجند من ربيعة وجند من أحنة (?) قيس، فأتاهم فأخذ
 رؤساءهم فجعل يقتلهم بالعصي، فسُموا عبيد العصا، فأباح الأموال،
 وسيرهم من تهامة والحجاز، والى ألية أن لا يساكنهم في بلد أبداً، وحبس
 عمرو بن مسعود بن كلدة الأسدي، وكان سيّداً، وعبيد بن الأبرص، وكان
 شاعراً، فسارت بنو أسد ثلاثاً فقام عبيد بن الأبرص فقال: اسمع أيها الملك
 مقاتلي فقال:

يا عين ما فات ضحى بني أسد فهم أهل الندامة
 في شعر له طويل، فلما فرغ منها رق له حُجراً فبعث في أثرهم فأقبلوا
 حتى إذا كانوا على مسيرة ليلة من تهامة تكهن كاهنهم، وهو عوف بن ربيعة
 ابن عامر بن سواة بن سعد فقال: يا عبادي! قالوا: لبيك ربنا! قال: لمن
 الصلح؟ فرس كان لحُجراً - قالوا: من هو ربنا. قال: الغلاب غير المغلب،
 في الإبل كأنها الرّيب، لا يعلق رأسها الصهب، هنادمه يثعب، وهو غداً أول
 من يُسلب. قالوا: من هو؟ قال: لولا أن تجيش جائشة لبأتكم أنه حُجراً
 صاحبه. فركبوا كل صعب وذلول، فما أشرق لهم النهار حتى انتهوا إلى
 عسكر حُجراً، فهجموا عليه فبته، وكان حُجراً ناساً من بني كاهل يقال لهم بنو
 حرار.

أبو عمرو: خدار بن جشم.

فأقبل علباء بن الحارث، وكان حُجراً قتل أباه، فلما أخذوه قتلوه، وقالت
 بنو أسد: يا معشر كنانة وقيس أنتم إخواننا وبنو أعمامنا والرجل بعيد النسب منا
 ومنكم، وقد رأيتم ما يصنع بكم، فانتهبوه، وشدوا على هجائيه، قال: فلّفوه
 في رِيطة، وطرحوه في الطريق، فلما رآته قيس وكنانة اغتتموا أسلابه، ووثب
 عمرو بن مسعود فضم إليه عياله، وقال: أنا لهم جار.

قال ابن الكلبي: وبلغني الحديث من وجه آخر، أن حُجراً أتاهم بمن معه، فلما كثروه قال: فإني مرتجلٌ عنكم، مُخَلِّيكُم وشأنكم، فوادعوه على ذلك، ومال مع خالد بن حدان أحد بني سعد بن ثعلبة، تاركاً لعسكره، فأدركه علباء بن الحارث أحد بني كاهل، فقال: يا خالد اقْتُلْ صَاحِبَكَ لَا يَعْزُكَ وَإِنَّا بِشَرِّ فِجْعَلِ خَالِدٍ يَمْتَنِعُ، ويمر علباء يقصده برُمح مكسور، فيها سنانهَا، فأخذها، فطعن بها في خاصرة حُجْر وهو غافل، فقتله، ففي ذلك يقول الأسيدي:

وأقصد علباء بن قيس بن كاهل مَنِيَّةَ حُجْرٍ فِي جَوَارِ ابْنِ خَدَّانَ
وكان حُجْرٌ طرد امرأ القيس في حياته، للشعر، قال: لا يقول شعراً،
فأبى فأخرجه وكان يسير في العرب، فإذا انتهى إلى روضة دَبِحَ لهم وجلس
يشرب، وتغنيه قِيَانُهُ، فأتاه خَبْرُ أَبِيهِ بِدَمُونٍ فقال:

تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْنَا بِدَمُونٍ دَمُونٌ إِنَّا مَعَشَرٌ يَمَانُونَ
وَأَنَّا لِأَهْلِنَا مُجِبُونَ

وقال: ضيعني صغيراً، وَحَمَلَنِي دَمَهُ كَبِيراً، لَا صَحْوَ الْيَوْمِ، وَلَا سُكْرَ،
اليوم خَمْرٌ، وَغَدَاً أَمْرٌ. وقيل: إنه ألى لما بلغه قتل أبيه: لا يشرب خمرًا ولا
يأكل لحماً حتى يدرك بثأر أبيه، فقصد إلى بني أسد، يريد علباء سراً، ولم
يظهر ذلك لجل الناس، فلما كانت الليلة التي صَبَّحَهُمْ فيها بادر قبل أن
يخبروا، فقتل وأكثر القتل في بني كنانة وهو يظن أنهم بنو أسد، فلما عرف
كف وقال:

أَلَا يَا لَهْفَ نَفْسِي إِثْرَ قَوْمٍ هُمْ كَانُوا الشِّفَاءَ فَلَمْ يُصَابُوا
٩٨- وَخَضْنَا بِالسُّيُوفِ إِلَيْهِ خَوْضًا وَسُمِرَ الْخَطَّ كِنْدَةَ وَالسُّكُونَا

خُضْنَا: سِرْنَا، فِي كِنْدَةَ وَالسُّكُونِ، مَعْنَاهُ قَطَعْنَاهُمْ بِسُيُوفِنَا وَأَرْمَاحِنَا
وَالسُّكُونِ: بَطْنٍ مِنْ كِنْدَةَ.

٩٩- وَوَجَّهْنَا ظَعِينَتَهُ هَدِيًّا تُلُونُ لِأَمْرِيءِ الْقَيْسِ الْبُرَيْنَا
الْبُرَيْنُ: الْخَلَاجِيلُ. تُلُونُ. تُلَمَّعُ لَهُ بِيَدِهَا. هَدِيًّا: أَيَّ عَرُوسًا:

١٠٠- إِذَا أَخَذْتُ لَهُ فِي مَا شَرِيطِ (؟) رَأَا بِالإِسَاءَةِ مُحْسِنِينَا
لَهُ: لِأَمْرِيءِ الْقَيْسِ، أَمْرًا حُجْرًا، وَشَرِيطَةً: سِفْطٌ فِيهَا طَيِّبٌ وَاجْفَاسًا
(؟). قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ:

فَهْمُكَ فِي شَرِيطِكَ أُمَّ عَمْرُو وَذُو النَّوْنَيْنِ وَالْمَرْنُوقُ زَيْنِي
أَيُّ إِنَا عَلَى إِسَاءَتِنَا إِلَيْهِ بِقَتْلِ أَبِيهِ يَرَى أَنَا أَحْسَنًا إِلَيْهِ، إِذْ زَوْجَانَا [هُ] أَمْرًا
أَبِيهِ.

١٠١- فَمَا أَهْوَى بِأَهْزَعٍ مِنْ بَعِيدٍ لَنَا إِلَّا التُّكْهُمُ يَسْتَفِينَا
يَعْنِي أَمْرًا الْقَيْسِ، مَا أَهْوَى إِلَيْنَا بِسَهْمٍ يِقَاتِلُنَا بِهِ، وَالتُّكْهُمُ: التَّوَعْدُ،
وَالإِيْعَادُ بِالشَّرِّ.

١٠٢- وَمَا سَمِّيَ بِقَتْلِ أَبِيهِ مِنَّا قَتِيلًا فِي عَضَائِهِ مُفْتَرِينَا
أَيُّ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَسْمَى فِينَا قَتِيلًا قَتْلَهُ بِأَبِيهِ، فِيمَا يَفْتَرِي وَيَكْذِبُ حَيْثُ
قَالَ: قَتَلْتُ مِنْ بَنِي أُسَدٍ، وَالْإِفْتِرَاءُ الْكُذْبُ، وَعَضَائِهِ جَمْعُ عَضِيئَةٍ وَهِيَ
الْكَذْبُ.

١٠٣- وَتَحْنُ وَجَنْدِلُ بَاغٍ تَرَكْنَا كَتَائِبَ جَنْدَلٍ شَتَّى عَزِينَا
جَنْدَلُ: مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ غَسَّانٍ؛ أَيُّ تَرَكْنَا كِتَابَهُ حِينَ بَغَى عَلَيْنَا، قَتْلَهُ بَنُو
سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، رَهَطُ الْكَمِيَّتِ.
وَعَزِينُ: مُفْتَرِقَةٌ، الْوَاحِدَةُ عِزَّةٌ.

١٠٤- أَطْرَنَّا الْحَشَوَ وَالْعُسْفَاءَ عَنْهُ وَأَقْعَصْنَا جَبَايِرَ مُتْرَفِينَا
عنه: عن جندل، أطرناهم، والحشو: السفلة، والعسفاء: الأجرء
والاسفاء: العبيد.

وأقصنا: قتلنا. يقال: قصه وأقصه بمعنى.

١٠٥- كَفَيْنَا مَنْ تَغَيَّبَ مِنْ يَزَارٍ وَأُحْتِنَّا أَلِيَّةَ مُقْسِمِينَا

يقول: قُمنَا به من نزار كلها، وكفيناهم بقتل جندل من غاب من نزار.
وقوله: أُحْتِنَا يَمِينِ جَنْدَلٍ، كان قد حلف أن لا يرجع حتى يُطْفِئ نار
مُضْرٍ، فأطفأ نار هوازن وغطفان، ثم قتله بنو سعد بن ثعلبة من بني أسد.
وأليَّة: يمين، والجمع ألياء.

١٠٦- وَأَضْحَكْنَا بِوَاكِيِ أَهْلِ خَوْفٍ وَأُبْكَيْنَا ضَوَاجِكَ آمِينِنَا
يقول: أُجْرَنَاهُمْ فَأَمِنُوا مِنْ خَوْفِهِمْ، وذلك رحاهم (؟) في جمع كبير
فهابته، فبكت نساؤهم وكن نساؤه آمِنَاتٍ فقتلوه، فضحكت نساؤهم، وبكت
تيك.

١٠٧- بِضَرْبٍ لَا كَفَاءَ لَهُ وَطَعْنٍ تُرَى مِنْهُ الْأَسَاءُ مُؤَلِّوِينَا
لا كفاءة له: أي يثل له. والأساء: الأطباء، الواحد آس، ومؤولين: من
الويل.

١٠٨- وَنَحْنُ غَدَاةَ سَاحِقٍ تَرَكْنَا حُمَاةَ الْأَجْدَلِيِّنِ مُجَدِّلِينَا
ساحوق: موضع وقعة كانت لبني أسد، والأجدلين: ملكان من غسان.
ومجدلين: مُضْرَعَيْنِ فِي الْجِدَالَةِ، وهي الأرض، يقال: جدله، وخطره وقطره
وحمله، بمعنى.

١٠٩- أَتُونَا عِنْدَ نِسْوَتِنَا فَلَاقُوا ظِعَانِنَ مَا هَرَبْنَ، وَلَا سِيْنَا
١١٠- ظِعَانِنَ مِنْ بَنِي الْحَلَّافِ تَأْوِي إِلَى خُرْسِ نَوَاطِقِ، كَالْفَتِينَا

الحلّاف: الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان، وبنو ضبّة بن الحارث وسواعة بن الحارث، ومالك بن الحارث، وجشم بن الحارث ومرة بن الحارث.

والخُرْسُ: الكتائب. نواطق: ما صنعت وما لقيت، ومثله:

وَكُنَّا أَنَا سَأَ أَنْطَقْتَنَا سِيُوفُنَا

والفتين: الحرّة، جمع لا واحد له، شبه الجيش بحرّة سوداء.

١١١ - طَعَائِنٌ لَمْ تَزَلْ مِنْ مُسْنَمَاتٍ غَسَائِمٍ، يَصْطَبِحُنَّ وَيَسْأَلُنَّ طَعَائِنٌ: نساء على اليهودج، مسنمات: إبل عظام الأسيمة. لم تزل تصطبح، وتدوي: من الدواية، وهو ما يعلو اللبن البائت (?) كالجليدة.

١١٢ - وَيَجْزُونَ النَّوَاصِي مُنْعَمَاتٍ غَوَانِيٍّ عَنِ ثَوَابِ الْمُعْرِضِينَا يَجْزُونَ: اللفظ للنساء، والمعنى للرجال، أي رجالهن يجزون النواصي فلما كان في ذكر النواصي اجزوهن. يقول: لا يردن منهم جزاء ولا ثواباً ومثله قول بشر الأسدي:

وَمَا مَسَّهَا مِنْ مُنْعِمٍ يَسْتَيْبِهَا

١١٣ - مُدِلَّاتٌ يَسِرْنَ بِكُلِّ نَغِيرٍ إِذَا أُرْزِفْنَ مِنْ نَغِيرِ حُمِينَا مُدِلَّاتٌ: من الإدلال، ويقال: جاء فلان مُدلاً، إذا جاء به قوة، أي لا يخفن شيئاً.

وَأُرْزِفْنَ: أَسْرَعْنَ، يقال: أُرْزِفَ يُرْزِفُ إِرْزَافًا، إِذَا أَسْرَعَ.

١١٤ - وَقُرْصًا قَدْ تَنَاوَلْنَا فَلَاقَى بَنِي ابْنَةِ مَعِيرٍ وَالْأَقُورِينَ

قُرْصٌ: من بني الحارث بن كعب، قتلته بنو سعد بن ثعلبة.

معير والأقورين: داهيتان، يقال: لقيت منه الأقورين والبُرْحَاءَ.

ويقال: قايد (?) لقد لقيت قيد (?) والأقورين.

١١٥ - صَبَحْنَاهُمْ أَسْتَنَّا وَيُبْضًا قَوَاعَ يَعْتَمِدْنَ وَيَصْطَفِنَا
يَعْتَمِدْنَ: أي يَخْتَرْنَ العُمد من القوم، الذين يُعْتَمِد عليهم في الأمور وقال: يَفْضِدْنَ.

١١٦ - إِذَا الْجِبَارُ كَانَ لَهُنَّ نَصَبًا فَرَجْنَ إِلَيْهِ حَوْمَةً مَا غَشِينَا
لهنَّ: للسيوف، نصباً: كأنه شيء ينصب للسيوف والأسنة.

وحومة كل شيء: كثرته ومعظمه، وغشين: ما غشيننا منهم.

١١٧ - وَخُضْنَا بِالْقُرَاتِ إِلَى عَدِيٍّ وَقَدْ ظَنَّتْ بِنَا مُضْرُ الظُّنُونَا
القرات: موضع بالشام، وعديُّ: رجل من غسان، أسره مطر ابن سلمة
الشيبياني، قتلوه بآبن أرطاة. وقال رجل من بني شيبان:

قَتَلْنَا عَدِيًّا بِأَبْنِ أَرْطَاةٍ إِنَّا كَذَّاكَ إِذَا مَا الْحَرْبُ شَبَّ سَعِيرُهَا
ظنَّت مضر: قالت: عساهم لا ينالون الظفر بهم، فظنونا أنا سنهلك.

١١٨ - بِحَارٍ يَهْلِكُ السُّبْحَاءُ فِيهَا تَرَى الْجُرْدَ الْعِتَاقَ لَهَا سَفِينَا
الجرْد: الخيل القصيرة الشعور، أي هنَّ سفائن وهذه البحار والغمرات،
والسُّبْحَاءُ: أراد الفرسان.

١١٩ - بِمُعْتَرِكٍ مِنَ الْأَبْطَالِ ضَنْكَ تَرَى فِيهِ الْجَمَاجِمَ كَالْكُرِينَا
مُعْتَرِك: موضع القتال.

والكُرِين: جمع كُرّة، والبطل: فوق النجد، وقيل له بطل، أي دمُّ القتيل
يبطل عنده، لا يؤخذ، لِعِزَّة.

١٢٠ - وَلَمْ نَفْتَأْ كَذَلِكَ كُلَّ يَوْمٍ لِشَافَةِ وَاعِرٍ مُسْتَأْصِلِينَا
نَفْتَأُ: نزال؛ يقال: ما فتىء يفعل كذا.

والواعر: الحاقد، والوغر: الحقد، أي نَسْتَأْصِلُ شَأْفَتَهُمْ.

١٢١ - وَيَوْمَ الْجَرِّ مِنْ ظَلِيمٍ وَجِدْنَا كَطَعِمِ الصَّابِ لِلْمُتَطَعِّمِينَا
الجرُّ: ثَبِيَّةٌ يقال لها الجرُّ، التقت ابنا أسدٍ والحارث بن كعب، فانهزمت

بنو الحارث. ويقال: الجَرُّ هو أسفل الجبل.

وظلم جبل، وهو يوم كانت فيه وقعة لبكر بن وائل.

١٢٢ - حَضَانَا نَارَ مَكْرَمَةٍ وَعِزُّ نَشْبٌ وَقُوْدَهَا لِلْمُضْطَلِّينَا
حَضَانَا: أَي أَلْقِينَا الحطب فيها حتى عظمت، والمحضأ والمشعر العود
الذي تحرك به النار.

١٢٣ - [ونحن] الرَّافِدُونَ غَدَاةَ مَرٍّ خُزَيْمَةَ بِالَّذِي لَا يُنْكِرُونََا
غداة مرٍّ: وهو من مكة على مرحلة من طريق المدينة
ويقال: رَفَدْتَهُ وَأَرَفَدْتَهُ: أَعْتَبْتُهُ.
يقول رَفَدْنَا قَوْمَنَا فِي تِلْكَ الغداة بالذي لا ينكرون.

١٢٤ - تَبَاشَرَ إِذْ رَأَانَا أَهْلُ مَرٍّ فَكَذَّبْنَا مَنِي الْمُتَبَاشِرِينَا
١٢٥ - مَلَانَا حَوْضَ مَكْرَمَةٍ وَعِزُّ وَأَرْوِينَا حَوَائِمَ قَدْ صَدِينَا
الحائم الذي يدور حول الحوض عطشاً.
وصدِين: أَي عطشن، والصدى العطش.

١٢٦ - وَقَدْ آَلَتْ قَبَائِلُ لَا تُؤَلِّي مَنَاةَ ظُهُورِهَا مُتَحَرِّفِينَا
آَلَتْ: يعني غَسَّان، يقول: حلفوا بمناة، وهم صنم، أن لا يولؤا عنه،
وأن يجعلونه وراء ظهورهم، ويقالون عنه. وقال عمرو بن شأس:

وَقَدْ أَقْسَمْتُ أَفْنَاءَ عَمْرٍو بْنِ عَامِرٍ بَغَسَّانَ لَا يَعْرِى مَنَاةَ وَلَا يَحْلَى
١٢٧ - فَالْحَقْنَا رَوَافِضَهُمْ بِيُضْرَى حُفَاةَ كَالرُّثَالِ، وَنَاعَلِينَا
رَوَافِضَهُمْ: ما افترق منهم. كالرُّثَال: أولاد النعام، أي شردوا كما شرد
الظليم، والرُّثَال أولادها الواحد رَأَل، ورثلان.

١٢٨ - وَيَوْمًا بِالْمَعَالِمِ نُلَّتْ فِيهِ عَلَى دَهَشٍ وَلَا مُتَخَاذِلِينَا

وهذا اليوم غدا فيه أبو جيلة، وهو جيلة، وهو سويد بن ربيعة، فأخذ ابن شهلة الطائي فقال: دُلني وأنت آمن على حيّ ثعل، فدله عليهم، فأصاب الحيّ بأسرهم، فأقام ابن شهلة عند أبي جيلة، ويقال جيلة، وترك حيّه، لما دلّ عليهم.

١٢٩- صَبَرْنَا فِيهِ أَنْفُسَنَا بِيضَ يُفْلَقَنَّ السُّرُؤُوسَ وَيَخْتَلِيَنَا
أي الزمناء أنفسنا الصبر، ويقال: صبرنا: حبسنا، ومنه: قُتِلَ فُلَانٌ صَبْرًا.

١٣٠- وَمَا ذَمُّ الْقَبَائِلُ مِنْ مَعَدٍّ إِلَى نَجْرَانَ غَزَوْتَنَا الْحُجُونَ
هذا يومُ غزت بنو تميم نَجْرَانَ، فقتلوا من أهلها مقتلة عظيمة، ومنه قول الفرزدق:

سَمَوْنَا لِنَجْرَانَ الْيَمَانِيَّ أَرْضَهُ وَنَجْرَانَ أَرْضَ لَمْ تُدَيْنَ مَقَاوِلُهُ
وَالْحُجُونَ: البعيدة.

١٣١- صَبَحْنَاهُمْ كَتَائِبَ مِنْ نِزَارٍ كَأَسَدِ الْغَابِ خَالَتْ الْعَرِينَا
الكتائب: الجماعة، يقال: يكتب الناس أي يجمعها.

والغاب: الأجمة. والعرينُ مثله. يقال: أتيناهم صباحاً، بمعنى صبحناهم.

١٣٢- كَتَائِبَ تَحْسُرُ الْهَبَوَاتُ عَنَا عَوَالِي مَا حُدَدْنَ وَمَا عَلَيْنَا
الهبوات: جمع هبوة، وهي الغبار. عوالي: أي تعلقوا ولا تعلقى.
حُدَدْنَ: يقال: حُدَّ فلان عن حاجته إذا رُدَّ عنها، والمحدود المحروم.
ما عَلَيْنَ: ما قَهْرَنَ.

١٣٣- أَفَانٌ مِنَ الْكَوَاعِبِ مُرْدَفَاتٍ عَقَائِلَ يَتَّصِلْنَ وَيَعْتَرِزِنَا

أَفَانٌ: من الفياء أَي غَيَمَنَ، والعقائل: الكرام. يتصلن: ينسبن أنفسهن،
والأتصال الإِدْعَاءُ إِلَى القبيدة، وَعَزَوْتُ الرجلَ إِلَى أبيه - أَي نسبته إليه.

١٣٤ - وَغَادَرْنَا الْمَقَاوِلَ فِي مَكْرٍ كَخُشْبِ الْأَثَابِ الْمُتَغَطَّرِ سِينَا
غادرنا: تركنا. والمقاول: الملوك، ويقال: أقوال أيضاً.

في مكرٍ: في موضع الكرّ والجملة.
وقوله: الْأَثَابُ: وهو شجر - أَي الملوك مصرعين كالخضب،
والمتغطرس: المتغضب.

١٣٥ - وَعَبْدُ يَغُوثٍ قَدْ لَاقَى نِزَاراً غَدَاةَ التَّيْمِ غَيْرَ مَهْلِيْنَا
عبد يغوث بن صلاة الحارثي، وكان سيدهم، أسره النعمان بن حسان
قتله تيم الرّباب.

١٣٦ - أَرَادَ لِيَحْقِنُوا دَمَ غَيْرِ ثَارٍ وَذَكَرَهُمْ مَعَ الْحَلْبِ الْحَقِينَا
أرادوا حقن دم عبد يغوث بأن يعطيهم الإبل، ولم يكونوا طلبوه بثار،
فلذلك قال: غير ثار.

ويقال: أراد قوله: بغير ثار أي لم يكن لهم عنده ثار يطلب.
والحقين: اللبن المجموع في السّقاء، فلم يفعلوا في أخذ الإبل شيئاً،
وقتلوه.

١٣٧ - فَكَانَ دَمٌ أَحَبُّ إِلَيَّ نِزَارِ شَوَارِعٍ مِنْ وَطَابٍ مُعْجَلِينَا
أي كان دمه أحبّ إليّ رماحهم الشوارع للطن من أخذ الإبل.
والوطاب: الزّقاق، الواحد وَطْبٌ، وهو زقّ اللبن.
المُعْجَلُ: الذي يبعث إلى أهل اللبن الإعجاله، كأنه أول اللبن.

١٣٨ - فَصَادَفَ أُسْرَةَ مِنْ آلِ مُرٍّ بِأَعْلَاقِ الْمَكَارِمِ مُثْمِنِينَا
صادف عبد يغوث. والأسرة الحيّ والقوم، ومُرٌّ: أبو تميم. والأعلاق:

جمع علق، وهو النفيس من المال. مثنين: أي يعطون به ثمناً.

١٣٩ - وَمَا طَلَبُوا إِلَيْهِ دَمًا وَلَكِنْ أَثَاثَ الْمَجْدِ وَالْحَسَبَ الْمَصُونًا
ويروى: أثيث المجد، وهو الكثير. والأثاث: المتاع. وإليه: أي إلى
عبد يغوث.

يقول: طلبوا بقتله الذكر، لا لِثَارٍ كَانَ لَهُمْ عِنْدَهُ، قَتَلُوهُ لَشْرَفِهِ طَلِبًا لِلْمَجْدِ
وَالنَّبَاهَةِ وَالشَّرَفِ.

١٤٠ - تَرَكَنْ مُلُوكَ جِمِيرٍ وَهِيَ صَرَعَى كَخُشِبِ الْأَثَلِ، غَيْرِ مُدَقِّقِينَ

١٤١ - وَنَحْنُ غَدَاةَ ذِي قَارٍ صَبَحْنَا مُلُوكَ الْأَعْجَمِ الْأَلَمِ الرَّصِينَا

ملوك الأعجم: الهامرز، صاحب كِسْرَى، وَجَّهَهُ إِلَى بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ، وَمَعَهُ
مِنَ الْعَرَبِ تَغْلِبٌ وَبَهْرَاءُ وَإِيَادٌ، وَكَانُوا فِي طَاعَةِ كِسْرَى، فَقَتَلْتَهُ بَكْرٌ، وَهُوَ يَوْمَ
ذِي قَارٍ، بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ، عَلَى طَرِيقِ الطَّفِّ.

١٤٢ - أَتَوْنَا بِالظَّعَائِنِ وَأَقْفَاتٍ فَأَيُّ ذَوِي ظَعَائِنٍ إِذْ أَتَيْنَا

هذا يَوْمَ جَمَعْتَ بَكْرَ بْنَ وَاثِلِ الْأَعْجَمِ، وَرَأْسُهُمْ حَنْظَلَةُ بْنُ سَيَّارٍ - شَيْبَانَ
(؟) وَكَانَ يَكْنَى أَبُو مَعْدَانَ، فَشَدَّ الْحَوْفَزَانَ بْنَ شَرِيكَ عَلَى الْهَامَّرِزِ، وَقَتَلَتْ بَنُو
عَجَلِ الْحَبَايِرِينَ (؟) وَضَرَبَ اللَّهُ وَجْهَ الْفَرَسِ بِالذَّلَّةِ، فَانْهَزَمُوا.

يقول: أَتَوْنَا وَنَسَاؤُنَا وَأَقْفَاتٌ لَمْ يَبْرَحْنَ.

١٤٣ - فَجَجَعْنَا بِهِنَ وَكَانَ ضَرْبًا تُرَى مِنْهُ جَمَاجِمُهُمْ فَئِينَا

جَجَعْنَا: أَلْزَمْنَاهُمُ الْأَرْضَ، وَالْجَجَعُ: التَّرَابُ.

وقوله: فُئِينَ: أَي مَشَقَّةٌ، يُقَالُ: فَأَهُ، يُفَاهُ، وَقَأَوْتُ رَأْسَهُ بِالسِّيفِ وَيُقَالُ

فَأَيْتُ أَيْضًا. وَيُقَالُ فَيْتَةٌ وَفَيْتِينَ: أَي جَمَاعَةٌ.

١٤٤ - فَأَيُّ عِمَارَةٍ كَالْحَيِّ بَكْرٍ إِذَا اللَّزْبَاتُ لَقِبَتِ السِّنِينَ

أَيُّ: تَعَجَّبٌ. أَرَادَ أَي أَصْحَابَ. وَالْعِمَارَةُ: الْقَبِيلَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي تَطِيقُ

الانفراد، والجمع العمائر. لقبت: يقول: لم يكن للسنين اسم من شدة الحال. والا لزبة وسنة يقال: أراد به عام الرمادة، وعام الحطمة ونحو ذلك. ١٤٥- وَأَيُّ عِمَارَةٍ كَالْحَيِّ بَكَرٍ إِذَا مَا الْبَيْضُ زَايَلَتْ الْجُفُونَ الْبَيْضُ: السيف، أَي أُخْرِجَتْ مِنْ غَمْدِهَا.

١٤٦- أَكْرَى غَدَاةَ إِسْأَسٍ وَنَقَرَ وَأَكْشَفَ لِلْأَصَائِلِ إِذْ عَرِينُ يَعْنِي بَكَرَ بَنٍ وَائِلٌ، وَالْإِسْأَسُ: التَّسْكِينُ لِلخَيْلِ فِي الْحَرْبِ، وَيُقَالُ: أَسَّ النَّاقَةَ لِلْحَلْبِ.

والنقر: صَوِّتُ مِثْلَ التَّمْطِطِ. يُقَالُ: نَقَرَ يَنْقُرُ، مَعْنَاهُ: أَي حَيٌّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

والأصائل: العشيات.

وعرين: بَرْدٌ. وَعَرِينٌ مِنَ السَّحَابِ، أَي انْجَرَدَنَ، يَعْنِي السَّمَاءَ. وَأَكْشَفَ: أَي يَطْعَمُونَ الضَّعَافَ فَيُكْشَفُ ضُرُّهُمْ.

١٤٧- وَأَعْضَبَ عِنْدَ مَنْدَبَةٍ قِيَامًا وَأَحْلَمَ فِي الْمَجَالِسِ مُحْتَبِينَا مِنْهُمْ: مِنْ بَكَرِ بْنِ وَائِلٍ. وَالْمَنْدَبَةُ: الْفَضِيحَةُ، وَجَمْعُهَا مَنْدَبَاتٌ أَي لَا يَنْطِقُ عِنْدَهُمْ بِالْفَحْشِ.

١٤٨- وَأَطْيَبَ فِي الْمَغَارِسِ نَابِتَاتٍ وَأَفْضَلَ فِي التَّقَائِسِ لِلدِّينَا أَفْضَلَ: أَي فِي الْمَقَائِيسِ. وَاللِّدِينُ: يَعْنِي الْأَتْرَابُ وَالْوَاحِدَةُ لِدَةٌ.

١٤٩- وَأَسِيرَ بِاللُّوَامِعِ خَافَقَاتٍ إِلَى الْغَمْرَاتِ حَتَّى يَنْجَلِينَا أَسِيرَ بِاللُّوَامِعِ: وَهِيَ الْأَلْوِيَّةُ، وَهِيَ تَلْمَعُ وَتَخْفِقُ.

١٥٠- وَأَقْدَحَ فِي ثَوَاقِبِ وَارِيَاتٍ وَأَنْجَحَ فِي الْمَكَارِمِ طَالِينَا أَي يَقْدَحُونَ فِي زِنَادٍ ثَاقِبَةٍ مُضِيئَةٍ، أَي يَكْشِفُونَ عَنِ الظُّلْمِ بِرَأْيِهِمْ. يُقَالُ: أَثْقَبَ نَارَكَ، أَي أَشْعَلَهَا.

١٥١- وَنَحْنُ عَلَى شَرَاخِيلَ بْنِ عَمْرٍو شَهْرَنَا الْبَيْضَ غَيْرَ مُحَلِّينَا
يريد شرحبيل بن عمرو المقصور، وهو أخو حُجْرٍ، وَقُتِلَ شُرْحَبِيلُ يَوْمَ
الْكَلَابِ، قَتَلَهُ عَصِيمُ بْنُ النُّعْمَانِ مِنْ تَغْلِبِ.

محللين: يقال: حَلَّلَ وَهَلَّلَ إِذَا جُبِّنَ، وَكَاعٍ.

١٥٢- أَرَادَ لِكَيْ يَذُوقَ بَنِي نِزَارٍ وَلَمْ يَسْأَلْ- فَيُخْبِرَ- عَالِمِينَا
أراد: لم يسأل عالمين فيخبر بنا.

١٥٣- فَصَادَفَ تَغْلِبَ الْغُلَبَاءَ لَمَّا تَمَطَّقَ قُوَّهُ شَرْبَةَ ذَائِقِينَا
تغلب: هم الذين غزوا شراحيل، وكلُّ غليظ: أغلب.
وقوله: ذاق حربه (؟).

١٥٤- أَطَارُوا قَحْفَ هَامِيهِ بِعَضْبٍ كَأَنَّ سَنَاةَ شُعْلَةَ قَابِسِينَا

١٥٥- وَقَالُوا: خُذْ نُحْيِيكَ ابْنَ عَمْرٍو كَمَا ذَافَى أَخَاكَ بَنُو أَبِيْنَا
خُذْ نُحْيِيكَ بِهَذَا الْعَضْبِ كَمَا تَقُولُ: خُذْهَا مِنِّي، تَهْزَأُ بِهِ أَيُّ كَمَا قَتَلَ
أَخَاكَ بَنُو أَبِيْنَا، أَيُّ كَمَا قَدْ حَيَّاهُ بِالسَّيْفِ.

١٥٦- أُبَيْتَ اللَّعْنِ دُونَكَهَا فَإِنَّا كَذَلِكَ تَجِيئةُ الْأَمْلَاقِ فِيْنَا
أُبَيْتَ اللَّعْنِ: كَلِمَةٌ كَانَتْ تَقَالُ لِلْمُلُوكِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

١٥٧- وَرَاحَ لِيَنَّ تَغْلِبَ عِنَ شَطَافٍ كَمُتْدِنِ الصَّفَا حَتَّى يَلِينَا
شطاف: يقال شظف الشيء إذا يسس.

وقوله: كمتدن الصفا: يقال: ودنت الشيء بللته، فإنا أدنُّه، ودنَّا أي من
يرجو لنا كمن يبيل الصخر، مُتْدِنٌ: مُفْتَعِلٌ مِنْ وَدَنْتَ، وَمِثْلُهُ مُتَعَدُّ.

١٥٨- وَقَدْ لَاقَى لِصَعْبِيهِ نِزَارًا شَرَاخِيلُ بْنُ أَصْهَبَ رَائِضِينَا
يعني شراحيل بن الشيطان بن الحارث بن الأصهب، قتلته بنو عامر بن صعصعة.

يقول: لاقى لصعبته: يعني لناقته الصعبة، أو لفرسه الصعبة، وأراد: نفسه؛ وهو مثل، قتله الوُرد بن عمرو. ويقال في مثل: والله لأروِّضَنَّ صَعْبَتِكَ.

١٥٩- كَأَنَّ الْأُمَّ أُمَّ صَدَاهُ لَمَّا جَلَوْا عَنْهَا غَطَاةً حَابِلِينَ
يعني أُمُّ رَأْسِهِ، يريد الدماغ. وعنهما: أي عن الأُمِّ، وشبهها بغطَاة وهي القطاة في اجتماعها، يريد دماغه حين أطاروا عنه القُحْفَ، فَبَدَتْ قِطَاةٌ جَائِمَةٌ، والحابلين: أي أصحاب الجبال.

١٦٠- وَسَيْفُ الْحَارِثِ الْمَعْلُوبِ أُرْدَى غُصِينًا فِي الْجَبَابِرَةِ الرَّدِّيْنَا
يعني الحارث بن ظالم، كان يقال لسيفه المعلوب، سيفه - كان مشدوداً بالعلباء، كما تشد اليوم بالسير. وغصين: لم يعرف.

والرَّدِّيْنِ: الهالكين، الواحد: رَدٌ، وأرديته أنا أي أهلكته.
١٦١- وَأَتَلَفَ وَاحِدَ النُّعْمَانِ لَمَّا أَرَادَ [بِهِ] الْجَرِيرَةَ أَنْ يَشِينَا
أَتَلَفَ الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ: قَتَلَ ابْنَ النُّعْمَانِ.
وقوله: أَرَادَ بِهِ، أي بالحارث. وَالْجَرِيرَةُ: الدَاهِيَةُ. ويشين: من الشين.

١٦٢- أَرَادَ بِهِ لِيَرَامَ بَوَّ غَدْرٍ فَهَيَّجَ لَا أَلْفَ وَلَا مَهِينَا
أي أَرَادَ النُّعْمَانُ بِالْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ أَنْ يَعْطِفَهُ عَلَى [أَمْرٍ] فِيهِ سَبٌّ وَعَيْبٌ.
وَبَوَّ غَدْرٌ: وَالْبَوُّ جِلْدٌ يُحْشَى تَبْنًا، يُوَضَعُ بَيْنَ يَدَيْ النَّاقَةِ لِتَرَامَهُ.
وقوله: هَيَّجَ: حَرَّكَ مِنْهُ. وَالْأَلْفُ الضَّعِيفُ، وَالْمَهِينُ مِثْلُهُ.

١٦٣- وَهَاشِمٌ مَرَّةً لِلْمُفْنِيِّ مُلُوكًا بِلَا ذَنْبٍ إِلَيْهِ، وَمُذْنِبِينَ
يعني هاشم بن حرملة المُرِّي، شريف غطفان.

قوله: بلا ذنب إليه، ومذنبينا: يقول: يقتل من له ذنب، ومن لا ذنب له.

كما قال:

أَحْيَا أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ
١٦٤- وَيَوْمَ ابْنِ الْهَبُولَةِ قَدْ أَقْمَنَا خُدُودَ الصُّعْرِ، وَالْأَوْدَ الْمُبِينَا

ابن الهبولة: ملك من ملوك غسان، قتله حُجْرٌ آكِلُ الْمُرَارِ.
والصُّعْرُ: المائلة، الواحد أَصْعَرُ، وهو المائل الخدَّ، في شين، يوصف
به الْمُتَجَبَّرُ.

وَالْأَوْدُ: الْعَوَجُ، يُقَالُ: أَوْدَ يَأْوِدُ أَوْدًا.

١٦٥- وَالْأَلُّ الْجَوْنُ قَدْ وَجَدُوا لِقَيْسٍ أَفَاعِيَّ لَا يُجِبْنَ إِذَا رُقِينَا

الجون: ملك في حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم قتلته عَبْسٌ
وعامر. وقوله: أفاعي أي رجال كأنهم الأفاعي، لا يقبلون الخديعة والمكر،
كالحية تَمْتَنِعُ عَلَى الرَّاقِي وَيُقَالُ: هُوَ حَسَّانٌ وَمَعَاوِيَةُ ابْنَا الْجَوْنِ الْكِنْدِيَّانِ قِتْلًا
يَوْمَ رَحْرَحَانَ.

١٦٦- هُمْ تَرَكُوا سَرَائِهِمْ جِيئًا وَمَادُونِ السَّرَاةِ مُغْرَبِلِينَا

يقول: جثوا على الرُّكْبِ صَرَعَى. يقول: تركنا خيارهم، وهم السَّرَاةُ
مغربلين: مقتول ومجروح وناج.

جِيئًا: أي جثوة. ويقال: غربلوا السراة، اختاروهم للقتل، ومنه:

تَرَى الْمُلُوكَ حَوْلَهُ مُغْرَبِلَهُ

١٦٧- وَالْأَلُّ مُزَيْقِيَاءُ غَدَاةٌ لَأَقْوَا بَنِي سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ مُؤَلِّفِينَا

وإنما سُمِّيَ مُزَيْقِيَاءُ لِأَنَّهُ عَاشَ ثَمَانِ مِئَةَ سَنَةٍ [سُوقَةً]، وَأَرْبَعِ مِئَةَ سَنَةٍ
مَلِكًا عَلَى خِزَاعَةِ وَقَوْلُهُ: مُؤَلِّفِينَ: مِنَ الْعَدَدِ أَلْفٌ، وَقَدْ أَلْفُوا: صَارُوا أَلْفًا،

وأماوا: صاروا مئة. وكان ابن مزيقيا غزا بني سعد بن ضبة، فقتله عامر بن صامر لـ(?) الضبي.

١٦٨- أَسْوَهُمْ يَحْسُبُونَهُمْ جَنَاءَ فَأَقْلَصَ أَيْدِيَا مَا يَجْتَنِينَا
يعني آل مزيقيا أتوا بني سعد يحسبونهم شيئا يُجتنى سهلاً، عسلاً أو شهداً، فلما جنوه كان شوكة، تنبوعه الأيدي أقلص: أي فاتهم؟

١٦٩- وَأَضْحَكَ الضَّبَاعَ سُيُوفُ سَعْدٍ بِقَتْلِي مَا دُفِنُ وَمَا وَدِينَا
أضحكت: لأنها تأكل الحصى، وإذا رأت الضبع قتيلاً ضحكت وهي تحدد وجارها، فيقال لها: أبشري أم عامر برجال قتلى، فتستخذي وتلين.

١٧٠- سُيُوفٌ مَا تَزَالُ ضَلَالًا قَوْمٌ يُهْتَكَنَ الْبُيُوتَ وَيَبْتَنِينَا
١٧١- يَرَى الرَّأْوُونَ بِالشُّفْرَاتِ يَوْمًا وَقُودَ أَبِي حُبَابٍ، وَالظُّبِينَا
الشفرات: السيوف، والشفرة حدُّ السُّيُوفِ، يقول: يرون بحدّها ناراً كنار

الحُبَابِ: وهي النار التي تقدح من الحوافر في الحصا.
والظُّبِينُ: جمع ظُبة، وهي الظُّبَا للجمع أيضاً وهو حدُّ السيف.

١٧٢- وَلَا قَيْنَا قُضَاعَةَ يَوْمَ كَلْبٍ بِطَلْحَةَ، وَالْكُمَاةَ مُقْنَعِينَا
ويروى: بِطَلْحَةَ.

أراد طلحة بن خويلد الفقعسي، هزمه خالد بن الوليد، في يوم الردّة مرّاً
بِكَلْبٍ فَأَغَارَ عَلَيْهِمْ، وَقَتَلَ وَسَبَا.
والكُمَاةُ: الأشداء.

وَفَقَعَسُ بْنُ طَرِيفٍ بِنِ عَمْرٍو بِنِ قُعَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ دُودَانَ بْنِ
أَسَدٍ.

١٧٣- عَلَى الْجُرْدِ الْعِتَاقِ مُسَوِّمَاتٍ نُشِبُّهَا ضِرَاءَ مُكَلِّبِنَا
الجرّد: الخيل القصار الشعور، يقال: فرس أجرد.

مسموات: معلمات، والضراء: الكلاب، واحدها ضرؤ، والأثنى
ضرؤة، ومكلبين: أصحاب كلاب.

١٧٤ - غَوَامِضٌ فِي الْعَجَاجَةِ مُضْعَبَاتٌ بِكَذَانِ الْأَمَاعِزِ يَرْتَمِينَنَا
أراد بغوامض قد دخلت في الغبار، مضعبات: مائلات من السياط
والكذان: حجارة رخوة والأماعز: حصاً صغار، أي ترمي الحصا
بحوافرها.

١٧٥ - عَوَابِسٌ يَتَّخِذْنَ بَنَاتَ كَلْبٍ خَوَادِمَ يَخْتَطِبْنَ وَيَحْتَسِينَا
عوابس: كوالح: يحتسين: يستقين الماء من الحسي، وهو ماء يكون
تحت الرمل، فوق أرض صلبة.

١٧٦ - وَيَنْصِبْنَ الْقُدُورَ مُشْمَرَاتٍ يُخَالِسْنَ الْعَجَاهِنَةَ الرَّئِيسَا
العجاهنة: الطباخون، الواحد عجاهن.

والرئين: جماعة الرئة. أي يستلبن الرئة من الطباخين إذا غفلوا عنهن.

١٧٧ - وَلَا يُذْنِبِينَ (؟) مِنْ خَفَرِ حَيَاءٍ عَلَى أَعْقَابِهِنَّ إِذَا رُمِيَا
يقول: ليس لهن حياء، يرسلن الثياب على أعقابهن إذا رمين، يريد دم
الحيض نسبهن إلى البذاء وقلة الحياء.

١٧٨ - وَلَا يَرْضَى بِهِنَّ بَنُو قُعَيْنَ لِأَوْلَادِهِ، وَلَا مَتَمَعِينَا
بنو قعين: من بني أسد، لا يتخذوهن أمهات أولاد، ولا للمتعة.

١٧٩ - مَعَ الْعَضْرُوطِ وَالْعُسْفَاءِ الْقَوَا بَرَادِعَهُنَّ غَيْرَ مُحْصِنِينَ
العضروط: التابع. والعسفاء: الأجراء.

يقول: فبنات كلب القوا البرادع مع هؤلاء الأجراء، يفجرون بهن.

والمُحْصِنَاتُ: العفائف وذوات الأزواج.

١٨٠ - أَلَا أَبْلُغُ ذُوِي يَمَنٍ رَسُولَا فَيَأْتَاكُمْ وَعُرَّةٌ مُجْرِيْنَا

أراد الرؤساء منهم. أي لا تقربوني، فإني أعديكم بالجرب. والعرة: الجرب، والمُجربُ: صاحب الإبل الجرباء.

١٨١ - فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ لَكُمْ صُدُودًا وَتَحَسَاءَ بِعِلَّةٍ مُرْتَغِينَا
هذا كله مثل، أي يظهرون لنا خلاف ما يضمرون من العداوة كالذي يحسو اللبن في الارتغاء، يريد الرغوة، يقال: إنه يُسرُّ حسواً في الارتغاء.

١٨٢ - تَجَاوَزْتُمْ إِلَيَّ بِغَيْرِ ذَنْبٍ شُبَيْثًا وَالْأَحْصَ مُوتَرِينَا
شبيث والأحص: ماءان بالحيرة، ويقال: إنهما جبلان، ومنه قول جساسٍ لِكُليب: تَجَاوَزْتَ الْأَحْصَ وَشُبَيْثًا، أي صرت إلى هذا المكان بغير ذنب.

١٨٣ - رَجَاءٌ أَنْ أَكُونَ لَكُمْ مِجَنًّا وَتَرْمُونِي بِأَسْهُمٍ آخِرِينَا
أي ترجون أن أكون لكم ترساً تتقون به، وترموني بأسهم غيركم تظهرون أنكم أوداء، وأنتم تحت ذلك تغرون بي. ومثله: تصيد العقارب بيدي.

١٨٤ - وَأَقْصُدْ إِنْ رَمَيْتُ إِلَى سِوَاكُمْ بِنَبْلِي حَكْمٌ (؟) يَحْكُمُونَا
أي إنصاف (؟) هذا أن تكونوا أعدائي وأرمني غيركم.

١٨٥ - فَلَيْسَ كَذَلِكَ أَمْرُكُمْ وَأَمْرِي فَإِيَّاكُمْ وَمُدْيَةَ بَاحِثِينَا
يقول: ليس كالذي ذكرت لكم فيما مضى، أي رأيت لكم صدوداً وحيث يقول: تجاوزتم أي أنا لست ممن تُضربُ له الأمثال، لأن القراية قريبة، والرحم واشججة، فإياكم أن تشيروا مني ما فيه حنككم، كالباحث عن مُدْيَةِ ذُبْحٍ بها.

١٨٦ - تَيْمَنَّتُمْ بِمُؤْتَشِبٍ حَمِيلٍ لَعَلَّكُمْ بِهِ تَتَشَاءُ مُونَا
تيمنتم: من اليمن، والمؤتشب: المختلط، يقال: أشبه يَأشبهُ أشباً: خلطه بشيءٍ ورماً به، ويقال للخليط من الناس: أشابه.

أراد بمؤتشب: خالد بن عبدالله القسري، ويقال: أراد حكيم بن عياش الكلابي الأعور، والحميل: الذي لا يُدري من أبوه، يحمل من أرض الشرك.

أي لعلكم سيُشتمكم. ويروي: خميل: خامل.

١٨٧ - رَكِبْتُمْ صَعْبَتِي أَشْرًا وَحِينًا (?) وَلَسْتُمْ لِلصَّعَابِ بِمُقْرِنِينَا
أي ركبتم أمري. أشرا: بطراً. والمقرن: المطبق.

١٨٨ - مَرَاكِبُ صَعْبَةٌ لَسْتُمْ عَلَيْهَا إِذَا غَبَّ الْحَدِيثُ بِمُنْقِضِينَا
أي إذا تحدث بها لا تقدرين على الكف منه، لأنها سارت في الأمصار.
وغب الحديث: صار إلى العاقبة. وغب كل شيء آخره.
يقول: الدواب التي ركبتموها ليست مما ينقض بها كما ينقض بالدواب،
والإنقاض: زجر وصوت.

١٨٩ - فَقَدْ لَقَحْتُمْ وَأَبِي أَبِيكُمْ حَوَائِلَ، فَانظُرُوا مَا تُنتَجُونَ
لقحتم: يعني حروباً حوائل: أي عن حيال، بعد طول السلم، وهي أشد ما
تكون، الواحد من الحوائل حائل، إذا لم تحمل.
ونتجت الناقة تُنتج نتاجاً، وتنتجها أنا.

١٩٠ - إِذَا قَبِضَ الْأَكْفَ مُذْمَرُكُمْ عَلَى الْيَتَنِ الَّذِي تَنْظُرُونَا
قبض: أي رد يده، يعني المذمر، وهو الذي يضرب يده إلى الولد في
بطن أمه، فيعرف ذكره من أنثاه.
يقول: أنتم تعرفون غب أمركم، بعد ما انقلب فصار يتنا، واليتن أن
تخرج رجلاً المولود قبل رأسه.

١٩١ - وَالْقَيْتُمُ إِلَيَّ دِلَاءَ قَوْمٍ بِمَا رَفَعْتَ دِلَاؤُكُمْ عَمِينَا
القيتم: يريد ألقيتم إلي كلاماً لم تدرؤا ما فيه.

ضربه لهم مثلاً، لَأَنَّ الدَّلَاةَ إِذَا خَرَجَتْ لَمْ يُدْرَ أَمَاءٌ فِيهَا أُمَّ أَفْعَى، أُمَّ دَم
أُمَّ غَيْرِهِ.

لأنكم حين تعرضتم لي كقومٍ قذفوا دلاءهم في قلب يغرفون منها، وهم
جُهلاء بما يغرفون منها، عَمُونَ بذلك، كما قال الله تبارك وتعالى: ﴿بَلْ هُمْ
مِنْهَا عَمُونَ﴾. فيقول (؟) في هذا القول: زيد عمى القلب، فعمى القلب ذكره
(؟) فلذلك نصب الياء، وهذان الزيدان عميا القلوب وهؤلاء الزيدون عمي
القلوب، الميم مكسورة، وذهبت الياء الثانية للقاء الساكنين، وكان أصله
(عميين القلوب) وهذا رجل عَمِيَ القلب ساكنة الياء، ورجلان عميا القلوب،
ورجال عمو القلوب، هذا فيمن قرأ: ﴿وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمَى﴾ فإنه اسمٌ تقديره
صَدَى، وهو صفة، وهو فعل منه تقول رجل عم، ورجلان عميان، ورجال
عمون، قال الله جلَّ وعزَّ: ﴿كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ﴾. وتقول: امرأة عمية، وامرأتان
عمياتان (؟) ونساء عميات، ومن قرأ: ﴿وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمَى﴾ بفتح الميم فإنه
مصدر من قولك: عَمِيَ يَعْمَى عَمَى، وَلَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَع، تقول: هو عليهم
عمى، وهما عمى، وهُم عَمَى، وَلَا يُقَالُ: هو عمى القلب، لأن المصدر
يوصف به الواحد والاثنين والجمع، والمرة والمرتين (؟) والنساء على لفظ
واحدة وهو كقولك هما سواء، وهم وهي وهُنَّ سواء. وليس الوجه أن تقول:
هذا زيد أمره عليه عمى، وهؤلاء الزيدون أمورهم عليهم عمى، فافهم.

١٩٢ - سَتَاتِيكُمْ بِمُتْرَعَةٍ دِفَاعاً جِبَالِكُمُ الَّتِي لَا تُمْرِسُونَا
أَي سَتَاتِيكُمْ دِلَاؤَكُمْ الَّتِي أَلْقَيْتُمُوهَا إِلَيَّ وَهِيَ مُتْرَعَةٌ سُمًّا دُعَافًا،
وَالدُّعَافُ: [السَّمُّ] وَالْإِمْرَاسُ أَنْ يَقَعَ الْحَبْلُ بَيْنَ الْقَعْرِ وَالْبِكْرَةِ. وَيُقَالُ:
أَمْرِسُهُ، أَي أَخْرِجْهُ.

١٩٣ - فَمَهْلًا اتْرَكُوا مِنْكُمْ عِيُونًا وَأَفْسِدَةَ يَنْمَنَ إِذَا كَرِينَا

مَهْلًا: أي لا تفعلوا وكفوا واقبلوا العافية، ودَعُوا قلوبكم وأعينكم تنام، وتهْدَأُ.

يقول: إذا التبس بهنْ (؟) يعني بالأفئدة والأعين فاتركوهنْ ينمن، وإنما هذا مثل.

يقول: اتركوا أعينكم تنام لا ترى ما تكره وما يسوءها، لأنَّ الرجل إذا سهر ألزم نفسه المشقة.

يقول: قروا على أمنكم قبل أن أقع بكم. قال رُوْبَةُ:

فأيها ألموعد أن يريسا عرس ولم تمنع (؟) التّعريسا
أي كفوا قبل أن أقع بكم بما ينفر النوم عنكم.
وكرين: يعني من الكرى.

١٩٤ - فَإِنَّ الْحَرْبَ تَبَعَتْ رَاسِيَاتٍ وَتَقَطَّعُ مِنْ قَرِينَتَيْهِ الْقَرِينَا
يقول: الحرب إذا هاجت أثارت ما كان ساكنًا، وفرقت بين القرينين في الحبل.

١٩٥ - وَلَا يَصِبُ الْقَتِيلَ ثِيَابُ قَوْمٍ بَنَضَحَ دَمٍ فَتَنْتَفَ سَالْمِينَا
١٩٦ - وَإِيَّاكُمْ وَدَاهِيَةَ تَأْدَى نُجْدٌ بِهَا، وَأَنْتُمْ تَلْعَبُونَا
أي احذروا داهية تأدى: أي شديدة منكرة.
وقوله: وإيّاكم: [أي] أن تقربوه.

وقوله: ولا تصب القتيل. ينهاهم، يقول: إذا أصاب القتيل إنسانا أنطفه.
يقول: لا يكون السقيم غيركم، وتتهمون أنتم. ضربه مثلا. كأنه رجل سليم
مرّ بقتيل فأصابه دم القتيل ونزّه، وقد علقت دم بتيرا من دم القتيل ازارها (؟)،
هذا مثل.

إذا قتل الرجل قيل: دم فلان في ثوب فلان، أي هو قتله.

والنضح: هو ما ينضح، والنضح أكثر من النضح. يقول: نحن جادون وأنتم تلعبون.

وقوله: ينطف: أي يلطخهم وهم بُرَاءٌ. ويقال: رجل نطف من ذلك الشيء إذا كان قد فعله.

ويقال: قد أنظفني فلان، وقد نطفَ البعير إذا وصلت دَبْرَتُهُ إلى جَوْفه فقتلته.

ويقال أيضاً: ما نطفت من هذا الأمر شيئاً، أي ما تعلق منه بشيء. ونطف الأمرُ: فسد. والنطف: الريبة.

١٩٧ - فَتَلِكْ غَيَابَةَ النَّقَمَاتِ أُمْسَتْ تَرَهِيأُ بِالْعَقَابِ لِمُجْرِمِينَا
الغيابة: سحابة رقيقة، والغيابة: الجماعة من الطير، يقال غياية وغياية جميعاً في معنى واحد، فضربه مثلاً. يقول: أرى من النَّقَمِ أموراً قد اجتمعت عليكم كذلك.

وَتَرَهِيأُ: أَي تَتَهَيَأُ وتتحرك لكي تصيبكم بعقاب. وقيل: ترهياً تمايل، يقال: قد تَرَهِيأَت لأخذه، وهو أن تثب إليه.

والمجرمون: الذين أصابوا الذنوب.

١٩٨ - صَه لِحَوَابِ مَا قُلْتُمْ وَأَوْكْتَ أَكْفُكُمْ عَلَى مَا تَنْفُخُونَا
يقول: أنصتوا واسمعوا جوابي.

وأوكت: هذا مثل للعرب، تقول: يَدَاكِ أَوْكَتَا وَفُوكِ نَفَخَ. يقول: أنتم جلبتم على أنفسكم هذا فاستمعوا مني جواب ما قلتم، ضرب هذا مثلاً لرجل ركب البحر على زق ففرق، ولم يستوثق من الشدِّ. والوكاء الرباط. وَأَوْكْتَ: شَدَّتْ.

١٩٩ - وَمَا أَعْنِي بِقَوْلِي أَسْفَلِيكُمْ وَلَكِنِّي أُرِيدُ بِهِ الذُّوِينَا

الدَّوِين: يريد الأشرافَ منهم، مثل ذي يَزَن، وذي كلاع، وذي جَدَن وذي نُوَاس.

٢٠٠- إِذَا كَانَتْ جُلُودُكُمْ لِنَامًا (؟) فَأَيُّ ثِيَابٍ مَجْدٍ تَلْبَسُونَا
٢٠١- فَإِنَّ أَدْعَ اللَّوَاتِي مِنْ أَنَاسٍ أَضَاعُوهُنَّ لَا أَدْعَ الَّذِينَ
اللواتي: يعني النساء، لا أدع الرجال. يقول: إن تركت ينساءكم اللاتي لم تحموهنَّ لم أدعكم أنتم.

٢٠٢- وَلَا أَرْمِي الْبَرِيءَ بِغَيْرِ ذَنْبٍ وَلَا أَقْفُوا الْحَوَاصِنَ إِنْ قُفِينَا
أَقْفُوا: أقذف. أي لا أفترى، ولا أقصد إلى من لا ذنب له إلى فأنال منه.
إِنْ قُفِينَا: أي إن افترى عليهن بالباطل والكذب.
والحواصن: العفاف وذوات الأزواج.

٢٠٣- وَلَا أَكْوِي الصَّحَاحَ بِرَاتِعَاتٍ بِهِنَّ الْعُرَّ، قَبْلِي مَا كُونَا
يقول: لا أشتم من لا ذنب له ومن لم يُجرم إليّ، والذي يشتمني قد شتمته قبلي أناسٌ ورموه بالذي أرميه.
والعُرُّ: الجربُ. والعُرُّ: قرحة تخرج على مشفر البعير، وكان أهلُ
الجاهلية بجهلهم يعترضون بعيراً من الإبل الذي لم يقع عليه ذلك، فيكوى
مشفره، ويروي أنه يُذهب القروح من إبلهم.
قال خالد: العُرُّ داءٌ غير الجرب، يتعمطُ له ويرُّ البعير.

كذِي الْعُرِّ، يُكْوَى غَيْرُهُ وَهُوَ رَاتِعٌ
٢٠٤- سَتَّخِمُونَ أَخَذَ مَا حَلَبْتُمْ لَبُونُ الْحَرْبِ إِنْ لَهَا لَبُونَا
يقال لِلْبَنِ إِذَا أَخَذَ فِيهِ طَعْمُ الْحَمُوضَةِ، والغروضُ أَخَذَ، وقيل: اللبنُ إِذَا
أَخَذَ طَعْمَ الزَّقِّ. ومعناه:

يقول: تتخمون بما تكلمتم وما جنيتم. وجعل للحرب لبوناً، واللَّبُونُ من

الإبل إذا وضعت، وأتى على فصيلها ثلاثة أعوام، إذ حملت أمه في السنة الثانية، فإذا أرضعته من لبن غيره فهو ابن لبون.

٢٠٥ - وَيَبْلُغُ شُخْبُهَا الْأَقْدَامَ مِنْكُمْ إِذَا أُرْتَانَ هَيَّجَتَا إِرِينَا
الشُّخْبُ: اللبن، والشخب: العَصْرُ بِيَدِكَ. يقول: تبلغ منك ما يبلغ
الشخب إذا عَصِرَ فسال حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى أَطْرَافِ الشَّاةِ وَأَخْفَافِ الْبَعِيرِ. ويقال:
لَأَبْلُغَنَّ شُخْبَهَا قَدَ مِثْلِ أَيِّ لَاهِيَنَّ الْعَصَبِ (؟) قِيدِ (؟) مِنْ قَرْنِكَ إِلَى قَدَمِكَ.
أُرْتَانَ: حُفِرَتَانِ تَوْقَدُ فِيهِمَا النَّارُ، وَالْإِرِينُ: جَمَاعَةُ الْأَرَّةِ، يَعْنِي نَارَ
الْحَرْبِ أَيَّ حَرْبَانِ هَيَّجَتَا حَرْوِبًا.

٢٠٦ - رُوَيْدٌ وَعَيْدِكُمْ وَرُوَيْدٌ، إِنَّا وَإِيَّاكُمْ وَأَخِرُّ أَوْلِينَا
رُوَيْدٌ: يقول: أَقِلُّوا وَعَيْدِكُمْ لِلْعَرَبِ، وَرُوَيْدٌ تَنْصِبُ بِهِ بَغِيرَ تَنْوِينٍ عَلَى
تَأْوِيلٍ: رُودٌ زَيْدًا. يقول: ارفقوا ببعض تهددكم وأقصروا منه، فأنا من قد
عرفتم، كان أبائنا لأبائكم أعداءً، ومثله:

سَنَ الْعِدَاوَةِ آبَاءُ لَنَا سَلَفُوا فَلَنْ تَبِيدَ وَلِلْآبَاءِ أَبْنَاءُ
٢٠٧ - نَحْتُمْ بِالْمَعَاوِلِ صَخْرَتَيْنَا فَأَبْسَتَا أَكْفَ النَّاجِيَيْنَا
هذا مثلٌ ضربه، أراد بالصخرتين ربيعة ومضر، أخذه من الأعشى:

فَلَسْتَ مُتَّحِيًّا عَن نَحْتِ أَثْلَتِنَا وَلَسْتَ ظَائِرَهَا مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ
أَي نَحْتُمْ فَلَمْ تَجِدُوا عَيْبًا، فَأَبْسَتْ أَكْفُكُمْ، يقال: أَبَسَ فِي الْحَائِطِ، أَي
أَثَرَفِيهِ.

٢٠٨ - عَجَمْتُمْ عُوْدَنَا وَعَجَمْتُمُونَا فَأَنْبَيْنَا ضُرُوسَ الْعَاجِمِينَا
عجمتم: مَضَعْتُمْ، ثُمَّ عُدْتُمْ فِيهِ ثَانِيَةً، أَرَدْتُمْ أَنْ تَغْضُوا مِنَّا فَلَمْ تَجِدُوا فِيْنَا
وَقِيْعَةً.

فَأَنْبَيْنَا: أَي رَدَدْنَاهَا كَمَا يَنْبُو الشَّيْءُ عَنِ الشَّيْءِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَكِيمِ الصَّدَقِ

ينبي عنك [لا] الوعيد. يقول: إن صدقك رُبما كان الذي يدفع عنك المقال
السوء.

٢٠٩- بِأَيِّ مَشِيئَةٍ فِي ابْنِي نِزَارٍ تُهَمُّنِي أَكْفُ اللَّامِسِينَا
أَيُّ بِأَيِّ إِرَادَةٍ تَطْلُبْنِي. وَالْمُتَهَمُّ: الْمُتَلَمَّسُ.

وقال خالد: تهمني: تلمسني، والتهمم والتهمم واحد، وهو شبه
القلبي، يقال: همميتني في رأسي، أي أدخلت يدك في رأسي.
يريد: بأي مشيئة تناولني وتلمسني.

٢١٠- وَلَوْ أَنِّي بَسَطْتُ قَبْضَتُ عَنْهُمْ وَعَنِّي أَيْدِي الْمُتَهَمِّينَا
يعني لو أني مددت يدي أو بسطت لساني كفت عني وعن بني نزار
أيدي المتهممين أي المتلمسين الذين يطلبونهم بسوء.

٢١١- أَفِي الْجُفَيْنِ وَيَحْكُ تَبْتَعْنِي ضَفَادُعُ فِي وَقَائِعَ يَنْتَجِنَا
الجفان: بكر وتميم، قال: هما الحلفان أسد وغطفان، وجف الشيء
معظمه، يقول: هم في عظم هذين الجفين أي الحيين، تطلبني كأنها
الضفادع فالجف هو عظم الشيء وجميعه، قال ابن عباس: لا نفل حتى يقسم
جفه.

أي شبهها بالضفادع لأنها ليست من الدواب، لها أظفار ومخالب فتنتصر.
والوقائع: النقر التي تكون في الصخور، يستنقع فيها ماء المطر.
ويستحين: يصحن، وعنى بالضفادع أهل اليمن، جعلها ضفادع في ماء
قليل.

أي تتبعني وأنا في بكر وتميم، لا يُقدَّر عليّ، ويقال لبني تميم الجفين
لكثرتهم.

٢١٢- ضَفَادِعُ جِيَّةٍ حَسِبْتُ أَضَاةً مُنْضَبَةً سَتَمَعُهَا وَطِينَا

الجِيَّة: الماء يكون في الحفيرة، يستنقع فيها. والأضاة: الغدير. منضبة: ذهبت إلا قليلا.

يقول: حسبت هذه الضفادع أن هذه الأضاة وهذا الطين يمنعها ممن يريدھا، فضربه مثلاً لهؤلاء.

يقول: ظنوا أن الماء والطين حصن لهم مما يكرهون. والمعنى أنصارهم ضعفاء، والأضاة جمعها أضاءات.

٢١٣ - أَنْغَفِرُ أُمَّ نَعَاقِبُ إِذْ أَتْنَا جِنَادُعَ مِنْ قَوَارِصٍ يَحْتَذِينَا

يقول: أنحسن أُم نُسِيء، ويروي:

أَتْنَا قَوَارِصَ مِنْ كَلَامٍ يَحْتَذِينَا.

من قوله: يقرص أي يوجع.

وجنادع: أوائل كل شيء، عن الأصمعي. قال رؤبة:

وَعَطَّعْتُ مِنْ نَقْضِهِ الْجِنَادِعَا (?)

أي أوائلها، أراد الثور وأوائل الكلاب. وعطعت: فرّت.

ويحتذينا: يسألنا ذلك، يقال: احتذيت الرجل، أي سألته الحذي وهو

العطية.

قال غير الأصمعي: الجنادع التي ترتفع فوق رأس الماء إذا صببته، وما

فوق الشراب كالحبب. ويحتذينا: يعتمدنا.

٢١٤ - جِنَادِعَ مِنْ قَوَارِصَ لَمْ تَجَاوِزْ أَغَانِيَّ الذُّبَابِ وَلَا الطُّنِينَا

أغاني: جمع أغنية مثل أدعية وأداعي، يقول: هو كلام ضعيف الحس،

كأنه صوت الذباب، وهو أضعف الأصوات. والطنين: طنين الذباب.

٢١٥ - فَأَيَا مَا يَكُنْ يَكُ وَهُوَ مِنَّا بِأَيْدٍ مَا وَبَطْنَ وَمَا يَدِينَا

يقول: لم يفعلوا فينتظروا أَنْعَبَهُمْ أم لا، فَإِنْ أَعْتَبْنَاهُمْ وَإِلَّا طَوَّرْنَا عَلَى مَا فِينَا، وَاغْتَفَرُوا ذَاكَ، كَمَا تَفْعَلُ الْإِخْوَةُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: طَوَّرْتُ الْأَدِيمَ عَلَى بَلْلِهِ وَبَلَّتِهِ وَبِلَالَتِهِ.

٢٢١- وَمَا أَرْضَى بِغَيْرِ بَلَاءٍ سُوءٍ لِهَمْدَانَ التَّرْبُصِ وَالْأَيْنَسَا
يقول: وما أرضى لهم إلا الأينين من غير أن يصيبهم منا أمرٌ يسوءهم
ويبلغ منهم.

يقول: نحن أَعْدَاؤُهُمْ كَمَا يَزْعُمُونَ فَلَا نَرْضَى لَهُمْ إِلَّا الْبَلَاءَ.
وقال غيره: بمعنى يمرضون فلا يظهرون لي الشي (?)

٢٢٢- وَمَا أَرْضَى لَهُمْ إِلَّا يَضُرُّوا عَدُوَّهُمْ، وَالْأَيِّنْفَعُونَ
يقول: وما أرضى لهم إلا يضرّوا من عاداهم، والأينفعوا من صادقهم
فليضرّوا ولينفعوا، إن قدروا على ذلك، ولكنهم لا يقدرّون، يهزأ بهم.

٢٢٣- أَصَادِقُ الْقَوَا مِنَّا وَمِنْهُمْ بِلَا نَسَبٍ إِلَى الظَّرْبَانِ نُونًا
أصاّدق: جمع صديق، يقول: هم هكذا كانوا أصدقاءنا. فالقوا منا:
جمعوا منا ومنهم إلى الظربان، وهو دُوَيْبَّةٌ تكون في البادية، أنتن ما خلق الله
رِيحًا، فُوَيْقَ ابْنِ عِرْسٍ.

يقول: أَلْفَتَمَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رِبِيعَةٍ كَمَا يُؤَلِّفُ بَيْنَ الظَّرْبَانِ وَالنُّونِ، وَهُوَ
السَّمَكُ، وَهَذَا بَحْرِيٌّ وَذَلِكَ بَرِّيٌّ، وَكَذَلِكَ نَحْنُ بَرِّيُّونَ وَالْيَمَنُ مِنَ الْبَحْرِ،
فَكَيْفَ اجْتَمَعْتُمْ أَنْتُمْ وَهَمْ؟!

٢٢٤- وَأَزْدٌ شُنُوَةٌ ابْدَرَعُوا إِلَيْنَا بِحُجْمٍ يَحْسِبُونَ لَهَا قُرُونًا
الأزد: حيٌّ من اليمن. وشنوءة: موضع. وابدرعوا: تقدموا. ويقال:
ابدرع بين يدي.

وأبذرعوا: وثبوا إلينا كأنها كبّاش لها قرون، وليس هم كذلك، هم جُم، جمع أجم أي رجال جُم، يظنون أن عندهم غناء.

٢٢٥ - فَمَا قُلْنَا لِبَارِقٍ قَدْ أَسَأْتُمْ وَلَا قُلْنَا لِبَارِقٍ: أَعْتَبُونَا
بارق: حي من اليمن. يقول: لم نقل لهم قد أسأتم، فنكون في حال من يستزيد، ولا قلنا لهم: أعتبونا، فنسترجعهم بذلك.
أي كانوا أهون علينا من أن نقول لهم ذلك.

٢٢٦ - وَمَا إِنْ بَارِقٌ فَأَنَا لُ مِنْهُمْ بِأَعْرَابٍ وَلَا بِمُهَاجِرِينَ
نَفَاهُمْ مِنَ الْعَرَبِ، لَيْسُوا مِمَّنْ يَسْكُنُ الْبَادِيَةَ، وَلَا مِمَّنْ هَاجَرَ، فَأَتُوا
العراق فسكتها.

٢٢٧ - وَلَكِنْ بَيْنَ ذَلِكَ مِنْ أَنَاسٍ بِلَيْلَى فِي الْغِنَاءِ مُوَكَّلِينَ
يقول: هم بين الأعراب والمهاجرين، هم نبط بليلى غنى بالنبطية،
والأباط عند جدفهم تسمعون يقولون: ليلي أليلى!! وُكُلُوا بِهِذَا.

٢٢٨ - وَمَذْحُجٌ قَدْ رَأَيْنَاهُمْ حَدِيثًا لِأَطْفَالِ الْأَذَاةِ (؟) مُرْشَحِينَ
يقال: إن مذحج بلغت ثلاثين ألفاً، فأرادوا بني تميم والرّباب، وبلغ
الخبر بني تميم، فاجتمعت بنو تميم والرّباب وضبة، فلقوهم بالكلاب وهو
الثاني، فاقتلوا قتالاً شديداً، وقتلت مذحج النعمان بن جساس اليمية،
وأسرت بنو عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم، عبد يغوث بن صلاة،
وشدوا لسانه، فأنحلت النسعة عن لسانه فهجاهم وقال:

أَقُولُ - وَقَدْ شَأُوا لِسَانِي بِنَسْعَةٍ أَمْعَشَرَ تَيْمٍ أَطْلَقُوا لِي لِسَانِيَا
وبذل لهم ألف بعير، فلم يقبلوها، وقتلوه عند بيت النعمان ابن جساس.

٢٢٩ - وَكَانُوا إِخْوَةً وَيَدًا وَكُنَّا لَهُمْ فِي الْوُدِّ غَيْرَ مَلُونَيْنِ
يقال: بنو فلان يد على بني فلان، أي كلمتهم واحدة.

ويقال: لَوْنُ الرَّجُلِ فِي الْوُدِّ، إِذَا كَانَ يُرِيهِ أَنَّهُ يَوُدُّهُ، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، وَلَوْنُ الْبُسْرِ مِنْ ذَلِكَ.

٢٣٠- فَأَمَسُوا يُسْرِقُونَ بِعَارِضِهِمْ لَنَا فِي الْمُبْرِقِينَ، وَيُرْعِدُونَا
الإبراق: الإبعاد، ويقال: أَبْرَقَ لِي وَأُرْعَدَ، [فَإِذَا جِئْتَ إِلَى] الَّذِي فِي
السَّمَاءِ قُلْتَ: بَرَقَتْ وَرَعَدَتْ السَّمَاءُ وَلَا يُقَالُ غَيْرَ ذَلِكَ.

٢٣١- وَكُنَّا عَنْ يَحَابِرَ لَوْ هَتَفْنَا بِدَعْوَى يَالَ خِنْدِفَ مُكْتَفِينَا
يحابر: مُرَاد. يقول: كُنَّا مُكْتَفِينَ عَنْهُمْ لَوْ صَحْنَا: يَالَ خِنْدِفَ، بِنَسْبِ
اللام- يقول: نَكْتَفِي بِهَذِهِ الدَّعْوَى- يَالَ: بِنَسْبِ اللّامِ اسْتِغَاثَةً وَبِالْكَسْرِ
تَعَجُّبًا.

٢٣٢- وَإِنْ رَفَعُوا مَنَاسِبَهُمْ رَفَعْنَا إِلَى مُضَرَ الَّتِي لَا يَجْهَلُونَا
٢٣٣- وَإِنْ يَتَيَّمُنُوا يَجِدُوا نِزَارًا بِأَحْسَنِ الْفَةِ مُتَنَزِّرِينَ
أَيُّ إِنْ أَدْعُوا إِلَى الْيَمَنِ وَجَدُوا نِزَارًا مُتَالِفِينَ، وَمُتَنَزِّرِينَ: يَدْعُونَ إِلَى
نِزَارٍ.

٢٣٤- بِأَرْحَامِ شَوَابِكِ عَالِمَاتٍ إِلَى أَيِّ الْمَنَاسِبِ يَلْتَقِينَا
شوابك: مُشْتَبِكَةٌ، مُخْتَلَفَةٌ.

٢٣٥- لَهُنَّ مَنَارُ عَدْنَانَ بْنِ أَدُّ بِهِنَّ إِلَى ابْنِ آجَرَ يَهْتَدِينَا
يقول: لَهُنَّ- الْأَعْلَامُ الَّتِي بَيْنَ مَعَدٍّ وَبَيْنَهَا مِنَ الْآبَاءِ، كُلُّ إِنْ (؟) مَعْرُوفٌ
كَالْمَنَارِ عَلَى الطَّرِيقِ، بِهِنَّ: أَيُّ بِالْمَنَارِ إِلَى ابْنِ آجَرَ- وَيُقَالُ: هَاجَرَ- وَهِيَ أُمُّ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا.

٢٣٦- وَقَدْ مَلَأَتْ عَلَيْكَ الْأَرْضَ قَيْسُ وَخِنْدِفُ دَعْوَةَ الْمُتَمَضِّرِينَ

يعني قيس بن عيلان بن الياس بن مُضَر.
والمُتَمَضَّرُونَ: الذين ينتمون إلى مضر.

٢٣٧- تَجِدُ كَلْبًا هُنَاكَ وَآلَ نَهْدٍ شُهُودًا فِي الْحَفَائِظِ غَائِبِينَ
كَلْب: ابن وبرة بن تغلب بن حلوان.

والحفائظ: جمع الحفيظة. ويقال: ما يحافظ عليه من حسب.
والحفيظة: الغضب بعينه، يقال: أحفظني فلان، أي أغضبني.
يقول: هم شهود كأغياب، لا عندهم غناء ولا نفع.

٢٣٨- وَإِنْ بَلَغَتْ رِبْعَةَ جَاءَ مِنْهَا أُسُودُ الْغَابِ حَوْلِي مُوقِفِينَ
أي انتهت الدعوة إلى ربيعة جاءني أنصار كأُسُودِ الْغَابِ، وهو الأجمة،
ومثله الغريف والخيس والعريس وقوله: موفقين، أي أوقفوا (؟) سهامهم في
الْوَتْرِ، وجاءوني على استعداد الآله (؟).

٢٣٩- بِأَكْثَرِ مِنْ نَفِيرِ بَنِي أَرِيْشٍ إِذَا جَمَعُوا الْهِنَاتِ إِلَى الْهَيْنَا
أَرِيْش: تصغير إراش، وهي حيٌّ من بَجِيلَةَ بن أنمار بن إراش.
ومضر وربيعه تقول: بَجِيلَةَ من أنمار بن نزار.

والهنات إلى الهنين: أي مجهولين ليسوا بمعرفين، من هَاهُنَا وَهَنًا.
والنفير: الذين يتقدمون بين أيدي القوم، فيأتونهم بأخبار ما قَدَّامُهُمْ.
وأريش: فخذ خالد بن عبد الله الذي ينتمي إليها.

ويقال: بَجِيلَةَ بن إراش بن أنمار، فمن نسبه إلى نزار قال. إراش ابن
أنمار.

وقيل: الهنات إلى الهنين: يقول: إذا جمعوا الرجال إلى النساء.
وبَجِيلَةَ بنت صَعْب بن سعد العشيرة، وكانت امرأة إراش فغلبت عليهم،
فقالوا بَجِيلَةَ.

٢٤ - إِذَا زَحَرَتْ إِلَيَّ بُحُورُ قَيْسٍ بِخَيْرِ عُمُومَةِ الْمُتَعَمِّمِينَا
زَحَرَتْ: ارتفعت واشتدت وجاشت. ويقال للعرق إذا طال: قد زخر.

وقال:

جَوَادُ بَقُوتِ الْبَطْنِ وَالْعَرَقِ زَاخِرُ
٢٤١ - بِمِلْءِ تِهَامَةَ وَبِمِلْءِ نَجْدٍ كَأَسَدِ الْغَابِ حَوْلَ الْأَنْدَرِينَا
تهامة: مكة. ونجد: ما دون مكة، بمنزلة، العراق كله نجد (?).
والأندرين: قرية بالشام، يقال لها أندر، فجمعها بما حولها، وهذا في
كلامهم كثير، ومثله قول أبي ذؤيب:

فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا

ولها حدقة واحدة.

أَي يَمْلَأُونَ تِهَامَةَ وَنَجْدًا مِنْ كَثْرَتِهِمْ.

٢٤٢ - وَصَلْتُ بِخَنْدِفِ الْجُلَى كَأَنِّي أَصُولُ بِجَنِّ عَبْقَرٍ مُغْضِبِينَا
الجلى: الكبرى، تأنث أجل، يعني العظيمة، وليس للجلى واحد
وعبقر: وادٍ كثير الجن.

٢٤٣ - وَجَاءَتْنِي رِبِيعَةٌ فِي لُهَامٍ تَفْقِيءُ أَعْيُنَ الْمُتَشَاوِسِينَا
اللهم: الجيش الكثير، يلتهم كل شيء.

وقوله: متشاورين: أي يتشاور في نظره، إذا نظر شراً. يقول: لا
اعلمهم يملأون طرفهم منه. وتفقىء وتسمل بمعنى واحد، أي تعميها.

٢٤٤ - وَطِطْتُ النَّاسَ مُقْتَدِرًا وَكَانُوا عَلَى رَعْمِ الْعِدَا لِي مُقْتُونَا
العدا: الأعداء يقال: هؤلاء قوم عداة وعدا وأعداء، والعاذي العدو.
ومقتونين: خدام، من قولك: قَتَوْتُهُ أَقْتَوُهُ، إذا خدمته.
وقال الأصمعي: لا أعرف مقتونينا.

٢٤٥- وَتَرَكِي حَضْرَمَوْتَ وَلَمْ تَدْعِنَا شَجاً أَعْيَا أَكْفَ مُسَوِّغِينَ
 حضرموت: من اليمن. معناه: إنما تركتهم لأنهم لا يدعوني شجاً لقوم
 يبغضوني، يريدون قتلي، فتركي إياها لذلك.
 والشجا: العارض في الحلق، والمُسَوِّغ: الذي تدفعه بماءٍ أو غيره،
 يقال: ساغ ربيقي، وساغ الشراب إذا وصل إلى جوفه.
 يقول: حضرموت لم تدعني في حلق قومي، وأنقذتني من القتل، حين
 هرب من السجن.

٢٤٦- وَلِكِنِّي تَرَكْتَهُمْ لِقَوْمٍ أَبُوا لِإِحَائِهِمْ أَنْ يَتْرَكُونَا
 أي عفوت عنهم لغيرهم، لقوم علقمة، الذي استتر عنده لما خرج من
 الحبس. ومثله:

فَإِنْ يَنْجُ مِنَّا خَشْرَمٌ فَبِغَيْرِهِ نَجَا خَشْرَمٌ تَحْتَ السُّيُوفِ الصَّوَارِمِ
 ٢٤٧- وَلَوْلَا آلُ عَلْقَمَةَ اجْتَدَعْنَا بَقَايَا مِنْ أَنْوْفٍ مُصَلِّمِينَ
 يقول: لولا علقمة لاجتدعت بقايا أنوف أهل حضرموت. واجدعنا
 [قطعنا].

والمُصَلِّمُ: المُسْتَأْصَلُ.

٢٤٨- فَأَمَّا الْأَسْدُ أَسْدُ أَبِي سَعِيدٍ فَأَكْرَهُ أَنْ أُسَمِّيَهَا الْمَزُونَا
 أبو سعيد: المهلب بن أبي صفرة. والمزون: قرية بعمان، أهلها
 ملاحون، وهي قريتهم التي [هم] فيها وأهل المهلب يكرهون أن ينسبوا إليها،
 فهزأ كميئ منهنم وقال: أكره، وذكرهم في شعره.

٢٤٩- وَأَذْكُرُ مِنْ أَوَاصِرِهِمْ إِلَيْنَا وَقُرْبَاهُمْ طَوَائِفَ مَا نُسِينَا
 أَوَاصِرُ: قرابات، الواحدة أصرة، وطوائف: أي جوانب.

٢٥٠ - هُمْ أَبْنَاءُ عِمْرَانَ بْنِ عَمْرٍو مُضِيِّي نِسْبَةٍ، أَوْ حَافِظِينَ

عمران بن عمرو بن أسد بن خزيمة.

يقول: منّا من أبناء عمرو بن عمران، لا عمران بن عمرو بن ابن حارثة بن امرئ القيس، الذي هو اليوم جدّهم فيما يزعمون، يقول: هم أبناؤه، ضيّعوه أو حفظوه. كما قال:

واسطى نِسْبَةَ لِهَامٍ فَهَامٍ

٢٥١ - فَإِنْ يَصِلُوا قَرَابَتَنَا نَصِلُهُمْ وَإِنْ يَغْنَوْنَا فَإِنَّا قَدْ غَنَيْنَا

٢٥٢ - وَمَنْ عَجَبَ بِجَيْلٍ لِعَمْرٍو أُمِّ غَذَّتْكَ وَغَيْرَهَا تَتَأَمِّمِينَا

يقول: من العجب أيضاً بجيلة، وتنتمين إلى غيرنا.

وتأممين: تتخذين أمّا، وهذا مثل ضربه لهم.

يقال: تأممت أمّا، وتأبيت أبا، وتأخيت أخا، وتخولت خلا، وتعممت

عما، وعبدت عبداً، وتعبدت مثله، وتأيمت أمة، وعبد بين العبودة، ويقال:

العبودية والتعبد، وأمة بينة الأموة والتأمي، قال: العجاج:

يرضون بالتعبيد والتأمي.

ويقال: غلام بين الغلومة، ويقال الغلامية، وجارية بينة الجراء والجري،

ويقال: الجراية، ووصيف بين الايصاف، وذكر بين الذكورة وحر بين الحرية،

والحرورية، ورجل بين الرجولة، ودعي بين الدعوة.

٢٥٣ - نَجَاوَزَتِ الْمَنَارَ بِلَا دَلِيلٍ وَلَا عِلْمٍ بِعَسْفٍ مُخَبِّطِينَ

المنار: العلم في الطريق. ويعسف: أخذ على غير الاستقامة، أي ضللت

منار الأرض.

٢٥٤ - فَإِنَّكَ وَالتَّحَوَّلَ عَنْ مَعَدِّ كَهَيْلَةَ قَبْلِنَا وَالحَالِيَيْنَا

شاة كان اسمها هيلة، لامرأة في الجاهلية، من أساء إليها، أو ضربها
درت له ومن أحسن إليها نطحته، فضربها مثلاً لبعيلة.

يقول: اختارت على من كان يرفق بها إذا حلبها ويحسن إليها.

٢٥٥ - تَخَطَّتْ خَيْرَهُمْ حَلْبًا وَمَسًّا إِلَى الْوَالِي الْمُغَادِرِهَا حَضُونًا
الحضون: التي أحد خليفاتها أصغر من الآخر.

٢٥٦ - كَعَنْزِ السُّوءِ تَنْطَحُ عَالِفِيهَا وَتَرَأْمُهَا عِصِيَّ الدَّائِحِينَ
يقول لهم: أنتم كعنز السوء تنطح من يعلفها ولا تعطف عليه، وتعطف
إذا أصابها العصي.

والذايح: الطارد، السائق. يقال ذاح يذوح ذياحاً.

يقول: أنتم كذلك تركتمونا ونحن ولو باكم (?) وكنا أرقق ويصربكم

(?).

وقال خالد: الذايح الذي يأخذ غنمه على طريقتين، فيقوم هو على طريق
ينظر إليها حتى يجمعها والشر: المسح (?).

٢٥٧ - وَأُودُّ أُجْلَبَتَ وَأَظُنُّ أُوْدًا بِمِيسَمٍ بَارِقٍ سَيُعَلِّطُهُمَا
أود: من اليمن، دعاهم الكميت فقال: أنتم منّا.
وأجلبت: أعانت.

وقوله: وَأَظُنُّ أُوْدًا. يقول: لذا إني سأسمهم بالسمة التي وسمت بها
بارق، والعلاط: سمة في العنق، مثل علاط الحجامة، وقيل: مثل ما يكون
في العنق مثل أثر الطوق.

والميسم: الحديدية التي يؤسم بها، والوسم: الفعل.

٢٥٨ - كَرَائِي بَعَثَنِّي أَلِيَّ أَعْمَى لِيَهْدِيَهُنَّ إِذْ لَمْ يَهْتَدِينَا

هذا مثل، شبههم بالكراكي، بعثن بواحد منها وقد خيبت عينه وهكذا يصنع بالطير، يوضع لها واحد، قد خيط عينه.

وقوله: ليهديهن، أي لتهدي به وهو بهن، أي كيف يُهتدى بأعمى أي أنتم مثل ذلك، ساقكم ذلك الأعمى لحينكم.

فأما أبو عمرو فكان يقول: الأعمى سُرَاقَة البارقي، جاء إلى الكميت فقال له: إِنَّمَا أَنْتَ دِيكَ آخُذُكَ فَادْبِحْ وَأَنْتُكَ وَأَشْوِيكَ. قال له الكُمَيْتُ: وَلِمَ لَا أُمَّ لَكَ؟

وقيل: أَرَادَ بِكِرَاكِي أَي لَا عَقُولَ لَهُمْ، هُم بِمَنْزِلَةِ الْبِهَائِمِ. قَالَ لَبِيدٌ:

... فَإِنَّا عَصَافِيرُ مِنْ هَذَا الْأَنَامِ الْمُسَخَّرِ

أَي بِهَائِمِ.

٢٥٩ - لَيْنٌ أُوذَتْ مِنَ الشَّنَانِ أُودُ لَقَدْ لَقَيْتَ ثِقَافَ مُقَوِّمِنَا
يقول: إِنْ أُودَا عَرَجْتَ عَلَيْنَا لِلْبَغْضِ وَالْعِدَاوَةِ، فَقَدْ لَاقَتْ رِجَالًا يُقَوِّمُونَهَا
وَيَرُدُّونَهَا إِلَى الْقَصْدِ.

وَالثَّقَافُ: خَشَبَةٌ فِيهَا [ثُقُوبٌ] تُقَوِّمُ بِهَا الرِّمَاحَ.

٢٦٠ - فَمَا أُودُ بِأَكْثَرٍ مِنْ قَلِيلٍ وَمَا أُودُ بِأَطْيَبِ أَحْبِيثِنَا
يقول: هُم قَلِيلٌ لَا يَزِيدُونَ عَلَى الْقَلِيلِ شَيْئًا، أَي إِنَّهُمْ لَا يَكْثُرُونَ، وَمَا
هُم بِأَطْيَبِ أَحْبِيثِينَ، أَي لَيْسَ لَهُمْ فَضْلٌ عَلَى الْخَبِيثِ، هُم مِثْلُهُ.

٢٦١ - فَمَا ابْنُ الْكَيْسِ النَّمْرِيُّ فِيكُمْ وَمَا أَنْتُمْ هُنَاكَ بِدَعْغَلِينَا
أَرَادَ عُبَيْدَ بْنَ مَالِكٍ الَّذِي مِنْ وَلَدِ الْكَيْسِ، وَالْكَيسُ زَيْدُ بْنُ جَارِيَةَ
النَّمْرِيُّ، وَالْكَيسُ لِقَبِّ، وَكَانَ يَأْتِي بَابَ النِّعْمَانِ وَمَنْ كَانَ مِثْلَهُ مِنَ الْمُلُوكِ،
فَيَسْأَلُونَهُ عَنِ الْعَرَبِ الَّذِينَ يَفْدُونَ إِلَيْهِمْ عَنِ أَنْسَابِهِمْ فَهَذَا الْكَيْسُ، ثُمَّ بَعْدَهُ

ابنه عُبيد، نَسَابَة، وهو الذي عنى الكُمَيْتُ، وكل من جاء به في شعره فإنما يعني عُبيداً قال خالد بن كلثوم: بن زيد الكَيْسِ أو ابن الكَيْسِ. نَسَابَة.
يقول: لستم بعلماء مثل هؤلاء.

٢٦٢ - الْقَطَّةُ هُذْهُدٌ وَجُنُودٌ أَنْتِي مُبْرَشِمَةٌ، الْحَمِي تَأْكُلُونَا؟
يقول: لقطهم الهُذْهُدُ لِقْلِهِمْ، وَكَانُوا لَا يُعْرَفُونَ، يعني هدهد سليمان بن داود عليه السلام.

وقوله: مُبْرَشِمَةٌ: أي تنظر نظر البازي أو الصقر.

٢٦٣ - كُلُّوهُ، لَا يَكُنْ لَكُمْ هَيْئًا وَلَا حُلُوًا فَيُمْكِنَ قَارِئِينَ
أي كلوا لحمي لا استمرأتموه، يعني نَمِيمَةٌ، والقَرَمُ إلى اللحم: الشهوة إليه. يقال: رجل قَرِمٌ إلى اللحم، وَعَيْمَانُ إلى اللَّبَنِ، ويستعمل القَرَمُ في الضراب، يقال: فحل مقروم، أي شهوان، والقَرَمُ أيضاً: الشهوان إلى النظر إليك، يقال: قَرِمْتُ إلى لقائك.

٢٦٤ - سَلَبْنَا عَرْشَ رَبِّتِكُمْ فَبِتْنَا بِهَا وَسَطَ الْأَيْسِنَةِ مُعْرِسِينَ
العرش: السرير، وكل ما ارتفع فهو عرش، والرَّبَّةُ الصَّاحِبَةُ، ومنه رَبُّ الدار، وَرَبُّ الضَّيْعَةِ، يعني ربا الملكة (؟) ويقال: أعرس الرجل بأهله أي بنى بها، يُعْرِسُ إِعْرَاسًا، وهو مُعْرِسٌ. وقال امرؤ القيس:

وَيَاتِ إِلَى أَرْطَاةٍ قُحْفٍ كَأَنَّهَا إِذَا لَثَّقْتَهُ عِنَبَةَ بَيْتِ مُعْرِسٍ
ويقال: عَرَسَ القوم: إذا نزلوا للتعريس سُوَيْعَةً ثم يرتحلون.

٢٦٥ - بِمُلْكٍ تَرَكُّضُ الْمُرَادَاءِ فِيهِ مِنَ الْجِنِّ الْعَتَاةِ مُسَخَّرِينَ
الْمُرَادَاءُ: جمع أَمْرَدٍ. يقال شيطان مرید ومارد.
تركض: أي تخوض فيه.

والعَتَاةُ: جمع عات ومنه: «وَعَتَوَا عُتْوًا». والجنُّ العَتَاةُ: المردة الخُبَّاءُ.

٢٦٦ - تَرَقَّيْتُمْ إِلَيَّ صُعُودَ عِزٍّ سَيِّهَرُكُمْ وَقَلْتُمْ: قَدْ هَجِينَا
يقول: قد شغلتمكم. يقال: قد بهره، إذا غلبه. ويقال: بهر القمر
النُّجُومَ، أي غلبَ ضَوْءَهَا ضَوْءَهُ، ويقال ظبيٌّ بهيرٌ، أي مُبْتَهَرٌ. وبهراءُ:
قبيلة. والبهار بقلة: عَرَارُ البَرِّ.

٢٦٧ - فَلَوْ جَهَّزْتُ قَافِيَةَ شَرُودًا لَقَدْ دَخَلْتَ بِيُوتَ الْأَشْعَرِينَا
يعني قافيةً أهجوكم فيها. شروداً: قد شردت أو تشرد في البلاد، ومنه:
بَعِيرٌ شَارِدٌ: نَقُورٌ.
وأراد بيوت الأشعرين: أنا موسى الأشعري ورهطه.

٢٦٨ - وَفَتَحْتُ الْعِيَابَ عِيَابَ قَوْمٍ عَلَى نُطْفِ الْغَوَارِبِ مُسْرَجِينَا؟
أي فتحت الكتاب وأظهرت ما كتموه من العيب، أي أنا عارف بمعايكم
وما تُجْنُهُ الْأَوْعِيَّةُ، وَنُطْفُ الْغَوَارِبِ: فسادٌ فيها مِنَ الدَّبْرِ، وَضَغَطُ الْحَمْلِ.
وغازبٌ كلُّ شيءٍ أعلاه.

٢٦٩ - وَلَا اتَّخَذْتُ إِلَى هَمْدَانَ نَهْجًا مِنْ اللَّقْمِ الْمَحَجَّةِ مُسْتَيْبِنَا
اللَّقْمُ: الطريق الواضح، ويقال: اللقم. والنهج البينُّ.

٢٧٠ - وَلَا اتَّلَجْتَ بِيُوتَ بَنِي سَعِيدٍ وَلَوْ قَالُوا: وَرَأَاكَ مُضْفِحِينَا
اتَّلَجْتُ: وَلَجْتُ، أي دخلت. والوالج: الداخل، يعني القوافي.

٢٧١ - وَمَا تَرَكْتُ لِذِي مُرَّانَ بَيْتًا وَلَمْ تَذَعُرْ حَمَائِمُهَا السَّكُونَا
مران: موضع، وتذعر: تفزع.
وقوله: حمائمها السكونا: أي طيرها الواقع.

٢٧٢ - وَلَا اقْتَعَدْتُ غَوَارِبَ ذِي رُعَيْنٍ وَلَا ارْتَحَلْتُ ظُهُورَ الْأَشْعِينَا

اقتعدت: تتخذها قَعُوداً تَقَعْدُ عَلَيْهَا. وَعَوَارِبُهَا أَعَالِيهَا [الأشعثينا]: يعني رهط الأشعث بن قيس.

٢٧٤ - وَلَا ارْتَحَلْتُ مِنَ الْعُرْيَانِ نَضُوءاً غَنِيًّا عَنْ رِحَالَةِ مُنْطَفِينَا
العريان: رجل من النخع، صاحب شرط خالد بن عبد الله القسري.
ومنطف: مُدْبِرٌ مِنَ الدَّبْرِ، وهو العَقْرُ فِي ظَهْرِ البعير.

٢٧٥ - يُكَلِّفُهُ الرَّسِيمَ عَلَى حَفَاةٍ إِذَا مَا لَفَّ بِالْحَقَبِ الْوَضِيئَا
الرَّسِيمُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ سَرِيعٌ. وَالْحَقَبُ وَالْوَضِيئُ: مِنَ حَبَالِ الرَّحْلِ،
أَي يعلق فيلتقي الحَقَبُ وَالْوَضِيئُ.

٢٧٦ - يُبَيِّنُ لِلْمُلَافِئِ مَنْ أَبُوهُ وَيُنْشُرُ عَنْ مَقَابِرِ مَيِّتِينَا
يعني القوافي، اسرح في الهجاء بنسب كل إنسان فيعرف حينئذ أبو
اللفيف من الناس.
أَي ينشر الدفين.

٢٧٧ - وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ ابْنِي نِزَارٍ وَلَمْ أَرْ مِثْلَهُمْ، شَرَطًا وَدُونَا
الشرط: رذال المال ورديته، يقول: لم أجدهم كذلك.

٢٧٨ - وَإِنَّهُمْ لِأَخَوْتَنَا وَلَكِنْ أَنَامِلُ رَاحَةٍ لَا يَسْتَوِينَا
٢٧٩ - هُمْ أَبْنَاءُ آدَمَ لَمْ أَجِدْهُمْ إِلَى نَسَبِ سِوَاهُ مُجْمَعِينَا
٢٨٠ - أَنَوَامٌ تَقُولُ (؟) بَنِي لُؤَيٍّ قَعِيدَ أَبِيكَ أَمْ مُتَنَاوِمُونَا
قعيد أبيك: يقول: عَمْرُ أَبِيكَ. وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

٢٨١ - قَعِيدُكُمْ اللَّهُ الَّذِي أَنْتُمْ لَهُ أَلَمْ تَسْمَعَا بِالْبَيْضَتَيْنِ الْمُنَادِيَا
وَلَكِنْ كَادَ غَيْرَ مُكَايِدِينَا
الْكِنَانَةُ لِلْسَّهَامِ، وَالْجَفِيرُ لِلنَّبْلِ.

وكنانة وأسد أخوان. يقال: إن رجلاً جاء إليهما وهما ينزعان جلدَ بعيرٍ قد عقراه، وأراد أن يسألهما شيئاً من لحم الجزور فلم يعرف اسميهما، فعمد إلى رجل قاعد حجرة، فقال له: ما اسم هذين؟ فقال: محقة النبل، وهصار الأقران، فعلم السائل أنه الغرّ عليه، فقال: يا كنانة ويا أسد أطمعاني من لحم جزوركما.

٢٨٢ - ما ربُّ الكِنانة يتغيها (؟) كَكَلِبِ السُّوءِ هَرَّ لِمَوْلِينَا
يقال: ولغ الكلب في الإناء يَلْغُ وَلَغًا، إذا شرب منه، وأولغه صاحبه.

٢٨٣ - كَبَيْتِ العَنْكَبُوتِ وَجَدْتُ بَيْتًا يُمَدُّ [عَلَى] قَضَاعَةَ أَجْمَعِينَا
نسب قضاعة إلى قلة العدد، كما قال الطرمّاح بن حكيم الطائي في هجو بني تميم:

وَلَوْ أَنَّ أُمَّ العَنْكَبُوتِ بَنَتْ لَهُمْ مَظَلَّتْهَا يَوْمَ اللِّقَاءِ أَظَلَّتْ
تمت القصيدة الكميتية، بحمد الله ومَنَّهُ.

(الحواشي)

- (٥) : د
(٦) : د : ألا يكونا
(٧) : د : أراد... من خلفي نزار ضلالا يمتنع.
(٨) : د : أن تزايل ويمترينا.
(١٢) : د
(١٣) : د : عن كتاب « المعاني الكبير »... بالملحفات
(١٦) : د : يؤلف ويعجب أن نبر بني أبينا.
عن « المعاني الكبير »
(٢٥) : د : لم تؤذ.
(٣٠) : د : عن « اللسان » : الألى : الشكل.
(٤٦) : د : وفي « التاج » نعلمها هي وأورد البيت.
(٤٧) : د : وننكؤهم
(٤٨) : د
(٥٠) : د : لغثيان.
(٥٦) : د
(٦٤) : د : ونحن غداة يقال أتى لدفعه واقنينا
(٦٠) : د : الكين : جمع الكبا وهو كساحة البيت من الزبالة . ويقال : الكبا بالكسر والقصر أيضاً . وفي « اللسان » : الكبا : جمع كبة وهي العر ، وقال ، هي المزبلة .
(٧٠) : د : يعول الفلك .
(٧٦) : د
(٧٧) : د
(٧٨) : د
(٧٩) : د
(٧٩) : د : أبو عثمان - لعله الجاحظ -
(٨٠) : د : مطهرة .

(٧٢): في الأصل: (أبو سنان بن محكن) وانظر « الاصابة ».

(٧٤): د: « التهذيب ».

(٨١): د:

(٨٣): د: بشر ختونة مترينينا.

(٨٨) بيت عدي بن زيد - كما في « ديوانه » - ٤٧ :-

يوم يقولون بالبربر واليكسوم لا يفلتن هوادبها
ولعل الصواب: لا يفلتن هوادبها.

(٩٠): د: فسح ونهجر.

(٩١): د: ويأرم

(٩٢): د: والقينة الحسناء، قبله: إن الشواء والنسيل والزعف.

وبعده: وصفوة القدر وتعجيل الكتف. للطاعنين الخيل والخيل قطف.

ونسبه الصغاني للقيط بن زرارة - كما في « تاج العروس ».

(٩٤) كلمة (قتيلين) غير معجمة الحروف في جملة (خاطر الرجل بين قتيلين).

(٩٧): :

المعروف في بيت عبيد بن الأبرص:

يا عين بكى ما بنى أسد، فهم أهل الندامة

خدان: في كتاب « الإيناس » لابن الوزير المغربي: خدان في أسد بن خزيمة خدان -

بن عامر بن هر بن مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد. ثم نقل عن

البلاذري: بنو خدان هم الذين أكبوا على حجر بن الحارث ليمنعوه من القتل. وانظر « تاج

العروس » خدن -

(١٠٠) بيت عمرو بن معدي كرب - على ما في « التاج »:

فزيناك في شريطك أم بكر وسابغة وذو النونين زيني

(١٠٣): د:

(١٠٧): د: الاساة مولينا.

(١٠٨): د: عن « معجم ما استعجم ».

(١١١): د: عن « المعاني الكبير ».

البائت: مهمل الحرف، ولعل الصواب: الرائب، مع أن البائت لها وجه.

(١١٤): د:

(١١٧): د: عن « معجم ما استعجم » وقال: عدي ملك من ملوك اليمن غزا بني أسد.

والقرأت موضع بالشام وقد صفحه بعض العلماء فقال :-

(وخضنا بالفرات) وإنما أوهمه وأوقعه في هذا التصحيف قوله (خضنا) ولو تدبر البيت الثاني لسلم من التصحيف.

وأورد بعده: بحوراً تفرق السبحاء فيها.

(١١٨): د: بحوراً تفرق.

(١٢٠): د:

(١٣٤): د:

(١٤٦) في كتب اللغة: نقر بلسانه نقرا: ضرب به حنكه ليسكن الفرس.

(١٤٣) وفي «التاج»: أنشيد الجوهري للكميت: - وكان ضرب الح.

(١٤٥): د: عن «المعاني الكبير»

(١٤٦): د: عن «المعاني الكبير».

(١٥٧): د: كيما يلينا.

وهو في التاج حتى يلينا.

(١٥٩): د: عن «المعاني الكبير».

(١٦٠): د: حصينا.

(١٦٦): د: وهم دون السراة.

(١٦٩): د: وهو في «التاج».

(١٧١): د:

(١٧٦): د:

(١٧٩): د: محصينا.

(١٨١): د: عن «مجمع الأمثال».

(١٨٧): د: وحيناً في الأصل بدون إعجام.

(١٩٢): د: زعاقا.

(١٩٦): د: فإياكم.. نادى.

(١٩٧): د: النعمات عن «مختصر تهذيب الألفاظ».

(١٩٩): د: بذلك أسفلكم.

(٢٠١): د: أصاغرهن لا أدع الذينا - عن «فصل المقال».

(٢٠٣): د:

(٢٠٣) كذي العر - من قصيدة للناطقة الذيباني. وصدرة:

وحملني ذنب امرئ وتركته.

- (٢٠٣) في كتب اللغة أخذ اللبن أخوذة - حمض - بالخاء المعجمة - لا بالخاء المهملة كما هنا.
- (٢٠٥): د: سخنها: عن « مجمع الأمثال »: لأبلغن منك سخن القدمين، أي لآتين إليك أمراً يبلغ حره قدميك.
- (٢١٢): د: « التهذيب » حياة: الجياة الحفرة العظيمة يجتمع فيها المطر.
- (٢١٥): د: فأيا ما يكن يك هنا منا بأيد ما وبطن وما يدينا. وهو في « التاج » - ويط - بدي - بلفظ: فأي ما يمكن ولا يدينا.
- (٢١٦): د:
- (٢١٧): د: احتذينا.
- (٢٢٣): من شرح هذا البيت يبدأ الموجود في النسخة الثانية من القصيدة وينتهي بشرح البيت (٢٣٤).
- (٢٤٠) والعرق زاخر - صدره: صناع بإشفافها حصان بشكرها.
- (٢٤١) فالعين بعدهم. من قصيدة أبي ذؤيب: أمن المنون وربها تتوجع؟.
- (٢٤٧): د:
- (٢٤٨): د: فأما الأزد أزد أبي سعيد.
- (٢٥٠): د: هم أولاد.
- (٢٥٢): د: ومن عجب على لعمر أم تتأيمينا.
- عن « الأغاني » ثم أعاده صحيحاً عن الصحاح وأشار إلى ذلك (رقم ٦٤٥ و ٦٧٥).
- (٢٥٣): د: تجاوزت المياه تعسف مخطئنا.
- (٢٥٤): د: من معد وهو في « التاج ».
- (٢٥٥): د: حلباً وتسنأً إلى الوالي المغادر هاربينا.
- (٢٥٦): د: وترميها عصي.
- (٢٦١): د: ولا انتم هناك.
- (٢٦٢): د: وهو في « تاج العروس » - برشم - .
- (٢٦٣) - كذا في الأصل (يعني ربا الملكة) ولعل الصواب: (يعني بالحبة الملكة ملكة سبأ).
- (٢٦٧): د: ولو جهزت. قال يهجو العريان بن الهيثم وكان على شرط الحجاج « المعاني الكبير » وأورد بعده (٢٧٤).
- (٢٦٨) في الأصل تشرجينا.
- (٢٧٠) كذا ومفهوم البيت أن الشاعر لم يقصد مران الموضع وإنما أراد الحي اليميني

المعروف في حمير المنتمي إلى ذي مران أحد أذواء حمير. كما لم يرد بالسكون الحمام
الواقع، وإنما أراد القبيلة المعروفة.
(٢٧٤): د: عن « المعاني الكبير ».
: د: (٢٧٦)
: د: (٢٧٧)
(٢٨٢) يتغيها: مهملة الحروف.
: د: (٢٨٣)

www.alkottob.com

المستدرک

(٤)

المستدرک علی شعر الکمیت بن زید

(من بحث المستدرک علی صناع الدواوین للأستاذ الباحث الأديب المؤدب هلال ناجي. وهو بحث نشر في مجلة المجمع العلمي العراقي الجزء الأول والثاني من المجلد الثاني والثلاثين في ربيع الأول ١٤٠١هـ وكانون الثاني ١٩٨١ وقد نشرت الأبيات باذن جامعها).

بغداد في ١٩٨١/١١/٣

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الدكتور داود سلوم حفظه الله
أصدق التحيات وابعقها وبعد:

بالأحضان - على حدّ تعبير الأغنية المصرية - تلقيت رسالتك الأخوية التي
جاءت مؤكدة ما عرفت به من أمانة علمية وخلق زكي، فتحا لك القلوب قبل
الأبواب.

فأما الإذن بطبع مستدركي المتواضع على ديوان الكميت الراسخ الشامخ، ذيلًا
على الهاشميات، فهو إذن مفروغ منه، ماذا أقول، بل هو إذن لا حاجة اليه
لأن المستدرك منك ولك. فاصنع به ما شئت.

وإني أقول لك أيها الأخ من اعماقي: لو أنّ غمراً من الأعمار طلب هذا
لأجبهته بالموافقة، فكيف بعلم من اعلام التحقيق اعتزّ به وبمودته، واعتبره من
محاسن الزمن.

وتفضلوا اخي الحبيب بقبول آيات مودتي وتقديري.

المخلص
هلال ناجي

عنايي الدائم

الاعظمية صندوق البريد ٤٠٦٨

تنوير المنزل: ٥٥٥٤٩٨٦

تنمون المكتب: ٨٨٨٣٣٣٢

المستدرك على شعر الكميت بن زيد الأسدي
عاش الكميت ما بين عامي ٦٠ - ١٢٦هـ وكان شاعراً فحلاً عرف بتعصبه
للعدنانية ولآل البيت عليهم السلام وقد جمع شعر الكميت عدد من اعلام
العربية منهم ابو كناسة (المتوفى سنة ٢١٧هـ) والأصمعي (المتوفى ٢١٦هـ)
وابن السكيت (المتوفى سنة ٢٤٤هـ) والسكري (المتوفى سنة ٢٧٥هـ) وابو
عبدالله السكوني وهو من رجال القرن الرابع الهجري .
ولقد ظل ديوان الكميت معروفاً حتى اواسط القرن التاسع الهجري اذكره
العيني (المتوفى سنة ٨٥٥هـ) بين مراجعه في كتابه « المقاصد النحوية » ثم
ضاع الديوان بعد ذلك .

ولقد نهد الدكتور داود سلوم الى جمع ما تناثر من شعر الكميت عبر مئات
المصادر وصنع منه ديواناً مخرجاً تخريجاً علمياً ومفهرساً فهرسة علمية كذلك
بإذلاً جهوداً محمودة مشكورة .

غير ان هذا الصنيع العلمي - شأن كل الأعمال التي تقوم على جمع شعر
شاعر من بطون المصادر - يظل عرضة للاستدراك على مرّ الزمن .
من هذا المنطلق رأيت أن اصنع هذا الذيل استكمالاً لعمل علمي قيم .
فمما يستدرك على الديوان المذكور:

[١]

قال الكميت بن زيد الأسدي من قصيدة اولها في تعنيف جذام على
اعترائها الى قضاة:

نعائي جُذاماً غير موتٍ ولا قتل
ولكن فراقاً للذعائم والاصل

أهَابَ بِهِمْ دَاعٌ مُضِلٌّ فَأَصْبَحُوا
شَرَّوًا عِزَّهُمْ بِالذُّلِّ، وَالْحِلْمَ بِالْجَهْلِ

ومنها يمدح الحكم بن الصلت الثقفي:

أَخَذْتُ بِحَبْلِ لَا أَخَافُ انْبِتَاتَهُ
مِنَ الْحَكَمِ بْنِ الصَّلْتِ حَسْبِي مِنْ حَبْلِ
فَأَصْبَحْتُ مَغْبُوطًا وَمَحْسُودَ أُمَّةٍ
بِأَبْيَضٍ مَحْسُودٍ عَلَى مِثْلِهِ مِثْلِي
إِذَا انْتَضَلَ الْأَقْوَامُ يَوْمًا عَلَى الْعُلَى
سَبَقْتَهُمْ فِيهَا بِعَاشِرَةِ الْخَصْلِ
فَ تَكُ زَيْنًا لِلْأَسِيرَةِ قَاعِدًا
فَانِكَ زَيْنٌ لِلْفُؤَارِسِ وَالرَّجْلِ

التخريج: الصحيفة ٤٠ من حماسة مغربية نادرة ترجع للقرن السابع الهجري، اصلها عند العلامة المغربي محمد المنوني ومصورتها في مكتبي.

[٢]

وللكميت أيضاً من قصيدة يمدح مسلمة بن عبد الملك:

فَمَا غَابَ عَنِ جِلْمٍ وَلَا شَهِدَ الْخَفَا
وَلَا اسْتَعَذَّبَ الْعُورَاءَ يَوْمًا فَقَالَهَا
يَدُومُ عَلَى خَيْرِ الْخِلَالِ وَيَتَّقِي
تَصَرَّفَهَا مِنْ شِيمَةٍ وَانْتَقَالَهَا
وَيَفْضُلُ أَيْمَانَ الرِّجَالِ شِمَالَهُ
كَمَا فَضِلْتُ يُمْنِي يَدِيهِ شِمَالَهَا
وَيَبْتَدِلُ النَّفْسَ الْمَصُونَةَ نَفْسَهُ
إِذَا مَا رَأَى حَقًّا عَلَيْهِ ابْتَدَالَهَا

التخريج: المصدر السابق في الصحيفة ذاتها.

[٣]

وللكميت من قصيدة يرثي معاوية بن هشام بن عبد الملك :

١- أتانا بموتِ ابنِ الخليفةِ حادثُ
به أسيت منّا القلوبُ وغلّت

٢- تعطلت الدنيا لنا بعد موته
وكانت به أيامه قد تحلّت

٣- فإنّ تك أرض يا معاوي غيّت
جداك، وأرض منك أخرى تحلّت

٤- فأبي فتى لاقت شعوب ومذرة
وأبي هزبر في فليبك ذلّت

٥- ربيع إذا ضن الشتاء بقطره
وليت إذا ما المشرفية سلّت

٦- تباشر من يهوى رداي بموته
وقالوا منى كانت له فاضمحلّت

٧- سابكك للدنيا وللدن إنني
رأيت يد المعروف بعدك شلّت

التخريج: المصدر السابق الصحيفتان ٤٠ - ٤١ .

والبيتان السابع والثاني فقط في ديوانه ١٤٧/١ .

[٤]

وقال الكميت بن زيد :

وإنّا لذوادون عن حُرماننا
وذمتنا محفوظة - ومناجنا

وأيماننا مبسوطة بسيوفنا
وأعراضنا مستورة بحياتنا

التخريج: التذكرة السعدية ص ١٧٥

وقال يصف ناقته:

والبس لتلك ثياب كلِّ دجَنَّةٍ سوداً وأُحْيِ إلى الشميطة الأبلقِ
بالعِشجور كأنني وقتودها بالسهب فوق سِراة أزرع نقنق
أو فوق طاوية الحشا رملية إن تَدُنُّ من فَنِّ الألاءة تَعْلُقِ
التخريج: مخطوطة التعزيز للصاغاني الورقة ١٥٥.

والبيت الثالث منها فقط للكُميت في ديوانه صنعة د. داود سلوم
٢٥٥/١. نقلا عن الصحاح واللسان والتاج مادة (علق). والأول والثاني لا
وجود لهما في الديوان المذكور.

- فهرس كتاب شرح هاشميات الكميت -
ابن زيد الاسدي

- ١ - فهرس الاعلام
- ٢ - فهرس المواضع والبلدان
- ٣ - فهرس أيام العرب
- ٤ - فهرس الآيات القرآنية
- ٥ - فهرس أحاديث الرسول ﷺ
- ٦ - فهرس الأشعار
- ٧ - فهرس أبيات الشواهد
- ٨ - فهرس أنصاف أبيات الشواهد

www.alkottob.com

- فهرس الاعلام -

	- أ -
أنس بن الحارث : ١٦٥	لفظ الجلالة : ١٩ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٣٢ ،
أوس بن حجر : ١٤١	٣٣ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ٥٠ ،
الايادي : ٧٤	٥٥ ، ٦١ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٨٠ ، ٨٨ ،
- ب -	١١٨ ، ١٥٥ ، ١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٧١ ،
برّة بنت عبد العزى : ٦٠	١٩٨ .
بشر بن ابي خازم : ٢٠ ، ٣٤ ، ٢٧٦	الاخطل : ١٨٧ ، ٢١٦ .
- ت -	الاصفهاني : ٢٤٠ ، ٢٤٣ .
أم تأبط شرأ : ٢٦	الاصمعي : ٢١ ، ٤٧ ، ١١٠ ،
- ج -	٢٦٤ ، ٢٩٦ .
جرير : ٢٢	الاعشى : ١٨ ، ٢٤ ، ٤٨ ، ٥١ ،
جعفر بن ابي طالب : ٢٩ ، ٨٠ ،	٦٧ ، ١٠٦ ، ١٩٨ ، ٢٧٠ ، ٢٩٤ .
٨١	امرؤ القيس : ٦٢ ، ١٦٠ ، ١٨١ ،
ابي الجوزاء : ٢٦٣	١٨٧ ، ٢٤٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٣٠٧ .
- ح -	آمنة بنت وهب : ٥٩ ، ١١٢ ،
حاتم طيء : ١٤ ، ١٨ ، ١٧٦	٢٦٢ .
الحارث بن حلزة : ١١٥ ، ١١٦ ،	الأموي : ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١٠ ،
الحارث بن سعد بن ثعلبة : ٢٧٦	١١٣ ، ١١٤ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ،
الحارث بن ظالم : ٢٨٤	١٢٨ ، ١٥٢ ، ١٥٨ .

الخنساء: ١٠٢
خنيس بن حذافة السهمي: ٢٦٥

- د -

دريد بن الصمة: ١٨٧
دعبل بن علي الخزاعي: ٢٤٣

- ذ -

ابو ذؤيب الهذلي: ١٧، ٣٢، ٩٣،
١٣٤
ذو الرمة: ١٣، ١٥، ١٨، ٣٩،
٥٠، ٨٩، ٩١، ٩٧، ١٣٠، ١٥٥

- ر -

رؤية بن العجاج: ٢٢، ٢٦، ٧٧،
٢٩٦، ٢٩١
الراعي: ٤١، ١٠٢
الرسول ﷺ: ٢٧، ٢٨، ٣٥، ٤٦،
٤٩، ٥١، ٥٤، ٥٥، ٥٩، ٦٠،
٦١، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٧٠، ٧٥،
٧٦، ٨١، ١١٠، ١١١، ١١٤،
١١٥، ١٢٤، ١٦٧، ١٩٧، ٢٠١
ابي ريش اليمامي: ١١، ١٥،
٢٠٥، ٢١٦، ٢٣٧، ٢٣٩

- ز -

الزبير بن مأحوز: ٦٦
الزمرخشي: ٢٤١

حبيب بن مظاهر الفقعسي: ١٦٥

حجر آكل المرار: ٢٨٥

حُجر بن عمرو المقصور: ٢٦٩

حسان بن ثابت: ٢٤

الحسن بن احمد بن يعقوب: ٢٥

الحسن البصري: ١٢٥

الحسن بن زيد: ٢٤٣

الحسن بن علي: ٣٣

الحسين بن علي: ٣٣، ٨٤،

١٦٧، ١٧٠، ١٧١، ١٧٤، ١٧٥،

١٩٣

الحطيئة: ٨٧، ١٠٤، ١١٠،

١١٩، ١٨٧

حكيم بن عياش الأعور: ٢٤٣

حمزة بن عبد المطلب: ٢٩، ٨٠،

٨١

ابن حنش الصنعاني: ٢٤٤

حنظلة بن سيّار: ٢٨١

الحوفزان بن شريك: ٢٨١

- خ -

خالد بن حدان: ٢٧٣

خالد بن عبد الله القسري: ١٠٦،

١٥٦، ٢٨٩

خالد بن الوليد: ٢٨٦

- زهير بن ابي سلمى : ٩٣ ، ١٤١ ، ١٤٦ ، ٢٦٦
ابو زيد : ١٣
زيد بن علي بن الحسين : ١٦٠ ، ٢٠٣
زيد بن محمد العُمري : ٢٤٤
- س -
سراقة البارقي : ٢٤٣
سعد بن عدي بن حارثة : ٢٦٨
ابو سنان بن محصن الاسدي : ٢٦٢
- ش -
شبيب بن يزيد : ٦٧
شرحبيل بن عمرو : ٢٨٣
الشمخ بن ضرار : ٩٣ ، ١٩٨
شبية بن ربيعة : ٨٣
- ط -
طرفة بن العبد : ٣٦ ، ٤٥ ، ٦٦ ، ١٠٨
الطرماخ بن الحكيم : ٦٩ ، ٢٤٨ ، ٣١٠
طلحة بن خويلد : ٢٨٦
- ع -
ابن عابس : ٢٤٢
- عاتكة بنت مرة : ٤٧
ابن عباس : ٢٩٥
العباس بن عبد المطلب : ٣٥
العباس بن مرداس : ٦٢
عبد الرحمن بن ملجم : ٢٩
عبد الله بن الزبير : ٣٥
عبد الله العمودي : ٢٤٤
عبد يغوث بن صلاة : ٢٨٠
عبيد بن الابرص : ١٥٦ ، ٢٧٢
عبيد الله بن الحر : ١٧٠
عبيد الله بن زياد : ٣٤ ، ٨٥
عبيد بن مالك : ٣٠٦
عتبة بن ربيعة : ٨٢
العجاج : ٣٠٤
عدي بن زيد : ٣٢ ، ٩٥ ، ٢٦٦
عروة بن خرام : ١٤٦
عُصيم بن النعمان : ٢٨٣
علباء بن الحارث : ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣
علقمة : ٣٥ ، ١٥٧
علي بن ابي طالب (رضي الله عنه) : ٢٩ ، ٣٣ ، ٥٤ ، ٦٥ ، ٨١ ، ٨٢ ، ١٩٧
عمر بن ابي ربيعة : ٨٧
عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) : ٢٦٥

قيس بن مسهر: ١٦٦

- ك -

كثير: ٥١

الكسائي: ٤٣

ابن الكلبي: ٦٢، ٢٧٣

الكميت: ١١، ٣٧، ١٤٦، ١٨٨

١٩٥، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢١٦، ٢٢٢

٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٧، ٢٣٩

٢٤٠، ٢٧٩

- ل -

ليبد بن ابي ربيعة: ٩١

ليلي: ٥٨

- م -

مالك بن عُفَيْر: ٦٣

محمد بن ابي عينية المهلي: ٢٤٣

محمد بن الحسن الكلاعي: ٢٤٤

محمد بن الحنفية: ٣٥، ٨٦

محمد بن زياد: ٢٥٠

محمد بن علي: ٣٧

مرحب اليهودي: ٨٢

المرّار: ٤٧

المسعودي: ٢٣٩، ٢٤٠

مسلم بن عوسجة: ١٦٦

عمر بن عبد مناف: ٤٦

ابو عمرو: ٦٦، ٦٧، ٦٨، ١٣٥

١٤٧

ابو عمرو بن الجصاص: ٩١

عمرو بن حجر بن معاوية: ٢٦٩

عمرو بن شأس: ٢٧٨

ابو عمرو الشيباني: ١٥٧

عمرو بن مسعود بن كلدة: ٢٧٢

عمرو بن معدي كرب: ٢٧٤

عمرو بن المقصور بن الحارث:

٢٦٨

عترة: ٨٩

عيسى بن مريم (عليه السلام):

١١٥، ١٨١، ٢٢٤

- غ -

غالب بن فهر: ١٩

- ف -

الفرزدق: ٤٣، ٢٧٩، ٣٠٩

فضالة بن كلدة: ٢٧٠

فقعس بن طريف: ٢٨٦

- ق -

القطامي: ٥٢

قيس بن الخطيم: ١٢٤، ١٣٦

قيس بن الربيع: ٢٦٠

- و -

الورد بن عمرو: ٢٨٤
الوليد بن عبد الملك: ١١٩
الوليد بن عتبة: ٨٢

- ي -

يحيى بن حمزة: ٢٥٠
يزيد بن معاوية: ٥٦
يوسف بن عمر الثقفي: ٢٠٣
٢٠٥

معاوية بن ابي سفيان: ٥٢، ٥٦،

١٦٨

معاوية بن يزيد: ٥٦

المفضل البكري: ١٢٣

ابن أم مكتوم: ٤٤

موسى (عليه السلام): ١١٤

الموقع بن تمامة الاسدي: ١٦٦

- ن -

النابغة الجعدي: ٣٢، ١٤٤

النابغة الذبياني: ١٨، ١٢٣

نافع بن الأزرق: ٦٦

ابو النجم: ١٥٠، ١٨٣

نشوان بن سعيد: ٢٤٩

أبو نصر: ١٩

- ه -

هاشم بن حرملة المري: ٢٨٤

هاشم بن عبد مناف: ١٩

الهمذاني: ٢٤٢، ٢٤٤

الهذلي: ١٢١

ابن هرمة: ٩٦

ابو هريرة: ٢٦٠

هشام بن عبد الملك: ٧١، ١٥٢،

١٦٨

- فهرس المواضع والبلدان -

العراق: ٣٠٢	الاندرين: ٣٠٢
فدك: ٢٠٢	بارق: ٢٩٩
الفرات: ٣٣، ٢٧٧	البصرة: ١٥١، ٢٨١
الكوفة: ٢٨١	تهامة: ٢٧٠، ٢٧٢، ٣٠٢
المزدلفة: ٢٦١	جازان: ٢٤٤
المزون: ٣٠٣	الحبشة: ٢٦٤
مكة: ٢٨، ٣٥، ٩٩، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٧٨،	الحجاز: ٤٥
٣٠٢	حضر موت: ٣٠٣
نجد: ٣٠٢	حمص: ٢٧٠
همدان: ٢٥٢	حنين: ٣٥
يثرب: ٢٨، ٦١، ٩٩، ١٩٤	ذو المجاز: ٢٦٢
اليمن: ٦٣، ٩٣، ٢٤٤، ٢٤٥،	سفوان: ١٠٠
٢٥٢، ٢٥٥، ٢٦١، ٢٦٤، ٢٧٠	الشام: ٣٠٢
	الطائف: ٢٦٤
	الطف: ٣٣

- فهرس أيام العرب -
والوقائع الاسلامية

بدر: ٦٤

حنين: ٦٤

خيبر: ٦٤

ذي قار: ٢٨١

يوم الأحزاب: ٢٢٤

يوم رحرهان: ٢٨٥

يوم الكلاب: ٢٨٣ ، ٢٩٩

- فهرس الآيات القرآنية -

١٩٨	أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ
١٨٢	أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ
١١٨	التي جهنم وردًا
١٣٥	أَنْ إِضْرِبْ بَعْصَاكُ الْبَحْرَ فَانْفَلِقَ
٢٦٦	انفروا ثباتٍ
١٥١	انك لا تظنم فيها ولا تضحى
٣٣	انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان
١٢١ ، ٥٦	انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم
٢٩٠	بل هم منها عمون
٣٦	حُجَّتْهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ
٧٠	شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ
١٠٥	غَيْرِ أَوْلِيَ الْإِزْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ
١٩٦	فاصدع بما تؤمر
٥٦	فإن لله خمسه وللرسول ولذي القربى
٢٩٠	كانوا قومًا عمين
١١٩ ، ٥٥	لا اسألكم عليه اجراً الا المودة في القربى
١٢٠	لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ
١٤٨	مَلَّةٌ أَيْكُمْ إِبْرَاهِيمَ
٥٦	وَأْتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ

٧٢

واشربوا في قلوبهم العِجْلَ

٢٤

وان جنحوا للسلم

٨٣

وأنى لهم التناوشُ من مكان بعيد

١١٤

وقذف في قلوبهم الرُّعْبَ

١١٨

ولا تنابزوا بالالقاب

١١٤

يُمدِّدُكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ

- فهرس أحاديث الرسول ﷺ -

- ٣٤ «إن المسافر ومتاعه لَعَلَى قَلْتِ إِلَّا مَا وَقَى اللَّهُ»
- ٢٦٥ «الأيام أحق بنفسها من وليها، والبكر تستأذن في نفسها، وأذنها صماتها»
- ٢٦٢ «دعي ابني لا تُرْزِمي»
- «اللهم وال من والاه وعادِ ظمُنْ عاداه وانصر من نصره
واخذل من خذله»
- ١٩٧
- ١١٣ «لي خمسة أسماء أنا محمد، وأحمد والمحي والحاشر والعاقب»
- ١٩٧ «ومن كنت مولاه فعليٌّ مولاه»
- ٧٠ «الولد للفراش وللعاهر الحجر لا يضره عُهره»

- فهرس الاشعار -

٢٠٢	ولا عَمَرَا	اهوى	٤٣	يلعب	طربت
١٩٥	الدموعا	نفى	٢١١	اصهَبُ	اذا
٢١٣	قريبا	تناسوا	٢١١	واعطِبُ	يغَيِّرُنِي
٢٠٣	يوسفِ	يُعزُّ	٢١١	اتقلَّبُ	فلا زلت
٢٠٤	الفروقِ	دعاني	٢١١	لمسبِّبُ	واني
١٤٦	مقبل	الاهل	٢١٢	تلعبُ	تبدلتُ
٢٢٨	وتعمل	كخالية	٢١٢	اشيبُ	اذا امست
٢٠٠	عُطْبُولِ	سَلُّ	٢١٢	تُنصبُ	وما استنزلت
٢٥١	اجبتهم لَمَّا	لثن	٢١٢	تهضِبُ	فبات
١١	ولا أحلامِ	مَنْ لقلب	٢١٣	ما عطبوا	مبارك
٢٥٤	بطونا	ألم	٢٢٢	والجربُ	أنحن
٢٠٥	الغَبِينِ	دعاني	١٠٠	ولا ريبُ	أنى
			١٨٨	ولم تلعبِ	طربتُ

- فهرس ابیات الشواهد -

٢٧		الاحياء	ليس
٢٠	بشر بن ابي خازم	لُغابا	فإن
١١٩	الحطيئة	الكربا	قوم
١٤٦	—	مصطحبا	الا
١٨٨	—	مذَهَبَةٌ	جارية
٢٦	—	والشيبُ	منا الذي
٥٠	ذو الرمة	الغضبُ	خزايةُ
٥١	الأعشى	يذهب	تداركه
٢٧٣	امرؤ القيس	يُصابوا	الايا
١٤٣	—	شهابها	كميت
٥٢	معاوية بن ابي سفيان	الجنبِ	نسّت
١٢٤	قيس بن الخطيم	تقارب	أرْبَتِ
١٣٦	قيس بن الخطيم	بحاجب	بعدت
٤٨	الأعشى	بُقْصَابِها	وَبَرَبْطِنا
١٥٦	عبيد بن الابرص	جعدة	هي
١٨٦	—	تَغَدَّتِ	يَطْفَنُ
٢٤٨	الطرماح	أظْلَّتْ	ولوان
١١٦	الحارث بن حلزة	الناتجُ	لا تَكْثَعُ
٢٤٩	نشوان بن سعيد	يا صاح	الامر
٢٢	رؤبة بن العجاج	محامداُ	سعار

١٥٨		سَلْغَدَا	ويل أم
٨٧	عمر بن ابي ربيعة	ابعدُ	تَشْطُ
٦٢	العباس بن فرداس	مُطْرِدِ	وَعَكُ
٦٦	طرفة	وافندي	على مثلها
١٠٤	الحطيئة	المقلد	تُفْرِقُ
٩٣	الشماع بن ضرار	تَضَوَّرَا	جُمَالِيَّة
٩٧	ذو الرمة	وغارا	اذا المرثي
٢٦٣	ابي الجوزاء	غارا	لنا قمرا
٣٢	عدي بن زيد	قَصِيرُ	كقصير
٣٤	—	نزورُ	بُغَاثُ
٩٦	عدي بن زيد	يُنِيرُ	وسطه
١٥٥	ذو الرمة	يُذَكِّرُ	اذا
١٧٦	حاتم الطائي	صِرُّ	الليل
١٧٦	حاتم الطائي	حُرُّ	واوقد
٢٤٩	محمد بن الحسن	او يخبِرُ	خليلي
٤٧	المرار	السَّنورِ	وكم من
٨٧	الحطيئة	بالهجرِ	اذا قلت
١٠٣	الخنساء	النارِ	يَضَعُ
١٤١	زهير	لا يَقْرِي	ولانت
٣٠٧	امرؤ القيس	مُعْرَسِ	وبات
٥٤	—	مقياسي	يا أيها
٢٤٢	امرؤ القيس	غير أبس	قف
١٢	—	صانع	لعرك
١٨	النابغة الذبياني	بائع	على اظهر

٥١	كثير	مَهْلًا	فيا عَزَّ
٢٧٨	عمرو بن شأس	ولا يحلني	وقد اقسمت
٦٧	الأعشى	البطلُ
٢٩٤	الأعشى	الإبلُ	فلست
٨٣	—	الفلا	باتت
١٨	الأعشى	لللهال	أريحي
٢١	—	بُهْلُولِ	وغارة
٢٦	أم تابط شراً	للقليل	ليس
٤١	الراعي	قابلِ	كُلي
٦٢	امرؤ القيس	الخالي	كذبت
١٨٣	ابو النجم	لم يُغزَلِ	كانه
٣٨	—	كالمختبلِ	وأراني
١٧٥	—	المُغِلَّةُ	أقبلَ
٢٧٩	الفرزدق	مَقَاوِلُهُ	سَمَوْنَا
٧٠	الأعشى	المُحرِّمًا	ترى
٢٥	حسان بن ثابت	النعامِ	لَعمرِكَ
٤٤	ابن أم مكتوم	للنجومِ	تَعْرِضِني
٦٩	الطرماح	المقامِ	سَتَّ
٨٩	عنترة	وبالفمِ	هَرُّ
١٤٦	زهير	عَمِي	واعلمُ
٢٧٣	الأسدي	ابن خَدَّانِ	وأقصد
٢٤٢	امرؤ القيس	مشتوينا	فكيف
٢٤٣	دعبل بن علي	الأربعينا	أفيقي
٢٤٣	ابو الزلفاء	العافلينا	أما تنفك
٢٤٤	الهمذاني	ومخبرونا	الا يا دار

٢٤٤	زيد بن محمد	دفيئا	طربت
٢٤٢	أحمد بن محمد الشامي	حينا	اغضني
٢٤٥	مطهر بن علي الارياني	أميئا	ايا
١٤٦	عروة بن خزام	يلتقيان	الا حبدا
٢٧٤	عمرو بن معدي كرب	زيني	فَهْمُك
١٢١	الهدلي	نساء	ولكنه
٥٤	—	شماليا
٣٠٩	الفرزدق	المناديا	قعيدكما

- فهرس انصاف أبيات الشواهد -

٩٦	ابن هرمة	وان سلمي والله يكلأها
١١٥	الحارث	كما تُعتر عن حجرة الرميض الظباء
١١٠	الخطيئة	وخاف الجَوْز فاعتتبا
١٨	ذو الرمة	لطائم المسك يحويها ويتهبُ
٤٣	الفرزدق	الينا من القصر البنان المخضَّبُ
١٣٠	ذو الرمة	كأنه حين يعلو عاقراً لهبُ
١٥٧	علقمة	من الأجنِ جناءَ معاً وصببُ
٢٧٦	بشر الاسدي	وما مَسَّها من منعمٍ ستثبُّها
١٣٢	—	برق الحيا ليس كبرق الخلبِ
١٠٢	الراعي	وادماء من سِرِّ المهاري بخيبة
١٦٠	امرؤ القيس	فَعَّادِي عداء بين ثورٍ ونعجة
١٥٩	ابو وجزة	وحاجةٍ غير فرجاة من الحاج
٩٢	ليبد	في السلب السود وفي الامساح
٣٩	ذو الرمة	اشعث باقي رُمّة التقليد
٨٩	ذو الرمة	قطير اذا مسَّ العمامة باليد
١٠٨	طرفة	عقيلة شيخ كالوبيل ينددِ
١٢٣	النابغة	بعد الأين والنجدِ
١٠٦	الأعشى	أبرحت رباً وأبرحت جاراً
٣٢	النابغة الجعدي	وقد جلبت صرام لكم صراها

٣٤	بشر	يقلن ألا يُلقى على المرء مثذراً
٤٢	—	كما تمشي الفتيات الزور
٩١	ذو الرمة	تَقَوَّبَ عن غربان ادراكها الخطرُ
٣٦	طرفة	وَحِدَتْ كما حاد البعير عن الدحضِ
٢٩٦	رؤية	وعطعت من نقضه الجنادعا
١٧	أبو ذؤيب	يسر يفيض على القداح ويصدع
٩٣	أبو ذؤيب	شبه أقرته الكلاب مُرَوِّعُ
١٣٤	أبو ذؤيب	وهاجته بليل زَعَزَعُ
١٩٨	الشماخ	تطير من وقع من القطيع
١٢٣	المفضل البكري	يوم كُسُ النجومِ رُوقُ
٢٦	رؤية	لِلْعَدَا اذ خلفه ماء الطرقِ
٩٣	زهير	كما دَسَّ القبطية الودك
١٤	—	إذا الأمر اعضلا
١٤	حاتم	عَدَّوا الروايا ولا تبكوا لمن قُتلا
٢٤	الأعشى	ولست ضائرها ما اطت الابل
٤٥	طرفة	حصاة على عوراته لَدليلُ
١٤١	أوس	وخرَّ كما خرَّ الخفاء المُجدلُ
١٥٠	أبو النجم	أهدامُ خرقاء تلاحى رَعْبَلُ
١٨٧	الأخطل	يكن عن قريش مستماز ومزحل
٢٢	جرير	لكل هبنقع تنبال
١٤٤	النابعة الجعدي	نَجَلِ فياضٍ ومن آل سَبَلِ
٢٨	—	ترمي وراثي بأمسهم وأمسليمة
١٨	حاتم	ولاطمت اللثيم المُلطما
٢٥	—	وقد لا تعدم الحسناء ذاما

١٩٨	الأعشى	تراقب كفي والقطيع المُحرّماً
١٥	ذو الرمة	يدعو هامه البوم
٧٧	رؤية	فاجتمع الخضم والخضم
١٨٧	دريد بن الصمة	ولولا جنان الارض ادرك ركضنا
٥٨	ليلي	ان يفارق مُفلياً